تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الخامس عشر

الحكم بن أيوب - خارجة بن مصعب

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

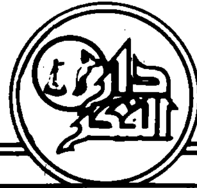
© عمر بن غرامة العمروي ، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
. . . ص ؛ . . سم
ردمك ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٤-٠٦-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٦)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠،٠٥٦٥٣١ ١٥/١٣٢٣

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٤-٠٦-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٦)



بيروت - لبنان

دار الفكر : حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا : فكسي - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر
ص . ب : ١١/٧٠٦١ - تلفون : ٦٤٣٦٨١ - ٨٢٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي : ٨٦٠٩٦٢
فاكس : ٢١٢٤١٨٧٨٧٥ (٠٠١)

ذكر من اسمه الحكم

١٦٨٣ ـ الحكم بن أيوب بن الحكم بن أبي عقيل ابن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي(١)

ابن عمّ الحجّاج بن يوسف.

حدَّث عن أبي هريرة.

روى عنه سعيد بن أبان الجُريري(٢) البصري.

وكان قد تزوج زينب ابنة يوسف أخت الحجاج، وخرج بها إلى الشام.

أَنْبَأنَا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمَّد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال(٣): الحكم بن أيوب عن أبي هريرة: «لا صلاة إلّا بقراءة»، قاله إسحاق، سمع خالداً عن الجُريري.

في نسخة ما شافهني أبو عبد اللّه الخلال، أَنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا أبو علي الأصبهاني إجازة ح.

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٠ الوافي بالوفيات ١٣/ ١١٠ لسان الميزان ٢/ ٣٣١.

(٢) بالأصل «الحريري» والمثبت عن م، وانظر ميزان الاعتدال.

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٣٦.

قال: وأنا الحسين بن سَلمة، أَنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[١]: الحكم بن أيوب، روى عن أبي هريرة: «لا صلاة إلا بقراءة»، سمعتُ أبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول لا يُدرى من هو.

قرأت في كتاب علي بن الحسين بن محمَّد الكاتب، أخبرني أحمد بن الحسين بن يحيىٰ، عن حماد بن إسحاق، حَدَّثني أبي، قال: ذكر المدائني وغيره: أن الحجاج عرض على زينب أن يزوجها محمَّد بن القاسم بن محمَّد بن الحكم بن أبي عقيل، وهو ابن سبع عشرة سنة، وهو يومئذ أشرف ثقفي في زمانه والحكم بن أيوب بن الحكم بن أبي عقيل، وهو شيخ كبير، فاختارت الحكم فزوّجه إياها وأخرجها إلى الشام، فلما وليَ الحجاج العراق، استعمل الحكم بن أيوب على البصرة، ثم استعمل الحجاج الحكم بن سعد العُذري على البصرة، وعزل الحكم بن أيوب عنها[٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا عبيد اللّه بن عبد الرَّحمن، نا زكريا بن يحيىٰ المِنْقَري، نا الأصمعي، قال: لما مات بشر بن مروان، ولّى عبد الملك الحجاج بن يوسف العراق، فوجّه الحجاج إلى البصرة الحكم بن أيوب بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي، ثم عزله وولّى الحكم بن سعد العُذري، وهو الذي كان حبس محمَّد بن سيرين في السجن بالدَّيْن، فعزله وأعاد الحكم بن أيوب حين خرج ابن الأشعث ثم عزله، وولّى قَطَن بن مُدرك الكِلاَبي، وهو الذي صلّى على أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أَنا أبو الحسن السيرافي، أَنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال[٣]: قدم الحجاج العراق في رجب سنة خمس وسبعين، فولّى الحكم بن أيوب الثقفي البصرة سنة خمس وسبعين، فلم يزل بها حتى خلع ابن الأشعث، وقدم البصرة وذلك في أول سنة اثنتين وثمانين فلحق الحكم بن أيوب بالحجاج وولاها ابن الأشعث عبد اللّه بن إسحاق بن الأشعث، ثم عزله وولّى رجلاً من آل عبد اللّه بن مَعْقَل عامري[٤]، فيما زعم حاتم بن

(١) الجرح والتعديل ١/٢/ ١١٤.

(٢) انظر الأغاني ٦/ ٢٠٠ في أخبار النميري ونسبه.

(٣) تاريخ خليفة ص ٢٩٣.

(٤) في تاريخ خليفة: مغفل، غامدي وفي م كالأصل.

مسلم، ثم هُزم ابن الأشعث فولّاها الحجاج الحكم بن أيوب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أبو طالب بن غيلان، أَنَا أبو بكر الشافعي، نا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، حَدَّثَني أبي، نا إسماعيل بن إبراهيم، نا يحيىٰ بن أبي إسحاق، قال: رأيت هلال الفطر إما عند الظهر وإما قريباً منها، فأفطر ناس من الناس، فأتينا أنس بن مالك، فأخبرناه برؤية الهلال وبإفطار من أفطر من الناس، فقال: هذا اليوم يكمل لي أحد وثمانين يوماً وذاك أن الحكم بن أيوب أرسل إليّ قبل صيام الناس إني صائم غداً فكرهت الخلاف عليه فصمت وأنا متمّ يومي هذا إلى الليل.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أَنَا أبو القاسم وأبو عمرو ابنا أبي عبد اللّه بن مَنْدَة، وأبو منصور بن شكروية، وأبو بكر السمسار، وأم العلاء ضوة بنت أحمد بن سهلويه، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد اللّه، أَنَا الحسين بن إسماعيل، أَنَا محمَّد بن عبد اللّه المخرمي، نا يحيىٰ بن خُلَيف بن عُقبة، نا أبو خَلْدة، قال: أَخَّر الحكم بن أيوب الصلاة فقام إليه يزيد الضَّبّي، فقال: أيها الأمير، إن الشمس لا تطيعك وقد أخرت الصلاة، فقال: خذاه فأُخذ، فلما قضى الصلاة جيء بيزيد، وجاء أنس بن مالك حتى استوى مع الحكم على سريره، وجيء بيزيد فأقبل على أنس فقال: أذكرك الله يا أبا حمزة إنك قد صليت مع نبي الله ﷺ [ورأيت صلاتنا، فأين صلاتنا من صلاة نبيّ الله ﷺ فقال أنس: كان نبي الله ﷺ][1] إذا كان الحر يبرد بالصلاة، وإذا كان البرد بكّر بالصلاة.

أَخْبَرَنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أَنَا محمَّد بن عبد الرّحمن بن محمَّد، أَنَا محمَّد بن أحمد بن حمدان ح.

وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحسن، أَنَا إبراهيم بن منصور بن إبراهيم، أَنَا محمَّد بن إبراهيم بن علي، قالا: أنا أحمد بن علي بن المثنى، نا قَطَن بن نُسَير[2]، نا جعفر بن سليمان، أَنَا العلاء بن زياد، قال: لما هزم يزيد بن المُهَلّب أهل البصرة، قال المُعَلّى: فخشيت أن أجلس في حلقة الحسن بن أبي الحسن فأوجد فيه فأعرف، فأتيت الحسن في منزله فدخلت عليه فقلت: يا أبا سعيد كيف بهذه الآية من كتاب الله؟ قال: أية آية؟ ـ زاد ابن حمدان: من كتاب الله، وقالا ـ: قول الله عز وجل في

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٢) قطن بفتحتين. ونسير بنون ومهملة مصغراً. ضبطت اللفظتان عن تقريب التهذيب.

هذه الآية: ﴿**وتَرَى كثيراً منهم يُسَارِعُونَ في الإثم والعُدْوانِ، وأكلِهِم السُّحْتَ، لبئسَ ما كانوا يَعْمَلُون**﴾(١)، قال: يا عبد الله، إن القوم عُرِضوا على السيف، فحال السيف دون الكلام، قلت: يا أبا سعيد، فهل تعرف لمتكلم(٢) فضلاً؟ قال: لا، قال المُعَلّى: ثم حدَّث بحديثين.

قال: حَدَّثَنا أبو سعيد الخُدري عن رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا لا يمنعَنَّ أحدَكم رهبةُ الناس أن يقول الحق، إذا رآه أن يذكر تعظيم الله، فإنه لا يقرب من أجل ولا يبعد من رزق**»[٣٦٤٦].

قال: ثم حدَّث الحسن بحديثٍ آخر، قال رسول الله ﷺ: «**ليس للمؤمن أن يذل نفسه**»، قيل: وما إذلاله نفسه؟ قال: قال: «**يتعرض من البلاء لما لا يطيق**»، قيل: يا أبا سعيد، فيزيد الضّبّي وكلامه، ـ زاد ابن حمدان: في نفسه، وقالا ـ في الصلاة، قال: أَمَا إنه لم يخرج من السجن حتى ندم[٣٦٤٧].

قال المُعَلّى: فأقوم من مجلس الحسن فأتيت يزيد، فقلت: يا أبا مودود بيننا أنا والحسن نتذاكر إذ نصبتُ أمرَكَ نصباً، فقال: مَهْ يا أبا الحسن، قال: قلت قد فعلت، قال: فقلت: فما قال الحسن؟ قال: أما إنه لم يخرج من السجن حتى ندم على مقالته، قال يزيد: ما ندمت على مقالتي، وأيم الله لقد قمت مقاماً أخاطر فيه بنفسي.

قال يزيد: فأتيت الحسن، فقلت: يا أبا سعيد، غلبنا على كل شيء نغلب على صلاتنا، فقال: يا عبد الله، إنك لم تصنع شيئاً، إنك تعرض نفسك لهم، ثم أتيته فقال لي مثل مقالته.

قال: فقمت يوم الجمعة في المسجد والحكم بن أيوب يخطب، فقلت: رحمك الله الصلاة، قال: فلما قلت ذلك احتوشتني(٣) الرجال يتعاوروني، فأخذوا بلحيتي وتلبيبي وجعلوا يَجَؤُون(٤) بطني بنعال سيوفهم.

قال: ومضوا بي نحو المقصورة، فما وصلت إليه حتى ظننت أنهم سيقتلونني

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٦٢.
(٢) بالأصل «لمنكم» والمثبت عن م.
(٣) أي أحاطوا بي.
(٤) بالأصل: يجيئون وفي م: يجيون.

دونه، قال: ففتح لي باب المقصورة، قال: فدخلت فقمت بين يدي الحكم وهو ساكت، فقال: أمجنون أنت؟ قال: وما كان في صلاة، فقلت: أصلح الله الأمير، هل من كلام أفضل من كتاب الله؟ قال: لا، قلت: أصلح الله الأمير أرأيت لو أن رجلاً نشر مصحفاً يقرأه من غدوة إلى الليل أكان ذلك قاض عنه صلاته؟ قال: والله إني لأحسبك مجنوناً.

قال: وأنس بن مالك جالس تحت منبره ساكت، فقلت لأنس: يا أبا حمزة، أنشدك الله فقد خدمت رسول الله ﷺ وصحبته، أبمعروف قلت أم بمنكر؟ أم بحق، قلت: أم بباطل؟ قال: فلا والله ما أجابني بكلمة.

قال له الحكم بن أيوب: يا أنس، قال: يقول لبيك أصلحك الله، قال: وكان وقت الصلاة قد ذهب، قال: كان بقي من الشمس بقية، فقال: احبسوه، قال يزيد: فأقسم لك يا أبا الحسن ـ يعني للمعلى ـ لما لقيت من أصحابي كان أشد عليّ من مقامي، قال بعضهم: مرائي، وقال بعضهم: مجنون.

قال: فكتب الحكم إلى الحجاج أن رجلاً من بني ضَبَّة قام يوم الجمعة، قال: الصلاة وأنا أخطب، وقد شهد الشهود العدول عندي أنه مجنون.

فكتب إليه الحجاج: إن كانت قامت الشهود العدول عندك أنه مجنون فخلِّ سبيله، وإلاّ فاقطع يديه ورجليه واسمر عينيه واصلبه، قال: فشهدوا عند الحكم إني مجنون فخلّى سبيله عني.

قال المُعَلّى بن زياد، عن يزيد الضّبّي: مات أخ لنا فتبعنا جنازته، فصلينا عليه، فلما دفن تنحّيت في عصابة نذكر الله، وذكرنا معادنا فإنا كذلك إذ رأينا نواصي الخيل والحراب[١] فلما رآه أصحابي قاموا وتركوني وحدي. فجاء الحكم حتى وقف عليّ فقال: ما كنتم تصنعون؟ قلت: أصلح الله الأمير، مات صاحب لنا فصلينا عليه، ودفن، فقعدنا نذكر ربنا عز وجل ونذكر معادنا ونذكر ما صار إليه قال: ما منعك أن تفر كما فروا؟ قلت: أصلح الله الأمير، أَنا أبرأ من ذا المساحة[٢]، وآمن للأمير من أن أفر، قال: فسكت الحكم.

---

(١) بالأصل «والجواب» والمثبت عن م.

(٢) في المختصر: أبرأ من ذلك ساحة وفي م: أبرأ من ذاك ساحة.

وقال عبد الملك بن المهلب، وكان على شرطته: تدري من هذا؟ قال من هذا، قال: هذا المتكلم[١] يوم الجمعة، قال: فغضب الحكم، وقال: أما إنك لجريء، خذاه قال: فأُخذت فضربني أربع مائة سوط، فما دريت حتى تركني من شدة ما ضربني، قال: وبعثني إلى واسط فكنت في ديماس[٢] الحجاج حتى مات الحجاج.

أَنْبَأنَا أبو طاهر محمَّد بن علي البَيِّع، أَنا أبو الحسن بن رَزْقوية، أَنا أبو علي بن الصَّوَّاف ـ إجازة ـ أنا الحارث بن أبي أُسامة، أَنا أبو الحسن المدائني، قال: الحاكم[٣] بن أيوب من ولد أبي عقيل الثقفي، كان عاملاً للحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل، واستعمل على العراق رجلاً من بني مازن يقال له جرير بن بيهس ولقبه الفطرق فخرج الحكم يوماً إلى العراق متنزهاً فأتى بغدائه وكان بخيلاً فدعا الفطرق فتغدى معه، فتناول الفطرق دراجة فانتزع فخذها وناولها غلاماً له، وقال: دونك يا قائد، فعزله الحكم واستعمله على العرق نويرة، فقال نويرة للفطرق وهو ابن عمه:

قد كان بالعرق صيد لو قنعت به ... به غنًى لك عن دراجة الحكمِ
وفي عوارض ما ينفك تأكلها ... لو كان يشفيك لحم الجزر من قرمِ
وفي وطاب مملاة متممة ... منها الصريف الذي يشفي من السقمِ

بلغني أن الحكم بن أيوب قتله صالح بن عبد الرَّحمن الكاتب مع جماعة من آل الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل في العذاب على إخراج ما اختزلوه[٤] من الأموال بأمر سليمان بن عبد الملك في خلافته[٥].

١٦٨٤ ـ الحكم بن ثابت القرشي

من ساكني السقي من ظاهر دمشق، له ذكر، ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز.

١٦٨٥ ـ الحكم بن جرو ـ أو: حزن ـ القَيْني

قدم على هشام بن عبد الملك في وفد أوفده إليه يوسف بن عمر من العراق.

---

(١) بالأصل «المتكم» والمثبت عن م.
(٢) الديماس بكسر الدال وفتحها، سجن للحجاج لظلمته (قاموس).
(٣) كذا ورد بالأصل هنا، وهو «الحكم» صاحب الترجمة والمثبت عن م.
(٤) الاختزال: الانفراد والحذف والاقتطاع، واختزل الوديعة: خان فيها.
(٥) في الوافي بالوفيات: قتلته بعد التسعين للهجرة.

وهو من أهل الأردن، له ذكر[١].

١٦٨٦ ـ الحكم بن الحارث الفهمي

شاعر وفد على معاوية.

قرأت في كتاب يرويه أبو علي أحمد بن عبد اللّه العبدي عن وجوده في كتاب أبيه، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى، قال: وذكر أن الحكم بن الحارث الفهمي قدم على معاوية يشكو زياداً فدخل عليه فأنشده قوله:

وإنكم قوم ميامين كنتم ... وأهل خلود لا يضيق بها سربُ
وإن زياداً موعث في أديمكم ... وشائمكم والشؤم ليس له نحب
وتاركِكم في لعنة بعد مدحكم ... وداء الصحاح أن تصافحها الجرب
ووالله لا ينهى زياداً وغيّه ... سوى أن تقول لا زياد ولا حرب

فذكروا أن معاوية قال: قبّح الله رأي زياد، أما والله لقد أوصيته بك، وأمره معاوية بمحاورته والتجاوز عن زياد.

١٦٨٧ ـ الحكم بن سعيد بن العاص

اسمه عبد اللّه، يأتي في حرف العين إن شاء الله.

١٦٨٨ ـ الحكم بن الصلت بن أبي عقيل
ابن مسعود بن عامر بن معتب الثقفي

وفد على هشام بن عبد الملك ليوليه خُرَاسان.

قرأت على أبي الوفاء حفّاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أَنا عبد الوهاب الميداني، أَنا أبو سليمان بن زَبْر، أَنا عبد اللّه بن أحمد بن جعفر، أَنا محمَّد بن جرير الطبري، قال[٢]: ذكر علي بن محمَّد عن شيوخه، قال: لما طالت ولاية نَصْر بن سيار ودانت[٣] له خُرَاسان كتب يوسف بن عمر إلى هشام حسداً له: إن

---

(١) ترجم له في بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٠.

(٢) تاريخ الطبري ٧/ ١٩٣.

(٣) عن الطبري، وبالأصل وم «وأذنت».

خراسان دَبَرةٌ[١] دَبِرةٌ فإن[٢] رأى أمير المؤمنين أن يضمّها إلى العراق فأسرّح إليها الحكم بن الصلت، فإنه قد كان مع الجُنيد ووليَ جسيم أعمالها، فأعمر بلاد أمير المؤمنين بالحكم، وأنا باعث بالحكم بن الصَّلْت إلى أمير المؤمنين فإنه لبيب[٣] أريب ونصيحته لأمير المؤمنين مثل نصيحتنا ومودتنا أهل البيت.

فلما أتى هشاماً كتابه بعث إلى دار الضيافة، فوجد فيها مقاتل بن علي السُّغْدي، فأتوه به، فقال: أمن أهل خُرَاسان أنت؟ قال: نعم، وأنا صاحب الترك - قال: وكان قدم على هشام بخمسين ومائة من الترك - فقال: هل تعرف الحكم بن الصلت؟ قال: نعم، قال: فما وليَ بخراسان؟ قال وليَ قرية يقال لها الفارَياب، خراجها سبعون ألفاً، فأسره الحارث بن شُريح[٤]، قال: ويحك، فكيف أفلتَ منه؟ قال: عرك أذنه، وقفده[٥] وخلّى سبيله، قال: فقدم عليه الحكم بعد بخراج العراق، فرأى له جمالاً وبياناً، فكتب إلى يوسف: إن الحكم قدم وهو على ما وصفتَ وفيما قبلك له سعة وخلِّ الكِنَانيّ وعمله - يعني نصر بن سيار أمير خراسان -.

١٦٨٩ - الحكم بن ضِبْعَان بن رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامي

من أهل فلسطين غلب عليها حين هرب مروان بن محمَّد من جيوش بني العباس، ولم يمكنه المقام بها، وتابع عبد اللّه بن علي، فلما قتل مروان أرسل صالح بن علي أبا عون عبد الملك بن يزيد ومحمَّد بن الأشعث الخُزَاعي إلى الحكم بن ضِبْعَان فهرب إلى بعلبك فدُلّ عليه فأُخذ فبعث به عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام أمير دمشق إلى صالح بن علي فقتله، ذكر ذلك أبو محمَّد عبد اللّه بن سعد القُطْرُبلي فيما حكاه عن غيره، ونقلته من خطه.

---

(١) الدبرة بالتحريك قرحة الدابة.
ودبرت فهي دبرة كفرحة أي أنها موطن القلاقل.
(٢) عن الطبري وبالأصل بأن.
(٣) في الطبري: أديب أريب.
(٤) الطبري: سريج.
(٥) بالأصل «فقده» وإعجامها مضطرب في م: تقرأ: «فقده» وقد تقرأ: «قفده» والصواب ما أثبت: «قفده»، والقفد: صفع الرأس ببسط الكف.

١٦٩٠ ـ الحكم بن عبد اللّه بن حنظلة الغسيل ابن أبي عامر الأَنْصاري المدني

أدركه أصحاب النبي ﷺ وقدم مع أبيه على يزيد بن معاوية، تقدم ذكر وفوده في وفادة أخيه الحارث بن عبد اللّه بن حنظلة، وقُتل يوم الحَرَّة.

١٦٩١ ـ الحكم بن عبد اللّه بن خُطَّاف(١) أبو سَلَمة العاملي الأُرْدُني(٢)

قيل إنه من أهل دمشق.

روى عن الزُّهري، وعُبَادة بن نُسَيّ قاضي الأردن.

روى عنه: سفيان الثوري، والوليد بن مسلم، وأبو الزرقاء عبد الملك بن محمَّد، وهشام بن عمّار، وعبد اللّه بن عبد الجبار الخبايري (٣).

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أَنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد الآبنوسي، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمَّد، نا داود بن رُشَيد، نا عَبْد الملك بن محمَّد أَبو الزرقاء، نا شيخ من عاملة يقال له أَبو سَلمة، قال: وأنا أَبو بشر، قالا: نا الزهري، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**يا أكثم، اغز مع غير قومك يحسن خلقك(٤)، وتكرم على رفقائك، يا أكثم خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا(٥) أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يؤتى اثنا(٦) عشر ألفاً من قلة**»[٣٦٤٨].

وأخبرناه أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أَبو طاهر

---

(١) وخطاف بضم المعجمة وآخره فاء كما في تقريب التهذيب.

(٢) في مختصر ابن منظور: الأزدي.
ترجمته في ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٢ وتهذيب التهذيب ذكره في من اسمه الحكم ١/ ٥٧٦ وذكره في الكنى «أبو سلمة».

(٣) بالأصل: «الجبايري» والمثبت والضبط «الخبايري» عن تقريب التهذيب بمعجمة وموحدة وبعد الألف تحتانية وفي م: الجبابري.

(٤) بالأصل «خلفك» والمثبت عن م.

(٥) بالأصل: السراية والمثبت عن م.

(٦) بالأصل: اثني عشر.

المُخَلِّص، نا عَبْد اللّه بن محمَّد، نا داود بن عَبْد الملك بن محمَّد أَبوالزرقاء، عن أَبي بشر وأَبي سَلمة العامري(١)، قالا: نا الزهري، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**يا أكثم بن الجون، اغز مع غير قومك تحسن خلقك، وتكرم على رفقائك، يا أكثم بن الجون خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولم يؤت اثنا عشر ألفاً من قلة**»، خالفه الخبائري في إسناده، وأَبو بشر هذا هو عندي الوليد بن محمَّد الموقري البلقاوي، والله أعلم[٣٦٤٩].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة اللّه بن أحمد بن عمر، أَنا أَبو الحسن محمَّد بن عَبْد الواحد بن محمَّد بن جعفر سنة أربعين وأربعمائة، أَنا أَبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمَّد بن شاذان، أَنا أَبو علي الحسين بن خير بن حوثرة بن يعيش بن الموفق بن أَبي النعمان الطائي الحِمْصي بحمص، نا أَبو القاسم عَبْد الرَّحمن بن يحيىٰ بن أَبي النعاس، أَنا عَبْد اللّه بن عَبْد الجبار الخبائري، نا الحكم بن عَبْد اللّه بن خُطَّاف، نا الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**يا أكثم اغز مع قومك يحسن خلقك**(٢)**، وتكرم على رفقائك، يا أكثم، يا أكثم خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يؤتى اثنا عشر ألفاً من قلة**»[٣٦٥٠]، كذا قال: اغز مع قومك، والمحفوظ: مع غير قومك كما تقدم.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو محمَّد بن أَبي عثمان، وأَبو طاهر أحمد بن محمَّد بن إبراهيم القَصَّاري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن أحمد، أَنا أَبي، قالا: أنا أَبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عَبْد اللّه بن الهيثم بن هشام الصَّرْصَّري، نا أَبو عَبْد اللّه المحاملي، نا عَبْد الرَّحمن بن يونس السّرّاج، نا الوليد بن مسلم، نا أَبو سَلمة، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيِّب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**عشر مباحة في الغزو: الطعام، والإدام**(٣)**، والثمار، والشجر، والحَبَل**(٤)**، والزيت [والتراب]**(٥)

(١) كذا ورد هنا: «العامري» وهو صاحب الترجمة، وتقدم «العاملي» وليس في عامود نسبه «العامري».
(٢) بالأصل «خلفك» والمثبت عن م.
(٣) عن م، وانظر مختصر ابن منظور ٧/ ٢١٧ وبالأصل: والأدم.
(٤) الحبل: شجر العنب.
(٥) الزيادة لازمة عن مختصر ابن منظور سقطت من الأصل وم.

والحجر، والعود غير منحوت، والجلد الطري»[٣٦٥١].

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن شجاع، أَنا أَبو الخير محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن رَرَا[(١)]، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، قالا: أنا عثمان بن أحمد بن إسحاق المرحبي، نا محمَّد بن عمر بن حفص، نا إسحاق بن الفيض، نا القاسم بن الحكم، عن سفيان، عن الحاكم[(٢)] بن عَبْد اللّه بن خصّاف[(٣)] أَبي سَلمة الأزدي، بحديث[(٤)] ذكره كذا قال.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد اللّه الأصبهاني، وأنبأنا أَبو الحسن الأبرقوهي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن مَنْدَة، أَنا حمد بن عَبْد اللّه، قال: وأنا أَبو طاهر بن سلمة، أَنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أَبو محمَّد بن أَبي حاتم، قال[(٥)]: أَبو سَلمة العاملي شامي روى عن الزُّهري، روى هشام بن عمّار، عن عَبْد الملك بن محمَّد الصَّنْعاني عنه، سألت أَبي عنه، فقال: كذاب متروك الحديث، والحديث الذي رواه باطل.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن عَبْد العزيز بن أحمد، ثم أخبرنا أَبو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحمن القُرشي، أَنا أَبو القاسم بن أَبي العلاء ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو منصور محمَّد بن محمَّد بن عَبْد العزيز، قالوا: أنا أَبو الحسين عَبْد الواحد بن أحمد بن الحسين العُكْبَري، أَنا أَبو بكر محمَّد بن عمر بن عمر بن محمَّد بن سَبْرَة المعروف بابن الجعابي، قال: أَبو سلمة العاملي من أهل دمشق حدَّث عن الزهري. انتهت رواية السّمرقندي وزادا: وأَبو سَلمة الحكم بن عَبْد اللّه بن خُطَّاف حِمْصي يحدِّث عن الزهري، حدَّث عنه عَبْد اللّه بن عَبْد الجبار الخبائري[(٦)]، وقد وهم ابن الجعابي في التفرقة بينهما، هما واحد، واللّه أعلم.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن أَبي الفضل التميمي، أَنا أَبو نصر الوائلي، أَنا أَبو الحسن الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني أَبو موسى عَبْد الكريم بن أحمد بن شعيب،

(١) بالأصل: رزا» والصواب ما أثبت عن م، وضبطت عن التبصير.
(٢) كذا: الحاكم، وهو الحكم وهو صاحب الترجمة.
(٣) كذا: خصاف، وقد مرّ «خطاف» وهو صاحب الترجمة وفي م: خطاف.
(٤) بالأصل «يحدث» والصواب عن م.
(٥) الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤.
(٦) بالأصل: الجبايري.

أخبرني أَبي أَبو عَبْد الرَّحمن النَّسَائي، قال: أَبو سَلمة الحكم بن عَبْد اللّه بن خُطَّاف الأزدي ليس بثقة ولا مأمون، وهذا كما قال النَّسَائي فقد وقعت إليّ نسخة من حديثه عن شيخنا أَبي القاسم بن الطبري، عن ابن زوج الحرة بإسناده عامتها مناكير لم يتابع عليها.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي عن عَبْد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق البخاري، أَنا عَبْد الغني بن سعيد، قال: الحاكم[1] بن عَبْد اللّه بن خُطَّاف الأردني، هو أَبو سَلمة العاملي الذي يروي عنه أَبو الزرقاء، نا محمَّد بن عَبْد اللّه بن زكريا، وأحمد بن إسماعيل بن محمَّد وَهْب أن أَبا عَبْد الرَّحمن ذكر لهم في الرواة عن الزهري من المتروكين ممن يرغب عن حديثه الحكم بن عَبْد اللّه بن خُطَّاف الأردني.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن أَبي زكريا عَبْد الرحيم بن أحمد ح.

وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السُّوسي، أَنا إبراهيم بن يونس بن محمَّد المقدسي، أَنا أَبو زكريا أحمد ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيىٰ، أَنا سهل بن بشر، أَنا رَشَأ بن نظيف، قالا: نا عَبْد الغني بن سعيد، قال: أَبو سَلمة الحكم بن عَبْد اللّه بن خُطَّاف الأردني، وهو العاملي، عن الزهري.

قرأت على أَبي محمَّد السُّلَمي، عن علي بن هبة اللّه بن ماكولا، قال[2]: أَبو سَلمة الحكم بن عَبْد اللّه بن خُطَّاف الأُرْدُنيّ العاملي، روى عن الزهري، وقال[3]: وأما خُطَّاف بضم الخاء فهو الحكم بن عَبْد اللّه بن خُطَّاف وغيره.

١٦٩٢ ـ الحكم بن عَبْد اللّه بن روح ابن الوليد بن عَبْد الملك بن مروان القُرشي الأموي

من ساكني القطيعة عند السفليين، وامرأته أم البنين ابنة يزيد بن محمَّد بن الوليد بن عَبْد الملك بن مروان، ويقال: بنت يزيد بن محمَّد بن عَبْد الملك بن مروان،

---

(١) كذا الحاكم، وهو الحكم وهو صاحب الترجمة وجاء صواباً في م.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ١/ ١٣٨ «الأردني».

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٣/ ١٦٢.

ذكرهما أحمد بن حميد بن أَبي العجائز، وذكر بنتاً له اسمها أم كلثوم بنت[١] خمس سنين.

١٦٩٣ ـ الحكم بن عَبْد اللّه بن سعد بن عَبْد اللّه أَبو عَبْد اللّه الأَيلي[٢][٣]

مولى الحارث بن الحكم بن أَبي العاص، قيل إنه سمع من أنس بن مالك، وحدَّث بدمشق وغيرها عن القاسم بن محمَّد، وعلي بن الحسين، والزُّهري، وربيعة بن أَبي عَبْد الرَّحمن، ومحمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي طالب، والمُطَّلب بن عَبْد اللّه بن حَنْطَب المخزومي، وأَبي الزناد، ونافع مولى ابن عمر، ومحمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي الرجال.

روى عنه: يحيىٰ بن حمزة، وحفص بن غيلان، ويزيد بن السمط، ومعاوية بن يحيىٰ الأَطْرَابُلُسي، وأيوب بن سويد، ويونس بن يزيد، والليث بن سعد، وخالد بن يزيد الأَيْلي، والمغيرة بن أَبي الحر، ومعاوية بن سعيد التُجيبي، والحسن بن يحيىٰ الخُشَني، وعَبْد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان، ويزيد بن محمَّد الأَيْلي.

وجمع ابن عَديّ بينه وبين ابن خُطَّاف، ووهم في ذلك[٤]، هما اثنان بلا شك.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أَبو أحمد الحاكم، أخبرني أَبو بكر محمَّد بن أحمد بن المستنير المَصِّيصي بالمَصِّيصة، نا علي بن بكار، نا أَبو إسحاق الفَزَاري، عن يزيد بن السمط، عن الحكم بن عَبْد اللّه بن سعد الأَيْلي، عن محمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي الرجال، عن أمه عَمْرَة بنت عَبْد الرَّحمٰن، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث دعوات للمرء المسلم، من دعا بهن استُجيب له ما لم يسأل قطيعة رحم أو مأثم**» قال: قلت: أي ساعة هي يا رسول الله؟ قال: «**حين يؤذن المؤذن للصلاة حتى يسكت، وحين يلتقي الصَّفّان حتى يحكم بينهما، وحين ينزل المطر**

---

(١) رسمها غير واضح والمثبت عن م.

(٢) رسمها مضطرب بالأصل ودون نقط والمثبت عن م، وانظر ميزان الاعتدال وهذه النسبة إلى «أيلة» بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر (الأنساب).

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٢ والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٢٠٢.

(٤) انظر ترجمته في الكامل لابن عدي ٢/ ٢٠٢.

حتى يسكن»، قال: قلت: كيف أقول يا رسول الله حين أسمع المؤذن؟ علمني مما علّمك الله عز وجل وأجْمِل قال: «**تقولين كما يقول: الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلّا الله، أشهد أن لا إله إلّا الله، أشهد أن محمَّداً** رسول الله، **أشهد أن محمَّداً** رسول الله، **وكفِّري من لم يشهد، ثم صلّي عليّ وسلّمي، ثم اذكري حاجتك يا عَمْرَة إن دعوة المؤمن لا تذهب عن ثلاثة ما لم يسأل قطيعة رحم أو مأثم: إما يعجل له، وإما يكفّر عنه، وإما يدخر له**»[٣٦٥٢].

ومن عالي حديثه ما أخبرنا أَبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو الحسن علي بن أحمد بن لؤلؤ، أَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن إبراهيم بن أَبان السّرّاج، نا الحكم بن موسى، نا يحيىٰ بن حمزة، عن الحكم بن عَبْد اللّه أنه سمع القاسم يحدِّث عن عائشة أنه سألها عن تكبير رسول الله ﷺ، فقالت: كان يكبر سبعاً ثم يقرأ ثم يكبر خمساً ثم يقرأ، قال القاسم: فسألت عَبْد اللّه بن عُمَر عن تكبير رسول الله ﷺ فقال: كان يكبر سبعاً ثم يقرأ، ثم يكبر خمساً ثم يقرأ، أما سألت أمك عائشة؟ قال: قد فعلت، قال: فكأنه وجد عليّ إذ لم أكتف بقولها.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أَبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني المقرىء، نا عَبْد اللّه بن محمَّد البغوي، نا منصور بن أَبي مُزَاحم، نا يحيىٰ بن حمزة، عن الحكم(١) بن عَبْد اللّه أنه سمع أَبا الزناد يحدِّث: أنه سأل خارجة بن زيد: هل سمعت أَباك يحدث عن الرجل يخرج غازياً فتكون الفضلة من ماله؟ هل يجوز أن يبتاع شيئاً يلتمس فيه التجارة؟ قال: نعم، سمعت زيداً يسأل عن ذلك فقال: **لا** بأس به، قد ابتعنا في غزوة تبوك والنبي ﷺ ينظر، فباع بعضنا من بعض مما ابتعنا، فلم ينكر علينا رسول الله ﷺ، ولم يَنْه عنه.

أنبأنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أَبو بكر الخطيب، أخبرني أَبو القاسم عبيد اللّه بن عَبْد العزيز بن جعفر المالكي، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه بن محمَّد الشيباني، حَدَّثَني أَبو الرضا حسين بن عيسى الأنصاري بعرفة، نا يحيىٰ بن يزيد بن محمَّد بن مروان أَبو زكريا بأيلة، نا أَبي، عن الحكم بن عَبْد اللّه بن سعد الأَيْلي، قال: لقيني

---

(١) بالأصل «الحاكم» وهو صاحب الترجمة والصواب عن م.

أنس بن مالك في مسجد قباء بالمدينة، فقال لي: من أين أنت يا حبيب[١]؟ قلت له: ابن عَبْد اللّه بن سعد صاحب شرطة المدينة، فمسح برأسي وقال لي: أقرىء أَباك السلام، وقل له: لا يقبل الهدايا فإني سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «**هدايا السلطان سُحْتٌ وغلول**»[٣٦٥٣].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم الواسطي، أَنا أَبو بكر الخطيب ح.

وحَدَّثَني أَبو عَبْد اللّه الحسين بن محمَّد بن حسن، وأنا أَبو منصور محمَّد بن الحسين بن هريسة، قالا: أنا أَبو بكر البَرْقاني، أَنا أَبو يَعْلى حمزة بن محمَّد بن علي بن هشام، نا محمَّد بن إبراهيم الغازي، نا محمَّد بن إسماعيل ح.

وَأنبأنا أَبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمَّد بن علي، قالوا: نا عَبْد الوهاب بن محمَّد ـ زاد أحمد: وأَبو الحسين الأصبهاني قالا ـ: أنا أحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل[٢] ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أَنا أَبو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أحمد بن عدي[٣]، نا الجُنَيد[٤]، نا البخاري، قال: وسمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري: الحكم بن عَبْد اللّه بن سعد الأَيلي مولى الحارث بن الحكم بن أَبي العاص بن أمية بن عَبْد شمس تركوه، كان ابن المبارك يوهنه، ـ وقال الغازي: يضعفه ـ وزاد الجنيدي وابن سهل: القرشي أَبو عَبْد اللّه ونهى أحمد عن حديثه، ـ وزاد ابن سهل: أخو سعد ـ.

أَخْبَرَنا أَبو بكر الشَّقَّاني[٥]، أَنا أَبو بكر المغربي، أَنا أَبو سعيد بن حمدون، أَنا أَبو حاتم مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبو عَبْد اللّه الحكم بن عَبْد اللّه بن سعد الأَيْلي منكر الحديث.

---

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) انظر التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢/ ٣٤٥.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٢٠٢.

(٤) ابن عدي: الجنيدي.

(٥) بالأصل «الشفاني» والصواب بالقاف، نسبة إلى شقان من قرى نيسابور (معجم البلدان) وفي م: أبو بكر السعالي انبا أبو بكر المقرىء.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ بن إبراهيم، أنا عبيد اللّه بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن، أخبرني أَبي قال: أَبو عَبْد اللّه الحكم بن عَبْد اللّه بن سعد ليس بثقة.

أَخْبَرَنا أحمد بن علي ـ هو ـ ابن سعيد، قال: سمعت يحيىٰ يقول: والحكم الأَيْلي ليس بشيء.

قال: وأنا معاوية بن صالح، عن يحيىٰ بن معين، قال: الحكم بن عَبْد اللّه الأَيلي ليس بشيء لا يكتب حديثه.

كتب إليّ أَبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن، وحَدَّثَني أَبو بكر اللفتواني عنه، أَنا أَبو بكر الباطرقاني، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، قال: قال لنا أَبو سعيد بن يونس: الحكم بن عَبْد اللّه بن سعد الأَيلي، سمع من أنس بن مالك، يكنى أَبا عَبْد اللّه، يقال هو مولى الحارث بن الحكم بن أَبي العاص، منكر الحديث، روى عنه المغيرة بن أَبي الحر.

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو صادق محمَّد بن أحمد بن جعفر، أَنا أحمد بن أَبي بكر بن زَنْجُوية، أَنا أَبو أحمد العسكري، قال: أما الأَيْلي، الياء ساكنة تحتها نقطتان، الحكم بن عَبْد اللّه بن سعد الأَيْلي، روى عن القاسم بن محمَّد، وعلي بن الحسين، روى عنه الليث بن سعد، ويحيىٰ بن حمزة، ويزيد بن السمط.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أَنا أَبو زكريا البخاري إجازة ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبو إسحاق بن يونس، أَنا أَبو زكريا قراءة ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو الحسين أحمد بن سلامة، أَنا أَبو سهل بن بشر، أَنا رَشَأ بن نظيف، قالا: أنا عَبْد الغني بن سعيد، قال: الحكم بن عَبْد اللّه بن سعد الأَيْلي وأخوه سعيد، ويقال: سعد[1].

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[2]: الحكم بن

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ١/١٢٧ نقلاً عن عبد الغني بن سعيد.

(٢) نفس المصدر والصفحة.

عَبْد اللّه بن سعد الأَيْلي، يقال مولى الحارث بن الحكم بن أَبي العاص، يكنى أَبا عَبْد اللّه، سمع أنس بن مالك، منكر الحديث، يروي عنه يزيد بن عَبْد اللّه الأَيلي.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن أَبي بكر الخطيب، أَنا أَبو بكر البَرْقاني، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه بن خميروية، نا الحسين بن إدريس، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه بن عمَّار المَوْصِلي، قال جماعة من أصحاب الحديث: - ابن أَبي الحواري وغيره قال: - ليس يُعرف بدمشق كذاب إلّا رجلين، فإذا تركت هذين الرجلين لم يبقَ من الكذابين بدمشق أحد، الحكم بن عَبْد اللّه الأَيْلي، ويزيد بن ربيعة بن يزيد.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أحمد بن عدي[1]، نا الحسين[2] بن يوسف، نا أَبو عيسى الترمذي، نا أحمد بن عَبْدة الأَيلي[3]، نا وَهْب بن زَمَعة، عن عَبْد اللّه بن المبارك أنه ترك حديث الحكم.

قال[4]: وسمعت ابن حمّاد يقول: قال السعدي: الحكم بن عَبْد اللّه بن سعد جاهل كذّاب، وأمر الحكم أوضح من ذلك.

قال ابن عَدِي[5]: وضعفه بيّن على حديثه.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد اللّه الخَلّال، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا حمد بن عَبْد اللّه إجازة ح، قال: وأنا أَبو طاهر بن سَلمة، أَنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أَبو محمَّد بن أَبي حاتم[6]، أخبرني أَبي، أخبرني محمَّد بن يحيـىٰ بن حسان التِّنِّيسي، قال: قال أَبي: لا تكتب حديث الحكم بن عَبْد اللّه بن سعد الأَيْلي، فإنه متروك [الحديث][7] قال ابن أَبي حاتم: سمعت أَبا زرعة، وسئل عن الحكم بن عَبْد اللّه بن

---

(١) الكامل لابن عدي ٢/ ٢٠٢.

(٢) بالأصل «أحمد» واللفظة مشطوبة وفوقها إشارة تحويل إلى الهامش، واللفظة «الحسين» عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح. وانظر ابن عدي وفي م: الحسين.

(٣) كذا بالأصل وفي ابن عدي: «الآملي - آمل خراسان» وفي م: أحمد بن عبد اللّه الأيلي.

(٤) القائل ابن عدي، نفس المصدر/ الجزء والصفحة.

(٥) الكامل ٢/ ٢٠٤.

(٦) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٢١.

(٧) الزيادة عن الجرح والتعديل للإيضاح.

سعد الأَيْلي، فقال: ضعيف، لا يُحدث عنه ولم يقرأ علينا حديثه، وقال: اضربوا عليه، قال: وسمعت أَبي يقول: الحكم بن عَبْد اللّه الأَيْلي [ذاهب][1] متروك الحديث، لا يكتب حديثه، كان يكذب.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أحمد، أَنا [أبو][2] محمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو الميمون بن راشد، نا أَبو زُرعة، قال[3]: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: أحاديث الحكم بن عَبْد اللّه الأَيلي موضوعة، قال أَبو زرعة: والحكم بن عَبْد اللّه، هذا هو الذي يحدِّث عنه يحيىٰ بن حمزة تلك الأحاديث المنكرات، وهو رجل متروك الحديث.

أنبأنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أحمد، أَنا عَبْد الوهاب بن جعفر، أَنا عَبْد الجبار بن عَبْد الصمد، أَنا القاسم بن عيسى العطار، نا الهيثم بن يعقوب السعدي، قال: الحاكم بن عَبْد اللّه بن سعد جاهل كذَّاب.

حدَّثني عَبْد اللّه بن يوسف، حَدَّثَني يحيىٰ بن حمزة، حَدَّثَني الحكم بن عَبْد اللّه، سمع القاسم[4]، عن جدته أم رومان ـ وأم رومان توفيت زمان النبي ﷺ، وليست جدته، وإنما جدته أسماء ابنة عُميس، ولدت أَباه بذي الحُلَيفة والنبي ﷺ يريد مكة حجة الوداع ـ وأمر الحكم أوضح من ذلك عند أهل الحديث، حتى لقد حَدَّثَني من سمع ابن حنبل يقول: الْق حديث الحكم الأَيلي وإسحاق بن أَبي فروة في الدّجلة.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، أَنا أَبو العلاء الواسطي، أَنا أَبو بكر البَابَسيري، أَنا أبو أمية بن الغَلاّبي، نا أَبي، نا يحيىٰ بن معين، قال: إسحاق بن أَبي فروة والحكم الأَيْلي وابن أَبي أُنَيسة[5] يحيىٰ[6] لا يكتب حديثهم.

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن الجرح والتعديل.
(٢) الزيادة لازمة، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٦٦.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٥٣.
(٤) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصّديق رضي الله عنه، ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٥٣.
(٥) بنون ومهملة، مصغراً كما في تقريب التهذيب.
(٦) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

قال: ونا أَبي عن يحيىٰ، قال: الحاكم[١] بن عَبْد الله الأَيلي ساقط.

وَأَخْبَرَنا أَبو البركات أيضاً، أَنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أَنا محمَّد بن علي بن يعقوب، أَنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أَبي، قال: قال أَبو زكريا يحيىٰ بن معين: الحكم الأَيلي ليس بثقة.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا أَبو القاسم حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أحمد بن عدي[٢]، نا علي بن أحمد بن سليمان، نا أحمد بن سعد بن أَبي مريم، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: الحكم بن عَبْد الله بن سعد ليس بثقة، ولا مأمون.

قال[٢]: وأنا ابن حماد، نا معاوية بن صالح، عن يحيىٰ، قال: الحكم بن عَبْد الله الأَيلي ليس بشيء لا يكتب حديثه.

قال[٢]: وأنا ابن حمّاد، نا العباس، عن يحيىٰ، قال: الحكم بن عَبْد الله ليس بشيء، قال: وأنا العباس، عن يحيىٰ، قال: الحكم [الأيلي] [٣] ليس بثقة.

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبو صالح أحمد بن عَبْد الملك، أَنا علي بن محمَّد بن علي، وعَبْد الرَّحمٰن بن محمَّد بن أحمد، قالا: نا محمَّد بن[٤] يعقوب، قال: سمعت عباس بن محمَّد الدوري يقول: سمعت يحيىٰ يقول: الحكم الأَيلي ليس بثقة، وقال يحيىٰ: الحكم بن عَبْد الله الأَيلي ضعيف.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أَنا أَبو الحسين بن المبارك بن عَبْد الجبار في كتابه، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا محمَّد بن القاسم، نا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: الحكم بن عَبْد الله الأَيلي ليس بشيء.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو بكر بن الطبري، أَنا أَبو الحسين بن

---

(١) كذا بالأصل هنا، وهو الحكم صاحب الترجمه.

(٢) الكامل لابن عدي ٢/ ٢٠٢.

(٣) الزيادة عن ابن عدي.

(٤) قوله: «محمد بن» استدرك عن هامش الأصل وبجانب اللفظتين كلمة صح.

الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال في باب من يُرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم، منهم: الحكم بن عَبْد اللّه الأَيلي[1].

أَنْبَأنَا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنا أَبو نصر[2] بن الجَبَّان إجازة، أَنا أحمد بن القاسم المَيَانَجي إجازة.

حَدَّثَني أحمد بن طاهر بن النجم، أَنا أَبو [عثمان][3] سعيد بن عمرو البَرْذَعي[4]، عن أَبي زُرعة الرازي، فيما نسخه من كتابه بخطه في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين: الحكم بن عبد اللّه بن سعد بن أَبي العاص بن أمية الأَيلي.

وذكر أَبو عبد اللّه محمَّد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني، أنه سأل أَبا حاتم الرازي عن الحكم بن عبد اللّه بن سعد الأَيلي، فقال: ذاهب الحديث يفتعل الحديث عندي.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن المُسَلَّم، وأَبو يَعْلَى بن الحمري، قالا: أنا سهل بن بشر، أَنا علي بن منير، أَنا الحسن بن رشيق، أَنا عبد الرَّحمن النسائي، قال: حكم بن عبد اللّه بن سعد الأَيْلي متروك الحديث.

قرأت على أَبي القاسم الشّحّامي، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبو عبد اللّه الحافظ، قال: أخبرني أَبو بكر محمَّد بن جعفر، فيما قرأته عليه، قال: قُرِىء على أَبي بكر محمَّد بن إسحاق - يعني ابن خُزَيمة -، قيل له: لست تحتج بالحكم بن عبد اللّه الأَيْلي.

كتب إليّ أَبو نصر بن القُشَيري، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو عبد اللّه الحافظ، قال: سمعت أَبا علي الحسين بن علي بن يزيد يقول: الحكم بن عبد اللّه بن سعد الأَيلي متروك الحديث.

أَخْبَرَنا أَبو عبد اللّه الحسين بن محمَّد، أَنا أَبو ياسر محمَّد بن عبد العزيز، أَنا أَبو بكر البرقاني إجازة، قال: هذا ما وافقت عليه أَبو الحسن الدارقطني ح.

---

(١) كتاب المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٤.

(٢) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٦٨.

(٣) زيادة للإيضاح، انظر ما يلي.

(٤) بالأصل «البردعي» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٧٧.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم يحيى بن بطريق، أَنَا أَبو تمام الواسطي، وأَبو الغنائم بن الزجاجي، في كتابيهما، عن أَبي الحسن الدارقطني، قال: حكم بن عبد اللّه بن سعد الأَيْلي قرشي، عن القاسم بن محمَّد وابن أَبي مُليكة والزّهري، زاد ابن بطريق: متروك، وقال ابن أَبي ليلى: وهو وهم.

أَخْبَرَنا أَبو عبد اللّه البَلْخي، أَنا أَبو منصور محمَّد بن الحسين، أَنا أَبو بكر البرقاني، قال: وسأَلته ـ يعني الدارقطني ـ، عن الحكم بن عبد اللّه الأَيلي صاحب القاسم بن محمَّد فقال: متروك.

أَنْبَأنَا أَبو سعد المطرز وأَبو علي الحداد، قالا: قال لنا أَبو نُعيم أحمد بن عبد اللّه: الحكم بن عبد اللّه الأَيْلي ليس بشيء، تركوه، ضعفه ابن المبارك، وقال علي بن المديني: ليس بشيء.

١٦٩٤ ـ الحكم بن عبد اللّه بن مروان ابن محمَّد بن مروان بن الحكم بن أَبي العاص[(١)]

كان مع أَبيه وجده حين قدما دمشق هاربين من بني العباس، وأُسر بمصر وحُمل إلى السفاح فحبسه ثم أطلقه هارون الرشيد، ثم حُبس بعد ذلك بعد أن قدم أَبوه عبد اللّه من أرض الحبشة[(٢)] مع أَبيه.

١٦٩٥ ـ الحكم بن عبد الرَّحمن بن أَبي العصماء الخثعمي ثم الفِرَعي[(٣)(٤)]

شهد فتوح الشام وحضر قيسارية، وهو ممن أدرك عصر النبي ﷺ.

روى عنه: أَبو هِزَّان يزيد بن سَمُرة الرّهاوي المَذْحِجي[(٥)].

---

(١) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٠.

(٢) كتب محقق بغية الطلب في الحاشية: أنه كان قد توغل مع بعض بني أمية إلى قلب السودان.

(٣) ضبطت اللفظة عن الأنساب، وفيه أن هذه النسبة إلى الفرع وهو والد تميم بن فرع الفرعي المصري، كذ.

(٤) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٨٦١ وله ذكر في الإصابة في ترجمة تميم بن ورقاء ١/ ١٨٨.

(٥) ترجمته في سير الأعلام ٩/ ١٠٦.

أَخْبَرَنا أَبو الحسين[١] بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبو عبد الله، أَنا محمَّد بن عوف المُزني، أَنا أَبو العباس محمَّد بن موسى بن الحسين بن السمسار، أَنا أَبو بكر محمَّد بن خُرَيم[٢]، نا هشام بن عمّار، نا يزيد بن سَمُرَة، نا الحكم بن عبد الرَّحمن بن أَبي العصماء الفِرَعي، من[٣] خثعم، وكان ممن شهد قيسارية[٤]، قال: حاصرها معاوية سبع سنين إلاّ أشهر، ومقاتلة الروم الذين يرزقون فيها مائة ألف، وسامرتها ثمانون ألفاً ويهودها مائتا ألف، فدلّهم لَنْطاق على عورة، وكان من الرهون فأدخلهم من قناة يمشي فيها الجمل بالجمل [٥] . وكان ذلك يوم الأحد فلم يعلموا وهم في الكنيسة إلاّ وبالتكبير على باب الكنيسة، فكانت بوارهم.

قال أَبو بكر: قال لنا هشام بن عمّار: قال يزيد بن سَمُرَة: وبعثوا بفتحها إلى عمر تميم بن ورقاء عريف خثعم، فقام عمر على المنارة [فنادى] [٦] أَلَا إن قيسارية فتحت قسراً [٧] .

١٦٩٦ ـ الحكم بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أَبي العاص بن أُميّة بن عبد شمس الأموي

له ذكر، ولا عَقِب له [٨] .

١٦٩٧ ـ الحكم بن عبدة أَبو عبدة الدمشقي

حدَّث عن مالك، وحَيْوَة بن شُريح.

روى عنه: عمرو بن أَبي سلمة التِّنِّيسي، ومحمَّد بن مَخْلَد الرُّعَيني، وعَدِي بن الحكم.

(١) بغية الطلب: أبو الحسن.
(٢) إعجامها غير واضح بالأصل، والصواب «خريم» كما أثبتناه.
(٣) بالأصل «عن» والمثبت عن بغية الطلب.
(٤) قيسارية: بلدة بفلسطين على ساحل بحر الشام بينها وبين طبرية ثلاثة أيام (معجم البلدان).
(٥) كذا، وفي الإصابة: «الجمل» وفي بغية الطلب: «بالمحمل» وفي م: الجمل بالحمل.
(٦) زيادة للإيضاح عن ابن العديم.
(٧) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٦١ ـ ٢٨٦٢ والإصابة ١/ ١٨٨ في ترجمة تميم بن ورقاء.
(٨) انظر جمهرة ابن حزم ص ٨٩.

ذكره أَبو إسحاق محمَّد بن القاسم بن شعبان القُرطي، فيمن روى عن مالك بن أنس من أهل دمشق، وذلك فيما أَنْبَأَنيه أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أَبو الحسن الرَّبَعي، أَنا الحسن بن عبد الله بن سعيد الكِنْدي، قال: قرأت على القاضي علي بن جعفر المالكي، قلت: حدثكم أَبو إسحاق محمَّد بن القاسم فذكره.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن المُسَلَّم، أَنا عبد العزيز بن أحمد الصوفي، نا عبد الرَّحمن بن عبيد الله الحُرْفي[1]، أَنا أحمد بن سلمان، أَنا ابن أَبي الدنيا: حَدَّثَني الجَرَوي[2]، حَدَّثَني عمرو بن أَبي سَلمة، نا أَبو عَبْدَة الحكم بن عَبْدَة، حَدَّثَني حَيْوَة بن شُريح، عن عُقبة بن مسلم، عن أَبي عبد الرَّحمن الحُبُلي، عن الصُّنَابحي[3]، عن مُعاذ بن جَبَل، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**إني أحبك، فقل اللّهم أعنّي على شكرك وذكرك وحسن عبادتك**»، قال الصُّنَابحي: قال لي معاذ: إني أحبك فقل هذا الدعاء، قال أَبو عبد الرَّحمن: قال لي الصُّنَابحي: إني أحبك فقل. قال عُقبة: قال لي أَبو عبد الرَّحمن: وأنا أحبك فقل، قال حَيْوَة: قال لي عُقبة: وأنا أحبك، فقل، قال أَبو عَبْدَة: قال لي حَيْوَة: وأنا أحبك فقل، قال عمرو: قال لي أَبو عَبْدَة: وأنا أحبك فقل، قال الحسن[4] الجَرَوي: قال لي عمرو: وأنا أحبك فقل، قال أَبو بكر: قال لنا الجَرَوي: وأنا أحبك فقل، قال النجاد[5]: قال لنا ابن أَبي الدنيا: وأنا أحبكم فقولوا، قال الحُرْفي: قال لنا النجاد: وأنا أحبكم فقولوا، قال أَبو محمَّد بن أحمد الصوفي: قال لنا الحرقي: وأنا أحبكم فقولوا، وقال لنا أَبو الحسن الفقيه: قال لنا عبد العزيز: وأنا أحبكم وأنا أحبكم فقولوا، قال الحافظ رحمه الله: وقال لنا أَبو الحسن: وأنا أحبكم فقولوا، وقال لنا الحافظ: وأنا أحبكم فقولوا. وسقط منه توصية أَبي عبد الرَّحمن ولا بدّ منها.

أَنْبَأَنَا أَبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، وحَدَّثَني أَبو البركات بن أَبي طاهر

(١) بالأصل «الحرقي» والصواب ما أثبت «الحرفي» بالفاء، ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة للبقال ببغداد ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين. ذكره وترجم له. وترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٦١.

(٢) هو الحسن بن عبد العزيز الجروي، أبو علي، ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٣٣٣.

(٣) اسمه عبد الرحمن بن عسيلة المرادي، أبو عبد الله ترجمته في سير الأعلام ٣/ ٥٠٥ وتهذيب التهذيب.

(٤) بالأصل «الحسين» والصواب ما أثبت عن م.

(٥) هو أحمد بن سلمان، أبو بكر النجاد، ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٥٠٢.

الفقيه عنه، نا أحمد بن علي، حَدَّثَني علي بن أَبي علي البصري، عن أَبيه، أَنا علي بن إسحاق المَاذَرَائي، أَنا محمَّد بن سعد الأنصاري، نا محمَّد بن مَخْلَد الرُّعَيني، حَدَّثَني أَبو عَبْدَة الحكم بن عَبْدَة، قال: دخلت مسجد المدينة فإذا مالك بن أنس وله وفرة قد فرقها.

١٦٩٨ ـ الحكم بن عَبْدَل بن جَبَلة بن عمرو بن ثَعْلَبة ابن عِقَال بن بلال بن سعد بن حِبَال بن نَصْر بن غَاضِرة ابن مالك بن ثَعْلَبة بن دودان بن أسد بن خُزَيمة بن مُدرِكَة الأسدي ثم الغَاضِري الكوفي(١)

شاعر مشهور القول مجيد في شعره هجّاء وكان ممن نفاه ابن الزبير من العراق كما نفى عنها عُمّال بني أميّة، وقدم دمشق وكان له من عبد الملك بن مروان موضع(٢).

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبو الحسن الدارقطني، قال: وأما عَبْدَل ـ باللام ـ فهو الحكم بن عَبْدَل بن جَبَلَة بن عمرو بن ثَعْلَبة بن عِقَال بن بلال الأسدي الشاعر الأعرج كوفي مشهور.

قرأت في كتاب أَبي الفرج علي بن الحسين بن محمَّد الأموي(٣)، أخبرني ابن دريد، حَدَّثَني عمي، عن أَبيه، عن ابن الكلبي، قال: لما ظفر ابن الزبير بالعراق، وأخرج عنها عمال بني مروان أخرج ابن عَبْدَل معهم إلى الشام وكان فيمن يدخل إلى عبد الملك ويسمر عنده، فقال لعبد الملك ليلة:

يا ليتَ شعري وليتٌ ربما نفعتْ هل أُبْصِرَنَّ بني العوام قد شُمِلُوا
بالذلّ والأسر والتشريد إنّهُمُ على البريّة حتْفٌ حيث ما نزلوا
أم هل أراك بأكناف العراق وقد ذلت لعِزّك أعداءٌ(٤) وقد نَكَلُوا(٥)

(١) ترجمته في المؤتلف والمختلف ص ٢٤٢ الأغاني ٢/ ٤٠٤ معجم الأدباء ١٠/ ٢٢٨ الوافي بالوفيات ١٣/ ١١٤ وانظر بحاشيته ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) في معجم الأدباء: ونال من عبد الملك بن مروان خطوة فكان يدخل عليه ويسمر عنده.

(٣) الخبر والأبيات في الأغاني ٢/ ٤٢٠، والشعر في معجم الأدباء ١٠/ ٢٢٩.

(٤) في المصدرين: أقوام.

(٥) نكله: نحاه عما قبله، ومن معناه الهوان، والمراد هنا أنهم أهينوا وضيموا.

فقال عبد الملك بن مروان ويرون أنه قائل الشعر:

إنْ يمكـن الله مـن قيـس ومـن جُـرَشٍ[١] ومـن جُـذامٍ ويقتـلْ صـاحـبُ الحَـرَمِ
نضـرب جمـاجـم أقـوامٍ علـى حَنَـقٍ ضـربـاً يُنَكِّـلُ عنـا غـابـرَ[٢] الأمـمِ

أَنْبَأنَا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عن أَبي الحسن رَشَأ بن نظيف، ونقلته من خطه، أَنا أَبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمَّد بن سِيبَخْت[٣] البغدادي، نا أَبو بكر محمَّد بن يحيى بن العباس الصولي، نا أَبو خليفة، حَدَّثَني محمَّد بن كثير، قال: قال عوانة: دخل رجل يقال له ابن عَبْدَل[٤] على عبد الملك بن مروان، فقال: أصلح الله الأمير رؤيا رأيتها في المنام أقصّها عليك، قال: هاتها، فأنشأ يقول[٥]:

طلعـت علـيّ الشمـسُ بعـد غَضَـارةٍ[٦] فـي نـومـةٍ مـا كنـتُ قبـلُ أنـامُهـا
فـرأيـت أنـك رعتنـي بـوليـدةٍ مغنـوجـةٍ[٧] حَسَـنٍ علـيّ قيـامُهـا
وببـدرةٍ تغـدو علـيّ وبغلـةٍ شقـراء نـاجيـة تصـلُّ لجـامُهـا

فقال: يا غلام، أعطه ما قال، والله ما أظنك رأيت هذا في نومك كله.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ عن عبد العزيز بن أحمد، عن عبد الوهاب بن جعفر، أَنا أَبو عبد اللّه محمَّد بن عبد اللّه بن أَبي الخطاب، نا محمَّد بن القاسم، حَدَّثَني أَبي، نا أحمد بن عبيدة العُتْبي، عن أَبيه، قال: لما قدم عبد الملك بن بشر بن مروان الكوفة قعد ابن عَبْدَل الأسدي بين السماطين، وقال: أصلح الله الأمير رؤيا رأيتها أحب أن تعبرها، قال: قل، فأنشأ يقول:

---

(١) في الأغاني ومعجم الأدباء: جدس.
(٢) في الأغاني: سائر.
(٣) رسمها بالأصل «سنحت» والصواب ما أثبت، وقد مرّ ومهملة دون إعجام في م.
(٤) الخبر في الأغاني ٢/ ٤٠٧ وفيه أنه دخل على عبد الملك بن بشر بن مروان»، وفي معجم الأدباء ١٠/ ٢٢٩ دخل يوماً على عبد الملك، ولم يزد، وذكر الخبر.
(٥) الأبيات في الأغاني ومعجم الأدباء.
(٦) بالأصل «عضارة» والمثبت عن معجم الأدباء، والغضارة: السعة والنعمة والخصب.
(٧) كذا بالأصل وم.

أغفيت قبل الصبح نوم مُسَهَّدٍ (١) ... في ساعة ما كنتُ قبلُ أنامُها
فرأيت (٢) أنك جدت لي بوليدة ... مغنوجة حسنٍ عليّ قيامها
وببدرةٍ حُمِلَتْ إليّ وبغلةٍ ... شهباءَ ناجيةٍ يصلُّ لجامُها
فسألتُ ربَّك أن يُبيحك (٣) جنَّةً ... يلقاكَ منها رَوْحُها وسلامُها

فقال: كلما رأيت عندنا إلّا البغلة الشهباء، فإنها دهماء فارهة، فقال: امرأته طالق إنْ كان رآها إلّا دهماء ولكنه نسي فأمر أن يحمل إليه كل ما ذكر في شعره.

أَخْبَرَنا خالي القاضي أَبو المعالي محمَّد بن يحيى القُرشي، أَنا سهل بن بشر، أَنا أَبو الحسن محمَّد بن الحسين، أَنا الحسن بن رشيق، نا يموت بن المُزَرّع، نا رفيع بن سَلمة، نا أَبو عُبيدة، قال: خطب محمَّد بن حسان الأسدي ابنةً لطُلْبَة بن قيس بن عاصم المِنْقَري، وقد كان ابن عَبْدَل الأسدي أتاه وهو عامل بخُرَاسان متبرعاً فلم يعطه شيئاً فقال (٤):

لعمرك ما زُوّجْتَها من كَفَاءة ... ولكنّما زُوِّجْتَها للدَّرَاهم (٥)
وما كان حسانُ ابن سعدٍ ولا ابنُهُ ... أَبو المسك (٦) من أكفاءِ قيسِ بن عاصمِ
ولكنه رُدّ الزمان على استِهُ ... وضيَّع أمرَ المُحْصَنَاتِ الكرائمِ
له ريغة خضراء تصرع من دنا ... وتقطع (٧) خيشومَ الضجيع الملازمِ
خُذي ديةً منه تكوني غنيةً ... ورُوحي (٨) إلى باب الأميرِ فخاصمي

---

(١) الأغاني: مُسَهّد.

(٢) صدره في الأغاني: فحبوتني فيما أرى بوليدةٍ.

(٣) في معجم الأدباء: «يثيبك» والبيت سقط من الأغاني، ومكانه فيها ببيت آخر وروايته:
ليت المنابر يا ابن بشر أصبحت ... ترقى وأنت خطيبها وإمامها
وهذا يؤكد أن الذي دخل عليه ابن عبدل هو عبد الملك بن بشر بن مروان.

(٤) الخبر والشعر في معجم الأدباء ١٠/ ٢٣٣ والأغاني ٢/ ٤٠٨ وفيه: ابنة مقاتل بن طلبة بن قيس.

(٥) كذا روايته أيضاً في معجم الأدباء، وروايته في الأغاني:
أبـاع زيـد سـود الله وجهه ... عقيلة قوم سادة بالدراهم
وزياد كما في رواية عبد الله هو الذي زوجه أباها.

(٦) معجم الأدباء: أبو البخر.

(٧) في معجم الأدباء: له ريقة بخراء... وتنتن خيشوم.
وسقط البيت من الأغاني.

(٨) في الأغاني: «خذي دية منه تكن لك عدة وجيئي».

أَخْبَرَنا أَبو السعود أحمد بن علي بن محمَّد بن المُجْلي[(١)]، نا أَبو الحسين بن المهتدي، أَنا الشريف أَبو الفضل محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن الفضل بن المأمون، أنشدنا أَبو بكر محمَّد بن القاسم، أنشدنا أحمد بن يحيى النحوي، عن ابن الأعرابي لابن عَبْدَل الأسدي[(٢)]:

أطلب ما يطلب الكريم من الرِّزْ ... ق بنفسي فاجمل الطلبا
واحلُبُ الثرة[(٣)] الصفيّ ولا ... أجهد أخلافَ غيرها حَلَبَا
إني رأيت الفتى الكريم إذا ... رغبته في صنيعة رغبا
والعبد لا يحسن العلاء[(٤)] ولا ... يعطيك شيئاً إلاّ إذا رهبا
مثل الحمار المعقب[(٥)] السوء لا ... يحسن مشياً إلاَّ إذا ضربا
ولم أجد عزة الخلائق إلْ ... لا الدِّين لمّا اعتبرتُ والحسبا
قد يرزق الخافض المقيمُ وما ... شدّ لعنس رَحْلاً ولا قتبا
ويحرم الرزق ذو المطية والرَّحْـ ... ـل ومن لا يزال مغتربا

قال ابن الأعرابي: الثرة: الواسعة الأحاليل، والعزوز: الضيقة الأحاليل، والصفايا الغزيرات واحدها صفي، وفي نسخة العنس: الناقة الشديدة.

أَخْبَرَنا أَبو العز بن كادش ـ إذناً ومناولة، وقرأ عليّ اسناده ـ أنا الحسين بن محمَّد، أَنا المعافى بن زكريا، نا محمَّد بن محمود بن أَبي الأزهر الخُزَاعي[(٦)]، نا الزبير بن بَكّار، حَدَّثَني النّضْر بن شُمَيل، قال: دخلت على أمير المؤمنين المأمون ـ بمرو ـ فقال: أنشدني أقنع بيت للعرب فأنشدته قول ابن عَبْدَل:

---

(١) بالأصل وم «المحلي» والصواب والضبط ما أثبت، وقد مرّ.
(٢) الأبيات في معجم الادباء ١٠/ ٢٣٨ والأغاني ١٦/ ٢١٥ في أخبار حمزة بن بيض.
(٣) الثرة: العين الغزيرة، ويريد هنا الناقة الغزيرة اللبن.
والصفي: الغزيرة اللبن من الإبل.
(٤) معجم الأدباء: العطاء.
(٥) كذا بالأصل وفوقها إشارة تحويل إلى الهامش، وعلى هامش الأصل: «المرقع»، كذا، وفي الأغاني ومعجم الأدباء: الموقّع.
والموقع: الذي في ظهره آثار من الحمل.
(٦) الخبر في عبد الله ١٦/ ٢١٤ ـ ٢١٥ في أخبار حمزة بن بيض وفيها: أخبرني محمد بن مزيد بن أبي الأزهر. والخبر والأبيات أيضاً في معجم الأدباء ١٠/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨.

إنـــي امـــرؤ لـــم أزل وذاك مـــن الله أديبـــاً (١) أعلّـــم الأدبـــا
أقيـم بـالـدار مـا اطمـأنـت بـي الـدا ر وإنْ كنـت نـازحـاً (٢) طـربـا
لا اجتـــوي خُلّـــة الصـــديـــق ولا أُتبـــع نفســـي شيئـــاً إذا ذهبـــا
أطلـب مـا يطلـب الكـريـم مـن الـرز ق بنفســـي وأجمـــل الطلبـــا
وأحلـــب الثـــرّة الصّفـــيّ ولا أجهـــد أخـــلاف غيـــرهـــا حلبـــا
إنـــي رأيـــت الفتـــى الكـــريـــم إذا رغّبتـــه فـــي صنيعـــةٍ رغبـــا
والعبـــد لا يطلـــب العـــلاء ولا يعطيـــك شيئـــاً إلاّ إذا رهبـــا
مثـــل الحمـــار المُـــوَقّـــع السـوء لا يحســـن مشيـــاً إلاّ إذا ضـــربـــا
ولـم أجـد عـروة (٣) الخـلائـق إلاّ الـديـن لمـا اختبـرتُ والحسبـا
قـد يـرزق الخـافـض المقيـم ومـا شـد بعنـس (٤) رحـلاً ولا قتبـا
ويُحْـرَم الـرزقَ ذو المطيـة والـرحـ ـل ومـن لا يـزال مغتـربـا

قال: أحسنت يا نَضْر، قال ابن أَبي الأزهر: ويروى: الضّفيّ، قال أَبو بكر بندار الكرجي: يقول لا أحب الصّفي بالصّاد فيما يرويه الناس، لأن الصّفيّ يكون للملك دون السّوَقة، والضّفيّ ـ بالضاد ـ أَبلغ في المعنى لأنها الغزيرة اللبن.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد هبة اللّه بن أحمد الأكفاني شفاها، نا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ، أَنا عبيد اللّه بن أحمد الصيرفي ـ إجازة ـ أنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا محمَّد بن خلف بن المَرْزُبان، حَدَّثَني أحمد بن حارث، أَنا أَبو مُحَلّم، قال(٥): بلغني أن امرأة موسرة كان لها على الناس ديون كثيرة فقالت لابن عَبْدَل وعرضت نفسها عليه أن تزوجه ويقوم لها بدينها، فقام لها ابن عَبْدَل بالدّين حتى اقتضاه قال: فانحدرت إلى أهلها بالبصرة وكتبت إليه:

---

(١) الأغاني: قديماً.
(٢) الأغاني: «مازحاً» وفي معجم الأدباء: «نازغا».
(٣) الأغاني: «عدة» وفي معجم الأدباء: عزة.
(٤) الأغاني: «بعيس».
(٥) الخبر والشعر في الأغاني ٢/ ٤١٥ باختلاف الرواية، ومعجم الأدباء ١٠/ ٢٣٤ والوافي بالوفيات ١٣/ ١١٦.

سيخطئك الذي حاولت مني وقطعي[١] وصل حبلك من حبالي
كما أخطأك معروف ابن بشرٍ[٢] وكنتَ تعدّ ذلك رأس مالي

وكان ابن عَبْدَل يأتي ابن بشر فيقول له: أخمس مائة أحبّ إليك العامَ أم ألف في قابلٍ؟ فيقول: ألف في قابل، فإذا أتاه من قابل قال له: ألف أحب إليك العامَ أم ألفان في قابلٍ؟ فيقول: ألفان في قابل، فلم يزل كذلك حتى مات ابنُ بشر ولم يعطه شيئاً.

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، نا محمَّد بن القاسم البزاز، نا عبد اللّه بن أَبي سعد، حَدَّثَني محمَّد بن الحسن بن الوليد اليمامي، حَدَّثَني الحسين بن جعفر المخزومي، قال: بينما امرأة تمشي بالبلاط وأعرابي يتمثل[٣]:

وأُنعِط أحياناً فينفذ جلده فأعزله[٤] جُهدي وما ينفع العَزْلُ
وأزدادُ نعظاً حين أُبصرُ جارتي فأوثقُه كيما يثوب له عقلُ
وأوعيه في جوف جاري وجارتي مراغمةً مني وإن رَغِمَ البعلُ[٥]

فقالت له المرأة: شتان ما بينك وبين ابن عَبْدَل حيث يقول:

وأُعسرُ أحياناً فتشتدّ عُسْرَتي وأدرك ميسورَ الغنى ومعي عِرضي[٦]

بئس والله جار المغيبة أنت، قال: أي والله والتي معها أخوها وزوجها.

قرأت بخط رَشَأ بن نظيف، وأَنْبأَنيه أَبو القاسم النسيب، وأَبو الوحش المقرىء عنه، أَنا أَبو الفتح إبراهيم بن علي بن سِيبَخْت[٧] البغدادي، نا أَبو بكر محمَّد بن يحيى الصولي، أنشدني عون بن محمَّد، عن أَبيه لابن عَبْدَل الأسدي:

---

(١) في الأغاني ومعجم الأدباء: فقطع حبل وصلك من حبالي.
(٢) هو عبد الملك بن بشر بن مروان وكان أميراً على البصرة وجهه إليها مسلمة بن عبد الملك.
(٣) الأبيات في الأغاني ٢/٤٠٩.
(٤) عجزه في الأغاني: فأعذله جهدي وما ينفع العذل.
(٥) البيت في الأغاني:
فآويته في بطن جاري وجارتي مكابرة قدماً وإن رغم البعل
(٦) البيت في الأغاني ٢/٤٠٩ و ٤٢٦.
(٧) مهملة بالأصل ورسمها غير واضح وفي م: «سحيب» والصواب ما أثبت.

وإنــي لأسْتَغْنــي فمــا أَبطــرُ الغِنــى وأعـرض ميسـوري لمـن يبتغـي قَـرْضـي
وأعســرُ أحيــانــاً فتشتــدُّ عِســرتــي وأدرك ميســور الغنـى ومعـي عِـرضـي[١]

١٦٩٩ ـ الحكم بن عمر
ويقال: ابن عمرو
أَبو سليمان، ويقال: أَبو عيسى الرُّعَيني الحِمْصي[٢]

قيل إنه دمشقي.

سمع عبد اللّه بن بسر[٣]، وقَتَادة، وعمر بن عبد العزيز، ومَسْلَمة بن عبد الملك، وإسماعيل بن مَعْدِي كَرِب.

روى عنه: خالد بن مِرْدَاس السَّرَّاج، ومنصور بن أَبي مُزَاحم، ويَسَرَة[٤] بن صَفْوَان اللّخْمي، ويحيى بن صالح الوحاظي، وشبابة بن سَوَّار، ويحيى بن سعيد العطار، وخلف بن عمرو الأموي.

ووفد على عمر بن عبد العزيز، ثم سكن بغداد، ولم يذكره الخطيب[٥].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، وأَبو الفوارس عبد الباقي بن محمَّد بن عبد الباقي بن أَبي الغبار، قالا: أنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، نا أَبو القاسم عبد اللّه بن محمَّد، نا أَبو الهيثم خالد بن مِرْدَاس، نا الحكم بن عمر، قال: بعثني خالد بن عبد اللّه القَسْري، وصاحب[٦] لي إلى قَتَادة بن دُعامة الأعمى ليسأله عن ثمانية[٧] عشر مسألة من القرآن، فسألناه عن: ﴿**الأرض وما طحاها**﴾[٨] قال: طحوها:

---

(١) البيتان في الأغاني ٢/ ٤٢٦.
(٢) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٢ وميزان الاعتدال ١/ ٥٧٨ ولسان الميزان ٢/ ٣٣٧ والوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٦ والجرح والتعديل ٣/ ١٢٣.
(٣) انظر ترجمته في سير الأعلام ٣/ ٤٣٠.
(٤) يسرة بفتح أوله والمهملة (تقريب التهذيب) وفي الخلاصة: بفتحات.
وفي ابن العديم: بسرة خطأ.
واللخمي عن تقريب التهذيب، والأصل: «اللحمي».
(٥) ابن العديم ٦/ ٢٨٦٦ نقلاً عن ابن عساكر.
(٦) كذا بالأصل، والصواب: وصاحباً لي.
(٧) كذا بالأصل والصواب: ثمان عشرة.
(٨) سورة الشمس، الآية: ٦.

سعتها، وهذه من لغة قوم من اليمن.

قال: وسألناه عن: ﴿اقتلوا أنفسكم وتوبوا إلى بارئكم﴾[١] قال: اقتلوا أنفسكم وتوبوا إلى بارئكم.

قال: وسألناه عن قوله: ﴿ولا تيأَسُوا من رَوْح الله﴾[٢] قال لا، ولكن من رُوح الله.

قال: وسألناه عن قوله تعالى: ﴿تغرب في عين حامية﴾ [٣] قال: لا، في عين حَمِئة.

قال: وسألناه عن النصارى واليهود والصابئين والمجوس والذين أشركوا قال: هم الزنادقة وأنتم تدعونهم بالشام: المنانية [٤] [٥].

أَخْبَرَنا أَبو عبد اللّه محمَّد بن الفضل [٦]، أَنا أحمد بن الحسين البيهقي، أَنا أَبو الحسين محمَّد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أَنا أَبو سهل بن زياد القطان، نا عبد اللّه بن رَوْح، نا شبابة بن سَوَّار، نا الحكم بن عمر الرُّعَيني، قال: أرسلني خالد بن عبد اللّه إلى قَتَادة وهو بالحيرة أسأله عن مسائل فكان فيما سألت قلت: أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿إنّ الذين آمنوا والذين هادُوا والنصارى والصابئين والمجوس والذين أشركوا﴾ [٧] هم مشركو العرب؟ قال: [لا] ولكنهم الزنادقة المنانية [٤] الذين يجعلون لله شريكاً في خلقه، قالوا: إن الله يخلق الخير وإن الشيطان يخلق الشر وليس لله على الشيطان قدرة.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو طاهر أحمد بن الحسن، وأَبو الفضل بن خَيْرُون ح.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٥٤ وثمة تقديم وتأخير في الآية، ونصها: فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم.
(٢) سورة يوسف، الآية: ٨٧.
(٣) سورة الكهف، الآية: ٨٦.
(٤) في المختصر: المثانية.
(٥) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٢ ـ ٢٨٦٣.
(٦) بالأصل «المفضل» والمثبت عن م (انظر فهارس شيوخ ابن عساكر، المطبوعة ٧/ ٤٢٩).
(٧) سورة الحج، الآية: ١٧.

وَأَخْبَرَنا أبو العز ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر، قالا: أنا أبو الحسين محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد، أنا أبو حفص عمر بن أحمد، نا خليفة بن خيّاط، قال [١]: في الطبقة السادسة من أهل الشامات: الحكم بن عمرو، رُعَيني دِمَشْقي.

أَنْبَأنَا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الحسين، وأبو الفضل، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال [٢]: الحكم بن عمرو رأى عبد اللّه بن بسر، وعمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمَّد، أنا جعفر بن محمَّد بن جعفر، نا أبو زُرعة، قال في تسمية نفر يحدثون عن عمر بن عبد العزيز: الحكم بن عمر الرُّعيني.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد اللّه الأديب، أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَة، أنا أحمد بن عبد اللّه إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال [٣]: الحكم بن عمر الرُّعيني الحِمْصي، قدم بغداد، روى عنه يحيى بن صالح الوَحّاظي، وقال: كتبت عنه ببغداد سمعت أبي يقول ذلك، وسئل عنه أبي فقال: ضعيف الحديث [٤].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقّا، نا أبو العباس محمَّد بن يعقوب، قال: سمعت العباس بن محمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: الحكم بن عمرو الرُّعيني ضعيف.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا محمَّد بن علي، ، أنا محمَّد بن أحمد، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، قال: سألت أبا زكريا، عن أبي

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٨١ رقم ٣٠٥٠.

(٢) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٢٥.

(٣) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٢٣.

(٤) كذا وردت العبارة نقلاً عن ابن أبي حاتم وقد جاء النقل عنه مبتوراً انظر تمام عبارة الجرح والتعديل.

عيسى الحكم بن عمرو، قد سمع منه الهَرَوي؟ فقال: ليس بشيء، وقد حَدَّثَنا عنه الوَحّاظي، قال: نقشت خاتم عمر بن عبد العزيز: «كفى الله بعزته عمر» وقال في موضع آخر: الحكم بن عمر الرُّعَيني ضعيف(١).

أَخْبَرَنا أَبو طالب الحسين بن محمَّد الزينبي في كتابه، أَنا ابن المُحَسّن التنوخي، أَنا محمَّد بن المظفر، أَنا بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمَّد بن عيسى بحمص، قال: والحكم بن عمر الرُّعَيني صاحب عمر بن عبد العزيز، قال: رأيت عبد الله بن بسر لا يحفي شاربه.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أحمد بن عدي، نا أحمد بن علي، نا عبد الله بن أحمد الدورقي، عن يحيى بن معين، قال: الحكم بن عمرو الرُّعَيني ليس بشيء.

قال(٢): ونا علي بن أحمد بن سليمان، نا أحمد بن سعد بن أَبي مريم، قال: سألت يحيى بن معين، عن الحكم بن عمر الرُّعَيني فقال: ضعيف لا يكتب حديثه.

قال ابن عدي(٢): والحكم بن عمرو هذا ـ وقيل: ابن عمر ـ الرُّعَيني، هو قليل الرواية عن من يروي عنه.

قرأت على أَبي الفتح نصر الله بن محمَّد، عن المبارك بن عبد الجبار، أَنا أَبو محمَّد الجوهري ـ قراءة ـ عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا محمَّد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: سألت يحيى عن الحكم بن عبد الله(٣) الرُّعَيني، فقال: ليس بشيء.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن المُسَلّم وأَبو يعلى حمزة بن علي، قالا: أنا سهل بن بشر، أَنا علي بن منير، أَنا الحسن بن رشيق، نا أَبو عبد الرَّحمن النسائي، قال: حكم بن عمرو الرُّعَيني ضعيف(٤).

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أَنا أَبو بكر بن الطبري، أَنا أَبو الحسين بن

---

(١) نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٥.

(٢) الكامل لابن عدي ٢/ ٢٠٧.

(٣) كذا ورد هنا «عبد الله» وهو صاحب الترجمة، والظاهر: عمر أو عمرو.

(٤) نقله ابن العديم ٦/ ٢٨٦٥ ـ ٢٨٦٦ وميزان الاعتدال ١/ ٥٧٨.

الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، قال: والحكم بن عمرو الرُّعيني شامي ضعيف(١).

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، وأَبو الفوارس عبد الباقي بن محمَّد بن عبد الباقي، قالا: أنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، نا عبد اللّه بن محمَّد، نا خالد بن مِرْداس، نا الحكم بن عمر الرُّعَيني، وكنيته أَبو سليمان من أهل الشام، قال: شهدت عمر بن عبد العزيز في زمانه، وأنا ابن عشرين، وقد هلك عمر بن عبد العزيز منذ اثنتين وسبعين سنة(٢).

١٧٠٠ ـ الحكم بن مصعب القرشي(٣)

من أهل دمشق، روى عن محمَّد بن علي بن عَبْد اللّه بن عباس.

روى عنه الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أَبو بكر بن المَزْرَفي(٤)، نا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمَّد بن محمَّد الزيدي بالكوفة، وأَبو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، قالا: أنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، قالا: أنا أَبو الحُسَيْن علي بن عمر الحربي، نا محمَّد بن محمَّد بن سليمان، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم، نا الحكم بن مُصْعَب، نا محمَّد بن علي بن عَبْد اللّه بن عباس، عن أَبيه ـ زاد ابن النقور: عن عَبْد اللّه بن عباس، وقالا ـ: قال رسول الله ﷺ: «**من لزم الاستغفار جعل الله له من كل همّ فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب**»[٣٦٥٤].

ولم يذكر ابن المَزْرَفي(٤): عَبْد اللّه بن عباس، وقد أخرجه أَبو داود [و](٥) ابن ماجة، عن هشام بن عمّار، وفيه ذكر عَبْد اللّه، ولا بد منه.

فقد أَخْبَرَنا أَبو العز أَحْمَد بن عبيد اللّه بن كادش، أَنا أَبو طالب محمَّد بن علي بن الفتح، أَنا أَبو حفص عمرو بن أَحْمَد بن شاهين، نا عَبْد اللّه بن سليمان، نا محمَّد بن

---

(١) نقله ابن العديم ٦/ ٢٨٦٥.

(٢) ابن العديم ٦/ ٢٨٦٣.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٠ وتهذيب التهذيب ١/ ٥٨١.

(٤) بالأصل «المزرقي» بالقاف خطأ وفي م: «المرزوقي» والصواب بالفاء، وقد مرّ.

(٥) زيادة لازمة.

عَبْد اللّه بن ميمون، نا الوليد بن مسلم، نا الحكم بن مُصْعَب، عن محمَّد بن علي بن عَبْد اللّه بن عباس، عن أَبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل ضيقٍ مخرجاً، ومن كل همٍّ فرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب**»[٣٦٥٥].

أَنْبَأنَا أَبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهاب بن محمَّد ـ زاد أَحْمَد: ومحمَّد بن الحسن، قالا ـ: أنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال(١): الحكم بن مُصْعَب القُرَشي سمع محمَّد بن علي بن عَبْد اللّه بن عباس، سمع منه الوليد بن مسلم.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد اللّه الأديب، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا حمد إجازة ح. قال: وأنا الحُسَيْن، أَنا علي، قالا: أنا أَبو محمَّد بن أَبي حاتم، قال(٢): سألت أَبي عنه فقال: هو شيخ للوليد لا أعلم روى عنه أحدٌ غيره.

١٧٠١ ـ الحكم بن المُطَّلب بن عَبْد اللّه ابن المُطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبَيد بن عمر ابن مخزوم بن يَقْظَة بن مُرَّة القُرَشي المخزومي(٣)

من أجواد قريش من أهل المدينة، قدم مَنْبِج وسكنها مرابطاً إلى أن مات بها، واجتاز بدمشق.

وحدَّث عن أَبيه، وأَبي سعيد المَقْبُري.

روى عنه أخوه عَبْد العزيز بن المُطَّلب، ومحمَّد بن عَبْد اللّه الشُّعَيثي، وسليمان بن عطاء، والهيثم بن عمران، وسعيد بن عَبْد العزيز الدمشقيون(٤).

أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبو

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٣٨.

(٢) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٢٨.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٠ بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٦ لسان الميزان ٢/ ٣٣٩ الوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٣ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) ابن العديم نقلاً عن ابن عساكر ٦/ ٢٨٧٤.

بكر بن المقرىء، أَنا أَبو يَعْلَى، نا قاسم بن شيبة، نا يعقوب بن إبراهيم، عن عَبْد العزيز بن عَبْد المُطّلب، عن أخيه، عن الحكم، عن أَبيه، عن قُهيد[(١)] الغفاري، قال: سألت النبي ﷺ إن عدا عليّ عادٍ؟ قال: **ذكّره ـ أو أمره بتذكيره مرتين أو ثلاثاً ـ فإن أَبى فقاتله فإن قُتلت فأنت في الجنة، وإن قتلته فهو في النار**، كذا قال، والصواب عن أخيه الحكم[٣٦٥٦].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد اللّه[(٢)]، حَدَّثَني أَبي، نا أَبو عامر عَبْد الملك بن عمرو، نا عَبْد العزيز بن المُطَّلب بن عَبْد اللّه، حَدَّثَني أخي الحكم بن المُطَّلب، عن أَبيه، عن [قُهَيد بن][(٣)] مطرف الغِفَاري أن رسول الله ﷺ [سأله سائل:][(٣)] إن عدا عليّ عادٍ؟ فأمره أن ينهاه ثلاث مرات، قال: فإن أَبى؟ فأمره بقتاله قال: فكيف بنا؟ قال: «**إن قتلك فأنت في الجنة، وإن قتلته فهو في النار**»[٣٦٥٧].

قال[(٤)]: ونا يعقوب، نا عَبْد العزيز بن المُطَّلب المخزومي، عن أخيه الحكم بن المُطَّلب، عن أَبيه، عن قُهَيد[(٥)] الغفاري، قال: سأل سائل رسول الله ﷺ فقال: إنْ عدا عليّ عادٍ، فقال رسول الله ﷺ: «**ذكّره ـ وأمره بتذكيره ثلاث مرات ـ فإن أَبى فقاتله فإن قتلك فإنك في الجنة، وإن قتلته فإنه في النار**»[٣٦٥٨].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبو القاسم عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمَّد البغوي، حَدَّثَني هارون بن عَبْد اللّه، نا أَبو عامر، نا عَبْد العزيز بن المُطَّلب، عن أخيه، عن قُهَيد[(٥)] بن مطرف الغفاري أن النبي ﷺ سأله سائل فقال: إن عدا عليَّ عادٍ؟ فأمره أن ينهاه ثلاث مرار[(٦)] فإن أَبى فأمره بقتاله قال: وكيف بنا؟ قال: «**إن قتلك فابشر بالجنة، وإن قتلته فهو في النار**»[٣٦٥٩].

قال البغوي: ولا أعلم لقُهَيد[(٥)] غير هذا الحديث ويشك في صحبته.

---

(١) بالأصل وم: فهيد، بالفاء خطأ، والصواب ما أثبت، وضبطت اللفظة عن تقريب التهذيب بالتصغير.
(٢) مسند الإمام أحمد ٣/ ٤٢٣.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن مسند أحمد وم وفيها: فهيد.
(٤) القائل أحمد بن حنبل، انظر المسند ٣/ ٤٢٣ وذكر الحديث.
(٥) بالأصل: فهيد، والصواب عن المسند، والضبط عن تقريب التهذيب وقد مرّ.
(٦) كذا. وهي جمع مرة، وتجمع على: مرّ ومِرَر ومُرُور (قاموس).

أَنْبَانَا أَبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، وأَبو الغنائم ـ وله اللفظ ـ قالوا: أنا أَبو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد ومحمَّد بن الحسن، قالا ـ: أنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال[١]: الحكم[٢] بن المُطَّلب بن عَبْد اللّه بن حَنْطَب المخزومي، مدني[٣]، سمع أَباه، روى عنه أخوه عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا محمَّد بن الحُسَيْن البزاز، أَنا أَحْمَد بن محمَّد بن أَحْمَد البَرْقاني، قال: سألته ـ يعني الدارقطني ـ عن عَبْد العزيز بن المُطَّلب، فقال: شيخ مدني يعتبر به، وأخوه الحكم بن المُطَّلب يقاربه[٤] يعتبر به.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب أَحْمَد، وأَبو عَبْد اللّه يحيى ابنا الحسن، قالا: أنا محمَّد بن أَحْمَد بن محمَّد، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن العباس، أَنا أَحْمَد بن سلميان بن داود، نا الزبير بن بكار بن عَبْد اللّه الزبيري، قال: ومن ولده[٥] الحكم بن المُطَّلب بن عَبْد اللّه بن المُطَّلب بن حَنْطَب، كان من سادة قريش ووجوهها وكان مُمْدَّحاً[٦] وله يقول ابن هرمة في شعر كثير مدحه به[٧]:

لا عَيْبَ فيك تعابُ إلاّ أنّني ... أُمسي عليكَ من الميمون[٨] شفيقا
إنّ القرابةَ منكَ يأملُ أهلُها ... صلةً ويأمنُ غِلْظَةً وعُقوقا
يجدون وجهك يا ابن فرعي مالكٍ ... سهلاً إذا غلظ الوجوه طليقا

وقال أيضاً ابن هرمة يمدح الحكم بن المُطّلب[٩]:

فإن معشر بخلوا والتووا ... عليَّ فرأيهم لم يصبِ

---

(١) التاريخ الكبير ١/٢/٣٣٦.
(٢) بالأصل «الحاكم» والمثبت عن البخاري وم.
(٣) في البخاري: «مديني» وجميعهما نسبة إلى المدينة.
(٤) بالأصل: يفارقه، والمثبت عن ابن العديم ٦/٢٨٧٣.
(٥) كذا وجاء الخبر كاملاً في نسب قريش ص ٣٣٩ وهو يتحدث عن المطلب بن عبد اللّه بن المطلب.
(٦) في ابن العديم: ممدوحاً.
(٧) الخبر والأبيات في ابن العديم ٦/٢٨٦٨ والبيت الأول في نسب قريش منسوباً لابن هرمة. والثاني في الوافي بالوفيات ١٣/١٢٤.
(٨) في نسب قريش وابن العديم: يعاب... من المنون شفيقاً.
(٩) الأبيات في ابن العديم ٦/٢٨٦٨.

فـإنّ الإلـه كفـاني التـي تهـمّ وسيـبُ بنـي المطلـبِ
وكنـتُ إذا جئتهـم راغبـاً مجـيء المصـاب إلـى المحتسـبِ
أقـروا بـلا خُلـف حـاجتـي ألَا مثـل سـائلهـم لـم يَخِـبِ

وكان يلي المساعي.

قال: ونا الزبير قال: فأخبرني عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه[١]، عن مصعب بن عثمان، عن نوفل بن عمارة: أن رجلاً من قريش من بني أميّة بن عَبْد شمس له قدر وخطر، لحقه دين، وكان له مال من نخل وزرع، فخاف أن يباع عليه فشخص من المدينة يريد الكوفة يعمدُ خالد بن عَبْد اللّه القَسْري، وكان والياً لهشام بن عَبْد الملك على العراق، وكان يبر من قدم عليه من قريش.

فخرج إليه يريده وأعدّ له هدايا من طُرَف المدينة، حتى قدم فيداً[٢] وأصبح بها فنظر إلى فسطاط عنده جماعة فسأل عنه، فقيل: الحكم بن المُطّلب فلبس نعليه، ثم خرج حتى دخل عليه، فلما رآه قام إليه، فتلقاه فسلّم عليه ثم أجلسه في صدر فراشه، ثم سأله عن مخرجه، فأخبره بدينه، وما أراد من إتيان خالد بن عَبْد اللّه القسري.

فقال له الحكم: انطلق بنا إلى منزلك فلو علمت تقدمك لسبقتك إلى إتيانك. فمضى معه حتى أتى منزله فرأى الهدايا التي أعد لخالد فتحدث معه ساعة، ثم قال له: إن منزلنا أحضر عدة، وأنت مسافر ونحن مقيمون، فأقسمتُ عليك إلّا قمت معي إلى المنزل، وجعلتَ لنا من هذه الهدايا نصيباً.

فقام معه الرجل، فقال: خذ منها ما أحببتَ، فأمر بها فحملت كلها إلى منزله وجعل الرجل يستحي أن يمنعه منها شيئاً حتى صار معه إلى المنزل، فدعا بالغداء وأمر بالهدايا ففتحت فأكل منها ومن حضره ثم أمر ببقيتها ترفع[٣] إلى خزانته.

وقام وقام الناس، ثم أقبل على الرجل، فقال: أنا أولى بك من خالد وأقرب إليك رحماً ومنزلاً، وههنا مال للغارمين أنت أولى الناس به ليس لأحد عليك فيه منّة إلّا اللّه

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٣٩ ونقله ابن العديم ٦/ ٢٨٦٧ ـ ٢٨٦٨.
(٢) فيد: بليدة بنجد منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة.
(٣) في ابن العديم: فرفعت.

تقضي به دينك، ثم دعا له بكيس[١] فيه ثلاثة آلاف دينار فدفعه إليه وقال: قد قرّب الله عليك الخطوة، فانصرف إلى أهلك مصاحباً محفوظاً.

فقام الرجل من عنده يدعو له ويشكر، فلم يكن له همة إلّا الرجوع إلى أهله، فانطلق الحكم يشيعه فسار معه شيئاً ثم قال له: كأني بزوجتك قد قالت لك: أين طرائف العراق بزّها[٢] وخزّها وعُرَاضاتها[٣]، أما كان لنا معك نصيب؟ ثم أخرج صرة حملها معه، [فيها][٤] خمسمائة دينار، فقال: أقسمت[٥] عليك إلّا جعلت هذه لها عوضاً من هدايا العراق وودّعه وانصرف.

وقال مصعب بن عثمان: فجهدت بنوفل بن عُمَارة أن يخبرني بالرجل، فأَبى، قال الزبير: وأتوهم أن أكون سمعته من مصعب بن عثمان.

قال: ونا الزبير، قال: قال عمي مصعب بن عَبْد اللّه[٦]: وكان الحكم بن المُطَّلب من أَبر الناس بأَبيه، وكان أَبوه المُطَّلب بن عَبْد اللّه يحب ابناً له يقال له الحارث حباً شديداً مفرطاً، وكانت بالمدينة جارية مشهورة بالجمال والفراهة، فاشتراها الحكم بن المُطَّلب من أهلها بمال كثير، فقال له أهلها، ـ وكانت مولدة عندهم ـ دعها عندنا حتى نصلح من أمرها، ثم نزفها إليك بما تستأهل الجارية منا، فإنما هي ولد، فتركها عندهم حتى جهزوها وبيّتوها وفرشوها ثم نقلها كما تُهيأ[٧] تزف العروس إلى زوجها، وتهيّأ الحكم بأجمل ثيابه وتطيّب، ثم انطلق فبدأ بأَبيه ليراه في تلك الهيئة ويدعو له تبركاً بدعاء أَبيه، حتى دخل عليه في تلك الهيئة، وعنده الحارث بن المُطَّلب، فأقبل عليه أَبوه فقال: إنّ لي إليك حاجة، فما تقول؟ قال: يا أَبة إنما أنا عَبْدك فمرّ بما أحببت، قال: تهب جاريتك هذه للحارث أخيك، وتعطيه ثيابك هذه التي عليك وتطيّبه من طيبك، وتدعه يدخل على هذه الجارية، فإني لا أشك أن نفسه قد تاقت إليها، قال الحارث: لمَ تكدر

---

(١) عن نسب قريش وبالأصل «بكبش».

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه.

(٣) عراضاتها جمع عراضة بضم العين وتخفيف الراء، وهو العرض من عروض التجارة.

(٤) زيادة للإيضاح عن نسب قريش.

(٥) بالأصل «أفسمعتم» والمثبت عن نسب قريش وم.

(٦) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٤٠.

(٧) كذا، واللفظة سقطت من نسب قريش وفي م: «ثم نقلوها كما تزف العروس».

على أخي وتفسد قلبه عليّ، وذهب [يريد][(١)] يحلف، فبدره الحكم فقال: هي حرة إن لم تفعل ما أمرك[(٢)] أبي، فإنّ قُرّة عينه [(٣)] أحب إليّ من هذه الجارية، وخلع ثيابه وألبسه إياها وطيبه من طيبه، وخلاّه، فذهب إليها.

قال [(٤)]: ونا الزبير، حَدَّثَني محمَّد بن الضحاك، قال: جلس المُطّلب بن عَبْد اللّه ليلة يتعشى مع إبراهيم بن هشام ومعه عدة من ولده فيهم: الحكم، والحارث وغيرهما، فجعل المُطّلب يأخذ الطعام الطيب من بين يدي ابنه الذي لم يُسمّ ـ فيضعه بين يدي حارث، فجزع الفتى وقال: ما رأيت كما تصنع بنا قط، وكما تستهيننا وأمر بغلمانه فأدخلوا، وأمر بابنه ذلك فجرّ برجله حتى أخرجوه من الدار، فقال له الحكم: ما آثرت إلاّ أحسننا وجهاً، وإنه لأهل للأثرة، فقال له أَبوه: ذلك فلان وفلان حتى وهب له خمسة من رقيقه، فلما خرجوا قال أخو الحكم له: لاجزاك الله خيراً ما ظننت إلاّ ستغضب لي ويخرج بك على مثل حالي، وقال له الحكم: ما أحسنتَ في قولك، ولا غبطتك بما صرت إليه، فأقول مثل ما قلت.

قال[(٥)]: وأنا الزبير، قال: وحَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن عَبْد العزيز الزهري، عن عميه[(٦)] موسى وإسماعيل ابني[(٧)] عَبْد العزيز، قالا: كان القُرشي إذا انقطع شسعه خلع النعل الأخرى، فانقطع شسع الحكم بن المُطّلب[(٨)] فخلع النعل الأخرى ومضى فأخذ نعليه إنسان نوبي فسوّى الشسع؟ وجاءه بالنعلين في منزله، فقال له: سويت الشسع، قال: نعم، فدعا جاريته بثلاثين ديناراً فدفعها إلى النوبي، وقال: ارجع بالنعلين فهما لك.

قال[(٥)]: ونا الزبير، حَدَّثَني محمَّد بن يحيى الكتاني، قال: استعمل بعض ولاة

---

(١) مطموسة بالأصل والمثبت عن نسب قريش، وفيه: يريد أن يحلف وفي م: يريد يحلف.
(٢) قوله: «ما أمرك» عن هامش الأصل.
(٣) نسب قريش: فإن قرة عينيه أسر إليّ من هذه الجارية.
(٤) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٨٦٩.
(٥) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٨٧٠.
(٦) بالأصل «عمة» والصواب ما أثبت عن م.
(٧) بالأصل وم «بن» والصواب ما أثبت.
(٨) بالأصل: عبد المطلب والمثبت عن م.

المدينة الحكم بن المُطَّلب المخزومي على بعض المساعي، فلم يرفع شيئاً، فقال له الوالي: أين الإبل والغنم؟ قال: أكلنا لحومها بالخبز، قال: فأين الدنانير والدراهم؟ قال: اعتقدنا بها الصنائع في رقاب الرجال فحبسه، فأتاه وهو في الجيش بعض ولد نُهَيك بن أُسَاف الأنصاري فمدحه فقال:

خليليّ إن الجود في السجن فابكيا ... على الجود إذ سُدَّتْ علينا مرافقُهْ
ترى عارض المعروف كل عشيّةٍ ... وكلّ ضُحًى يسْتَنّ في السجن بارقُهْ
إذا صاحَ كبلاه طفا فيضُ بحرِهِ ... لزوّارِهِ حتى تعوم غرائقه[1]

فأمر له بثلاثة آلاف درهم، وهو محبوس.

قال[2]: ونا الزبير، قال: وأخبرني نوفل بن ميمون، أنشدني أَبو مالك محمَّد بن مالك بن علي بن هرمة لعمه إبراهيم بن علي بن هرمة، يمدح الحكم بن المُطَّلب:

تُصبِّح أقوام عن المجد والعلا ... فأضحوا نياماً وهو لم يتصبّحِ
إذا كدحت أعراض قوم بلومهم ... نجا سالماً من لومهم لم يكدّحِ
ليهنك إن المجد أطلق رحله ... لديك على خصب خصيب ومسرح

قال: ونا الزبير قال: قال عمي مُصْعَب بن عَبْد الله: كان الحكم بعد حاله هذه قد تخلى من الدنيا، ولزم الثغور حتى مات بالشام، وأمّه السيدة بنت جابر بن الأسود بن عوف الزهري[3].

قال: ونا الزبير، قال: وحَدَّثني يحيى بن محمَّد، حَدَّثني إسحاق بن محمَّد المسيبي، قال: أخبرني من رأى الحكم بن المُطَّلب حين صار إلى مَنْبِج وتزهد وإنه ليحمل زيتاً في يده ولحماً[4].

قال: ونا الزبير، حَدَّثني محمَّد بن الضحاك، قال: ذكر رجل أنه رأى الحكم بن المُطَّلب بعد أن تزهد بثغر مَنْبج مسمطاً لحماً يحمله[4].

---

(١) في ابن العديم: «غرانقه» وفي المختصر: عرائقه.
(٢) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٨٦٩.
(٣) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٤١.
(٤) بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٨٧١.

أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّر بن القُشَيري، أَنا أَبو الفضل جعفر بن الحُسَيْن بن محمَّد الماوردي المقرىء، وأَبو سعد عَبْد الرَّحْمٰن بن منصور بن رامش، قالا: أنا أَبو محمَّد عَبْد اللّه بن يوسف بن أَحْمَد بن باموية، أَنا أَبو سعيد أَحْمَد بن محمَّد بن زياد البصري، نا أَبو سعيد السكري، نا الزُّبير بن بَكَّار، حَدَّثَني عمر بن عثمان، حَدَّثَني رجل من أهل مَنْبِج، قال: قدم علينا الحكم بن المُطَّلب بن عَبْد اللّه بن المُطَّلب بن حَنْطَب، ولا مال معه، فأغنانا كلنا، فقلت: كيف ذاك؟ قال: علمنا مكارم الأخلاق، فعاد غنينا على فقيرنا فغنينا كلنا، ثم يقول عمر بن عثمان الراتجي[١] يرثي الحكم بن المُطَّلب:

ماذا بمَنْبِج لو تعست[٢] مقابرها ... من التهدّم بالمعروف والكرمِ
سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا ... فقلت: إنهما ماتا مع الحكمِ

أَخْبَرَنَا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسن بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا علي بن الحسن الرَّبَعي، نا أَبي، عن العُتْبي، قال: قيل لنُصَيْب: هرم شعرك، قال: لا ولكن هرم الجود والمعروف، لقد مدحت الحكم بن المُطّلب بقصيدة فأعطاني أربعمائة شاة وأربعمائة دينار وأربعمائة ناقة[٣].

قال العتبي: وأخبرني رجل من مَنْبج، قال: قدم علينا الحكم وهو مملق لا شيء معه، [فأغنانا][٤] قال: كيف أغناكم وهو مملق لا شيء معه؟ قال: علمنا المكارم، فعاد أغنياؤنا على فقيرنا[٥]، فاستوت الحال.

قال العُتْبي: وأعطى الحكم بن المُطّلب كل شيء يملكه حتى إذا نفد ما عنده ركب فرسه وأخذ رمحه يريد الغزو فمات بمَنْبِج، وفي ذلك يقول ابن هرمة الشاعر:

سألا عن الجودِ والمعروف أين هما ... فقيل: إنهما ماتا مع الحكمِ
ماذا بمَنْبِجَ لو تُنْشَر[٦] قبورهم ... من المقدم بالمعروف والكرم

---

(١) اللفظة مهملة بالأصل وم، والمثبت عن أمالي القالي (النوادر ص ٣١٦) وذكر البيتين، والبيتان في ابن العديم ٦/ ٢٨٧٢ ونسبهما لابن هرمة.
(٢) على هامش الأصل: نشرت.
(٣) الخبر في ابن العديم ٦/ ٢٨٧١.
(٤) الزيادة عن ابن العديم.
(٥) ابن العديم: «فقرائنا» وفي أمالي القالي: غنيّنا على فقيرنا.
(٦) ابن العديم: تنبش.

أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبو الفضل جعفر بن الحُسَيْن، وأَبو سعد عَبْد الرَّحْمٰن بن منصور، قالا: أنا عَبْد الله بن يوسف، أَنا أَبو سعيد بن الأعرابي، نا أَبو سعيد السكري، نا الزبير بن أَبي بكر، حَدَّثَني القاسم بن مُعْتَمِر، حَدَّثَني ابن معيوف، عن أَبيه، قال: كنت فيمن حضر وفاة الحكم بن المُطَّلب بمَنْبِج، فشد عليه فقال إنسان: اللّهم هون عليه، فأفاق فقال: من المتكلم؟ فقالوا: فلان، فقال: هذا مَلَك الموت يقول: إني بكل سخيّ رفيق، قال: ثم لم يتكلم بعدها حتى مات[1].

أَخْبَرَنَا أَبو غالب وأَبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أَبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بَكّار، قال: وسمعت القاسم بن محمَّد بن المعتمر بن عِيَاض بن حَمْنَن بن عوف، يحدث أَبي رحمه الله بمنًى في سنة أربع وتسعين ومائة، قال: حَدَّثَني حُميد بن معيوف عن أَبيه، قال: كنت فيمن حضر الحكم بن المُطّلب عند موته فلقي من الموت شدّة، فقلت: ـ أو قال رجل ممن حضر وهو في غشية: اللّهم هوّن عليه فإنه كان وكان، يثني عليه، قال: فأفاق فقال: من المتكلم؟ فقال المتكلم: أنا، فقال: إن مَلَك الموت يقول لك: إني بكل سخي رفيق، فكأنما كانت فتيلة أطفئت.

أَخْبَرَنَا أَبو الحسن علي بن أَحْمَد بن الحسن، وأَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبو الحسن الدارقطني، نا القاضي الحُسَيْن بن إسماعيل، نا عبيد الله بن أَبي سعد، حَدَّثَني أَبو عَبْد الله محمَّد بن إسحاق المسيبي، حَدَّثَني القاسم بن محمَّد بن المعتمر بن عِيَاض بن حَمْنَن بن عوف بن أخي عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، قال: حدثني حُميد بن مَعْيُوف الحِمْصي، عن أَبيه، قال: كنت ممن حضر الحكم بن المُطّلب بن عَبْد الله بن حَنْطَب بمَنْبِج، وهو يجود بنفسه، ولقي من الموت شدة، فقلت: ـ أو قال رجل ممن حضر وهو في غشية ـ: اللّهم هوِّن عليه فإنه كان وكان، يثني عليه، قال: فأفاق فقال: من المتكلم؟ فقال المتكلم: أنا، قال: فإن مَلَك الموت يقول لك: إني بكل سخي رفيق، قال: وكان كأنما كانت فتيلة أطفئت، قال القاسم بن محمَّد: فلما بلغ موته ابن هرمة رثاه فقال:

سألا عن الجود والمعروف أين هما ... فقلت: إنهما ماتا مع الحكمِ

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٧٥.

مـاتـا مـع الـرجـل المـوفـى بـذمّتـه يـومَ الحِفَـاظِ إذا لـم يُـوفَ بـالـذمـمِ
مـاذا بمَنْبِـج لـو ينشـر مقـابـرُهـا مـن التَّهَـدّم بـالمعـروفِ والكـرمِ

أَخْبَرَنَا أبو العز بن كادش ـ فيما قرأ عليّ إسناده، وناولني إياه، وقال: اروه عني ـ أنا محمَّد بن الحُسَيْن الجَازِري، أَنَا أَبو الفرج المعافى بن زكريا القاضي[١]، نا محمَّد بن الحسن بن دريد، أَنَا أَبو عثمان، قال: أخبرني رجل من قريش بمكة، أحسبه قال: من ولد عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، حدثني حُميد بن مَعْيُوف[٢] الحِمْصي عن أَبيه، قال: كنت فيمن حضر الحكم بن المُطَّلب بن عَبْد الله بن المُطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبيد[٣] بن عمر بن مخزوم، وهو يجود بنفسه بمَنْبِج، قال: ولقي من الموت شدة، فقال رجل ممن حضره وهو في غشية له: اللّهم هوّن عليه، فإنه كان وكان، فلما أفاق قال: من المتكلم؟ قال المتكلم: أنا، قال: إن مَلَك الموت يقول: لك إني بكل سخيّ رفيق، قال: وكأنما كانت فتيلة أطفئت، فلما بلغ موته ابن هرمة قال:

سـألا عـن الجـود والمعـروف أيـن همـا فقلـت: إنهمـا مـاتـا مـع الحكـمِ
مـاتـا مـع الـرجـل المـوفـى بـذمّتـه يـومَ الحفـاظِ إذا لـم يُـوفَ بـالـذمـمِ
مـاذا بمَنْبِـجَ لـو ينشـرْ مقـابـرهـا مـن التَّهَـدّم بـالمعـروفِ والكـرمِ

قال ابن دريد: فسألت أَبا حاتم عن قوله: «لو ينشرْ» لمَ جَزَم؟ فقال: قال قوم من النحويين: كراهة كراهة لكثرة الحركات، كما قال الراجز:

إذا اعـوجَجْـنَ قلـت صـاحـب قَـوّمِ بـالـدّوِّ[٤] أمثـال السَّفيـن العُـوَّمِ[٥]

وقال له: لو قال: نُبْشَتْ مقابرها لاستراح من اللبس، وكان كلاماً فصيحاً.

قال القاضي: وقد بيّنا فيما مضى من هذه المجالس هذا النحو مما سكن في الشعر مع استحقاقه التحريك، وذكرنا مما أنشده سيبويه[٦] في هذا المعنى والاختلاف في

(١) الخبر في كتاب الجليس الصالح الكافي ١/ ٥٧٤ ونقله عنه ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٧٤.
(٢) في الجليس الصالح: مغوث.
(٣) الجليس الصالح: عبد.
(٤) الأصل: بالدر، والمثبت عن الجليس الصالح.
(٥) الرجز في الكتاب لسيبويه ٢/ ٢٩٧.
(٦) انظر الكتاب لسيبويه: باب ما يسكن استخفافاً وهو في الأصل عندهم متحرك ٢/ ٢٥٧.

روايته واستجازته ما يغني عن إعادته.

فأما قول أَبي حاتم في معنى نبشت على لفظ الفعل الماضي وإسكان عينه فهو كما قال: مطرد في القياس وقد جاء منه شيء كثير، ومن ذلك قول أَبي النجم:

لو عصر منه المسك والبان انعصر

ومثله:

رجم به الشيطان في ظلمائه

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحْمَد، وأَبو عَبْد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا، قالا: أنا أَبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني مُصْعَب بن عثمان وغيره أن الراتجي قال يرثي الحكم بن المُطَّلب[1]:

ماذا بمَنْبِج لو تُنبش مقابرُها … من التَّهَدّم بالمعروفِ والكرمِ
سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا … فقلت: إنهما ماتا مع الحكمِ
ماتا مع الرجل الموفى بذمّته … قبل السؤال إذا لم يُوفَ بالذممِ

قال الزبير[2]: وقال عبابة الراتجي يبكي عَبْد الله بن معاوية بن عَبْد الله بن جعفر بن أَبي طالب والحكم بن المُطَّلب:

أمسى رجال السماح قد هلكوا … فنحن نبكي بقية الرممِ
للهاشمي الذي ثوى بأوامر … وعقد السماح والحكمِ
هذا بأرض العراق في رجمٍ … ثاوٍ وهذا بالشام في رجمِ
حلّت بهذا مصيبة وبذا إنّ … أَبك هذا وذاك لم أُلُمِ
كنت إذا جئت زائراً لهما … وجدت فضل السماح والكرمِ
فاشتبه الناس بعد فقدهما … فذو الغنا منهم كذي العدمِ

---

(١) الخبر والشعر في بغية الطلب ٦/ ٢٨٧٦.
(٢) الخبر والشعر في بغية الطلب ٦/ ٢٨٧٦.

١٧٠٢ ـ الحكم بن مَعْمَر بن قُنْبُر بن جِحَاش[(١)] بن سَلَمة ابن مَسْلَمة بن ثَعْلَبة بن مالك بن طريف بن مُحارب، أَبو مُنيع الخُضْري[(٢)(٣)]

والخُضْر ولد مالك بن طريف وإنما سُمّوا الخُضْر لأن مالكاً كان شديد الأُدْمة، وكذلك ولده فسموا الخُضْرَ بذلك، وكان الحكم شاعراً مجيداً، وكان يهاجي الرّمّاح بن ميّادة المُرّي، فشكاه بنو مُرّة إلى والي مكة فتواعده فهرب إلى الشام، وقدم دمشق وامتدح أسود بن بلال المحاربي الدّاراني، ومات بالشام غريقاً.

وبلغني عن الأصمعي أنه كان يقول: ختم الشعراء بابن ميّادة، وحكم الخُضْري، وابن هرمة وطفيل الكِناني[(٤)]، ومكين العُذْري.

أَخْبَرَنا أَبو الحسين بن الفراء، وأَبو غالب [وأبو][(٥)] عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن العباس، أَنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن أَبي بكر، قال: ولبني العَوّام بن خُوَيلد يقول حكم بن مَعْمَر الخُضْري:

فمـا لكـم بنـي العـوام ألا تفـوقـوا ... النـاس مـا اهتـز الأشـاءُ
إذا علقـت يـدٌ بـرشـاء دلـوِ ... فمـا كـرشـاءِ دلـوَكُـمُ رشـاءُ
فكـن يـا جـارهـم فـي دار أمـن ... فـلا خـوف عليـك ولا اعتـداءُ

وقال الحكم يمدح بني العَوّام بن خويلد[(٦)]:

لـو يعـدل المـوتُ عـن قـومٍ لفَضّلَهـم ... مـا مـاتَ مـن ولـد العَـوَّامِ دَيَّـارُ

---

(١) عن الأغاني ومعجم الأدباء، وبالأصل: «جحاس» وبدون نقط في م.
(٢) بالأصل «الحضرمي» والمثبت عن مصادر ترجمته. والخضري: بضم الخاء المعجمة وسكون الضاد المعجمة كما في الوافي.
(٣) ترجمته في معجم الأدباء ١٠/ ٢٤٠ والأغاني ٢/ ٢٨٥ في سياق أخبار ونسب ابن ميادة. الوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٥ وانظر بحاشيته ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.
(٤) بالأصل وم: «الكتاني» والمثبت عن المختصر.
(٥) زيادة لازمة، عن م.
(٦) البيت في الوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٥.

أَخْبَرَنا أَبو غالب وأَبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي بن علي بن الحسن بن علي، أَنا أَبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، نا أَبو بكر أحمد بن زهير بن حرب، أَنا مُصْعَب - يعني الزّبيري -، عن عبد الأعلى بن صفوان، قال: جئت عبد اللّه بن مُصْعَب فقلت: إن أمير المؤمنين سألني عن أَبيات لا أدري لمن هي، قال: وما هي؟ فأنشدته:

ألا يا كأس قد أنزفتِ شعري ... فلست بقائل إلّا رجيعا
ولست براقدٍ إلّا بحزنٍ ... ولا مستيقظاً إلّا مروعا
يؤمل أن يلاقي كأس يوماً ... كما يرجو أخو السنة الربيعا

فأحسبه قال: للخُضْري.

قرأت في كتاب أَبي الفرج علي بن الحسين بن مُحَمَّد القرشي[(١)]، أخبرني الحَرَميّ، نا الزُّبير، حَدَّثَني عبد اللّه بن إبراهيم الجُمَحي، حَدَّثَني العباس بن سَمُرة بن عَبّاد بن سماع[(٢)] بن سَمُرَة، عن رَيحان بن[(٣)] سويد الخُضْري، وكان راوية حَكَم بن مَعْمَر الخُضْري قال:

تواعد حَكَم وابن مَيّادة عُرَيْجَاء[(٤)] وهي ماءة - يتواقفان[(٥)] عليها، فخرج كل واحد منهما في جماعة في قومه، وأقبل صَخْرُ بن الجَعْد الخُضري يؤمّ حَكَمًا، وهي يومئذ عدو لحكم لما كان فرط بينهما في الهجاء في أُرْكُوبٍ من بني مازن بن مالك بن طريف بن خلف بن مُحارب، فلما لقيه قال له: يا حَكَم أهؤلاء الذين عرضتَ للموت وهم وجوه قومك، فوالله ما دماؤهم على بني مُرّة إلّا كدماء جَدَاية[(٦)]؛ فعرف حكم أن قول صَخْرٍ هو الحق فردّ قومه، وقال لصخر: قد وعدني ابن ميّادة[(٧)] أن يواقفني غداً

(١) الخبر في الأغاني ٢/ ٢٩٤.
(٢) الأغاني: شماخ.
(٣) الأصل: «أن» والمثبت عن الأغاني.
(٤) بالأصل غير واضحة، والمثبت عن الأغاني، وهي ماءة معروفة بحمى ضرية وقد أقطعها ابن ميادة المري من بني ذبيان (معجم ما استعجم) وفي م: «وعرحى».
(٥) عن الأغاني وبالأصل «يتوقفان».
(٦) الجداية: الظبية.
(٧) بالأصل: «قتادة» والصواب عن الأغاني وم.

بعُرَيجاء لأن أناشده، فقال له صخر: إني كثير الإبل ـ وكان حكم مقلاً ـ فاذا وردت إبلي فارتجز، فإن القوم لا ينتجعون[1] عليك [وأنت][2] وحدك، فإن لقيت الرجل نحر وأطعم فانحر وأطعم معه، وإن أتيتَ على مالي كله. قال ريحان راويته: فورد يومئذ عُرَيجاء وأنا معه فظل على عُرَيجاء ولم يلق رَمّاحاً، ولم يواف لموعده، وظل ينشد يومئذ حتى أمسى، ثم صرف وجوه إبل صخرٍ وردّها، وبلغ الخبر ابن ميّادة وموافاة حكم لموعده، فأصبح على الماء وهو يرتجز:

أنـــا ابـــن ميّـــادة عَقَّـــارُ الجُـــزُرْ كـــلّ صفـــيٍّ ذات بـــابٍ [3] مُنْفَطِـــرْ

وظل على الماء فانتحر[4] وأطعم فلما بلغ حكماً ما صنع ابن ميّادة من نَحره وإطعامه شقّ عليه مشقّةً شديدةً، ثم إنهما بعدُ توافقا[5] بحمَى ضَرية. قال سويد[6] بن ريحان: وكان ذلك العام عام جدبٍ وسَنَةٍ إلاّ بقية كلأٍ بضَرية. قال: فسبقنا ابن ميّادة يومئذ فنزلنا على مولاة لعُكّاشة بن مُصْعَب بن الزبير ذات مالٍ ومنزلة من السلطان، قال: وكان حَكَم كريماً على الولاة هناك يُتّقى للسانه. قال ريحان: فبينا نحن عند الولاة وقد حططنا براذع دوابّنا إذا راكبان قد أقبلا، وإذا برمّاح وأخيه ثريان[7] ولم يكن لثريان ضرب في الشجاعة والجمال فاقبلا يتسايران فلما رآهما حَكَم عرفهما فقال: يا ريحان هذان ابنا أبْرَد فما رأيك؟ تكفيني ثريان أم لا؟ قال: فأقبلا نحونا ورمَّاح يتضاحك حتى قبض على يد حَكَم ثم قال: مرحباً برجل سكت عني وأصبحتُ الغداة أطلب سَلمة يسوقني الذئب والسنة، فأرجو أن أرعى الحما بجاهه وبركته، ثم جلس إلى جنب حَكَم وجاء ثريان فقعد جنبي، وقال حَكَم: أنا ورب المرسلين يا رمَّاح لولا أَبيات جعلتَ تعتصم بهن وترجع إليهن ـ يعني أَبيات ابن ظالم ـ لاستوسقت كما استوسق من كان قبلك، قال ريحان: وأخذا في حديثٍ أسمع بعضه ويخفى عليّ بعضه، فظللنا عند المرأة

---

(١) الأغاني: يشجعون.
(٢) الزيادة عن الأغاني.
(٣) الأغاني: ذات ناب.
(٤) كذا بالأصل وم، والصواب: فنحر.
(٥) الأغاني: توافيا.
(٦) كذا بالأصل وم، والصواب «ريحان بن سويد» وقد مرّ في بداية الخبر صواباً.
(٧) الأغاني: «ثوبان» في كل مواضع الخبر.

وذُبح لنا وهما في ذلك يتحدثان مقبلٌ كل واحد منهما على صاحبه [لا ينظران شدَّنا] (١) ، حتى كان العشاء فشددنا للرواح نَوُّمّ أهلنا، فقال رمّاح للحَكَم: يا أَبا مَنيع ـ وكانت كنية حَكَم ـ قد قضيتَ حاجتك وحاجة من طلبت له في هذا العامل، وإن لنا إليه حاجة في أن يرعينا، فقال له حَكَم: قد والله قضيتَ حاجتي منه وإني لأكره الرجوع إليه، وما من حاجتك بدّ، ثم رجع معه إلى العامل، فقال له بعد الحديث معه: إن هذا الرجل مَنْ قد عرفتَ ما بيني وبينه، وقد سأل الصلح، وأحببت أن يكون ذلك على يدك ومحضرك، قال: فدعا له عامل ضرية وقال: هل لك حاجة إلى غير ذلك؟ [قال: لا، والله](٢) ونسي حاجة رمّاح، فأذكرته إياها، فرجع فطلبها واعتذر بالنسيان، فقال العامل لابن ميّادة: ما حاجتك؟ قال: تُرعيني عُرَيجاء لا يعرض لي فيها أحد، فأرعاه إياها. فأقبل رَمَّاح على حَكَم فقال: جزاك الله خيراً يا أَبا مَنيع فوالله لقد كان ورائي من قومي من يتمنى أن يرعى عُرَيجاء بنصف ماله، قال: فلما عزما على الانصراف ودّع كل واحد منهما صاحبه، وانصرفا راضيين وانصرف ابن ميّادة إلى قومه، فوجد بعضهم قد ركب إلى ابن هشام واستغضبه على حَكَم في قوله:

وما ولدتْ مُرِّيَّةٌ ذاتَ ليلةٍ ... من الدهر إلاّ ازداد(٣) لؤماً جنينُها

فأطرده وأقسم: لئن ظفر به ليسرجنّه وليحملنّ أحدهم عليه، فقال رمّاح: ـ وساءه ما صنعوا ـ: عمدتم إلى رجل قد صلح ما بيني وبينه وأُرعيتُ بوجهه فاستعديتم عليه وجئتم بإطراده، وبلغ الحكَمَ الخبرُ فصار إلى الشام، فلم يبرحها حتى مات.

قال العباس بن سَمُرَة: مات بالشام غرقاً، وكان لا يحسن العَوْمَ، فمات في بعض أنهارها، قال: وهو وجهه الذي مدح فيه أسود بن بلال المحاربي، ثم السُّوائي في قصيدته التي يقول فيها(٤):

واستيقنتْ ألاَّ رواح(٥) من السُّرَى ... حتى تُنَاخَ بأسودَ بن بلالِ
قرمٌ إذا نزلَ الوفودُ ببابه ... سَمَتِ العيونُ إلى أشمَّ طُوَالِ

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الأغاني ٢/ ٢٩٦.
(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن الأغاني.
(٣) الأغاني: «إلاّ زاد».
(٤) البيتان في الأغاني ٢/ ٢٩٨.
(٥) الأغاني: أن لا يراح.

١٧٠٣ ـ الحكم بن موسى بن أَبي زهير واسمه شير زاد[١] أَبو صالح البَغْدَادي القَنْطَري الزاهد[٢]

أصله من نَسَا من قرية من رستاق ابناه، وولد بسارية من أعمال طبرستان.

وسمع بدمشق عبد اللّٰه بن عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، ويحيى بن حمزة، والهيثم بن حُميد، وصَدَقة بن خالد، وعبد الرزاق بن عُمَير الدمشقي، والوليد بن مسلم، وشعيب بن إسحاق، وبغيرها: الوليد بن مُحَمَّد الموقري، ومبشر بن إسماعيل الحلبي، وإسماعيل بن عياش، وعيسى بن يونس، ومُحَمَّد بن سلمة الحَرَّاني، وعبد الرَّحْمٰن بن أَبي الرجال، وعطاف بن خالد المخزومي.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، وعبد اللّٰه بن عبد الرَّحْمٰن الدَّارمي، ومُحَمَّد بن يحيى الذُّهْلي، ومسلم بن الحجاج في صحيحه، وأَبو داود في سننه، وأَبو قُدامة السَّرَخْسي، والحسن بن مُحَمَّد الزعفراني، وعباس الدوري، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأَبوا[٣] زُرعة: الدمشقي، والرازي، وأَبو حاتم، وأَبو قُصَيّ إسماعيل بن مُحَمَّد العُذري، وعلي بن داود القَنْطَري، وأَبو إسماعيل مُحَمَّد بن إسماعيل الترمذي، وزهير بن مُحَمَّد بن قُمَير، ومُحَمَّد بن إسماعيل بن عُلَيّة قاضي دمشق، وأَبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي، وأَبو يعلى المَوْصلي، وعبد اللّٰه بن مُحَمَّد البغوي، ومُحَمَّد بن إسحاق الصَّغَّاني، وإبراهيم بن أَبي داود البُرُلُّسي، وعثمان بن خُرّزاد، وإسحاق بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَرْعَرة، وعلي بن عبد الرَّحْمٰن بن المغيرة، وأَبو الاصبغ مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن كامل الأسدي القرقساني، وأَبو بكر مُحَمَّد بن هارون بن عيسى الأَزْدي، ومُحَمَّد بن بشر بن مطر،

---

(١) الأصل وم: سيرزاد، والمثبت عن تهذيب التهذيب.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/٢٢٦ ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٠ تهذيب التهذيب ١/ ٥٨٢ بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٨٧٦ الوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٤ سير الأعلام ١١/ ٥ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.
والقنطري نسبة إلى قنطرة البردان محلة ببغداد.

(٣) بالأصل وم «وأبو».

وعبد اللّه بن أحمد، ومُحَمَّد بن يحيى بن سليمان المَرْوَزي، والحارث بن مُحَمَّد بن أَبي أُسامة، وحامد بن مُحَمَّد بن شعيب البَلْخي، ومُحَمَّد بن يوسف التركي وغيرهم(١).

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو طالب بن غيلان، أَنا أَبو بكر الشافعي، نا مُحَمَّد بن بشر بن مطر، أخو خُطّاف، نا الحكم بن موسى أَبو صالح، نا ابن أَبي الرجال، عن يعقوب بن مُحَمَّد بن طحلا، عن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**بيت لا تمر فيه، جياع أهله**»[٣٦٦٠].

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو عبد اللّه الحسين بن عمر بن عمران الصواب، نا حامد بن مُحَمَّد بن شعيب، نا الحكم بن موسى أَبو صالح، نا يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلمة بن عبد الرَّحْمٰن بن عمرو، عن ابن أم مَعْقِل الأسدية، أن أم مَعْقِل قالت: يا رسول الله إنّ بعيري أعجف وأنا أريد الحج فما تأمرني؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إذا كان رمضان فاعتمري، فإن عمرة في رمضان حجة**»[٣٦٦١].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرىء، أَنا أَبو طاهر بن خُزَيمة، نا جدي أَبو بكر، نا أَبو يحيى مُحَمَّد بن عبد الرحيم البزاز، نا الحكم بن موسى أَبو صالح، نا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أَبي كثير، عن عبد اللّه بن أَبي قَتَادة، عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته**»، قالوا: يا رسول الله كيف يسرق صلاته؟ قال: «**لا يتم ركوعها ولا سجودها**»[٣٦٦٢].

رواه عثمان بن سعيد الدارمي، عن الحكم هكذا، وتابع الحكم عليه أَبو جعفر مُحَمَّد بن النوشجان السويدي، فرواه عن الوليد كذلك، وخالف الوليد عبد الحميد بن حبيب بن أَبي العشرين، فرواه عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هريرة.

أَخْبَرَنا أَبو العز أحمد بن عبيد اللّه، أَنا القاضي أَبو الطيب طاهر بن عبد اللّه ح.

(١) ابن العديم ٦/ ٢٨٨٣ نقلاً عن ابن عساكر.

وَأخبرناه أَبو غالب أحمد بن الحسن، أَنا أَبو الحسين مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن حسنون، قالا: أنا علي بن عمر بن مُحَمَّد بن الحربي ح.

وَأخبرناه أَبو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، أَنا الحاكم أَبو أحمد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إسحاق[(١)]، قالا: أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان، نا هشام بن عمّار، نا عبد الحميد بن حبيب، زاد الحاكم: بن أَبي العشرين، حَدَّثَني الأوزاعي.

حَدَّثَني يحيى بن أَبي كثير، حَدَّثَني أَبو سَلمة بن عبد الرَّحْمٰن، عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أسوأ الناس سرقة الذي ـ وفي حديث الحاكم: من ـ يسرق صلاته**» قالوا: وكيف يسرق صلاته، قال: «**لا يتم ركوعها ولا سجودها**»[٣٦٦٣].

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن أحمد، نا وأَبو النجم بدر بن عبد اللّه، أَنا أَبو بكر الخطيب[(٢)]:

أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أحمد بن رزق، أَنا مُحَمَّد بن العباس بن أَبي ذهل الهَرَوي، نا أحمد بن مُحَمَّد بن يونس الحافظ، نا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: قدم علي بن المديني بغداد فحدّثه الحكم بن موسى بحديثِ[(٣)] أَبي قتادة: «إن أسوأ الناس سرقة» فقال له علي: لو غيرك حدَّث به كنا نصنع[(٤)] به ـ أي لأنك ثقة ـ ولا يرويه غير الحكم، وكذلك حديث يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود بحديث[(٥)] عمرو بن حزم، عن النبي ﷺ في الصدقات.

حديث عمرو بن حزم سيأتي في ترجمة سليمان بن داود الخَوْلاني.

أَنْبَأنَا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، والمبارك بن عبد الجبار الصيرفي، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد بن موسى ـ زاد ابن خيرون: ومُحَمَّد بن الحسن،

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٣٧٠ باسم محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق.
(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٧.
(٣) عن تاريخ بغداد وم، وبالأصل: يحدث.
(٤) بالأصل: «كما صنع» والمثبت عن تاريخ بغداد وفي م: حدث به ما صنع به.
(٥) الأصل وم: «حديث» والمثبت عن تاريخ بغداد.

قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال[(١)]: الحكم بن موسى: أَبو صالح البغدادي سمع يحيى بن حمزة.

أَخْبَرَنا أَبو بكر بن العباس، أَنا أحمد بن منصور بن خلف، أَنا أَبو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول[(٢)]: أَبو صالح الحكم بن موسى البغدادي، سمع يحيى بن حمزة، وهقل بن زياد.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا عبد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب بن العطار، أَنا أحمد بن مُحَمَّد بن عمران، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: وأَبو صالح الحكم بن موسى، حدَّث عن يحيى بن حمزة، والهقل بن زياد[(٣)].

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، نا عبد الملك بن الحسن، أَنا أَبو نصر الكَلَاباذي، قال: الحكم بن موسى أَبو صالح البغدادي سمع يحيى بن حمزة، روى عنه البخاري، قال: وقال الحكم بن موسى: لم يزد[(٤)] عليه. قال البخاري: مات في شهر رمضان أو شوال سنة ثنتين وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن بن قُبَيس وأَبو النجم الشِّيْحي، قالا: قال لنا أَبو بكر الخطيب[(٥)]: الحكم بن موسى بن أَبي زهير، أَبو صالح القَنْطَري، وهو نَسَائي الأصل، رأى مالك بن أنس، وسمع يحيى بن حمزة الحَضْرَمي، وإسماعيل بن عياش، وعبد الله بن المبارك، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، وهقل بن زياد، وصَدَقة بن خالد، والهيثم بن حُميد، روى عنه أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، والحسن بن مُحَمَّد الزعفراني، ومُحَمَّد بن إسحاق الصّغّاني[(٦)]، وعباس بن مُحَمَّد الدوري، وحمّاد بن المُؤَمّل الكلبي، والحارث بن أَبي أُسامة، وأحمد بن أَبي خَيْثَمة، وأَبو الأحوص مُحَمَّد بن الهيثم القاضي، وأَبو بكر بن أَبي الدنيا، وموسى بن هارون

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٤٤.

(٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم ص ١٣١.

(٣) ابن العديم، بغية الطلب ٦/ ٢٨٨١ ـ ٢٨٨٢.

(٤) في ابن العديم ٦/ ٢٨٨٢ «لم يوذ عليه» أي لم يعب كما في النهاية.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٦.

(٦) تاريخ بغداد: الصاغاني.

الحافظ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأَبو القاسم البغوي.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن أحمد، وأَبو القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه، **قالا**: نا وأَبو النجم بدر بن عبد اللّه، أَنا أَبو بكر الخطيب[١]، أَنا أحمد بن مُحَمَّد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن مُحَمَّد بن عبدوس، يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: الحكم بن موسى ثقة.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن، نا وأَبو النجم، أَنا أَبو بكر الخطيب[٢]، أَنا الصَّيْمَري، نا علي بن الحسن الرازي، نا مُحَمَّد بن الحسين، نا أحمد بن زهير، قال: سئل يحيى بن معين، عن الحكم بن موسى، فقال: ثقة.

قرأنا على أَبي عبد اللّه يحيى بن الحسن، عن أَبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، نا ابن أَبي خَيْثَمة، قال: سئل يحيى بن معين عن الحكم بن موسى فقال: كان ثقة من أهل نَسَا.

أَخْبَرَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَبو الفضل بن الحكاك ـ إجازة ـ أنا عبيد اللّه بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي، أَنا عبد اللّه بن أحمد، قال: سمعت يحيى يقول: الحكم بن موسى ليس به بأس.

في نسخة ما شافهني به أَبو عبد اللّه الخلال، أَنا عبد الرَّحْمٰن بن مَنْدَة، أَنا أحمد بن عبد اللّه ـ إجازة ـ.

قال: ونا الحسين بن سَلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٣]: سئل أَبي عنه، فقال: صدوق.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن بن قُبَيس، نا وأَبو النجم الشِّيْحي، أَنا أَبو بكر الخطيب[٤]، أَنا حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، وأَبو عبد اللّه البَلْخي، قالا: أنا أَبو الحسين بن

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٨.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٢٣.
(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٨.

الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أَبو عبد اللّه الحسين بن جعفر، وابن عمه مُحَمَّد بن الحسن، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أحمد، أَنا زكريا، نا صالح بن أحمد، حَدَّثني أَبي، قال[1]: أَبو صالح الحكم بن موسى ثقة، زاد الأنماطي والبَلْخي: سكن بغداد.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن أحمد، نَا وأَبو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنا أَبو بكر الخطيب[2]، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، نَا مُحَمَّد بن العباس، نَا أحمد بن معروف الخشاب، نَا الحسين بن فهم، قال: الحَكَم بن موسى كان رجلاً صالحاً ثبتاً في الحديث.

قال[2]: وأنا علي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المعدل، أَنا دِعْلج بن أحمد، نَا موسى بن هارون، نَا الحَكَم بن موسى أَبو صالح الشيخ الصالح.

قال: وأنبأنا ابن رزق، نَا مُحَمَّد بن عمر بن غالب، أَنا موسى بن هارون، قال: الحَكَم بن موسى أَبو صالح الشيخ الصالح، بلغني أن علي بن المديني حدَّث عنه قبل موته بمدة، فقال: حَدَّثنا أَبو صالح الشيخ الصالح.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، نَا أَبو الحسين بن النَّقُّور، وأَبو القاسم بن البُسْري، وأَبو نصر الزينبي، قالوا: أنا أَبو طاهر المُخَلّص ح.

حَدَّثَنا أَبو عَبْد اللّه يحيى بن الحسن ـ لفظاً ـ وأَبو القاسم بن السّمرقندي، والمبارك بن أحمد بن علي بن القصار الوكيل ـ قراءة ـ قالوا: أنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أَبو الحسين مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحسين الدقاق، قالا: نَا أَبو القاسم البغوي، نَا أَبو صالح الشيخ الصالح الحَكَم بن موسى، فذكر حديثاً[3].

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر أحمد بن الحسين، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ.

وَأَخْبَرَنا أَبو الحسن، نَا وأَبو النجم، أَنا أَبو بكر الخطيب[4]، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٧ ونقله ابن العديم ٦/ ٢٨٨٠.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٨ ونقله ابن العديم ٦/ ٢٨٨٠.

(٣) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٧٩.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩.

أحمد بن يعقوب، نَا مُحَمَّد بن نعيم الضَّبّي، قال: أَخْبَرَني علي بن مُحَمَّد الحبيبي ـ بمرو ـ قال: سألت أبا علي صالح بن مُحَمَّد جَزرة الحافظ، عن شُرَيح[(١)] بن يونس، فقال: ثقة، ثقة، ثقة، لو رأيته لقرّت عينك، وسألته عن يحيى بن أيوب، فقال: ثقة ثقة ثقة لو رأيته لقرّت عينك به، قال أبو علي: وثالثهم الحَكَم بن موسى القَنْطَري الثقة المأمون، هؤلاء الثلاثة تقطعوا من العبادة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا أحمد بن معروف، نَا الحسين بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[(٢)]، قال في تسمية أهل بغداد: الحَكَم بن موسى البزاز، ويكنى أَبا صالح ثقة كثير الحديث، وكان من أهل خُرَاسان من أهل نَسَا، وروى عن الشاميين، عن يحيى بن حمزة وهقل[(٣)] بن زياد وغيرهما من أهل الشام، وكان رجلاً صالحاً ثبتاً في الحديث، وتوفي ببغداد في شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنا أَبو سعد إسماعيل بن أحمد، وأَبو الحسن مكي بن أَبي طالب، قالا: أنا أحمد بن علي بن خلف، أَنا أَبو عَبْد اللّه الحافظ، أَخْبَرَني عَبْد العزيز بن عَبْد الملك الأموي، نَا أَبو بكر مُحَمَّد بن العباس بن فضيل[(٤)] البغدادي، بحلب، نَا أحمد بن الحسن بن عَبْد الجبار، قال: مات الحَكَم بن موسى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين[(٥)].

أَخْبَرَنا أَبو الحسن بن قُبيس، نَا وأَبو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنا أَبو بكر الخطيب[(٦)]، أَنا أحمد بن أَبي جعفر، أَنا مُحَمَّد بن المظفر، قال: قال البغوي: ومات أَبو صالح الحَكَم بن موسى ليومين من شوال سنة ثنتين وثلاثين وقد كتبت عنه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عن عَبْد العزيز التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمر، أَنا أَبو سليمان بن زَبْر، قال: سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، فيها مات الحَكَم بن

---

(١) في تاريخ بغداد: سريج.

(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ٧/٣٤٦ ونقله عنه ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٨٠ وكتب محققه بالهامش «لم يرد ذكره» في المطبوع من طبقات ابن سعد» وهو خطأ فاحش.

(٣) في ابن سعد: «فضل بن زياد» خطأ.

(٤) ابن العديم: فضل.

(٥) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٨٤.

(٦) تاريخ بغداد ٨/٢٢٨.

موسى يوم السبت ليومين خليا[١] من شوال.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنَا أَبو علي بن المَسْلَمة، وأَبو القاسم عَبْد الواحد بن علي بن مُحَمَّد بن فهدة، قالا: أنا أَبو الحسن الحَمَّامي، أَنَا الحسن بن مُحَمَّد السَّكُوني، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سليمان، قال: وفيها يعني سنة اثنتين وثلاثين ومائتين مات الحَكَم بن موسى أَبو صالح البغدادي.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن، نَا وأَبو النجم، أَنَا أَبو بكر الخطيب[٢]، أَنَا مُحَمَّد بن الحسين القطان [أنبأنا جعفر][٣] بن مُحَمَّد الخُلْدي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سليمان الحَضْرَمي، قال: سنة اثنتين وثلاثين فيها مات الحَكَم بن موسى أَبو صالح البغدادي.

قرأت على أَبي الفضل بن نَاصر، عن أَبي الفضل بن الحكاك، أَنا أَبو نصر عبيد اللّه بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبو صالح الحَكَم بن موسى بغدادي.

أَنا عَبْد اللّه بن أحمد بن عَبْد السلام، عن مُحَمَّد بن إسماعيل، قال: مات الحَكَم بن موسى أَبو صالح بغدادي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وروي في وفاته قول آخر.

أَخْبَرَنا أَبو المعالي عَبْد اللّه بن أحمد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبو علي، قالوا: أنا أَبو نُعَيم أحمد بن عَبْد اللّه، نَا أَبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أَبي حُصَين، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سليمان الحَضْرَمي، قال: ومات الحَكَم بن موسى أَبو صالح سنة خمس وثلاثين ومائتين[٤].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الحسين بن عَبْد الملك، وأَبو المُطَهّر عَبْد المنعم بن أحمد بن يعقوب، قالا: أنا أحمد بن محمود، أَنَا مُحَمَّد بن إبراهيم بن علي، قال: وسمعت حامد بن شعيب يقول: مات الحَكَم بن موسى سنة خمس وثلاثين ومائتين[٥].

---

(١) الأصل: خلتا والمثبت عن م.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٩.

(٣) زيادة عن تاريخ بغداد.

(٤) الخبر نقله ابن العديم ٦/ ٢٨٨٥.

(٥) نفس المصدر/ الجزء والصفحة.

١٧٠٤ ـ الحَكَم بن ميمون
ويقال: ابن يحيى بن ميمون
أَبو يحيى الفارسي، المعروف بحَكَم الوادي

مولى عَبْد الملك، ويقال مولى الوليد من أهل وادي القُرى، كان مع الوليد بن يزيد حين قتل على ما قيل، والأظهر أنه كان معه عمر الوادي، وقدم حَكَم مع إبراهيم بن المهدي في ولايته دمشق.

قرأت في كتاب أَبي الفرج الأُموي(١):

أَخْبَرَني مُحَمَّد بن جعفر النحوي، نَا أحمد بن القاسم، نَا أَبو هَفَّان، حَدَّثني يوسف بن إبراهيم صاحب إبراهيم بن المهدي، حَدَّثَني إبراهيم بن المهدي: أنه استوهب من الرشيد صحبة ديته، والغاضري، وعُبيدة بن أشعث، وحَكَم الوادي فوهبهم له فاستصحبهم معه، قال: فكان فيما حَدَّثني به قال: ركبت جمازة وعبيدة عديلي ونمت على ظهرها فلما بلغنا ثنية العُقاب استقبلنا البرد فذكر حكايةً طويلةً قد أوردت معناها في ترجمة عبيدة.

كتب إليّ أَبو سعد بن الطَّيُّوري يخبرني عن أَبي الحسين أحمد بن علي بن الحسين البَزَّاز المعروف بابن التَّوَّزي(٢)، أَنا عبيد اللّه بن مُحَمَّد بن أحمد بن أحمد المقرىء، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير الخواص، نَا أحمد بن مُحَمَّد بن مسروق، نَا ابن أَبي سعد، وهو عَبْد اللّه(٣) بن عمرو بن أَبي سعد الوراق، حَدَّثَني عمر بن إسماعيل بن عَبْد العزيز بن عمر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، حَدَّثَني مُحَمَّد بن شعبة الغِفَاري، قال: خرج حَكَم الوادي المُغَنّي من الوادي مغاضباً لأبيه فورد المدينة، وكان الوادي من أحسن الناس خلقاً ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين، نَا أَبو بكر أحمد بن علي بن

---

(١) ترجمته في الأغاني ٦/ ٢٨٠ الوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٣.

(٢) ضبطت بفتح التاء وتشديد الواو وآخره زاي، هذه النسبة إلى بعض بلاد فارس، وهي توج. ذكره السمعاني وترجم له وفيه: أحمد بن علي بن الحسن.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

ثابت، أَنا أحمد بن علي بن الحسين التَّوَّزي، نَا عبيد اللّه بن مُحَمَّد بن أحمد المقرىء، أَنا جعفر بن القاسم، أَنا أحمد بن مُحَمَّد الطوسي، نَا ابن أَبي سعد، حَدَّثَني عمر بن إسماعيل بن عَبْد العزيز بن عمر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف:

حَدَّثَني مُحَمَّد بن شفنة[١] الغفاري، قال: خرج حَكَم الوادي المغني من الوادي مغاضباً لأبيه حتى ورد المدينة فصحب قوماً من الجمالين إلى الكوفة يعاونهم ويركب معهم العقبة حتى دخل الكوفة فسأل من أسرى[٢] من بالكوفة ممن يشرب النبيذ؟ وأسراه أصحاباً؟، فقيل: فلان التاجر البزاز وله ندماء من البزازين، وكان التجار يصيرون في منزل كل واحد كل يوم، فإذا كان يوم الجمعة صاروا إلى منزله، فخرج فجلس في حلقتهم، كل واحد منهم يظن أنه جاء مع بعضهم يتحدثون ويتحدث معهم حتى انصرفوا، فصاروا إلى منزل الرجل وهو معهم.

فلما أخذوا مجالسهم جاءت جارية وأخذت منهم أرديتهم، فطوتها، وأتوا بالطعام ثم أتوا بالنبيذ فشربوا، وكلهم يظن بالوادي ذلك الظن، حتى إذا طابت أنفسهم قام [حكم] الوادي إلى المتوضأ، فأقبل بعضهم على بعض فقالوا: مع من جاء هذا؟ فكلهم يقول: والله ما أعرفه، فقالوا: طفيلي؟ فقال صاحب المنزل: فلا تكلموه بشيء فإنه سريّ هنيءٌ عاقلٌ.

وسمع الكلام، فلما خرج حيّا القوم ثم قال لصاحب البيت: هل هنا دف مربع؟ قال: لا والله ولكن نطلبه لك، فأرسل فاشترى من السوق، وعلموا أنه مغنّي[٣]، فلما وقع الدف في يده فلما حركه كاد أن يتكلم، فكادوا أن يطيروا من الطرب من نقره بالدف، ثم غنى بحلق لم يسمعوا بمثله، فلما سكت قالوا: بأَبي أنت يا سيدنا ما كان ينبغي أن يكون إلاّ هكذا، فقال: قد سمعت كلامكم وما ذكرتم من تطفيلي، وأي شيء كان عليكم من رجل دخل فيما بين أضعافكم؟ فقالوا: ما كان علينا من ذلك من شيء.

فأقام معهم يوماً، ثم قالوا له: أين تريد؟ قال: باب أمير المؤمنين، قالوا: وكم أملك؟ قال: ألف دينار، قالوا: فإنا نعطي الله عهداً إن رآك أمير المؤمنين في سفرك هذا

---

(١) كذا، ومرّ «شعبة» ولم أحله.

(٢) أسرى، من التسرية وهي المروءة في شرف، وسري فهو سري (قاموس).

(٣) كذا بالأصل وم.

ولأعاينك ولا عاينت بلاداً سوى الكوفة، وهي علينا. فأخرجوا ما بينهم ألف دينار، وأخرجوا كسوة له ولعياله ولأبيه وهدايا ابن العوام[١]، وأقام عندهم حتى اشتاق إلى أهله فحملوه ورجع إلى أهله.

قرأت بخط أَبي الحسن رَشَأ بن نظيف، وأنبأنيه أَبو القاسم العلوي، وأَبو الوحش المقرىء عنه، أَنا أَبو أحمد عبيد اللّه بن مُحَمَّد بن أحمد الفَرَضي، نَا أَبو بكر مُحَمَّد بن يحيى الصولي، نَا مُحَمَّد بن الفضل بن الأسود، نَا الزبير، نَا نوفل بن ميمون، قال: قدم المهدي المدينة فدخل عليه القُرّاء فدخل فيهم ابن جُنْدَب الهُذَلي فوصله في جملتهم، ثم دخل عليه القُصّاص وهو فيهم فوصله معهم، ثم دخل عليه الفقهاء وهو معهم فوصله في جملتهم، ثم دخل الشعراء وهو معهم، فقال المهدي: تالله ما رأيت كاليوم أجمع يا ابن جُنْدَب أنشدني أَبياتك في مسجد الأحزاب فأنشده[٢]:

يا آل الرجال ليوم الأربعاء أَمَا ... ينفكّ يُحدثُ لي بعد النُّهَى طَرَبَا
ما إنْ يزالُ[٣] غزالٌ فيه يَفتنُني ... يَهوي إلى مَسْجدِ الأحزابِ مُنتقبا
يُخبرُ الناسَ أنّ الأجرَ هِمَّتُه ... وما أتى طالباً للأجْرِ مُحتسبا
لو كان يطلبُ أجراً ما أتى ظُهُراً ... مضمّخاً بفتيتِ المسْكِ مُخْتَضِبا[٤]

ثم قال للمهدي: إن قلت بيتين من هذه فجاءني القَصّارون، فسألوني الزيادة فجعلتها أربعة. فقال له المهدي: ويحك ومن القَصّارون؟ قال: حَكَم الوادي وذووه الذين يقصرون الأشعار بالألحان[٥].

١٧٠٥ ـ الحَكَم بن ميمون

روى عن مكحول.

روى عنه: يحيى بن حمزة.

(١) في مختصر ابن منظور ٧/ ٢٣٠ وهدايا من العراق.
(٢) الأبيات في شرح أشعار الهذليين للسكري ٢/ ٩٠١ في شعر عبد اللّه بن مسلم بن جندب الهذلي.
(٣) شرح أشعار الهذليين: إذ لا يزال.
(٤) البيت الأخير في شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٣٣٠ فيما نسب إليه، والبيت في معجم البلدان «أحزاب» منسوباً لابن جندب الهذلي من عدة أبيات.
(٥) عمّر عمراً طويلاً، مات في الشطر من خلافة الرشيد، وذكر بحاشية الوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٣ أنه مات سنة ١٨٠ هـ.

قرأت على أَبي القاسم الخضر بن الحسين، عن عَبْد العزيز بن أحمد، أَنا عَبْد الوهاب بن عَبْد الله المُرّي، نَا الفضل بن جعفر، نَا إبراهيم بن دُحَيم، نَا أَبي، قال: قال الوليد: قال يحيى بن حمزة: إن الحَكَم بن ميمون حدثه أن مكحولاً جعل للأمير نفلة مما يحويه من غنيمته.

١٧٠٦ ـ الحَكَم بن مينا المدني، ويقال الشامي مولى أَبي عامر الراهب الأنصاري[(١)]

روى عن بلال، ورآه بدمشق، وعن ابن عمر، وابن عباس، وأَبي هريرة، ومِسْوَر بن مَخْرَمة، وزيد بن حارثة[(٢)].

روى عنه ابنه شبيب ـ ويقال شُبيَث[(٣)] وأَبو سلام الحَبشي، وسعيد[(٤)] بن إبراهيم الزّهري.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى، أَنا أَبو طاهر بن خُزَيمة، نَا جدي أَبو بكر، نا موسى بن سهل الرَّمْلي، نا الربيع بن نافع، نا أَبو توبة، نا معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أَبا سلام الحبشي يقول: حَدَّثني الحَكَم بن مينا عن أَبي هريرة وأَبي سعيد الخُدري، قالا: قال رسول الله ﷺ: «**لينتهينّ أقوام عن تركهم الجمعات، أو ليختمنّ على قلوبهم، ثم ليكوننّ من الغافلين**»[٣٦٦٤].

كذا قال، وذكر أَبي سعيد فيه غريب.

أَخْبَرَنا أَبو سعد[(٥)] أحمد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنا مُحَمَّد بن أحمد بن

---

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٥٨٢ وفيه: «ميناء» وضبطت في التقريب: بكسر الميم بعدها تحتانية ثم نون.

(٢) في تهذيب التهذيب: يزيد بن جارية.

(٣) الأصل: «شبيب» والمثبت عن البخاري ١/ ٢/ ٣٤٣.

(٤) في تهذيب التهذيب: «سعد» وهو الصواب، انظر ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٤١٨.

(٥) بالأصل «أبو سعيد» خطأ، والمثبت عن م، وانظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤٢٢).

علي، وإبراهيم بن مُحَمَّد الطيان، قالا: أنا إبراهيم بن عَبْد اللّه، أَنا أَبو بكر النيسابوري، أَنا العباس بن الوليد، أَخْبَرَني ابن شعيب، أَخْبَرَني معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام أنه أخبره عن جده أَبي سلام، عن الحَكَم بن مينا أنه حدَّثه أن عَبْد اللّه بن عمر، وأَبا هريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول وهو على أعواد بمنبره: «**لينتهينّ أقوامٌ عن ودعهم**[1] **الجمعات، أو ليختمنّ على قلوبهم، ثم ليكوننّ من الغافلين**»[٣٦٦٥].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبو بكر المغربي، أَنا أَبو بكر الجَوْزَقي، أَنا أَبو حامد بن الشرقي، نا إبراهيم بن الحسين الهَمْداني، نا أَبو توبة، نا معاوية بن سلام، أَخْبَرَني زيد بن سلام ـ يعني أخاه ـ أنه سمع أَبا سلام يقول: حَدَّثَني الحَكَم بن مينا أن عَبْد اللّه بن عمر، وأَبا هريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: «**لينتهينّ أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، أو ليكوننّ من الغافلينّ**»، أسقط الوليد زيد بن سلام من إسناده[٣٦٦٦].

أَخْبَرَناه أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أَبو الحسين مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحسين بن هارون، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا أحمد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا الوليد، نا معاوية بن سلام، عن أَبي سلام الأسود[2]، نا الحَكَم بن مينا، قال: سمعت عَبْد اللّه بن عمر وأَبا هريرة يقولان: سمعنا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره يوم الجمعة: «**لينتهينّ أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمنّ على قلوبهم، وليكوننّ من الغافلين**»[٣٦٦٧].

رواه يحيى بن أَبي كثير، عن زيد واختلف فيه عنه، فروي عنه على وجوه.

أَخْبَرَنا أَبو العزّ بن كادش، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو الحسين بن المظفر، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان، نا علي بن عَبْد اللّه بن جعفر بن المديني، حَدَّثَني زيد بن الحسن أَبو الحسين الأنماطي:

أَخْبَرَني علي بن المبارك، عن يحيى بن أَبي كثير[3]، عن زيد بن سلام، عن أَبي

---

(١) كذا بالأصل وم هنا.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٤/ ٢٥٧.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ٦/ ٢٧.

سلام، عن الحَكَم بن مينا، عن عَبْد اللّه بن عباس، وعَبْد اللّه بن عمر، قال: ثم كتب إليّ أنه عن عَبْد اللّه بن عمر وأَبي هريرة أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: «**لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليطبع الله على قلوبهم أو ليكتبن من الغافلين**»، الصواب زيد بن الحباب، ورواه هشام فلم يذكر زيداً فيه[٣٦٦٨].

أَخْبَرَنَاه أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قالا: أنا أَبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبو عمرو بن حمدان ح.

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه الخلال، أَنَا إبراهيم بن منصور، أَنَا مُحَمَّد بن إبراهيم، قالا: أنا أَبو يَعْلَى المَوْصلي، نا زهير، نا يزيد بن هارون، أَنَا هشام الدّسْتُوائي، عن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سلام، عن الحَكَم بن مينا، عن ابن عمر، وابن عباس أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال وهو على المنبر: «**لينتهينّ قوم عن ودعهم الجمعات، أو ليختمنّ الله على قلوبهم وليكتبن** ـ وقال ابن حمدان: وليكونن ـ **من الغافلين**»[٣٦٦٩].

وَأَخْبَرَنَا أَبو الوفاء أحمد بن إبراهيم بن عَبْد الواحد الصالحاني، قال: أخبرتنا أم الفتوح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية، قالت: نا أَبو الحسين عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن شاه الشيرازي ـ إملاء ـ أنا أحمد بن إسحاق، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن منصور الحارثي، أَنَا مُعاذ بن هشام، حَدَّثَني أَبي عن يحيى بن أَبي كثير، نا أَبو سلام، حَدَّثَني الحَكَم بن مينا أن عَبْد اللّه بن عمر وعَبْد اللّه بن عباس حدثاه أنهما سمعا النبي ﷺ يقول وهو على أعواد منبره: «**لينتهينّ أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمنّ الله على قلوبهم، أو ليكتبنّ من الغافلين**»[٣٦٧٠].

أنبأنا أَبو علي الحداد، ثم أَخْبَرَنَا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنَا يوسف بن الحسن بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبو نُعيم الحافظ، نا عَبْد اللّه بن أحمد بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أَبو داود، نا هشام، عن يحيى بن أَبي كثير، أن أَبا سلام حدَّث أن الحَكَم بن مينا حدَّث أن عَبْد اللّه بن عمر، وعَبْد اللّه بن عباس حدَّثا أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: «**لينتهينّ أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمنّ على قلوبهم، ثم ليكتبنّ من الغافلين**»[٣٦٧١].

تابعه يزيد بن هارون، وعَبْد الصمد بن عَبْد الوارث، عن هشام الدّسْتُوائي.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحصين، أَنَا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنَا أحمد بن جعفر، نا

عَبْد اللّه[١]، حَدَّثني أَبي، نا عفان، نا أَبان العطار، نا يحيى بن أَبي كثير، عن زيد بن سلام، عن الحَكَم بن مينا، عن ابن عباس، وعن ابن عمر أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول: «**لينتهينّ أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمنّ الله على قلوبهم، ثم ليكتبنّ من الغافلين**»[٣٦٧٢].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأَبو المُظَفّر القُشَيري، قالا[٢]: أنا أَبو سعد الأديب، أَنا أَبو عمرو الفقيه ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الخَلّال، أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أَبو يَعْلَى، نا عمرو الناقد، نا عفان بن مسلم، أَنا أَبان بن يزيد العطار، نا يحيى بن أَبي كثير، عن زيد بن سلام، عن الحَكَم بن مينا، عن ابن عمر، وابن عباس، عن رسول الله ﷺ مثله.

وأَخْبَرَنَاه عالياً أَبو القاسم الحُصَيني[٣]، أَنا أَبو علي، أَنا أَبو بكر، نا عَبْد اللّه بن أحمد، أَنا هُدْبة[٤] بن خالد، نا أَبان بن زيد العطار، عن يحيى بن أَبي كثير، عن زيد بن[٥] سلام، عن الحَكَم بن مينا، عن ابن عباس، وابن عمر بمثله.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأَبو المُظَفَّر بن القُشَيري، قالا: أنا أَبو سعد الأديب، أَنا أَبو عمرو الحيري[٦] ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الخَلّال، أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم، قالا: أنا أحمد بن علي، نا عمرو بن مُحَمَّد الناقد، نا إسماعيل بن عُلَيّة، عن أيوب، عن يحيى بن أَبي كثير، عن من حدثه، عن ابن عمر وابن عباس أنهما قالا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: «**لينتهينّ أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمنّ الله على قلوبهم، ثم ليكوننّ من الغافلين**»[٣٦٧٣].

---

(١) الحديث من طرق في مسند أحمد ١/ ٢٣٩، ٢٥٤، ٣٣٥، ٢/ ٨٤.
(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن هامش الأصل.
(٣) كذا وفي م: «الحصين» وهو الصواب.
(٤) ضبطت عن تقريب التهذيب.
(٥) بالأصل «أبي».
(٦) تقرأ بالأصل «الحميري» وهو خطأ، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى حيرة نيسابور، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٤٩٢ وفي م: الحريري.

أَخْبَرَنا أَبو العزّ أحمد بن عبيد اللّه، أَنا الحسن بن علي، أَنا أَبو الحسين بن المظفر، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، نا علي بن عَبْد اللّه، نا إسماعيل بن إبراهيم، نا أيوب، عن يحيى بن أَبي كثير، عن من حدَّثه، عن ابن عباس وابن عمر أنهما سمعا النبي ﷺ على أعواد منبره يقول: «**لينتهينّ أقوام عن ودعهم الجمعات، أو يختم على رقابهم، أو يكتبون من الغافلين**»[٣٦٧٤].

قال علي: هكذا رواه أيوب، عن يحيى بن أَبي كثير عمن حدَّثه، عن ابن عباس وابن عمر ولم يفسر إسناده لعله لم يقم إسناده، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أَبو غالب وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد، أَنا أَبو الحسن الدارقطني، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا سليمان بن سيف الحَرَّاني، نا سعيد بن بزيع الحَرَّاني، عن مُحَمَّد بن إسحاق، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أَبي طالب، عن شبيب بن الحَكَم بن مينا، عن أَبيه، قال: إني لأتوضأ على باب المسجد بدمشق مع بلال بن أَبي بكر ومع أَبي جندل بن سهيل إذ ذكرنا المسح على الخفين، فقال بلال: سمعت رسول الله ﷺ يرخص في المسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوماً وليلة للمقيم.

قال الدارقطني: تفرد به ابن إسحاق، عن الحسن، ولا أعلم رواه عنه غير سعيد بن يزيد، الصواب: بلال مولى أَبي بكر.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم، أَنا أَبو القاسم عَبْد اللّه بن الحسن بن مُحَمَّد الخَلاّل(١)، أَنا أَبو القاسم عبيد اللّه بن أحمد بن علي الصَّيْدلاني المقرىء، أَنا أَبو بكر النيسابوري عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد، نا علي بن حرب، نا زيد بن الحُباب، حَدَّثَني الضحاك بن عثمان، عن عَبْد اللّه بن أَبي بكر بن حزم، عن شبيب بن الحَكَم بن مينا، عن أَبيه، قال: رأيت بلالاً بدمشق توضّأ ومسح على الخفين والخمار.

أَخْبَرَنا أَبو الغنائم مُحَمَّد بن علي في كتابه، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عَبْد الجبار ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبو

(١) الأصل «الحلال» والصواب عن م، ترجمته في سير الأعلام ٣٦٨/١٨.

أحمد ـ زاد أحمد: ومُحَمَّد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال[١]: إبراهيم بن المنذر، نا ابن أبي فُدَيك، ومُحَمَّد بن فُلَيح، قالا: نا الضحاك بن عثمان، عن عَبْد اللّه بن أبي بكر، عن شبيب[٢] بن الحَكَم بن مينا، عن أَبيه أنه رأى بلال بن رباح بدمشق مسح على الخفين، وقالَ عَبْد اللّه بن عثمان، عن ابن المبارك، عن الضحاك، عن شبيب[٢].

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبو صالح أحمد بن عَبْد الملك، أَنا أَبو الحسن بن السّقّا، وأَبو مُحَمَّد بن بالوية، قالا: نا أَبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى يقول: الحَكَم بن مينا مديني.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية ـ إجازة ـ أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلّاب، نا حارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد، قال[٣]: في الطبقة الثانية من أهل المدينة: الحَكَم بن مينا مولى لآل أَبي عامر الراهب، ويذكر ولده: أن أَبا عامر وهبه لأبي سفيان بن حرب، وأن أَبا سفيان باعه من العباس بن عَبْد المطلب فأعتقه العباس وله بقية اليوم ينتمون إلى ولاء العباس. وشهد مينا مع رسول الله ﷺ تبوكاً.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، نا أَبو زُرعة الدمشقي، قال في الطبقة الثانية: الحَكَم بن مينا، روى عنه ابن سلام، يحدّث عن ابن عباس وأَبي هريرة، ذكر أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني، أنه سأل أَبا حاتم الرازي، عن الحَكَم بن مينا، فقال: شيخ يُروى عنه مديني.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المحاملي، نا أَبو الحسن الدارقطني، قال: مينا مولى أَبي عامر الراهب، شهد مع النبي ﷺ تبوكاً، قال ذلك مصعب الزبيري، وابنه الحَكَم بن مينا يروي عن أَبي هريرة وابن عمر.

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٤٣.
(٢) في البخاري: «شبيث».
(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٣١١.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[١]: وأما مينا - بكسر الميم وبعد الياء نون يمد ويقصر فمن مده كتبه بالألف ومن قصره كتبه بالياء - الحَكَم بن مينا مولى أَبي عامر الراهب، روى عن ابن عمر وأَبي هريرة.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد الله الخلال، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا أحمد بن عَبْد الله إجازة ح، قال: وأنا أَبو طاهر بن سلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[٢]: سئل أَبو زرعة عن الحَكَم بن مينا، فقال: مدني ثقة، روى عن ابن عباس وابن عمر، روى عنه أَبو سلام [الحَضْرَمي][٣].

١٧٠٧ - الحَكَم بن نافع
أَبو اليَمَان البَهْرَاني مولاهم الحِمْصي[٤]

روى عن حريز[٥] بن عثمان، وصفوان بن عمرو، وشعيب بن أَبي حمزة، وأَبي بكر بن أَبي مريم، وأرطأة بن المنذر، وإسماعيل بن عياش، وعُفَير بن معدان، وسعيد بن عَبْد العزيز.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأَبو عُبيد القاسم بن سلام، ومُحَمَّد بن إسحاق الصغاني، وإبراهيم بن سليمان البُرُلُّسي، وأَبو زُرعة الدمشقي، ومُحَمَّد بن يحيى الذُّهلي، ومُحَمَّد بن عوف، وأَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن أحمد بن إسحاق المصري، ومُحَمَّد بن هارون بن مُحَمَّد بن بكار، وإبراهيم بن الحسين بن علي، ومُحَمَّد بن يعقوب بن حبيب الدمشقي، وشعيب بن شعيب بن إسحاق، وإسماعيل بن عَبْد الله سَمُّوية العَبْدي، ومُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، ورجاء بن عَبْد الرحيم الهَرَوي، ومُحَمَّد بن حيُّوية الإسفرايني، وموسى بن يزيد الإسفنجي.

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٧/٢٣٦.
(٢) الجرح والتعديل ١/٢/١٢٨.
(٣) الزيادة عن الجرح والتعديل.
(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٥٨٣ الوافي بالوفيات ١٣/١١٤ سير أعلام النبلاء ١٠/٣١٩ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.
البهراني نسبة إلى بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.
(٥) بالأصل «جرير» والصواب عن م، كما في تهذيب التهذيب وسير الأعلام ترجمته في سير الأعلام ٧/٧٩.

واستقدمه المأمون إلى دمشق ليولّية قضاء حمص، وذلك مذكور في ترجمة خالد بن خَلي الحِمْصي[(١)].

أَخْبَرَنا أَبو علي الحداد في كتابه، ثم حَدَّثَني أَبو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أَبو زُرعة، نا أَبو اليَمَان، وعلي بن عياش، قالا: أنا شعيب بن حمزة، عن الزهري، أَخْبَرَني أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يصلي صلاة العصر والشمس مرتفعة حيّة، فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيها والشمس مرتفعة، وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو ثلاثة.

قال: وأنا أَبو زُرعة[(٢)]، نا أَبو اليَمَان، أَنا شعيب، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال: «**أرأيتِ ما تلقى أمتي من بعدي، وسفك بعضهم دماء بعض، وكان ذلك سابقاً من الله عزّ وجلّ، فسألته أن يوليني شفاعة فيهم يوم القيامة، ففعل**»[٣٦٧٥].

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو الميمون بن راشد، نا أَبو زُرعة، قال[(٣)]: وسألت أحمد ـ يعني ابن حنبل ـ عن حديث الزهري، عن أنس، عن أم حبيبة ـ يعني هذا ـ، فقال: ليس هذا من حديث الزهري، هذا من حديث ابن أَبي حسين.

قال أَبو زرعة[(٣)]: وسألت أحمد بن صالح ـ يعني عنه ـ فقال: ليس له أصل يعني عن الزهري، وأنكره كما أنكره أحمد ـ يعني حنبل ـ.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، نا عَبْد العزيز بن أحمد التميمي، أَنا مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبو القاسم تمام بن مُحَمَّد، وأَبو نصر بن الجُنْدي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن الحسين، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن القطان ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، وأَبو الحسين عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله السُّلَميان، وأَبو الحسن علي بن معضاد المقرىء، قالوا: أنا أَبو عَبْد الله الحسين بن أحمد، أَنا أَبو الحسن بن السمسار، قالوا: أنا أَبو القاسم بن أَبي العَقَب، نا

---

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٠/٦٤٠.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٥٦ ونقله الذهبي في سير الأعلام ١٠/٣٢٢.

(٣) المصدر نفسه، الجزء والصفحة.

أَبو زُرعة، قال: سألت أَبا عَبْد اللّه أحمد بن حنبل، عن حديث أَبي اليَمَان، عن شعيب بن أَبي حمزة، عن الزهري، عن أنس بن مالك عن أم حبيبة أن النبي ﷺ قال: «**أرأيتِ ما تلقى أمتي من بعدي وسفك بعضهم دماء بعض، وكان ذلك سابقاً من الله عز وجل، فسألته أن يوليني شفاعة فيهم يوم القيامة ففعل**»[٣٦٧٦].

قال أَبو عَبْد اللّه: ليس له عن الزهري أصل، وأَخْبَرَني أنه من حديث شعيب، عن ابن أَبي حسين، وقال لي كتاب شعيب، عن ابن أَبي حسين ملصق بكتاب الزهري، قال: فبلغني أن أَبا اليَمَان حدَّثهم به، وقال ابن السمسار: قد اتّهم به عن الزهري، وليس له أصل كأنه ـ وقال ابن السمسار كأن ـ يذهب إلى أنه اختلط بكتاب الزهري، إذ كان به ملصقاً، فرأيته كأنه يعذر أَبا اليَمَان ولا يحمل عليه فيه ـ ولم يقل ابن السمسار: عليه فيه ـ قال أَبو زُرعة: وقد سألت عنه أحمد بن صالح مقدمه دمشق، فقال لي مثل قول أحمد لا أصل له عن الزهري(١).

حَدَّثَنا أَبو النضر عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الجبار بن عثمان الفامي، المعدل القطّان وأَبو المظفر عَبْد الجامع بن لامع بن أحمد بن مُحَمَّد الفارسي، وأَبو مُحَمَّد جَاولي بن عَبْد اللّه الرومي عتيق الأنصاري، ـ بهَرَاة ـ قالوا: أنا أَبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل، أَنا أَبو علي بن منصور بن عَبْد اللّه بن خالد الذُّهْلي، نا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد بن المَرْزُبان.

قال: وسمعت مُحَمَّد بن عيسى بن يزيد الطَّرَسُوسي يقول: سمعت مُحَمَّد بن يحيى يقول: دخلنا على أحمد بن حنبل، فقال: آجرك الله في أَبي اليَمَان، فإنه قد مات كان عنده عن شعيب عن الزهري عن يزيد بن وديعة، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأنصار أعفة صبر والناس تبع لقريش**» في هذا الشأن قال: وسمعت مُحَمَّد بن عيسى يقول: قلت لمُحَمَّد بن يحيى: كيف فاتك هذا الحديث عن أَبي اليَمَان؟ قال:

حَدَّثَنا أَبو اليَمَان عن شعيب، عن ابن أَبي حسين، عن أنس. قال مُحَمَّد بن عيسى: فقلت له: إني سمعت يحيى بن معين يقول: قلت لأبي اليَمَان: أخرج أصلك

---

(١) سير الأعلام ١٠/٣٢٣.

فأخرج أصله، فإذا هو عن شعيب، عن الزهري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهَب، أَنا أحمد بن جعفر، نا عَبْد اللّه(١)، حَدَّثني أَبي، نا أَبو اليَمَان، أَنا شعيب بن أَبي حمزة، فذكر هذا الحديث يتلو أحاديث ابن أَبي حسين، وقال: أَخْبَرَنَا أنس بن مالك، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ أنه قال: «**رأيت ما تلقى أمتي بعدي وسفك بعضهم دماء بعض، وسبق ذلك من الله عز وجل كما سبق في الأمم قبلهم، فسألته أن يوليني شفاعة يوم القيامة فيهم ففعل**»[٣٦٧٧].

قال عَبْد اللّه: قلت: ههنا قوم يحدثون به عن أَبي اليَمَان، عن شعيب، عن الزهري، قال: ليس هذا من حديث الزهري إنما هو من حديث ابن أَبي الحسين(٢).

أَنْبَأنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أَحمد، أَنا أبو نصر بن الجَبَّان - إجازة - أنا أَحمد بن القاسم الميَانَجي - إجازة - نا أَحمد بن طاهر بن النجم، أَنا سعيد بن عمرو البَرّذَعي(٣)، قال: قلت لمُحَمَّد بن يحيى في حديث أنس عن أم حبيبة: حديث شعيب بن أبي حمزة حدثكم به أبو اليَمَان، وقال عن ابن أبي حسين فقال لي مُحَمَّد بن يحيى: نعم حَدَّثَنا به من أصله عن ابن أبي حسين، فقلت: حَدَّثَنا به غير واحد عن أبي اليَمَان، وقالوا: عن الزهري، فقال لقنوه عن الزهري، قلت: يحيى بن معين رحل إليه قبلك أو بعدك، وذاك أن يحيى روى هذا عن أبي اليَمَان فقال عن الزهري، فقال لي مُحَمَّد بن يحيى رحل إليه بعدي قلت: فيقال إنه لم يسمع من شعيب بن أبي حمزة غير حديث واحد والبقية عرض، قال: لا أعلمه(٤).

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني - شفاهاً - نا عبد العزيز بن أَحمد - إجازة - أنا تمام بن مُحَمَّد - يعني حَدَّثَني أبي حَدَّثَني مكحول، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن أَبان الحَرَّاني، قال: سألت يحيى بن معين عن حديث أبي اليَمَان حديث الزهري، عن أنس، عن أم

---

(١) راجع مسند الإمام أحمد ٦/ ٤٢٨.

(٢) انظر مسند الإمام أحمد ٦/ ٤٢٨ وسير الأعلام ١٠/ ٣٢٢ - ٣٢٣ وفي تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٥٦ أن السائل أبو زرعة وليس عبد الله بن أحمد.

(٣) الأصل: «البردعي» بالدال المهملة، والصواب بالذال المعجمة، هذه النسبة إلى برذعة (بالذال المعجمة وهو الأكثر) وتقال: بالدال المهملة والأفصح بالذال. وبرذعة: بلدة بأقصى أذربيجان.

(٤) تهذيب التهذيب ٥٨٣ - ٥٨٤.

حبيبة، فقال يحيى: أنا سألت أبا اليَمَان، فقال: الحديث حديث الزهري فمن كتبه عني من حديث الزهري فقد أصاب، ومن كتبه عني من حديث ابن أبي حسين فهو خطأ، إنما كتبته في آخر حديث ابن أبي حسين فغلطت فحدثت به من حديث ابن أبي حسين، وهو صحيح من حديث الزهري، هكذا قال يحيى.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أَنَا أبو بكر البيهقي، أَنَا أبو عبد الله الحافظ، حَدَّثَني أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا إبراهيم بن هاني النيسابوري، قال: قال لنا أبو اليَمَان: الحديث حديث الزهري، والذي حدثتكم عن ابن أبي حسين غلطت فيه بورقة قلبتها[(١)].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أَنَا أبو صالح أَحمد بن عبد الملك، أَنَا علي بن مُحَمَّد بن السقاء، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو اليَمَان الحَكَم بن نافع، قال[(٢)]: وسمعت يحيى يقول في حديث أبي اليَمَان عن شعيب، عن الزهري، عن عُقبة بن سويد، عن أبي هريرة، قال: يغزو جيش الكعبة، قال يحيى: وإنما هو عن سُحَيم مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنَا أبو الفضل بن خَيْرُون، أَنَا أبو العلاء الواسطي، أَنَا أبو بكر البَابَسيري، أَنَا الأحوص بن المفضل الغَلاّبي، نا أبي، قال: وسألته ـ يعني يحيى بن معين ـ عن أبي اليَمَان فقال: أعتقتهم امرأة من بَهْرَاء يقال[(٣)] لها: أم سَلمة كانت عند عمر بن رؤبة الثعلبي.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أبي عمر بن حَيَّوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: وأبو اليَمَان اسمه الحَكَم بن نافع، أسماه لنا الحَوْطي ـ يعني عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطي ـ وحَدَّثَنا عن أبي اليَمَان هذا يحيى بن معين.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٢٣ وتهذيب التهذيب ١/ ٥٨٤.

(٢) القائل: «أبو العباس محمد بن يعقوب» والخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ١٠/ ٣٢٤ عن عباس الدوري.
وانظر تخريج الحديث فيها.

(٣) بالأصل: فقال.

قرأت على أبي غالب أَحمد بن الحسن، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبو عمر بن حَيَّوية، أَنَا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، قال[1] في الطبقة السابعة من أهل الشام: أبو اليَمَان الحِمْصي واسمه الحَكَم بن نافع، مات بحمص في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أَنا أبو الحسين مُحَمَّد بن أَحمد، أَنا عبد اللّه بن عتّاب، أَنا أَحمد بن عُمَير إجازة ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أَنا عبد اللّه بن أبي الحديد، أَنا أبو الحسن الرَّبَعي، أَنا عبد الوهاب بن الحسن، أَنا أَحمد بن عُمير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن محمود بن إبراهيم بن سُمَيع يقول في الطبقة السادسة: أبو اليَمَان الحَكَم بن نافع.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا جعفر بن مُحَمَّد، نا أبو زُرعة، قال في تسمية أهل حمص عن أصحابهم: الحَكَم بن نافع أبو اليَمَان.

أَنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل الحافظ، نا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أَحمد ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أَحمد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال[2]: الحَكَم بن نافع أبو اليَمَان الحِمْصي البَهْرَاني سمع صفوان بن عمرو، وشعيب بن أبي حمزة، وحريزاً، مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بكر [بن] مُحَمَّد بن العباس، أَنا أبو بكر أَحمد بن منصور، أَنا أبو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو اليَمَان الحَكَم بن نافع البَهْرَاني، سمع صفوان بن عمرو[3]، وشعيب بن أبي حمزة، وحريز بن عثمان.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل التميمي، أَنا أبو نصر الوائلي، أَنا

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٢.
(٢) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٤٤.
(٣) بالأصل «عمر» خطأ والصواب عن م.

الخَصيب بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال: أبو اليَمَان الحَكَم بن نافع حِمْصي ليس به بأس.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أَنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عبد الملك بن الحسن، أَنا أَحمد بن مُحَمَّد الكَلَاباذي، قال: الحَكَم بن نافع أبو اليَمَان البَهْرَاني الحِمْصي، سمع شعيب بن أبي حمزة، روى عنه البخاري نسخة كبيرة في: «بدو الخلق»، وغير موضع، قال البخاري: مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين، وذكر أبو داود، عن أبي عبيد، عن ابن سعد مثله، قال ابن غسان[1]: قال يحيى بن معين: قال لي أبو اليَمَان: لم أخرج من المناولة إلى أَحد شيئاً[2].

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنا أبو الميمون[3] بن راشد، نا أبو زُرعة، قال: سمعت أبا[4] اليَمَان يقول: ولدت سنة ثمان وثلاثين ومائة، ومات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عن رَشَأ بن نظيف، أَنا عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد، وعبد اللّه بن عبد الرَّحمن، قالا: أنا الحسن بن رشيق، أَنا أبو بشر الدولابي، نا أبو أيوب البَهْرَاني ـ يعني سليمان بن عبد الحميد ـ، قال: سمعت أبا اليَمَان يقول: ولدت سنة ثمان وثلاثين ومائة.

أَنْبَأنا أبو القاسم النسيب، وحَدَّثَنا أبو البركات بن أبي طاهر الفقيه عنه، نا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو سعد المظفر بن الحسن سبط أبي بكر بن لال الهَمْداني، أَنا أَحمد بن عبد الرَّحمن الشيرازي الحافظ، قال: سمعت أبا الحسن أَحمد بن سعيد الفقيه، يقول: سمعت أَحمد بن مُحَمَّد بن سهل الخالدي يقول: سمعت أبا بكر الطَّرَسُوسي[5] يقول: سمعت أبا اليَمَان، يقول: صرت إلى مالك، فرأيت ثَمّ من

---

(١) يعني المفضل بن غسان الغلابي، كما يفهم من عبارة تهذيب التهذيب.

(٢) انظر ميزان الاعتدال ١/ ٥٨١ وتهذيب التهذيب ١/ ٥٨٣.

(٣) بالأصل «أبو اليمان» خطأ والصواب ما أثبت عن م.

(٤) بالأصل «أبو» والصواب عن م.

(٥) اسمه محمد بن عيسى بن يزيد، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ١٦٤.

الحُجَّاب والفَرْش شيئاً عجيباً فقلت: ليس هذا من أخلاق العلماء، فمضيت وتركته ثم ندمت بعد[١].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خيرون، نا أبو بكر الخطيب[٢] ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، قال[٣]: سمعت أبا اليَمَان يقول: كتبت كتب إسماعيل بن عياش ولم أدع شيئاً منها في القراطيس، وقدم خُرَاساني وكلّم إسماعيل أن يحتال له في نسخة تشترى وتقرأ عليه، قال: فدعاني إسماعيل فقال: يا حَكَم إنك لم تحج فهل لك أن تبيع الكتب من هذا الخُرَاساني وتحج وترجع فتكتب وأقرأ عليك؟ فقلت: فلعلك تموت، فقال: استخر الله فإن قبلت مني فعلت ما أقول لك، قال: فبعت الكتب منه ـ وكان[٤] في قراطيس ـ بثلاثين ديناراً، وحججنا ورجعت وكتبت الكتب بدريهمات وقرأها عليَّ، قال: وكان أصحابنا لهم رغبة في العلم، وطلب شديد بالشام والمدينة ومكة، وكانوا يقولون: نجهد في الطلب ونتعب أبداننا ونغيب، فإذا جئنا وجدنا كلّ ما كتبنا عند إسماعيل.

قرأت على أبي الفتح الفقيه، عن أبي الحسين الصيرفي، أَنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبو عمر بن حَيَّوية، نا مُحَمَّد بن القاسم، نا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: سئل يحيى، وأنا أسمع عن أبي اليَمَان فقال: ثقة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد اللّه البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد اللّه الحسين بن جعفر وأبو نصر مُحَمَّد بن الحسن، قالا: أنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحمد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحمد، حَدَّثَني أبي أَحمد، قال[٥]: الحَكَم بن نافع الحِمْصي بَهْرَاني، لا بأس به.

---

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ١٠/ ٣٢٤.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٤ في ترجمة إسماعيل بن عياش.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٣ وميزان الاعتدال ١/ ٢٤١.

(٤) في المصدرين: وكانت.

(٥) الجرح والتعديل ١/٢/١٢٩.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد اللّه الأديب، أَنا عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا حمد بن عبد اللّه إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم[١]، أَنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إليّ، نا الأثرم، قال: سمعت أبا عبد اللّه سئل عن أبي اليَمَان فقال: أمّا حديثه عن صفوان بن عمرو، وحريز فصحيح، قال: وسئل أبي عن أبي اليَمَان، فقال: كان يسمى كاتب إسماعيل بن عياش ـ كما يسمى أبو صالح كاتب الليث ـ وهو نبيل ثقة صدوق.

أَنْبَانا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، وأبو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، أَنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد اللّه بن خلف، أَنا أبو حفص عمر بن مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبو بكر الأثرم، أَحمد بن مُحَمَّد بن هانىء، قال: سمعت أبا عبد اللّه يقول: وأما حديثه ـ يعني أبا اليَمَان ـ، عن صفوان ـ يعني ابن عمرو ـ، وحريز ـ يعني ابن عثمان ـ فصالح.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أَحمد، أَنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرعة[٢]، أخبرني الحَكَم بن نافع، قال: كان شعيب بن أبي حمزة عسراً في الحديث، فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة، فقال: هذه كتبي وقد صححتها، فمن أراد أن يأخذها فليأخذها، ومن أراد أن يعرض فليعرض، ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمعها فإنه قد سمعها مني.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نا أبو بكر أَحمد بن علي الخطاب، أَنا بشرى بن عبد اللّه الرومي، أَنا أَحمد بن جعفر بن حمدان، نا مُحَمَّد بن جعفر الراشدي، نا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبد اللّه ـ يعني أَحمد بن حنبل ـ، وسئل عن أبي اليَمَان، وكان الذي سأله عنه قد سمع منه، فقال له: أي شيء تنبش على نفسك، ثم قال أبو عبد اللّه هو يقول أنا شعيب واستحل ذلك بشيء عجب[٣]، قال أبو عبد اللّه: كان أمر شعيب في الحديث عسراً، وكان علي بن عياش سمع منه وذكر قصة لأهل حمص أراها

(١) الجرح والتعديل ١/٢/١٢٩.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٣٤ وانظر تهذيب التهذيب ١/ ٥٨٣ وسير الأعلام ١٠/ ٣٢١.

(٣) تهذيب التهذيب: بشيء عجيب.

أنهم سألوه أن يأذن لهم أن يرووا عنه، فقال لهم: لا ترووا هذه الأحاديث عني، قال أبو عبد اللّه: ثمّ كلّموه وحضر ذلك أبو اليَمَان، فقال لهم: ارووا تلك الأحاديث عني، قلت لأبي عبد اللّه مناولة، فقال لو كان مناولة كان لم يعطهم كتباً ولا شيئاً إنما سمع هذا فقط فكان ابن شعيب يقول: إن أبا اليَمَان جاءني فأخذ كتب شعيب مني بعد وهو يقول: أخبرنا فكأنه استحل ذلك بأن سمع شعيباً يقول لقوم: ارووه عني(١).

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أَنا أبو بكر الخطيب، أَنا مُحَمَّد بن عيسى بن عبد العزيز الهَمْداني، نا صالح بن أَحمد الحافظ، قال: سمعت القاسم بن أبي صالح يقول: سمعت إبراهيم بن الحسين(٢) يقول: سمعت أبا اليَمَان الحَكَم بن نافع يقول: قال لي أَحمد بن حنبل، كيف سمعت الكتب من شعيب بن أبي حمزة؟ قلت: قرأت عليه بعضه وبعضه قرأه عليّ وبعضه أجاز لي وبعضه مناولة، فقال في كله: أنا شعيب.

قال: وأنا الخطيب، أَنا أبو بكر مُحَمَّد بن علي بن إبراهيم الدِّينَوري، قال: سمعت أبا الحسن علي بن أَحمد البيع الهَمَذاني ـ بها ـ يقول: سمعت عبد الرَّحمن الجَلَّاب، يقول: سمعت إبراهيم بن الحسن، فذكر نحوه، وقال في آخره: قلْ في كله: حَدَّثَنا.

أَنْبَانا أبو القاسم النسيب، عن أبي بكر الخطيب، أَنا عبد اللّه بن يحيى بن عبد الجبار، أَنا مُحَمَّد بن عبد اللّه الشافعي، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن الأزهر، نا المُفَضّل بن غسان، قال أبو زكريا ـ يعني يحيى بن معين ـ: سألت أبا اليَمَان عن حديث شعيب بن أبي حمزة، فقال: ليس هو مناولة، المناولة [لم](٣) أخرجها إلى أَحد(٤).

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أَنا أبو الفضل أَحمد بن الحسن، أَنا أبو العلاء مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنا أبو بكر مُحَمَّد بن أَحمد بن مُحَمَّد، **أَنا أبو أمية** الأحوص بن المُفَضّل، أَنا أبي، قال: وقال يحيى بن معين، قال لي أبو **اليَمَان: لم**

---

(١) الخبر نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب ١/ ٥٨٣ وسير الأعلام ١٠/ ٣٢٠ ـ ٣٢١.

(٢) ابن حجر في تهذيب التهذيب ١/ ٥٨٣ وسير الأعلام ١٠/ ٣٢١.

(٣) زيادة عن سير الأعلام للإيضاح.

(٤) الخبر في سير الأعلام ١٠/ ٣٢١ وميزان الاعتدال ١/ ٥٨١ وابن حجر في تهذيب التهذيب، وفيه: لم أخرجها لأحد.

أخرج من المناولة إلى أَحد شيئاً .

وقال في موضع آخر : نا يحيى ، قال : سألت أبا اليَمَان عن حديث شعيب ، قال : ليس هو مناولة ، المناولة لم أخرجها إلى أَحد[١] .

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد طاهر بن سهل ، أَنا أبو بكر الخطيب ، أَنا أبو بكر البرقاني ، نا يعقوب بن موسى الأردبيلي ، نا أَحمد بن طاهر بن النجم ، نا سعيد بن عمرو البردعي[٢] ، قال : سمعت أبا زُرعة يقول : لم يسمع أبو اليَمَان من شعيب بن أبي حمزة إلّا حديثاً واحداً والباقي إجازة[٣] .

قرأت على أَبي محمَّد السلمي ، عن أَبي بكر الخطيب ، أَنا أبو بكر البَرْقاني ، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه بن خَمِيْرويه[٤] ، نا الحسين بن إدريس ، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه بن [عمار][٥] قال : أَبُو اليَمَان الحِمْصي كأنه ثقة وكان بسَلَمْية[٦] ، وكان إذا جاءه أصحاب الحديث قال لهم : القطوا لي الزعفران[٧] وثَمّة ينبت الزعفران ، قال : فكانوا يلقطون الزعفران ، ثم يحدّثهم[٨] .

أَخْبَرَنا أَبو بكر الأنماطي ، أَنا أَحمد بن علي بن عُبَيْد اللّه بن سوار ، أَنا عُبَيْد اللّه بن أَحمد بن علي الكوفي ، ثم قرأت على أَبي غالب بن البنّا ، عن عُبَيْد اللّه الكوفي ، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمران بن الجَنَدي ، أَنا عَبْد اللّه بن أَبي داود ، قال : سمعت ابن مُصَفّى يقول : مات أَبو اليَمَان سنة إحدى وعشرين ومائتين[٩] .

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي ، أَنا أَبو بكر بن الطَّيُوري ، أَنا أَبو الحسين بن الفضل ، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر ، نا يعقوب ، قال : وفيها ـ يعني سنة إحدى وعشرين

---

(١) انظر الحاشية السابقة .

(٢) كذا بالدال المهملة ، انظر ما مرّ بشأنه قريباً ، والأفصح بالذال المعجمة .

(٣) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ١٠ / ٣٢١ ـ ٣٢٢ .

(٤) بالأصل «حميروية» بالحاء المهملة ، والمثبت عن م ، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦ / ٣١١ .

(٥) بياض بالأصل والمثبت عن م .

(٦) بليدة في ناحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين ، وكانت تعد من أعمال حمص (ياقوت) .

(٧) بالأصل «القطواني الزعفراني» كذا ، والمثبت عن سير الأعلام .

(٨) نقله الذهبي في سير الأعلام ١٠ / ٣٢٤ عن ابن عمار الموصلي .

(٩) في تهذيب التهذيب ١ / ٥٨٤ عن محمد بن مصفّى وغيره سنة ٢١١ بالأرقام .

ومائتين ـ مات أَبو اليَمَان الحَكَم بن نافع وهو ابن ثلاث وثمانين سنة[(١)].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو علي بن المَسْلَمة، وأَبو القاسم بن العلاف، قالا: أَنا أَبو الحسن الحَمَّامي، أَنا أَبو الحسن بن محمَّد، نا أَبو جعفر محمَّد بن عَبْد اللّه، قال: مات أَبو اليَمَان الحَكَم بن نافع سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وكذا سلف القول عن محمَّد بن سعد، ومحمَّد بن إسماعيل البخاري أنه مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، والله أعلم[(٢)].

١٧٠٨ ـ الحَكَم بن النعمان مولى الوليد بن عَبْد الملك

حكى عنه علي بن محمَّد المدائني، وكان الحَكَم كاتب الرسائل لعَبْد اللّه بن عمر بن عَبْد العزيز حين كان والياً على العراق.

١٧٠٩ ـ الحَكَم بن الوليد بن يزيد بن عَبْد الملك ابن مروان بن الحَكَم بن أَبي العاص بن أمية ابن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف القُرشي الأموي[(٣)]

جعله الوليد أَبوه ولي عهده وبايع له بالخلافة من بعده.

نا يعقوب بن سفيان، قال: وعقد ـ يعني الوليد ـ لابنه الحَكَم بن الوليد واستعمله على دمشق، وعقد من بعد الحَكَم لابنه عثمان بن الوليد واستعمله على حمص.

أَخْبَرَنا أَبو الحسين[(٤)] بن الفراء، وأَبو غالب وأَبو عَبْد اللّه ابنا أَبي علي[(٥)] الفقيه، قالوا: أَنا أَبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكّار، قال: فولد الوليد بن يزيد بن عَبْد الملك يزيد، والحَكَم المذبوح في السجن، قال الحَكَم بن الوليد بن يزيد المقتول في السجن هو وأخوه يعني عثمان وهو

---

(١) المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٠٥.

(٢) انظر التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢/ ٣٤٤ وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٢ وزيد فيه: في ذي الحجة بحمص. ونقله ابن حجر في تهذيب التهذيب ١/ ٥٨٤ وسير الأعلام ١٠/ ٣٢٥.

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٢ والعقد الفريد ٤/ ٤٦٧ وله ذكر في أخبار أبيه الوليد في الأغاني ٧/ ١ ـ ٨٥.

(٤) الأصل «أبو الحسن» خطأ، والصواب عن م، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤٣٤).

(٥) انظر ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله، ابن البناء في سير الأعلام ١٨/ ٣٨٠.

لي عهد أَبيه ثم أخوه من بعده [١]:

أَتُنــزعُ بيعتــي مــن أجــل أمّــي وقــد بــايعتمــوا بعــدي هَجينــا
ومــروان بــأرضِ أَبــي [٢] نــزار كليـث الغـاب مفتـرشـاً عـرينـا [٣]
فــإنْ أهلــكْ أَنــا ولــيُّ عهــدي فمــروانُ أميــرُ المــؤمنينــا

أخبرني عمي مصعب بن عَبْد الله، ومحمَّد بن الضحاك، قالا بهذا البيت الأخير احتج مروان في طلب الخلافة فأقبل إلى الشام حتى أخذها وأما قوله:

أتُنــزعُ بيعتــي مــن أجــل أمــي وقــد بــايعتمــوا بعــدي هجينــا

وانه ابن أم ولد ويزيد بن الوليد الذي بايعوا ابن أم ولد، وكان بنو مروان يرون أن ذهاب ملكهم على يد خليفة منهم ابن أم ولد.

قرأت على أَبي الوفاء حفّاظ بن الحسن بن الحسين، عن أَبي محمَّد عَبْد العزيز بن أَبي طاهر، أَنا عَبْد الوهاب الميداني، أَنا أَبو سليمان بن زَبْر، أَنا عَبْد الله بن أَحمد بن جعفر، أَنا محمَّد بن جرير [٤]، حَدَّثَني أَحمد بن زهير، نا عَبْد الوهاب بن إبراهيم، نا أَبو هاشم مُخَلّد بن محمَّد مولى عثمان بن عفان، قال: لما أتى مروان موتُ يزيد بن الوليد شخص إلى إبراهيم بن الوليد، فسار في جند الجزيرة. ووجه إبراهيم الجيوش مع سليمان بن هشام فسار بهم حتى نزل عين الجَرّ [٥] فالتقيا بها، فدعاهم مروان إلى الكفّ عن قتاله والتخلية عن ابني الوليد: الحَكَم وعثمان، وهما في سجن دمشق محبوسان، فأَبوا عليه وجدّوا في قتاله، فاقتتلوا فكانت هزيمتهم فقتلوا منهم نحواً من سبعة عشر أو ثمانية عشر ألفاً، وأتوا [٦] مروان من أسرائهم بمثل عدة القتلى أو أكثر، فأخذ مروان عليهم البيعة للغلامين: الحَكَم وعثمان، وكان يزيد بن [خالد بن] [٧] عَبْد الله القَسْري معهم، فهرب فيمن هرب مع سليمان بن هشام إلى دمشق، ومضى من معهم وهم

(١) الأَبيات في الوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٢ والبيتان الأول والثاني في العقد الفريد ٤/ ٤٦٧ من عدة أبيات.
(٢) الوافي: ابني نزار.
(٣) الوافي: مفترساً عريناً.
(٤) تاريخ الطبري ٧/ ٣٠٠ حوادث سنة ١٢٧.
(٥) موضع معروف بالبقاع بين بعلبك ودمشق (ياقوت).
(٦) الأصل: «وأبو» والمثبت عن الطبري.
(٧) الزيادة عن الطبري.

يزيد بن خالد القسري، وأَبو علاقة السكسكي، وأَبو ذؤالة الكلبي[١]، ونظراؤهم فقال بعضهم لبعض: إن بقي الغلامان ابنا الوليد حتى يقدم مروان فيخرجهما من الحبس ويصير الأمر إليهما لم يستبقيا أَحداً ممن قتل أَباهما قالوا: أي أن تقتلهما فولوا ذلك يزيد بن خالد ـ ومعهما في الحبس أَبو محمَّد السفياني ويونس بن عمر ـ فأرسل إليهما يزيد مولًى لخالد، يكنى أَبا الأسد في عدة من أصحابه، فدخل السجن فشدخ الغلامين بالعمد[٢] وأخرج يوسف بن عمر فضرب عنقه، وأرادوا أَبا محمَّد ليقتلوه فدخل بيتاً من بيوت السجن فأغلقه وألقى خلفه الفرش والوسائد، واعتمد على الباب فلم يقدروا على فتحه، ودعوا بنار ليحرقوه فلم يؤتوا بها، حتى قيل: دخلت خيل مروان المدينة، وهرب إبراهيم بن الوليد، وتغيب، وأنهب سليمان ما كان في بيت المال من المال، وقسّمه فيمن معه من الجنود، وخرج من المدينة وثار من فيها من موالي الوليد بن يزيد إلى دار عَبْد العزيز بن الحجاج فقتلوه، ونبشوا قبر يزيد بن الوليد وصلبوه على باب الجابية.

ودخل مروان دمشق فنزل عالية وأُتِيَ بالغلامين مقتولين ويوسف بن عمر فأمر بهم فدفنوا[٣]، وأُتيَ بأَبي محمَّد محمولاً في كُبُو له فسلّم عليه بالخلافة، ومروان يُسلِّم عليه يومئذ بالإمرة فقال له: مه، فقال: إنهما جعلاها لك بعدهما، وأنشده شعراً قاله الحَكَم في السجن، قال: وكانا قد بلغا، وولد لأحدهما وهو الحَكَم وكان أكبرهما، والآخر قد احتلم قبل ذلك بيسير، فقال: قال الحَكَم[٤]:

أَلَا مَــنْ مبلِــغٌ مــروانَ عنِّــي ... وعمــي الغَمْــرَ طــال بــذي حَنينــا
بــأنــي قــد ظُلمــتُ وصــار قــومــي ... علــى قتــل الــوليــد مشــايعينــا[٥]
أيــذهــب كلبهــم[٦] بــدمــي ومــالــي ... فــلا غثًّــا أصبــتُ ولا سمينــا
ومــروانٌ بــأرض بنــي نِــزارٍ ... كليــثِ الغــابِ مفتــرش[٧] عــرينــا
ألا يحــزنــك قتــل فَتَــى قُــريــشٍ ... وشَقُّهُــمُ عصــا المسلمينــا

---

(١) في الطبري: والأصبغ بن ذؤالة الكلبي.
(٢) بالأصل: «بالغد» والمثبت عن الطبري.
(٣) الأصل «فدفعوا» والمثبت عن الطبري ٧/ ٣١١.
(٤) الأبيات في الطبري ٧/ ٣١١ والكامل لابن الأثير حوادث سنة ١٢٧.
(٥) الطبري: متابعينا.
(٦) ابن الأثير: أيذهب كلهم.
(٧) الطبري: مفترس.

ألا واقـرى السـلام علـى قُـريـشٍ وقيـس بـالجـزيـرة أجمعينـا
وسـار[(١)] النـاقـص القَـدَرِيّ فينـا وألقـى الحـرب بيـن أَبـي[(٢)] أَبينـا
فلـو شهـد الفـوارس مـن سُلَيـمٍ وكعـب لـم أكـن لهـمُ رَهينـا
ولـو شهـدتْ ليـوث بنـي تميـمٍ لمـا بعنـا تُـراثَ بنـي أَبينـا
أتُنْكَـثُ بيعتـي مـن أجـل أمـي وقـد بـايعتمـوا قبلـي هجينـا
فليـت خـؤولتـي فـي غيـر كلـبٍ وكـانـت فـي ولادة آخـرينـا
فـإنْ أهلـكْ أنـا ووليُّ عهـدي فمـروانٌ أميـر المـؤمنينـا

[ثم][(٣)] قال: أبسط يدك أبايعك، وسمع من [مع][(٣)] مروان من أهل الشام، فكان أول من نهض معاوية بن يزيد بن حُصَين بن نُمَير ورؤوس أهل حمص فبايعوه، فأمرهم أن يختاروا لولاية أجنادهم، فاختار أهل دمشق زامل بن عمرو الجبراني، وأهل حمص عَبْد اللّه بن شجرة الكِنْدي، وأهل الأردن الوليد بن معاوية بن مروان، وأهل فلسطين ثابت بن نعيم الجُذَامي، الذي كان استخرجه من سجن هشام وغدر به بأرمينية، فأخذ عليهم العهود المؤكدة والأيمان المغلظة على بيعته، وانصرف إلى منزله من حَرَّان.

ولما استوت لمروان الشام وانصرف إلى منزله من حَرّان طلب الأمان منه إبراهيم بن الوليد، وسليمان بن هشام فأمّنهما، فقدم عليه سليمان ـ وكان يومئذ بتدمر فيمن معه من إخوته وأهل بيته ومواليه الذكْوَانية ـ فبايعوا مروان.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إسماعيل بن أَحمد، أَنا أَبو بكر محمَّد بن هبة اللّه، أَنا أَبو الحسين محمَّد بن الحسين، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، قال: قال ابن بُكَير: قال الليث: وفي سنة سبع وعشرين ومائة قتل الحكَم ـ يعني ابن الوليد ـ.

١٧١٠ ـ الحَكَم بن هشام بن عَبْد الرَّحْمٰن أَبو محمَّد الثقفي العَقيلي، من آل [أَبي] عَقيل الثقفي الكوفي[(٤)]

سكن دمشق، وحدَّث عن قَتَادة، وعَبْد الملك بن عُمَير، وحمّاد بن أَبي سليمان،

(١) الطبري: وساد.
(٢) الطبري: بني أبينا.
(٣) الزيادة في الموضعين عن الطبري ٧/ ٣١٢.
(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٥٨٤ ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٢ الوافي بالوفيات ١٣/ ١٢١ وانظر بحاشيته ثبتاً بأسماء مصادر ترجمت له.

وأَبي إسحاق الهَمْداني، ومنصور بن المُعْتَمِر، وسفيان الثوري، وهشام بن عُروة، ويونس بن عُبيد، ويحيى بن سعيد بن أبان، وشيبة بن المساور، وعبّاد بن منصور.

روى عنه عَبْد اللّه بن عَبْد الملك الجُمَحي، وعَبْد اللّه بن يوسف، وأَبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم القُرشي، وهشام بن عمّار، وسليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، ومحمَّد بن عائذ[1]، ويعقوب القمي، ويحيى بن يمان، وكثير بن هشام، وإسحاق بن منصور، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَلْقَمة المَرْوَزي، والوليد بن مسلم، ومحمَّد بن الصلت، ويوسف بن أَبي أمية الثقفي، والهيثم بن خارجة.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد هبة اللّه بن أَحمد، أَنا عَبْد العزيز بن أَحمد، أَنا تمام بن محمَّد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أَبي نصر[2]، وعقيل بن عُبَيْد اللّه ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو محمَّد هبة اللّه بن أَحمد، وعَبْد الكريم بن حمزة، قالا: أَنا أَبو الحسن بن أَبي الحديد، أَنا أَبو محمَّد بن أَبي نصر، قالوا: أَنا أَبو بكر أَحمد بن القاسم، أَنا أَبو زُرعة، نا أَبو النَّضْر، نا الحَكَم بن هشام، حَدَّثَني هشام بن عُروة، عن عُروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**تخيَّروا لنطفكم فانكحوا الأكفاء واخطبوا إليهم**»[٣٦٧٨].

ومن عوالي حديثه:

ما أخبرنا أَبو عَبْد اللّه الخلال، أَنا أَحمد بن محمود، أَنا محمَّد بن إبراهيم، نا محمَّد بن الحسن بن قُتيبة، نا هشام بن عمّار، نا الحَكَم بن هشام الثقفي، نا يحيى بن سعيد بن أَبان القُرشي، عن أَبي فروة، عن أَبي خَلّاد[3]، وكانت له صحبة من النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتم الرجل قد أُعْطِيَ زهداً في الدنيا وقلّة المنطق فاقتربوا منه، فإنه يُلَقّى الحَكَمة**»[٣٦٧٩].

أخرجه ابن ماجة[4] عن هشام.

أَخْبَرَنا أَبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو حفص بن

---

(١) بالأصل «عائد» والصواب بالذال المعجمة، عن ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٢.

(٢) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٣٦٦.

(٣) يقال اسمه عبد الرحمن بن زهير، صحابي، انظر تقريب التهذيب.

(٤) سنن ابن ماجة (٣٧) كتاب الزهد، (١) باب، الحديث ٤١٠١.

شاهين، نا محمَّد بن محمَّد بن سليمان البَاغَنْدي، نا هشام بن عمّار، نا الحَكَم بن هشام، نا عَبْد الملك بن عُمَير، عن أَبي بُرْدة بن أَبي موسى، وأَبي بكر بن أَبي موسى، عن أَبي موسى الأشعري، قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ ليلة فعرّس[1] فعرّسنا، فتعارّ[2] من الليل، فأتيت مضجعه، وجاء رجل آخر من المسلمين فالتقينا عند مضجعه فلم نره، فشقّ ذلك الأمر علينا، فإذا نحن بهزيز[3] كهزيز الرحى قال: فأتيناه فلقينا النبي ﷺ فقال: «**ما شأنكم؟**» فقلنا: يا رسول الله تعارَرْنا من الليل فأتينا مضجعك، فلم نرك فيه، فشق ذلك علينا فخشينا أن يكون قد عَضّتك هامة أو سبع قال: فقال:

«**أتاني آتٍ من ربي عز وجل فخيّرني أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة**»، فقلنا: يا رسول الله اجعلنا ممن يشفع له، فقال: «**أنتم ـ يعني ـ ممن أشفع له**»، قلنا: أفلا نبشر الناس بها ـ يعني؟ قال: «**فبشر الناس وابتدروا الرجال**» فلما كثر على رسول الله ﷺ قال: «**هي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً**»[٣٦٨٠].

قال ابن شاهين تفرد بهذا الحديث الحَكَم بن هشام عن عَبْد الملك بن عُمَير، وهو حديث غريب ما سمعناه إلاّ منه، والحَكَم بن هشام رجل من أهل الكوفة كان يتجر إلى الشام وهو ثقة، كذلك حَدَّثَنا الإِصطخري، عن عباس، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحَكَم بن هشام كوفي ثقة.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو بكر بن الطبري، أَنا أَبو الحسين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، نا عَبْد اللّه بن يوسف، نا الحَكَم بن هشام ثقفي من آل أَبي عَقيل شامي، هذا وهمٌ، وإنما هو كوفي، كان يتردد إلى الشام.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عن علي بن محمَّد بن العباس، أَنا محمَّد بن القاسم، نا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنا سليمان ـ يعني ابن أَبي شيخ ـ، عن عَبْد اللّه بن صالح بن مسلم، قال: كان الحَكَم بن هشام كوفياً يخرج إلى دمشق يأخذ عطاءه فيما هناك ثم يرجع إلى الكوفة.

---

(١) عرس القوم: نزلوا في السفر، في آخر الليل للاستراحة.

(٢) التعارّ: السهر، والتقلب على الفراش ليلاً مع كلام. (القاموس).

(٣) الهزيز: الصوت ودويّ الريح وتردد صوت الرعد.

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: الحَكَم بن هشام الذي يروي عن عَبْد الملك بن عُمَير كوفي ثقة.

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَحمد بن عَبْد الملك، أَنا أَبو الحسن بن السقَّا، وأَبو محمَّد بن بالوية، قالا: نا أَبو العباس محمَّد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن محمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: الحَكَم بن هشام كوفي يحدِّث عن عَبْد الملك بن عُمَير، وهو ثقة.

قال: وأنا أَبو الحسن بن السقَّا، وحده، نا أَبو العباس، قال: سمعت العباس يقول: سمعت يحيى يقول: الحَكَم بن هشام ثقفي من آل أَبي عَقيل يروي عنه أَبو مُسْهِر وغيره.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن محمَّد الخطيب، أَنا أَبو منصور محمَّد بن الحسن، أَنا أَبو العباس أَحمد بن الحسين، أَنا عَبْد اللّه بن محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا محمَّد بن إسماعيل، حَدَّثَني إسحاق بن يزيد أَبو النَّضْر الدمشقي[١]، نا الحَكَم بن هشام الدمشقي، بحديثٍ ذكره نسبه إلى دمشق لسكناه إياه.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد اللّه الأديب، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مَنْدَة، أَنا حمد بن عَبْد اللّه إجازة ح.

قال: وأنا أَبو طاهر الحسين بن سَلمة، أَنا علي بن محمَّد، قالا: أَنا أَبو محمَّد بن أَبي حاتم، قال[٢]: الحَكَم بن هشام الثقفي العَقيلي من آل أَبي عَقيل كوفي وقع إلى دمشق. وقال: سئل أَبو زُرعة عن الحَكَم بن هشام فقال: لا بأس به.

قرأنا على أَبي غالب وأَبي عَبْد اللّه [ابني البناء][٣]، عن علي بن محمَّد، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا محمَّد بن القاسم، نا ابن أَبي خَيْثَمة، قال: والحَكَم بن هشام يكنى أَبا محمَّد.

حَدَّثَنا بذاك سليمان ـ يعني ابن أَبي شيخ ـ، عن أَحمد بن بشير.

---

(١) قوله: «نا الحكم بن هشام الدمشقي» مكرر بالأصل.

(٢) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٣٠.

(٣) زيادة للإيضاح.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، نا أَبو بكر الخطيب قال: الحَكَم ح.

وقرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[1]: أما العَقيلي ـ بفتح العين ـ، فهو الحَكَم بن هشام أَبو محمَّد[2] الثقفي، من آل أَبي عقيل، كوفي وقع إلى دمشق وحدَّث عن أَبي إسحاق السَّبيعي، وقَتَادة، وعَبْد الملك بن عُمَير، وحمّاد بن أَبي سليمان، ويونس بن عُبيد، وهشام بن عُروة، والثوري، حدَّث عنه ـ وقال الخطيب: روى عنه ـ يعقوب القمي، ويحيى بن بيان[3]، وكثير بن هشام، وعَبْد اللّه بن يوسف التِّنِّيسي، وهشام بن عمّار وغيرهم.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا عمر بن عُبَيْد اللّه بن عمر، أَنا أَبو الحسين بن بشران، أَنا عثمان بن أَحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الهيثم بن خارجة، نا الحَكَم بن هشام الكوفي، قال: كان سعيد بن العاص يقول لبنيه: تعلموا الشعر.

قال الهيثم: وكان الحَكَم بن هشام من ولد سعيد بن العاص، قال: وكان يقول: ومَنْ مثل الحجاج تزوج أربعين من قريش[4]؟.

قرأت على أَبي محمَّد السُّلَمي، عن أَبي محمَّد التميمي، أَنا أَبو محمَّد بن أَبي نصر، حَدَّثَني محمَّد بن هارون الأنصاري، نا حُويت بن سليمان، نا محمَّد بن وَهْب، نا الوليد بن مسلم، نا الحكم بن هشام العَقيلي ـ وكان من الثقات ـ نا عَبْد الملك بن عُمير بحديثٍ ذكره.

وقال أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن إبراهيم الأصبهاني، قلت لأبي حاتم: ما تقول في الحكم بن هشام يحدِّث عن عَبْد الملك بن عُمير؟ فقال: هو ثقفي كوفي، يكتب حديثه ولا يُحتج به[5].

قرأنا على أَبي غالب وأَبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عن علي بن محمَّد، عن أَبي عمر

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٤٠ ـ ٣٤١ ولا يوجد ترجمة للحكم بن هشام في تاريخ بغداد المطبوع.

(٢) عن الاكمال وبالأصل: أبو أحمد.

(٣) الاكمال: يحيى بن يمان.

(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٩٥.

(٥) المصدر نفسه/ الجزء والصفحة.

محمَّد بن العباس، نا محمَّد بن القاسم، أَنا ابن أَبي خَيْثَمة، نا سليمان ـ يعني ابن أَبي شيخ ـ ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن محمَّد بن علي بن كرتيلا، أَنا أَبو بكر محمَّد بن علي بن محمَّد الخيّاط، أَنا أَبو الحسين أَحمد بن عَبْد الله السُّوسَنْجردي[١]، أَنا أَبو جعفر أَحمد بن أَبي طالب علي بن محمَّد بن أَحمد، أَنا أَبي، أَنا أَبو عمرو محمَّد بن مروان بن عمر السعيدي[٢]، نا محمَّد بن أَحمد بن سليمان[٣] بن أَبي شيخ[٣]، حدَّثه، نا عَبْد الله بن صالح العِجْلي، قال[٤]: أقبل الحكم بن هشام الثقفي يريد مندلاً فلما دنا منه، قال أصحاب مندل: يكلمه؟ قال: دعوه فلما جلس قالوا له: يا أَبا محمَّد: ما تقول في عثمان؟ قال: كان والله خيار الخيرة، أمير البررة[٥]، قتيل الفجرة[٦]، منصور النصرة، مخذول الخذلة، أما خاذله فقد خذله الله، وأما قاتله فقد قتله الله، وأما ناصره فقد نصره الله، ما تقولون أنتم؟ قالوا: فعليّ خير أم ـ وقال ابن كرتيلا، أو ـ معاوية؟ فقال: بل عليّ خير من معاوية، قالوا: فأيهما كان أَحق بالخلافة؟ قال: من جعله الله خليفة فهو أَحق.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو الحسين بن الطَّيُّوري، أَنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحسين بن جعفر، قالا: أَنا الوليد بن بكر، نا علي بن أَحمد، نا صالح بن أَحمد[٧]، حَدَّثَني أَبي أَحمد، حَدَّثَني أَبي عَبْد الله، قال: قال رجل للحكم بن هشام: ما تقول في معاوية؟ قال: ذاك خال كل مؤمن، قال: ما تقول في عثمان؟ قال: كان والله منصور النصرة، مخذول الخذلة،

---

(١) ابن العديم: السوسجردي، خطأ. وهذه النسبة إلى سوسنجرد قرية من قرى بغداد (ياقوت).
(٢) ابن العديم: السعدي.
(٣) كذا، وفي ابن العديم: محمد بن أحمد بن سليمان، أن سليمان بن أبي شيخ.
(٤) انظر تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٧ ـ ١٢٨ والخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٩٦.
(٥) الأصل «البرزة» والمثبت عن ابن العديم.
(٦) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن ابن العديم.
(٧) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٧ ـ ١٢٨ ونقله ابن العديم ٦/ ٢٨٩٧.

مقتول القتلة [١] ، أمير النور [٢] . صوابه البرزة [٣] .

قال: وحَدَّثني أَبي أَحمد [٤] ، حَدَّثني أَبي عَبْد الله، قال: جاء يوماً يشتري سمكاً فاستعان برجل يشتري له، فقال له السّمّاك: انظر ـ أصلحك الله ـ أي شحم في بطنها؟ فقال: ظلم تقول إنما استعنا بهذا [٥] عليك لتكفينا مؤنتك، وكان فقيراً، وكان يدعى إلى الطعام وهو جائع، فيلبس مطرف خزّ له قديم، ثم يدخل العرس، فيبارك ولا يأكل عزة نفس.

وكان الحكم بن هشام عسراً في الحديث فلما جاءه ابن المبارك انبسط إليه وحدثه، وكان مؤاخياً لأبي حنيفة.

قال صالح: قال أَبي أَحمد[٦]: الحكم بن هشام الثقفي من أنفس ثقيف، وكان ثقة. وكان يقول: إنما[٧] كان هذا المنبر مجلس الحي ـ يعني منبر الكوفة ـ لكثرة من وليه من ثقيف، وروى عن قَتَادة، وعَبْد الملك بن عُمَير [٨] .

حَدَّثَنا أَبو محمَّد بن طاوس ـ إملاء، وقراءة ـ أَنا طراد بن محمَّد، أَنا أَبو الحسين بن بشران، أَنا أَبو الحسين أَحمد بن محمَّد بن جعفر الجَوْزي، نا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني القاسم بن هاشم، حَدَّثني محمَّد بن عَبْد الحميد الطائي، نا هشام بن الكلبي، قال: قال الحكم بن هشام لابن ابن له وكان يتعاطاه الشراب: أي بُني إياك والنبيذ فإنه قيءٌ في شدقك، وسلح على عقبك وحدٌّ في ظهرك، وتكون ضحكة للصبيان وأميراً للذبان[٩] .

---

(١) بالأصل «مقمول القملة» والمثبت عن تاريخ الثقات للعجلي.
(٢) مهملة بالأصل والمثبت عن تاريخ الثقات.
(٣) كذا بالأصل وفي م: «البررة».
(٤) تاريخ الثقات ص ١٢٨ وابن العديم ٦/ ٢٨٩٧ .
(٥) استدركت عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.
(٦) تاريخ الثقات ص ١٢٧ وابن العديم عن العجلي ٦/ ٢٨٩٧ .
(٧) في تاريخ الثقات: لنا.
(٨) قوله: «وروى عن قتادة وعبد الملك بن عمير» سقط من تاريخ الثقات للعجلي، وهو مثبت في ابن العديم.
(٩) بغية الطلب ٦/ ٢٨٩٨ .

أَنْبَأنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي وغيره، عن أَبي بكر أَحمد بن علي البغدادي الخطيب، أَنا أَبو منصور محمَّد بن أَحمد بن شعيب الرُّوَياني، أَنا محمَّد بن أَحمد بن يعقوب، نا محمَّد بن السمط بن الحسن الأسدي، نا أَبو منصور رجاء بن سهل الصَّغاني، نا أَبو مُسْهِر، قال: كنا عند الحكم بن هشام العَقيلي، وعنده جماعة من أصحاب الحديث، قال: فقال: إنه من أغرق[١] في الحديث فليعد للفقر جلباباً، فليأخذ أَحدكم من الحديث بقدر الطاقة، وليحترف حذراً من الفاقة[٢].

١٧١١ ـ الحكم بن يعلى بن عطاء
أَبو محمَّد المحاربي الكوفي، المعروف بالدَّغْشي[٣]

قدم دمشق، وحدَّث بها عن أَبي مَعْمَر عباد بن عَبْد الصمد، ومحمَّد بن طلحة بن مصرف، ومجالد بن سعيد، وعمرو بن الحارث المصري، ومحمَّد بن عَبْد اللّه التميمي، وصالح بن يحيى الكوفيين.

روى عنه: سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، ومِنْجَاب بن الحارث، وعثمان بن أَبي شَيبة، وعَبْد الرَّحْمٰن بن صالح الأَزْدي، والد الحسين بن عَبْد الرَّحْمٰن، ويوسف بن زياد الشامي.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أَبو الحسن محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحمد الأسدي، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان، أَنا أَحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلَم، أَنا يزيد بن محمَّد بن عَبْد الصمد، نا سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا الحكم بن يَعْلَى بن[٤] عطاء، نا محمَّد بن طلحة بن مصرف، عن أَبيه، عن أَبي مَعْمَر، عن أَبي بكر الصّدّيق، عن رسول الله ﷺ قال: «**من بنى لله مسجداً ولو كمفحص[٥] قطاة بُنِيَ له بيتٌ في الجنة**»[٣٦٨١].

---

(١) عن ابن العديم وبالأصل: أعرق.

(٢) تقدم أنه ليس للحكم بن هشام ترجمة في تاريخ بغداد، والخبر نقله ابن العديم عن الخطيب في بغية الطلب ٦/ ٢٨٩٧ ـ ٢٨٩٨.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٣ والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٢١٠.

(٤) رسمها مضطرب، تقرأ «عن» وتقرأ «بن» والصواب ما أثبت «بن» عن م.

(٥) مفحص كمقعد مجثم القطاة، فحص القطا التراب: اتخذ فيه أفحوصاً وهو مجثمة كالمفحص كمقعد (قاموس).

أَنْبَانا أَبو الفتح أَحمد بن محمَّد بن أَحمد الحداد، أَنا أَبو الحسن عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن عُبَيْد اللّه، قالا: نا سليمان بن أَحمد، نا أَحمد بن إبراهيم، نا سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقي، نا الحكم بن يَعْلَى بن عطاء المحاربي، نا محمَّد بن عَبْد اللّه بن عُبَيْد بن عُمير، عن أَبي خلف، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان فاقرأوا في أذنيه: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ الله يبغُونَ﴾**(١) الآية»[٣٦٨٢].

أَنْبَانا أَبو الغنائم، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو الحسين، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبو أَحمد ـ زاد أَبو الفضل بن خيرون، وأَبو الحسن الأصبهاني، قالا ـ: أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل(٢): نا أَبو أيوب سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقي، نا الحكم بن يَعْلَى بن عطاء الكوفي المحاربي، رأيته بدمشق، نا عباد بن عَبْد الصمد بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحمد بن عَديّ(٣)، نا ابن سعيد، نا الحسن(٤) بن عَبْد الرَّحْمٰن الأَزْدي، نا أَبي، نا الحكم بن يعلى بن عطاء أَبو محمَّد الدَّغْشي، كوفي، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عَبْد اللّه، قال: سألت النبي ﷺ أي الذنب أعظم؟ قال: «**أن تجعل لله نداً وهو خلقك**» قلت: ثم أي؟ قال: «**أن تقتلَ ولدك من أجل أن يطعم معك**» قلت: ثم أي؟ قال: «**أن تزاني بحليلة جارك**»، ونزلت: ﴿**والذين لا يَدْعُون مع الله إلهاً آخَرَ**﴾(٥)[٣٦٨٣].

قال(٦): ونا الجنيدي، نا البخاري، قال: الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي الكوفي، سمع عباد بن عَبْد الصمد أَبو مَعْمَر، سمع سعيد بن جُبير، سمع سواد بن قارب، قال لي سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن: رأيته بدمشق، منكر الحديث، عنده عجائب.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد اللّه الخلال، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مَنْدَة، أَنا

(١) سورة آل عمران، الآية: ٨٣.
(٢) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٤٢ ترجم له، راجع عبارته باختلاف عما ورد بالأصل هنا.
(٣) الكامل لابن عدي ٢/ ٢١١ ـ ٢١٢.
(٤) ابن عدي: الحسين.
(٥) سورة الفرقان، الآية: ٦٨..
(٦) الكامل لابن عدي ٢/ ٢١٠.

أَحمد بن عَبْد اللّه، قال: وأنا أَبو طاهر، أَنا علي، قالا: أَنا أَبو محمَّد بن أَبي حاتم قال[١]: سمعت أَبي يقول: هو متروك الحديث منكر الحديث، وسئل أَبو زرعة عن الحكم بن يعلى الكوفي؟ فقال: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحمد بن عَديّ[٢]، نا أَحمد بن محمَّد بن سعيد، نا الحَضْرَمي، نا عثمان بن أَبي شَيبة، قال: سمعت أَبا محمَّد الدَّغْشي يقول: كان عندنا طير أكهي - يعني أَحمر - إذا مسه الرجل اختضبت يده.

قال: وسمعت أَبا محمَّد يقول: ورأيت رجلاً تصاغر حتى صار أنف[٣].

قال: وسمعت أَبا محمَّد الدَّغْشي يقول: كان عندنا زيتونة تحمل كل زيتونتين دَن.

قال أَبو أَحمد: قال لنا ابن سعيد كان الحَضْرَمي يسأل عن هذه الثلاث[٤] حكايات.

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٣٠.

(٢) الكامل لابن عدي ٢/ ٢١١.

(٣) كذا بالأصل وابن عدي ورسمها في م: «انو».

(٤) بالأصل وابن عدي وم: الثلاثة.

ذكر من اسمه حَكِيم

١٧١٢ ـ حَكِيم (١) بن حِزَام بن خُويلد
ابن أسد بن عَبْد العُزَّى بن قُصيّ بن كِلَاب بن مُرّة
أَبو خالد القُرشي الأسدي (٢)

له صحبة، حدَّث عن النبي ﷺ أَحاديث.

روى عنه: سعيد بن المُسَيّب، وعُروة بن الزبير، وموسى بن طلحة، وصفوان بن محرز، والمُطَّلب بن حَنْطَب، ويوسف بن ماهك، وعراك بن مالك، ومحمَّد بن سيرين، وعطاء بن أَبي رباح.

وقدم الشام غير مرة في الجاهلية للتجارة.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم غانم بن خالد بن عَبْد الواحد، أَنا أَبو الطيب بن شَمّة(٣)، أَنا محمَّد بن إبراهيم بن المقرىء، نا محمَّد بن ريان، وإسماعيل بن داود، قالا: نا زكريا بن يحيى، قال ابن زياد: حَدَّثَني ـ وقال ابن داود: نا ـ مُفَضّل بن فَضَالة، عن هشام، عن أَبيه ح.

---

(١) بفتح الحاء وكسر الكاف. (عن تقريب التهذيب والوافي بالوفيات).

(٢) ترجمته في الاستيعاب على هامش الإصابة ١/ ٣٢٠ أسد الغابة ١/ ٥٢٢ ابن العديم ٦/ ٢٨٩٨ الإصابة ١/ ٣٤٩ الوافي بالوفيات (١٣/ ١٣٠ سير الأعلام ٣/ ٤٤ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له.

(٣) اسمه عبد الرزّاق بن عمر بن موسى بن شمة، أبو الطيب الأصبهاني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٩ (٨٢).

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، وأَبو عَبْد اللّه الحسين بن علي بن أَحمد المقرىء، قالا: أَنا أَبو أَحمد الصّريفيني ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم أيضاً وأَبو السعادات محمَّد بن أَحمد بن مكي، قالا: أَنا أَبو نصر الزينبي، قالا: أَنا أَبو بكر محمَّد بن عمر بن علي بن خلف بن زُنْبُور الوراق[1]، نا أَبو بكر عَبْد اللّه بن سليمان بن **الأشعث**، نا عيسى بن حمّاد زُغْبة، أَنا الليث، عن هشام، عن عُروة، عن حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيلد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**اليد العليا خير من اليد السفلى، وليبدأ أَحدكم بمن يعول، وخيرُ الصَّدَقة ما كان عن ظهر غنى، ومن يستعففْ**[2] **يعفه الله، ومن يستغْنِ يغنه الله عز وجل**»[٣٦٨٤].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة اللّه بن محمَّد بن عَبْد الواحد، أَنا الحسن بن علي التميمي، أَنا أَحمد بن جعفر، نا عَبْد اللّه بن أَحمد[3]، حَدَّثَني أَبي، نا ابن نُمير، أَنا هشام، عن أَبيه، عن حَكِيم بن حِزَام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اليد العليا خير من اليد السفلى، وليبدأْ أَحدكم بمن يعول، وخيرُ الصدقة ما كان عن ظهر غنى، ومن يستغنْ يغنه الله، ومن يستعففْ**[4] **يعفه الله**» فقلت: ومنك يا رسول الله؟ قال: «**ومني**»، قال حَكِيم: قلت: لا تكون يدي تحت يد رجل من العرب أَبداً [٣٦٨٥].

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحمد وأَبو عَبْد اللّه يحيى ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبو الحسين بن الآبنوسي، أَنا أَحمد بن عُبَيْد إجازة، نا محمَّد بن الحسين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنا مُصْعَب بن عَبْد اللّه، قال[5]: حَكيم بن حِزَام بن خُوَيلد بن أسد بن عَبْد العُزّى أسلم يوم الفتح وشهد مع رسول الله ﷺ حُنَيناً مسلماً، وكان حَكِيم بن حِزَام نجا يوم بدر، فكان حَكِيم إذا حلف بيمين قال: لا والذي نَجّاني يوم بدر.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، وأَبو العز ثابت بن منصور، قالا: أَنا أَبو طاهر أَحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأَبو الفضل بن خيرون، قالا ـ: أَنا محمَّد بن

---

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٥٤.
(٢) عن المختصر وبالأصل «يستعف».
(٣) مسند الإمام أحمد ٣/ ٤٣٤ الطبعة الأولى.
(٤) بالأصل: «يستعف» والمثبت عن المسند.
(٥) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٣١.

الحسن بن أَحمد بن إسحاق، أَنا عمر بن أَحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط، قال[١]: ومن بني أسد بن عَبْد العُزّى بن قُصيّ بن كِلَاب: حَكيم بن حِزَام بن خُويلد بن أسد بن عَبْد العُزّى، أمه فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عَبْد العُزّى، يكنى أَبا خالد، مات سنة أربع وخمسين.

أَنْبَأنا أَبو سعد المطرز، وأَبو علي الحداد، قالا: أَنا أَبو نُعيم الحافظ، نا أَبو حامد بن جَبَلة، نا أَبو العباس السراج، أخبرني أَبو يونس، نا إبراهيم بن المنذر، قال: حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيلد بن أسد بن عَبْد العُزّى، وأمه فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عَبْد العُزّى، يكنى أَبا خالد، مات سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين، ولد قبل الفيل بثلاث عشرة، ومات بالمدينة[٢].

أَخْبَرَنا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: وولد حِزَام بن خويلد حَكِيماً وخالداً، وهشاماً، وأمهم فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عَبْد العُزّى[٣].

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن شجاع، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمر، أَنا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمَّد بن سعد[٤]، قال: في الطبقة الرابعة ممن لقي النبي ﷺ بالطريق وأسلم قبل أن يدخل مكة ـ يعني عام الفتح ـ حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيلد بن أسد بن عَبْد العُزّى بن قُصيّ، يكنى أَبا خالد، مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، وله دار بالمدينة عند بلاط الفاكهة عند زقاق الصواغين.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسن بن علي، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال في الطبقة الرابعة: من بني أسد بن عَبْد العُزّى: حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيلد بن أسد بن عَبْد العُزّى بن

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٤٤ رقم ٠
(٢) نقله ابن العديم ٦/ ٢٩٠١.
(٣) جمهرة نسب قريش ص ٣٥٣.
(٤) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع، ونقله عن ابن سعد ابنُ العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٩٠١.

قُصيّ، وأمّه أم حَكِيم بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عَبْد العُزّى بن قُصيّ.

قال محمَّد بن عمر: وشهد حَكِيم بن حِزَام مع أَبيه الفِجَار[١]، وقتل أَبوه حِزَام بن خُوَيلد في الفِجَار الآخر وكان حَكِيم يكنى أَبا خالد، وقدم حَكِيم بن حِزَام المدينة، ونزلها وبنى بها داراً عند بلاط الفاكهة عند زقاق الصواغين، ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أَبي سفيان، وهو ابن عشرين ومائة سنة[٢].

أَنْبَأنا أَبو محمَّد عَبْد اللّه بن علي بن الآبنوسي.

وأَخْبَرَنا أَبو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو الحسين بن المظفر، أَنا أَحمد بن علي بن الحسن، أَنا أَحمد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرحيم، قال: ومن بني أسد بن عَبْد العُزّى بن قُصَي بن كلاب بن مُرّة: حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيلد بن أسد بن عَبْد العُزّى، وأمه زينب، ويقال فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد، وأمها سلمى بنت عَبْد مَنَاف بن عَبْد الدار بن قُصَي، يكنى أَبا خالد، وكان إسلامه يوم الفتح، وكان من المؤلفة، أعطاه النبي ﷺ من غنائم حُنَين مائة بعير، فيما ذكر ابن إسحاق، ولد حَكِيم بن حِزَام: أم هشام، وهشام، وخالد، ويحيى، وعَبْد اللّه، وأم سُمَيّة، وأم عمرو، فذلك تسعة[٣]. ومات سنة أربع وخمسين بالمدينة، وهو ابن عشرين ومائة، ويروى عنه أنه قال: ولدت قبل الفيل بثلاث عشرة.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو الحسين بن الطَّيُوري، أَنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن، وأخبرنا أَبو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحسين بن جعفر، قالا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحمد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحمد بن صالح، حَدَّثني أَبي أَحمد قال[٤]: حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيلد الأسدي من

---

(١) الفجار بالكسر، من أيام العرب في الجاهلية، كان قتال في الشهر الحرام بين قبائل من العرب ففجروا فيه فسمي الفجار، وللعرب عدة فجارات، آخرها حضره النبي ﷺ وكان ابن عشرين سنة انظر الخبر في سيرة ابن هشام، الجزء الأول.

(٢) الخبر في ابن العديم ٦/ ٢٩٠١ وانظر سير الأعلام ٣/ ٤٥.

(٣) كذا، وذكر سبعة فقط، وفي سير الأعلام زيد: «حزام» وسقطت اللفظة من ابن العديم ٦/ ٢٩٠٣. وانظر سيرة ابن هشام ٢/ ٤٩٣ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٥ وأسد الغابة ١/ ٥٢٢ وفي م: سبعة.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٨ وقوله: «وعمته خديجة، وابنه هشام بن حكيم» ليس في العجلي المطبوع، والخبر نقله ابن العديم بتمامه ٦/ ٢٩٠٣ عن العجلي.

أصحاب النبي ﷺ وعمته خديجة، وابنه هشام بن حَكِيم.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو بكر محمَّد بن هبة اللّه، أَنا محمَّد بن الحسن، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر بن يعقوب، قال: وحَكِيم بن حِزَام بن خُوَيلد بن أسد يكنى أَبا خالد.

أَنْبَأنا أَبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم أخبرنا أَبو الفضل محمد بن ناصر، أَخْبَرَنا أَحمد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمد بن علي، ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنْبَأنا أَبو أَحمد ـ وزاد أَحمد: وأَبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أَنْبَأنا أَحمد بن عَبْدان، أَنْبَأنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسماعيل، قال[١]: حَكِيم بن حِزَام أَبو خالد الأسدي، هلك سنة ستين، وهو ابن عشرين ومائة سنة، موسى[٢] الحجازي القُرشي، عاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة[٣]، قاله[٤] إبراهيم بن المنذر، حَدَّثَني إبراهيم بن موسى، أَنا هشام أن[٥] ابن جُريج، [أخبرهم، قال:][٦] أخبرني عمر بن عَبْد اللّه بن عُروة، عن عُروة، قال النبي ﷺ: «**يا حَكِيم إن الدنيا خضرة حلوة**»[٧] قال فما أخذ من أَبي بكر وعمر وعثمان ولا معاوية ديواناً ولا غيره حتى مات لعشر سنوات من إمارة معاوية[٣٦٨٦].

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني، أَنْبَأنا محمد بن أَحمد بن جعفر، أَنْبَأنا محمد بن أَحمد بن جعفر[٨]، أَنْبَأنا أَحمد بن محمد بن زَنجوية، أَنْبَأنا أَبو الحسين بن عَبْد اللّه العسكري، قال: وأما حِزَام ـ الحاء مكسورة غير معجمة ـ ففي قريش حِزَام بن خُوَيلد بن أسد بن عَبْد العُزّى أَبو حَكِيم بن حِزَام قُتل يوم الفجار الأخير، وابنه حَكِيم بن حِزَام، أسلم يوم فتح مكة، وكان كريماً جواداً وأَحد علماء قريش بالنسب،

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢/١/١١.
(٢) كذا، وهذه اللفظة مقحمة، وليست في البخاري.
(٣) كذا، قال الذهبي في سير الأعلام ٣/٤٥ لم يعش في الإسلام إلاّ بضعاً وأربعين سنة.
(٤) بالأصل: «قال» والمثبت عن البخاري.
(٥) بالأصل «بن أبي جريج» والمثبت عن البخاري وفي م كالأصل.
(٦) ما بين معكوفتين زيادة عن البخاري وكلمة: أخبرهم في م.
(٧) انظر سير أعلام النبلاء ٣/٤٥ وانظر تخريج الحديث فيها.
(٨) كذا ورد بالأصل مكرراً، ولم يذكر إلاّ مرة واحدة في م.

وأخوه خالد بن حِزَام بن إبراهيم بن المنذر الحِزَامي.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، قال: حَكِيم بن حِزَام[1] بن خويلد بن أسد بن عَبْد العُزّى أَبو خالد، ولد في جوف الكعبة، وعاش مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الإسلام، توفي سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين، أسلم يوم أُحُد وشهد مع رسول الله ﷺ حُنَيناً مسلماً، وكان ممن نجا من القتل يوم بدر فكان إذا حلف[2] بيمين قال: والذي نجاني يوم بدر.

أَخْبَرَنا بذلك الهيثم بن كُلَيب، عن ابن أَبي خيثم، عن مُصْعب الزُبَيري، روى عنه حِزَام بن حَكِيم، وموسى بن طلحة، وعَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث، وعروة بن الزبير بن المُسَيّب، والمطلب بن حنطب، وغيرهم.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي أَنْبَأنا محمد بن طاهر.

أَنْبَأنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحسن، أَنْبَأنا أَحمد بن محمد الكَلَاباذي، قال: حَكيم بن حِزَام بن خُوَيلد بن أسد بن عَبْد العُزّى بن قُصيّ أَبو خالد القُرشي الأسدي المدني، سمع النبي ﷺ روى عنه عروة بن الزبير وسعيد بن المُسيِّب، وعَبْد اللّه بن الحارث في الزكاة والرقاق والبيوع، وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة، ويقال: مات سنة ستين في آخر ولاية معاوية بن أَبي سفيان، وهو ابن عشرين ومائة سنة.

وقال الواقدي بإسناد عنه أنه قال: ولدت قبل الفيل بثلاث[3] عشرة سنة، وقال الذُهْلي: قال يحيى بن بُكَير: مات سنة أربع وخمسين، سنه عشرون ومائة سنة، وقال الواقدي نحوه، وقال ابن نُمير: مات سنة أربع وخمسين.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي[4]، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[5]: وأما حِزَام

---

(١) بالأصل «خزام» والصواب عن م.
(٢) الأصل: فكانا إذا حلفا والمثبت عن م.
(٣) بالأصل: بثلاث مائة عشرة سنة والمثبت عن م وفيها: بثلاثة عشرة سنة.
(٤) بالأصل أبي محمد الحني السلمي والمثبت عن م.
(٥) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٤١٥ _ ٤١٦.

ـ بكسر الحاء المهملة، وبالزاي ـ الحَكِيم (١) بن حِزَام بن خُوَيلد بن أسد بن عَبْد العُزّى بن قُصيّ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، عاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة، ومات سنة أربع وخمسين، وله أحاديث رواها عنه سعيد بن المُسَيّب، وعُروة بن الزبير، وطلحة (٢) وموسى بن طلحة وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أَنا أبو الفضل بن خَيْرُون.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنْبَأنا عَبْد اللّه بن أَحمد الأزهري، أَنا عُبَيْد اللّه بن أَحمد بن يعقوب، أَنا العباس بن العباس، أَنْبَأنا صالح بن أَحمد، حَدَّثَني أَحمد بن حنبل.

وَأَخْبَرَنا أبو البركات أيضاً، أَنا أَحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أَنْبَأنا عَبْد الملك بن أَحمد بن محمد بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيبة، قالا: حَكِيم بن حِزَام أبو خالد.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشَّقَّاني(٣)، أَنْبَأنا أبو بكر المغربي، أَنْبَأنا أَحمد، أَنْبَأنا أَحمد(٤)، أَنْبَأنا أبو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو خالد حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيلد بن أسد بن عَبْد العُزّى، له صحبة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنْبَأنا عُبَيْد اللّه بن سعيد، أَنْبَأنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن النسائي، أخبرني أبي، قال: أبو خالد حَكِيم بن حِزَام أبو خالد، انتهى.

أَخْبَرَنا أبو غالب أَحمد بن الحسن وأخوه أبو(٥) عَبْد اللّه يحيى، قالا: أَنْبَأنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أبو طاهر المُخَلّص، أَنْبَأنا أَحمد بن سليمان الطوسي، أَنْبَأنا الزُّبير بن بَكّار، حَدَّثَني مُصْعب بن عثمان، قال: دخلت أم حَكِيم بن حِزَام الكعبة مع نسوة من قريش وهي حامل بحَكِيم بن حِزَام، فضربها المخاض في الكعبة فأُتيت بنِطْع

---

(١) كذا بالأصل وفي ابن ماكولا: حكيم.

(٢) كذا بالأصل وليست في الاكمال، ولعلها مقحمة.

(٣) إعجامها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد مرّ وفي م: الشقامي.

(٤) كذا بالأصل مكرراً ولم يرد إلّا مرة واحدة في م.

(٥) بالأصل «ابن» والصواب ما أثبت.

حيث أعجلها الولادة، فولدت حَكِيم بن حِزَام في الكعبة على النطع[(١)]، وكان حَكِيم بن حِزَام من سادات قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام.

قال الزبير: وكان حَكِيم بن حِزَام أدم شديد الأُدْمة خفيف اللحم وولد قبل الفيل باثنتي[(٢)] عشرة سنة[(٣)].

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أَنْبَأنا أبو عمر بن مَنْدَة، أَنْبَأ الحسن بن محمد بن يوسف، أَنْبَأ أَحمد بن محمد بن عمر، أَنْبَأنا أبو بكر بن [أبي] الدنيا، ح.

وَأَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أَنْبَأنا أبو محمد الجوهري، أَنْبَأنا أبو عمر بن حَيَّوية، أَنْبَأنا أَحمد بن معروف، نبأنا الحسين بن الفهم، قالا: نبأنا محمد بن سعد، أَنْبَأنا محمد بن عمر، حَدَّثَني المنذر بن عَبْد اللّه، عن موسى بن عُقبة، عن أبي حبيبة مولى الزبير، قال: سمعت حَكِيم بن حِزَام يقول: ولدت قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاثة[(٤)] عشر سنة، زاد ابن الفهم، وأنا أعقل حين أراد عَبْد المُطّلب أن يدعو الله عَبْد اللّه حين وقع بدرة وذلك قبل مولد رسول الله ﷺ بخمس سنين، ولم يقل ابن الفهم قدوم، انتهى.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أَنْبَأنا أبو علي بن مُذْهِب:

أَنْبَأنا أَحمد بن جعفر، أَنْبَأنا عَبْد اللّه[(٥)].

حَدَّثَني أبي، أَنْبَأنا عتاب بن زياد، أَنْبَأنا عَبْد اللّه - يعني ابن المبارك -، أَنْبَأنا لَيث بن سعد، حَدَّثَني عُبَيْد اللّه بن المغيرة، عن عراك بن مالك[(٦)] أن حَكِيم بن حِزَام قال: كان محمد أَحب رجل في الناس إليّ في الجاهلية، فلما نُبِّىء[(٧)] وخرج إلى المدينة، شهد حَكِيم بن حِزَام الموسم وهو كافر، فوجد حلّة لذي يزن[(٨)] تباع،

---

(١) النطع: قطعة من الجلد يوقى بها ما تحتها.

(٢) بالأصل: باثني.

(٣) جمهرة نسب قريش ص ٣٥٣ ونقله الذهبي في سير الأعلام عن الزبير ٣/ ٤٦.

(٤) كذا.

(٥) مسند أحمد ٣/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣.

(٦) عن مسند أحمد وبالأصل «عبد الملك».

(٧) في المسند: تنبأ.

(٨) بالأصل: «بور» كذا، والمثبت عن مسند أحمد.

فاشتراها بخمسين دينار ليهديها لرسول الله ﷺ.

فقدم بها عليه المدينة، فأراده على قبضها هدية فأبى. قال عُبَيْد اللّه: حسبت أنه قال: «**إنّا لا نقبل من المشركين شيئاً، ولكن إن شئت أخذناها بالثمن**»(١)، فأعطيت حين أبى عليّ الهدية(٢).

أَنْبَانا أَبو علي الحداد وجماعة، قالوا: أَنْبَأنا أَبو بكر بن رِيْذَة(٣).

أَنْبَانا سليمان بن أَحمد أنبا المُطَّلب بن شعيب الأَزْدي، أَنْبَأنا عَبْد اللّه بن صالح، حَدَّثَني الليث، حَدَّثَني عُبَيْد اللّه(٤) بن المغيرة، عن عراك بن مالك(٥) أن حَكِيم بن حِزَام قال: كان محمَّد النبي ﷺ أَحب رجل من الناس إليّ في الجاهلية فلما نبىء وخرج إلى المدينة شهد حَكِيم الموسم وهو كافر، فوجد حلّة لذي يزن تباع فاشتراها ليهديها لرسول الله ﷺ فقدم بها عليه إلى المدينة فأراده على قبضها هدية فأَبى وقال: «**إنا لا نقبل من المشركين شيئاً**(٦) **ولكن إن شئت أخذتها منك بالثمن**» وأعطيته إياها حين(٧) أبى عليَّ الهدية فلبسها فرأيتها عليه على المنبر، فلم أر شيئاً أَحسن منه فيها يومئذ، ثم أعطاها أسامة بن زيد فرآها حَكِيم على أسامة، فقال: يا أسامة أنت تلبس حلة ذي يزن؟ قال: نعم والله، لأنا خير من ذي يزن، ولأبي خير من أَبيه[٣٦٨٧].

قال حَكِيم: فانطلقت إلى مكة أعجبهم بقول أسامة(٨)، انتهى.

الصواب عُبَيْد اللّه بن المغيرة بن زياد.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأنا الحسن بن علي، أَنْبَأنا محمَّد بن العباس:

---

(١) بالأصل: باليمن، والمثبت عن مسند أحمد.

(٢) بالأصل «فأعطيت ضرابي الهدية» والمثبت عن مسند أحمد، وفيه: فأعطيته.

(٣) بالأصل: «زبدة» كذا، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ وفي م: زيده.

(٤) الأصل: «عبد اللّه» وقد مرّ صواباً في الحديث السابق، وسينبه إليه المصنف في آخر الحديث.

(٥) بالأصل «غراق بن عبد الملك» والصواب ما أثبت وفي م: عراك بن الملك.

(٦) بالأصل وم: شيء.

(٧) الأصل: حتى والمثبت عن م.

(٨) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/٤٦ وصدره بـ «مسند أحمد» ثم قال: رواه الطبراني. (انظر الطبراني: رقم ٣١٢٥).

أَنْبَانا أَحمد بن معروف، أَنْبَأنا الحسين بن الفهم، أَنْبَأنا محمَّد بن سعد، أَنْبَأنا محمَّد بن عمر، وحينئذ.

وَأَخْبَرَنا أَبو غالب وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنبأنا أَبو جعفر بن المَسْلَمة.

انبأنا أَبو طاهر المُخَلّص، أنبأنا أَحمد بن سليمان، أنبأنا الزُّبير بن بَكّار، حَدَّثني إبراهيم بن المنذر، عن الواقدي، عن الضحاك بن عثمان، عن أهله، قالوا: قال حَكِيم بن حِزَام: كنت أعالج البزّ في الجاهلية فكنت رجلاً تاجراً أخرج إلى اليمن وإلى الشام في الرحلتين فكنت أربح أرباحاً كثيراً وأعود على فقراء قومي ونحن لا نُعدّ شيئاً نريد بذلك ثراء الأموال والمحبة في العشيرة.

وكنت أَحضر الأسواق وكانت لنا ثلاثة أسواق: سوق بعكاظ يقوم صبحَ هلال ذي القعدة فيقوم عشرين يوماً ويحضره العرب، [وابتعت زيد بن حارثة لعمّتي خديجة بنت خويلد، فأخذته بستمئة درهم، فلما تزوجها رسول الله ﷺ سألها زيداً، فوهبته له، فأعتقه رسول الله ﷺ][(1)] وابتعت [حلة][(2)] ذي يزن فكسوتها رسول الله ﷺ فما رأيت أَحداً قط أجمل ولا أَحسن من رسول الله ﷺ في تلك الحلة.

ويقال: إن حَكِيم بن حِزَام قدم بالحلة في هدنة الحديبية، وهو يريد الشام في عير فأرسل بحلة إلى رسول الله ﷺ فأَبى رسول الله ﷺ أن يقبلها وقال: «**إني لا أقبل هدية مشرك**»[٣٦٨٨].

قال حَكِيم: فجزعتُ جزعاً شديداً حين زهد هديتي فبعتها بسوق النبط من أول سائم سامني، ودس رسول الله ﷺ زيد بن حارثة فاشتراها فرأيت رسول الله ﷺ يلبسها بعدُ.

وكان سوق مجنّة يقوم عشرة أيام حتى إذا رأينا هلال ذي الحجة انصرفنا، فانتهينا إلى سوق ذي المجاز فقام[(3)] ثمانية أيام. وكل هذه الأسواق ألقى بها رسول الله ﷺ يستعرض القبائل عليه حتى بعث ربه عز وجل له قوماً أراد بهم كرامته، هذا الحي من

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن مختصر ابن منظور ٧/ ٢٣٥ وسير الأعلام ٣/ ٤٧ ومكانها بالأصل: «وكان ابن سعد بها» كذا وفي م أيضاً كالأصل.

(٢) زيادة عن مختصر ابن منظور.

(٣) الأصل: «فتام» والمثبت عن م.

الأنصار فبايعوه وصدّقوا به وآمنوا به وبذلوا أنفسهم وأموالهم، فجعل الله له دار هجرة وسبق من سبق إليه فالحمد لله الذي أكرم محمَّداً ﷺ بالنبوة.

فلما حج معاوية سامني بداري بمكة فبعتها منه بأربعين [ألف][(١)] دينار، فبلغني أن ابن الزبير يقول: ما يدري هذا الشيخ ما باع ليردن عليه بيعته، فقال: والله ما ابتعتها إلاّ بزقٍّ من خمر، ولقد وصلت الرحم وحملت الكَلّ وأعطيت في السَّبيل.

وكان حَكِيم بن حِزَام يشتري الظهر والأداة والزاد ثم لا يجيئه أَحد يستحمله في السَّبيل إلاّ حمله.

قال: فبينما هو يوماً في المسجد جالس، جاء رجل من أهل اليمن يطلب حملاناً يريد الجهاد، فدُلّ [على][(٢)] حَكِيم فجلس إليه فقال: إني رجل بعيد الشقة وقد أردت الجهاد، فدللت عليك لتحمل رحلتي وتعينني على ضعفي، قال: اجلس. فلما أمكنته الشمس وارتفعت ركع ركعات ثم انصرف، وأومأ إلى اليماني فتبعه، قال: فجعل كلما مر بصوفة أو خرقة أو شملة نفضها فأخذها، فقلت: والله ما هذا الذي دلني على هذا على أن لعب بي، أي شيء عند هذا من الخير بعدما أرى؟.

قال: فدخل داره فألقى الصوفة مع الصوف والخرقة مع الخرق والشملة مع الشمال، قال: ثم قال لغلام له: هات لي بعيراً ذلولاً، فأتى به ذلولاً مرتعاً سميناً وقال ابن سعد: إلاّ هيأه وأعطانيه ثم دعا بجهازٍ فشدّ على البعير ثم دعا بخطامٍ فخطمه، ثم قال: [هل] من جوالقين؟ فأُتي بجوالقين، وأمر لي بدقيق ـ وقال ابن سعد: فجعل منها دقيقاً ـ وسويق وعُكّة من زيت وقال: انظر ملحاً وجراباً من تمر حتى لم يبق شيء مما يحتاج إليه المسافر إلاّ أعطانيه ـ وقال ابن سعد: إلاّ هيأه وأعطانيه ـ وكساني ثم دعا بخمسة دنانير فدفعها إليّ فقال: هذه للطريق، قال: فخرجت من عنده، وكان هذا فعل حَكِيم.

وكان معاوية عام حجّ مرّ به وهو ابن عشرين ومائة سنة، فأرسل إليه بلقوح يشرب من لبنها، وذلك بعد أن سأله فقال: أيّ الطعام تأكل؟ قال: أما مضغ، فلا مضغ، فأرسل

---

(١) الزيادة عن سير الأعلام وم.

(٢) زيادة للإيضاح.

إليه بلقوح وبصلة فأبى أن يقبلها، وقال: لم آخذ من أحد قط شيئاً بعد النبي ﷺ شيئاً، قد دعاني أبو بكر وعمر إلى حقي فأبيت أن آخذه، وذلك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الدنيا خضرة حلوة فمن أخذها بسخاوة نفس بورك له فيها، ومن أخذها باشراف نفس لم يبارك له فيها»**[٣٦٨٩].

فقلت يومئذ: لا أرزأ أحداً بعدك شيئاً ـ زاد ابن سعد: علي، وقالا: (ــــــ)[١] محدوداً في التجارة ما تحب لا نحب فيه ولو كانت قريش تبعث بالأموال ما بعث بمالي، فلربما دعاني بعضهم إلى أن يخالطني بنفقته يريد بذلك الحد في مالي وذلك أني كلما ربحت تجنبت به أربعاً منه ـ وكان ابن سعد: يبغضه ـ أريد بذلك المال والمحبة في العشيرة[٢].

أَخْبَرَنا أَبو غالب وأَبو عَبْد اللّه، قالا: أنبأنا أَبو جعفر بن المَسْلمة، نا أَبو طاهر، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير، أخبرني إبراهيم بن حمزة: أن مشركي قريش لما حصروا بني[٣] هاشم في الشعب كان حَكِيم بن حِزَام تأتيه العير يحمل عليها الحنطة من الشام فيقبلها الشعب، ثم يضرب أعجازها فتدخل عليهم، فيأخذون ما عليها من الحنطة[٤].

وله[٥] كان زيد بن حارثة وهبه خديجة بنت خُويلد عمته، فوهبته للنبي ﷺ فأعتقه وتبنّاه حتى أنزل الله تعالى: ﴿**أدعُوهُم لآبائهم هو أَقْسَطُ عند الله فإنْ لم تَعْلَمُوا آباءهم فإخوانُكُم في الدين ومَوَالِيكُم**﴾[٦] فانتسب زيد إلى أَبيه حارثة، وهو رجل من كلب أصابه سباء.

أَخْبَرَنا أَبو بكر الأنصاري، أَنا الحسن بن علي، أَنا محمَّد بن العباس، أنبأنا عَبْد الوهاب بن أَبي خَيْثَمة.

أنبأنا أَبو محمَّد بن شجاع، أنبأنا محمَّد بن عمر، قال[٧]: وكان حَكِيم بن حِزَام

(١) لفظتان غير مقروءتين بالأصل وم تركنا مكانهما بياضاً.
(٢) الأصل: العشرة.
(٣) الأصل وم: «أبي» والصواب ما أثبت.
(٤) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٤٧.
(٥) كذا ورد الخبر بالأصل وم مبتوراً.
(٦) سورة الأحزاب، الآية: ٥.
(٧) مغازي الواقدي ١/ ٩٥ ـ ٩٦.

يقول: انهزمنا يوم بدر فجعلت أقول: قاتل الله ابن الحنظلية يزعم أن النهار قد ذهب، والله إن النهار لكما هو ـ قال حَكِيم: وما ذاك بي إلاّ أَحب أن يأتي الليل فيقصر عنا طلب القوم ـ يدرك حَكِيم، عُبَيْد اللّه وعَبْد الرَّحْمٰن ابنا(١) العَوّام على جمل لهما، فقال عَبْد الرَّحْمٰن لأخيه: انزل فاحمل أَبا خالد، وكان عُبَيْد اللّه رجلاً أعرج لا رُجْلة به، فقال عُبَيْد اللّه: إنه لا رجلة بي كما ترى، قال عَبْد الرَّحْمٰن: والله إنه منه بُدّألاَ تحمل رجلاً إن متنا كفانا(٢) ما خلفنا من عيالنا(٢) وإن عشنا حمل كلنا. فنزل عَبْد الرَّحْمٰن وأخوه وهو أعرج، فحملاه(٣) فكانوا يتعاقبون الجمل، فلما قربنا(٤) من مكة، فكان بمرّ الظّهران، فقال: والله، لقد رأيت ههنا أمراً ما كان يخرج على مثله أَحد له رأي، ولكنه شؤم ابن الحنظلية، إن جزوراً نحرت(٥) ههنا فلم يبق خباء (٦) إلاّ أصابه من دمها، فقال: قد رأينا ذلك، ولكن رأيناك وقدمنا مضيتم (٧) فمضينا معكم، فلم يكن لنا أمر معكم.

قال الواقدي (٨): فحَدَّثَني أَبو إسحاق، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد عن (٩) سعيد بن المسيب، قال: نجا حَكِيم من الدهر مرتين: لِما أراد الله تعالى من الخير خرج رسول الله ﷺ على نفر من المشركين، وهم جلوس يريدونه فقرأ «يس» وحث على رؤوسهم التراب، فما انفلت رجل منهم إلاّ قُتل إلاّ حَكِيم، [و]ورد الحوض يوم بدر، فما ورد الحوض يومئذ أَحد إلاّ قتل، إلاّ حَكِيم.

قال الواقدي (٨): قالوا: وأقبل نفر من قريش حتى وردوا الحوض منهم حَكِيم بن حِزَام فأراد المسلمون تجليتهم(١٠) ـ يعني طردهم ـ فقال النبي ﷺ دعوهم، فوردوا الماء فشربوا، فما شرب منهم أَحدٌ إلاّ قتل، إلاّ ما كان من حَكِيم بن حِزَام.

---

(١) الأصل: ابن.
(٢) بالأصل: «فإن متنا لعاما ما خلقتنا مرعنا لنا» كذا، والمثبت عن مغازي الواقدي.
(٣) الأصل: فحملا.
(٤) الأصل: «رمنا» والمثبت عن الواقدي.
(٥) بالأصل: «عرب» والمثبت عن الواقدي.
(٦) الأصل: «حيا» والمثبت عن الواقدي.
(٧) الأصل: «مضم» والمثبت عن الواقدي.
(٨) مغازي الواقدي ١/ ٦١.
(٩) الأصل «بن» والمثبت عن الواقدي.
(١٠) غير مقروءة بالأصل والمثبت عن الواقدي ١/ ٦١.

أَبو إسحاق هو ابن أَبي عَبْد اللّه.

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحمد، وأَبو عَبْد اللّه يحيى ابنا الحسن (١)، قالا: أنبأنا أَبو جعفر بن المَسْلَمة، أنبأنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، نا محمَّد بن فَضَالة، عن عَبْد اللّه بن زياد بن سمعان، عن ابن شهاب، قال: حَكِيم بن حِزَام من المطعمين حيث خرج المشركون إلى بدر.

قال: وأَنا الزبير، حَدَّثَني حسين بن سعيد بن هاشم بن سعد من بني قيس بن ثعلبة، قال: حَدَّثَني يحيى بن سعيد [بن] سالم القداح، عن أَبيه، عن ابن جُريج، عن عطاء، قال: لا أَحسبه إلّا رفعه إلى ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح: «**إن بمكة لأربعة نفر من قريش أربأ بهم**(٢) **عن الشرك، فارغب لهم في الإسلام**» قيل: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «**عتَّاب بن أَسيد**(٣)**، وجُبير بن مُطْعِم، وحَكِيم بن حِزَام، وسهيل**(٤) **بن عمرو**»(٥)[٣٦٩٠].

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يحيى بن البنّا، عن أَبي تمام علي بن محمَّد، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا أَبو الطيب محمَّد بن القاسم الكوكبي، أَنا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنا أَبو سَلمة(٦)، أَنا حمّاد بن سَلمة(٧)، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه: أن أَبا سفيان وحَكِيم بن حِزَام وبُدَيل بن ورقاء أسلموا وبايعوا فبعثهم رسول الله ﷺ إلى أهل مكة يدعونهم إلى الإسلام(٨).

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، أَنا محمَّد بن سعد، أَنا محمَّد بن

---

(١) بالأصل: «أنبأنا الحسين» خطأ والصواب ما أثبت، باعتبار ما يلي، انظر ترجمة أبي غالب أحمد في سير الأعلام ١٩/٦٠٣ وأبي عبد اللّه يحيى ٢٠/٦ وترجمة أبيهما الحسن بن أحمد في سير الأعلام ١٨/٣٨٠.

(٢) الأصل: «أربانهم» والصواب ما أثبت عن سير الأعلام.

(٣) بالأصل وم: «أسد» والصواب ما أثبت.

(٤) بالأصل وم: «وسهل» والصواب ما أثبت.

(٥) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/٤٧ وعقب الذهبي، قال: قلت: أسلموا وحسن إسلامهم.

(٦) هو موسى بن إسماعيل التبوذكي.

(٧) بالأصل مسلمة والصواب عن م، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

(٨) الخبر نقله عن ابن أبي خيثمة في سير الأعلام ٣/٤٨.

عمر، نا إبراهيم بن جعفر بن محمود، عن أَبيه، وغيره قالوا: بكى حَكِيم بن حِزَام يوماً فقال له ابنه: ما يبكيك يا أَبة؟ قال: خصالي كلها، أَبكاني فنطن(١) إسلامي حتى سبقت في مواطن كلها صالحة ونجوت يوم بدر وأُحُد فقلت: لا أخرج أَبداً من مكة ولا وضع مع قريش ما بقيت، فأقمت بمكة ويأَبى الله أن يشرح قلبي بالإسلام وذلك أني أنظر إلى بقايا من قريش لهم أسنان مستمسكين بما هم عليه من أمر الجاهلية، فأقتدي بهم، وما كنت أقتدي بهم فما أهلكنا إلّا الاقتداء بآبائنا وكبرائنا، فلما غزا رسول الله ﷺ مكة جعلت أفكر وأتاني أَبو سفيان بن حرب، فقال: يا خالد إني والله لا أخشى أن يأتينا محمَّد في جموع يثرب، فهل أنت تابعي إلى شرف يسترح(١) الخير؟ قلت: نعم، قال: فخرجنا نتحدث ونحن مشاة حتى إذا كنا بمر الظهران إذا رسول الله ﷺ، فرجعت إلى مكة ودخلت بيتي فأغلقت عليّ وطويت ما رأيت وقلت: لا أخبر قريشاً بذلك، ودخل رسول الله ﷺ فأمر الناس فجئته بعد ذلك بالبطحاء وأسلمت وصدّقته وشهدتُ أن ما جاء به حق، وخرجت معه إلى حُنَين، فأعطى رجالاً من المغانم أموالاً، وسألته يومئذ فألْحفته المسألة.

قال: وأنا محمَّد بن سعد، أَنا يزيد بن هارون، أَنا حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه أن رسول الله ﷺ قال يوم فتح مكة: **«من دخل دار أَبي سفيان فهو آمن، ومن دخل دار حَكِيم بن حِزَام فهو آمن، ومن دخل دار بُدَيل فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن»**(٢) [٣٦٩١].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو طالب بن غيلان، أَنا أَبو بكر الشافعي، نا عَبْد اللّه بن محمَّد بن ياسين، نا بُنْدَار، نا محمَّد، نا شُعبة، عن أَبي بشر، قال: سمعت يوسف بن مُؤَمّل(٣) يحدِّث عن حَكِيم بن حِزَام، قال: بايعت رسول الله ﷺ على أن لا أخرّ إلّا قائماً قال: قلت: يا رسول الله الرجل يسألني البيع وليس عندي أَبايعه(٤)؟ قال: **«لا تبع ما ليس عندك»**(٥)[٣٦٩٢].

---

(١) كذا بالأصل وفي م: فتظن.
(٢) الحديث نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٤٨ وانظر تخريجه فيه.
(٣) في ابن العديم: ماهك.
(٤) ابن العديم: أفأبيعه.
(٥) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٩٩ ـ ٢٩٠٠.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأَبو عَبْد الله، ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبو جعفر بن المسلمة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحمد بن سليمان الطوسي، نا الزُّبير بن بَكّار، حَدَّثَني محمَّد بن الضحاك بن عثمان الخزامي، حَدَّثَني المنذر بن عَبْد الله، عن عَبْد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عَبْد الله بن الزبير، أن حَكِيم بن حِزَام أُتِيَ به مع أَبي سفيان بن حرب وبُدَيل بن وَرْقاء إلى النبي ﷺ في الفتح، فأسلم حَكِيم وصنع (ـــ ـــ)[1] بني أسد ثم جمع بني أسد جميعاً فأطعمهم فلما فرغوا قال: كيف تعلمونني لكم؟ قالوا: براً وأملاً، قال: فعزمت عليكم أن يبيت منكم الليلة بمكة أَحد، قال: فلما أمسوا شدُّوا رحالهم ثم توجهوا إلى المدينة، حتى حلّوا بها قال: فهاجرت بنو[2] أسد إلاّ بني زهير بن الحارث بن أسد كانت له دار مصقبة بالثنية فرجعوا إليها.

أَخْبَرَنا أَبو الوفاء عَبْد الواحد بن أَحمد، أنبأنا أَحمد بن محمود [بن] محمَّد بن إبراهيم.

أنبأنا محمَّد بن العباس بن قتيبة، نا حَرْمَلة بن يحيى، نا ابن وَهْب، حَدَّثَني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب[3]، عن عُروة بن الزبير، وسعيد بن المُسَيّب، حَدَّثَناه: أن حَكِيم بن حِزَام قال: سألت رسول الله ﷺ فأعطاني ثم سألته فأعطاني، قال رسول الله ﷺ: **«يا حَكِيم بن حِزَام إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى»**[٣٦٩٣].

قال حَكِيم: فقلت: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لا أرزأ أَحداً[4] بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا.

قال عروة وسعيد: وكان أَبو بكر الصّدّيق يدعو حَكِيماً فيعطيه العطاء فيأبى أن يقبلها منه، ثم كان عمر بن الخطاب يعطيه فيأبى أن يقبلها منه فيقول عمر: إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حَكِيم بن حِزَام أني أعرض عليه حقه الذي قسم له من هذا الفيء

(١) لفظتان غير مقروءتين بالأصل وم تركنا مكانهما بياضاً.
(٢) بالأصل «بن».
(٣) الحديث نقله ابن الأثير في أسد الغابة عن الزهري ١/ ٥٢٢ ـ ٥٢٣.
(٤) في أسد الغابة: لا أرزؤك ولا أحداً بعدك شيئاً.

فيأَبى أن يأخذ[ه] قال: فلم(١) يرزأ حَكِيم أَحداً من الناس بعد رسول الله ﷺ حتى توفي.

أخبرتني أم إبراهيم فاطمة بنت عَبْد اللّه بن أَحمد [بن] القاسم بن عقيل الأصبهانية الجُوْزْدَانية(٢) إجازة، ثم حَدَّثَني أَبو الرضا فضل اللّه بن علي بن عُبَيْد اللّه الحسيني الروائذي الأديب ـ لفظاً بقاسان ـ عنها، قالت: أَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد اللّه بن رِيْذة(٣) التاجر:

أنْبَانا سليمان بن أَحمد الطَّبَراني، نا إسحاق بن إبراهيم الديري، عن عَبْد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيَّب(٤)، عن عروة بن الزبير، وعن هشام بن عُروة، عن أَبيه، قالوا: أعطى النبي ﷺ حَكِيم بن حِزَام يوم حُنين عطاء واستقله فزاده فقال: يا رسول الله أي عطيتك خير؟ قال: «**الأولى**» فقال له النبي ﷺ: «**يا حَكِيم بن حِزَام، إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه باستشراف نفس وسوء أكلة لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، اليد العليا خير من اليد السفلى**»[٣٦٩٤]، قال: ومنك يا رسول الله؟ قال: «**ومني**» قال: فوالذي بعثك بالحق لا أرزأ أَحداً بعدك أَبداً، قال: فلم يقبل ديواناً ولا عطاء حتى مات، فكان عمر بن الخطاب يقول: اللّهم إني أنشدك(٥) على حَكِيم بن حِزَام إنني أدعوه لحقّه من هذا المال فيأَبى، قال: إني والله لا أرزؤك ولا غيرك شيئاً فمات حين مات، وإنه لمن أكثر قريش مالاً(٦).

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأنا الحسين بن علي بن محمَّد بن العباس.

أنْبَانا عَبْد الوهاب بن أَبي حيّة أَنْبأ [نا] محمَّد بن شُجاع البلْخي، نا محمَّد بن

---

(١) أسد الغابة: فما سأل أحداً شيئاً إلى أن فارق الدنيا.

(٢) هذه النسبة إلى جوزدان، قرية على باب أصبهان، وبالأصل: الجوردانية انظر الأنساب (الجوزداني) وما ورد بالحاشية فيها من استدراك لابن نقطة.

(٣) بالأصل «زبدة» والصواب ما أثبت وقد مرّ.

(٤) بالأصل: «عن سعيد بن المسيّب عن وعرة بن الزبير، عن هشام. . .» والمثبت عن م.

(٥) في سير الأعلام: أشهدك.

(٦) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٤٨ عن معمر، وبحاشيته أخرجه الطبراني رقم ٣٠٧٨.

عمر الواقدي[١]، حَدَّثَني مَعْمَر، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيّب، وعُروة بن الزبير، قالا[٢]: نا حَكِيم بن حِزَام، قال: سألت رسول الله ﷺ بحُنَين مائة من الإبل فأعطانيها[٣]، ثم سألته مائة فأعطانيها، ثم قال له رسول الله ﷺ: «**يا حَكِيم بن حِزَام إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيها، ومن أخذه باشراف نفس[٤] ثم لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن[٥] تعول**»[٣٦٩٥].

قال: فكان حَكِيم يقول: والذي بعثك بالحق لا أرزأ أَحداً بعدك شيئاً فكان عمر بن الخطاب يدعوه إلى عطائه فيأَبى أن يأخذه فيقول عمر: أيها الناس إني أشهدكم على حَكِيم أني أدعوه إلى عطائه فيأَبى أن يأخذه.

قال ونا محمَّد بن عمر، نا ابن أبي الزناد[٦]، قال: أخذ حَكِيم المائة الأولى ثم نزل.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، وأَبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج، قالا: نا عَبْد الوهاب، نا عَبْد الدائم بن الحسن القطان، أَنْبَأنا عَبْد الوهاب الكِلَابي، أَنا أَبو العباس عَبْد الوهاب بن عتّاب الزِّفتي، نا أَحمد بن الخوارزمي، نا أَبو معاوية، نا هشام، عن أَبيه، عن حَكِيم بن حِزَام، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأن يأخذ أَحدكم أَحبله ثم يأتي هذا الجبل فيحتطب حزمة من حطب، فيحملها على ظهره، ثم يأتي السوق فيبيعها، ويأكل ثمنها خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله، أعطاه أم منعه، ومن سألنا أعطيناه، واليد العليا خير من اليد السفلى**» فقلت: يا رسول الله ومنك؟ قال: «ومني» قال حَكِيم: فقلت لأحزم والله لا تكون يدي تحت يد رجل من العرب بعدك أَبداً[٣٦٩٦].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم غانم بن خالد بن عَبْد الواحد، أَنا أَبو الطَّيّب عَبْد الرزاق بن عمر:

---

(١) الخبر في مغازي الواقدي ٣/ ٩٤٥.
(٢) بالأصل: قال.
(٣) زيد في الواقدي للمرة الثالثة: ثم سألته مائة فأعطانيها».
(٤) لم ترد في الواقدي.
(٥) بالأصل «ثم» والمثبت عن الواقدي.
(٦) بالأصل: «نا أبو الزياد» والمثبت عن الواقدي.

أَنْبَأنا أَبو بكر بن المقرىء، نا محمَّد بن الحسن بن قُتيبة، نا عيسى بن حمّاد، أَنا الليث، عن بُكَير بن الأشج، عن الضحاك بن عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد أن[١] حَكِيم بن حِزَام أغار بفرسين يوم حُنَين فأصيبتا فأتى رسول الله ﷺ فقال: أُصيبت فرساي، فأعطني[٢] يا رسول الله ثم استزاده فزاده، ثم استزاده فزاده، فقال رسول الله ﷺ: «**يا حَكِيم بن حِزَام إن هذا المال خضرة حلوة، ومن سأل الناس أعطوه، والسائل كالآكل لا يشبع**»[٣٦٩٧].

أَخْبَرَنا أَبو بكر الشاهد، أَنا الحسن بن علي [الجوهري]:.

أَنْبَأنا محمَّد بن العباس، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، أَنا يحيى بن خليف بن عُقبة، نا ابن عون، عن محمَّد، قال: أُتيَ النبي ﷺ بمالٍ فأتاه رجل فسأله فحثى له ثم قال: «**أتزيدون**»؟ قال: نعم، فحثى له، قال: فحثى ثم بعدك قال: ثم أتاه حَكِيم بن حِزَام فأراد أن يحثي له فقال: آخذه يا رسول الله أم أتركه؟ قال: «**لا بل اتركه**» فتركه، ثم قال: والله لا أقبل عطية أَحد بعدك.

أَنْبَأنا أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوي وغيره، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني أَحمد بن سهل الفقيه، نا إبراهيم بن مَعْقِل، نا حَرْمَلة، نا ابن وَهْب، حَدَّثَني مالك، قال: بلغني أن حَكِيم بن حِزَام أخرج ما كان أعطاه رسول الله ﷺ في المؤلفة فتصدّق بذلك بعدهم.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن طاوس، أَنا عاصم بن الحسن، أَنا محمود بن عمر بن جعفر، أَنا علي بن الفرج بن علي:

أَنْبَأنا إبن أَبي الدنيا، حَدَّثَني القاسم بن هاشم، نا عُتبة بن سعيد بن الرخص[٣] الحِمْصي، نا الوليد بن محمَّد ـ يعني المُوَقَّري[٤] ـ، عن الزهري، عن حَكِيم بن حِزَام أنه سأل رسول الله ﷺ ما يُدْخِلُ الجنة؟ قال: «**لا تسأل أَحداً شيئاً**» فكان حَكِيم لا يسأل

---

(١) الأصل وم: ابن.

(٢) الأصل وم «فأعطيني».

(٣) كذا، وفي معجم البلدان «موقر»: الرَّخْس.

(٤) هذه النسبة إلى مُوَقَّر موضع بنواحي البلقاء من نواحي البلقاء، كما في معجم البلدان، ذكره ياقوت وترجم له.

جارته[(١)] أن تسقيه ماء، ولا تناوله ماءً يُتوضَّأ به.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد اللّه، عن أَبيه، عن حَكِيم بن حِزَام، قال: أعتق أربعين تحرراً[(٢)] في الجاهلية فسألت رسول الله ﷺ: هل لي فيهم من أجر؟ قال: «**أسلمت على ما سبق منك**»[٣٦٩٨].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحمد بن جعفر، أَنا عَبْد اللّه بن أَحمد[(٣)]، حَدَّثَني أَبي، قال: قرىء على سفيان، سمعت هشاماً، عن أَبيه، عن حَكِيم بن حِزَام قال: أعتقت في الجاهلية أربعين مُحَرّراً فقال رسول الله ﷺ: «**أسلمت على ما سبق لك من خيرٍ، ما سبق لك من خيرٍ**»[(٤)][٣٦٩٩].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمَّد بن البغدادي، قالت: أَنْبَأنا سعيد بن أَحمد بن محمَّد، أنبأنا أَبو [محمد][(٥)] المخلدي[(٦)]، أَنا أَبو العبّاس[(٧)] السراج، نا هنّاد بن السّري، نا أَبو معاوية، عن هشام، عن أَبيه، عن حَكِيم بن حِزَام، قال: قلت: يا رسول الله رأيت شيئاً كنت أنجبت[(٨)] به في الجاهلية؟ قال هشام: يعني البررية[(٩)] فقال رسول الله ﷺ: «**أسلمت على ما سلف لك**»[٣٧٠٠] [فقلت:][(١٠)] يا رسول الله لا أدع شيئاً صنعته في الجاهلية إلّا صنعت لله تعالى في الإسلام مثله، وكان أعتق في الجاهلية مائة رقبة، وأعتق في الإسلام مثلها مائة رقبة، وساق في الجاهلية مائة بدنة [وفي الإسلام مثلها][(١٠)].

---

(١) في مختصر ابن منظور: «خادمه» وبعده العبارة بالتذكير.
(٢) سير الأعلام: محرراً.
(٣) مسند أحمد ٣/ ٤٣٤.
(٤) قوله «ما سبق لك من خير» لم تكرر في مسند أحمد.
(٥) زيادة للإيضاح، انظر الحاشية التالية سقطت الكلمة من الأصل وم.
(٦) بالأصل: المخالدي، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة سعيد بن أحمد بن محمد العيار في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٦ وفي م: المخالد.
(٧) بالأصل «العياش» وفي م: العماش.
(٨) مهملة بالأصل، والمثبت عن مختصر ابن منظور ٧/ ٢٣٨ وفي م: الحنث.
(٩) كذا رسمها بالأصل وم، ولعل الصواب: «البربه» أو «البرزبه».
(١٠) الزيادة في الموضعين عن سير الأعلام ٣/ ٤٩.

قال وأنبأنا محمَّد بن الصباغ، أنبأنا سفيان، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن حَكِيم بن حِزَام، قال: أعتقت أربعين محرراً في الجاهلية، فسألت النبي ﷺ هل فيهن من أجر؟ قال: «**أسلمت على ما سبق لك**»[٣٧٠١].

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد هبة اللّه بن محمَّد، وأَبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالا: نا عَبْد الدائم بن الحسن القطان، نا عَبْد الوهاب بن الوليد، نا عَبْد اللّه بن عتّاب، نا أَحمد بن أَبي الحواري، نا أَبو معاوية، حَدَّثَنا هشام، عن أَبيه، عن حَكِيم بن حِزَام، قال: قلت: يا رسول الله رأيت شيئاً كنت ألحقت به قال هشام ـ يعني تبرز به ـ، فقال رسول الله ﷺ: «**أسلمت على صالح ما سلف لك**»[٣٧٠٢].

فقال: يا رسول الله لا أدع شيئاً صنعته في الجاهلية إلّا صنعته في الإسلام لله مثله، وكان أعتق في الجاهلية مائة رقبة فأعتق في الإسلام مثلها مائة رقبة، وساق في الجاهلية مائة بدنة فساق في الإسلام مائة بدنة [١].

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحمد، وأَبو عَبْد اللّه يحيى، ابنا [٢] البنّا، قالا: أَنا أَبو جعفر محمَّد بن أَحمد، أنبأنا محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنبأنا أَحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بكّار، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن مُعاذ الصَّغاني، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُروة بن الزبير، عن حَكِيم بن حِزَام، قال: قلت: يا رسول الله أرأيت شيئاً كنت ألحقت بها في الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة رحم هل فيها من أجر؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «**أسلمت على ما سلف من خير**»[٣٧٠٣].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه أَحمد بن محمَّد بن علي بن عمر بن عثمان الشُّرُوطي، وأَبو منصور مغرف بن الحسين بن الحسن المقرىء ـ ببغداد ـ قالا: أَنا أَبو الغنائم بن المأمون، أَنا أَبو الحسن الدارقطني، نا أَبو حامد محمَّد بن هارون بن إبراهيم الدورقي [٣]، نا أَبو معاوية الضرير، نا هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن حَكِيم بن حِزَام، قال: قلت: يا رسول الله كنت أنجبت [٤] بها في الجاهلية، قال هشام: أتقرب بها إلى الله

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٤٩.
(٢) بالأصل «أنبأنا» والصواب ما أثبت عن م.
(٣) الأصل «الديرقي»، والمثبت عن الأنساب. وسيأتي صواباً بعد أسطر وفي م: الديري.
(٤) مهملة بالأصل وتقرأ في م: الحنث والمثبت عن الرواية السابقة.

تبارك وتعالى، فقال رسول الله ﷺ: «**أسلمت على صالح ما سلف**»[٣٧٠٤].

قال(١): قلت: يا رسول الله لا أدع شيئاً صنعته في الجاهلية إلاّ جعلت لله تعالى مثله في الإسلام، قال الدورقي: قال أبو معاوية: في هذا الحديث فلم أفهمه كما أريد، وساقه ابن بهلول إلى آخره فلم يشك في شيء، وكان أعتق في الجاهلية مائة رقبة، وأعتق في الإسلام مثلها مائة رقبة، وساق في الجاهلية مائة بدنة وفي الإسلام مائة بدنة.

أَخْبَرَنا أَبو غالب محمَّد [و](٢) أَبو عَبْد اللّه يحيى، ابنا(٣) البنّا، قالا: أَنا أَبو جعفر بن المَسْلَمة، أنبأنا أَبو طاهر المُخَلّص، أنبأنا أَحمد بن سليمان، [أنبأنا](٢) الزُّبير بن بَكّار، حَدَّثَني عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه، حَدَّثَني الضحاك بن عثمان الحِزَامي، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد(٤)، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه أن حَكِيم بن حِزَام قال: قلت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله إني أعتقت في الجاهلية مائة رقبة، وحملت على مائة بعير تحنثت بها، وأعتقت في الإسلام مائة رقبة، وحملت على مائة بعير فهل ترى لي في ذلك أجراً(٥) يا رسول الله ـ يعني ما فعل ذلك في الجاهلية ـ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أسلمت على ما مضى لك**». قال الواقدي: تحنثت: اجتنبت الأحناث[٣٧٠٥].

أَخْبَرَنا أَبو منصور بن خَيْرُون، وأَبو القاسم بن السّمرقندي، قالا: أَنا أَبو محمَّد الصِّريفيني، قال: أخبرتنا أم الفتح أمة السَّلام(٦) بنت أَحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي، قالت: حَدَّثَنا أَبو بكر محمَّد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد البُنْدَار ـ لفظاً ـ أَنا أَحمد بن عَبْد اللّه بن علي بن سويد بن منجوف، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي:

حَدَّثَنا سفيان، عن أَبي حُصَين، عن شيخٍ من أهل المدينة، قال: بعث حَكِيم بن حِزَام مرسلاً قال: ودعا له أن يبارك له في تجارته.

أَخْبَرَنا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه [ابنا البنا](٧)، قالا: أَنا أَبو جعفر، أَنا أَبو طاهر،

---

(١) بالأصل: قالت.
(٢) زيادة لازمة عن م.
(٣) بالأصل «أنبأنا» والصواب «ابنا» عن م.
(٤) بالأصل «الزياد» والصواب ما أثبت.
(٥) بالأصل: أجر.
(٦) الأصل: «اللام» والصواب ما أثبت عن م.
(٧) زيادة لازمة للإيضاح.

أَنا أَحمد بن سالم بن سليمان، نا الزبير بن أَبي بكر، حَدَّثَني أَحمد بن عَبْد الرَّحْمٰن المرواني، قال: جاء الإسلام والرفادة[١] بيد حَكِيم بن حِزَام.

قال: وحَدَّثَني عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه، قال: جاء الإسلام وفي يد حَكِيم الرفادة وكان يفعل المعروف ويصل الرحم ويحض على البر، عاش ستين سنة في الإسلام.

قال: وأخبرني عمي أن الإسلام جاء والرفادة والندوة في يد حَكِيم بن حِزَام، وكان حَكِيم بن حِزَام إذا حلف حيث أسلم يقول: لا والذي نجاني يوم بدر.

قال: وأخبرني محمَّد بن الضحاك، عن أَبيه، قال: لم يدخل الندوة أَحد من قريش للمشورة[٢] حتى يبلغ أربعين سنة إلاّ حَكِيم بن حِزَام فإنه دخلها وهو ابن [خمس][٣] عشرة سنة وهو أَحد النفر الذين حملوا عثمان بن عفان ودفنوه ليلاً.

أَخْبَرَنا أَبو غالب وأَبو عَبْد اللّه، ابنا[٤] أَبي علي، أنبأنا أَبو جعفر بن المَسْلَمة، أنبأنا أَبو طاهر الذَّهبي، أنبأنا أَحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن أَبي بكر، حَدَّثَني عمامة بن عمر السهمي، عن مشهور بن عَبْد الملك اليربوعي، عن سعيد بن المُسَيَّب، قال: ان ابن البرصاء الليثي من جلساء مروان[٥] بن الحكم ومحدثيه وكان يسمر معه فذكروا عند مروان الفيء فقال: مال لله ـــــ[٦] قسمه فوضعه عمر بن الخطاب مواضعه، فقال مروان: المال مال أمير المؤمنين معاوية يقسمه فيمن شاء، ويمنعه ممن شاء، وما أمضى فيه من شيء فهو مصيب فيه، فخرج ابن البرصاء فلقي سعد بن أَبي وقاص فأخبره بقول مروان، قال سعيد بن المُسَيَّب: فلقي سعد بن أَبي وقاص، وأنا أريد المسجد فضرب عضدي، ثم قال: الْحقني[٧] تربتْ يداك فخرجت معه لا أدري أين يريد حتى دخلنا على مروان بن الحكم داره فلم أهب شيئاً هيبتي له وجلست لئلا يعلم مروان

(١) بالأصل: «والرفادة والرقادة» وفي تهذيب التهذيب: الوفادة وفي م: الرقاده والرقاده.
(٢) الأصل وم: «المشورة» وفي سير الأعلام: للرأي.
(٣) زيادة لازمة عن سير الأعلام ٣/ ٥٠.
(٤) بالأصل وم «انباني» والصواب ما أثبت.
(٥) شطبت اللفظة من الأصل واستدركت على هامشه.
(٦) بياض قدر كلمة وقد وضعت إشارة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب في الهامش شيئاً، فتركنا مكان اللفظة بياضاً وفي م: بياض أيضاً.
(٧) غير واضحة بالأصل وم، ولعل الصواب ما أثبت.

أني كنت مع سعيد فقال له: فقال له[1] سعد لما دخل عليه قبل أن يسلم: ما ترى أنت الذي تزعم أن المال مال معاوية؟ فقال مروان: ما قلتُ، ومن أخبرك؟ قال: أنت الذي تزعم أن المال مال معاوية؟ قال: وقلت ذاك فردد ذلك عليه، فقال: فقلت: ذلك، قال: فردها عليه الثالثة، قال: فقلت ذلك فرفع يديه إلى الله تبارك وتعالى يدعو وزال رداؤه عنه، وكان أشعر بعيد ما بين المنكبين فوثب إليه مروان، فأمسك فقال: اكفف عني يدك أيها الشيخ، إنك حملتنا على أمر فركبناه فليس الأمر كذلك، قال سعد: أما والله ما لم تنزع، ما زلت أدعو عليك حتى يستجاب لي أو تنفرد هذه السالفة.

فلما خرج سعد ثبّت في مجلسي عند مروان، فقال مروان: من ترونه؟ قال هذا الذي لهذا الشيخ؟ قالوا: ابن البرصاء الفتى فأرسل إليه فأُتِيَ به، فقال: ما حملك على أن قلت لهذا الشيخ ما قلت؟ قال الفتى: ذاك حق قلته، ما كنتُ أظنك تجترىء على الله تعالى وتوقَّ من سعد. قال مروان: أو كلما سمعتَ تكلّمتَ به، أما والله لتعلمن بزمزجرد[2] فتجرد من ثيابه ومرّ بين يديه فبينما نحن كذلك إذ دخل حاجبه فقال: هذا أبو خالد حَكِيم بن حِزَام فقال: ائذن له، ثم ردوا عليه ثيابه، اخرجوه عنا لا يهيج علينا هذا الشيخ كما فعل الآخر قبله، فلما دخل حَكِيم قال مروان: مرحباً بك يا أَبا خالد، ادن مني فجال في صدر المجلس حتى كان بينه وبين الوسادة ثم استقبله مروان فقال: حَدَّثَنا حديث بدر، فقال: نعم، خرجنا حتى إذا نزلنا الجُحْفة[3] رجعت قبيلة من قبائل[4] قريش بأسرها وهي زهرة[5] فلم يشهد أَحد من مشركيهم بدراً ثم خرجنا حتى دخلنا العُدْوة التي قال الله تعالى[6]. فجئت عُتْبة بن ربيعة فقلت: يا أَبا الوليد هل لك أن تذهب بشرف هذا اليوم ما بقيت؟ فقال: افعَل ماذا قلت: إنكم ما تطلبون من محمَّد إلاّ دم الحَضْرَمي وهو حليفك فتحمل بديته وترجع بالناس، فقال: وأنت ذاك فأنا أتحمل بدية

---

(١) كذا مكررة بالأصل «فقال له».

(٢) كذا.

(٣) كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل. (ياقوت).

(٤) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه.

(٥) انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢٧١.

(٦) كذا بالأصل وم.

حليفي فاذهب إلى ابن الحنظلية [١] ـ يعني أَبا جهل ـ، فقل له: هل لك أن ترجع اليوم بمن معك عن ابن عمك فجئته فإذا هو في جماعة من بين يديه من ورائه، وإذا ابن الحضرمي وافاه واقف على رأسه وهو يقول: قد فسخت عقدي من ابن عَبْد شمس وعقدي إلى بني مخزوم، فقلت له: يقول لك عُتبة بن ربيعة هل لك أن ترجع بالناس عن ابن عمك بمن معك، قال: أما وجد رسولاً غيرك؟ قال: قلت: لا، ولم أكن لأكن رسولاً لغيره. قال حَكِيم: فخرجت أبادر إلى عُتبة لئلا يفوتني من الخير شيء، وعتبة مثلي على ابن رحضة [٢] الغِفَاري وقد أهدى إلى المشركين عشرة خزائن [٣]، فطلع أَبو جهل الشرّ في وجهه قال لعتبة: انتفخ سحرك[٤]؟ قال له عُتبة: ستعلم، فسأل أَبو جهل سبعة فضرب به متن فرسه، فقال: إنما ابن رحضة بئس ألقاك هذا، فعند ذلك قامت الحرب، يتلوه أَبو بكر الأنصاري[٥].

أَخْبَرَنا أَبو سعد محمَّد بن محمَّد، وأَبو علي بن الحسن بن أَحمد في كتابيهما، قالا: أَنا أَبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أَحمد، نا أَحمد بن يحيى بن زهير، نا أَحمد بن عَبْد اللّه بن محمَّد بن يحيى بن أَبي بُكَير، نا جدي يحيى، نا عَبْد الحميد بن سليمان، قال: سمعت مُصْعَب بن ثابت يقول: لقد بلغني والله أن حَكِيم بن حِزَام حضر يوم عرفة معه مائة رقبة، ومائة بدنة، ومائة بقرة، ومائة شاة قال: هذا كله لله، فأعتق الرقاب وأمر بذلك.

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَحمد بن الحسن بن محمَّد بن الحسين بن محمَّد، أَنا أَبو بكر عَبْد اللّه بن محمَّد بن مسلم الإسفرايني، حَدَّثَني محمَّد بن إدريس، نا الزُّبير بن بَكّار، قال: أخبرني يعقوب بن محمَّد، نا عثمان بن عمر، عن أَبيه، عن أَبي

---

(١) قال ابن هشام: والحنظلية أم أبي جهل، وهي أسماء بنت مخربة، أحد بني نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

(٢) وهو خفاف بن أيمـاء بن رحضة الغفاري أو أبوه أيماء (سيرة ابن هشام ٢/ ٢٧٣).

(٣) كذا بالأصل وفي ابن هشام: «جزائز» أي ذبائح، والواحدة: جزور.

(٤) كناية عن الجبن.

قال ابن هشام: السحر: الرئة، وما حولها مما يعلق بالحلقوم من فوق السرة وما كـان تحت السرة فهو القصب.

(٥) كذا بالأصل وم «يتلوه أبو بكر الأنصاري».

بكر بن سليمان، قال: حج حَكِيم بن حِزَام ومعه مائة بدنة قد أهداها وجلّلها[١] الحَبِرَة[٢] وكفّها عن أعجازها، ووقف مائة وصيف يوم عرفة، في أعناقهم طوقة الفضة قد نقش في رؤوسهم: عتقاء لله عن حَكِيم بن حِزَام، فأعتقهم وأهدى ألف شاة.

أَخْبَرَنا أبو غالب [و][٣] أَبو عَبْد اللّه، ابنا[٤] البنّا، قالا[٥]: نا [محمد بن][٦] أَحمد، نا محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن:

أنبأنا أَحمد بن سليمان، نا الزُّبير، نا، حَدَّثَني يعقوب بن محمَّد بن عيسى الزهري، حَدَّثَني عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان، عن [ابن] أَبي خَيْثَمة، عن أَبيه، عن أَبي بكر بن سليمان، قال: حجّ حَكِيم بن حِزَام ومعه مائة بدنة قد أهداها وجللها الحَبِرَة[٢] وكفّها عن أعجازها، ووقف مائة وصيف يوم عرفة في أعناقهم طوقة الفضة قد نقش في رؤوسها: عُبَيْد الله عن حَكِيم بن حِزَام، وأعتقهم وأهدى ألف شاة.

قال: وحَدَّثَنا الزبير، نا أَحمد بن سليمان، نا أَبو سعيد عامر العُجَيفي ابن أخت جُويرية بن أسماء، قال: سمعت محمَّد بن الليث يحدِّث عن بعض المدنيين قال: كان حَكِيم بن حِزَام يغنم عشية عرفة مائة بدنة ومائة رقبة فيعتق الرقاب عشية عرفة وينحر البدن يوم مر النحر قال: وكان يطوف بالبيت فيقول: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، نِعْم الربّ والإله أَحبه وأخشاه. وكان حَكِيم بن حِزَام بعد أن أسلم إذا حلف يميناً[٧] قال: لا والذي نجاني يوم بدر.

أَنْبَانا أَبو علي الحداد وجماعة، قالوا: أَنْبَأنا أَبو بكر بن رِيْذَة[٨]، أَنْبَأنا سليمان بن أَحمد، أَنْبَأنا مَسْعَدة العَطّار المكي، أَنْبَأنا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، أَنْبَأنا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن عَبْد المطلب بن عَبْد اللّه بن حَنْطَب، عن

---

(١) الأصل: حللها والمثبت عن مختصر ابن منظور وفي م: وجللها.
(٢) الأصل وم «الخيرة» والمثبت عن المختصر.
(٣) الزيادة لازمة للإيضاح.
(٤) بالأصل وم: «أنبأنا» والصواب ما أثبت.
(٥) بالأصل وم «قال» والصواب ما أثبت. وقد مرّ هذا السند كثيراً.
(٦) زيادة لازمة للإيضاح.
(٧) الأصل: يمين.
(٨) بالأصل وم: «زيدة» والصواب ما أثبت.

حَكِيم بن حِزَام: أنه باع داره من معاوية بستين ألفاً، فقالوا: عتيك والله معاوية فقال: ما أخذتها في الجاهلية إلّا بزق الخمرة أشهدكم أنها في سبيل الله والمساكين والرقاب وأنا المغبون، انتهى.

أَنْبَأنا أَبو سعد المطرز[١] وأَبو علي الحداد، قالا: أَنْبَأنا أَبو نُعيم، أَنْبَأنا سليمان بن أَحمد المفرع[٢]، أنبأنا أَبو زيد بن أَبي عمر، قال: أنبأنا يعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن هشام بن عُروة، قال: باع حَكِيم بن حِزَام داراً له بمكة من معاوية بن أَبي سفيان لا أعلمه قال بمائتي ألف، فقال له: أَبعت دارك منه بمائة ألف، فقال: والله إن أخذتها في الجاهلية إلّا بزق خمر، وأشهد أن ثمنها في سبيل الله عز وجل، انتهى.

أَخْبَرَنا [أبو][٣] القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أَبو بكر البيهقي، أنبأنا أَبو محمَّد عَبْد اللّه بن يحيى بن عَبْد الجبار السكري ببغداذ، أنبأنا أَبو بكر بن محمَّد بن عَبْد اللّه الشافعي، أنبأنا جعفر بن محمَّد بن الأزهر، أنبأنا المُفَضّل[٤] بن غسان الغَلّابي، حَدَّثَنا الزبيري قال: باع حَكِيم بن حِزَام دار ندوة من معاوية بن أَبي سفيان بمائة ألف فقال عَبْد اللّه بن الزبير: يا أَبا خالد بعت مأثرة قريش وكريمتها؟ فقال: هيهات يا ابن أخي ذهبت المكارم فلا مكرمة اليوم إلّا الإسلام، قال: قل اشهدوا إنها في سبيل الله تبارك وتعالى ـ يعني الدراهم ـ.

أَخْبَرَنا أَبو غالب وأَبو عَبْد اللّه، ابنا الحسن[٥] [بن البنّا].

قالا: أنبأنا محمَّد بن أَحمد بن محمَّد.

أنبانا أَبو طاهر المُخَلّص، أنبأنا أَحمد بن سليمان، أنبأنا الزُّبير، حَدَّثَني عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه، قال: جاء الإسلام ودار[٦] الندرة بيد حَكِيم بن حِزَام فباعها بعد

---

(١) بالأصل «المطرود» والصواب ما أثبت عن م.

(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «بن الفرح». ولعل اللفظة مقحمة، ولم أجد في عامود نسبه ما يوحي إليها، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ١١٩.

(٣) الزيادة لازمة.

(٤) بالأصل «الفضل» والصواب ما أثبت.

(٥) بالأصل «أنبأنا الحسين» مكان «ابنا الحسن»، والصواب ما أثبت وقد مرّ هذا السند قريباً، والزيادة التالية للإيضاح وفي م كالأصل.

(٦) الأصل: «بدار».

من معاوية بن أَبي سفيان بمائة ألف درهم، فقال له عَبْد اللّه بن الزبير: بعت مكرمة قريش؟ فقال حَكِيم: ذهبت المكارم إلاّ التقوى، يا ابن أخي إني اشتريت بها داراً في الجنة، أشهدك أني قد جعلتها في سبيل الله[١].

قال: وأنبأنا الزبير، أخبرني محمَّد بن حسين: أن حَكِيم بن حِزَام وعَبْد اللّه بن مُطيع اشتريا دار حَكِيم بن حِزَام، وكان دار عَبْد اللّه بن مطيع بالبلاط فبناها بهما فصارت لحَكِيم داره بزيادة مائة ألف وصارت لعَبْد اللّه بن مطيع داره قبيل لحَكِيم عتيك بسروع داره على المسجد، فقال: دار كذا وزيادة مائة ألف درهم وتصدق بالمائة ألف درهم على المساكين.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم طاهر، أنبأنا أَبو بكر البيهقي، وأخبرنا أَبو القاسم إسماعيل بن أَحمد، أنبأنا محمَّد بن هبة اللّه، قالا: أَنا أَبو الحسين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٢]، حَدَّثَني أَبو بشر، نا سعيد بن عامر، عن جُويرية، قال: أَحسبه عن نافع، قال: قطع برجل من المدينة ـ وفي حديث إسماعيل: بالمدينة ـ فقيل له: عليك بحَكِيم بن حِزَام، قال: فأتاه وهو في المسجد، فذكر له حاجته فقام معه، فانطلق به إلى أهله فمر بكناسة فيها كساء[٣] أو خرقة فأخذها فنفضها، ثم تعلقها بيده، فقال الرجل في نفسه: ما أرى عند هذا خيراً، فلما دخل داره إذا غلمان[٤] له يعالجون أدوات[٥] والإبل، فرمى بها إليهم[٦] فقال: انتفعوا بهذه فيما تعالجون، ثم أمر له براحلة مقتبة[٧] محضنة[٨] أَحسبه[٩] قال[١٠]: وزاد.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠.
(٢) كتاب المعرفة والتاريخ ٢/ ٤١٥.
(٣) في المعرفة والتاريخ: فيها قطعة كنيف أو قال: خرقة.
(٤) بالأصل «غلام» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.
(٥) بالأصل: «أدواب» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.
(٦) في المعرفة والتاريخ: إليه.
(٧) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل «مقبية».
(٨) بالأصل: «مخفية» والمثبت عن المعرفة والتاريخ، والمحضنة التي أحد خلفيها وثدييها أكبر من الآخر.
(٩) كذا وفي المعرفة والتاريخ: أجنة.
(١٠) قوله: «قال: وزاد» موجود في المعرفة والتاريخ صدر بها لخبر جديد، ولا علاقة لها بالخبر الذي ورد عن حكيم بن حزام، واللفظتان مقحمتان هنا والأفضل حذفهما.

أنبأنا أَبو علي الحداد وجماعة، قالوا: أنبأنا أَبو بكر بن رِيذَة [(١)]، أنبأنا سليمان عن [(٢)] أَحمد بن زهير التُّسْتَري، نا عَبْد اللّه بن محمَّد بن يحيى بن أَبي بكر، نا يحيى بن أَبي بكر، نا عَبْد الحميد بن سليمان، عن أَبي حازم، قال: ما كان بالمدينة أَحد سمعنا به كان أكثر حملاً في سبيل اللّه من حَكِيم بن حِزَام، قال: لقد قدم أعرابيان المدينة فسألا عن من يحمل في سبيل اللّه فدُلّا على حَكِيم بن حِزَام، فأتياه في أهله، فسلّما، فسألهما: ما تريدان؟ فأخبراه، فقال: لا تعجلا حتى أخرج إليكما، قال: وكان حَكِيم بن حِزَام يلبس ثياباً يؤتى بها من مصر، كأنها السمال ثمن أربعة دراهم، ويأخذ عصا في يده ويخرج معه غلامان له يكلما من تكلنا أو قمامة مراقة [(٣)] حرمة تصلح في جهاز الإبل التي يحمل عليها في سبيل الله تعالى، أخذها بطرف عصاه فنفضها، ثم قال لغلامه: امسكها سيعينان به في جهازكما، فقال الأعرابيان ـ وهو يصنع ذلك ـ أَحدهما لصاحبه: ويحك انج بنا فوالله ما عند هذا إلّا لقط القشع فقال له صاحبه: لا تعجل حتى تنظر فخرج بهما حتى جاء بهما السوق، فنظر إلى ناقتين جليلتين سمينتين خليفتين فابتاعهما وابتاع جهازهما ثم قال لغلامه، وما بهذه الخرق وما ينبغي له المرمة من جهازهما، ثم أودهما طعاماً وبراً دوركاً وأعطاهما نفقة ثم أعطاهما الناقتين، قال: يقول أَحدهما لصاحبه: والله ما رأيت من لاقط قشع خيراً إلّا اليوم.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا ثابت [أنا][(٤)] ابن مندة، نا أَبو العلاء محمَّد بن علي:

أنبأنا أَبو بكر محمَّد بن أَحمد البَابَسيري[(٥)]، أَنا الأحوص بن المفضل[(٦)] بن غسان، أنبأنا أَبي قال: وقال مصعب: قال: خرج شيبان، فدعا الناس إلى حَكِيم بن حِزَام وأتوه حملوا إزاره فقال: ما جاء بكم قالوا: أتانا رسولك، قال: وكان عنده رأس

---

(١) بالأصل: زبدة، والصواب ما أثبت وقد مرّ.

(٢) بالأصل «بن» والصواب ما أثبت وهو سليمان بن أحمد الطبراني يروي عن أحمد بن زهير التستري.

(٣) كذا بالأصل وفي م: «أو قمامة فراي فيه».

(٤) زيادة للإيضاح.

(٥) بالأصل: «الباسوي» والصواب ما أثبت.

(٦) بالأصل وم «الفضل» والصواب ما أثبت، انظر الأَنساب (البابسيري) و (الغلابي).

النوى حمل إليه من البحرين فأخرجه في جلال[١] فشقها بين أيديهم، فجعلوا يأكلون فقالوا: يا أَبا خالد أخرق التمر بطوننا فهل من إدام؟ فقال: إدامها فيها.

أَخْبَرَنا أَبو غالب وأَبو عَبْد اللّه، ابنا[١] أبي[٢] علي الفقيه، أنبأنا أَبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبو طاهر الذهبي، أَنا أَحمد بن سليمان، أَنا الزّبير بن بَكّار، حَدَّثَني عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه، حَدَّثَني أَبي قال: كان حَكِيم بن حِزَام لا يأكل طعاماً وحده، إذا أُتيَ بطعامه قدّره، فإن كان يكفي اثنين أو ثلاثة أو أكثر من ذلك، قال: ادعوا من أيتام قريش واحداً أو اثنين على قدر طعامه، فكان له إنسان يخدمه فضجر عليه يوماً، فدخل المسجد الحرام فجعل يقول للناس: ارتفعوا إلى أَبي خالد فتقوّض الناس عليه، فقيل[٣]: ما للناس؟ فقيل: دعاهم عليك فلان، فصاح بغلمانه هاتوا ذلك التمر، فألقيت بينهم جلال البرني[٤]، فلما أكلوا قال بعضهم: إدام يا أَبا خالد، قال: إدامها فيها.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إسماعيل بن أَحمد، أنبأنا أَبو بكر محمَّد بن هبة اللّه، أنبأنا أَبو الحسين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، أَنا يعقوب بن سفيان[٥]، حَدَّثَني أَبو سعيد[٦] ـ يعني دُحيماً ـ، أَنا الوليد، نا سعيد، قال: لما توفي الزبير لقي حَكِيم بن حِزَام عَبْد اللّه [بن] الزبير، فقال: كم ترك أخي من الدين[٧]؟ قال: ألف ألف درهم، قال: عليَّ خمسمائة ألف.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه بن عمر، أَنا عَبْد اللّه بن أَحمد بن أَبي شريح، أَنا أَبو جعفر محمَّد بن أَحمد بن عَبْد الجبار الروابي، أَنا أَبو أَحمد بن زَنجوية السّجزي النسوي، [أنا][٨] أَبو مُسْهِر، نا سعيد[٩] بن عَبْد العزيز،

---

(١) بالأصل «أنبأنا» والصواب ما أثبت.
(٢) بالأصل «أبو» والصواب عن م.
(٣) كذا بالأصل وم والأظهر: فقال.
(٤) البرني: نوع من التمر.
(٥) كتاب المعرفة والتاريخ ٢/ ٤١٢.
(٦) واسمه عبد الرحمن بن إبراهيم.
(٧) بالأصل «الدنيا والمثبت عن المعرفة والتاريخ.
(٨) زيادة للإيضاح.
(٩) بالأصل: «سعد».

قال: قال حَكِيم بن حِزَام لعَبْد اللّه بن الزبير: كم ترك أخي عليه من الدين؟ قال: ألف ألف، قال: عليَّ خمسمائة ألف.

أَخْبَرَنا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه [ابنا البنا] (١)، قالا: نا جعفر، نا أَبو طاهر، نا أَحمد عن (٢) الزبير، قال: قال عمي مُصْعب: وسمعت أَبي يقول: قال: قال عَبْد اللّه بن الزبير: قتل أَبي وترك ديناً كثيراً، فأتيت حَكِيم بن حِزَام استعين برأيه واستشيره فوجدته (٣) في سوق الظهر معه بعيراً أخذ بخطامه يدور به في نواحي السوق (٤) فسلّمت عليه وأخبرته بما جئته له فقال: اكتب عليّ حتى أَبيع بعيري هذا فطاف وطفت معه حتى أتى لأضع ردائي على رأسي من الشمس، ثم أتاه رجل فارتجه فيه درهماً فقال: هو لك وأخذ منه الدرهم فلم أملك أن قلت له: حبسني و[نفسك](٥) يدور في الشمس منذ اليوم من أجل درهم فوددت أني غرمت دراهم كثيرة، ولم تبلغ هذا من نفسك، فلم يكلمني، وخرجت معه نحو منزله حتى انتهينا إلى هدم الدور فيه عجوزة من العرب فدنا إليها فأعطاها ذلك الدرهم، ثم أقبل عليّ فقال: يا ابن أخي إني غدوت اليوم إلى السوق فرأيت مكان هذه العجوز فجعلت لا أربح اليوم شيئاً إلّا عطيتها إياه ولو ربحت كذا وكذا لدفعته إليها، وكرهت أن انصرف حتى أجيب لها شيئاً فكان هذا الدرهم الذي رزقت. قال: فلما صرت إلى المنزل دعا بطعامه فأكل وأكلت معه حتى إذا فرغ، أقبل عليّ، فقال: يا ابن أخي ذكرت دين أَبيك، فإن كان ترك مائة ألف فعليّ نصفها، قلت: ترك أكثر من ذلك، قال: فإن كان ترك مائتي ألف فعليّ نصفها، قلت: ترك أكثر من ذلك، قال: فإن كان ترك ثلاثمائة ألف درهم فعليّ نصفها، قلت: ترك أكثر من ذلك، قال: الله أنت كم ترك أَبوك؟ فأخبرته أَحسب أنه قال ألفي ألف درهم، قال: ما أرادك أَبوك الآن يدعنا عالة قال: قلت إنه ترك وفادة أموالاً كثيرة، وإنما جئت استشيرك فيها: منها سبعمائة ألف درهم لعَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب، والزبير معه شرك في

---

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) بالأصل «بن» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٣) الأصل: «في جدته».

(٤) بالأصل: النوق.

(٥) كلمة غير واضحة بالأصل والمثبت بين معكوفتين عن م.

أرضٍ بالغابة، قال: فاعمد عَبْد اللّه بن جعفر فقاسمه فإن[1] سامك قبل المقاسمة فلا تبعه ثم اعرض عليه، فإن اشترى منك فبعه، فخرجت حتى جئت عَبْد اللّه بن جعفر، فقلت له قاسمني الحق الذي معك، قال: وأشتريه منك، قال: قلت: حتى تقاسمني، قال: فموعدك غداً هنالك بالغداة، قال: فغدوت فوجدته قد سبقني ووضع سفرة وهو يأكل هو وأصحابه، قال الغداء، قلت: المقاسمة قبل فأمسك يده ثم قال: قل ما شئت، قال: قلت ما شئت فاقسم واختار، وإن شئت قسمت واخترت، قال: هما لك جميعاً قال: فقمت إلى الأرض فصدعتها نصفين ثم قلت: هذا لي وهذا لك، قال: هو كذلك قال: قلت اشتر مني إن أَحببت، قال: كان لي على أَبي عَبْد اللّه بيتي وهو سبع مائة ألف درهم وقد أخذتها منك بها قال: قلت: هو لك قال: هلم إلى الغداة، قال: فجلست فتغديت ثم انصرفت وقد قضيته قال: وبعث معاوية إلى عَبْد اللّه بن جعفر فاشترى منه ذلك الحق كله بألفي ألف درهم.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، نا شيبان بن طريف[2]، نا الحسن بن إسماعيل، نا أَحمد بن مروان المالكي[3]، نا أَحمد بن عباد التميمي، نا الفُرَاوي، عن محمَّد بن عُبَيْد اللّه القُرشي، عن أَبيه، عن جده، قال: قال حَكِيم بن حِزَام: ما صبحت صباحاً قط فلم أر أَحداً ببابي طالب حاجة إلاّ أعددتها مصيبة أرجو ثوابها من الله تبارك وتعالى.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل، أنبأنا أَبو عمر عَبْد الوهاب بن محمَّد بن إسحاق، أنبأنا والدي أَبو عَبْد اللّه، نا محمَّد بن الحسين المدائني بمصر، نا زكريا بن يحيى الساجي[4]، حَدَّثَني الأصمعي، نا هشام بن سعد الخشاب صاحب المحامل، عن أَبيه، قال: [قال] حَكِيم بن حِزَام: ما أصبحت يوماً وببابي طالب حاجة

---

(١) غير واضحة بالأصل وم وتقرأ «دار» ولعل الصواب ما أثبت.

(٢) كذا بالأصل «شيبان بن طريف» وقياساً إلى سند مماثل لهذا السند فيحتمل أن يكون هذا خطأ والصواب: نا رَشَأ بن نظيف وفي م كالأصل.

(٣) بالأصل «المكي المالي» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٤٢٧.

(٤) كذا، وصوابه «المنقري» انظر ترجمة الأصمعي في سير الأعلام ١٠/ ١٧٥ وفيها روى عنه «زكريا بن يحيى المنقري» وفي الأنساب (المنقري) ذكر السمعاني أبو زكريا يحيى. . .
وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر وفي م: الساجي أيضاً.

إلاّ علمت أنها من منن الله تبارك وتعالى عليّ، وما أصبحت يوماً و[ليس][(١)] ببابي طالب حاجة إلاّ علمت أنها من المصائب التي أسأل الله الأجر عليها.

كذا قال الساجي، وإنما هو المِنْقَري.

أخبرناه أَبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، وأَبو منصور بن العطار، قالا: أَنا أَبو طاهر بن المُخَلّص، نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا زكريا بن يحيى المِنْقَرِي، أَنا الأصمعي، نا هشام بن سعد الخشاب صاحب المحامل، وكان مولىً لآل أَبي لهب عن أَبيه، قال: قال حَكِيم بن حِزَام: ما أصبحت يوماً وببابي [طالب][(٢)] حاجة إلاّ علمت أنها من منن الله تعالى عليَّ، وما أصبحت يوماً وليس ببابي طالب حاجة إلاّ علمت أنها من المصائب التي أسأل الله الأجر عليها.

أَخْبَرَنا أَبو غالب وأَبو عَبْد اللّه، ابنا[(٣)] البنّا، قالا: أَنا أَبو جعفر بن المَسْلَمة، نا أَبُو طاهر بن المُخَلّص، أنبأنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان الطوسي [نا الزبير بن بكّار حدَّثني عمي مصعب قال: سمعت مصعب بن عثمان وغيره من أصحابنا يذكر عن عروة بن][(٤)] الزبير، قال: لما قتل الزبير يوم الجمل جعل الناس يلقوننا بمناكرة، ونسمع منهم الأذى، فقلت لأخي المنذر: انطلق بنا إلى حَكِيم بن حِزَام حتى نسأله عن مناكب قريش فنلقى من يشتمنا بما نعرف، فانطلقنا حتى ندخل عليه داره فذكرنا ذلك، فقال لغلامه: اغلق باب الدار، ثم قام إلى سوط راحلته فجعل يضربنا وجعلنا نلوذ منه حتى قضى بعض ما يريد، ثم قال: أعندي تلتمسا معايب قريش ابتدعا في قومكما يكف عنكما ما تكرهان فانتفعنا بإذنه.

وقال أَبو القاسم عَبْد اللّه بن محمَّد بن الخطاب، نا أَبو الفضل السعدي، نا أَبو عَبْد اللّه بن بطة، أَنا أَبو القاسم البغوي، قال: كان حَكِيم عالماً بالنسب، ويقال: أخذ النسب عن أَبي بكر، وكان أَبو بكر أنسب قريش.

أَخْبَرَنا أَبو غالب وأَبو عَبْد اللّه، قالا: أنبأ أَبو جعفر، أنبأنا أَبو طاهر، أنبأنا

(١) زيادة لازمة للإيضاح عن سير الأعلام ٣/ ٥١.
(٢) زيادة لازمة.
(٣) الأصل: «أنبأنا» خطأ.
(٤) كذا وثمة سقط في السند، والمثبت بين معكوفتين زيادة عن م.

سليمان، نا الزبير بن أَبي بكر، حَدَّثَني مُصْعَب بن عثمان، ومحمَّد بن الضحاك بن عثمان، عن أَبيه ومن سبب من مشيخة قريش: أن عمر بن الخطاب لما همّ بفرض العطاء شاور المهاجرين فيه، فما رأى ما رأوه من ذلك صواباً، ثم شاور الأنصار فرأى ما رأوا وإخوانهم من المهاجرين في ذلك، ثم ما ورد مسلمة الفتح فلم يخالفوا رأي المهاجرين والأنصار إلاّ حَكِيم بن حِزَام، فإنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن قريشاً أهل تجارة ومتى[١] فرضت لهم العطاء حيث أن ما (   )[٢] عليه فيدعوا التجارة فيأتي بعدك من يحبس عنهم العطاء، وقد خرجت منهم التجارة، فكان ذلك كما قال.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن بن قُبَيس، أنبأنا أَبو الحسين بن أَبي الحديد، أنبأنا جدي، أنبأنا أَبو محمَّد بن زَبْر، نا عَبْد اللّه بن عمرو، نا أَحمد بن معاوية، نا الأصمعي، نا جُوَيرية بن أسماء، قال مرّ حَكِيم بن حِزَام وقد كبر[٣] بشباب قريش وهو يهدج على عصاة، فقال بعضهم: قوموا بنا إلى هذا الشيخ الذي قد خرق، فقاموا إليه، فقال له شباب منهم: يا عم بقي بعد عقلك؟ قال: فنظر إليه حَكِيم بن حِزَام وعلم ما أراد، فقال له: ابن فلان؟ قال: نعم، قال: أبعد عقل، إني اعرف أَباك فتياً. وكان حَكِيم (غير انهم ليعمرون)[٤] بكلمة حَكِيم إلى يومهم هذا، كذا قال: وقد أسقط منه نافعاً.

أَخْبَرَنا أَبو غالب وأَبو عَبْد اللّه، ابنا[٥] البنّا، قالا: أَنا أَبو جعفر بن المَسْلَمَة، أنبأنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحمد بن سليمان، نا الزّبير بن بكّار، حَدَّثَني أَحمد بن سلمان، حَدَّثَني سعيد بن عامر، وسعيد بن عامر هو ابن أخت جُويرية بن أسماء، عن نافع مولى عَبْد اللّه بن عمر، قال: [مرّ][٦] حَكِيم بن حِزَام بعدما تبين[٧] بشابين فقال أَحدهما لصاحبه: اذهب ما تنحرف[٨] بهذا الشيخ، قال: فقال له صاحبه: وما تريد إلى

(١) بالأصل «ومني فوصف» ولعل الصواب ما أثبت: «ومتى فرضت».
(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل تركنا مكانها بياضاً وفي م: «خشيت أن ما ياتكلوا عليه».
(٣) الأصل وم: «كثر».
(٤) ما بين قوسين، كذا رسم الألفاظ بالأصل وم، ولم أصل إلى معناها.
(٥) بالأصل وم «أنبأنا» خطأ.
(٦) زيادة اقتضاها السياق.
(٧) كذا بالأصل وم، وفيها «بعدما تبين» على الهامش.
(٨) كذا بالأصل وم.

شيخ قريش وسيدها، فقصداه فقال له: ما بقي، أَبعد عقلك؟ قال: أبعد عقلي إني رأيت أَباك فتياً يضرب الحديد بمكة، قال: فرجع إلى صاحبه وقد تغير وجهه، فقال له: قد نهشك قال: قال نافع: وكان حَكِيم لا يتهم على ما قال.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمد [(١)] بن عَبْد الباقي الحاسب، أنبأنا الحسن [(٢)] بن علي الشيرازي، أَنا أَبو عمر الخزاز، أنبأنا أَبو الحسين الخشاب، أنبأنا الحسين بن محمَّد، أنبأنا محمَّد بن سعد:

أنبأنا محمَّد بن الحسن بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد، عن أَبيه، قال: قيل لحَكِيم بن حِزَام: ما المال يا أَبا خالد؟ قال: قلة العيال.

قال: وأنبأنا ابن سعيد، وأنبأنا أَبو الفضل، أنبأنا حفص بن غياث، عن هشام بن [(٣)] عُروة، عن أَبيه، قال حَكِيم بن حِزَام: اسقوني ماء، قالوا: قد شربت اليوم مرة قال: فلا.

أَخْبَرَنا أَبو غالب، وأَبو عَبْد الله، قالا: أَنا أَبو جعفر، أَنبأنا أَبو طاهر، نا أَحمد حَدَّثَنا الزبير، قال: قال مُصْعَب بن عثمان: وكان يشرب ـ يعني حَكِيم بن حِزَام ـ في كل يوم شربة ماء لا يزيد عليها، فلما بلغ مائة سنة دعا غلامه بالماء وقد كان شرب، فقال له: يا مولاي قد شربت شربتك، قال: فلا إذاً، فأقام على شربة واحدة كل يوم حتى بلغ مائة سنة وعشر سنين، ثم استسقى الغلام فقال له: قد شربت شربتك، فقال: وإن قام على شربتي في كل يوم حتى مات.

قال: وأنبأنا الزبير، حَدَّثَني محمَّد بن الضحاك بن عثمان الحِزَامي، عن أَبيه، قال: عاش حَكِيم بن حِزَام في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة.

قال: وأنا الزبير، قال: وحَدَّثَني مُصْعَب بن عثمان مثل ذلك.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد أنبأنا شجاع بن علي، أَنا محمَّد بن إسحاق بن مَنْدَة، أَنا أَحمد بن إبراهيم بن جامع، نا أَبو الزِّنْبَاع رَوْح بن الفرج، نا

---

(١) بالأصل «أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الباقي» والصواب ما أثبت انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤١٤) وفي م كالأصل.

(٢) بالأصل «الحسين» خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٦٨ وفي م كالأصل.

(٣) بالأصل وم «عن» خطأ.

يحيى بن بكر، نا يعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن الزهري، حَدَّثَني أَبي، قال: عاش حَكِيم بن حِزَام عشرين ومائة سنة، ستين سنة في الإسلام.

قال يحيى: وكان يكنى أَبا خالد، وتوفي سنة أربع وخمسين، وقيل سنة ثمان وخمسين.

أنبأنا أَبو سعد المُطَرّز، وأَبو علي الحداد، قالا: أنبأنا أَبو نُعيم الأصبهاني، قالا: حَدَّثَنا سليمان بن أَحمد، نا أَبو الزنباع، نا يحيى بن بكر، نا يعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن، حَدَّثَني أَبي، قال: عاش حَكِيم بن حِزَام عشرين ومائة: ستين في الجاهلية وستين في الإسلام، وكان إذا استغلظ في اليمين قال: والذي أنعم على حَكِيم أَلّا يكون قتيلاً يوم بدر، لا أفعل كذا وكذا، فلا يفعل، وكان حَكِيم يكنى أَبا خالد.

أَخْبَرَنا أَبو سعد أَحمد بن عمر العَلّاف، أَنا أَبو يحيى، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أَنا عَبْد اللّه بن شبيب، حَدَّثَني إبراهيم بن كثرة[1]، ويعقوب بن أَحمد، قالا: نا سعيد بن حمزة.

أنبأنا إسحاق عن كثير بن أَبي بكر، عن إبراهيم بن أصبغ، قال: دخلت على حَكِيم بن حِزَام، وهو يموت فأصغى إليه، فإذا هو يهمهم ولكن هو يقول: لا إله إلّا الله، قد كنت أَحبها فلا اليوم إلّا خيراً.

أَخْبَرَنا أَبو غالب وأَبو عَبْد اللّه ابنا أبي[2] علي، قالا[3]: أنبأنا محمَّد بن أَحمد بن محمَّد، أنبأنا محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا أَحمد بن سليمان، نا الزّبير بن أَبي بكر، حَدَّثَني إبراهيم بن المنذر، عن سفيان بن حمزة الأَيْلي، حَدَّثَني كثير بن زيد ـ مولى الأسلميين ـ عن عثمان بن سليمان بن أَبي خَيْثَمة، قال كبر[4] حَكِيم بن حِزَام حتى ذهب بصره، ثم اشتفى فاشتدّ وجعه فقلت: والله لأحضرنه اليوم فلأنظرن ما يتكلم به عند الموت، فإذا هو يهمهم فأصغيت إليه فإذا هو يقول: لا إله إلّا الله، لا إله إلا أنت أَحبك

---

(١) كذا، ولم أجده وفي م: «كبره».

(٢) بالأصل وم: «أنباني علي» كذا وهو خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٣) بالأصل وم «قال».

(٤) بالأصل «كثر».

وأخشاك، فلم تزل كلمته[١] حتى مات.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا أَبو بكر بن الطبري، أَنا أَبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، نا ابن بُكَير، نا يعقوب[٢]، أخبرني أَبي: أن حَكِيم بن حِزَام عمره عشرين ومائة، ستين سنة في الإسلام وستين في الجاهلية.

أخْبَرَنا أَبو محمَّد السلمي، أَنا أَبو بكر الخطيب.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي [و] ابن أَبي بكر، قالا: أنبأنا أَبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عَبْد اللّه بن جعفر، حَدَّثَني أَبو بكر بن خلف، أَنا محمَّد بن بكر البرساني[٣]، أَنا ابن جُرَيج، أخبرني عمر بن عَبْد اللّه بن عروة، عن عروة، قال: توفي حَكِيم بن حِزَام لعشر سنوات من إمارة معاوية، قال: وسمعت ابن أَبي بكر يقول: قال عاش حَكِيم بن حِزَام مائة وعشرين سنة، ستين في الجاهلية وستين في الإسلام.

قال: واتهم يوم بدر فلحقه ابنا فلان فقال أَحدهما لصاحبه انزل عن أَبي خالد فإنك إن أسرت افتداك وإن قتلت عال عيالك.

قال يعقوب: وحَكِيم، وخالد ابنا حِزَام وكان حَكِيم أكبرهما، وخرج خالد إلى أرض الحبشة فمات في الطريق[٤]

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الخَلاّل، وأَبو المُطَهّر عَبْد المنعم بن أَحمد بن يعقوب بن أَحمد الشامكاني، قالا: أَنا أَبو طاهر بن محمَّد، أَنا ابن بُكَير المقرىء، قال: سمعت أَبا عَبْد الرَّحْمٰن محمَّد بن محمَّد السّلمي، عن عَبْد العزيز بن أَحمد، أنبأنا مكي بن محمَّد، أنبأنا أَبو سليمان بن زَبْر[٥]، قال: قال ابن نُمَير[٦] والهيثم بن عدي والمدائني: وفي سنة أربع وخمسين مات حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلد بن أسد بن عَبْد العُزّى[٧] بن قُصَيّ.

---

(١) عن م وبالأصل: كلمة.
(٢) كذا بالأصل وم.
(٣) بالأصل «محمد بن بكير الترساني» والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٤٢١.
وبرسان بطن من الأزد.
(٤) نهشته حية في الطريق، كما في الإصابة ١/ ٤٠٣.
(٥) رسمها غير واضح بالأصل وفي م: زيد، والصواب ما أثبت.
(٦) تقرأ بالأصل وم «ابن عمير».
(٧) بالأصل: عبد العزيز.

قال أَبو سليمان: مات حَكِيم بن حِزَام في مائة وعشرين سنة.

أنبأنا عَبْد اللّه بن عَبْد السلام بن مكحول البيروتي، قال: سمعت عثمان بن خرّزاد يقول: سمعت مُصْعَب الزبيري يقول: مات حَكِيم بن حِزَام في زمان معاوية.

أنبأنا أَبو سعد المُطَرّز وأبو علي الحداد، قالا: أنبأنا أبو نُعيم، حَدَّثَنا سليمان بن أَحمد، نا أبو الزنباع، حَدَّثَنا يحيى بن بكير، قال: توفي حَكِيم بن حِزَام ويكنى أبا خالد: سنه[١] عشرين ومائة، عاش في الجاهلية ستين، وفي الإسلام ستين.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا محمَّد بن علي السيرافي، أَنا أَحمد بن إسحاق، نا أَحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، أنبأنا خليفة بن خيّاط، قال[٢]: وفيها يعني سنة أربع وخمسين مات حَكِيم بن حِزَام.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا علي بن أَحمد التُّسْتَري، أَنا أبو طاهر المُخَلّص - إجازة - نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن المغيرة، وأخبرني أبي، حَدَّثَني أبو عُبيد[٣] اللّه القاسم بن سلام، قال: سنة أربع وخمسين توفي فيها حَكِيم بن حِزَام أبو زيد، كذا قال، والصواب أبو خالد.

١٧١٣ - حَكِيم بن دينار
أبو طَلْحَة القُرشي مولاهم

روى عنه: عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن جابر قوله، والأوزاعي، انتهى.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر أَحمد بن محمَّد بن أبي الصقر، أنبا [نا] أبو القاسم هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر الصَّوَّاف، أنبأنا أبو بكر أَحمد بن محمَّد بن إسماعيل بن الفرج، نا أبو بشر[٤] محمد بن أَحمد بن حمّاد الدَّولابي[٥]، نا سعيد بن عثمان، نا بشر بن بكر، نا أبو حاتم، نا حَكِيم بن دينار أبو طلحة، قال: غدوة

---

(١) بالأصل: سنة.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٢٣.

(٣) الأصل: أبو عبد اللّه.

(٤) بالأصل: «أبو بشر أبو أحمد نا أحمد» كذا والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٣٠٩.

(٥) قال السمعاني فتح دال الدولابي أصح، نسبة إلى دولاب من قرى الري.

وروحة وحظ من دلجة واستقامة تبلغون[١] المنزل وإن كان بعيداً.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا أبو الحسن بن أبي الحديد.

وأنبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عَبْد العزيز الكتاني، قالا: أنبأنا أبو محمَّد بن أبي نصر، نا أبو علي الحسن بن جندل [نا] بشر بن بكر، نا ابن جابر، حَدَّثني حَكِيم بن دينار أبو طلحة، قال: غدو وروحة وحظ من ريحه واستقامة تبلغون[٢] المنزل وإن كان بعيداً.

قرأنا على أبي عَبْد اللّه بن البنّا، عن أبي تمام علي بن محمَّد بن الحسن، عن أبي[٣] عمر بن حَيَّوية:

أنبانا محمَّد بن القاسم، أَنا ابن [أبي] خيثمة، قال: أبو طلحة الذي يحدث عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، اسمه حَكِيم بن دينار، حَدَّثنا بذاك أبي عن الوليد بن مسلم، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنبأنا محمَّد بن أَحمد بن الآبنوسي، أَنا عَبْد اللّه بن عتّاب بن محمَّد بن أَحمد، أَنا أَحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

وَأخْبَرَنا أبو القاسم السُّوسي، أَنا أبو عَبْد اللّه، أنبأنا ابن أبي الحديد، أنبأنا أبو[٤] الحسن الرَّبَعي، أنبأنا عَبْد الوهاب الكِلاَبي، أَنا أَحمد بن عُمير ـ قراءة ـ قال: سمعت محمود بن إبراهيم بن محمَّد بن سُمَيع في الطبقة الخامسة: أبو طلحة حَكِيم بن دينار، دمشقي.

وأَنْبَانا أَبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل محمَّد بن ناصر، أَنْبَأنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو الحسين الأصبهاني [و]المبارك بن عَبْد الجبار، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنْبَأنا أَبو أَحمد ـ زاد ابن خيرون: وأَبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، نا محمَّد بن سهل، أَنْبَأنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٥]: حَكِيم بن

(١) غير مقروءة بالأصل وفي م: تبلغوا.
(٢) بالأصل وم: تبلغوا.
(٣) بالأصل وم: «عن ابن عم بن حيوية» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٠٩.
(٤) بالأصل: أبي.
(٥) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ١٢ ـ ١٣.

دينار أَبو طلحة قوله، قال بشر بن بكر: نا ابن جابر، [قال] نا حَكِيم؛ حديثه في الشاميين.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن العباس، أَنا أَحمد بن منصور بن خلف، أَنا محمَّد بن عَبْد الله بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: حَكِيم بن دينار أَبو طلحة، روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر.

قرأت على أَبي الفضل محمَّد بن ناصر، عن جعفر بن يحيى بن منصور بن إبراهيم، أَنا عُبَيْد الله بن سعيد بن حاتم، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله بن محمَّد بن الخصيب، أخبرني عَبْد الكريم بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قال: أَبو طلحة كثير بن دينار كذا قال النسائي، وأَبو [طلحة] حَكِيم لا كثير، والله أعلم.

١٧١٤ ـ حَكِيم بن عَبْد الله بن المبارك الجُمَحي

ممن شهد حفر الأنهار بدمشق في خلافة هشام في سنة خمس عشرة، له ذكر.

تقدم ذكره في حفر الأنهار.

١٧١٥ ـ حَكِيم بن عَيّاش(١) الأعور(٢) الكَلْبي(٣)

شاعر كان منقطعاً إلى بني أمية وسكن المِزّة ثم انتقل إلى الكوفة، وله شعر يفخر فيه باليمن، نقضه(٤) عليه الكُمَيت بن زيد، وافتخر بمُضَر، وهو الأعور الكلبي.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن بن المُسَلّم الفقيه، وأَبو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، قالا: أَنْبَأنا عَبْد العزيز بن أَحمد، أَنا تمام بن محمَّد، أَنا أَبو الحسين محمَّد بن يحيى بن أيوب بن أَبي عِقَال، قال تمام: وأَنْبَأنا أَبو عَبْد الله محمَّد بن إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن، زاد عَبْد الكريم، وأَبو الميمون بن راشد، قالا: أَنْبَأنا زيد بن أَبي عِقَال، عن أَبيه: أن آباءه حدثوه أن أَبا أسامة(٥) قدم الشام على معاوية، فقال له معاوية: اختر لك منزلاً

(١) الأصل وم: عباس، والمثبت عن مصادر ترجمته.

(٢) الأصل: الأعرز، والمثبت عن م ومصادر ترجمته.

(٣) ترجمته في معجم الأدباء ١٠/٢٤٧ قال محققه في الحاشية: لم نعثر له على ترجمة سوى ترجمته في ياقوت.

(٤) بالأصل «تفقه» والمثبت عن الوافي.

(٥) في معجم الأدباء ١٠/٢٤٧ «أن أسامة خال الأعور».

فاختار المِزَّة واقتطع فيها هو وعترته، وقد قال الشاعر وهو أعور كَلْب[١]:

إذا ذُكِرتْ أرضٌ لقومٍ بنعمةٍ ... فبلدةُ قَوْمي تَزْدهي[٢] فتطيبُ

بها الدينُ والإفضالُ والخيرُ والندا ... فمن ينتجعها للرشادِ يُصيبُ

ومن ينتجع أرضاً سواها فإنه ... سيندم يوماً بعدها ويخيبُ

تأتّى لها خالي أسامة منزلاً ... وكان لخير العالمين حبيبُ

حبيب رسول الله وابنُ رديفه ... له أُلفةٌ معروفة ونصيبُ

فأمكنها[٣] كلباً فأصبحت بُليدة ... بها منزلٌ رحب الجنابِ خصيبُ

فَنِصْفٌ على[٤] بَرّ فسيح رحابه ... ونصفٌ على بحرٍ أغرَّ يطيبُ

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنا أَبو بكر الخطيب، قال: كتب إليّ محمَّد بن أَحمد بن سهل، وحَدَّثَني محمَّد بن نوح.

وَأخبرني أَبو غالب بن البنّا، أَنْبَأنا محمَّد بن أَحمد بن سهل في كتابه، أَنا علي بن أَحمد، أَنْبَأنا أَبو القاسم بن الأزدي، قال: وذو الأصبغ الكلبي هو الغليمي أنشد له دعبل يهجو حَكِيم بن عيّاش[٥] حين هجا بني أسد بكلب، وكان حَكِيم أعور كَلْب:

إذا جئتما أرض العراق فبلّغا ... بها الأعور الكلبي عني التوافيا

أترضى لكلب دفة غير عدلها ... بدردان لا شمت السجال الغواديا

فهاج الذُّرَى لا درّ درّك بالذرى ... وهاج قبيلاً يبكرون المحاربا

حكى نفطويه عن حَكِيم بن عياش[٥] الكلبي، وهو الأعور، وقال: اجتمع عند عَبْد الملك يعجب به فسرّ به عَبْد الملك وقال: هذا يوم سرور وأَجلسه إلى جنبه[٦] ودعا بقوس فرمى عنها وأعطاها من على يمينه فرمى بها حتى صارت إلى الأعرابي، فلما نزع فيها ضرط فرمى بها مستحيياً، فقال عَبْد الملك: دهينا[٧] في الأعرابي وكنا نطمع في

(١) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/٢٤٧ ـ ٢٤٨.
(٢) عن معجم الأدباء وبالأصل «قدهي».
(٣) معجم الأدباء: فأسكنها.
(٤) بالأصل غير واضح، ورسمه: «على ابن شيخ وترمدة» كذا والمثبت عن معجم الأدباء.
(٥) بالأصل: عباس، وقد مرّ.
(٦) بالأصل: «وأحلته إلى حنته» كذا والمثبت عن م.
(٧) الأصل تقرأ: «هينا» والمثبت عن م.

أنسه وإني لا أعلم أنه مكاسلي[١] ما به إلّا الطعام، فدعا بالمائدة، فقال: تقدم يا أعرابي لتضرط، وإنما أراد لتأكل، فقال: قد فعلت قال عَبْد الملك: إنا لله وإنا إليه راجعون، لقد امتحنا فيه اليوم والله لأجعلنّها مذكورة، يا غلام جيء بعشرة آلاف فجاء بها، فأعطاها الأعرابي، فلما صارت إليه انبسط ونسي ما كان منه فقال حَكِيم بن عيّاش[٢]:

ويضرط ضارطٌ من غَمْز قوس ... فيحبوه الأميرُ بها بُدورا
فيا لكِ ضرطةً جرّتْ كثيراً ... ويا لكِ ضرطة أغنت فقيرا
فودّ القومُ لو ضرطوا جميعاً ... وكان حباؤهم[٣] منها عشيرا
أتقبل ضارطاً ألفاً بألفٍ ... فأضرط أصلح اللّه الأميرا

فأمر له بعشرة آلاف درهم، وقال: لا تضرط يا حَكِيم.

ولحَكِيم بن عيّاش وكان يتعصب على مُضَر[٤]:

ما سرّني[٥] أن أمّي من بني أسد ... وأنّ ربّي نجّاني من النارِ
وأنهم زوّجوني من بناتهم ... وأن لي كل يوم ألف دينار

ذكر أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي، نا أبو جعفر أحمد بن وهب، نا عمر بن محمَّد الأَزْدي، عن ثُمامة بن أَشْرَس، عن محمَّد بن راشد، قال[٦]: جاء رجل إلى عَبْد اللّه بن جعفر عليه السلام، فقال: يا ابن رسول الله هذا حَكِيم الكلبي ينشد الناس بالكوفة هجاءكم قال: هل علقت منه شيء؟ قال: نعم فأنشده:

صَلَبْنا لكم زيداً[٧] على جذعِ نخلةٍ ... ولم يُر مهدياً على الجذع يُصْلَبُ
وقِسْتُم بعثمان علياً سفاهةً ... وعثمانُ خيرٌ من عليٍّ وأَطْيَبُ

فرفع عبدُ اللّه يديه إلى السماء وهما ينتفضان رعدة، فقال: اللّهم إنْ كان كاذباً

---

(١) في المختصر: وإني لأعلم أنه لا يسلي.
(٢) بالأصل: «عباس» وهو صاحب الترجمة.
(٣) الأصل: «سياهم» والمثبت عن المختصر وفي م: حياوهم.
(٤) البيتان في معجم الأدباء ١٠/٢٤٨.
(٥) عن معجم الأدباء وبالأصل: مرّ بي.
(٦) الخبر والشعر في معجم الأدباء ١٠/٢٤٩ والبيتان في الوافي بالوفيات ١٣/١٣٢.
(٧) يريد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كما في الوافي بالوفيات.

فسلّط عليه كلباً، قال: فخرج حَكِيم من الكوفة فأدلج فافترسه الأسد فأكله، وأتى البشيرُ عَبْد اللّه وهو في مسجد رسول الله ﷺ فخرّ لله تعالى ساجداً وقال: الحمد لله الذي صَدَقَنا وعده.

١٧١٦ ـ حَكِيم بن قُبيصة بن ضِرَار الضَّبِّي [١]

من أهل العراق، وفد على معاوية.

أَخْبَرَنا أبو طالب بن يوسف في كتابه.

ثم أخبرنا ابن عَبْد الجبار، قالا: أَنْبَأنا إبراهيم بن عمر البرمكي، وأنا المبارك بن عَبْد الجبار، وأَبو الحسن علي بن عمر القزويني، قالا: أَنا أبو عمر بن حَيَّوية، أَنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السَّكُوني، أَنا أَبو محمَّد عَبْد اللّه بن مسلم بن قُتيبة، قال: روى الزيادي عن الأصمعي، نا الحارث بن مصرف في زمن أَبي جعفر، قال: لما كان يوم سِلّي وساجر [٢] طرد شقيق بن جزء بن رياح الباهلي حَكِيم [٣] بن قُبيصة بن ضِرَار الضَّبِّي، فقال له شقيق: اربع عليّ يا ابن البروك، فقال: يا شقيق ما بيننا أجلّ من السباب، فقال: معذرة إلى الله لو علمت لها اسماً غيره ما دعوتها إلاّ به.

قال: وحَدَّثَني غيره من أصحابنا: أن شقيقاً أدرك يوم اليرموك فاستشهد، وقال آخرون: وأدرك حَكِيم الإسلام حتى وفد على معاوية، فقال له معاوية: أي يوم من الزمن مرّ بك أشد؟ فقال: يوم طردني شقيق، فقال: فأي يوم مرّ بك أَحب إليك؟ قال: يوم هداني [٤] الله للإسلام.

١٧١٧ ـ حَكِيم بن محمَّد
أَبو الفضل

الفقيه المالكي كان قاضياً بغوطة دمشق، فاختاره أهل دمشق للنظر في الحكم بعد

---

(١) ترجمته في الإصابة ١/ ٣٧٩ وضبطه ابن حجر بالنص «حكيم» بفتح أوله.

(٢) سِلّي وساجر ماءان في بلاد بني ضبة (انظر المادتين في ياقوت).

وفي موضع نقل ياقوت عن أبي الندى: هما روضتان لعكل.

(٣) ضبطت بالقلم في ياقوت بضم الحاء وفتح الكاف.

(٤) بالأصل: «هذا اتق» كذا والصواب «هداني» عن الإصابة.

موت القاضي أَبي بكر عَبْد الله بن محمَّد الخصيبي، واعتزال نائبه محمَّد بن إسماعيل المؤيدي. وسأله في ذلك وجوه أهل دمشق من الأشراف والشيوخ فنظر في القضاء مدة يسيرة إلى أن ورد أَبو عَبْد الله محمَّد بن عَبْد الله بن أَحمد بن الوليد.

قرأت بخط عَبْد الوهاب بن جعفر في يوم السبت عند العصر لأربع وعشرين ليلة خلت من صفر ـ يعني سنة خمسين وثلاثمائة ـ، مات أَبو الفضل حَكِيم بن محمَّد المالكي الفقيه، المتولي لقضاء الغوطة والنظر في فروضي[1] النساء من قبل القضاة الذين يتولون قضاء دمشق وأعمالها، وأُخرجت جنازته من الغد في يوم الأحد إلى المسجد الجامع فصُلّي عليه في الجامع بعد العصر، وشهده عالم من الناس وحُمل إلى المصلّى فصلّيَ عليه، وكان رجلاً أعجمياً ربعة من الرجال، جميل الأمر، حسن الخلق.

١٧١٨ ـ حُكَيْم بن رُزَيق بن حُكَيم الفَزَاري[2] مولاهم الأَيلي

حدَّث عن أَبيه، وسعيد بن المُسَيِّب، وعَبْد الله بن فيروز الدَّيْلمي.

روى عنه: ابن المبارك، وإسحاق بن عَبْد الله بن أَبي فَرْوَة، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يحيى العُذْري.

ووفد على عمر بن عَبْد العزيز، واستعمله عمر.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح عَبْد الكريم بن محمَّد النَّصِيبي، أَنا علي بن عمر الدارقطني، نا محمَّد بن الفتح القلانسي، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن منصور، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن يحيى العُذْري، نا حُكَيم بن رُزيق بن حُكَيم الأَيْلي، عن أَبيه، عن القاسم، قال: سمعت عائشة تقول: ما خُيِّر رسول الله ﷺ بين أمرين إلاّ اختار أعفاهما وأيسرهما ما لم يكن من الإثم، فإذا كان إثماً كان أَبعدهما منه.

أنبأنا أَبو محمَّد عَبْد الله بن علي بن الآبنوسي ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو الحسين بن المظفر، أَنا أَبو علي أَحمد بن علي المدائني، أَنا أَحمد بن عَبْد الله بن عَبْد الرحيم بن

---

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) تقرأ بالأصل «الفراوي» والمثبت عن م وانظر مختصر ابن منظور ٧/ ٢٤١.

البَرْقي، نا ابن أَبي السّري، عن سويد بن عَبْد العزيز، وعمر بن عَبْد الواحد، عن إسحاق بن أَبي فَرْوَة:

أخبرني حُكَيم بن رُزَيق[(١)] الأَيلي، قال: سمعت عَبْد اللّه بن الدَّيْلَمي يحدِّث عمر بن عَبْد العزيز، عن أَبيه، قال: قدمت على النبي ﷺ فقلت إن عندي أختين فقال: «طَلّق أيهما شئتَ وأمسكْ الأخرى»[٣٧٠٦].

أنبانا أَبو الغنائم محمَّد بن علي.

ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحمد ـ زاد أَحمد: ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال[(٢)]: حُكَيم بن رُزَيق[(٣)] مولى بني فَزَارة، عن أَبيه، سمع منه ابن المبارك، وقال إسحاق: أَخْبَرَنا يزيد، أَنا يحيى أن رُزَيق بن حيان أخبره أن عمر بن عَبْد العزيز كتب إليه بحديثين، ولم ينسبه جعفر بن عون [ويعلى][(٤)].

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن شُجاع، أَنا أَبو صادق محمَّد بن أَحمد بن جعفر، أَنا أَحمد بن محمَّد بن زَنجوية، أَنا أَبو أَحمد العسكري، قال: حُكَيم مضموم الحاء فمنهم: حُكَيم بن رُزَيق[(٥)] بن حُكَيم جميعاً مضموم مولى بني فَزَارة، روى عن أَبيه وعن سعيد بن المُسَيّب، روى عنه عَبْد اللّه بن المبارك، قال يحيى بن معين: حُكَيم بن رُزَيق[(٥)] ثقة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبو الحسن الدارقطني، قال: حُكَيم بن رُزَيق[(٥)] بن حُكَيم الأَيْلي مولى بني فَزَارة، يحدِّث عن أَبيه رُزَيق بن حُكَيم، روى عنه ابن المبارك.

كتب إليّ أَبو محمَّد حمزة بن العباس، وأَبو الفضل أَحمد بن محمَّد بن الحسن.

ثم حَدَّثَني أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو الفضل، قالا: أَنا أَبو بكر البَاطِرْقاني[(٦)]، أَنا

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٩٥.

(٣) بالأصل: «زريق» والمثبت عن البخاري.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن البخاري.

(٥) وقع بالأصل: «زريق» بتقديم الزاي.

(٦) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى باطرقان إحدى قرى أصبهان.

أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، قال: قال لنا أَبو سعيد بن يونس: حُكَيم بن رُزَيق[١] بن الحُكَيم الأَيْلي مولى بني فَزَارة، دخل على سعيد بن المُسَيِّب مع أَبيه، روى عن سعيد بن المُسَيِّب، حدَّث عنه عَبْد اللّه بن المبارك وغيره.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن علي بن هبة اللّه بن ماكولا، قال[٢] في باب الأَيلي: حُكَيم بن رُزَيق بن حُكَيم الأَيْلي، حدَّث عنه ابن المبارك، وقال[٣] في باب حُكَيم: بضم الحاء وفتح الكاف: حُكَيم بن رُزَيق[٤] الأَيْلي مولى بني فَزَارة، يحدِّث عن أَبيه رُزَيق[٤] بن حُكَيم، روى عنه ابن المبارك، [وسعيد بن المُسَيّب][٥]، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يحيى العُذْري.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم الواسطي، نا أَبو بكر الخطيب، أَنا أَبو بكر أَحمد بن محمَّد الأشناني، قال: سمعت أَحمد بن محمَّد بن عَبْدوس، قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين عن حُكَيم بن رُزَيق فقال: ثقة.

١٧١٩ ـ حَلْبَس بن زيار بن غُطيف
ويقال حَلْبَس بن غُطَيف بن حارثة[٦] بن سعد بن الحَشْرَج[٧]
ابن امرىء القيس بن عَدِي
ابن أَخْزَم بن أَبي أَخْزَم بن ربيعة بن جَرول
ابن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيّىء الطائي[٨]

أخو عَدِي بن حاتم بن عَبْد اللّه بن سعد بن الحَشْرَج لأمّه، شهد صِفّين وأخوه مِلْحان مع معاوية، له ذكر.

---

(١) وقع بالأصل: «زريق» بتقديم الزاي.
(٢) الاكمال لابن ماكولا ١/١٢٧ وضبطت الأيلى فيه بفتح الهمزة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وكسر اللام المخففة.
(٣) الاكمال لابن ماكولا ٢/٤٨٦ و ٤٨٩.
(٤) بالأصل في الموضعين بتقديم الزاي، والمثبت عن الاكمال.
(٥) ما بين معكوفتين زيادة عن الاكمال والعبارة فيه مستدركة أيضاً بين معكوفتين عن إحدى النسخ.
(٦) عن جمهرة ابن حزم ص ٤٠٢.
(٧) عن ابن حزم: «الحشرج» وبالأصل «الخزرج».
(٨) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٦/٢٩٠٦ وفيه: «زبار» بالموحدة، ولم ترد في عامود نسبه عند ابن حزم.

١٧٢٠ ـ حَلْحَلة بن قيس بن الأَشْيم
ابن يسار[١] بن عمرو بن جابر بن عُقَيل بن هلال بن سُمَيّ
ابن مازن بن فَزَارة بن ذُبيان بن بَغيض الفَزَاري القَيْسي

قُدم به دمشق أسيراً في أيام عَبْد الملك بن مروان، وكان سبب ذلك أن حرباً جرت بين كلب وقيس كان الظفر فيها لكلب[٢]، وودا عَبْد الملك من أُصيب من قيس من أعطيات قُضاعة فلما أخذت فَزَارة الدية اشترت بها الخيل والسلاح، ثم أغارت على ما يُدعىٰ «بنات قَيْن»[٣]، وعلى قيس يومئذ سعيد بن أَبان بن حُذَيفة بن بدر وحَلْحَلة بن قيس، هذا، وهو أَحد بني العُشَراء[٤] فقتلوا جماعة من كلب.

فلما ولّى عَبْد الملك الحجاج كتب إليه فبعث إليه سعيد بن أَبان بن عُيينة وحَلْحَلَة بن قيس، فلما قدم بهما عليه قذفهما في السجن ثم أخرجهما عَبْد الملك، ودفع حَلْحَلَة إلى بعض بني عَبْدِوُدّ، ودفع سعيد بن أَبان بن عيينة إلى بني عُلَيم[٥]، وأقبل عليهما عَبْد الملك، فقال: ألمْ تأتياني فتستعدياني فأعديتكما وأعطيتكما الدية، ثم انطلقتما فأخفرتما ذمتي وصنعتما ما صنعتما، فكلّمه سعيد بكلام يستعطفه فيه، قال: فضرب حَلْحَلَة صدره وقال: أترى خضوعك لابن الزرقاء نافعك عنده؟ فغضب عَبْد الملك، وقال اصبر حَلْحَلَة، فقال له:

أصبر من عودٍ بجنبيه جُلَبْ[٦]

---

(١) ابن حزم ص ٢٥٨: «سيار» ولفظة «الأشيم» سقطت من عامود نسبه فيها. وانظر الأغاني ١٩/ ٢٠٤.

(٢) وذلك في يوم العاه حيث كان حميد بن حريث بن بجدل الكلبي اختلق سجلاً على لسان عبد الملك بن مروان على صدقات بني فزارة، فقدم عليهم بالعاه فقتلهم (انظر معجم البلدان بنات قين ـ وجمهرة ابن حزم ص ٢٥٨، والأغاني ١٩/ ١٩٩ وما بعدها).

(٣) بنات قين: اسم موضع بالشام في بادية كلب بن وبرة بالسماوة... وكانت بنو فزارة أوقعت ببني كلب على هذا الماء في أيام عبد الملك بن مروان وقعة مشهورة.

(٤) بنو العشراء: قوم من فزارة.

(٥) وكان قد قتل على بنات قين من بني عبدود تسعة عشر رجلاً، وقتلوا من بني عليم خمسين رجلاً. كما يفهم من عبارة الأغاني.

(٦) الرجز في الأغاني ١٩/ ٢٠٥.

فقُتلا، وشقّ ذلك على قيس، وأعظمه أهل البادية منهم والحاضرة، وقال حَلْحَلَة وهو في السجن[١]:

لعمـري لئـن شيخـا فَـزَارة أُسلِمـا   لقـد حزنـت[٢] قيسٌ ومـا ظفـرت كلـبُ

قرأت هذا كله في حديث أطول من هذا، أَنا اختصرته في كتاب أَبي الفرج الأصبهاني، قال[٣]: أخبرني أَحمد بن عَبْد العزيز الجوهري، أَنا سليمان بن أيوب بن أعين أَبو أيوب المدني، نا المدائني، فذكره.

وبلغني أن بشر بن مروان قال لهما وكان صهره معهما لأن أمّه قيسيّة من بني جعفر بن كلاب: «اصبر سعيداً واصبر حَلْحَلة»[٤]، فقال أَحدهما:

أصبـرُ مـن عـودٍ بجنبيـه[٥] الجُلَـبْ
قـد أَثَّـرَ القطـان فيـه والقتـبْ[٦]

وقال الآخر:

أصبـر مـن ذي ضـاغـط عـركـركِ[٧]
ألقـى بـوانـي زوره للمَبْـرَكِ

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[٨]: وأما عُقَيل ـ بضم العين وفتح القاف ـ حَلْحَلَة بن قيس بن الأشيم بن سيار بن عمرو بن جابر بن عُقَيل بن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فَزَارة[٩]، الذي دفعه عَبْد الملك إلى كلب فقتلوه.

---

(١) البيت في الأغاني ١٩/٢٠٦.
(٢) الأغاني: خزيت.
(٣) الخبر بطوله ورد في الأغاني ١٩/١٩٥ وما بعدها ضمن أخبار عويف.
(٤) جمهرة ابن حزم ص ٢٥٨.
(٥) جمهرة ابن حزم: بدفّيه.
(٦) جمهرة ابن حزم: قد أثر البطنان فيه والحقب.
(٧) ابن حزم: «معرك» والرجز في اللسان عرك، «عركرك» والعركرك: القوي الغليظ.
(٨) الاكمال لابن ماكولا ٦/٢٤١ و ٢٤٢.
(٩) من قوله: بن هلال إلى هنا سقط من الاكمال.

ذكر من اسمه حمَّاد

١٧٢١ ـ حمّاد بن عَبْد اللّه
أَبو الخير المعروف بالتيناتي(١)

يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى.

١٧٢٢ ـ حمّاد بن عمر بن يونس بن كُلَيب
أَبو عمر مولى بني سُوَأة المعروف بِعَجْرَد(٢)(٣)

ويقال حمّاد بن يحيىٰ بن عمرو بن كُلَيب، ويقال مولى بني سَلول، وقيل: مولى بني عقيل.

من أهل الكوفة، وقيل من أهل واسط، وفد على الوليد بن يزيد.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، وأَبو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قالا: قال لنا أَبو بكر الخطيب(٤): حمّاد عَجْرَد الشاعر، وهو حمّاد بن عمر(٥) بن يونس بن كُلَيب، مولى لبني سواة(٦) بن عامر بن صعصعة، يكنى أَبا عمر(٧)، وهو كوفي، وقال

(١) التيناتي نسبة إلى تينات قرية بالقرب من أنطاكية، من أهل المغرب سكنها فنسب إليها. كما في بغية الطلب ٦/ ٢٩٠٩.

(٢) ضبطت بالعين المهملة مفتوحة وسكون الجيم وفتح الراء وآخرها دال مهملة، عن الوافي بالوفيات.

(٣) ترجمته في الأغاني ١٤/ ٣٢١ معجم الأدباء ١٠/ ٢٤٩ تاريخ بغداد ٨/ ١٤٨ الوافي بالوفيات ١٣/ ١٤٢ سير أعلام النبلاء ٧/ ١٥٦ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ١٤٨.

(٥) بالأصل «عمرو» والمثبت عن تاريخ بغداد وم.

(٦) في تاريخ بغداد: «سواه» وكتب مصححه بالهامش: كذا بالأصل والأنساب، وفي الوفيات (سوأة).

(٧) تاريخ بغداد: أبو عمرو.

بعضهم: كان من أهل واسط، وقيل إن أعرابياً مرّ به وهو غلام يلعب مع الصبيان في يوم شديد البرد وهو عريان فقال: تَعَجْرَدْتَ يا غلام، فسُمّي عَجْرَد، والمتعجرد: المتعرّي. وكان خليعاً ماجناً ظريفاً، نادم الوليد بن يزيد، وهاجى بشار بن برد ـ وهو فحل [الشعراء] المحدثين[1] ـ فانتصف منه، وكان بشار يضجّ منه، وقدم بغداد في أيام المهدي.

أنْبَانا أَبو محمَّد هبة اللّه بن أَحمد بن السّمرقندي، وهبة اللّه بن أَحمد الأكفاني، قالا: أَنا أَبو بكر الخطيب، أخبرني أَبو الحسن علي بن أيوب القمي، أَنا أَبو عُبَيْد اللّه محمَّد بن عمران بن موسى المَرْزُباني، أخبرني علي بن هارون، عن عمه يحيى بن علي، عن أَبيه علي بن يحيى، قال: أنشدنا إسحاق المَوْصلي لحمّاد عَجْرَد[2]:

إنّـي أَحبّـكِ فـاعلمـي إنْ لـم تكـونـي تعلمينـا
حبـاً أقـلُّ قليلـه كجميـع حـبّ العـالمينـا

قرأت بخط رَشَأ بن نظيف ونقلته منه ح.

وأنْبَأنيه أَبو القاسم العلوي، وأَبو الوحش المقرىء عنه، أَنا أَبو الفتح إبراهيم بن علي بن سِيْبَخْت[3] البغدادي، نا أَبو بكر محمَّد بن يحيى الصولي، أنشدنا ثعلب، أنشدنا ابن شبيب، أنشدنا الزبير ـ يعني ابن بكّار ـ لحمّاد عَجْرَد في أَبي العباس الطوسي[4]:

أرجـوكَ بعـد أَبـي العبـاس إذْ بـانـا يـا أكـرم النـاس أعـراقـاً[5] وعيـدانـا
فـأنـت أكـرم مـن يمشـي علـى قـدمٍ وأنضـر النـاس عنـد المحـل[6] أغصـانـا
لـو مَـجَّ عـودٌ علـى قـوم عُصـارتـه لمـجّ عـودُك فينـا المسـكَ والبـانـا[7]

---

(١) في تاريخ بغداد: وهو فحل الشعراء المجيدين، والزيادة السابقة عن تاريخ بغداد.
(٢) البيتان في الأغاني ١٤/٣٥٦ قالهما في جوهر جارية أبي عون.
(٣) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط عن م، وقد مرّ.
(٤) كذا بالأصل ومعجم الأدباء ١٠/٢٥٣ وذكر الأبيات، وهي في الأغاني ١٤/٣٧٥ قالها في محمد بن أبي العباس السفاح.
(٥) الأصل: «أعرافا» والمثبت عن المصدرين.
(٦) المحل: الجدب.
(٧) اللفظة غير واضحة بالأصل والمثبت عن م ومعجم الأدباء.

أَخْبَرَنا أَبو العزّ بن كادش ـ فيما قرأ إسناده علي، وناولني إياه، وقال: اروه عني ـ أَنا محمَّد بن الحسين، أَنا المعافى بن زكريا القاضي[١]، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، نا محمَّد بن القاسم بن خَلّاد، أَنا عمر بن حمّاد عَجْرَد ـ وكان حمّاد يكنى به ـ قال آخر شعر قاله أَبي أنّا كنا بواسط فأَبق له غلامٌ فبلغنا أنه بالكوفة فوجه أبي في طلبه، فأخبرت أنه عند ابن أخي إسحاق بن الصباح الكِنْدي، وكان على الكوفة، فلم أصلْ إلى الغلام، وكتبت إلى أَبي بخبره، وكتبت إليه: أنظر من يثقل على إسحاق فخذ كتابه يشفع لك عنده، قال: فكتب إليّ:

أمّـا كتـابـك يـا بنـيّ فـإنّـه ... جَـزِعٌ وليـس بحـازمٍ مـن يجـزَعُ
أنظـر وصيتـي التـي أوصيكهـا ... فـاعمـل بهـا إنْ كنـتَ ممـن[٢] يسمـعُ
لا تطلبـنّ إلـى الأميـر شفـاعـةً ... إنّ الشفـاعـة عنـده لا تنفـعُ
ولـو أن ذلـك فـي الحكـومـة نـافعـي ... عنـد الأميـر لكـان لـي مـن يشفـعُ
لكنـه وكثيـره آلاؤه ... وسمـاؤه بـالغيـث ليسـت تُقْلِـعُ
إنْ كـان يطلـبُ للصنيعـةِ مَـوْضِعـاً ... حسنـاً فعنـدي للصنيعـة مـوضـعُ
مـا كـان إسحـاق ليصنـع بـابنـه ... فـي الحُكـمِ إلّا مثـل مـا بـك تصنـعُ
فـإذا قضـى فـاقنـعْ فـإنّ قضـاءَه ... لـي إنْ مضـى لـي أو علـيّ لمقنـع

قال: فأنشدتها في مسجد الكوفة، فتلقتها[٣] أهل الكوفة فبلغت إسحاق، فأرسل إليّ فقال: يا ابن أخي أنت مقيم ههنا ولم تعلمني؟ وأمر بالغلام فردّ عليّ ووصاني بخمس مائة درهم، فانصرفت إلى أَبي فوجدته قد مات.

أَنْبَأنا أَبو سعد أَحمد بن عَبْد الجبار بن الطّيُوري، عن محمَّد بن علي الصوري ح.

ثم حَدَّثَني أَبو المعمر المبارك بن أَحمد الأنصاري، أَنا المبارك بن عَبْد الجبار بن أَحمد، نا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن علي الصوري الحافظ، أخبرني أَبو الحسن محمَّد بن العباس بن عَبْد الملك بن العباس بن محمَّد بن جعفر بن عَبْد الأعلى بن هرمز الصوري

(١) الخبر والشعر في الجليس الصالح الكافي ٣/ ٣٢٦.
(٢) الجليس الصالح: إن كنت مني تسمع.
(٣) الجليس الصالح: فتلقفها.

المُعَدّل ـ بصور ـ نا أَبو بكر الحسن بن علي المقرىء، نا محمَّد بن نوح، نا الحسن بن بحر، نا بشر بن الوليد، قال: سمعت أَبا يوسف يقول: كان حمّاد عَجْرَد صديقاً لرجل أيام شبابه فلما تنسك ذلك الرجل وتفقه صار يقع فيه وينتقصه فكتب إليه حمّاد[1]:

إنْ كـــان فقهـــك[2] لا يتـ ـــم بغيــر شتمــي وانتقــاصــي
فــاقعــد وقــمْ بــي حيــث شئـ ـــتَ مــع الأدانــي والأقــاصــي
فلطـــال مـــا زكيتنـــي وأنـــا المقيــم علــى المعــاصــي
أيـــام[3] تعطينـــي وتـــأ خـــذُ فــي أَبــاريــق الــرصــاص

أَخْبَرَنا أَبو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنا أَبو بكر الخطيب، قال[4]: قرأت على الحسن[5] بن علي الجوهري، عن محمَّد بن عمران المَرْزُباني، قال: وجدت بخط محمَّد بن القاسم بن مهروية، نا أَحمد بن إسماعيل اليزيدي، حَدَّثَني علي بن الجعد، قال: قدم علينا في أيام المهدي هؤلا القوم: حمّاد عَجْرَد ومطيع بن إياس الكنَاني، ويحيى بن زياد فنزلوا بالقرب منا، فكانوا لا يطاقون خبثاً ومجانة، وقال المَرْزُباني: أخبرني علي بن[6] عَبْد اللّه الفارسي، أخبرني أَبي، حَدَّثَني العَنَزي، حَدَّثَني عمر بن شَبّة، قال: كان مطيع بن إياس وحمّاد عَجْرَد، ويحيى بن حُصَين، ويحيى بن زياد يقولون بالزندقة.

أَنْبَأنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا تمام بن محمَّد، حَدَّثَني أَبي أَبو الحسين، أخبرني أَبو محمَّد بكر بن عَبْد اللّه بن حبيب، نا قَعْنب بن مُحْرِز، نا الأصمعي، قال: كان حمّاد عَجْرَد يهجو بشاراً فلا يلتفت بشار إلى هجائه حتى قال:

لــه مقلــةٌ عميــاءُ واســتٌ بصيــرةٌ إلـى الهَـنّ مـن تحـت الثّيـابِ تشيـرُ[7]

---

(١) الأبيات في الأغاني ١٤/ ٣٣٣ كتبها حمّاد وأرسلها إلى الفقيه أبي حنيفة، وكان صديقاً له قبل أن يتفقه. قال: وبعد أن وصلته الأبيات أمسك أبو حنيفة عن ذكره خوفاً من لسانه.
(٢) الأغاني: نسكك.
(٣) الأغاني: أيام تأخذها وتعطي.
(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٨/ ١٤٩.
(٥) في تاريخ بغداد: الحسين.
(٦) تاريخ بغداد: علي بن أبي عبد اللّه.
(٧) البيت في الأغاني ١٤/ ٣٣٢ من أبيات، باختلاف بعض الألفاظ.

فغضب بشّار وقال: يا غلام اكتب، وكان حمّاد يؤدب ولد العباس بن محمَّد بن علي [(١)]:

يـا أَبـا الفضـل [(٢)] لا تنـم　　　　وقـعَ الـذئـبُ فـي الغنـمْ
إن حمّـاد عَجْـرَدٍ　　　　إنْ رأى غفلـةً هجـمْ
بيـن فخـذيـه حـربـةٌ　　　　فـي غـلاف مـن الأدمْ
فـإذا [(٣)] غبـتَ سـاعـةً　　　　مجمـج الميـمَ بـالقلـمْ

فقرئت على العباس بن محمَّد، فقال: اخرجوا حمّاداً من داري، على بشّار لعنة الله.

أَنْبَانا أَبو محمَّد هبة اللّه بن أَحمد بن طاوس، أَنا أَبي أَبو البركات، أَنا أَبو القاسم التنوخي، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية.

أنشدنا محمَّد بن القاسم بن الأنباري، أنشدني أَبي لشاعر يهجو حمّاد عَجْرَد [(٤)]:

نعـم الفتـى إنْ كـان يعـرفُ رَبَّـهُ　　　　ويقيـم وقـت صـلاتـه حمّـادُ
نفحـت مشـافـره الشمـولُ فـأنفُـهُ　　　　مثـل القَـدُوم يسنُّـه [(٥)] الحـدادُ
وابيـضَّ مـن شُـربِ المـدامـة وجهُـهُ　　　　فبيـاضُـه يـومَ الحسـابِ سـوادُ
لا يعجبنـك بـزه ورواه　　　　إن المجـوس تُـرى لهـا أجسـادُ

أَنْبَانا أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، عن أَبي عثمان الصابوني، أَنا أَبو القاسم الحسن بن محمَّد بن حبيب المفسر، قال: سمعت أَحمد بن محمَّد بن حمدون أَبا الفضل النسوي الفقيه، قال: سمعت أَبا بكر محمَّد بن الحسن الوزيري يقول: أنشدت لجعيفران في حمّاد عَجْرَد:

---

(١) الأبيات في الأغاني ١٤/ ٣٣١.

(٢) هو الربيع بن يونس وزير أبي جعفر المنصور، وقيل إن حمّاد كان يؤدّب ولده، فكتب إليه بشّار بهذه الأبيات.

(٣) في الأغاني: إن خلا البيت ساعة.

(٤) الأبيات في الوافي بالوفيات ١٣/ ١٤١ ـ ١٤٢ ونسبها لأبي الغول يهجو حمّاد الراوية، ونسبها في الوفيات ٢/ ٢١١ إلى بشّار قالها في حمّاد عجرد، وذكر البيتين الأول والثالث.

(٥) بالأصل: ويسنه والمثبت عن م.

لحمّـــاد إذا فتشـــت عنـــه أبٌ مـــن هـــاشـــم فيمـــا يقـــولُ
وعـــمٌّ مـــن ربيعـــة فـــي ذراهـــا وخـــال بـــالســـواد لـــه بخيـــلُ
فلســـت بقـــائـــل فيـــه مـــديحـــاً ســـوى أن الفـــرائـــض قـــد تعـــولُ

أَنْبَـأنـا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عن أَبي الحسن رَشَأ بن نظيف، أَنا أَبو بكر أَحمد بن محمَّد بن أَحمد الغَسّاني، أَنا أَبو بكر محمَّد بن جعفر، أنشدني محمَّد بن الفضل الرازي لحمّاد عَجْرَد:

ليـت شعـري قـد أراكـم تحكمـونـا إن تكـونـوا غيـر معطيـن وأنتـم تـأخـذونـا

١٧٢٣ ـ حمّاد بن محمَّد بن هبة اللّه
أَبو محمَّد الغَسَّاني القَطَائفي

قرأ القرآن على أَبي الوحش سُبيع بن المُسَلّم بعدة روايات، وأقرأه وسمع من أَبي الوحش الحديث، وكان مستوراً حسن الاعتقاد، مات ودفن يوم الجمعة الثالث من شهر[(١)] رمضان سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

١٧٢٤ ـ حمّاد بن مالك بن بسطام بن دِرْهَم
أَبو مالك الأَشْجَعي الحَرَسْتَاني[(٢)]

من أهل حَرَسْتا[(٣)].

روى عن الأوزاعي، وسعيد [بن بشير][(٤)]، وإسماعيل بن عياش.

روى عنه: أَبو حاتم الرازي، وأَبو زُرعة الدمشقي، ويزيد بن محمَّد بن عَبْد الصمد، وأَبو عمران موسى بن محمَّد بن أَبي عوف المُزَني، ويزيد بن أَحمد السلمي، وهشام بن عمّار، والوليد بن مسلم، ومروان الطَّاطَري، ومحمَّد بن سهل بن عسكر، ويعقوب بن سفيان، ومحمَّد بن عمر بن إسماعيل الدَّوْلابي، وإسماعيل بن

---

(١) بالأصل: شهور.
(٢) ترجمته في معجم الأدباء (حرستا) والأَنساب (الحرستاني) الوافي بالوفيات ١٣/١٥١ سير أعلام النبلاء ١٠/٤١٦ وانظر بالحاشية فيها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.
(٣) حَرَستا: قرية على باب دمشق قريبة منها، ينسب إليها «الحرستاني» وقد ينسب إليها أيضاً «الحرستي».
(٤) زيادة للإيضاح عن الأنساب (الحرستاني) وسير الأعلام.

عَبْد اللّه سَمُّوية العَبْدي، والقاسم بن هاشم السمسار، وأَحمد بن نصر النَّيْسَابوري، ومحمَّد بن عوف، ومحمَّد بن إسحاق الصّغّاني، وإسماعيل بن أَبان بن حري، وأَبو عَبْد الملك أَحمد بن إبراهيم البُسْري، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمّد بن إسماعيل الترمذي، وابنه عَبْد اللّه بن حمّاد بن مالك.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أَبو محمَّد عَبْد العزيز بن أَحمد الكتاني، أَنا تمام بن محمَّد، أَنا أَبو عَبْد اللّه جعفر بن محمَّد، نا يزيد بن أَحمد السلمي، نا حمّاد بن مالك الأَشْجَعي، نا سعيد بن بشير، عن قَتَادة، عن أنس أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن أمي أصابها جهد فلم تفطر حتى ماتت أفأصلّي عليها؟ فقال النبي ﷺ: «**اذهب فصلِّ**(١) **عليها، فإنّ أمك قتلتْ نفسها**»[٣٧٠٧].

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد هبة اللّه بن أَحمد بن طاوس، أَنا أَبو الفتح عَبْد الرزاق بن عَبْد الكريم بن عَبْد الواحد الحَسَنَباذي بأصبهان، أَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن إبراهيم الجُرْجاني، نا أَبو العباس محمَّد بن يعقوب الأصم، نا يزيد بن محمَّد بن عَبْد الصمد الدّمشقي، نا أَبو مالك حمّاد بن مالك الحَرَسْتاني ـ من قرية يقال لها حَرَستا ـ نا إسماعيل بن عَبْد الرَّحْمٰن العَبْسي، عن أَبيه عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد بن نُفير: أنه كان في مسجد الكوفة ينتظر ركوع الضحى، وتمتيع(٢) النهار، قال: فبينا هو جالس إذ أجفل(٣) الناس في ناحية المسجد، قال: فأجفلتُ فيمن أجفل، قال: فإذا أنا برجل جاثٍ(٤) على ركبتيه عليه إزار له وملاءة وهو يقول: أَنا المُصْعَب بن سعد بن أَبي وقاص، سمعت أَبي يأثره عن رسول الله ﷺ وهو يقول: «**أربع من كنّ فيه فهو مؤمن، ومن جاء بثلاث فكتم واحدة فقد كفر: شهادة أن لا إله إلاّ الله، وأني رسول الله، وأنه مبعوث من بعد الموت، وإيمان بالقَدَر خيرَه وشره، فمن جاء بثلاث وكتم واحدة فهو كافر**(٥)»[٣٧٠٨].

---

(١) بالأصل: «فصلي» والصواب عن م.

(٢) كذا، وفي مختصر ابن منظور: ويمتنع.
ومتع النهار متوعاً ارتفع قبل الزوال، ومتع الضحى: بلغ آخر غايته والتمتيع: التطويل (القاموس: متع).

(٣) الأصل «جعل» والمثبت عن المختصر، وفيه: أجفل. وسينبه المصنّف إلى ما أثبتناه في آخر الحديث.

(٤) بالأصل وم: «جاثي» والمثبت عن المختصر.

(٥) بالأصل وم: كفر، والمثبت عن المختصر.

الصواب: ابن نُفَيع، و«أجفل الناس».

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحمد، نا تمام بن محمَّد، أَنا أَبو القاسم بن أَبي العَقَب، وابن مروان في آخرين، قالوا: أَنا أَبو عَبْد الملك البُسْري[١]، قال: قال أَبو مالك حمّاد بن مالك سمع مني هذا الحديث ـ يعني حديث إسماعيل بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيد ـ الوليدُ بن مسلم ومروانُ بن محمَّد ونسباني إلى جدي فقالا: حَدَّثَنا حمّاد بن بسطام.

أَنْبَانا أَبو الغنائم الكوفي، وحَدَّثَنا أَبو الفضل البغدادي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو الحسين بن الطَّيُوري، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبو أَحمد ـ زاد ابن خيرون: وأَبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٢]: حمّاد بن مالك أَبو مالك الدمشقي من أهل حَرَسْتا عن الأوزاعي، وإسماعيل بن عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أَبو بكر الشَّقَّاني[٣]، أَنا أَبو بكر المقرىء، أَنا أَبو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبو مالك حمّاد بن مالك الدمشقي، عن الأوزاعي، وإسماعيل بن عَبْد الرَّحْمٰن.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنا أَبو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قال: أَبو مالك حمّاد بن مالك.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن أَبي بكر الخطيب، قال: حمّاد بن مالك بن بسطام، أَبو مالك الأشجعي الحَرَستي، من أهل حرستا وهي قرية من قرى دمشق ح.

وقرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[٤]: أما الحَرَسْتي ـ بسين مهملة، وتاء معجمة باثنتين من فوقها ـ نسبة إلى قرية من سواد دمشق تعرف بحَرَسْتا فهو أَبو مالك حمّاد بن مالك بن بسطام الأشجعي الحَرَسْتي، وقالا: جميعاً

---

(١) اسمه أحمد بن إبراهيم، انظر الأنساب (البسري).

(٢) التاريخ الكبير ٢/١/٢٨.

(٣) الأصل: الشفاني، والصواب ما أثبت «الشقاني» بالقاف عن م، نسبة إلى شقان.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٣/٩٨.

حدَّث عن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، وإسماعيل بن عَبْد [الرَّحْمٰن] العنسي[(١)]، روى عنه يعقوب بن سفيان، وأَبو زُرعة الدمشقي، ومحمَّد بن عمر الدَّوْلابي.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد اللّه الأديب، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا حمد إجازة ح، قال: وأنا أَبو طاهر، أَنا علي بن محمَّد، قالا: أَنا أَبو محمَّد بن أَبي حاتم، قال[(٢)]: سمعت أَبي يقول: أخرج ـ يعني حمّاداً ـ أَحاديث مقدار أربعين حديثاً، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر فأخبر أَبو مُسْهِر بذلك، فأنكر وقال: هو لم يدرك ابن جابر. وسئل أَبي عن حمّاد بن مالك بن بسطام، فقال شيخ.

وذكر أَبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن الهَرَوي، أن أَبا مالك حمّاد بن مالك الحَرَسْتاني، مات سنة ثمان وعشرين ومائة[(٣)].

١٧٢٥ ـ حمَّاد بن المبارك
أَبو جعفر الأَزْدي

من أهل صَنْعَاء دمشق.

روى عن محمَّد بن شعيب.

روى عنه: أَبو الحسين بن سُمَيع، وأَحمد بن المُعَلّى القاضي.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد السُّلَمي، نا عَبْد العزيز بن أَحمد، أَنا تمام بن محمَّد، أَنا أَبو علي أَحمد بن محمَّد بن فَضَالة، وخَيْثَمة بن سليمان، وعلي بن يعقوب في آخرين، قالوا: أَنا أَحمد بن المُعَلّى بن يزيد الأسدي، حَدَّثَني أَبو جعفر حمّاد بن المبارك الصَّنْعاني، نا محمَّد بن شعيب، أخبرني مروان بن جناح، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة زوج النبي ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «**إنّ من الشعر حكمةً**»[٣٧٠٩].

وأخبرناه أَبو الفتح نصر اللّه بن محمَّد الشافعي، وأَبو محمَّد هبة اللّه بن أَحمد المقرىء، وأَبو القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدان، قالوا: أَنا أَبو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبو محمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو علي بن شعيب، نا أَبو بكر أَحمد بن

(١) مهملة بالأصل وم والمثبت عن الاكمال، والزيادة «الرحمن» عن الاكمال.

(٢) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٤٩.

(٣) سير الأعلام ١٠/ ٤١٧ الوافي بالوفيات ١٣/ ١٥١.

المُعَلّى بن يزيد الأسدي، نا أَبو جعفر حمّاد بن المبارك الصَّنْعاني.

وأخبرناه أَبو الحسين بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبو عَبْد اللّه، أَنا علي بن موسى، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن[1] مروان، نا أَبو بكر أَحمد بن المُعَلّى بن يزيد، نا حمّاد بن المبارك الصَّنْعاني، نا محمَّد بن شعيب:

أخبرني مروان بن جناح، عن هشام بن عُروة أنه أخبره عن عُروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ من الشعر حكمةً**»[٣٧١٠].

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد اللّه الخلال، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا حمد بن عَبْد اللّه إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سَلمة، أَنا علي بن محمَّد، قالا: أَنا أَبو محمَّد بن أَبي حاتم[2]: حَدَّثَني أَبي، نا محمود بن إبراهيم بن سُمَيع، نا حمّاد بن المبارك، أَبو جعفر الأَزْدي، دمشقي ثقة عاقل.

١٧٢٦ ـ حمّاد بن أَبي ليلى، واسم أَبي ليلى مَيْسرة ـ ويقال: سابور ـ أَبو القاسم الكوفي المعروف بالرَّاوية[3]

مولى بني بكر بن وائل، وفد على يزيد بن عَبْد الملك، وهشام بن عَبْد الملك والوليد بن يزيد وانقطع إلى يزيد، وكان إخبارياً واسع الرواية.

حكى عن جرير والفرزدق، حكى عنه الهيثم بن عدي، وعَبْد اللّه بن الأجلح الكِنْدي، وخالد بن عطاء في مقدم المقدمي.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يحيى بن الحسن، عن أَبي تمام علي بن محمَّد، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا أَبو الطيب محمَّد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أَبي خَيْثَمة، قال: قال علي بن محمَّد بن أَبي سيف المدائني، ومنهم ـ يعني أهل الكوفة ـ ثلاثة نفر من بكر بن وائل أئمة: أَبو حنيفة في الفقه، وحمزة الزيات في القراءة، وحمّاد الرَّاوية في الشعر.

أَخْبَرَنا أَبو العزّ أَحمد بن عُبَيْد اللّه السلمي ـ إذناً ومناولة، وقرأ عليّ إسناده ـ أَنا

(١) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

(٢) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٤٨.

(٣) ترجمته في الأغاني ٦/ ٧٠ معجم الأدباء ١٠/ ٢٥٨ الوافي بالوفيات ١٣/ ١٣٧ سير أعلام النبلاء ٧/ ١٥٧ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

مُحَمَّد بن الحسن، أَنا المعافى بن زكريا[١]، نا مُحَمَّد بن القاسم الأنباري، نا أَبو الحسن بن البراء، حَدَّثَني حُميد بن مُحَمَّد الكوفي، نا إبراهيم بن عَبْد الله القُرشي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أنس صاحب شعر الكُمَيت، قال: قال حمّاد الرَّاوية، كان انقطاعي إلى يزيد بن عَبْد الملك، وكان هشام يقليني[٢] على ذلك، فلما ولي هشام مكثتُ سنةً لا أخرج فلما لم أُذكر خرجتُ فصلّيت الجمعة وجلست على باب الفيل وهو باب مسجد الكوفة، فإذا شرطيان قد وقعا عليّ، فقالا لي: يا حمّاد أجب الأمير يوسف بن عمر، فقلتُ: مِنْ هذا كنت أَحذر، ثم قلتُ لهما: هل لكما أن تدعاني آتي أهلي، فأودعهم وداع من لا يرجع إليهم أبداً ثم أصير معكما؟ قالا: ما إلى ذلك سبيل، فاستبسلت[٣] في أيديهم، ودخلت على يوسف بن عمر في الإيوان الأحمر، فسلّمت عليه، فردّ علي السلام، فطابت نفسي بردّه علي السلام ثم رمى إليّ بكتاب فيه:

بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم. من هشام أمير المؤمنين إلى يوسف بن عمر إذا أتاك كتابي هذا فابعث إلى حمّاد الرَّاوية من يأتيك به غير مُرَوّع ولا مُتَعْتَع وادفع إليه خمس مائة دينار وجملاً[٤] مَهرِياً يسير عليه اثنتي عشرة ليلة إلى دمشق.

فأخذت الخمس مائة دينار، ونظرت فإذا جمل مرحول، فوضعت رجلي في الغرز[٥] وسرت إحدى عشرة ليلة، فلما كان اليوم الثاني عشر وافيت باب هشام، فاستأذنت فأذن لي، فدخلت عليه في دار قوراء[٦] مفروشة بالرخام، بين كل رخامتين قصبة من ذهب، حيطانها على ذلك العمل، وإذا هشام جالس على طنفسة خزّ حمراء وعليه ثياب خز حمر مضمّخة بالعنبر، فسلّمت، فاستدناني حتى قبلت رجله وأجلسني، فإذا أَنا بجاريتين لم أَرَ مثلهما قبلهما في أذن كل واحدة منهما حلقة من ذهب، فيها جوهرة تتوقد فقال لي: يا حمّاد كيف أنت؟ وكيف حالك؟ قلت: بخير يا أمير المؤمنين، قال: أتدري لم بعثتُ إليك؟ قلت: لا، قال: بعثت إليك لبيت خطر ببالي لم

---

(١) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٣/ ٣٥٧ والأغاني ٦/ ٧٥.

(٢) الأغاني: يجفوني.

(٣) الجليس الصالح والأغاني: فاستسلمت في أيديهما.

(٤) المهري من الجمال والإبل نسبة إلى مهرة بن حيدان، وهي حي من قضاعة، والمهرية نجائب تسبق الخيل. وقيل إنها لا تعدل بها شيء في سرعة جريانها.

(٥) الغرز: ركاب الرحل من جلد.

(٦) واسعة.

أدر من قائله، قلت: وما هو؟ قال:

فَـدَعَـتْ بـالصَّبـوح يـومـاً فجـاءتْ قَيْنَـــةٌ فـــي يمينهـــا إبـــريـــقُ

قلت: هذا يقوله عَديّ بن زيد العبادي في قصيدة له، قال: أنشدنيها، فأنشدته:

بكـر العـاذلـون فـي وضـح الصبحـ ـح يقـولـون[1] مـا لـه لا يفيـقُ؟
ويلـومـون فيـك يـا ابنـة عَبْـد اللّـه والقلـب عنـدكـم مـوثـوقُ
لسـت أدري إذ أكثـروا العـذل عنـدي أعـدوّ يلُـومُنـي أم صـديـقُ؟
زانهـا حسنهـا بفـرعٍ عميـم وأثيـثٌ صلـت الجبيـن أنيـقُ
وثنـايـا مُفَلَّجـاتٌ عـذابٌ لا قصـار تُـرى ولا هُـنّ روقُ[2]
فـدعـت بـالصبـوح يـومـاً فجـاءت قينـةٌ فـي يمينهـا إبـريـقُ
ثـم كـان المِـزَاج مـاء سمـاء ليـس مـا آجـن[3] ولا مطـروقُ

فقال: أَحسنت والله يا حمّاد، يا جارية، اسقيه، فسقتني شربة ذهبت بثلث عقلي، ثم قال: أعدْ فأعدت، فاستخفّه الطربُ حتى نزل عن فرشه، ثم قال للأخرى: اسقيه فسقتني شربة فذهب ثلثا عقلي فقلت: إن سقيت الثالثة افتضحت، ثم قال: سلْ حوائجك كائنة ما كانت، قال: كائنة ما كانت؟ قلت: إحدى الجاريتين، قال: هما لك بما عليهما من حلي وحلل، ثم قال للأولى: اسقيه، فسقتني شربة سقطت [معها]، فلم أعقل حتى أصبحت، فإذا أنا بالجاريتين عند رأسي، وإذا خادم يقدم عشرة خدم مع كل واحدة بَدْرَة، فقال: أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك: خذ هذه فانتفع بها في شأنك فأخذتها والجاريتين وانصرفت.

قال المعافى: قد رويت قصة هذا الشعر عن حمّاد أنها كانت مع الوليد بن يزيد، وفيها ما ليس في هذا الخبر، وفي هذا الخبر ما ليس فيها، وجائز أن تكون القصتان جرتا في وقتين فيكونا غير متنافيين، وقد أثبتنا القصة الأخرى في بعض مجالس كتابنا هذا، والله أعلم بصواب ذلك.

---

(١) الأغاني: يقولون لي ألا تستفيق.
(٢) أي طوال.
(٣) بالأصل: «ليس ماجن» والمثبت عن الجليس الصالح والأغاني.

وقول عدي بن زيد في هذا الشعر يصف ثنايا هذه المرأة: ولا هن روق: فالروق: الطوال، يقال ناب أَرْوَق وثنية رَوْقَاء، والجميع روق مثل أَحمر وحمراء، قال الأعشى[١]:

وإذا ما الأَكَسُّ شُبِّه بالأر وق يومَ الهيجا[٢] وقَلّ البُصَاقُ

يقال: ناب أكسّ وثنية كَسَّاء إذا كانا قصيرين، وإنما وصف الحرب بالشدة، وإن ريق المحارب لما قد شبهت أسنانه على كسسها بالروق ليجردها وقلة البُصَاق فيها.

قرأت بخط رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرىء عنه، أَنا أبو أَحمد عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الفَرَضي، نا أبو بكر مُحَمَّد بن يحيى الصولي، نا الغَلاّبي، نا عَبْد اللّه بن المنجاب، عن الهيثم بن عدي، عن عوانة، قال: كتب الوليد بن يزيد إلى عامله على العراق يوسف بن عمر الثقفي أن احمل إليّ حمّاد الرَّاوية على البريد مكرماً فحمله، فلما دخل عليه قال له الوليد: أنت راوية أهل العراق؟ قال: فقال ذاك قال: فأنشدني شعر الأوائل، ثم نادى ما بعده فلم أدر فقلت في نفسي راوية أهل العراق ويُسأل عن صدر بيت لا يعرفه ثم ذكرت فقلت: نعم يا أمير المؤمنين هذا عَديّ بن زيد العبادي يقول:

ثم نادى يا أهل الصبوح فقامت قَينةٌ في يمينها إبريقُ
أقدمته على عقارٍ كعينِ الدّيك صفا سلاّفها الراووقُ
مُرّة قبل طعمها فإذا ما مزجت لذ طَعْمُها من يذُوقُ
وطفت فوقها فواقع كالدر صغارٌ يثيرها التصفيقُ
ثم كان المزاج ماء سحاب لا صدى آجن ولا مطروقُ

فقال لي: أَحسنت هذا الذي أردتُ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسن بن إسماعيل، أَنا أَحمد بن مروان، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، نا عمر بن بُكَير، عن الهيثم بن

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٢٩.
(٢) في الديوان: عند الهيجا.

عَديّ، عن حمّاد الرَّاوية، قال: كان لبيد بن ربيعة يثبت القَدَر في الجاهلية، ومن قوله[(١)]:

إنَّ تَقْوَى ربِّنا غيرُ[(٢)] نَفَلْ ... وبإذن الله رَيْثي وعَجَلْ
أَحمدُ الله فلا نِدّ لـه ... بيديْه الخيرُ ما شاءَ فَعَلْ
مَنْ هداهُ سُبُلَ الخير اهْتَدى ... ناعمَ البال[(٣)] ومن شاءَ أَضَلْ

أَنْبَأنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا أبو عَبْد اللّه الحسن بن أَحمد السُّلَمي، أخبرني أبو المُعَمّر المُسَدّد بن علي، حَدَّثَني أبي، نا أبو العباس الأديب، قال حمّاد الرَّاوية: دخلت على المنصور ذات يوم وعنده جماعة، فقام إليه رجل فسأله فأعطاه، فقلت: صدق الشاعر فيك يا أمير المؤمنين حيث يقول، قال: وما يقول؟ قلت:

صم عن مسمع الخنا وتراه ... حين يُدعى للمكرمات سميعا
قوله: اعط ذا وذاك وهذا ... لم يقلْ: لا، مذ كان طفلاً رضيعا
ليت شعري أأنت كنت من الجود ... أم الجود كان منك نزيعا؟

فأخذته الأريحية وسُرّ بذلك، وأمر لي بألف دينار.

أَخْبَرَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا المبارك بن عَبْد الجبار، أَنا محمَّد بن عَبْد الواحد بن محمَّد، أَنا أَبو الحسن الدارقطني ح.

وقرأت على أَبي القاسم بن السّمرقندي، عن أَبي تمام علي بن محمَّد، وأَبي الغنائم محمَّد بن علي، عن أَبي الحسن الدارقطني، قال: ذكر أَبو بكر محمَّد بن يحيى الصولي: أن حمّاد الراوية قرأ ﴿**والعاديات ضبحا**﴾[(٤)] بالغين المعجمة وبالصاد؛ فسعيَ به إلى عُقْبة بن مُسلم[(٥)] بن قتيبة فامتحنه بالقراءة في المصحف فصحّف في آيات عدة فقرأ: ﴿**ومن الشجر ومما يغرسون**﴾[(٦)]. «وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلاّ عن موعدة

---

(١) ديوان لبيد ط بيروت ص ١٣٩.
(٢) الديوان: خير نفل.
(٣) عن الديوان وبالأصل «الليالي».
(٤) سورة العاديات الآية الأولى.
(٥) المختصر: سلم.
(٦) سورة النحل، الآية: ٦٨ وفي التنزيل: يعرشون.

وعدها أباه»(١)، «عذابي أصيب به من أساء»(٢) «أَحسن أثاثاً وزياً»(٣) «ليكون لهم عدواً وحرباً»(٤) «وما يجحد بآياتنا إلا كل جبار كفور»(٥) «بل الذين كفروا في غرة وشقاق»(٦) «ويعزروه ويوفروه»(٧) «يوم يحمي عليها في نار جهنم»(٨) «ونتلو أخباركم»(٩) «صنعة الله ومن أَحسن من الله صنعة»(١٠) «فاستعانه الذي من شيعته» - بالعين والنون(١١) - «سلام عليكم لا نتبع الجاهلين» - بالعين(١٢) - «فأنا أول العاندين» - بالنون(١٣) - «من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كاسوتهم»(١٤) «وبادوا - بالباء - ولات حين مناص»(١٥).

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو صادق محمَّد بن أَحمد، قال: سمعت من يحكي أن حمّاداً الراوية قرأ يوماً «والعاديات صبحاً»، وأن بشار الأعمى الشاعر سعى به إلى عقبة بن سالم(١٦)، أنه يروي جل أشعار العرب ولا يحسن من القرآن غير أم الكتاب فامتحنه عقبة بتكليفه القراءة في المصحف، فصحف فيه عدة آيات منها «ومن الشجر ومما تعرشون» وقوله: «كان وعدها إياه» «وليكون لهم عدواً وحرباً» «وما يجحد بآياتنا إلّا كل جبار كفور» «وبل الذين كفروا في غرة وشقاق» «ويعزروه وتوفروه» «وهم أَحسن أثاثاً وزياً» «وعذابي أصيب به من أساء» «ويوم يحمى عليها» «وبادوا ولاتحين مناص»

---

(١) في التنزيل العزيز: ﴿... وعدها إياه﴾ سورة التوبة، الآية: ١١٤.
(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٦ وفي النص ﴿من أشاء﴾.
(٣) سورة مريم، الآية: ٧٤ وفيها «ورئيا».
(٤) سورة القصص، الآية: ٨ ونص الآية ﴿.. وحزنا﴾.
(٥) سورة لقمان، الآية ٣٢، وفي التنزيل ﴿.. ختار كفور﴾.
(٦) سورة ص، الآية: ٢ وفي التنزيل ﴿عزة وشقاق﴾.
(٧) سورة الفتح، الآية: ٩ وفي التنزيل «وتعزروه وتوقروه».
(٨) سورة التوبة، الآية: ٣٥ وفي التنزيل «يُحْمَى».
(٩) سورة محمد، الآية: ٣١ وفي التنزيل: ونبلو.
(١٠) سورة البقرة، الآية: ١٣٨ وفي التنزيل ﴿صبغة.... صبغة﴾.
(١١) الصواب كما في التنزيل فاستغاثه، سورة القصص، الآية: ١٥.
(١٢) الصواب: لا نبتغي سورة القصص، الآية: ٥٥.
(١٣) الصواب: العابدين، سورة الزخرف، الآية: ٨١.
(١٤) سورة المائدة، الآية: ٩٢ وفي التنزيل: كسوتهم.
(١٥) سورة ص، الآية: ٣ وفي التنزيل: ونادوا.
(١٦) كذا، وتقدم في المختصر: سلم.

«ونتلوا أخباركم» «وصنعة الله ومن أَحسن من الله صنعة» «واستعانه الذي من شيعته» «وسلام عليكم لا نتبع الجاهلين» «وأهليكم أو كاسوتهم» «وأنا أول العاندين» [١].

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن الحسين بن المَزْرَفي [٢]، أَنا أَبو جعفر محمَّد بن أَحمد بن المَسْلَمة وابنه أَبو علي، قالا: أَنا أَبو الفرج أَحمد بن محمَّد بن عمر بن الحسن بن المَسْلَمة، أَنا أَبو سعيد الحسن بن عَبْد اللّه بن المَرْزُبان السيرافي، نا أَبو بكر بن دريد، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن، عن عمه، قال: قال حمّاد بن الزِّبْرِقان لحمّاد الراوية[٣]: إن قلت لأبي عطاء السندي أن يقول: جرادة، وزج[٤]، وشيطان، فبغلتي وسرجها ولجامها لك. فقال حمّاد: يا أَبا عطاء كيف علمك بالآداب؟ قال: سلني، قال حمّاد:

مـــا صفـــراء تكنـــى أم عـــوف كـــأن رُجَيْلَتيهـــا مِنْجَـــلان؟

قال أَبو عطاء: زرادة، فقال:

أتعـــرف مسجـــداً لبنـــي تميـــم فـــويـــق الشـــال[٥] دون بنـــي أَبـــان؟

قال: ذاك مسجد بني سيطان[٦].

قال:

فمـــا اسـمُ حـديـدة فـي رأسِ رُمـحٍ دويـن الصـدر[٧] ليسـت بـالسّنـان؟

قال: زُزّ[٨].

قال: فلم يستحق البغل ولا السرج ولا اللجام.

حَدَّثَنا أَبو الفضل محمَّد بن ناصر ـ لفظاً ـ وأَبو عَبْد اللّه يحيى بن الحسن

---

(١) انظر ما لاحظناه حول صواب هذه الآيات الكريمات في ما تقدّم في الخبر السابق.
(٢) بالأصل «المزرقي» بالقاف، والصواب بالفاء، عن م.
(٣) الخبر والشعر وفي الأغاني ١٧/ ٣٣٠ ـ ٣٣١ في أخبار أبي عطاء السندي.
(٤) بالأصل: ورزوح، والمثبت عن الأغاني.
(٥) في الأغاني: فويق الميل.
(٦) الأصل: «شيطان» والمثبت عن الأغاني.
(٧) الأغاني: دوين الكعب.
(٨) الأصل: «زد» والمثبت عن الأغاني.

ـ قراءة ـ عن أَبي المعالي محمَّد بن عَبْد السلام بن محمَّد بن أَحمولة، أَنا علي بن محمَّد بن خَزَفَة[١] ح.

وقرأت على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عن أَبي الحسين بن الآبنوسي، أَنا أَحمد بن عُبيد، قالا: نا محمَّد بن الحسين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا محمَّد بن يزيد ـ هو الرفاعي ـ، نا ابن براد:

أخبرني القاسم بن معن، قال: قال لي حمّاد الراوية: بلغني أن أَبا حنيفة وضع كتباً فجئني ببعضها حتى أقرأه فقلت: ما أتيه بشيء أنفع له من كتاب الصلاة، فأتيته به فمكث عنده أياماً ثم ردّه علي فقال لي: إنه وضع في كتابه من صلّى خلف إمام فلم يفتتح الصلاة خلفه فقد فسدت صلاته، ولا والله ما افتتحت الصلاة خلف إمام قط، فقلت: هذا لا يحل لك أعد كل صلاة صليتها خلف الإمام لم يفتتح خلفه كذا في هذه الرواية وأظنه أراد حمّاد عَجْرَد، والله أعلم.

ذكر أَبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي، حَدَّثني أَحمد بن صَدَقة، أَنا ابن قداس، عن محمَّد بن الجهم، قال: دخل مُطيع بن إياس ويحيى بن زياد الحارثي على حمّاد الراوية، فإذا في جانب بيته مسرجة من ثلاث قصبات قد جعل فوقهن طيباً فقال يحيى: يا أَبا القاسم ما أشد ابتذالك لحُرّ المتاع، لو صنت هذه المسرجة أو بعتها فاشتريت دونها فانتفعت بالباقي، قال: يقول مطيع هي عنده وديعة ولو كانت له لفعل، والعجب لمن أودعه لقد رأى أنه عظيم الأمانة، قال حمّاد: اخرجا عني يا أولاد الزنا، فما نعم الصديقان أنتما[٢].

١٧٢٧ ـ حمّاد ـ ويقال: حامد ـ بن يحيى

روى عن معروف الخيّاط.

روى عنه طاهر بن علي الطَّبَراني.

أَنْبَأنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا عَبْد الوهاب الكِلاَبي، نا طاهر بن علي بن عَبْدوس، نا حمّاد بن يحيى، قال: سمعت معروف الخيّاط يقول:

---

(١) الأصل: «خرقة» خطأ والصواب ما أثبت عن م، وضبطت اللفظة عن التبصير.

(٢) الخبر باختلاف السند والرواية في الأغاني ٦/ ٧٤.

رأيت واثلة بن الأسقع صاحب النبي ﷺ يشرب الفُقَّاع[١].

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، أَنا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا تمام بن محمَّد، نا أَبي وعَبْد الوهاب، قالا: نا أَحمد بن عُمَير، نا حامد بن يحيى، قال: سمعت معروف الخيّاط يقول: رأيت واثلة بن الأسقع صاحب رسول الله ﷺ يشرب الفُقَّاع.

١٧٢٨ ـ حمّاد بن يزيد بن أَبي مريم الأنصاري

مولى سهل بن الحنظلية، ذكر عنه أَبو زُرعة تاريخ موت أَبيه، وستأتي روايته إن شاء الله عز وجل.

١٧٢٩ ـ حمّاد أَبو الخطاب[٢]

روى عن أَبي عَبْد اللّه رُزَيق[٣] الألهاني.

روى عنه: هشام بن عمّار، وفرق بينه وبين أَبي الخطاب معروف.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه العمري، أَنا أَبو محمَّد بن أَبي شريح، أَنا محمَّد بن أَحمد بن عَبْد الجبار، نا حميد بن زَنجوية ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، أَنا أَبو الفتح نصر بن إبراهيم[٤]، وأَبو محمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرزاق ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن زيد السلمي، نا نصر بن إبراهيم، قالا: أَنا أَبو الحسن بن عوف، أَنا أَبو علي [الحسن][٥] بن منير، أَنا أَبو بكر محمَّد بن خُرَيم[٦]، قالا: نا هشام بن عمّار، نا أَبو الخطاب الدمشقي، نا رُزَيق أَبو عَبْد اللّه الألهاني، عن أنس بن مالك الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الرجل في بيته بصلاة،**

---

(١) الفقاع كرمان هذا الذي يُشرب، سمي به لما يرتفع في رأسه من الزبد، (قاموس).

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ١٧ وأعاد ترجمته في الكنى.

(٣) بالأصل وم: زريق بتقديم الزاي، والمثبت رزيق بتقديم الراء عن الأنساب (الألهاني).

(٤) بالأصل: «ابن أبي إبراهيم» والمثبت عن م انظر ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ١٣٦.

(٥) زيادة للإيضاح عن سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٥٠ ترجمة أبي الحسن محمد بن عوف المزني.

(٦) بالأصل: حزيم والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٤٢٨ وضبطت اللفظة عن التبصير وفي م: خزيم.

وصلاته في مسجد القبائل بخمسة[١] **وعشرين، وصلاته في المسجد الذي يُجَمّع فيه بخمس مائة صلاة، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة، وصلاته في مسجدي هذا بخمسين ألف صلاة، وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة**» لفظها قريب إلا أنه ليس في حديث حُميد ذكر الصلاة في مسجده ﷺ[٣٧١١].

أَخْبَرَنا أَبو الفتح نصر اللّه بن محمَّد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم، أَنا أَبو الفرج عُبَيْد اللّه بن محمَّد النحوي، أَنا أَبو العباس أَحمد بن عمر بن مويس، نا أَبو محمَّد عَبْد اللّه بن محمَّد بن سلم، نا أَبو الوليد هشام بن عمّار، نا حمّاد أَبو الخطاب الدمشقي، نا رُزَيق أَبو عَبْد اللّه الأَلْهاني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الرجل في بيته بصلاة، وصلاته في مسجد القبائل بست وعشرين، وصلاته في المسجد الذي يُجَمّع فيه بخمس مائة، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألفاً، وصلاته في مسجدي بخمسين ألفاً، وصلاته في المسجد الحرام بمائة**[٢] **ألف**»، ذكره أَبو أَحمد بن عدي في ترجمة معروف بن عَبْد اللّه الخيّاط، ووهم في ذلك، هما اثنان، ورواه مسلمة بن علي، عن أَبي الخطاب[٣][٣٧١٢].

أخبرناه أَبو الحسن علي بن المُسَلّم، نا عَبْد العزيز بن أَحمد ـ لفظاً ـ وأَبو تُراب حَيْدَرة بن علي بن محمَّد بن إبراهيم ـ قراءة ـ قالا: أَنا أَبو محمَّد بن أَبي نصر، أَنا عمي أَبو بكر أَحمد بن القاسم بن معروف، نا أَبو العباس محمَّد بن عَبْد اللّه بن إبراهيم الكِنَاني اليافوني[٤]، نا يزيد بن خالد مرسل، نا مسلمة بن علي، عن أَبي الخطاب، عن رُزَيق[٥] أَبي عَبْد اللّه الحِمْصي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «**صلاة في مسجدي هذا تقابل بخمسة**[٦] **وعشرين صلاة وهي حيث تُجَمّع الجمعة بخمس مائة**

---

(١) كذا بالأصل وم.
(٢) الأصل: مئة والمثبت عن م.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٧/٧ في ترجمة معروف بن عبد اللّه الخياط. وفيه: «زريق أبو عبد اللّه» بدل «رزيق» وأبو الخطاب الدمشقي، ولم يذكر اسمه لكنه بالطبع يريد معروفاً فقد كنّاه بأبي الخطاب.
(٤) هذه النسبة إلى يافا، وهي من بلاد ساحل الشام (الأنساب).
(٥) الأصل وم: زريق.
(٦) كذا، والأظهر: «بخمس».

صلاة، وفي مسجد الحرام بمائة ألف صلاة، وفي مسجد المدينة بخمسين ألف صلاة، وفي مسجد بيت المقدس بخمسين ألف صلاة»[٣٧١٣].

١٧٣٠ ـ حمّاد مولى بني أمية

حدَّث عن جناح مولى الوليد بن عَبْد الملك.

روى عنه: عَنْبَسة بن سعيد.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأَبو المُظَفّر القُشَيري، قالا: أَنا أَبو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أَبو عمرو بن حمدان، أَنا أَبو يَعْلَى، نا سعيد بنّ أَبي الربيع السّمّان، نا عَنْبَسة، نا حمّاد مولى [بني] أمية، عن جناح مولى الوليد، عن واثلة بن الأسقع أن رسول الله ﷺ قال[١]: **«خيرُ شبابِكُم من يُشَبّه بكهولكم، وشرّ كهولكم من يُشَبّه بشبابكم»**[٣٧١٤].

١٧٣١ ـ حمّاد

كاتب الوليد بن مسلم، لم ينسب.

حكى عن الوليد، حكى عنه أَبو زُرْعة الدمشقي. إن لم يكن ابن المبارك فلا أدري من هو.

(١) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

ذكر من اسمه حَمْدَان

١٧٣٢ ـ حَمْدان بن عَبْد الرحيم الأثاربي[١] الطبيب متأدب[٢]

قدم دمشق رسولاً إلى طغتكين أتابك، وروى بها شيئاً من شعر أَبي نصر بن الخَيْشي.

حَدَّثَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن المحسن بن أَحمد بن الملحي ـ لفظاً ـ وكتبه لي بخطه، قال: حمدان بن عَبْد الرحيم الطبيب، وصل إلى دمشق رسولاً إلى أتابك، وكان رجلاً وسيماً جسيماً متشبثاً بأهداب الأدب في طلب العلم، كثير الدؤوب، كثير[٣] النفس، له بجميع من يمرّ به من الأدباء صحبة وأنس، اجتاز به في بعض السنين الأمير مهند الدولة أَبو نصر بن الخَيْشي، وأنزله بداره في الأثارب، وأقام عنده أشهراً [فأنشدني][٤] ما عمله الخَيْشي وقد وافى هلال شهر رمضان:

لله مـــن قمـــر رآنـــي معـــرضـــاً عنـــه وإعـــراضـــي حـــذار وشـــاتـــه
طلـــع الهـــلال فقمـــت أعمـــل حيلـــة فـــي قبلـــة تجنـــي جنـــا وجنـــاتـــه
فمضـــى وقـــال تصـــد عـــن قمـــر الهـــوى لتـــرى الهـــلال أرقـــى إلـــى درجـــاتـــه
فـــأنـــا وحـــق هـــواك أَبعـــد مـــرتقـــىً منـــه وتـــأثيـــري كتـــأثيـــراتـــه

---

(١) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن م، وانظر بغية الطلب ٦/ ٢٩٢٦.
وهذه النسبة إلى أثارب وهي قلعة حصينة بين حلب وأنطاكية (الأنساب).

(٢) له ترجمة في ابن العديم، بغية الطلب ٦/ ٢٩٢٦ ونسبه، وفيه: أصله من قرية من قرى حلب يقال لها معراثا الأثارب.

(٣) ابن العديم: كريم النفس.

(٤) زيادة للإيضاح عن ابن العديم.

أنـا كـامـل أَبـداً وذلـك نـاقـص فـاعـزم بـوصفـي جاهـداً وصفـاتـه[(١)]

قال: وأنشدني أيضاً له من قصيدة إلى سلطان الأمراء يستهدي منه مملوكاً:

ومـا ثـلاثـون ديـناراً تجـوز بهـا شكـري وعنـدك نـذر ألـف دينـار

غـداً يسـود نبـت الشعـر عـارضـه وعـارض المجـد مبيـض بـأشعـاري

١٧٣٣ ـ حمدان بن غارم بن نيَّار[(٢)] واسمه أَحمد، وحمدان لقب أَبو حامد البخاري الزَّنْدني[(٣)]

سمع بدمشق: هشام بن عمَّار، وصفوان بن صالح، ودُحيماً، وبحمص: إسحاق بن إبراهيم بن العلاء زِبْرِيق الحِمْصي، وبعسقلان: محمَّد بن أَبي السّري، وبحَرَّان: معلل بن نُفَيل الحَرَّاني، وبالعراق: أَبا بكر بن أَبي شَيبة، وخلف بن هشام، وأَبا كريب.

روى عنه: أَبو القاسم عَبْد اللّه بن محمَّد بن إسحاق بن سويد بن نصر بن مهران المَرْوَزي، ومحمَّد بن أَحمد السعداني البخاري، وعَبْد اللّه بن حمدوية النَّسَفي، وأَبو علي الحسن بن الحسين البزاز، وأَبو ذَرّ القاضي، وأَبو الحارث أسد بن حمدوية النَّسَفي.

أَخْبَرَنا أبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبو عثمان البَحيري، أَنا أَبو محمَّد عَبْد العزيز بن محمَّد البَرْزَاني المَرْوَزي ـ بها ـ أخبرني إبراهيم بن محمَّد بن عمروية، حَدَّثني رضوان بن أَحمد البخاري، نا حمدان بن غانم[(٤)]، نا محمَّد بن المتوكل، نا عمرو بن أَبي سَلَمة، عن صَدَقة، عن بَهْز بن حكيم، عن أَبيه، عن جده، قال: قال

---

(١) الخبر والشعر في بغية الطلب ٦/ ٢٩٢٧.

(٢) كذا بالأصل والوافي بالوفيات وبغية الطلب ٦/ ٢٩٣٤ بتقديم النون، وفي المختصر لابن منظور ٧/ ٢٤٩ ينار بتقديم الياء وفي م: ينار.

(٣) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٩٣٤ والوافي بالوفيات ١٣/ ١٦٣ والأنساب (الزندني) ذكره. والزندني ـ بالأصل: الزندي خطأ ـ نسبة إلى زندنة قرية ببخارى.

(٤) كذا: غانم، وهو صاحب الترجمة، والصواب: «غارم» وسينبه المصنّف إلى الصواب في آخر الحديث لكنه يقع بالأصل: «ابن عارم» بالعين المهملة.

رسول الله ﷺ: «**لا حول ولا قوة إلّا بالله كنز من كنوز الجنة، من قالها أذهب الله عنه سبعين باباً من الشرّ أدناها الهمّ**»، كذا في الأصل، والصواب ابن عارم[١] بالراء[٣٧١٥].

قرأت على أَبي محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[٢]: وأما غارم ـ بغين معجمة وراء ـ فهو حمدان [بن] غارم بن ينار[٣] الزندي[٤] البخاري، أَبو حامد ـ [قال:][٥] وينّار أوله ياء معجمة باثنين[٦] من تحتها وبعدها نون مشددة ـ حدَّث عن أَبي بكر بن أَبي شيبة، وخلف بن هشام، وهشام بن عمَّار، وصفوان بن صالح، وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء زِبْرِيق[٧] الحِمْصي، ودُحيم، ومحمَّد بن العلاء، ومعلل بن نُفَيل الحَرَّاني، ومحمَّد بن [أَبي] السّري العَسْقَلاني، روى عنه عَبْد اللّه بن محمَّد بن إسحاق المَرْوَزي، ومحمَّد بن أَحمد السعداني البخاري، وعَبْد اللّه بن حمدوية النَّسَفي، والحسن بن الحسين أَبو علي البزاز، توفي لخمس بقين من شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين، وقال في موضع آخر: وأما يَنَّار بفتح النون وتشديد الياء فهو أَبو حامد حمدان واسمه أَحمد بن علي بن ينار من قرية زندة، روى عنه أَبو ذر القاضي وغيره[٨]، كذا قال، فالله أعلم.

١٧٣٤ ـ حمدان بن محمَّد الجُبَيْلي

حدَّث عن أَبي الوليد أَحمد بن أَبي رجاء الحَنَفي الهَرَوي.

روى عنه: أَحمد بن محمَّد بن سعيد الهَرَوي.

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر على شك دخلني فيه ـ [أنا] أَبو المظفر موسى بن

---

(١) كذا بالأصل «بالعين المهملة» والصواب «غارم» بالعين المعجمة كما في م.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢١.

(٣) كذا في الاكمال بتقديم الياء على النون، وهو ما اعتمده محقق مختصر ابن منظور في ضبط اللفظة، والذي بالأصل قد تقرأ اللفظة «نيار» بتقديم النون، وقد تقرأ «ينار» بتقديم الياء.

(٤) كذا بالأصل والاكمال: «الزيدي» وقد تقدم أنه «الزندني».

(٥) زيادة للإيضاح، وانظر الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٣٧.

(٦) كذا، والصواب: باثنتين.

(٧) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٣٧ وقد تقدم، وبالأصل «زربق».

(٨) كذا ورد بالأصل نقلاً عن ابن ماكولا، وعبارته في الاكمال ٧/ ٣٣٧ في مادة ينار: . . . فهو أبو حامد حمدان بن غارم بن ينّار الزندني البخاري، حدَّث عن صفوان بن صالح وهشام بن عمّار وخلف بن هشام وغيرهم. تقدم ذكره في حرف العين (كذا، ولعله الغين، يعني في «غارم»).

عمران الصوفي، أَنَا الحاكم أَبو عَبْد الله، أخبرني الحسين بن أَحمد الهَرَوي، نا أَحمد بن محمَّد بن سعيد الهَرَوي، نا حمدان بن محمَّد الجُبَيْلي، نا أَبو الوليد أَحمد بن رجاء الحَنَفي، نا الجارود بن يزيد النَّيْسَابوري، عن بَهْز بن حكيم، عن أَبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق إن شاء الله إلى سنة فلا حنث عليه**»[٣٧١٦].

قال الحاكم الحمل فيه على الجارود، أظن: هذا الحنبلي، لأنه يروي عن هارون، روى عنه هارون، والله أعلم.

١٧٣٥ ـ حمدان أَبو صالح

أخبرنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبو بكر البيهقي، أَنَا أَبو عَبْد الله الحافظ، أَنَا عَبْد الله بن جعفر بن دُرُسْتوية الفارسي، نا يعقوب بن سفيان، نا أَحمد بن أَبي الحواري، أن أَبا سليمان الدَّاراني رأى حمدان أَبا صالح وعليه عباء فقال لي: أي شيء أراد يلبس العباء، قلت: يذل نفسه، قال: أَنا أدلّه على ما هو أذلّ لها من لبس العباء، رفع عليقتها ليلة واحدة.

١٧٣٦ ـ حمدون بن إسماعيل بن داود النديم(١)
[أبو عبد الله الكاتب](٢)

قدم دمشق في صحبة المتوكل فيما قرأت بخط أَبي محمَّد عَبْد الله بن محمَّد الخطابي الشاعر، سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

وحدَّث عن المعتصم، ويقال عن أَبيه عن المعتصم.

روى عنه: ابنه أَبو عَبْد الله أَحمد بن حمدون، ومحمَّد بن نعيم.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبو الحسن علي بن أَحمد، قالا: نا وأَبو منصور بن زُرَيق، أَنَا أَبو بكر الخطيب(٣)، أَنَا أَبو نُعيم الحافظ، نا محمَّد بن إسحاق بن

---

(١) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٩٣٦ الوافي بالوفيات ١٣/ ١٦٦ وانظر بالحاشية أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) زيادة للإيضاح.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٤ في ترجمة المعتصم بالله ابن هارون الرشيد.

إبراهيم القاضي بالأهواز، نا محمَّد بن نُعيم، نا حمدون بن إسماعيل، نا أَبي، عن المعتصم، عن المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن محمَّد بن علي بن عَبْد اللّه بن عباس [عن أبيه][١]، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**لا تحتجموا يوم الخميس فإنه من يحتجم فيه فيناله مكروه فلا يلومنّ إلاّ نفسه**»[٣٧١٧].

كذا قال، ورواه أَبو عَبْد اللّه بن حمدون، عن أَبيه، عن المعتصم نفسه.

كتب إليّ أَبو نصر بن القُشَيري، أَنا أَبو بكر البيهقي[٢]، أَنا أَبو عَبْد اللّه الحافظ، قال: سمعت أَبا إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن يحيى، يقول: سمعت أَبا العباس السّرّاج يقول: سمعت عَبْد اللّه بن محمَّد يقول: عزَّى حمدون بن إسماعيل إسحاق بن إبراهيم بعَبْد اللّه بن طاهر فقال:

لـم تُصَبْ أيها الأمير بعَبْد اللّه … لكـنْ بِـهِ أُصيبَ الأَنَـامُ
وسيكفيكـم البكـاء عليـه … أعيـن للمسلميـن والإسـلامُ

ذكر أَبو الحسن محمَّد[٣] بن أَحمد بن القواس الرزاق، أن حمدون بن إسماعيل بن داود مات في ذي الحجة سنة أربع وخمسين[٤] ومائتين بسرّ من رأى.

---

(١) زيادة عن تاريخ بغداد.

(٢) الخبر والبيتان نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٩٣٨.

(٣) بغية الطلب ٦/٢٩٣٨ أبو الحسن محمد بن أبي الفوارس الورّاق.

(٤) في خلافة المعتز قال: وكان راوية للأخبار والأشعار ونديماً للخلفاء، وكان جواد، كما في الوافي بالوفيات.

حمديه

١٧٣٧ ـ حمديّة الخَشّاب المصري

قدم دمشق، حكى عنه ابنه علي.

أَخْبَرَنا أَبو الفرج غيث بن علي الصوري، إجازة، أَنا أَبو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن مسلم الأبهري ـ بقراءتي عليه ـ قال: سمعت أَبا محمَّد عَبْد اللّه بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري الفقيه المالكي، قال: سمعت أَبا الحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر ـ مذاكرة في المسجد الحرام ـ قال: اجتمعنا بمصر في منزل أَبي عَبْد اللّه محمَّد بن محمَّد بن حمدون الرجل الصالح، ومعنا شاب جميل عفيف يقال له علي بن حمديّة الخشاب، وكان حسن الصوت بالقرآن فتذاكرنا حبّ الصحابة وفضائلهم وبغض الروافض وكفرهم، فحَدَّثَنا عن أَبيه حمديّة أنه أخبره، قال: كنت كثير التخليط في شبيبتي مرتكباً للمعاصي، وكنت مخالطاً لغلام حدث على ريبة، فوجدتُ عليه يوماً موجدةً شديدةً لرؤيتي له مع غيري.

فلما خلوت معه حملني الغيظ عليه أن قتلته وقطعت أعضاءه وجعلته في مِكْتَل[١] ورميت به في النيل، وكان أَبواه[٢] قد عرفا صحبته إياي، وكانا لا يمنعاه مني مخافة عليه مني، فلما فقداه سألاني عنه، فقلت لهما: ما لي به علم، فقالا: نخشى أنك قتلته، فقلت لهما: لم أفعل ولقد ذهب مع [غيري][٣] وأنا اجتهد في طلبه حيث أطمع به.

(١) مكتل كمنبر زنبيل يسع خمسة عشر صاعاً، (قاموس).
(٢) الأصل «أبوه» والصواب عن م.
(٣) مطموسة بالأصل، والمثبت بين معكوفتين عن م.

ثم خرجت فإذا بنفسي لا أستقر في بلد حتى أتيت دمشق.

فبينا أَنا ليلة من الليالي ساهراً[(١)] إذ سمعت ضرباً شديداً بجانب بيتي حتى قلقت من سماعه، فلما أصبحت نقبت الجدار الذي بيني وبين البيت حتى فتحت فيه مقدار ما أَبصر بعيني الواحدة.

فلما جنَّ الليل وهدأت[(٢)] الأصوات سمعت الحركة والكلام، فتأملت، فإذا شيخ يقول: هاتوا أَبا بكر، فقدمت بين يديه صورة رجل فخاطبها فقال: يا أَبا بكر، فعلت كذا وصنعت كذا وصنعت كذا، ثم أمرت بضرب الصورة حتى عددت مائتي جلدة، ثم قال: ارفعوا عنه، هاتوا عمر فأُتي بصورة أخرى فضربت مثل ذلك ثم قال: ارتفعوا عنه، هاتوا عثمان فأُتي بصورة أخرى فضربت مثل ذلك، ثم قال ارفعوا عنه هاتوا علياً، فأُتي بصورة أخرى فقال: يا علي من اضطرك أن تصعد منبر الكوفة في جمع الناس فتقول: أَلاَ إن خير هذه الأمة بعد نبيها أَبو بكر وعمر، ولو شئت لسميت الثالث، ما الذي أردت بهذا؟ ما حملك على هذا؟ ثم أمر بضربها فضربت أربع مائة جلدة ضاعف عليه الضرب، ثم قال: ارفعوا عنه.

قال: فقلت في نفسي حمديّة أليس قد قتلت غلاماً لا ذنب له وعصيت الله إلى وقتك هذا؟ فلئن يسر لك قتل هذا الشيخ ليتوبن الله عليك من كل ما اكتسبت يداك ثم ترجع إلى أَبوي الغلام، فتعطيهما القود من نفسك.

فأصبحت ولم يكن أول عملي إلاّ شحذ سكيني حتى رضيت، فلما أمسيت إلى قريب من وقت الشيخ في الليل خرجت حتى وقفت على باب الشيخ، فقرعت عليه بابه، فقال: من هذا؟ فقلت: أَنا جارك في هذا البيت الذي يليك، فلما فتح الباب، قلت له: أَنا رجل غريب وجئت وقتاً فائتاً بغير عدة، وقد أدركني عطش شديد فاسقني فقال: نعم.

فلما ولّى ليأتيني بالماء، اقتحمت عليه الباب فضربته بين كتفيه بالخنجر أنفذته بها، ثم صرعته فذبحته وخرجت ساعتي تلك من البيت. فلما أصبحتُ عزمتُ على الرجوع إلى مصر لألقى أَبوي الغلام فأقر لهما، فيفعلا فيّ ما أَحبّا.

---

(١) الأصل «شاهداً» والمثبت عن م.

(٢) الأصل وم: وهدت.

فلما بلغت الشام ركبت البحر، فنزلت بساحل تِنِّيس[١] فإذا أَنا بأَبوي الغلام، فسلّمت عليهما، فردّا عليّ السّلام، وسألاني عن حالي فقلت لهما: إني قتلت ابنكما فاذهبا بي إلى بدر والي تِنِّيس يأخذ لكما مني القود، فقالا اذهب معنا إلى البيت فذهبت معهما فوضعا بين يدي طعاماً، فقلت: لهما قد سمّاه لي فأكلت وأكلا معي وأظهرا لي الترحيب والإكرام فعجبت[٢] لذلك.

فقالا لي: فأي عمل نلت عناية رسول الله ﷺ بك وشفاعته عندنا فيك؟ قلت: فكيف ذلك؟ فقال أَبو الغلام: إني لنائم ذات ليلة ـ وهي الليلة[٣] التي قتلتُ فيها الشيخ ـ رأيت النبي ﷺ فقال لي: أَحب أن تهبَ لي دم ابنك الذي قتل حمديّة، وأضمن لك على الله الجنة، فقلت: قد فعلتُ يا رسول الله فأيقظتني هذه ـ يعني زوجته ـ وأخبرتني أنها رأت رسول الله ﷺ في النوم فسألها فيما سألني ففعلتْ كفعلي، وخرجنا نلتمسك وقد وهبنا دم ابننا لك، فاذهب راشداً حيث شئت لا سبيل عليك.

قال علي: فلزم أَبي حمديّة بعد ذلك الغزو والجهاد ولم يفارقه، ولم يأو تحت سقف بيت حتى لقي الله عز وجل رحمة الله عليه.

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب عن م، وضبطت عن معجم البلدان. وهي بلدة من جزائر بحر الروم، قرب دمياط.
(٢) الأصل وم: فعجب.
(٣) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه.

ذكر من اسمه حَمد

١٧٣٨ ـ حَمدُ بن الحسين بن أَحمد بن دَارَسْت أَبو المَحَاسن الشِّيرَازي

قدم دمشق وحدَّث بها عن أَبي طالب عفيف بن عَبْد اللّه الإِسْعِرْدي(١)، وأَبي الوفاء سعد بن علي بن محمَّد بن أَحمد النَّسَوي، كتاب العزيزي في غريب القرآن، وزعم أنه سمعه من مصنفه، وذلك كذب فاحش، وكتب عنه شيخنا الفقيه أَبو الحسن.

أَنْبَأنا أَبو الحسن علي بن المُسَلَّم ونقلته من خطه، أَنا الشيخ الرئيس أَبو المحاسن حمد بن الحسين بن أَحمد بن دَارَسْت الشيرازي، قدم علينا سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، أَنا أَبو طالب عفيف بن عَبْد اللّه بن عفيف الإِسْعِرْدي بثغر آمد في شوال سنة تسع وستين وأربعمائة، أَنا الشيخ الإمام أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن شاكر الكَازْرُوني(٢) في رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، قيل له: حدثكم أَبو نصر أَحمد بن عَبْد اللّه بن محمَّد بن الخليل المَوْصلي ـ بها ـ أَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن العباس بن الفضل بن يونس بيع الطعام، نا أَبو جعفر محمَّد بن أَحمد بن المثنى، نا محمَّد بن كُنَاسة، نا هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أَبيه، عن الزبير، عن النبي ﷺ قال: «**غيّروا الشيب ولا تَشَبَّهوا باليهود**»[٣٧١٨].

ذكر أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن أَحَمد بن محمَّد الأنصاري الأندلسي السَّرَقُسطي(٣)، أن

---

(١) ضبطت بالنص في تبصير المنتبه ١/ ٤٦.

(٢) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى كازرون، إحدى بلاد فارس.

(٣) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى سرقسطة بلدة على ساحل البحر من بلاد الأندلس.

أَبا المحاسن هذا، كان من أهل العلم بالفقه والحديث واللغة والأدب والفضل والدين والعفاف، لقيه وصحبه بدمشق شهوراً سنة ثمان وسبعين أربعمائة.

١٧٣٩ ـ حمد بن عَبْد اللّه بن علي
أَبو الفرج المقرىء

صاحب الدار الموقوفة بباب البريد المعروفة بدويرة حمد، كان من معدّلي الشهود بدمشق ومن حفاظ القرآن.

حكى عنه أَبو الحسن بن عوف.

قرأت بخط أَحمد بن علي بن عَبْد اللّه السُّلَمي، نا أَبو الحسن محمَّد بن عوف المُزَني ـ لفظاً ـ حَدَّثَني أَبو الفرج حمد بن علي المُعَدّل، قال: قال استاذي أَبو سهل المقرىء بدمشق، إذا حججت فالْعق الحجر واسأل ما شئت قال: فحججت فلعقته وسألت حفظ القرآن فرُزِقته.

قال الشيخ أَبو الحسن محمَّد بن عوف: وكان حافظاً دارساً حسن التلاوة.

قال لي أَبو محمَّد بن الأكفاني: سنة إحدى وأربعمائة توفي أَبو الفرج حمد بن عَبْد اللّه بن علي ـ رحمه الله ـ وجد في داره بمحلة باب البريد في الدار المعروفة بالعثماني مذبوحاً، وذبحت أيضاً معه امرأة عجوز كانت تخدمه وصبي كان قريباً له، ولم يعرف فاعل ذلك، ودفنوا في باب الفراديس.

١٧٤٠ ـ حمد بن محمَّد
أَبو الشكر الأصبهاني المقرىء

سكن بيت المقدس.

وحدَّث عن أَبي نُعيم الحافظ، وأَبي[١] بكر محمَّد بن أَحمد بن عَبْد اللّه بن رِيْذَة[٢]، وأَبي سعيد محمَّد بن أَحمَد بن رُسْتَة[٣]، وأَبي أَحمَد محمَّد بن علي بن محمَّد

---

(١) بالأصل «أبو» والصواب عن م.

(٢) بالأصل وم: «زيدة» والصواب ما أثبت وقد مرّ.

(٣) ضبطت بالضم وسكون المهملة وفتح المثناة عن تبصير المنتبه ٢/ ٦٠٣.

المكفوف، وأَبي القاسم علي بن أَحمد المديني الأصبهانيين.

روى عنه: أَبو إسحاق بن يونس الخطيب، وأجازه بدمشق.

أَنْبَأنا أَبو محمَّد بن صابر السلمي، أَنا إبراهيم بن يونس بن محمَّد القُرشي، أَنا الشيخ الدين أَبو الشكر حمد بن محمَّد الأصبهاني، نا أَبو القاسم علي بن أَحمد المديني، نا أَبو [محمَّد](١) المَخْلَدي، أَنا أَبو العباس محمَّد بن إسحاق الثقفي، نا قُتيبة، نا أَبو عوانة، عن قَتَادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من نسي صلاة فليصلِّها إذا ذكرها**»[٣٧١٩].

أخبرناه عالياً أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن الفضل الفقيه، أَنا محمَّد بن علي بن محمَّد الخشَّاب(٢)، وسعيد بن أَحمد بن محمَّد العيَّار ح.

وأخبرناه أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو سعيد الخشاب، وأَحمد بن الحسن بن محمَّد الأزهري، قالوا: أَنا الحسن بن أَحمد المَخْلَدي ح.

وَأخبرناه أَبو الفضل محمَّد بن إسماعيل الفُضَيْلي، أَنا مخلد بن إسماعيل الضَّبِّي، أَنا الخليل بن أَحمد بن محمَّد السِّجَزي، قالا: نا أَبو العباس محمَّد بن إسحاق السراج، فذكر بإسناده مثله.

---

(١) زيادة لازمة للإيضاح، واسمه الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي، أبو محمد المخلدي، ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٣٩.

(٢) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ١٥٠.

ذكر من اسمه حُمْران

١٧٤١ ـ حُمْران[(١)] بن أَبَان بن خالد بن عمرو ابن عقيل بن عامر بن جَنْدَلة بن جَذِيمة بن كعب بن سعد ابن أسلم بن أوس مناة بن النَّمِر بن قَاسط بن هِنْب بن أَفْصى[(٢)] النّمِري[(٣)]

سبي من عين التمر[(٤)]، ويقال: إن اسم أَبيه أُبَيّ، كان للمُسَيّب بن نَجَبَة فابتاعه منه عثمان بن عفان فأعتقه فهو مولى عثمان، وكان عثمان بعثه إلى الكوفة ليسأل عن عاملها فكذبه، فأخرجه من جواره فنزل البصرة.

حدَّث عن عثمان، وعَبْد اللّه بن عمر، ومعاوية بن أَبي سفيان، وأدرك أَبا بكر وعمر.

روى عنه: عروة بن الزبير، وأَبو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وعطاء بن يزيد الليثي، وجامع بن شدّاد المُحَاربي، ومُعاذ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان اللّخْمي، والحسن البصري، وأَبو بِشر الوليد بن مسلم العَنْبَري، ومَعْبَد الجُهَني، ونافع مولى ابن عمر، ومسلم بن يسار، ومحمَّد بن المُنْكَدر، وزيد بن أسلم، وبُكَير بن عَبْد اللّه بن الأَشَج، والمُطَّلب بن حَنْطَب، وعَبْد الملك بن عُبيد، وعثمان بن مَوْهَب، وعطاء الخُرَاساني،

---

(١) ضبطت عن تقريب التهذيب بضم أوله.
(٢) الأصل: أقصى.
(٣) ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٣ و ٧/ ١٤٨ وطبقات خليفة رقم ١٦١١ و ١٦٥٦ جمهرة ابن حزم ص ٣٠١ الوافي بالوفيات ١٣/ ١٦٨ وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٨٢ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.
(٤) عين التمر: بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة (انظر معجم البلدان).

وموسى بن طلحة بن عُبَيْد اللّه، وأَبو التَّيَّاح يزيد بن حُميد، وحُرَيث بن السّائب.

وقدم دمشق، وكانت له بها دار.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو القاسم التَّنُوخي، أَنا أَبو محمَّد جعفر بن محمَّد بن أَحمد بن إسحاق بن البَهْلُول بن حسان بن سِنَان التَّنُوخي، وأَبو حفص عمر بن إبراهيم بن أَحمد بن كثير المقرىء، وأَبو القاسم عُبَيْد اللّه بن محمَّد بن إسحاق بن مخلد المَتُّوثي[1] قراءة عليهم، وأنا أسمع قال التَّنُوخي والمُتُّوثي: نا عَبْد اللّه بن محمَّد بن عَبْد العزيز، وقال المقرىء: أَنا أَبو القاسم عَبْد اللّه بن محمَّد بن عَبْد العزيز قراءة عليه ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، وأَبو الحسن علي بن هبة اللّه بن عَبْد السلام، قالا: أَنا أَبو محمَّد الصّرِيفيني، أَنا أَبو القاسم بن حبَّابة، نا أَبو القاسم البغوي، نا أَبو الجعد، أَنا شُعبة، عن أَبي صَخْرَة جامع بن شدّاد، قال: سمعت حُمْران بن أَبان يحدِّث أَبا بُرْدة في مسجد البصرة، وأنا قائم معه: أنه سمع عثمان يحدِّث عن النبي ﷺ قال: «**من أتمّ الوضوءَ كما أمر الله تعالى، فالصلوات الخمس كفّارات لما بينهن**»، وفي حديث التَّنُوخي: «فالصلوات الخمس»[2]، قال: واللفظ للمقرىء[٣٧٢٠].

أَخْبَرَنا أَبو الحسن بن قُبَيس، نا وأَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبو بكر الخطيب[3]، أَنا علي بن القاسم الشاهد بالبصرة، نا أَبو رَوْق الهِزَّاني ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين النَّيْسَابوري الحَمَّامي ـ بأصبهان ـ أَنا أَبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس، أَنا أَبو الحسن علي بن القاسم بن الحسين النّجّاد ـ بالبصرة ـ [نا][4] أَبو رَوْق أَحمد بن محمَّد بن بكر الهِزَّاني، نا أَبو إسحاق الوراق إبراهيم بن مكتوم السلمي ـ بسرّ من رأى سنة ثمان وأربعين ومائتين ـ نا عَبْد الصمد بن عَبْد الوارث، عن حُرَيث بن السائب، عن الحسن، عن

---

(١) هذه النسبة ـ ضبطت عن الأنساب ـ إلى متوث بليدة بين قرقوب وكور الأهواز.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٦/ ١٨٣ ـ ١٨٤ في ترجمة إبراهيم بن مكتوم السلمي.

(٤) زيادة للإيضاح سقطت اللفظة من الأصل وم.

حُمْران، عن عثمان بن عفان، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**ليس لابن آدم فيما سوى ثلاث حق: بيت يكنّه، وطعام يقيم صلبه، وثوب يستره**»[٣٧٢١].

قال الحسن: قلت لحُمْرَان ما لك لا تعمل بهذا الحديث؟ قال: ـ زاد الحَمّامي: إنّ، وقالا: ـ الدنيا تقاعدُ بي.

أَخْبَرَنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمَّد الجوهري ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عَبْد الله[(١)]، حَدَّثَني أبي أحمد، نا عَبْد الصمد، نا حُرَيث بن السائب، قال: سمعت الحسن يقول: حَدَّثَني حُمْران، عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: «**كل شيءٍ سوى ظل بيت، وجلف الخبز، وثوب يواري عورته والماء فأفضل من هذا فليس لابن آدم فيهن حق**»، ولم يذكر قوله لحُمْران[٣٧٢٢].

أَنْبَانا أبو المُظَفّر القُشَيري، عن أبي الوليد الحسن بن محمَّد، أنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم، نا أحمد بن عَبْد الله بن القاسم، نا إبراهيم بن عَبْد الوهاب الأبزاري، نا أحمد بن محمَّد بن هانىء، نا أحمد بن حنبل، وسمعته يُسْأَل عن حُرَيث ابن السائب فقال: هذا شيخ بصري، يروي حديثاً منكراً عن الحسن، عن حُمْران، عن عثمان، عن النبي ﷺ: «**كلّ شيءٍ فَضُلَ عن ظل بيت وجلف الخبز وثوب يواري عورة ابن آدم فلا حقّ لابن آدم فيه**»، قلت: قَتَادة يخالفه؟ قال: نعم، سعيد، عن قَتَادة، عن الحسن، عن حُمْران، عن رجل من أهل الكتاب، قال أبو عَبْد الله: حَدَّثَناه رَوْح، عن سعيد[٣٧٢٣].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمَّد بن أحمد، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو الطيب محمَّد بن جعفر المَنْبِجي، نا أبو الفضل عُبَيْد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، نا عمي، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن صالح بن كَيْسان، قال: حُمْران مولى عثمان من سبي عين التّمر، سباه خالد بن الوليد، ومن تلك السبايا أفلح مولى أبي أيوب[(٢)].

قرأنا على أبي عَبْد الله يحيى بن الحسن بن البنّا، عن أبي تمام علي بن محمَّد،

---

(١) الحديث في مسند أحمد ١/ ٦٢.

(٢) انظر سير الأعلام ٤/ ١٨٣.

عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا أَبو الطيب محمَّد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنا مُصْعَب بن عَبْد اللّه الزّبيري، قال: محمَّد بن سيرين من عين التمر من سبي خالد بن الوليد، وكان خالد بن الوليد وجد بها أربعين غلاماً مختتنين فأنكرهم، فقالوا: إنّا كنا أهل مملكة ففرقهم في الناس، فكان سيرين منهم، فكاتبه أنس، فعتق في الكتاب. ومنهم حُمْران بن أَبان، وإنما كان ابن أَبّا، فقال بنوه: ابن أَبان[١].

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أَبو بكر الخطيب ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو بكر بن الطبري، أَنا أَبو الحسين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، نا عفان بن الحسن، عن سَلمة، عن ابن إسحاق، قال: ثم سار خالد حتى نزل على عين التمر وسبى فكان من تلك السبايا حُمْران بن أَبان مولى عثمان بن عفان.

قال: ونا عمّار، عن علوان، قال: كان أول سبي دخل المدينة من قبل المشرق حُمْران بن أَبان[٢].

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو طاهر أَحمد بن الحسن، أَنا يوسف بن رباح بن علي، أَنا أَحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أَحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: حُمْران بن أَبان[٣].

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمر، نا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمَّد بن سعد[٤]، قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: حُمْرَان بن أَبان مولى عثمان تحول فنزل البصرة وادَّعى ولده في النَّمِر بن قاسط.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمَّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا أَبو أيوب سليمان بن إبراهيم بن إسحاق بن الخليل الجلّاب، نا حارث بن أَبي

---

(٢) انظر سير الأعلام ٤/ ١٨٣.

(٣) انظر الوافي بالوفيات ١٣/ ١٦٩.

(٤) تهذيب التهذيب ٢/ ١٧.

(٥) برواية أبي بكر بن أبي الدنيا لم يرد الخبر في طبقات ابن سعد المطبوع.

أسامة، نا محمَّد بن سعد، قال[١]: حُمْران بن أَبان مولى عثمان بن عفان، روى عن عثمان وتحوّل إلى البصرة فنزلها وادّعى ولده أنهم من النّمِر بن قاسط بن ربيعة، وكان كثير الحديث[٢]، ولم أرهم يحتجون بحديثه.

أَنْبَانا أَبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل الحافظ، أَنا أَحمد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبو أَحمد ـ زاد أَحمد: ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٣]: حُمْران بن أَبان مولى عثمان بن عفان القُرشي الأموي المدني، سمع عثمان، سمع منه عُروة بن الزبير، وعطاء بن يزيد، وأَبو سَلَمة، وجامع بن شدّاد، ومُعاذ بن عَبْد الرَّحْمٰن، والحسن، والوليد أَبو بشر، ومَعْبَد الجُهَني، ونافع، ومن روى عنه، فلم يذكر سماعاً مسلم بن يسار[٤]، وابن المُنْكَدر، وزيد بن أسلم، وبُكير، والمُطَّلب بن حَنْطَب، وابن أَبي المخارق، وعَبْد الملك بن عُبيد، وعثمان بن مَوْهب.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو الفضل محمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحسن، أَنا أَحمد بن محمَّد الكَلاَباذي، قال: حُمْران بن أَبان القُرشي مولى عثمان بن عفان القُرشي الأموي المدني، نزل البصرة، سمع عثمان بن عفان، ومعاوية، روى عنه عطاء بن يزيد، وأَبو التَّيَّاح في: الوضوء، والصلاة، والمناقب.

أَنْبَانا أَبو نصر أَحمد بن محمَّد بن عَبْد القاهر، وأَبو الحسن علي بن عُبَيْد الله بن نصر[٥]، قالا: أَنا المبارك بن عَبْد الجبار، أَنا الحسن بن علي بن محمَّد الشاموخي، ـ أو قال: محمَّد بن سعيد بن يعقوب بن إسحاق الصيدلاني ـ قال: أَنا عمر بن محمَّد بن سيف، نا عَبْد الله بن أَبي داود، نا محمَّد بن عَبْد الله المخرمي، وحمدون بن

---

(١) هذا الخبر في طبقات ابن سعد المطبوع ٥/ ٢٨٣.

(٢) كذا وقد ذكر الذهبي في سير الأعلام ٤/ ١٨٢ «قال: وهو قليل الحديث».

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١/ ٨٠.

(٤) عند البخاري: كيسان.

(٥) اللفظة غير مقروءة بالأصل والصواب عن م، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة: عبد الله بن جابر ص ٦٨٤).

سالم، قالا: نا أَبو سفيان سعيد بن يحيى الحِمْيري، عن أيوب أَبي العلاء، عن قتادة: أن حُمْران بن أَبان كان يصلي مع عثمان بن عفان، فإذا أخطأ فتح عليه(١)، وأنا لحديث حمدون أتقن.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَحمد بن محمَّد بن النَّقُّور، وعَبْد الباقي بن محمَّد بن غالب، قالا: أَنا محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن العباس، نا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، نا زكريا بن يحيى المِنْقَري، نا الأصمعي، حَدَّثَني رجل ـ قال السكري: أَبو عاصم ـ قال: قدم شيخ أعرابي فرأى حُمْران فقال من هذا؟ فقالوا: حُمْران، فقال: لقد رأيت هذا، ومال رداؤه عن عاتقه، فابتدره مروان بن الحكم، وسعيد بن العاص أيهما يسويه(٢).

قال: ونا الأصمعي، قال: قال أَبو عاصم: فحدثت به رجلاً من ولد عَبْد اللّه بن عامر، فقال: حَدَّثَني أَبي: أن حُمْران بن أَبان مدّ رجله فابتدره معاوية وعَبْد اللّه بن عامر أيهما يغمزه، وكان الحجاج أغرم حُمْران مائة ألف، فبلغ ذلك عَبْد الملك بن مروان فكتب إليه: إن حُمْران أخو من مضى وعمّ من بقي، فاردد عليه ما أخذت منه، فدعا بحُمْران [فقال]: كم غرّمناك؟ فقال: مائة ألف، فبعث بها إليه على غِلْمان وقال: هي لك مع الغلمان عشرة، فقسمها حُمْران بين أصحابه وأعتق الغلمان. وإنما كان أغرمه الحجاج أنه كان وليَ لخالد بن عَبْد اللّه بن خالد بن أسيد، سابور(٣)(٤).

أَخْبَرَنا أَبو السعود بن المُجلي(٥)، أَنا أَبو الحسين بن المهتدي.

وَأَخْبَرَنا أَبو الحسين بن الفراء، أَنا أَبو يَعْلَى، قالا: أَنا عُبَيْد اللّه بن أَحمد بن علي، أَنا محمَّد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدَّثكم الهيثم بن عَدِي، عن يونس، عن الزهري: أن عثمان بن عفان كان يأذن عليه مولاه حُمْران بن أَبان.

---

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٤/ ١٨٣ وتهذيب التهذيب ٢/ ١٧.
(٢) الوافي بالوفيات ١٣/ ١٦٩.
(٣) سابور: كورة مشهورة بأرض فارس، من سابور إلى شيراز خمسة وعشرون فرسخاً، (معجم البلدان).
(٤) الوافي بالوفيات ١٣/ ١٦٩.
(٥) الأصل: «المحلى» والصواب عن م، وضبطت عن التبصير.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أَنا أَبو القاسم بن بشران، أَنا أَبو علي محمَّد بن أَحمد بن الصّوّاف، نا أَبو جعفر محمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، قال: سمعت أَبي يقول: سمعنا أن كاتب عثمان حُمْران مولاه.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا أَبو الحسن السيرافي، أَنا أَبو عَبْد اللّه أَحمد بن إسحاق، نا أَحمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال[١]: في تسمية عمال عثمان: قال: وحاجبه حُمْرَان.

قال[٢]: وقال أَبو اليقظان وأَبو الحسن ـ يعني المدائني ـ أقام[٣] عَبْد الملك بمسكن بعد قتل مُصعب خمسين ليلة وولّى الكوفة قَطَن بن عَبْد اللّه الحارثي[٤]، وغلب[٥] حُمْران بن أَبان على البصرة، ودعا إلى بيعة عَبْد الملك[٥]، ثم دخل عَبْد الملك إلى الكوفة، فوجّه[٦] خالد بن عَبْد اللّه بن خالد بن أسيد إلى البصرة، فقدمها في آخر سنة ثنتين وسبعين.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن محمَّد بن العَلاَّف في كتابه، وأخبرني أَبو المُعَمّر المبارك بن أَحمد عنه ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو علي محمَّد بن محمَّد المَسْلَمة، وعلي بن محمَّد، قالا: أَنا عَبْد الملك بن محمَّد، أَنا أَحمد بن إبراهيم، أَنا محمَّد بن جعفر، حَدَّثَني محمَّد بن إسماعيل الحَرَّاني، نا أَحمد بن محمَّد بن رشدين، نا يحيى بن بُكَير، حَدَّثَني الليث بن سعد: أن عثمان بن عفان اشتكى شكاة خاف فيها، فأوصى واستخلف عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وكان عَبْد الرَّحْمٰن في الحج، وكان الذي ولي كتابه ووصيته حُمْران مولى عثمان، فأمره أن لا يخبر بذلك أَحداً فعوفي عثمان من مرضه، وقدم عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، فلقيه حُمْران فسأله عن حال عثمان فأخبره بالذي أصابه من

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٧٩ وفيه: حمران بن أبان.

(٢) انظر تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٦٨ و ٢٦٩ حوادث سنتي ٧٢ و ٧٣.

(٣) غير واضحة بالأصل والصواب «أقام».

(٤) من قوله أقام إلى هنا لم يرد في تاريخ خليفة.

(٥) ما بين الرقمين موجود في تاريخ خليفة ص ٢٦٩ حوادث سنة ٧٣.

(٦) من هنا إلى آخر العبارة انظر تاريخ خليفة ص ٢٩٣ في تسمية ولاة عبد الملك: البصرة.

المرض، وأسرّ إليه الذي كان من استخلافه إياه، فقال عَبْد الرَّحْمٰن لحُمْران: ماذا صنعت؟ قال: [مالي] بد من أن أخبره فقال حُمْران: إذاً والله تهلكني فقال: والله ما يسعني ترك ذلك لئلا يأمنك على مثلها، ولكن لا أفعل حتى استأمنه لك.

فقال عَبْد الرَّحْمٰن لعثمان: إن لبعض أهلك ذنباً ليس عليك إثم في العفو عنه ولست مخبرك حتى تؤمنه، فقال عثمان: فقد فعلتُ، فأخبره بالذي أسرّ إليه حُمْران، فدعا حُمْران فقال: إن شئت جلدتك مائة، وإن شئت فاخرج عني، فاختار الخروج فخرج إلى الكوفة[١].

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، وأَبو العز ثابت بن منصور، قالا: أَنا أَبو طاهر أَحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأَبو الفضل بن خيرون، قالا: ـ أَنا محمَّد بن الحسن بن أَحمد بن محمَّد، أَنا محمَّد بن أَحمد بن إسحاق، أَنا عمر بن أَحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط، قال[٢] في تسمية التابعين من أهل البصرة: حُمْران بن أَبان من النَّمِر بن قاسط مات بعد خمس وسبعين[٣].

١٧٤٢ ـ حُمْران مولى عُبَيْد الله بن زياد

وجهه إلى يزيد بن معاوية، فقدم عليه من الشام فأخبره بوفاة يزيد، له ذكر.

---

(١) الخبر نقله باختصار في تهذيب التهذيب ٢/ ١٨.

(٢) طبقات خليفة بن خياط رقم ١٦١١ صفحة ٣٤٣ وص ٣٥٠ رقم ١٦٥٦.

(٣) في الوافي بالوفيات: توفي سنة خمس وسبعين. وفي تهذيب التهذيب ٢/ ١٨ قال: أرخ ابن قانع وفاته سنة ٧٦، وابن جرير الطبري سنة ٧١ وذكر الذهبي في سير الأعلام ٤/ ١٨٣ قال: طال عمره وتوفي سنة نيّف وثمانين.

حُمْـــرَة

١٧٤٣ - حُمْرَة بن عَبْد كُلال، وهو ابن ليشرح[(١)] ابن عَبْد كُلال بن عَريب الرُّعَيْني[(٢)]

سكن مصر وحدَّث عن عمر بن الخطاب، وكان معه حين خرج إلى الشام، ورجع من سَرْغ[(٣)].

روى عنه: راشد بن سعد المقرائي[(٤)] الحِمْصي.

أَخْبَرَنا أَبو الفضل محمَّد بن إسماعيل الفُضَيلي، أَنا أَحمد بن محمَّد الخليلي، أَنا علي بن أَحمد بن الحسن الخُزَاعي، أَنا الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا عيسى بن أَحمد، نا بِشْر، نا أَبو بكر بن عَبْد اللّه بن أَبي مريم الغَسّاني، عن راشد بن سعد، عن حُمْرَة بن عَبْد كُلال، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليبعثن الله من مدينة بالشام يقال لها حمص سبعين ألفاً يوم القيامة لا حساب عليهم فيما بين الزيتون والحائط في البرث[(٥)] الأحمر**»[٣٧٢٤].

---

(١) كذا بالأصل وم وصوبها محقق المختصر: أليشرح وفي م: حمران.

(٢) له ترجمة في ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٤ وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ١/ ٤٥٧ حمرة بمهملة مضمومة: حمرة بن عبد كلال عن عمر.

(٣) الأصل: سرع، والصواب عن معجم البلدان بالغين، والعين لغة فيه وهو أول الحجاز وآخر الشام بين المغيثة وتبوك من منازل حاج الشام.

(٤) كذا، والذي في ميزان الاعتدال: حدث عنه رشدين بن سعد المصري.
والمقرائي بضم الميم وقيل بفتحها، هذه النسبة إلى مقرى قرية بدمشق. ذكره السمعاني وترجم له، ولم يذكر في نسبه «الحمصي».

(٥) البرث: الأرض السهلة أو الحبل من الرمل السهل، أو أسهل الأرض وأحسنها.

أَخْبَرَنا أَبو علي الحداد في كتابه، وحَدَّثَني أَبو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أَحمد، نا أَبو زُرعة، نا أَبو اليمان، نا أَبو بكر بن أَبي مريم ح.

ونا سليمان، قال: ونا موسى بن هارون، نا إسحاق بن راهوية، نا بقية بن الوليد، حَدَّثَني أَبو بكر بن أَبي مريم، حَدَّثَني راشد بن سعد، عن حمزة[(١)] بن عَبْد كُلال أن عمر بن الخطاب ذكر حمص فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليبعثنَّ الله منها سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب**»، كذا في الأصل، حمزة، وهو وهم والصواب حُمْرَة وهذا مختصر[٣٧٢٥].

وقد أخبرناه بطوله على الصواب أَبو القاسم بن السّمرقندي، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبو محمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي نصر، وأَبو القاسم تمام بن محمَّد، وأَبو نصر بن الجَنَدي، وأَبو بكر القطان، وأَبو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن الحسين بن أَبي العَقَب، قالوا: أَنا أَبو القاسم بن أَبي العَقَب، نا أَبو زُرعة، نا ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز، أَنا أَبو محمَّد بن أَبي نصر، وتمام بن محمَّد، قالا: أَنا أَبو الحسن أَحمد بن سليمان بن حَذْلَم، نا أَبو زُرعة، حَدَّثَني الحكم بن نافع، نا أَبو بكر بن أَبي مريم، عن راشد بن سعد، عن حُمْرَة بن عَبْد كُلال، قال: سار عمر بن الخطاب إلى الشام بعد مسيره الأول، كان إليها حتى إذا شارفها ـ وفي حديث ابن السّمرقندي: حتى شارفهم ـ بلغه ومن معه أن الطاعون فاشٍ فيها، فقال له أصحابه: ارجع ولا تقحم عليهم، فلو نزلتها وهو بها لم نرَ لك الشخوص عنها.

وانصرف راجعاً وعرّس من ليلته تلك وأنا أقرب القوم منه، فلما انبعث انبعث[(٢)] معه في إثره فسمعته يقول: رَدُّوني عن الشام بعد أن شارفت عليها لأن الطاعون فيها ـ وفي حديث ابن السّمرقندي: عليه لأن الطاعون فيه ـ ألا وما منصرفي عنه بمؤخر في أجلي، ولا كان قدوميه معجلي ـ وفي حديث ابن السّمرقندي: بمعجل عن أجلي ـ فلو

---

(١) كذا بالأصل «حمزة» وهو خطأ والصواب حمرة، بالراء، وهو صاحب الترجمة، وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الحديث وفي م: حمزة أيضاً.

(٢) كذا بالأصل وفي م: انبعث انبعثت وفي مختصر ابن منظور ٧/ ٢٥٥ فلما ابتعث ابتعثت.

قدمت المدينة ففرغت من حاجاتٍ لا بد لي منها، لقد سرت حتى أَحل الشام، حتى[(١)] أنزل حمص، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليبعثنّ الله منها يوم القيامة سبعين ألفاً لا حساب عليهم، ولا عذاب عليهم، مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها في البرث[(٢)] الأحمر منها**»[٣٧٢٦].

خالفه غيره في الإسناد، فقال: عن راشد، عن أَبي راشد، عن مَعْدِي كَرِب بن عَبْد[(٣)] كُلال أخي حُمْرَة بن عَبْد كُلال.

أَخْبَرَنا أَبو علي الحداد في كتابه، ثم أخبرنا أَبو مسعود عَبْد الرحيم بن علي عنه، أَنا أَبو علي[(٤)]، أَنا أَبو نُعيم، نا سليمان، نا عمرو بن إسحاق، نا أَبي، نا عمرو بن الحارث، نا عَبْد اللّه بن سالم، عن الزّبيري، عن راشد بن سعد: أن أَبا راشد حدّثهم بردّه إلى مَعْدي كَرِب بن عَبْد كُلال أن عَبْد اللّه بن عمرو بن العاص قال: سافرنا مع عمر بن الخطاب آخر سفرة إلى الشام فلما شارفها أُخبر أن الطاعون فيها فقيل له: يا أمير المؤمنين ما ينبغي أن تهجم عليه كما أنه لو وقع وأنت فيها ما كان لك أن تخرج عنه، فرجع متوجهاً إلى المدينة قال: فبينا نحن نسير من الليل إذ قال لي: اعرض عن الطريق، فأعرض وأعرضت فنزل عن راحلته ثم وضع رأسه على ذراع جمله فنام ولم أستطع [أَن] أَنام[(٥)] ثم أنشأ يقول: ما لي ولهم رَدّوني عن الشام، ثم ركب فلم أسأله عن شيء حتى ظننا أَنا مخالطو الناس قلت له: لمَ قلتَ ما قلت حين انتبهت من نومك؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليبعثنّ الله من بين حائط حمص والزيتون في البرث الأحمر سبعين ألفاً ليس عليهم حساب ولا عذاب**» ولئن رجعني الله من سفري هذا لأحتملن عيالي وأهلي ومالي حتى أنزل حمص، فرجع من سفره ذلك فقُتل[٣٧٢٧].

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَحمد، أَنا تمام بن محمَّد، أَنا أَبو عَبْد اللّه جعفر بن محمَّد بن جعفر بن هشام الكِنْدي، نا أَبو زُرعة، قال في الطبقة

---

(١) المختصر: ثم.

(٢) الأصل: «البرت» والصواب ما أثبت، وقد مرّ ومرّ شرحها.

(٣) الأصل: عبد بن كلال.

(٤) كذا وقد جاء بعد «الحداد» ثم شطبت، ولعل الصواب شطب «أنا أبو علي» أيضاً فهي مقحمة ومكررة، قياساً إلى سند مماثل.

(٥) الأصل: «أيام» والزيادة للإيضاح والمثبت عن م.

التي [تلي] أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا: حُمْرَة بن عَبْد كُلال ممن صحب عمر[١].

أَنْبَأنا أَبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل الحافظ، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبو أَحمد عَبْد الوهاب بن محمَّد، زاد ابن خَيْرُون، ومحمَّد بن الحسن، قالا: أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل البخاري، قال[٢] في باب الوحدان: حُمْرَة بن عَبْد كُلال روى عنه راشد بن سعد، سمع عمر قاله أَبو اليمان عن أَبي بكر بن أَبي مريم، وقال الزُبيدي: سمع راشد[٣] سمع أَبا راشد، سمع مَعْدِي كَرِب بن عَبْد كُلال، سمع عَبْد اللّه بن عمرو بن العاص، سمع عمر كذا قال البخاري، وأراه واحداً ولأجل ذلك ذكر الخلاف عن راشد ومَعْدِي كَرِب بن عَبْد كُلال أخو حُمْرَة بن عَبْد كُلال.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد اللّه الحسين بن عَبْد الملك، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا أَبو علي الأصبهاني إجازة ح، قال: وأنا أَبو طاهر بن سلمة، أَنا أَبو الحسن الفأفاء قالا: أَنا أَبو محمَّد بن أَبي حاتم، قال[٤]: حُمْرَة بن عَبْد كُلال، ويقال مَعْدِي كَرِب بن عَبْد كُلال، روى عن عمر بن الخطاب، وعَبْد اللّه بن عمرو بن العاص، روى عنه راشد بن سعد، سمعت أَبي يقول ذلك. كذا قال اعتماداً على ما ذكر البخاري ومَعْدِي كَرِب أخو حُمْرَة لا يروي عنه راشد، إنما يروي عن أَبي راشد عنه.

كتب إليّ أَبو طالب الحسين بن محمَّد الزينبي[٥]، أَنا علي بن المحسِّن التنوخي، أَنا محمَّد بن المُظَفَّر، أَنا بكر بن أَحمد بن حفص، نا أَحمد بن محمَّد بن عيسى، قال: حُمْرَة بن ليشرح[٦] بن عَبْد كُلال، حدَّث عنه راشد بن سعد، وهو يحدِّث عن عمر بن

---

(١) الخبر ليس في تاريخ أبي زرعة الدمشقي المطبوع، والزيادة السابقة للإيضاح.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١/ ١٢٨.
(٣) قوله: «سمع راشد» كذا بالأصل وم ولم يرد في البخاري، ويمكن اعتبار اللفظتين مقحمتين.
(٤) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٣١٥.
(٥) غير مقروءة بالأصل وفي م: الزيني والصواب ما أثبت، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤٢٢).
(٦) كذا. وفي المختصر: «اليشرح».

الخطاب سُئل[١] الحارث بن عَبْد كُلال، عن حُمْرَة بن عَبْد كُلال، فقال: هو حُمْرَة بن عَبْد كُلال أخو مَعْدِي كَرِب بن عَبْد كُلال، والحارث بن عَبْد كُلال، وولده في أرض فلسطين وأرض مصر وهم بنو عمنا.

قال أَبو بكر أَحمد بن محمَّد بن عيسى: وسأَلت أَبا الحجاج الرُّعَيني عن مَعْدِي كَرِب فقال: هم الحارث بن عَبْد كُلال ومَعْدِي كَرِب بن عَبْد كُلال، وعَريب بن عَبْد كُلال، وحُمْرَة بن عَبْد كُلال، فأما الحارث فمات باليمن، وأما معد فإنه صار إلى حمص وفي حمص مات وقبره بباب اليهود، وأما عَريب بن عَبْد كُلال، فمات باليمن أيضاً، وأخوه حُمْرَة بن عَبْد كُلال.

[**قرأت** على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبو الحسن الدارقطني، قال: حُمْرَة بن عَبْد كُلال،][٢] روى عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ حديثاً في فضل حمص، ومن يُدفن بها، وروى عنه راشد بن سعد.

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو صادق محمَّد بن أَحمد الأصبهاني، أَنا أَحمد بن محمَّد بن زَنجوية، أَنا الحسن بن عَبْد اللّه بن سعيد، قال: وأما حُمْرَة ـ الحاء مضمومة غير معجمة والميم ساكنة والراء غير معجمة ـ ومنهم: حُمْرَة بن عَبْد كُلال، روى عن عمر بن الخطاب، وعَبْد اللّه بن عمرو[٣]، روى عنه راشد بن سعد.

كتب إلي أَبو محمَّد حمزة بن العباس، وأَبو الفضل بن سُلَيم، وحَدَّثَني أَبو بكر اللفتواني، أَنا ابن سُلَيم، قالا: أَنا أَبو بكر البَاطِرْقاني ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَة، عن أَبيه أَبي عَبْد اللّه، قال: قال لنا أَبو سعيد بن يونس: حُمْرَة بن ليشرح بن عَبْد كُلال بن عَريب الرُّعَيني، أمه أم قتال بنت معشر من أهل جَيْشَان[٤]، شهد فتح مصر، يحدّث عن عمر بن الخطاب، والرواية عنه حِمْصية، حدَّث عنه راشد بن سعد المُقْرائي وابنه يعفر بن حُمْرَة، يحدِّث عن عمه مَعْدِي كَرِب بن ليشرح، حدَّث عنه عياش بن عباس الفتياني.

(١) بالأصل «بن» ولعل ما أثبتناه الصواب باعتبار العبارة التالية.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك على هامشه وبجانب العبارة: صح صح صح.
(٣) بالأصل «عمر» ولعل الصواب ما أثبت.
(٤) جيشان مخلاف باليمن، وهي مدينة وكورة (ياقوت).

قرأت على أَبي محمَّد السُّلمي، عن عَبْد الرحيم بن أَحمد بن نصر ح.

وحَدَّثَنا خالي أَبو المعالي محمَّد بن يحيى القاضي، نا نصر بن إبراهيم المقدسي، أَنا أَبو زكريا عَبْد الرحيم بن أَحمد، أَنا عَبْد الغني بن سعيد الحافظ، قال: وحُمْرَة بالحاء المهملة والراء غير معجمتين حُمْرَة بن عَبْد كُلال، عن عمر، يروي عنه راشد بن سعد، وله ولد يقال له يعفر بن حُمْرَة، روى عن عمه مَعْدِي كَرِب بن عَبْد كُلال، وروى عن يعفر عياش بن عباس الفتياني.

قرأت على أَبي محمَّد السُّلَمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[1]: أما حُمْرَة بضم الحاء وسكون الميم المخففة، فهو حُمْرَة بن عَبْد كُلال، روى عن عمر، وقال ابن يونس: هو حُمْرَة بن ليشرح بن عَبْد كُلال بن عَرِيب الرُّعَيني، شهد فتح مصر، روى عنه عمر، حدَّث عنه راشد بن سعد المُقْرائي[2].

١٧٤٤ ـ حُمْرَة بن مالك بن سعد الهَمْدَاني[3]

ممن وفد على النبي ﷺ من وجوه أهل الشام، وممن وجهه أَبو بكر الصّدّيق إلى الشام وشهد صِفّين مع معاوية، وكان أميراً يومئذ على هَمْدان الأردن، وكان أَحد شهوده حين صالح علياً على تحكيم الحكمين، له ذكر في كتاب أَبي مِخْنَف لوط بن يحيى وغيره.

حكى عن أَبي بكر.

روى عنه: عمرو بن محصن الأزدي.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي بن محمَّد، أَنا الحسن بن علي، أَنا محمَّد بن العباس، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحارث بن محمَّد، نا محمَّد بن سعد[4]، أَنا علي بن محمَّد بن عَبْد اللّه[5] بن أَبي سيف القُرشي، عن من سمى من رجاله من أهل العلم قالوا: قدم وفدُ هَمْدان على رسول الله ﷺ عليهم مقطّعات الحبرة مكففة بالديباج،

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٠٠.
(٢) في الاكمال: «المقرئي» خطأ، وقد مرّ أن هذه النسبة إلى مقرى من قرى دمشق.
(٣) ترجمته في الإصابة ١/ ٣٥٣ بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٩٣٩ أسد الغابة ١/ ٥٣٤ وذكره باسم حمزة.
(٤) طبقات ابن سعد ١/ ٣٤١.
(٥) قوله: «بن عبد اللّه» لم يرد في ابن سعد.

وفيهم حمزة[١] بن مالك من ذي مشعار، فقال رسول الله ﷺ: «**نِعْمَ الحيّ هَمْدانُ ما أسرعها إلى النصر، وأصبَرَها على الجَهْدِ ومنهُمْ أبدالُ وفيهم أوتاد الإسلام**». فأسلموا وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً بمخلاف خارف[٢]، ويام[٣]، وشاكر[٤]، وأهل الهَضْب، وجفاف[٥] الرمل من هَمْدان لمن أسلم منهم[٣٧٢٨].

وقرأت بخط الصوري: الصواب حُمْرَة بن مالك.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حَيَّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[٦]: حُمْرَة[٧] بن مالك بن سعد بن حُمْرَة[٧] بن مالك، وهو أبو شُعيرة بن مُنَبِّه بن سَلمة بن مالك بن عُذْر[٨] بن سعد بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن الخَيْوَان بن نَوْف بن هَمْدان، وكان حُمْرَة بن مالك هذا في شهود الحكمين مع معاوية بن أبي سفيان.

قال هشام بن محمَّد بن السائب، فأخبرني أبي: أن حمزة[٩] بن مالك هاجر من اليمن إلى الشام في أربعمائة عَبْد فأعتقهم فانتسبوا جميعاً إلى هَمْدان بالشام فلذلك كره أهل العراق أن يزوجوا أهل الشام لكثرة دَغَلهم ومن انتمى إليهم من غيرهم، قال الصوري في نسخة خَيْرَان بدل الخَيْوَان وهو الصواب[١٠].

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال: قال ابن الكلبي: وولد مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان الخيار ونبتاً، فولدَ الخيار ربيعة، فولد ربيعة أَوْسَلة، فولد أَوْسَلة زيداً، فولد زيد[١١] مالكاً، فولد مالك بن

---

(١) كذا بالأصل وابن سعد: «حمزة» وسينبه المصنّف إلى أن الصواب: حُمْرة.
(٢) خارف: من قرى اليمن ومن أعمال صنعاء من مخلاف صداء (ياقوت).
(٣) يام: اسم قبيلة باليمن، أضيف إليها مخلاف باليمن عن يمين صنعاء (ياقوت).
(٤) شاكر: مخلاف باليمن عن يمين صنعاء (ياقوت).
(٥) ابن سعد: حقاف.
(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٥٧.
(٧) في ابن سعد: حمزة.
(٨) الأصل: «عدر» والمثبت عن ابن سعد.
(٩) كذا بالأصل وابن سعد.
(١٠) كذا والذي في ابن سعد: الخيوان وفي م: خيوان بدل الحيران.
(١١) الأصل: زيداً والصواب عن م.

زيد أَوْسَلة، وهو هَمْدان، فولد همدان نَوْفاً، فولد نوف خَيْرَان، فولد خَيْران جُشَماً، فولد جشم حاشداً، فولد حاشد مالكاً، فولد مالك بن جُشَم بن حَاشد دافع، وولد دافع ناشج[١] وسعداً وأوصى[٢]، فولد سعد بن دافع عُذْر بطن منهم حُمْرَة وسعد ابنا مالك بن سعد بن حُمْرَة بن أَبي شُعيرة، وهو مالك بن مُنَبّه بن سَلمة بن مالك بن عُذْر، كان حُمْرَة من شهود ما رأيت[٣] يوم الحكمين.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا محمَّد بن علي السيرافي، أَنا أَحمد بن إسحاق، نا أَحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال: قال أَبو عُبَيْدة: وكان على هَمْدان الأردن حُمْرَة[٤] بن مالك ـ يعني بصِفّين ـ.

(١) في ابن حزم ص ٣٩٤ ناشح.

(٢) في ابن حزم: وأصبى.

(٣) كذا بالأصل وبياض في م.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٩٦ وفيها «حمزة» بالزاي.

ذكر من اسمه حمزة

١٧٤٥ ـ حمزة بن أَحمد بن الحسين
ابن أَحمد بن إسماعيل بن محمَّد بن إسماعيل بن جعفر
ابن محمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي طالب
أَبو الحسن العلوي

سكن دمشق وهو ابن عم محسن، له ذكر، وهو الذي قال بمصر في مجلس كافور الأخشيدي لرسول صاحب المغرب ما قال.

وكان حمزة هذا يسكن باب الفراديس[١] وهو الذي هزأ هزوة شنيعة عند قراءة نسب المصريين على منبر دمشق.

قرأت بخط عَبْد المنعم بن علي النحوي، قال: وفي يوم الأربعاء لثلاث وعشرين ليلة خلت من جُمَادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، وصل الخبر إلى دمشق بأن أَبا الحسن حمزة بن أَحمد العلوي مات بالاسكندرية، وذلك أن الوزير أَبا الفرج بن كليس[٢] كان سيّره إليها، فمات بها[٣].

١٧٤٦ ـ حمزة بن أَحمد بن حمزة
أَبو يَعْلَى القلانسي السُبعي

الرجل الصالح.

---

(١) هو الباب الرابع من أبواب جامع دمشق، عليه منارة محدثة. (أحسن التقاسيم. للمقدسي).
(٢) في النجوم الزاهرة ٤/ ١٥٠ «ابن كِلّس» وزير العزيز.
(٣) ذكر في النجوم الزاهرة أن الوزير بعث وحبسه بالاسكندرية إلى أن مات بها سنة ٣٨٠ (٤/ ٣٨٠).

حدَّث عن أَبي محمَّد بن أَبي نصر، وعَبْد الواحد بن أَحمد بن مشماش، وأَبي نصر منصور بن رامش.

روى عنه: أَبو محمَّد عَبْد اللّه بن الحسن بن حمزة بن أَبي فجة العطار.

أَنْبَأنا أَبو محمَّد بن صابر، أَنَا أَبو محمَّد عَبْد اللّه بن الحسن البَعْلَبَكّي، أَنَا أَبو يَعْلَى حمزة بن أَحمد بن حمزة القلانسي، أَنَا الشيخ الرئيس أَبو نصر منصور بن رامش النَّيْسَابوري، أَنَا أَبو الحسن علي بن عمر بن محمَّد الجوني، نا الحسن بن الطيب البَلْخي، نا شيبان بن فَرُّوخ أَبو محمَّد الأَيْلي الحَبَطي مولى الحَبَطات، نا أَبو عوانة، عن أَبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عن عَبْد اللّه بن عمرو، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فتخلف رسول الله ﷺ فأرهقتنا الصلاة قال: فجاء رسول الله ﷺ ونحن نتوضأ فنادى منادي رسول الله ﷺ: ويل للأعقاب من النار.

أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، نا أَبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمَّد الخَفَّاف، نا أَبو حفص عمر بن محمَّد بن علي بن الزيات، نا الحسن بن الطيب بن حمزة الشجاعي، نا شيبان بن فَرُّوخ الأَيْلي الحَبَطي مولى الحَبَطات فذكر بإسناده مثله.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَحمد، قال: توفي حَمْزَة بن أَحمد القلانسي السُبعي يوم الأربعاء الرابع من جُمَادى الآخرة من سنة خمسين وأربعمائة، حدَّث عن عَبْد الواحد بن مشماش، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بجزء لم يكن عنده شيء وجد له بلاغ وكان يحفظ معاني النحاس والوجوه والقطائر لمقاتل، وكان عَبْداً صالحاً أقام ببيت في الجامع أربعين سنة بلا غطاء ولا وطاء رحمه الله.

١٧٤٧ ـ حمزة بن أَحمد بن علي بن معصرة ـ ويقال: حمزة بن محمَّد ـ أَبو يَعْلَى الأنصاري المُتَعَبِّد

من ساكني مسجد أَبي صالح. حدَّث عن أَبي محمَّد عَبْد اللّه بن محمَّد بن عطية، ومحمَّد بن أَحمَد البزاز.

روى عنه: علي الحِنَّائي، وعلي بن الخَضِر السُّلَمي.

ح[١]، وحَدَّثَني أَبو الحسين أَحمد بن عَبْد الباقي القيسي، أَنا محمَّد بن علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد، أَنا أَبي، أَنا الشيخ أَبو يَعْلَى حمزة بن محمَّد بن معصرة ـ زاد القيسي: بمسجد أَبي صالح ـ نا أَبو محمَّد عَبْد الله بن محمَّد ـ زاد القيسي: بن عطية ـ نا الفضل بن جعفر، نا محمَّد بن الدِّرَفس[٢]، نا أَحمد بن أَبي الحواري، قال: سمعت أَبا سليمان الداراني يقول: ليست أعمال العباد بالتي ترضيه ولا تغضبه، إنما هو رضي عن قوم فاستعملهم بأعمال الرضا وسخط على قوم فاستعملهم بأعمال الغضب.

١٧٤٨ ـ حمزة بن أَحمد بن فارس أَبو يَعْلَى بن كرُّوس السُّلَمي[٣]

سمع الفقيه نصر بن إبراهيم، وسهل بن بشر الإسفرايني، ومكي بن عَبْد السلام بن[٤] الرّميلي المقدسي.

كتبت عنه بعد أن تاب توبة نصوحاً وكان شيخاً حسن السمت.

أَخْبَرَنا أَبو يَعْلَى بن كرُّوس نا نصر بن إبراهيم، نا أَبو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز السراج ـ بدمشق ـ نا أَبو الحسن محمَّد بن جعفر بن محمَّد بن هشام بن السقاء الحلبي، نا الهيثم بن خلف، نا أَبو عثمان الصياد، نا محمَّد بن مروان، عن أَبان بن أَبي عياش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ ﴿قل هو الله أَحد﴾ مرة بورك عليه فإن قرأها مرتين بورك عليه وعلى أهله، فإن قرأها ثلاثاً بورك عليه وعلى أهله وعلى جيرانه، وإن قرأها اثني[٥] عشرة مرة بنى الله له بها اثني عشر قصراً في الجنة، وتقول الحفظة: انطلقوا بنا ننظر إلى قصور أخينا، فإن قرأها مائة مرة كفر عنه ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدماء والأموال، فإن قرأها ثلاثمائة مرة كتب له أجر أربع مائة شهيد، كلّ قد عقر دوابه وأهريق دمه، وإن قرأها ألف مرة لم يمت حتى يرى**

---

(١) كذا بالأصل وقبلها في م: أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر أنا علي بن الخضر.

(٢) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٢٤٥ واسمه محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس.
ضبطت الدرفس عن سير الأعلام، وضبطت في الأنساب بضم الدال.

(٣) ترجمته في النجوم الزاهرة ٥/ ٣٦٢ شذرات الذهب ٤/ ١٧٨ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٩٢.

(٤) سقطت «بن» من سير الأعلام.

(٥) كذا بالأصل، وثمة سقط هنا في م.

مكانه من الجنة أو يُرى له»[٣٧٢٩].

سمعت أَبا يَعْلَى حمزة بن أَحمد بن كرُّوس يقول: ولدت في يوم عيد الأضحى سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، ومات يوم السبت ثالث وعشرين صفر من سنة سبع خمسين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الفراديس(١).

١٧٤٩ ـ حمزة بن أسد بن علي بن محمَّد أَبو يعلى التميمي المعروف بابن القلانسي العميد(٢)

حدَّث عن سهل بن بشر، وأَبي أَحمد حامد بن يوسف التَّفْليسي.

سمع منه بعض أصحابنا ولم أسمع منه(٣).

وكان أديباً له خط حسن ونثر ونظم، وكان فيه تخصص وصنف تاريخاً للحوادث بعد سنة أربعين وأربعمائة إلى حين وفاته، وتولى رئاسة دمشق مرتين، وكان يكتب له في سماعه أَبو العلاء المسلم بن القلانسي فذكر أنه هو، وأنه كذلك كان يسمى.

وقرأت من شعره بخطه(٤):

يا من تَمَلّك قلبي طرفُه فغدا ... معذباً بين أشواق وأشجانِ
أُمنن بوصلٍ لعلّي أستجير به ... من سطوةِ البين في صدٍّ وهُجرانِ
ما لي مُنيت بممنوعٍ يعذّبني ... ولا يَزِيدُ فؤادي غير أَحزان
لا بَرّد الله قلبي من تخوفه(٥) ... إنْ شئت حبي له يوماً بسُلوانِ
إذا ترنّم قُمْري على فننٍ ... في ليلة زادَ في حزني وأشجاني
وكم أُسرّ غرامي ثم أُعلنه ... وليس يخفى بكم سري وإعلاني

---

(١) كتب عنه الذهبي في سير الأعلام قال: حدَّث عنه: ابن عساكر، وابنه القاسم، وعمر بن علي القرشي، وأخوه عبد الوهّاب، والقاضي عبد الرحمن بن سلطان، وأبو القاسم بن صصري، ومكرم بن أبي الصقر، وإسحاق بن طرخان الشاغوري، وآخرون.

(٢) ترجمته في معجم الأدباء ١٠/ ٢٧٨ شذرات الذهب ٤/ ١٧٤ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٨٨ وبحاشيتها ذكرت أسماء مصادر أخرى ترجمته.

(٣) ذكر الذهبي في سير الأعلام فيمن حدَّث عنه: أبو القاسم بن صصري ومكرم بن أبي الصقر.

(٤) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/ ٢٧٩.

(٥) معجم الأدباء: من تحرقه إن شبت.

لا بـرّد الله شـوقـي إنْ نـويـتُ لكـم تغيّـــراً[١] بمـــال أو بسلـــوان

وقرأت له بخطه أيضاً[٢]:

يـا نفسُ لا تجزعـي مـن شـدّةٍ عظُمـتْ وأيقنـي مـن إلـه الخلـق بـالفَـرَجِ
كـم شِـدّةٍ عـرضَـتْ ثـم انجَلَـتْ ومَضَـتْ مـن بعـد تـأثيـرهـا فـي المـال والمُهَـجِ

وقرأت بخطه[٣]:

إيـاك تقنـطُ عنـد كـلّ شـديـدةٍ فشـدائـدُ الأيـام سـوف تَهُـونُ
وانظـر أوائـلَ كـلّ أمـرٍ حـادثٍ أَبـداً فمـا هـو كـائـنٌ سيكـونُ

مات أَبو يَعْلى بن القلانسي يوم الجمعة السابع من ربيع الأول من سنة خمس وخمسين وخمسمائة، ودفن يوم السبت ضحى نهار في جبل قاسيون وحضرتُ الصلاة عليه[٤].

١٧٥٠ ـ حمزة بن بِيض الحَنَفي[٥]

شاعر مقدّم في الشعراء، وقرأ على سليمان بن عَبْد الملك وامتدحه قبل الخلافة.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[٦]: وأما نَمِر ـ بفتح النون وكسر الميم وآخره راء ـ حمزة بن بِيض بن نَمِر بن عَبْد اللّه بن شمر[٧] بن عَبْد اللّه بن عمرو بن عَبْد العُزّى بن سُحَيم بن مُرّة بن الدُّول بن حنيفة الشاعر المشهور، وقال: قيل هذا بأقل من صفحة.

---

(١) معجم الأدباء: تغيراً ما بأشكالٍ وألوان.
(٢) البيتان في معجم الأدباء ١٠/ ٢٨٠.
(٣) البيتان في معجم الأدباء ١٠/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩.
(٤) في سير الأعلام ٢٠/ ٣٨٨ قال الذهبي: قلت: نيّف على الثمانين.
(٥) ترجمته في الأغاني ١٦/ ٢٠٢ معجم الأدباء ١٠/ ٢٨٠ الوافي بالوفيات ١٣/ ١٨٥ سير الأعلام ٥/ ٢٦٧ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.
وبيض: بكسر الباء الموحدة وسكون الياء قيدها في الوافي بالوفيات.
(٦) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٧٩ و ٢٨٠.
(٧) في الاكمال: شمر بن عمرو بن عبد اللّه بن عمرو بن عبد العزى.

وأما[1] يَمَن ـ بفتح الياء والميم ـ حَمْزَة بن زيد بن بِيض بن يَمَن بن عَبْد اللّه بن شمر بن عمرو بن عَبْد اللّه [2] بن عَبْد العُزّى بن سُحَيم بن مُرّة بن الدُّول بن حنيفة، شاعر مشهور اختص ببني المُهَلَّب. كذا ذكره في موضعين، والله أعلم.

قرأت بخط علي بن سليمان الأخفش النحوي، عن علي بن يحيى المنجم، قال: أنشدني إسحاق لحمزة بن بِيض في سليمان بن عَبْد الملك [3]:

لم تدر ما «لا» فَلَسْتَ قائلَها ... عُمْرَك ما عشتَ آخرَ الأبدِ
ولم تؤامرْ نفسيك [4] ممترياً ... فيها وفي أختها ولم تكدِ
وَهْيَ على أنها خفها [5] أثقل ... حملاً عليك من أُحُدِ
لما تعوّدَتْ من نَعَمْ ونَعَمْ ... أَلَذّ في فيك من جَنَا الشَّهدِ
إلّا يكنْ عاجلُ تُعَجِّلُه ... بغضاً لئلا أن يقولها تعدِ [6]
وما تَعِدْ في غدٍ يكُنْ غدك ... الواجبُ [7] للسائلين خيرَ غدِ

وقال أيضاً لسليمان[8]:

أتينا سليمان الأميرَ نَزُورُهُ ... وكان امرأً يُحْبَى ويُكْرَمُ زائرُهْ
إذا كُنْتَ بالنَّجْوَى به متفرّداً ... فلا الجودُ مخليه ولا البُخْلُ حاضرُهْ
كلّ شافعي [9] سؤاله مَنْ ضميرُهُ ... على البُخْلِ ناهيه وبالجودِ آمرُهْ؟

أَنْبَأنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، وجماعة، عن أَبي القاسم علي بن المحسِّن التنوخي، قال: قُرِىء على أَبي الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني النحوي، أَنا أَبو بكر بن دريد، أَنا أَبو معمر، عن العمري، عن الهيثم بن عَدي، أخبرني

---

(١) الاكمال ٧/ ٢٨٠ و ٢٨١.
(٢) الاكمال: بن عبد اللّه بن عمرو بن عبد العزى.
(٣) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/ ٢٨٢ منسوباً لحمزة بن بيض.
(٤) معجم الأدباء: بتلك.
(٥) معجم الأدباء: الخفيفة.
(٦) عجزه في معجم الأدباء: لنا لئلا تقول لا فعِدِ.
(٧) معجم الأدباء: الوافد.
(٨) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/ ٢٨٠ ـ ٢٨١.
(٩) معجم الأدباء: كفى سائليه سؤلهم.

مخلد بن حمزة بن بِيض، قال: قدم أَبي على يزيد بن المُهَلّب، وهو عند سليمان بن عَبْد الملك، فأدخله إليه فأنشده[1]:

ساس[2] الخلافةَ والداك كلاهما … من بين سَخْطَةِ ساخطٍ أو طائعِ
أَبواك ثم أخوك أصبح ثالثاً … وعلى جبينك نورُ ملكِ الرابعِ
شربت[3] خوف بني المُهَلَّب بعدما … نظروا السبيلَ بسمٍّ موتٍ ناقعِ
ليس الذي أولاكَ ربُّكَ فيهم … عند الإله وعندهُمْ بالضَّائعِ

فأمر له بخمسين ألفاً.

أَخْبَرَنا أَبو العزّ أَحمد بن عُبَيْد اللّه إذناً ومناولة، وقرأ علي إسناده، أَنا محمَّد بن الحسين، أَنا أَبو الفرج القاضي[4]، نا محمَّد بن القاسم الأنباري، نا عَبْد اللّه بن بيان[5]، نا عامر الكوفي، قال: دخل حمزة بن بِيض على يزيد بن المُهَلَّب يوم الجمعة وهو يتأهب للمضي إلى المسجد وجاريته تعمّمه، فضحك، فقال له يزيد: مم تضحك؟ قال: من رؤيا رأيتها إن أذن لي الأمير قصصتها قال: قلْ، فأنشأ يقول:

رأيتُكَ في المنام سَنَنْتَ خَزّاً … عليَّ بنفسجاً وقضيتَ ديني
فصدِّقْ يا هُديتَ اليوم رؤيا … رأتها في المنام كذاك عيني[6]

قال: كم دينك؟ قال: ثلاثون ألفاً، قال: قد أمرنا لك بها ومثلها، ثم قال: يا غلمان فتشوا الخزائن فجيئوه منها بكل جبة خزّ بنفسج تجدونها، فجاءوا بثلاثين جبة فنظر إليه يلاحظ الجارية، قال: يا جارية عاوني عمك على قبض الجباب، فإذا وصلت إلى منزله فأنت له، فأخذها والجباب والمال وانصرف.

قال القاضي: قوله سننت خزاً أي ألقيته وصببته عليّ.

وذكر أَبو بكر بن دريد، قال: أنشدني أَبو عثمان ـ يعني سعيد بن هارون الأشناني

---

(١) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/ ٢٨١.
(٢) معجم الأدباء: حاز.
(٣) معجم الأدباء: سرَّيت.
(٤) الخبر في الجليس الصالح الكافي للقاضي المعافى بن زكريا ٢/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ومعجم الأدباء ١٠/ ٢٨٣.
(٥) الجليس الصالح: بنان.
(٦) البيتان في الجليس الصالح، ومعجم الأدباء ١٠/ ٢٨٣.

عن التَّوَّزي، قال: أنشدني أبو عُبَيْدة لحمزة بن بِيض الحنفي في يزيد بن المُهَلّب أو مخلد بن يزيد [(١)]:

ومتـى يـؤامـر نفسـه مستخليـاً في [(٢)] أن يجودَ لذي الإخاء تقل جُدْ
أو أن يعـود لـه بنفخـة نـائـلٍ بعـد الكـرامـة والحِبـاء تقـل عُـدْ
أو فـي الـزيـادة بعـد جـزل عطـائـه للمستـزيـد مـن العُفـاة تقـل زِدْ
أو فـي الـوفـود علـى [(٣)] أسيـر مـوثـق بخلـت أقـاربـه عليـه تقـل فِـدْ
أو فـي ورود شـريعـةٍ محفـوفـةٍ بـالمشـرفيَّـةِ والـرِّمَـاحِ تقـل رِدْ
ونعـمْ بفيـه ألَـذّ حيـن يقـولهـا طعماً [(٤)] من العسل المشرب بفي الصَّدِي

أنْبَانا أَبو الفرج غيث بن علي، أَنا أَبو بكر الخطيب، أَنا أَبو يَعْلى أَحمد بن عَبْد الواحد الوكيل، أَنا إسماعيل بن سعيد المُعَدّل، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: قال أَبو محمَّد الهدادي: نزل حمزة بن بِيض بقومٍ فأساؤوا ضيافته وطرحوا لبغلته تبناً ردياً فعافته فأشرف عليها فشحجت [(٥)] حين رأته فقال [(٦)]:

احسُبيهـا ليلـةً أدلجتُهـا فكُلـي إنْ شئـت تبنـاً أو ذَرِي
قـد أتـى مـولاك خُبـزٌ يـابـسٌ فتغـدَّيْ فتغـدَّيْ واصبِـرِي [(٧)]

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، وأَبو الفضل أَحمد بن الحسن بن هبة اللّه، قالا: أَنا أَبو الخطاب عَبْد الملك بن أَحمد بن عَبْد اللّه بن أَحمد بن حمدان الخطيب الشوكي، أَنا أَبو عَبْد اللّه الحسين بن محمَّد بن جعفر بن محمَّد بن الحسين الرافقي المعروف بالخالع، أَنا سليمان بن أَحمد الطَّبَراني، نا أَبو العباس ـ يعني المُبَرّد ـ، عن أَبي الفضل الرياشي، عن الأصمعي، قال: حمزة بن بِيض الحنفي وحبسه خالد بن عَبْد اللّه بكفالته جميل بن حمران، فأدخل حمزة على خالد فقال:

---

(١) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/ ٢٨٤، وبهامش المختصر نسبت الأبيات الثلاثة الأولى لزياد الأعجم.
(٢) عجزه في معجم الأدباء: في أن تجود لدى السؤال تقول جد.
(٣) معجم الأدباء: على فقير موبق.
(٤) معجم الأدباء: طعماً من العسل المدوف بماء ورد.
(٥) شحجت أي صوتت، وصوت البغل: شحيج.
(٦) الخبر والشعر في الأغاني ١٦/ ٢٠٦ ومعجم الأدباء ١٠/ ٢٨٩.
(٧) عجزه في الأغاني: فتعزّيْ معه واصطبري.

شاحب ناحل كصدر يمان صادق الوعد لفّ في غير جفنِ
زمناً ثم عاد عضباً حساماً وجلا صفحتيه حد المِسنّ
لم تكن عن خيانة لحقتني عن يساري ولا يميني جنتني
بل جناها أخٌ عليّ كريم وعلى أهلِهَا براقشُ تجني
كان بي واثقاً فلمّا دعاني وهو في مأزق شديد وسجني
وبلاء سن البلاء عظيم قلت: لبيك، حين قال: أجبني
لم تلمني نفس عليه ولم أفـ ـرع بظفر من الندامة سني

أَخْبَرَنا أَبو العزّ بن كادش - إذناً ومناولة، وقرأ إسناده علي - أَنا محمَّد بن الحسين، أَنا المعافى بن زكريا القاضي، نا محمَّد بن محمود بن أَبي الأزهر الخُزَاعي، نا الزّبير بن بكّار، حَدَّثَني النَّضْر بن شُمَيل، قال[1]: دخلت على أمير المؤمنين المأمون بمرو فقال: يا نضر أنشدني أخلب بيت للعرب، قلت: قول ابن بِيض في الحكم بن مروان:

تقول لي والعيون هاجعة: أقم علينا يوماً، فلم أقِم
أي الوجوه انتجعت؟ قلت لها: لأي وجه إلاّ إلى الحكم
متى يقل حاجباً سرادقه: هذا ابن بِيض بالباب، يبتسم
قد كنت أسلمت قبل[2] مقتتلا هيهات إذ حلّ أعطني سَلَمي

فقال المأمون: لله درك فكأنما شُقّ لك عن قلبي.

قال القاضي: قوله: أسلمت قبل مقتتلا معناه أسلفت وأخذت قبيلاً يعني كفيلاً، ومن السلف من كره الرهن والقبيل في السلم ومنهم من أجازه، وقال: استوثق من حقك.

أَنْبَأنا أَبو علي محمَّد بن سعيد بن نبهان، ثم أخبرنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَبو طاهر أَحمد بن الحسن، وأَبو الحسن محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم البزاز، وأَبو علي بن نبهان ح.

---

(١) الخبر والشعر في الأغاني ١٦/ ٢١٤.
(٢) في الأغاني: فيك مقتبلا.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو طاهر الباقلاني، قالوا: أَنا الحسن بن أَحمد بن إبراهيم بن شاذان، أَنا أَبو بكر محمَّد بن الحسن بن مقسم المقرىء، نا أَبو العباس أَحمد بن يحيى ثعلب، قال: اجتمع يزيد بن الحكم وحمزة بن بِيض في حبس فقال له يزيد وهو يهزأ به: إنك لأستاذ بالشعر يا ابن بِيض، فقال: أني لعمرك أني لأدقّ الغزل، وأصفق النسج وأرق الحاشية[١].

أَخْبَرَنا أَبو الحسين محمَّد بن محمَّد بن الفراء، وأَبو عَبْد اللّه [وأَبو غالب][٢] ابنا البنّا، قالوا: أَنا أَبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحمد بن سليمان، نا الزّبير بن بَكّار:

أخبرني فُلَيح بن إسماعيل، قال: كان عَبْد الرَّحْمٰن بن عَنْبَسة في صحابة خالد بن عَبْد اللّه القَسْري فدخل حمزة بن بِيض الحنفي عن خالد بن عَبْد اللّه يسأله أن يقضي عنه ديناً، ففعل، ثم التفت إلى عَبْد الرَّحْمٰن بن عنبسة فقال: ارفع إليّ دينك فوالله إني لأراني قد أغفلتك، قال: كلا عهدي بصلة الأمير أَحدث من ذلك، ومن أين يكون عليَّ دين، فقيل لعَبْد الرَّحْمٰن بعدما خرج: ماذا صنعت؟ سألك عن دينك فتركت ذلك، فقال: والله ما كانت العرب ولا العجم لتحدث عني أنه قُضِيَ دين عني وعن حمزة بن بِيض في يوم واحد أَبداً.

١٧٥١ ـ حَمْزَة بن الحسن بن العباس بن الحسن ابن أَبي الجِنّ الحسين بن علي بن [محمَّد بن علي ابن إسماعيل بن جعفر بن محمَّد بن علي بن الحسين بن علي][٣] أَبو يَعْلى بن أَبي محمَّد القاضي المعروف بفخر الدولة[٤]

ولي قضاء دمشق بعد سلمان بن علي بن النعمان، وكانت ولايته إياه من قبل أَبي الحسن علي الملقب بالظاهر بن الملقب بالحاكم، وولي النقابة بمصر وجدد بدمشق

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٩٤٢.

(٢) سقطت من الأصل وزيادتها لازمة باعتبار ما أتى بعدها «ابنا البنا» ثم بعدها «قالوا» واستدركت على هامش م.

(٣) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل وبجانب العبارة كلمة صح.

(٤) ترجمته في النجوم الزاهرة ٥/ ٣٥ الوافي بالوفيات ١٣/ ١٨٤ وانظر بالحاشية فيه أسماء مصادر ترجمت له.

مساجد منابر وقُنِيّاً وأجرى الفَوَّارة[١] التي في جيرون[٢]، وذكر أنه وجد في تذكرته صدقة كل سنة سبعة آلاف دينار. وهو الذي أنشأ القيسارية المعروفة بالفخرية.

وكان قد سمع أبا عَبْد اللّه الحسين بن عَبْد اللّه بن أَبي كامل.

حكى عنه الشريف أَبو الغنائم عَبْد اللّه بن الحسن بن محمَّد النسّابة الحسيني.

قرأت في كتاب الشريف أَبي الغنائم النَّسّابة: أردت المسير إلى دمشق فودعت الشريف فخر الدولة وكان إذ ذاك بمصر وقلت وقت توديعي له:

أستودعُ اللّهَ مولايَ الشريفَ وما ... يحويه من نِعَم تبقى ويُوليها
فإنني عند توديعي لحضرتِه ... ودَّعْتُ من أجلِه الدنيا وما فيها

فلما سمع البيتين أقسم عليَّ أن أقيم فأقمتُ، وأنعم عليّ وأنشدني أَبياتاً لقسٍّ[٣] بن ساعدة الإيادي[٤]:

علمُ النجوم على العقول وبالُ ... وطلابُ شيءٍ ما يُنَالُ ضَلالُ
ماذا طلابُكَ علمَ شيءٍ أُغْلِقَتْ ... من دونه الأبوابُ والأقفالُ
افهم فما أَحدٌ بغامضِ فِطْنَةٍ ... يدري متى الأرزاقُ والآجالُ
إلاّ الذي من فوق سبعٍ عرشُهُ ... فلوجهِهِ الإكرامُ والآجالُ

قرأت بخط أَبي الفرج بن علي، ذكر لي الشريف النسيب أن مولد الشريف فخر الدولة أَبي يَعْلَى حَمْزَة في المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة، وأن وفاته كانت في شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وأربعمائة[٥]، قلت له: فسمع شيئاً من الحديث؟ قال: نعم، سمع من ابن أَبي كامل في سنة سبع وأربعمائة، قلت: فحدَّث بشيء؟ فقال: الاما علمت.

---

(١) عن الوافي بالوفيات وبالأصل «الفرارة».

(٢) باب جيرون، أحد أبواب الجامع بدمشق، بابه الشرقي، فيه فوارة ينزل عليها بدرج كثيرة في حوض من رخام (معجم البلدان).

(٣) الأصل: لقيس.

(٤) الأبيات في النجوم الزاهرة ٥/ ٣٥.

(٥) انظر وفاته النجوم الزاهرة ٥/ ٣٥ والوافي بالوفيات ١٣/ ١٨٤ وفي خبر ورد في ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ص ٨٣ ما يشير إلى أنه كان حياً سنة ٤٤٠ هـ.

وقرأت بخط أَبي الفرج أيضاً فيما علقه من تاريخ الممدودي، قال: وفي شهر ربيع الأول من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة توفي فخر الدولة الشريف بدمشق، قال غيره: يوم الأربعاء لعشر خلون منه.

١٧٥٢ ـ حمزة بن الحسن بن المفرج
أَبو يعلى الأزدي المقرىء المعروف: بابن أَبي خيش، دَلّال الكتب

سمع أَبا عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، وأَبا القاسم بن أَبي العلاء، وسهل بن بشر، وأَبا إسحاق إبراهيم بن محمَّد البَوْسَنجي[١]، كتبت عنه وكان شيخاً مستوراً مواظباً على قراءة القرآن في السبع، وكان أقطع اليد اليمنى وينسخ باليد اليسرى خطاً رديئاً.

وسألته عن سبب قطع يده فذكر لي أنه كان في صباه عند فَوّارة جيرون وأن قطاراً من جمال جيء بها حتى تشرب من الفَوّارة فدخل القطار بين عمدها، فسقطت، فوقع على يده حرف رصاصة، فذهبت.

أَخْبَرَنا أَبو يَعْلَى حمزة بن الحسن أَنا أَبو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبو محمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأطرابلسي ـ قراءة عليه ـ نا إبراهيم بن عَبْد اللّه العَبْسي القصار أَبو إسحاق ـ بالكوفة ـ أَنا وُكَيع بن الجَرَّاح، عن الأعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده، لو أن أَحدكم أنفق مثل أُحُدٍ ذهباً، ما أدرك مُدَّ أَحدهم ولا نصيفه**»[٣٧٣٠].

توفي أَبو يعلى بن أَبي خيش ليلة الخميس ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر سلخ صفر سنة أربع وثلاثين وخمسمائة في مقابر باب الفراديس.

١٧٥٣ ـ حمزة بن حراش[٢]
أَبو يعلى الهاشمي

حدَّث عن عَبْد اللّه القُشَيري.

---

(١) كذا بالسين المهملة، والصواب بالشين المعجمة نسبة إلى بوشنج أو فوشنج انظر معجم البلدان.

(٢) الأصل وم: «حراس» وفي مختصر ابن منظور ٧/ ٢٦١ «خراش» وسيرد أثناء الترجمة «حراش» وهو ما أثبتناه. وفي الأنساب (الجدياني): «خراش».

روى عنه: أَبو حفص عمر بن صالح بن عثمان الجِدْياني[١].

أَنْبَأنا أَبو محمَّد هبة اللّه بن أَحمد بن محمَّد، أَنا أَبو علي الحسين بن أَحمد بن المظفر بن أَبي حريصة الفقيه المالكي، سنة ستين وأربعمائة، أَنا أَبو نصر عَبْد الوهاب بن عَبْد اللّه بن عمر بن أيوب المُرّي، أَنا عَبْد الوهاب بن الحسن بن الوليد من كتابه، نا أَبو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المُرّي الجِدْيَاني ـ بقرية جِدْيا سنة عشرين وثلاثمائة ـ نا أَبو يَعْلَى حمزة بن حراش الهاشمي، قال: كان لأبي بضع[٢] عشرة ولداً وكنت أصغرهم قال: فمر به عَبْد اللّه القُشَيري فسلّم عليه، فردّ عليه السلام فقال له: امسح يدك برأس ابني، فمسح يده على رأسي ودعا لي بالبركة، فقال له أَبي: أفدِ ابني هذا.

فقال القشيري: حَدَّثَني أنس بن مالك، قال: كنت أصحب النبي ﷺ فسمعته وهو يقول: «**اللّهم أطعمنا من طعام الجنة**» قال: فأُتي بلحم طيرٍ مشوي فوضع بين يديه فقال: «**اللّهم ائتنا بمن تحبه ويحبك ويحب نبيك ويحبه نبيك**» قال أنس: فخرجت فإذا علي بن أَبي طالب بالباب، قال: فاستأذنْ لي: فلم آذن له، فقعدت فسمعت من النبي ﷺ مثل ذلك قال أنس: فخرجت فإذا علي بالباب فاستأذنني فلم آذن له، قال أَبو حفص الجِدْياني[٣]: أَحسب أنه قال ثلاثاً، فدخل بغير إذني، فقال النبي ﷺ: «**ما الذي بَطَأ بك يا علي**»؟ قال: يا رسول الله جئت لأدخل فحجبني أنس، قال: «**يا أنس لم حجبته**» قال: يا رسول الله لمّا[٤] سمعت الدعوة أَحببت أن يجيء رجل من قومي فيكون له، فقال النبي ﷺ: «**لا تضر الرجلِ محبة قومه ما لم يبغض سواهم**»[٣٧٣١].

١٧٥٤ ـ حمزة بن سعيد بن عَبْد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر.

---

(١) هذه النسبة إلى جديا، قرية من قرى دمشق. ضبطها السمعاني بفتح الجيم والدال، ذكره وترجم له. وفيه: يروي عن أبي يعلى حمزة بن خراش الهاشمي.

(٢) كذا بالأصل والصواب: بضعة عشر ولداً.

(٣) في مختصر ابن منظور ٧/ ٢٦١ «الحدباني» خطأ.

(٤) الأصل: لم والصواب عن م.

١٧٥٥ ـ حمزة بن أَبي طالب بن حمزة أَبو الحسين المَنْبِجي القاضي(١)

سمع بدمشق عَبْد الوهاب الكِلاَبي.

روى عنه: أَبو مسلم محمَّد بن علي بن محمَّد بن طلحة الأصبهاني.

١٧٥٦ ـ حمزة بن أَبي طاهر بن إسماعيل النقيب ابن الحسين بن أَحمد بن إسماعيل بن محمَّد بن إسماعيل ابن جعفر بن محمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي طالب أَبو الحسن الحسيني ابن ابن عم محسن

له ذكر، بلغني أن الشريف أَبا الحسن حمزة بن طاهر توفي يوم الجمعة لست عشرة ليلة خلت من صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

١٧٥٧ ـ حمزة بن عَبْد اللّه بن الحسين بن أَبي بكر بن عَبْد اللّه أَبو القاسم ابن الشام الأَطْرَابُلُسي الشاهد الفقيه الأديب(٢)

قدم دمشق وحدَّث بها وبأَطْرَابُلُس، عن أَبي بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي، وأَبي القاسم عَبْد الوهاب بن عَبْد اللّه البغدادي، وأَبي طالب علي بن الحسن بن إبراهيم بن سعد التميمي الحِمْصي، والقاضي أَبي نصر محمَّد بن محمَّد بن عمرو النَّيْسَابوري، وأَبي طاهر محمَّد بن سليمان بن أَحمد بن محمَّد بن ذكوان الصَّيْدَاوي، وأَبي عَبْد اللّه الحسين بن أَحمد بن خَالَوية النحوي، وأَبي حفص عمر بن عُبَيْد اللّه بن خراسان، وأَبي يوسف يعقوب بن مُسَدّد بن يعقوب القُلُوسي، وأَبي الحسن محمَّد بن أَحمد بن طالب البغدادي، وأَحمد بن عطاء الرُّوذباري، وأَبي بكر أَحمد بن صالح المقرىء البغدادي، وأَبي بكر عَبْد اللّه بن الحسين بن محمَّد بن حيدرة.

روى عنه: علي بن أَبي زُروان، وعلي وإبراهيم الخنانيان(٣)، وأَبو نصر بن

---

(١) ذكره ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٩٤٤.

(٢) ترجمته في معجم البلدان «أطرابلس».

(٣) في معجم البلدان: روى عنه علي بن أبي زوران وعلي بن إبراهيم الجنّابيّان ولعله الصواب ولم أصل فيما لدي من كتب الرجال إلى إثبات ما ورد بالأصل وفي م: الجنايبان.

الجَبَّان[(١)]، وعلي بن أَحمد بن حُوَيّ، وعَبْد الواحد بن جبريل الهروي، وعلي بن الخَضِر السُّلَمي، وعلي بن الحسين بن أَحمد بن صَصْرَى، وأَبو بكر محمَّد بن علي الحداد، والمُسَلّم بن عَبْد الواحد بن عمرو الأَطْرَابُلُسي، وأَبو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن علي بن محمَّد بن أَبي العيش، والقاضي أَبو عَبْد اللّه القُضاعي، وأَبو علي الأهوازي، وأَبو القاسم خلف بن أَحمد بن الفضل الحوفي، وأَبو الحسين بن التُّرْجُمان الصوفي، وأَبو عَبْد اللّه محمَّد بن علي بن محمَّد بن صالح المُطَرّز.

أَنْبَانا أَبو القاسم عَبْد المنعم بن علي بن أَحمد، أَنا علي بن الخَضِر بن سليمان السُّلَمي، أَنا حمزة بن عَبْد اللّه بن الحسين الأَطْرَابُلُسي الشاهد ـ قدم علينا دمشق ـ نا أَحمد بن صالح المقرىء ـ بأطرابُلُس ـ نا أَحمد بن الحسن النحوي، نا أَحمد بن عُبيد بن ناصح، نا محمَّد بن مُصْعَب، نا الأوزاعي عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو، نا مكحول، عن عطية بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيما عَبْد جاءته موعظة من الله عزّ وجلّ في دينه فإنها نعمة من الله جلّ وعزّ سبقت إليه، فإن قبلها بشكرٍ وإلاّ كانت حجّةً من الله ليزداد بها إثماً، ويزدادُ اللهُ بها سخطاً**»[٣٧٣٢].

١٧٥٨ ـ حمزة بن عَبْد اللّه بن سليمان ابن أَبي كريمة الصيداوي

حدَّث عن عُبَيْد بن حيّان[(٢)] الجُبَيلي.

روى عنه: ابنه محمَّد بن حمزة.

قرأت على أَبي القاسم بن السّمرقندي، عن أَبي طاهر محمَّد بن أَحمد بن محمَّد بن أَبي الصقر، أَنا أَبو محمَّد الحسن بن محمَّد بن أَحمد بن محمَّد بن جُمَيع، أَنا أَبو يَعْلَى عَبْد اللّه بن محمَّد بن حمزة، نا أَبي حَدَّثَني أَبي حمزة بن عَبْد اللّه، نا عُبَيْد بن حبان[(٣)]، نا إسماعيل بن عياش، عن عَبْد اللّه بن عمر، وغندر، عن زياد بن سمعان، وموسى بن عُقْبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «**إنما مثل القرآن**

(١) الأصل وم «الحبان» والصواب ما أثبت، واسمه عبد الوهّاب بن عبد اللّه بن عمر أبو نصر المرّي الأذرعي الدمشقي، ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٦٨.

(٢) كذا بالأصل ومعجم البلدان «الجبيل» وفي مختصر ابن منظور ٧/ ٢٦٢ وم حبان بالباء الموحدة.

(٣) كذا بالأصل وم هنا بالباء الموحدة، وقد تقدمت اللفظة بالياء.

كمثل الإبل المُعَلّقة(١) إنْ تعاهدها صاحبُها أمسكها، وإن أطلق عنها ذهبت»[٣٧٣٣].

كذا قال، والصواب: وعَبْد اللّه بن زياد بن سمعان.

١٧٥٩ ـ حمزة بن عَبْد اللّه بن عمر بن الخطاب ابن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رباح(٢) بن عَبْد اللّه ابن قرط بن رَزَاح (٣) بن عَدِي بن كعب أَبو عُمَارة القُرشي العَدَوي المدني(٤)

حدَّث عن أَبيه، وعائشة.

روى عنه: عَبْد اللّه، ومحمَّد ابنا مسلم بن شهاب الزُّهريان، والحارث بن عَبْد الرَّحْمٰن خال ابن أَبي ذِئْب، وصفوان بن سُلَيم، وعُبَيْد اللّه بن أَبي جعفر، وعُتبة بن مسلم المديني التيمي مولاهم، وأَبو عُبيدة بن عَبْد اللّه بن زمعة الأسدي، ووفد على بعض خلفاء بني أمية مستميحاً.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو بكر محمَّد بن هبة اللّه، وأَبو سعد محمَّد بن علي بن محمَّد بن جعفر الرُّسْتَمي، قالا: أَنا أَبو الحسين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا المُعَلّى بن أسد ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو طالب علي بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي عقيل، أَنا أَبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أَنا أَبو محمَّد بن النحاس، أَنا أَبو سعيد بن الأعرابي، نا حمدان بن علي الوراق، واسمه محمَّد، نا مُعَلّى بن أسد، نا وُهَيب، عن النعمان بن راشد، عن عَبْد اللّه بن مسلم أخي الزهري، عن حمزة بن عَبْد اللّه، قال: خرجنا إلى الشام نسأل فلما قدمنا المدينة قال لنا ابن عمر: أتيتم الشام تسألون، أما إني سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) كذا وفي مختصر ابن منظور ٧/ ٢٦٢ «المعقّلة» ومثله في النهاية لابن الأثير «عقل» وفيه: الإبل المعقلة أي المشدودة بالعقال، والتشديد فيه للتكثير ومضطربة في م وقد تقرأ: المصقلة.

(٢) ابن حزم: رياح، بالمثناة التحتية.

(٣) «رزاح» رسمها وإعجامها غير واضح بالأصل والذي أثبتناه رزاح عن ابن حزم ص ١٥٠ بفتح الراء والزاي وفي م: «قرط بن رزاح».

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ٢١، ذكره ونسبه ابن حزم في الجمهرة ص ١٥٠ ـ ١٥٣ الوافي بالوفيات ٦/ ١٧٤ وانظر بالحاشية فيها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

يقول: «**ما تزال المسألة بالعَبْد** ـ وقال يعقوب: بالرجل ـ **حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة**[١] ـ زاد يعقوب: **من لحم**»[٣٧٣٤].

كتب إليّ أبو بكر عَبْد الغفار بن محمَّد الشيروي.

وأخبرني أبو بكر محمَّد بن عَبْد الله بن أحمد بن حبيب وأبو منصور برغش بن عَبْد الله الزيني عنه، أنا أبو سعيد محمَّد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، نا أبو العباس محمَّد بن يعقوب الأصم، نا محمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم، أنا أبي، وشعيب عن الليث، عن عُبَيْد الله بن أبي جعفر، قال: سمعت حمزة بن عَبْد الله، يقول: سمعت عَبْد الله بن عمر، يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم**»، وقال: «**إن الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الأذن، فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم فيقول: لست صاحب ذلك، ثم يأتون موسى فيقول كذلك، ثم محمَّد**[٢] ﷺ **بين الخلق، فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة، فيومئذ يبعثه الله مقاماً محموداً يحمده أهل الجمع كلهم**»[٣٧٣٥].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو محمَّد الصّريفيني، أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا ابن أبي ذِئب، عن الحارث بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن حمزة بن عَبْد الله بن عمر، عن أبيه قال: كانت تحتي امرأة كنت أحبها، وكان أبي يكرهها، فأمرني بطلاقها فأبيت، فذكر ذلك عمر لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**يا عَبْد الله طلقها**»[٣٧٣٦].

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد وأبو عَبْد الله يحيى ابنا البنّا، قالا[٣]: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزّبير بن بكّار، قال في تسمية ولد عَبْد الله بن عمر: عُبَيْد الله بن عَبْد الله، وحمزة بن عَبْد الله حمل عنهما العلم، وأمهما وأم سالم أم ولد.

أَخْبَرَنا أبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، وأبو العز ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد عَبْد الوهاب: وأبو الفضل بن خَيْرُون، قالا: ـ أنا أبو

---

(١) المزعة: القطعة اليسيرة من اللحم.
(٢) كذا: «ثم محمد» وفي صحيح مسلم: ثم يأتون محمداً.
(٣) تقرأ بالأصل «قالا» وتقرأ «قالوا» والمثبت عن م.

الحسين محمَّد بن الحسن، أَنا أبو الحسين محمَّد بن أَحمد بن إسحاق، نا أبو حفص عمر بن أَحمد، نا خليفة بن خيّاط، قال(١) : حمزة بن عَبْد اللّه بن عمر لأم ولد يكنى أبا عُمَارة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أَنا أبو عمر بن حَيَّوية، نا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال في تسمية ولد عَبْد اللّه بن عمر: وسالم وعَبْد اللّه(٢)، وحمزة وأمهم أم ولد.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أَنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن محمَّد، أَنا أَحمد بن محمَّد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمَّد بن سعد(٣)، قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة: حمزة بن عَبْد اللّه بن عمر بن الخطاب، ويكنى أبا عُمَارة وقد روى عنه الزهري.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن الحسن بن علي الجوهري، نا أبو عمر بن حَيَّوية، نا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم ح.

قال: وقُرىء على أبي أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل الحلاب، نا الحارث بن أبي أُسامة، قالا: نا محمَّد بن سعد، قال في الطبقة الثانية(٤) أيضاً: حمزة بن عَبْد اللّه بن عمر بن الخطاب، وأمه أم ولد وهي أم سالم بن عَبْد اللّه وكان حمزة يكنى أبا عُمَارة، وقد روى عنه الزهري، وكان ثقة قليل الحديث.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحمد بن الحسن والمبارك بن عَبْد الجِبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا عَبْد الوهاب بن محمد ـ زاد أَحمد: ومحمد بن الحسن، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسماعيل، قال(٥): حمزة بن عَبْد اللّه بن عمر بن

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٢٨ رقم ٢١١٥.

(٢) كذا بالأصل وم، والصواب: وعبيد اللّه، انظر طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٢، وفي ابن سعد ٥/ ٢٠١ عبد اللّه بن عبد اللّه بن عمر: وأمه صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي.

(٣) هذا الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في ابن سعد المطبوع.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٣.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١/ ٤٧.

الخطاب القُرشي العَدَوي المدني، سمع أباه سمع منه الزهري، وهو والد عمر[١] بن حمزة.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد اللّه الخلال، أَنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا حمد بن عَبْد اللّه ـ إجازة ـ.

قال: وأنا الحسين بن سلمة، أَنا علي بن محمد، قالا: أَنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[٢]: حمزة بن عَبْد اللّه بن عمر بن الخطاب، يكنى أبا عُمارة، روى عن أبيه، روى عنه الزهري، وأخوه عَبْد اللّه، والحارث بن عَبْد الرَّحْمٰن، وصفوان بن سُلَيم وعُبَيْد اللّه بن[٣] جعفر، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني في كتابه، أَنا أبو بكر الصفار، أَنا أبو بكر أَحمد بن علي الحافظ، أَنا أبو أَحمد محمد بن محمد الحاكم، قال: أبو عُمَارة حمزة بن عَبْد اللّه بن عمر بن الخطاب القُرشي العَدَوي المديني، أخو سالم وأمهما جميعاً أم ولد، سمع أباه أبا عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه بن عمر بن الخطاب العَدَوي، روى عنه وعن عائشة زوج النبي ﷺ، روى عنه أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزّهري، وأخوه أبو محمد عَبْد اللّه بن مسلم بن شهاب القُرشي، وعُتبة بن مسلم التميمي، وعَبْد اللّه بن أبي جعفر القُرشي المصري، وعَبْد اللّه بن حبيب بن أبي ثابت الأسدي، وأبو عمرو بن حماس الليثي، وهو والد عمر بن حمزة.

أَخْبَرَنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت حاتم بن الليث الجوهري، قال: سمعت مُصْعَب بن عَبْد اللّه ـ يعني الزُّبيري ـ قال: كان حمزة بن عَبْد اللّه أمّه أم سالم أيضاً، وكان حمزة يكنى أبا عُمَارة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أبو الفضل المقدسي، أَنا مسعود بن ناصر السِّجَزي، أَنا عَبْد الملك بن الحسن، أَنا أَحمد بن محمد بن الحسين، قال: حمزة بن عَبْد اللّه بن عمر بن الخطاب، أبو عُمَارة القُرشي العَدَوي المديني، وهو والد عمر،

---

(١) كذا بالأصل والذي في البخاري: وهو والد عباد وعبد الواحد.

(٢) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٢١٢.

(٣) في الجرح: بن أبي جعفر.

سمع أباه، روى عنه الزهري، وعُبَيْد اللّه بن أبي جعفر في العلم والزكاة والتعبير.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أَحمد بن عَبْد الملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أَنا أَحمد بن علي بن خلف، أَنا أبو عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني أبو أَحمد علي بن محمد بن عَبْد اللّه المَرْوَزي، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيبة، قال: سمعت علي بن المديني يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: فقهاء أهل المدينة اثني[1] عشر: سعيد بن المُسَيِّب[2]، وأبو سَلمة بن عَبْد الرَّحْمٰن[3]، والقاسم بن محمد[4]، وسالم بن عَبْد اللّه بن عمر[5]، وحمزة بن عَبْد اللّه بن عمر، وزيد بن عَبْد اللّه بن عمر[6]، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عمر[7]، وأبان بن عثمان بن عفان[8]، وقبيصة بن ذؤيب[9]، وخارجة بن زيد بن ثابت[10]، وإسماعيل بن زيد بن ثابت.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عَبْد اللّه البَلْخي، قالا: أَنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنا الحسين بن جعفر، أَنا أبو العباس الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحمد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحمد بن صالح، حَدَّثَني أبي أَحمد قال[11]: حمزة بن عَبْد اللّه بن عمر مدني تابعي ثقة.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي[12]، وأبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الدّرّ ياقوت بن عَبْد اللّه، قالوا: أَنا أبو محمد الصّريفيني، أَنا أبو طاهر المُخَلّص، أَنا أبو عَبْد اللّه أَحمد بن سليمان بن داود الطوسي[13]، أَنا أبو عَبْد اللّه أَحمد بن سليمان بن

(١) كذا والصواب: اثنا عشر.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٤/ ٢١٧ وبحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمته.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ٤/ ٢٨٧ وبحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمته.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٥٣ وبالحاشية فيها أسماء مصادر أخرى ترجمته.

(٥) سير الأعلام ٤/ ٤٥٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٣.

(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٢.

(٨) سير الأعلام ٤/ ٣٥١.

(٩) سير الأعلام ٤/ ٣٨٢.

(١٠) سير الأعلام ٤/ ٤٣٧.

(١١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣٣.

(١٢) بالأصل «المزرقي» بالقاف وفي م: المرزفي، والصواب ما أثبت بالفاء.

(١٣) كذا مكررة بالأصل.

داود الطوسي[١]، نا أبو عَبْد اللّه الزّبير بن بكّار، حدَّثني عُبَيْد اللّه بن خالد بن أَبي بكر بن عَبْد اللّه بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، حَدَّثني حمزة بن عَبْد اللّه بن عمر، قال: كنت أَحس من نفسي بحسن صوت، وكان صوت سالم بن عَبْد اللّه كرُغَاء البعير فقلت له: أَنا أَحسن منك صوتاً، فقال لنا عَبْد اللّه بن عمر: خدا حتى أسمع، فغنينا غناء الركبان، فقلت لأبي: أينا أَحسن صوتاً؟ فقال: أنتما كحماري العبادي.

١٧٦٠ ـ حمزة بن عَبْد اللّه
أبو يعلى

حكى بكَفْرَبطنا[٢]، عن عثمان بن دارس المكي.

روى عنه: ابن سنان.

أَخْبَرَنا أبو الوفاء حفّاظ بن الحسن بن الحسين الغَسّاني، أَنا علي بن طاهر بن جعفر السلمي النحوي، أَنا أبو الحسن أَحمد بن عَبْد الرَّحْمٰن الطرائفي، أَنا تمام بن محمد الرازي، أَنا إبراهيم بنَ محمد بن صالح القُرَشي، نا أبو يَعْلَى حمزة بن عَبْد اللّه بكَفْرَبطنا، نا عثمان بن دارس المكي، قال: كنت جاراً للفُضَيل بن عِيَاض، فكان يصلّي وِرْده فإذا قضى ذلك قال: اللّهم إنك أنعمت على الصالحين وأثنيت عليهم وأنا عَبْدك فأنعم عليّ وأثن عليّ.

قال أبو يَعْلَى: رحل أَحمد بن حنبل إلى عَبْد الرزاق وأنا صبي صغير.

١٧٦١ ـ حمزة بن عَبْد الرزاق بن محمد بن سعيد
أبو الحسن العطار الشاهد

حدَّث عن: القاضي أبي بكر المَيَانَجي.

روى عنه: علي الحِنَّائي.

قرأت بخط أبي الحسن الحِنَّائي، أَنا أبو الحسن حمزة بن عَبْد الرزاق بن محمد بن سعيد العطار الشاهد، نا أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي، نا أبو خليفة

---

(١) كذا مكررة بالأصل.

(٢) كفربطنا بفتح أوله وسكون ثانيه ـ وبعض يفتحها ـ وفتح الباء الموحدة وطاء مهملة من قرى غوطة دمشق.

الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي، نا أبو الوليد هشام بن عَبْد الملك الطيالسي، نا قيس ـ يعني ابن الربيع ـ، عن المِقْدَام بن شُريح بن هانىء، عن أبيه، عن جده هانىء، قال: قلت: يا رسول الله، مرني بعملٍ، قال: «**أطعم الطعام وأفش السلام**»[٣٧٣٧].

١٧٦٢ ـ حمزة بن عَبْد العُزّى بن أبان بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي

له ذكر.

١٧٦٣ ـ حمزة بن عثمان أبو الأغرّ العُبَيدي الحِمْصي

حدَّث بدمشق عن أبي الحسين محمد بن عُبَيْد اللّه بن الفضل الحِمْصي.

روى عنه: أبو بكر أَحمد بن الحسن بن أَحمد الغَسّاني المعروف بابن الطَّيَّان.

أَنْبَأنا أبو طاهر بن الحِنّائي، عن أبي بكر أَحمد بن الحسن بن أَحمد بن الطَّيَّان، نا أبو الأغرّ حمزة بن عثمان العُبَيْدي الحِمْصي ـ قراءة عليه بدمشق ـ نا أبو الحسين محمد بن عُبَيْد اللّه بن الفضل الحِمْصي ـ بحمص ـ نا محمد بن مُصَفّى بن بهلول القُرشي، نا ابن أبي فُديك عن سَلمة بن وردان، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**من ترك الكذب وهو باطل بُني له من رَبَض الجنة، ومن ترك المراء وهو محق بُني له في وسطها، ومن حَسُنَ خُلُقه بُني له في أعلاها**»[٣٧٣٨].

١٧٦٤ ـ حمزة بن عثمان بن أَحمد أبو يَعْلَى الروماني(١) الكشمني الصوفي المقرىء

سكن دمشق في دويرة حمد، وحدَّث بها عن مكي بن عَبْد السلام المقدسي، وكان قد سمع من نصر بن إبراهيم، وسهل بن بشر.

رأيته ولم أسمع منه شيئاً، وسمع منه أخي أبو الحسين رحمه الله، وأبو محمد بن صابر، وابنه أبو المعالي.

---

(١) في مختصر ابن منظور ٧/ ٢٦٣ الرزماني وفي م: الررماني.

فمما سمع منه ما قال فيه، أخبرنا مكي[1] بن عَبْد السلام بن الحسين بن القاسم بن محمد أبو القاسم المقدسي ـ بها، في المسجد الأقصى سنة ست وستين وأربعمائة ـ أَنا الشيخ أبو سعد إسماعيل بن عَبْد القاهر بن محمد الجُرْجاني الإسماعيلي ـ بقراءتي عليه ببغداد ـ نا أبو الحارث محمد بن عَبْد الرحيم الأُستوائي الحافظ، أَنا أبو محمد الحسن بن أَحمد المَخْلَدي، نا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، نا قُتيبة بن سعيد، نا الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة**»[٣٧٣٩].

أخبرناه أبو محمد عَبْد الكريم بن حمزة، أَنا مكي بن عَبْد السلام، إجازة، فذكر الحديث.

وَأَخْبَرَنا أبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا محمد بن علي بن محمد الخشاب، وسعيد بن أَحمد بن محمد ح.

وَأخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا سعيد بن أَحمد بن محمد، وأَحمد بن الحسن بن أَحمد الأزهري، قالوا: أَنا الحسن بن أَحمد المَخْلَدي، فذكره، وقال: عن الزهري.

١٧٦٥ ـ حمزة بن علي بن حمزة أبو يعلى الجُذَامي

حدَّث بدمشق سنة إحدى وأربعين وأربعمائة وبعدها، عن أبي الفتح محمَّد بن حمزة القُرشي، وأبي الحسن علي بن الخَضِر السلمي.

سمع منه: يعقوب بن علي الأطلقي، وخلف بن مسلم بن علي.

١٧٦٦ ـ حمزة بن علي بن منصور الهَرَوي

قدم دمشق، وحدَّث بها في سنة أربع وعشرين وأربعمائة، عن أبي العباس

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ١٧٨.

محمد بن محمد بن عَبْد الله الهَرَوي.

سمع منه رَشَأ بن نظيف، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى الحداد.

١٧٦٧ ـ حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي أَبو يعلى الثعلبي البزاز المعروف بابن الحُبُوبي(١)

سمع أَبا القاسم بن أَبي العلاء، وأَبا الفتح نصر بن إبراهيم، وأَبا الفرج سهل بن بشر.

كتبت عنه شيئاً يسيراً، وكان شيخاً لا بأس به، سمعه عمه أَبو المجد معالي بن هبة الله(٢).

أَخْبَرَنا أَبو يعلى بن الحموي، أَنا أَبو القاسم بن أَبي العلاء، قال: قُرِىء على أَبي الحسن علي بن أَحمد بن عمر بن حفص المقرىء الحَمّامي ـ ببغداد ـ نا أَحمد بن سلمان النّجّاد، نا يحيى بن جعفر، نا عَبْد الوهاب، أَنا التميمي، عن أنس في دعاء ذكره عن النبي ﷺ أنه كان يتعوذ من عذاب القبر.

سمعت أَبا يَعْلَى يقول: مولدي في آخر سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، ومات أَبو يَعْلَى ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر الثالث من جُمَادى الأول سنة خمس وخمسين وخمسمائة عند مسجد شعبان بسفح جبل قاسيون، حضرت الصلاة عليه(٣).

---

(١) ترجمته في النجوم الزاهرة ٤/ ١٧٤ بغية الطلب ٦/ ٢٩٥٣ سير الأعلام ٢٠/ ٣٥٧ وبحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له. «والحبوبي» أثبتت عن سير الأعلام وابن العديم، وقد تحرفت بالأصل «الجبري» أو «الحيري».

(٢) ذكر في سير الأعلام ٢٠/ ٣٥٧ فيمن حدّث عنه: ابن عساكر وابنه، وأبو المواهب بن صصري، وأخوه الحسين، وعبد الخالق بن أسد، وابنه غالب، وحمزة بن عبد الوهّاب، وابنه أحمد بن حمزة بن الحبوبي، ومكرم بن أبي الصقر، وأبو نصر الشيرازي، وكريمة الزبيرية وهي آخر من حدَّث عنه.
وانظر بغية الطلب ٦/ ٢٩٥٤.

(٣) الخبر نقله ابن العديم عن ابن عساكر ٦/ ٢٩٥٥ وانظر سير الأعلام ٢٠/ ٣٥٨.

١٧٦٨ ـ حمزة بن علي
أَبو يَعْلى بن العَيْن زَرْبي الشاعر(١)

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن علي السُّلَمي لأبي يَعْلَى حمزة بن العَيْن زَرْبي من جملة رسالة له(٢):

يـا راكبـاً [يقطـع](٣) عـرض الفـلا ... بلّـغ أَحبـائـي الـذي تسمـعُ
قـل لهـم مـا جـفَّ لـي مـدمـع ولا ... هنـانـي بعـدكـم مضجـع(٤)
ولا لقيـت الطيـف مـذ غبتـمُ ... وإنمـا يلقـاه مـن يهجـع

وقرأت بخط أَبي الفرج أيضاً، ناولني أَبو يَعْلَى حمزة بن علي بدمشق، بخطه لنفسه من قصيدة، وقرأت أَنا ذلك بخط حمزة(٥):

تنـاسيتـم عهـد الهـوى بعـد تـذكـار ... فأجرى حديثي عندكم مدمعي الجاري
وأنكـرتـم(٦) بعـد اعتـراف مـودتـي ... فهيّجتـم(٧) وجـدي وأضـرمتـم نـاري
وهـل دام فـي الأيـام وصـل لهـاجـر ... وودّ لخـوّانٍ وعهـدٌ لغـدّار
أمـا حـاكـم لـي فـي هـواكـم يقيلنـي ... أما آخذ لي بعد سفك دمي ثاري(٨)
وإنّـي لصبّـار علـى مـا ينـوبنـي ... ولكـن علـى هجـرانكـم غيـر صبّـار

قرأت بخط أَبي يَعْلَى حمزة بن العَيْن زَرْبي لنفسه في ابن منزوا مما كتبه لغيث وناوله إياه(٩):

---

(١) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٢٩٥٢ معجم الأدباء ١١/ ٥ والعين زربي نسبة إلى عين زربة وهي بلدة من الثغور الشامية كما في بغية الطلب.

(٢) الأَبيات في بغية الطلب ٦/ ٢٩٥٢ ومعجم الأدباء ١١/ ٧.

(٣) الزيادة للوزن عن ابن العديم، وصدره في معجم الأدباء:

يـا راكبـاً عـرض الفـلاة ألا

(٤) عجزه في معجم الأدباء: ولم يطب لي بعدكم مضجع.

(٥) الأَبيات في معجم الأدباء ١١/ ٧ وابن العديم ٦/ ٢٩٥٣.

(٦) صدره في معجم الأدباء: وأنكرتموني بعد عرفان صبوتي.

(٧) عن المصدرين واللفظة غير واضحة بالأصل.

(٨) عن المصدرين السابقين، وبالأصل «ناري».

(٩) الأَبيات في معجم الأدباء ١١/ ٥ ـ ٦.

هل تأمل يُبقي لك الخليط إذا بان ... بالهم فؤاداً (١) وبالمدامع أجفانْ
أتطمع في سلوة وجسمك خال ... بالسقم ومن حبهم فؤادك ملانْ
تبتغي أملاً دونه حُشاشة نفسٍ ... تبغي (٢) بهوى في الحشا يضاعف
اعتلّ لأجفانك القريحة أجفان ... إذ بان حمول من العقيق إلى البانْ
فالدمع إذا ما استمر فاض نجيعاً ... والحبّ إذا ما استقر ضاعف أشجانْ
لله وجوه بدت لنا كبدورٍ ... حُسناً وقدودٌ غدت تميس كأغصانْ
لك عزموا عزمة الفراق أعادوا ... للقلب هموماً تحل فيه وأَحزانْ
سقياً لزمان مضى ففرق شملاً ... أيام حلاّ العيش في الوصال بحلوانْ
يا ساكنة في الحشا ملكت فؤاداً ... أضحتْ حُرَقُ الوجد فيه تضرمُ نيرانْ
حتام تُمَنّي الفؤاد منك بوعد ... هل ينفع لمعُ الشراب (٣) غلّة عطشانْ
حتام أرى راجياً وصال حبيب ... قد أسرفَ في هجره وآمن خوّانْ

ذكر شيخنا أَبو محمَّد بن الأكفاني أن كسرة أتشز(٤) بن أَوْق بديار مصر كانت سنة تسع وستين(٥) وأنه لما نزل عاد وجمع وطلع إلى القدس ففتحها، وقتل بها ذلك العالم العظيم، وقتل فيمن قتل حمزة أخو إسماعيل بن العَيْن زَرْبي في شوال من هذه السنة.

١٧٦٩ ـ حمزة بن عمرو بن عُوَيمر بن الحارث ابن الأعرج بن سعد بن رَزَاح بن عَديّ بن سهم ابن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى أَبو صالح ـ ويقال: أَبو محمَّد ـ الأسلمي(٦)

له صحبة، وروى عن النبي ﷺ أَحاديث وحدَّث عن أَبي بكر الصديق، وعمر الفاروق.

---

(١) في الأصل «موادا» والمثبت عن معجم الأدباء.
(٢) عجزه في معجم الأدباء: وفي الحشي مني هوى تضاعف أشجان.
(٣) معجم الأدباء: السراب.
(٤) كذا: أتشر بالشين المعجمة.
(٥) في معجم الأدباء ١١/ ٥ قتل في الوقعة التي كسر فيها أتسز بن أوق سنة ست وخمسين وخمسمئة.
(٦) ترجمته في الاستيعاب ١/ ٢٧٦ هامش الإصابة، والإصابة ١/ ٣٥٤ وفيهما «عمر» بدل «عمرو». أسد=

روى عنه: ابنه محمَّد بن حمزة، وعائشة أم المؤمنين، وسليمان بن يسار، وعُروة بن الزبير، وأَبو سَلمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبو مراوح مولى أَبي ذَرّ الغفاري، وحنظلة بن علي الأسلمي.

وقدم الشام غازياً وهو كان البشير بفتح وقعة أجنادين إلى أَبي بكر الصّدّيق.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة اللّه بن محمَّد، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحمد بن جعفر، نا عَبْد اللّه بن أَحمد[١]، حَدَّثَني أَبي، نا سعيد بن منصور، نا المغيرة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن أَبي الزناد[٢]، حَدَّثَني محمَّد بن حمزة الأسلمي، عن أَبيه أن رسول الله ﷺ أمّره على سرية فخرجت فيها فقال: «**إن وجدتم[٣] فلاناً فأَحرقوه بالنار**»، فلما وليت ناداني فقال: «**إن أخذتموه فاقتلوه، فإنه لا يعذب بالنار إلاّ رب النار**»[٣٧٤٠].

أخبرناه عالياً أَبو المُظَفّر القُشَيري، أَنا أَبو سعيد الجَنْزَرودي[٤]، أَنا أَبو عمرو بن حمدان ح.

وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، قالا: أَنا أَبو يَعْلَى، نا سعيد بن عَبْد الجبار، نا المغيرة بن عَبْد الرَّحْمٰن ـ زاد ابن حمدان: بن عَبْد اللّه، وقالا: ـ ابن خالد بن حِزَام الحِزَامي[٥]، حَدَّثَني أَبو الزناد أن محمَّد بن حمزة، حدثه عن أَبيه حمزة الأسلمي: أن رسول الله ﷺ بعثه في سرية وأمّره عليهم وقال: «**إن أخذتم فلاناً فأَحرقوه بالنار**» فلما وليت دعوني من ورائي فجئت فقال: «**إن أخذتم فلاناً فاقتلوه ولا تحرقوه بالنار فإنه لا يعذب بالنار إلاّ رب النار**»[٣٧٤١].

ورواه حنظلة بن علي الأسلمي عن حمزة.

= الغابة ١/ ٥٣٢ تهذيب التهذيب ٢/ ٢١ الوافي بالوفيات ١٣/ ١٧٢ وانظر بالحاشية فيه ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.
ونص ابن الأثير في أسد الغابة لرفع الالتباس «عمرو: بفتح العين وتسكين الميم وآخره واو».

(١) مسند الإمام أحمد ٣/ ٤٩٤.

(٢) إعجامها غير واضح بالأصل والمثبت عن مسند أحمد.

(٣) في المسند: إن أخذتم.

(٤) رسمها بالأصل: الجنزودي، والصواب ما أثبت عن م.

(٥) انظر ترجمته في سير الأعلام ٨/ ١٦٦.

أخبرناه أَبو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أَنا أَبو القاسم الحِنَّائي، أَنا أَبو بكر عَبْد اللّه بن محمَّد بن عَبْد اللّه بن هلال الحِنَّائي [(١)] البغدادي ـ بدمشق ـ أَنا أَبو يوسف يعقوب [(٢)] بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحمد بن يعقوب الجَصّاص الدعاء، نا إسماعيل بن أَبي الحارث، نا حجاج، قال: قال ابن جُريج: أخبرني زياد أن أَبا الزناد أخبره [قال:]

أخبرني حنظلة بن علي أن حَمْزَة بن عمرو الأسلمي [قال] إن رسول الله ﷺ بعثه ورهطاً معه سرية إلى رجل من عُذْرة فقال لهم: «**إنْ قدرتم على فلان فأَحرقوه بالنار**»، قال: فانطلقوا حتى إذا تواروا منه، ناداهم وأرسل إليهم في أثرهم فردّهم فقال: «**إن قدرتم عليه فاقتلوه ولا تعذبوه بالنار فإنه لا يعذب بالنار إلاّ رب النار**»[٣٧٤٢].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، نا أَحمد بن محمَّد بن محمَّد، نا عمر بن مُدرك أَبو حفص الرازي، نا مكي بن إبراهيم، عن يحيى بن عَبْد اللّه بن سالم، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة عن حمزة بن عمرو الأسلمي، أنه قال: يا رسول الله إني رجل أسرد[(٣)] الصوم أفأصوم في السفر، فقال النبي ﷺ: «**إنْ شئتَ فصُمْ، وإنْ شئتَ فأفطر**»[٣٧٤٣].

كذا رواه يحيى بن عَبْد اللّه بن سالم، وعَبْد اللّه بن عمر العمري، عن هشام، وتابعهما على ذلك عَبْد الرحيم بن سليمان، وعَبْد العزيز الدَّرَاوردي[(٤)]، عن هشام.

فأما حديث عَبْد الرحيم:

فأخبرناه أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمران بن الجندي، نا عَبْد اللّه بن محمَّد البغوي، نا أَبو بكر بن أَبي شَيبة، نا عَبْد الرحيم، عن هشام بذلك.

وأما حديث الدَّراوردي:

فأخبرناه أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه بن عمر العمري ح.

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٧/١٤٩.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٥/٢٩٦.

(٣) أي أنه كان يواليه ويتابعه وحتى لو أن ظرفاً قاهراً طارئاً كالسفر طرقه. وهو ما يفهم من سؤاله النبي ﷺ.

(٤) انظر ترجمته في سير الأعلام ٨/٣٦٦.

وَأخبرناه أَبو الفتح محمَّد بن علي المصري، وأَبو نصر عُبَيْد اللّه بن أَبي عاصم الصوفيان، وأَبو محمَّد عَبْد السلام بن أَحمد المقرىء، وأَبو عَبْد اللّه سَمُرَة، وأَبو محمَّد عَبْد القادر ابنا جُنْدَب، الهَرَويون، قالوا: أَنا محمَّد بن عَبْد العزيز الفارسي، قالا: أَنا أَبو محمَّد بن أَبي شُريح.

أَخْبَرَنا أَبو نصر أَحمد بن محمَّد الطوسي، وأَبو القاسم بن السّمرقندي، قالا: أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور ـ زاد ابن السّمرقندي: وعَبْد اللّه بن محمَّد الصريفيني، قالا: ـ أَنا أَبو القاسم بن حبابة.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمران بن الجَنَدي(١)، قالوا: أَنا عَبْد اللّه بن محمود البغوي، نا مُصْعَب الزّبيري، نا عَبْد العزيز بن محمَّد.

وفي حديث ابن الجَنَدي، نا الدَّرَاوردي، عن هشام، عن أَبيه، عن عائشة، عن حمزة بن عمرو أنه قال: يا رسول الله أصوم في السفر؟ قال: «**إنْ شئتَ فصُمْ، وإنْ شئتَ فأفطر**»[٣٧٤٤].

ورواه قتيبة بن سعيد، عن الدراوردي، ولم يقل عن حمزة، قال: إن حمزة، وكذا قال مالك بن أنس والليث بن سعد، وشعبة بن الحجاج، وحمّاد بن زيد، ويحيى بن سعيد البصريون، ووكيع، وعلي بن مُسْهِر، وعَبْدة بن سليمان، وأَبو أسامة حمّاد بن أُسامة، وأَبو معاوية الكوفيون.

فأما حديث قُتيبة عن الدَّراوردي.

فأخبرناه أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسن بن علي بن محمَّد، أَنا إبراهيم بن أَحمد بن جعفر، نا جعفَر بن محمَّد بن الحسن بن المستفاض، نا قُتيبة بن سعيد(٢)، نا عَبْد العزيز بن محمَّد، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة: أن حمزة الأسلمي قال: يا رسول الله، إني رجل أصوم أفأصوم في السفر؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إنْ شئتَ فصمْ وإنْ شئتَ فأفطر**»[٣٧٤٥].

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٥٥.
(٢) الأصل: سعد والصواب عن م، وقد مرّ التعريف به.

وأما حديث مالك:

فأخبرناه أَبو محمَّد هبة اللّه بن سهل بن عمر، أَنا سعيد بن محمَّد بن أَحمد، أَنا زاهر بن أَحمد، أَنا إبراهيم بن عَبْد الصمد، نا أَحمد بن أَبي بكر الزُّهري، نا مالك.

وَأخبرناه أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمران، نا أَبو القاسم البغوي، حَدَّثَني سويد بن سعيد، عن مالك ح.

وحَدَّثَني أَبو عَبْد اللّه يحيى بن الحسن بن البنّا ـ لفظاً ـ أَنا أَبو الحسن علي بن محمَّد بن عطية المكي، نا الحسين بن هارون الضّبّي[١] ـ إملاء، سنه ثلاث وتسعين ـ أَنا القاضي الحسين بن إسماعيل، أَنا أَحمد بن إسماعيل المدني، حدّثهم عن مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشة: أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال لرسول الله ﷺ: أصوم في السفر وكان كثير الصيام، فقال له رسول الله ﷺ: «**إنْ شئتَ فصُمْ وإنْ شئتَ فأفطر**»[٣٧٤٦].

وأما حديث الليث:

فأخبرناه أَبو القاسم زاهر بن طاهر، قال: قُرِىء على سعيد بن محمَّد البَحيري، أَنا جدي أَبو الحسين أَحمد بن محمَّد بن جعفر البَحيري ح.

وأخبرناه أَبو القاسم زاهر بن طاهر، وأَبو الحسن عُبَيْد اللّه بن محمَّد بن أَحمد البيهقي، قالا: أَنا أَبو بكر محمَّد بن الحسن بن علي، قالا: نا ح.

وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمَّد بن البغدادي، قالت: أَنا سعيد بن أَحمد العيّار، قالا: أَنا أَبو محمَّد المَخْلَدي، قالا: نا أَبو العباس[٢] بن السراج، نا قُتيبة بن سعيد، نا الليث ـ وهو ـ ابن سعد، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة، أنها قالت: سأل حمزة بن عمرو الأسلمي رسول الله ﷺ عن الصيام في السفر فقال: «**إنْ شئتَ فصُمْ وإنْ شئتَ فأفطر**»[٣٧٤٧].

وأما حديث شعبة:

فأخبرناه أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أَحمد بن

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٧/٩٦.
(٢) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت عن م.

محمَّد بن الجَنَدي، نا أَبو القاسم البغوي، نا يعقوب بن إبراهيم، وحَدَّثَني عَبْد الملك بن محمَّد، قالا: نا رَوْح، نا شعبة ومالك بن أنس، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة أن حمزة سأل النبي ﷺ فذكر الحديث.

وأما حديث حمّاد بن زيد:

فأخبرناه أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو محمَّد الجوهري ح.

وأخبرناه أَبو عَبْد اللّه الحسين بن محمَّد بن عَبْد الوهاب، أَنا الحسن بن غالب بن علي بن المبارك، قالا: أَنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد الزهري، نا جعفر بن محمَّد الفِرْيابي، نا عُبَيْد اللّه بن عمر القواريري ح.

وأخبرناه أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسن بن علي، أَنا أَبو القاسم إبراهيم بن أَحمد، أَنا أَبو بكر جعفر بن محمَّد بن الحسن، نا عُبَيْد اللّه بن عمر ح.

وَأخبرناه أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أَحمد بن محمَّد بن الجَنَدي، نا أَبو القاسم البغوي، نا القَوَاريري، نا حمّاد بن زيد، نا هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة: أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل النبي ﷺ فقال: إني أسرد الصوم أفأصوم في السّفر؟ قال: «**إنْ شئت فصُمْ وإنْ شئت فأفطر**»[٣٧٤٨].

وأما حديث يحيى بن سعيد.

فأخبرناه أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحمد بن جعفر، نا عَبْد اللّه بن أَحمد(١)، حَدَّثَني أَبي، نا يحيى، عن هشام بن عروة، أخبرني أَبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي أتى رسول الله ﷺ فقال: إني كنت أسرد ـ يعني الصوم ـ أفأصوم في السفر؟ قال: «**إنْ شئتَ فصُمْ وإنْ شئت فأفطر**»[٣٧٤٩].

وأما حديث وكيع.

فأخبرناه أَبو القاسم بن الحُصَين أيضاً، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحمد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أَحمد(٢)، حَدَّثَني أَبي، نا وكيع، نا هشام، عن أَبيه، عن عائشة: أن حمزة الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر، وكان رجلاً يسرد الصوم،

(١) مسند الإمام أحمد ٦/ ١٩٣.

(٢) مسند أحمد ٦/ ٢٠٧.

فقال: «**أنتَ بالخيار، إنْ شئتَ فصُمْ وإنْ شئتَ فأفطر**»[٣٧٥٠].

وأما حديث ابن مُسْهِر:

فاخبرناه أَبو بكر الأنصاري، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا إبراهيم بن أَحمد، نا جعفر بن محمَّد، نا منجاب بن الحارث، أَنا علي بن مُسْهِر، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة: أن حمزة بن عمر(١) سأل رسول الله ﷺ فقال: إني كنت رجلاً أسرد الصوم، أفأصوم في السّفر؟ فقال: «**صُمْ إنْ شئتَ وأفطر إنْ شئتَ**»[٣٧٥١].

وأما حديث عَبْدة:

فاخبرناه أَبو الحسين بن الفراء، وأَبو غالب بن البنّا، قالا: أَنا أَبو يَعْلَى بن الفراء، أَنا أَبو القاسم عُبَيْد اللّه بن إسحاق بن سليمان بن حبابة، نا عَبْد اللّه بن سليمان بن الأشعث، نا هارون بن إسحاق، نا عَبْدة، عن هشام، عن أَبيه، عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي، سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر، وكان يسرد الصوم، فقال رسول الله ﷺ: «**إنْ شئتَ فصُمْ، وإنْ شئتَ فأفطر**»[٣٧٥٢].

وأما حديث أَبي أُسامة:

فاخبرناه أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمران، **نا** أَبو القاسم البغوي، نا هارون بن عَبْد اللّه، نا أَبو أُسامة، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة أن حمزة سأل النبي ﷺ وذكر الحديث.

وأما حديث أَبي معاوية:

فأخبرناه أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحمد بن جعفر، نا عَبْد اللّه بن أَحمد(٢)، حَدَّثني أَبي ح.

وأخبرنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمران، نا أَبو القاسم البغوي، نا حسن بن محمَّد بن الصباح، قالا: نا أَبو معاوية، نا هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة، قالت: جاء حمزة الأسلمي إلى

---

(١) كذا بالأصل هنا «عمر» وفي م: عمرو.

(٢) مسند الإمام أحمد ٦/٤٦.

النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني رجل أسرد الصوم، أفأصوم في السّفر؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «إنْ شئتَ فصُمْ وإنْ شئتَ فأفطر»[٣٧٥٣].

ورواه أيوب السختياني، ومُفَضّل بن فَضَالة، وحمّاد بن سَلمة، عن هشام، عن أَبيه: «أن حمزة» واسقطوا ذكر عائشة، ولم يقولوا: «عن حمزة».

فأما حديث أيوب:

فأخبرناه أَبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أَنا أَبو الفضل الرازي، أَنا جعفر بن عَبْد اللّه، نا محمَّد بن هارون، نا محمَّد بن بشار، نا عَبْد الوهاب، نا أيوب، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه أن حمزة رجل من أسلم قال: يا رسول الله ـ يعني أصوم في السفر ـ؟، قال: «إنْ شئتَ فصُمْ وإن شئت فأفطر»[٣٧٥٤].

وأما حديث حمّاد:

فأخبرناه أَبو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقّور، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمران بن الجَنَدي، نا عَبْد اللّه، نا عَبْد الأعلى بن حمّاد، نا حمّاد بن سَلَمة، عن هشام، عن أَبيه: أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال: يا رسول الله إني أسرد الصوم، فأصوم في السفر؟ فقال النبي ﷺ: «إنْ شئتَ فصُمْ وإنْ شئت فأفطر»[٣٧٥٥].

وأمّا حديث مُفَضّل:

فأخبرناه أَبو القاسم غانم بن خالد بن عَبْد الواحد، أَنا عَبْد الرزاق(١) بن عمر بن موسى بن شَمّة، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، نا محمَّد بن زَبّان(٢)، وإسماعيل بن داود بن وردان(٣) المصريان بمصر، قالا: نا زكريا بن يحيى، قال ابن زَبّان، حَدَّثَني مُفَضّل ـ وقال ابن داود: نا مفضل ـ عن هشام بن عُروة، عن أَبيه: أن حمزة بن عمرو الأسلمي كان رجلاً يصوم، فسأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني كنت رجلاً أصوم، أفأصوم في السفر؟ فقال رسول الله ﷺ: «صُمْ إنْ شئتَ وأفطر إن شئت»[٣٧٥٦].

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ١٤٩.

(٢) بالأصل زيان، والصواب عن م زبان بالباء الموحدة، وهو محمد بن زبان بن حبيب محدث مصر أبو بكر الحضرمي، ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٥١٩.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٥٢١.

ورواه يحيى بن عَبْد الرَّحْمٰن الحاطبي، عن عُروة، عن حمزة.

أخبرناه أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو بكر محمَّد بن عُبَيْد اللّه بن الشخير، نا محمَّد بن جعفر بن بكر الخوارزمي، نا خَلّاد بن أسلم، نا النَّضْر بن شُميل، نا محمَّد بن عمرو، عن يحيى بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب، عن عُروة بن الزبير، عن حمزة بن عمرو الأسلمي، قال: قلت: يا رسول الله إني أقوى على الصوم قال: «**إنْ قويتَ فأنت وذاك**»[٣٧٥٧].

ورواه أَبو الأسود محمَّد[١] بن عَبْد الرَّحْمٰن الأسدي - يتيم عُروة - عن عُروة فأدخل بينه وبين حمزة أَبا مراوح.

أَخْبَرَناه أَبو سعد بن البغدادي، أَنا إبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم القَفَّال، أَنا إبراهيم بن عَبْد اللّه بن محمَّد بن خرشيد قوله[٢]: أَنا عَبْد اللّه بن محمَّد بن زياد، نا يونس بن عَبْد الأعلى، أَنا ابن وَهْب، أَخْبرني عمرو بن الحارث، عن محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن عُروة بن الزبير، عن أَبي مراوح، عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال: يا رسول الله إني أجد بي قوة على الصوم في السفر فهل عليّ جُناح؟ فقال رسول الله ﷺ: «**هي رخصة الله فمن أَخذ بها فحسن، ومن أَحب أن يصوم فلا جُناح**»[٣٧٥٨].

ورواه سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو.

أَخْبرتنا به أم البهاء فاطمة بنت محمَّد بن أَحمد، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحمد بن الحسن، أَنا جعفر بن عَبْد اللّه، نا محمَّد بن هارون، نا أَبو كُرَيب، نا عَبْدَة بن سليمان، عن محمَّد بن إسحاق، عن عمران بن أَبي أنس، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي، قال: كنت أسرد الصوم على عهد رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني أصوم فلا أفطر، أفلا أصوم في السفر؟ فقال: «**إنْ شئتَ فصُمْ وإنْ شئتَ فأفطر**»[٣٧٥٩].

وأَخْبرناه أَبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أَنا أَبو الفضل الرازي، أَنا جعفر بن

(١) ثقة، ترجمته في تهذيب التهذيب.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٧/٦٩.

عَبْد اللّه، نا محمَّد بن هارون، نا محمَّد بن بشار، نا أَبو بكر الحنفي، نا عَبْد الحميد بن جعفر، عن عمران بن أَبي أنس، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي، أنه سأل النبي ﷺ عن الصوم في السفر، فقال: «**إنْ شئتَ فصُمْ وإنْ شئتَ فأفطر**»[٣٧٦٠].

وأَخْبرناه أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحمد بن جعفر، نا عَبْد اللّه بن أَحمد[١]، حَدَّثَني أَبي، نا محمَّد بن جعفر، نا سعيد، عن قَتَادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة ـ يعني ابن عمرو الأسلمي ـ.

قال: ونا عَبْد الملك بن عمرو، نا هشام، عن قَتَادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي، أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر، فقال: «**إنْ شئتَ صمتَ وإنْ شئتَ أفطرتَ**».

وأَخْبرناه أَبو الوفاء عَبْد الواحد بن حمد، أَنا أَبو طاهر أَحمد بن محمود، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، أَنا أَبو العباس بن قُتَيبة، نا حَرْمَلة، أَنا ابن وَهْب، أَخْبرني عمرو بن الحارث، عن بُكَير، عن سليمان بن يسار، عن حمزة الأسلمي أنه قال: يا رسول الله إني أجد قوة على الصيام في السفر، فقال: «**إنْ شئتَ فصُمْ وإنْ شئتَ فأفطر**»[٣٧٦١].

وأَخْبرناه أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسن بن علي، أَنا أَبو القاسم إبراهيم بن أَحمد، أَنا جعفر بن محمَّد، نا قُتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد ح.

وأَخْبرناه أَبو القاسم غانم بن خالد، أَنا عَبْد الرزاق بن عمر بن موسى، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، نا محمَّد بن الحسن بن قُتيبة، نا عيسى بن حمّاد، أَنا الليث بن سعد، عن بُكَير، عن سليمان بن يسار أنه قال: إن حمزة الأسلمي قال: يا رسول الله إني أجد بي قوة على الصيام في السّفر، فقال له رسول الله ﷺ: «**إنْ شئتَ فصُمْ وإنْ شئتَ فأفطر**»[٣٧٦٢].

قرأت بخط أَبي الهيذام عَبْد المنعم بن إبراهيم، نا أَبو الفضل محمَّد بن يحيى بن محمَّد بن عَبْد الحميد السكسكي البَتَلْهي[٢]، حَدَّثَني أَبي، نا أَبو حسان الزّيادي، قال:

---

(١) مسند الإمام أحمد ٣/ ٤٩٤ باختلاف سنده.

(٢) هذه النسبة إلى بيت لهيا من أعمال دمشق بالغوطة كما في اللباب لابن الأثير.

وكتبوا بالفتح ـ يعني فتح أجنادين[(١)] ـ إلى [أَبي] بكر مع حمزة الأسلمي، ومنهم من قال: عَبْد الرَّحْمٰن بن حنبل الحَجَبي، وكذلك ذكر سعيد بن كثير بن عُفير.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو طاهر أَحمد بن الحسن، وأَبو الفضل بن خَيْرُون ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو العزّ ثابت بن منصور، أَنا أَبو طاهر الباقلاني، قالا: أَنا محمَّد بن الحسن بن أَحمد، أَنا محمَّد بن أَحمد بن إسحاق، نا عمر بن أَحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط، قال[(٢)]: ومن أسلم بن أفصى[(٣)] بن جارية[(٤)] بن عمرو بن عامر: حمزة بن عمرو، يكنى أَبا محمَّد، روى أَحاديث منها «**على ذروة كل بعير شيطان**»، مات سنة إحدى وستين.

وَأَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسن بن علي، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[(٥)]، قال: في الطبقة الثالثة من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين: حمزة بن عَمرو الأسلمي.

قال: وأنا محمَّد بن عمر، عن أسامة بن زيد، عن محمَّد بن حمزة: أن حمزة بن عمرو كان يكنى أَبا محمَّد، ومات سنة إحدى وستين، وهو يومئذٍ ابن إحدى وسبعين سنة، وقد روى عن أَبي بكر، وعمر.

قال محمَّد بن عمر: قال حمزة بن عمرو: لما كنا بتبوك وانفرّ المنافقون بناقة رسول الله ﷺ في العقبة حتى سقط بعض متاع رحله، قال حمزة: فنُوّر لي في أصابعي الخمس فأضاءت حتى جعلتُ ألقطُ ما شذّ من المتاع السوطَ والحبلَ[(٦)] وأشباه ذلك.

قال: وكان حمزة وهو الذي بشر كعب بن مالك بتوبته، وما نزل فيه من القرآن

---

(١) أجنادين، بفلسطين بين الرملة وبين بيت جبرين، وكانت يوم السبت لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة كما في تاريخ خليفة ص ١١٩ وانظر الطبري ٣/ ٤١٧.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ١٨٥ و ١٨٧ برقم ٦٩٤.

(٣) بالأصل: «قصي» والصواب ما أثبت عن خليفة.

(٤) في طبقات خليفة: حارثة.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٣١٥.

(٦) ابن سعد: والحباء وفي م كالأصل.

فنزع كعب ثوبين كانا عليه فكساهما إياه.

فقال كعب: والله ما كان لي غيرهما، قال: فاستعرتُ ثوبين من أَبي قَتَادة.

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمر، أَنا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمَّد بن سعد[(١)]، قال: في الطبقة الثالثة من المهاجرين: حمزة بن عمرو الأسلمي، يكنى أَبا محمَّد، مات سنة إحدى وستين وهو يومئذ ابن إحدى وسبعين، حَدَّثَني بذلك محمَّد بن عمر، عن أسامة بن زيد، عن محمَّد بن حمزة.

قال محمَّد بن عمر، وقد روى عن أَبي بكر وعمر.

كتب إليّ أَبو محمَّد عَبْد اللّه بن علي بن الآبنوسي ح.

وأَخْبرني أَبو الفضل الحافظ عنه، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو الحسين بن المُظَفَّر، أَنا أَبو علي أَحمد بن علي المدائني، أَنا أَحمد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرحيم بن البرقي، قال: ومن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمر[(٢)] بن عامر: حمزة بن عمر[(٣)] بن عويمر بن الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى، له أَحاديث.

أَنْبَأنا أَبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأَبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَنا عَبْد الوهاب بن محمَّد - زاد ابن خيرون: ومحمَّد بن الحسن، قالا: - أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال[(٤)]: حمزة بن عمرو الأسلمي، قال ابن عبادة: نا يعقوب بن محمَّد، نا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن محمَّد بن حمزة بن عمرو[(٥)]، عن أَبيه أن النبي ﷺ كناه أَبا صالح في حديث الطعام.

وقال أَحمد بن حجاج: أَنا سفيان بن حمزة، فذكر الحديث الذي سقناه أولاً عنه.

---

(١) هذا الخبر، برواية ابن أبي الدنيا، ليس في طبقات ابن سعد المطبوع.

(٢) كذا، ومرّ «عمرو».

(٣) كذا بالأصل هنا والصواب «عمرو» وهو صاحب الترجمة.

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٤٦.

(٥) بالأصل: محمد بن عمرو بن حمزة.

أَخْبَرَنا أَبو بكر الشَّقَّاني[١]، أَنا أَبو بكر المقرىء، أَنا أَبو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبو صالح حمزة بن عمرو الأسلمي، له صحبة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى التميمي، أَنا أَبو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أَنا عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخبرني أَبي، قال: أَبو صالح قيل حمزة بن عمرو.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن طاوس، أَنا عاصم بن الحسن، أَنا أَبو عمر بن مهدي، أَنا محمَّد بن مَخْلَد العطار، نا حاتم بن الليث، نا يعقوب بن محمَّد الزُّهري، نا سفيان بن حمزة، نا كثير بن زيد، عن محمَّد بن حمزة بن عمرو الأسلمي، عن أَبيه حمزة: أن رسول الله ﷺ كناه بأَبي صالح.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا القاضي أَبو منصور عَبْد الباقي بن محمَّد بن غالب المعروف بابن العطار، أَنا أَبو الحسن أَحمد بن محمَّد بن عمران بن الجَنَدي، نا عَبْد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: وفي رواة الحديث جماعة يكنون أَبا صالح منهم: أَبو صالح حمزة بن عمرو الأسلمي، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه ابنه محمَّد بن حمزة.

كتب إليّ أَبو محمَّد حمزة بن العباس بن علي العلوي، وأَبو الفضل أَحمد بن محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن سُليم.

ثم حَدَّثني أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو الفضل بن سُليم، قالا: أَنا أَبو بكر أَحمد بن الفضل البَاطِرْقاني، أَنا أَبو عَبْد الله بن مَنْدَة، أَنا أَبو سعيد بن يونس، قال: حمزة[٢].

وقرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[٣]: أما رِزَاح - بكسر الراء وفتح الزاي - حمزة بن عمرو بن عُوَيمر بن الحارث بن الأعرج[٤] بن

(١) الأصل: الشفاني، بالفاء، خطأ والصواب عن م.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٤/٤٦.

(٤) هذه اللفظة ليست في أصل الاكمال، وقد استدركها محققه ونبّه إلى صوابية استدراكها بالحاشية، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى عدم وجودها في عبارة ابن ماكولا.

سعد بن رِزَاح بن عَديّ بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى[١] بن حارثة، يكنى أَبا صالح، قدم مصر لغزو أفريقية سنة سبع وعشرين، وتوفي سنة إحدى وستين.

قال ابن ماكولا: قاله ابن يونس، وليس في رواية ابن ماكولا ذكر الأعرج في نسبه، وقال: أَبو صالح.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن شجاع، أَنا محمَّد بن أَحمد بن جعفر، أَنا أَحمد بن محمَّد بن زَنجوية، أَنا الحسن بن عَبْد الله بن سعيد.

قال: وأمّا حمزة ـ الحاء مفتوحة غير معجمة وبعد الميم زاي ـ فمنهم: حمزة بن عمرو الأسلمي من الصحابة، وكنيته أَبو صالح، ويقال: إن النبي ﷺ كناه أَبا صالح، روى إني سألت النبي ﷺ عن الصوم في السفر فقال: «**إنْ شئتَ فصُمْ وإنْ شئتَ فأفطر**»[٣٧٦٣].

أَنْبَأنا أَبو سعد المُطَرّز وأَبو علي الحداد، قالا: أَنا أَبو نُعيم الحافظ، قال: حمزة بن عمرو الأسلمي وهو ابن عُوَيمر بن الحارث بن سعد بن رِزَاح بن عَدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة، يكنى أَبا محمَّد، وقيل: أَبو صالح، روت عنه عائشة[٢]، وابنه محمَّد، وعُروة بن الزبير، وسليمان بن يسار، وأَبو سَلمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبو مراوح، توفي سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وسبعين سنة، وقيل: ابن ثمانين سنة.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شُجاع بن علي، أَنا أَبو عَبْد الله بن مَنْدَة، قال: حمزة بن عمرو ـ وهو ـ ابن عُوَيمر بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزَاح بن عَدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة، أَبا صالح، ويقال: أَبو محمَّد، مات سنة إحدى وستين، وهو ابن ثمانين سنة، وروى عنه أَبو مراوح، ومحمَّد ابنه، وعُروة، وسليمان بن يسار، وغيرهم، وذكر الزيادي: أنه مات وله إحدى وسبعون سنة.

---

(١) في الاكمال: أقصى.
(٢) الأصل: عاشية.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبو بكر البيهقي[١]، أَنا أَبو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، أَنا المُسَيِّب بن محمَّد بن المُسَيِّب، نا أَبي، نا حمزة بن مالك الأسلمي أَبو صالح، نا سفيان بن حمزة.

وقال: وأنا أَبو بكر محمَّد بن إبراهيم الفارسي، أَنا أَبو إسحاق الأصبهاني، أَنا أَبو أَحمد بن فارس، نا محمَّد بن إسماعيل البخاري: حَدَّثَني أَحمد بن الحجاج، نا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن محمَّد بن حمزة الأسلمي، عن أَبيه، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فنفرنا[٢] في ليلة ظلماء[٣] دُحْمُسة[٤] فأضاءت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم، وما هلك[٥] منهم، وإن أصابعي لتنير.

وفي رواية السلمي عن أَبيه، عن[٦] حمزة بن عمرو أنه قال: نفرت دوابّنا في سفر ونحن مع رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء دُحْمُسة فأضاءت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهورهم وإن أصبعي لتنير[٧].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن الفضل، أَنا أَبو بكر أَحمد بن الحسين، أَنا أَبو نصر [عمر بن عَبْد العزيز] بن قَتَادة، أَنا أَبو[٧] عمرو بن الصقر[٧]، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي، نا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن محمَّد بن حمزة الأسلمي، عن أَبيه حمزة بن عمرو أنه قال: تفرقنا في سفر مع رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء دُحْمُسة فأضاءت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهورهم[٨]، وما هلك منهم، وإن أصابعي لتنير.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن إبراهيم بن جعفر المقرىء، أَنا أَبو الفرج سهل بن بشر، أَنا علي بن منير الخَلّال، أَنا محمَّد بن أَحمد الذُّهلي، نا موسى بن هارون، نا

---

(١) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٦/ ٧٩.
(٢) في دلائل البيهقي: فتفرقنا.
(٣) أي مظلمة.
(٤) الأصل: «ومالك» والمثبت عن البيهقي.
(٥) في دلائل البيهقي: «عن أبيه، عن أبي حمزة بن عمرو» كذا.
(٦) والخبر ورد أيضاً في دلائل النبوة لأبي نعيم ص ٤٩٤ ونقله السيوطي في الخصائص الكبرى ٢/ ٨١.
(٧) في دلائل البيهقي ٦/ ٧٩: أنبأنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا عبد اللّه بن الصَّقر.
(٨) البيهقي: ظهرهم.

إبراهيم بن المنذر، فذكر بإسناده مثله إلّا أنه قال: اتفرقنا بدل تفرقنا، وقال: ظهورهم وقال: دحمسة.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي[١]، أَنا أَبو محمَّد عَبْد اللّه بن يوسف الأصبهاني، أَنا أَبو بكر محمَّد بن الحسين القطان، نا علي بن الحسن[٢] الهِلاَلي، نا يعقوب بن حُميد، نا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن محمَّد بن حمزة بن عمرو الأسلمي، عن أَبيه، قال: كان طعام رسول الله ﷺ يدور على أصحابه على هذا ليلة وعلى هذا ليلة فدار عليّ فعملتُ طعاماً لرسول الله ﷺ ثم ذهبت به فتحرك النِّحْي[٣] فأهريق ما فيه فقلت: على يدي أهريق طعام رسول الله ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: «اجلس» فقلت: لا أستطيع يا رسول الله فرجعتُ، فإذا النِّحْي يقول: قف قف[٤]، فقلت: فضلت فيه فضلة فاجتذبته، فإذا هو قد مُلىء إلى يديه، فأوكيته[٥] ثم جئت رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك، فقال: أما أنك لو تركته لمُلىء إلى فيه فأوكه.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن طاوس، أَنا عاصم بن الحسن، أَنا عَبْد الواحد بن محمَّد بن عَبْد الله بن مهدي، أَنا أَبو جعفر محمَّد بن عمرو بن البَخْتَري الرّزّاز، نا أَحمد بن مُلاعب، أَبو الفضل، نا يحيى بن يَعْلَى، نا أَبي، نا الأشعث، عن أَبي الأشعث العطار عن حمزة الأسلمي أنه سئل عن الصوم قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفرٍ وما أَحد من القوم إلّا وله شِقْص[٦] في دابة أو بعير غيري يعتقب عليه، قال: وكان رسول الله ﷺ يعقبني على راحلته، قال: وسماني متعباً[٧]، وكان من أَحبّ أسمائي إليّ أن أُدعى به، قال: وكان النبي ﷺ يقول: «**يا متعب، هلمّ فاركب**»[٣٧٦٤]، فأقول يا رسول الله إني أجد بي قوة، قال: فكان مما يدعونني المرة والمرتين والثلاث، قال: ثم ينزل فيحملني.

---

(١) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٦/ ١١٢ وبعضه أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٥٢٠.

(٢) البيهقي: الحسين.

(٣) النحي: زق السمن.

(٤) البيهقي: قبْ قبْ.

(٥) أوكيته أي شددت فمه بالوكاء، والوكاء ما يشد به رأس القربة.

(٦) الشقص بالكسر: السهم والنصيب.

(٧) الأصل: متعب.

قال متعب: وكنت أغزو مع رسول الله ﷺ وأصحابي أصحاب نبي الله ﷺ فيفطر بعضنا ويصوم بعضنا في رمضان وفي غيره، فما يعيب المفطر على الصائم، ولا الصائم على المفطر.

وأَخْبَرَنا أَبو المعالي عَبْد اللّه بن أَحمد بن محمَّد الحُلْواني[١]، نا أَبو بكر أَحمد بن علي بن عَبْد اللّه بن خلف[٢]، أَنا الأستاذ الإمام أَبو طاهر محمَّد بن محمَّد الزيادي، أَنا أَبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النَّيْسَابوري، نا محمَّد بن مسلم بن وَارة، أَبو عَبْد اللّه [٣] - بالري - نا يحيى بن يَعْلَى بن الحارث المحاربي، نا أَبي، عن أشعث بن سَوَّار، عن أَبي الأشعث، عن حمزة الأسلمي: أنه سئل عن الصيام، فقال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفرٍ وما أَحد من القوم إلّا له شِقْص في دابّة وبعير غيري يعتقب عليه، وكان رسول الله ﷺ يحملني على راحلته قال: وسماني النبي ﷺ متعباً[٤]، فكان من أَحب أسمائي إلي أن أُدعى به، فكان النبي ﷺ يقول: «**هلمّ يا متعب فاركب**» فأقول: يا رسول الله إني أجد بي قوة، قال: فكان مما يدعوني المرة والمرتين والثلاثة [٥]، قال: ثم ينزل فيحملني قال: فكنت أغزو مع رسول الله ﷺ وأصحابي أصحاب رسول الله ﷺ فيفطر بعضنا ويصوم بعضنا فما يعيب المفطر على الصائم، ولا الصائم على المفطر[٣٧٦٥].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم عَبْد الملك بن داود، وأَبو غالب الماوردي، قالا: أَنا علي بن أَحمد التُّسْتَري، أَنا أَبو عمر الهاشمي، أَنا محمَّد بن أَحمد اللؤلؤي ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم الشحامي، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو علي الرُّوذباري، أَنا محمَّد بن بكر، قالا: نا أَبو داود، نا سعيد بن منصور، نا مغيرة بن عَبْد الرَّحْمٰن الحِزَامي، عن أَبي الزناد، قال: وحَدَّثَني محمَّد بن حمزة الأسلمي، عن أَبيه: أن رسول الله ﷺ أمّره على سرية قال: فخرجت فيها وقال: «**إنْ وجدتم فلاناً فأَحرقوه**

---

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ١١٤.
(٢) سير الأعلام ١٨/ ٤٧٨.
(٣) انظر سير الأعلام ١٣/ ٢٨.
(٤) الأصل: متعب.
(٥) كذا والأظهر: والثلاث.

بالنار»، فتوليت فناداني فرجعت إليه، فقال: «**إنْ وجدتم فلاناً فاقتلوه ولا تحرقوه، فإنه لا يُعَذِّبُ بالنار إلاّ ربّ النار**»[٣٧٦٦].

أَنْبَأنا أَبو سعد المُطَرّز، وأَبو علي الحداد، قالا: أَنا أَبو نُعيم، نا أَحمد بن محمَّد بن جَبَلة، نا محمَّد بن إسحاق، نا أَبو يونس، نا إبراهيم بن المنذر، قال: حمزة بن عمرو الأسلمي يكنى أَبا محمَّد، مات سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يحيى بن الحسن بن البنّا، عن أَبي تمام علي بن محمَّد، أَنا أَحمد بن عُبيد بن بِيري، نا محمَّد بن الحسين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنا المدائني، قال: حمزة بن عمرو يكنى أَبا محمَّد، مات سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وسبعين، ويقال ابن ثمانين(١).

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا محمَّد بن الحسن السيرافي، أَنا أَحمد بن إسحاق، أَنا أَحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال(٢): وفيها يعني سنة إحدى وستين مات حمزة بن عمرو الأسلمي.

أَنْبَأنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَحمد، أَنا محمَّد بن عُبَيْد اللّه المثنى، أَنا محمَّد بن إبراهيم بن مروان، أَنا أَبو عَبْد الملك القُرشي، نا سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا علي بن عَبْد اللّه التميمي، قال: حمزة بن عمرو الأسلمي يكنى أَبا محمَّد، مات سنة إحدى وستين وله إحدى وسبعون سنة.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن عَبْد العزيز بن أَحمد، أَنا مكي بن محمَّد، أَنا [أَبو](٣) سليمان بن زَبْر، قال: وقال الهيثم والمدائني: في هذه السنة ـ يعني سنة إحدى وستين مات حمزة بن عمرو الأسلمي.

وقال الواقدي: حمزة بن عمرو الأسلمي يكنى أَبا محمَّد، مات سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

---

(١) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٥٣٣ ولم ينسبه إلى المدائني.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٣٥.

(٣) زيادة لازمة، واسمه محمد بن عبد اللّه بن أحمد، أبو سليمان بن زبر الربعي محدِّث دمشق، ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٤٠.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا علي بن أَحمد بن محمَّد، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن المغيرة، أخبرني أَبي، حَدَّثني أَبو عُبَيْد القاسم بن سلام، قال: سنة إحدى وستين فيها توفي حمزة بن عمرو الأسلمي.

أَنْبَانا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عن رَشَأ بن نظيف، أَنا عد الرَّحْمٰن بن محمَّد المكتب، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن المصريان، قالا: أَنا الحسن بن رشيق، أَنا أَبو بشر الدولابي، أخبرني محمَّد بن سعدان، عن الحسن بن عثمان، قال: وفيها ـ يعني سنة إحدى وستين ـ مات حمزة بن عمرو الأسلمي، ويكنى أَبا محمَّد، وهو ابن إحدى وسبعين سنة، وقد رأى النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد السلمي، أَنا أَبو بكر الخطيب ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو بكر بن الطبري، قالا: أَنا أَبو الحسين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: ويقال في هذه السنة ـ يعني سنة إحدى وستين ـ مات جبر بن عُتَيك الأنصاري وحمزة بن عمرو، أَبو محمَّد الأسلمي[1].

١٧٧٠ ـ حمزة بن القاسم أَبو محمَّد الشامي[2]

حكى عنه أَبو الفرج الأصبهاني.

أَنْبَانا أَبو بكر بن المَزْرَفي[3]، أَنا أَبو منصور محمَّد بن محمَّد بن أَحمد العُكْبَري[4]، أَنا أَبو القاسم آدم بن محمَّد بن آدم بن الهيثم التلجي، أَنا أَبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني، قال: قال لي أَبو محمَّد حمزة بن القاسم:

---

(١) نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢ عن ابن سعد وغيره مات سنة ٩١ بالأرقام وهو خطأ.

(٢) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٩٥٦ قال ابن العديم: وأظنه من أهل طرابلس، وأنه يقال له: ابن الشامّ، ويقال ابن الشام يده، وهو لقب جده وهم أهل بيت بطرابلس يعرفون بذلك، ومنهم جماعة من الأدباء والفضلاء.

(٣) بالأصل «المزرقي» والصواب عن م.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٣٩٢.

قرأت على حائط بستان بالمَاطِرُون[١] هذه الأبيات:

أرقت بدير المَاطِرُون كأنني لساري النجوم آخر الليل حارس
وأعرضت الشعرى العبور كأنها معلق قنديل عليها الكنائس
ولاح سهيل عن يميني كأنه شهاب تجاه وجهه الريح قابس

وهي قديمة، تروى لأرطأة بن سُهَية.

قال[٢]: وحَدَّثَني أَبو محمَّد حمزة بن القاسم الشامي، قال: اجتزت بكنيسة الرُّها[٣] عند مسيري إلى العراق فدخلتها لأشاهد ما كنت أسمعه عنها، فبينا أَنا في طوافي إذ قرأت[٤] على ركن من أركانها مكتوباً بحمرة: حضر فلان بن فلان وهو يقول: من إقبال ذي الفطنة إذا ركبته المحنة انقطاع الحياة وحضور الوفاة، وأشد العذاب تطاول الأعمار في ظل الإدبار[٥]، وأنا القائل:

ولي همة أدنى منازِلِها السُّهَا ونفسٌ تعالَى[٦] في المكارم والنُّها
وقد كنتُ ذا حال بمرْوَ قوية فبلّغتِ الأيامُ بي بِيعة الرُّها
ولو كنتُ معروفاً بها لم أقم حياً ولكنني أصبحت ذا غُربةٍ بها
ومن عادةِ الأيامِ إبعادُ مصطفى وتفريقُ مجموعٍ وتنغيصُ مُشْتَها

فاستحسنت النثر والنظم وحفظتهما.

١٧٧١ ـ حمزة بن محمَّد بن أَحمد بن سلامة ابن محمَّد بن الحسين بن يزيد بن أَبي جميل أَبو يَعْلَى البزاز[٧]، المعروف: بابن أَبي الصقر

سمع أَبا القاسم بن أَبي العلاء، ونصر بن إبراهيم الزاهد.

---

(١) موضع بالشام قرب دمشق.
(٢) الخبر في معجم البلدان «الرهاء» نقلاً عن أبي الفرج الأصبهاني.
(٣) الرهاء بضم أوله، والمد، والقصر، مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ.
(٤) معجم البلدان: رأيت.
(٥) معجم البلدان: الاقتار.
(٦) معجم البلدان: تعالّت.
(٧) في مختصر ابن منظور ٧/ ٢٦٧ البزار وفي م كالأصل: البزاز.

كتبت عنه شيئاً يسيراً عن نصر، ولم أسمع منه عن ابن أَبي العلاء شيئاً.

أَخْبَرَنا أَبو يعلى بن أَبي الصقر، نا أَبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ـ لفظاً، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ـ أَنا أَبو الفرج عَبْد الوهاب بن الحسين البغدادي، أَنا الحسين بن محمَّد بن عُبَيْد الدقاق، أَنا محمَّد بن يحيى بن سليمان المَرْوَزي، نا عاصم بن علي، نا المسعودي، عن محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن مولى آل طلحة، عن كُريب، عن ابن عباس، قال: كان اسم جُويرية برّة فغيره رسول الله ﷺ فسمّاها جُويرية، فمرّ بها بُكَراً [(١)]، فإذا هي في مجلسها تسبح وتذكر الله عز وجل، فانطلق النبي ﷺ لحاجته، ثم رجع بعدما ارتفع النهار، فقال: «**يا جُويرية ما زلتِ في مجلسك هذا؟**» قالت: نعم، ما زلتُ في مجلسي هذا، فقال رسول الله ﷺ: «**لقد تكلمت بأربع كلمات أعدتهن ثلاث مرات هن أفضل مما قلت: سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته**»[٣٧٦٧].

توفي أَبو يَعْلَى بن أَبي الصقر ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من صفر سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بباب الصغير، وشهدت دفنه والصلاة عليه.

١٧٧٢ ـ حمزة بن محمَّد بن جعفر
أَبو يَعْلَى بن الرَّوَّاس الأنصاري

حدَّث عن يعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن الجَصّاص[(٢)]، وعَبْد العزيز بن محمَّد الدعاييين البغداديين.

روى عنه: تمام بن محمَّد، وأَبو نصر بن الجبّان[(٣)].

أَنْبَأنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، أَنا أَبو الحسن بن صَصْرَى، أَنا تمام بن محمَّد، حَدَّثَني أَبو العباس محمَّد بن موسى الحافظ، وحمزة بن محمَّد بن جعفر بن الرّوّاس، قالا: نا يعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَحمد بن يعقوب ـ ببغداد من أصل كتابه ـ نا

(١) بالأصل: «بكر» والصواب عن م قال سيبويه: لا يستعمل إلاّ ظرفاً والبَكَر: البكرة: الغدوة. قال الجوهري: وسير على فرسك بكرة وبكراً كما تقول: سحراً. (اللسان: بكر).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٥/٢٩٦.

(٣) غير واضحة بالأصل والصواب عن م، واسمه عبد الوهّاب بن عبد اللّه بن عمر، أبو نصر المرِّي الأذرعي الدمشقي ابن الجبان، وقد مرّ كثيراً.

عَبْد اللّه بن محمَّد بن شاكر أَبو البَخْتَرِي[١]، نا أَبو أُسامة، عن سفيان الثوري، عن بَهْز بن حكيم، عن أَبيه، عن جده: **أن النبي ﷺ حبس في تهمة**[٣٧٦٨].

أخبرناه عالياً أَبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أَحمد السراج، أَنا أَبو القاسم الحسين بن محمَّد بن إبراهيم الحِنّائي، أَنا أَبو بكر عَبْد اللّه بن محمَّد الحِنّائي، نا أَبو يوسف يعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحمد الجَصّاص فذكر بإسناده مثله، وقال: إن رسول الله ﷺ.

أَنْبَأنا أَبو الفرج غيث بن علي، أَنا أَبو المُنَجّا حَيْدَرة بن علي الأنطاكي، أَنا أَبو نصر عَبْد الوهاب بن عَبْد اللّه، أَنا أَبو يَعْلَى حمزة بن محمَّد بن جعفر بن الرَّوّاس الأنصاري، نا عَبْد العزيز بن محمَّد الدعاء ببغداد، نا عَبْد اللّه بن أَحمد بن حنبل، قال: سمعت أَحمد بن حنبل يقول: [سمعت][٢] سفيان بن عيينة يقول: اهتمامك لرزق غدٍ يكتب عليك خطيئة.

١٧٧٣ ـ حمزة بن محمَّد بن الحسن بن علي بن نزار أَبو القاسم، ويقال: أَبو يَعْلَى، البَعْلَبكي

حدَّث بها: عن أَبي علي الحسن بن عَبْد اللّه بن سعيد السَّكُوني[٣] الحِمْصي الفقيه نزيل بعلبك، وأَبي طالب علي بن عَبْد اللّه بن العباس الأُمْلُوكي الحِمْصي[٤]، وأَبي الأعز أَحمد بن جعفر بن عَبْد الحميد السُّلَمي المَلَطي، وأَبي عَبْد اللّه أَحمد بن القاسم بن يوسف المَيَانَجي.

روى عنه: أَبو سعد السَّمّان[٥].

---

(١) ترجم له في سير الأعلام ١٣/ ٣٣.
(٢) زيادة للإيضاح.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤١٥.
(٤) الأملوكي بضم الألف نسبة إلى أملوك بطن من ردمان، وردمان بطن من رعين.
(٥) اسمه إسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن زنجوية ترجمته في تذكرة الحفّاظ ٣/ ١١٢١.

١٧٧٤ ـ حمزة بن محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن علي بن محمَّد بن إبراهيم ابن إسماعيل بن عامر بن عَبْد اللّه بن الزبير بن العوام بن خويلد أَبو القاسم الزُّبَيري البغدادي

قدم دمشق سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وحدَّث عن أَبي القاسم الحُرْفي[١].

حَدَّثنا عنه: عَبْد الكريم بن حمزة.

أنا أَبو القاسم حمزة بن محمد بن الحسن الزُّبَيري، وأَبو بكر أَحمد بن علي الخطيب، حَدَّثنا في مجلس واحد، قالا: أَنا أَبو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه الحُرْفي[٢]، نا أَبو بكر حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث الدِّهْقان[٣]، نا أَحمد بن عَبْد الجبار، نا أَبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة عن[٤] عَبْد اللّه بن مسعود، قال: قال رجل من أهل الكتاب: إن الله يحمل الخلائق على أصبع والشجر على أصبع، قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه وأنزل الله عز وجل: ﴿وما قَدَرُوا اللّهَ حقَّ قَدْرِه﴾[٥].

ذكر شيخنا أَبو محمد بن الأكفاني أنه سأل حمزة الزّبيري عن مولده فقال: ولدت في اليوم الرابع عشر من صفر سنة ثمان وأربعمائة، وتوفي ليلة السبت ثالث شعبان سنة تسع وثمانين وأربعمائة ببغداد على ما بلغني.

١٧٧٥ ـ حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد

وكنية أَبيه: أَبو الفتح، وجده أَبو علي الأسداباذي الصوفي، ولد بمصر وسمع بها.

وسمع بدمشق أَبا القاسم الحسن بن محمد الحِنَّائي.

روى عنه: غيث بن علي.

---

(١) هذه النسبة للبقال ببغداد ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين كما في الأَنساب، ذكره السمعاني وترجم له. وترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤١١.

(٢) في مختصر ابن منظور ٧/ ٢٦٨: «الخرقي» خطأ.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٥١٦.

(٤) بالأصل «بن» خطأ والصواب عن م.

(٥) سورة الأنعام، الآية: ٩١.

١٧٧٦ ـ حمزة بن محمد بن حمزة بن أَحمد بن جعفر بن محمد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي[1] طالب أَبو يَعْلَى الزَّيْدي القزويني

حدَّث بدمشق، عن أَبي الحسن محمد بن علي بن حُبَيش الناقد، ومحمد بن علي بن إسماعيل التَّوَّزي، وأَبي[2] العباس الفضل بن الفضل الكِنْدي الهَمْداني، وأَبي الحسن علي بن أَحمد بن عَبْد اللّه المقدسي، وأَبي علي عيسى بن محمد بن أَحمد الطوماري، وأَبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، وأَبي علي بن الصّوّاف، وأَحمد بن يوسف بن خَلّاد، وأَبي بكر محمد بن أَحمد المفيد، وأَبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي[3]، وأَبي بكر بن الجعابي.

روى عنه: أَبو الحسين الميداني، والحسين بن محمد الحِنَّائي، وعلي بن محمد بن شجاع، وأَبو عَبْد اللّه الحسين بن علي الصَّيْمَري.

أَنْبَأنا أَبو محمَّد عَبْد اللّه بن أَحمد بن السّمرقندي، وهبة اللّه بن أَحمد بن الأكفاني، قالا: أَنا أَبو القاسم الحسين بن محمَّد بن إبراهيم الحِنّائي ـ بدمشق ـ نا الشريف أَبو يَعْلَى حمزة بن محمَّد بن حمزة الزَّيْدي القزويني ـ قدم علينا دمشق سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ـ نا أَبو بكر محمَّد بن جعفر بن محمَّد بن الهيثم الأنباري، نا جعفر بن محمَّد بن شاكر الصايغ، نا قَبيصة بن عُقْبة، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن الحكم، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى، عن كعب بن عُجْرة، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿**يا أيها الذين آمنوا صَلُّوا عليه وسلِّمُوا تَسْلِيمًا**﴾[4] جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هذا السّلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة؟ قال: «**قل: اللّهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما صلّيتَ على إبراهيم، إنّك حميدٌ مجيدٌ، وبارِكْ على محمَّد**

---

(١) الأصل: «أبو» والمثبت عن م.

(٢) بالأصل «أبو» والمثبت عن م.

(٣) إعجامها ناقص بالأصل، وقد تقرأ: «الدبيلي» نسبة إلى دبيل قرية من قرى الرملة كما يظن السمعاني، وقال ياقوت: ودبيل أيضاً مدينة بأرمينية، وهو بعيد. والمثبت «الديبلي» بتقديم «الياء» عن م وتاريخ بغداد ٨/ ١٨٤ وستأتي، نسبة إلى الديبل مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند، ذكره ياقوت وذكر أباه.

(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

وعلى آل محمَّد كما باركتَ على إبراهيم إنّك حميدٌ مجيدٌ»[٣٧٦٩].

أَخْبَرَنا أَبو النجم بدر بن عَبْد اللّه الشِّيحي، وأَبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أَبو بكر الخطيب(١): حمزة بن محمَّد بن حمزة بن محمَّد بن أَحمد بن جعفر بن محمَّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي طالب أَبو يَعْلَى القزريني، قدم بغداد حاجاً، وحدَّث بها عن إبراهيم بن محمَّد بن عَبْد اللّه الدَّيْبلي، حَدَّثَني عنه القاضي أَبو عَبْد اللّه الصَّيْمَري.

١٧٧٧ ـ حمزة بن محمَّد بن عَبْد اللّه بن محمَّد أَبو طالب الجَعْفَري الطُّوسي الصُّوفي

رحل وسمع بدمشق طلحة بن أسد بن المختار، وأبا الحسين(٢) الكِلاَبي، وأَبا الحسين محمَّد بن أَحمَد بن المُعْتَمِر الرَّقّي، وبمصر: أَبا القاسم الميمون بن حمزة بن محمَّد العلوي، وبأصبهان وهَمَذَان(٣). وما وراء النهر: أَبا الحسن علي بن الحسن بن أَحمد بن إدريس القزويني، وأَبا محمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن عَبْد الغفار الهَمْداني، والحسين بن محمَّد بن علي الحاتمي، وأَبي بكر بن مردوية، ومحمَّد بن محمَّد بن سليمان البخاري الحافظ وغيرهم.

روى عنه: القاضي أَبو سعيد بن محمَّد الفرخزادي الطوسي، وأَبو بكر أَحمد بن سهل السراج، وأَبو سعيد عَبْد الواحد بن عَبْد الكريم بن هوازن، وأَبو إسماعيل عَبْد اللّه بن محمَّد بن علي الأنصاري، وأَبو المحاسن عَبْد الواحد بن إسماعيل الطبري الرُّوَياني، وأَبو محمَّد عَبْد اللّه بن ثابت بن يوسف السهمي الجُرْجاني.

أَخْبَرَنا أَبو سعد عطاء بن أَبي الفضل بن أَبي سعد المعلم، نا أَبو إسماعيل عَبْد اللّه بن محمَّد بن علي الأنصاري، أَنا حمزة بن محمَّد الجعفري ـ بنُوقان(٤) ـ نا عَبْد الوهاب بن الحسن ـ بدمشق ـ نا ابن جَوْصَا(٥)، نا ابن مرد(٦)، نا ابن القاسم، عن

(١) تاريخ بغداد ٨/ ١٨٤.
(٢) اسمه عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى، ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٥٧.
(٣) الأصل وم: وهمدان.
(٤) نوقان بالضم، إحدى قصبتي طوس.
(٥) اسمه أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جَوْصَا، ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ١٥.
(٦) كذا رسمها بالأصل وفي م: ابن شرود.

مالك، عن أَبي الزناد، عن الأعرج، عن أَبي هريرة، قال: ضحك الله من رجلين قتل أَحدهما صاحبه ثم دخلا الجنة.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن أَحمد بن الحسن البُرُوجردي، أَنا الشيخ أَبو بكر أَحمد بن سهل السراج الصوفي، أَنا السيد أَبو طالب حمزة بن محمَّد الجعفري الصوفي، أَنا أَبو القاسم عَبْد الواحد بن أَحمد الهاشمي الصرفي(١)، نا أَحمد بن منصور بن يوسف الواعظ الصوفي، قال: سمعت أَبا محمَّد جعفر بن محمَّد الصوفي، يقول: سمعت الجُنَيد(٢) بن محمَّد الصوفي يقول: سمعت السّري بن المُغَلّس السَّقَطي الصوفي(٣)، عن معروف الكرخي الصوفي يقول: سمعت جعفر بن محمَّد، عن أَبيه، عن جده، عن علي بن أَبي طالب، عن رسول الله ﷺ قال: «طلب الحقّ(٤) غُرْبة»[٣٧٧٠].

أَخْبَرَنا أَبو سعد محمَّد بن أَحمد بن محمَّد الخليل، أَنا أَبو سعيد محمَّد بن سعيد الفرخزداي، أَنا السيد أَبو طالب الجعفري، أَنا أَبو محمَّد الشافعي، نا إبراهيم بن محمَّد المؤدب، نا بكر بن أَحمد التِّنِّيسي، قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول(٥):

صبراً جميلاً ما أقربَ الفَرَجا ... من راقبَ الله في الأمور نَجا
مَنْ صدّق الله لم ينَلْه أذىً ... ومن رجاه يكونُ حيثُ رَجَا

انشدنا أَبو حفص عمر بن علي بن أَحمد النُوقاني الفقيه المعروف بالفاضلي ـ بنُوقان ـ قال: أنشدنا أَبو سعيد عَبْد الواحد بن عَبْد الكريم بن هوازن القُشَيري ـ بِنَيْسَابور ـ أنشدنا الشريف أَبو طالب حمزة بن علي الجعفري الصوفي لبعض الصوفية:

فكيف وما استدعاني الذكر ساعة ... لغيرك إلاّ كنت فاتحة الذكرِ
ولا خطرت لي خطرة نحو حاضر ... ولا غائب إلاّ وأنت لها المجري

---

(١) كذا بالأصل. ولعل الصواب «الصوفي» كما في م.
(٢) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٦٦.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٨٥.
(٤) الأصل: «الجن» والمثبت عن م.
(٥) ديوان الإمام الشافعي ط بيروت ص ٤٥.

بفقري بوجدي باغترابي بوحدتي بطول البكاء مني على فائت العمرِ
تلاف الذي قد فات مني بنظرة أصول بها يوم التفاخر والحشرِ

أَنْبَأنا أَبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم بن الفضل البَأَّار[1]، أَنا أَبو عَبْد اللّه الحسين بن محمَّد الكتبي[2] الحاكم ـ بهَرَاة ـ قال: سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ورد الخبر بوفاة أَبي طالب الجعفري الشيرازي شيخ الصوفية بنُوقان طُوس في السنة.

١٧٧٨ ـ حمزة بن محمَّد بن علي بن العباس أَبو القاسم الكِنَاني الحافظ المَصْري[3]

حدَّث عن جماعة من أهل بلده ومن الغرباء منهم: الحسن بن أَحمد بن سليمان، وعمران بن موسى بن حُميد الطبيب، ومحمَّد بن إسماعيل البغدادي، ومحمَّد بن سعيد بن عثمان بن عَبْد السلام السراج، وسعيد بن عثمان الحَرَّاني، وعَبْدان الأهوازي، وأَبو عَبْد اللّه محمَّد بن داود بن عثمان بن سعيد بن أسلم الصَّدَفي، وأَبو بكر أَحمد بن محمَّد بن نافع، وأَبو يَعْلَى المَوْصلي، وعَبْد السلام بن سهل السكري، وأَبو عَبْد اللّه محمَّد بن أَحمد العريني، ومحمَّد بن عون الكوفي، وأَبو الحسين محمَّد بن عون الوحيدي، وأَبو سعيد محمَّد بن أَحمد بن عُبيد بن فياض، وجُماهر بن أَحمد الزّمْلَكَاني، وأَبو الوليد عَبْد الملك بن محمود بن سُمَيع الدمشقيون، وأَبو عَبْد اللّه محمَّد بن المعافى الصيداوي.

روى عنه: تمام بن محمَّد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأَبو عَبْد اللّه شعيب[4] بن عَبْد اللّه بن أَحمد بن المنهال بن معمر بن حبيب الجوهري، وأَبو الحسن الدارقطني، وأَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، وعلي بن عمر بن محمَّد بن حِمِّصَة الحَرَّاني، وهو

---

(١) اللفظة غير واضحة بالأصل وتقرأ: «الغاز» والصواب عن م، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤١٣ وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٦٢٩).
والبآّار بهمزة مشددة مفتوحة ممدودة التبصير ١/ ٥٥.

(٢) إعجامها بالأصل غير واضح، والصواب عن م انظر مطبوعة ابن عساكر ٧/ ١٧٧ وترجمة البآّر في سير الأعلام.

(٣) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٣٢ النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠ سير الأعلام ١٦/ ١٧٩ وانظر بالحاشية فيها أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) له ترجمة في سير الأعلام ١٧/ ٥١٣.

آخر من حدَّث عنه، وكان سمع بدمشق، ثم قدمها مرة أخرى، وحدَّث بها وكان ثقة مأموناً.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن أَحمد بن إبراهيم الرازي في كتابه، أَنا أَبو الحسن علي بن عمر بن محمَّد الحَرَّاني، نا حمزة بن محمَّد الكِنَاني ـ إملاء ـ أَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن أَحمد العُرَيني[١]، نا زهير بن عباد، نا حفص بن مَيْسَرة، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن مُعاذ الأنصاري، عن جدته حواء، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «**رُدّوا السائل ولو بظلفٍ محرق**»[٣٧٧١].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو طاهر محمَّد بن أَحمد بن محمَّد بن أَبي الصقر، أَنا أَبو عَبْد اللّه شعيب بن عَبْد اللّه بن أَحمد بن المنهال بن حبيب بن مَعْمَر السَّدُوسي القيسي الجوهري، أَنا حمزة بن محمَّد الكِنَاني الحافظ، نا أَبو الحسن محمَّد بن عوف ـ بدمشق ـ نا الوليد بن عُتبة، نا الوليد بن مسلم، نا أَبو عائذ أنه سمع سليم بن عامر يحدِّث عن أَبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «**خير الكفن الحُلَّة**[٢]**، وخير الضحايا الكبش الأقرن**»[٣٧٧٢].

أَخْبَرَنا أَبو الحسن بن قبيس، نا وأَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبو بكر الخطيب[٣]، حَدَّثَني الصوري، قال: سمعت عَبْد الغني بن سعيد يقول: لما قدم أَبو الحسن الدارقطني مصر أدرك حمزة بن محمَّد الكِنَاني[٤] الحافظ في آخر عمره، فاجتمع معه وأخذا يتذاكران فلم يزالا كذلك حتى ذكر حمزة عن أَبي العباس بن عقدة حديثاً فقال له أَبو الحسن: أنت ههنا؟ ثم فتح ديوان أَبي العباس ولم يزل يذكر من حديثه ما أَبهر حمزة وحيّره، أو كما قال.

قرأت على أَبي محمَّد السُّلَمي، عن عَبْد الرحيم بن أَحمد البخاري، وخلف بن أَحمد بن الفضل الخِرَقي، عن عَبْد الغني بن سعيد، قال: سمعت حمزة بن محمَّد يقول: تذاكرت أَنا وعَبْدان الجواليقي حديث النبي ﷺ إذ مرّ بقومٍ يأبرون النخل فقال:

---

(١) بالأصل «العرني» والمثبت عن م.

(٢) الحلة: برود اليمن، والحلة إزار ورداء ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٥/ ٢١ في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد، أبو العباس بن عقدة.

(٤) تاريخ بغداد: الكتاني، خطأ.

«ما أرى هذا يغني شيئاً»[٣٧٧٣].

فقلت: رواه حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، وعن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة، ورواه سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن (ـــــــ)[١] ابن فُضَيل، عن مُجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن جابر، فقال لي: فحديث رافع بن خُدَيج فقلت: غلطاً مني.

حَدَّثَنا أَبو العلاء، نا عاصم بن علي، نا عِكْرِمة بن عمار، عن أَبي النجاشي، عن رافع بن خُدَيج، وإنما هو حديث المُزَارعة فغلطت، فقال لي: ينبغي لمن حدَّث بهذا أن يقطع يده ثم أغلظ لي في الخطاب فانتبهت للحديث وعدت إلى الصواب، فقلت: حَدَّثَناه علي بن سعيد الرازي، قال: حَدَّثَناه العباس بن عَبْد العظيم، نا النّضْر بن محمَّد، عن عِكْرِمة بن عمار، عن أَبي النجاشي، عن رافع بن خُدَيج، فقال: هذا هو الحديث، فقلت له حَدَّثَني به، فقال: يكفيك علي بن سعيد، فأَبى أن يحَدَّثَني به عن العباس.

أَنْبَأنا أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوي وغيره، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، قال أَبو القاسم حمزة بن محمَّد بن علي بن محمَّد بن العباس الكِنَاني المصري ـ هو على تقدمه في معرفة الآثار أَحد من يُذكر بالزُهد والورع وكثرة العبادة ـ سمع أَبا عَبْد الرَّحْمٰن النيسابوري، وأَبا خليفة القاضي، وأَبا يَعْلَى المَوْصلي وأقرانهم، بالحجاز، والعراقين[٢]. توفي بعد الخمسين والثلاثمائة بمصر رحمه الله.

أَنْبَأنا أَبو عَبْد اللّه بن أَبي العلاء، وغيره، قالوا: أَنا أَبو القاسم أَحمد بن خلف الباجي ـ إجازة ـ أَنا أَبي أَبو الوليد، قال: أَبو القاسم حمزة بن محمَّد أَحد الحفاظ المتقنين.

قرأت بخط أَبي عَبْد اللّه محمد بن علي الصوري، سمعت أَبا محمد عَبْد الغني بن سعيد، وقد جرى ذكر حمزة فقال: كل شيء له في سنة خمس، ولد سنة خمس وسبعين، وسمع الحديث أول ما سمع سنة خمس وتسعين، ورحل إلى العراق سنة

---

(١) بياض بالأصل مقدار كلمة ومقدار كلمتين في م.

(٢) الأصل: والعراقيون والصواب عن م.

خمس وثلاثمائة، قال الصوري: إلّا أنه لم يمت سنة خمس، توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وكان حافظاً ثقة ثبتاً[١].

أَخْبَرَنا أَبو محمد بن الأكفاني، أَنا أَبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني ـ إجازة ـ قال: سمعت أَبا الحسن علي بن عمر بن محمد الحَرَّاني ـ بمصر ـ يقول: سمعت أَبا القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكِنَاني الحافظ، وجاءه رجل غريب، فقال له: إن عسكر أَبي تميم المغاربة قد وصلوا الإسكندرية، فقال: اللّهم لا تحيني حتى تريني الرايات الصفر، فمات حمزة رحمه الله، ودخل عسكرهم بعد موته بثلاثة أيام[٢].

قرأت على أَبي محمد السُّلَمي، عن عَبْد العزيز بن أَحمد، أَنا مكي بن محمد بن الغَمر، أَنا أَبو سليمان بن زَبْر، قال: قال لي حمزة بن محمد: فيها ولدت ـ يعني سنة خمس وسبعين ومائتين ـ، ومات حمزة بن محمد في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.

وذكر أَبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر التمار، ونقلته من خطه، أَنا أَبو الحسين أَحمد بن محمد بن مَرْزُوق المُعَدّل، بمصر قال: توفي أَبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكِنَاني الحافظ الصدوق، يوم الأربعاء[٣] من ذي الحجة ـ يعني سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ـ، وكان مولده سنة خمس وسبعين ومائتين في شعبان.

أَخْبَرَنا أَبو محمد بن الأكفاني، أَنا أَبو الفرج غيث بن علي، قال: قرأت بخط شيخنا أَبي الطاهر بن التمار، توفي أَبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكِنَاني الحافظ الصدوق يوم الأربعاء[٣] في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وكان مولده في سنة خمس وسبعين ومائتين في شعبان.

قال ابن الأكفاني: كذا ذكر أَبو سليمان بن زَبْر مولده، ولم يذكر في أي شهر، وذكر أَبو سليمان بن زَبْر أيضاً وفاة حمزة بن محمد، فقال: في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وهو أصح.

---

(١) نقله الذهبي في سير الأعلام ١٦/ ١٨٠.

(٢) المصدر نفسه ١٦/ ١٨١.

(٣) كذا بالأصل وم.

١٧٧٩ ـ حمزة بن واقد ـ ويقال: حمزة بن يزيد ـ الحَضْرَمي

والد يحيى بن حمزة القاضي، روى عنه ابنه يحيى بن حمزة.

قرأت بخط أَبي الحسين الرازي، حَدَّثَني أَبو الفضل أَحمد بن عُبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حَدَّثني أَبي عُبيد وعمي أَحمد، قالا: نا أَبي، حَدَّثَني أَبي يحيى بن حمزة، أخبرني أَبي حمزة بن يزيد الحَضْرَمي، قال: رأيت امرأة يقال لها ريّا من أجمل النساء فذكر الحديث.

أَخْبَرَنا أَبو محمد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا تمام بن محمد، أَنا أَبو عَبْد الله جعفر بن محمد بن جعفر، نا أَبو زُرعة قال في الطبقة الأصاغر من أصحاب واثلة وغيره: حمزة بن واقد الحَضْرَمي يحدِّث عنه ابنه يحيى بن حمزة.

قرأت بخط أَبي محمد بن الأكفاني، وذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث، قال: حمزة بن يزيد الحَضْرَمي أَبو يحيى بن حمزة القاضي.

١٧٨٠ ـ حمزة بن هبة الله بن سلامة بن أَحمد بن محمد بن سباع أَبو يَعْلَى القُرشي العُثْماني

سمع علي بن الخَضِر السلمي، وأَبا بكر محمد بن عقيل بن زيد الشَّهْرُزُوري، وأَبا الحسن أَحمد بن عَبْد الواحد بن أَبي الحديد.

وسمع منه أَبو محمد بن صابر[1].

سئل عن مولده فقال: في الثالث عشر من ربيع[2] الآخر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

أَنْبَأنا أَبو محمد بن صابر، أَنا أَبو يَعْلَى حمزة بن هبة الله بن سلامة القُرشي سنة أربع وثمانين وأربعمائة، أَنا علي بن الخَضِر، أَنا أَبو محمد عَبْد الرَّحْمٰن التميمي الشاهد، أَنا القاضي أَبو الحسن أَحمد بن سليمان بن حَذْلَم، نا سعد بن محمد

---

(١) اسمه عبد الرحمن بن أحمد بن علي، أبو محمد السلمي الدمشقي، ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٤٢٣ وانظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤٢٧).

(٢) الأصل: ربيعي والمثبت عن م.

لبيروتي، نا محمد بن عُبَيْد اللّه، نا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بُعثت بجوامع الكلم**»[٣٧٧٤].

ذكر أَبو محمد بن الأكفاني أن أَبا يَعْلَى حمزة بن هبة اللّه بن سلامة القُرشي توفي في يوم الأربعاء الثالث من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسمائة بدمشق.

١٧٨١ ـ حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد ويقال: ابن إبراهيم بن أَحمد بن محمد بن أَحمد بن عَبْد اللّه ابن هشام بن العاص بن وائل أَبو القاسم السَّهمي الجُرْجاني الحافظ

سمع بدمشق: عَبْد الوهاب بن الحسن الكِلاَبي، وميمون بن حمزة بمصر، وأَبا أَحمد محمد بن محمد بن عَبْد الرحيم القشيراني، وأَبا بكر بن جابر بتِنِّيس، وأَبا بكر بن المقرىء بأصبهان، ويوسف بن أَحمد بن محمد التمار بالرَّقَّة، وبجُرْجان: أَبا بكر أَحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأَبا أَحمد بن عَدِي، وأَبا الحسين أَحمد بن يحيى البَكْرَباذي[١]، وأَباه يوسف بن إبراهيم، وببغداد أَبا بكر بن شاذان، وأَبا حفص بن الزيات، وأَبا محمد بن ماسي، وأَبا الحسن الدارقطني، وأَبا بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار، وأبا حكيم محمد بن إبراهيم بن السَّرِي، والقاسم بن الحسن بالكوفة، وأَحمد بن الحسين بن عَبْد العزيز بعُكْبَرا[٢]، وأبا بكر محمد بن أَحمد بن يوسف الجندري بعَسْقَلان.

روى عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القُشَيري[٣]، وإسماعيل بن مَسْعَدة، وإبراهيم بن عثمان الخلالي[٤] الجُرْجانيان، وأبو بكر [أَحْمَد بن عَلي][٥] بن خلف

---

(١) كذا، وفي الأَنساب: البكراباذي، وهذه النسبة إلى بكراباذ محلة معروفة بجرجان، والنسبة إليها البكراوي أيضاً وفي م: البكراباذي.
ذكره السمعاني وترجمه وكنّاه أبا الحسن وسمّاه: أحمد بن محمد بن يحيىٰ.

(٢) الأصل: بعكبر والمثبت عن م.

(٣) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن تذكرة الحفاظ وسير الأعلام وم.

(٤) الأصل «الحلالي» والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/١٩.

(٥) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح.

الشيرازي، وأبو صالح أَحمد بن عَبْد الملك بن علي بن عَبْد الصمد المؤذن، وأبو عامر الفضل بن إسماعيل الجُرْجَاني الأديب، وأبو الحسن علي بن أبي بكر الحافظ، وعلي بن محمد بن نصر اللبان الدِّينَوري، وابن أخيه أبو محمد عَبْد اللّه بن ثابت بن يوسف السهمي، وأبو الحسن علي بن يوسف بن أَحمد بن يوسف بن هرمز الحافظ.

أَخْبَرَنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الجُرْجاني الفَرْغُولي، بمرو، نا الفقيه أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الخلالي الجُرْجاني ـ بها، من لفظه ـ أَنا الشيخ أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمي الجُرْجَاني، أَنا أبو أَحمد عَبْد اللّه بن عَدِي الحافظ، وأبو بكر أَحمد بن إبراهيم بن شاذان ـ ببغداد ـ ويوسف بن محمد بن أَحمد التمار ـ بالرقة ـ قالوا: أَنا أبو القاسم البغوي سماه بعضهم عَبْد اللّه بن محمد بن عَبْد العزيز، نا علي بن الجعد، أخبرني مُسْلم بن خالد الزّنجي، عن العلاء بن عَبْد الرَّحْمٰن ح.

وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحمد بن عَدِي[(١)] ـ بجرجان ـ نا عَبْد اللّه بن محمَّد بن عَبْد العزيز، نا علي بن الجعد، أخبرني الزنجي بن خالد، نا العلاء بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن أَبيه، عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كرم المرء دينه، ومروءته عقله وحسبه خُلُفه**»[٣٧٧٥].

لفظهما سواء، قال ابن عَدِي: وهذا[(٢)] يعرف بالزَّنجي عن العلاء، عن أَبيه وقد رواه غيره عن العلاء[(٢)].

أخبرناه عالياً أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو محمَّد الصّريفيني، أَنا أَبو القاسم بن حبابة، نا أَبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أخبرني الزنجي بن[(٣)] خالد، حَدَّثَني العلاء بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن أَبيه، عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ فذكر مثله سواء.

أَخْبَرَنا أَبو المعالي عَبْد اللّه بن أَحمد بن محمَّد الحُلْواني، وأَبو سعد سعيد بن

(١) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٣١١ في ترجمة مسلم بن خالد الزنجي.

(٢) العبارة بين الرقمين في الكامل لابن عدي: وهذا يعرف بالزنجي بن خالد، عن العلاء عن أبيه، على أنه قد رواه غيره عن العلاء.

(٣) بالأصل «عن» والصواب عن م قياساً إلى الرواية السابقة وسندها المتقدم.

أَحمد بن محمَّد بن أَحمد الميداني الأديب، وأَبو البركات فضل اللّه بن أَحمد بن المُوْلقَاباذي[١] بنَيْسابور قالوا: أَنا أَبو بكر بن خلف، أَنا الشيخ أَبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، أَنا الحسين بن عمر الضّرّاب، ببغداد قال: أنشدنا سمعان الصيرفي:

أشدّ من فاقةِ الزَّمان ... مُقامُ حُرٌّ على هَوانِ
فاسترزقِ اللهَ واستعنهُ ... فإنّه خيرُ مُستعانِ
وإنْ نبا منزلٌ بِحُرٍّ ... فمِنْ مكانٍ إلى مكانِ

أَخْبَرَنا بهذه الأبيات بعلوٍ أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا الحسين بن عمر الضّرّاب فذكرها.

أَنْبَأنا أَبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البأَّار[٢] الأصبهاني، أَنا أَبو عَبْد اللّه الحسين بن محمَّد الكُتَبي[٣] الحاكم بهَرَاة، قال: سنة سبع وعشرين وأربعمائة ورد الخبر بوفاة الثعلبي صاحب التفسير وحمزة السهمي بنَيْسابور.

قرأت بخط أَبي الفضل بن خَيْرُون، وممن ذكر أنه مات سنة ثمان وعشرين: أَبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السَّهْمي الجُرْجَاني.

١٧٨٢ ـ حَمْظَظ بن شَرِيق بن غانم بن عامر ابن عَبْد اللّه بن عَبِيد[٤] بن عَوِيج[٤] بن عَدي بن كعب بن لُؤي القُرَشي العَدَوي[٥]

أدرك النبي ﷺ وشهد الفتوح، ومات عام طاعون عَمَواس، له ذكر.

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحمد بن الحسن، وأخوه أَبو عَبْد اللّه يحيى، قالا: أَنا أَبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحمد بن سليمان، نا الزّبير بن بكار،

(١) بالأصل المولفاباذي بالفاء، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى مولقاباذ وهي محلة كبيرة في طرف الجنوب من نيسابور، يقال لها: مولقاباج.
(٢) الأصل: «البار» والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ قريباً.
(٣) اضطرب إعجامها بالأصل، والصواب عن م.
(٤) نص ابن الأثير في أسد الغابة: عبيد وعويج بفتح العينين.
وبالقلم في ابن حزم بضمة فوق العين.
(٥) ترجمته في أسد الغابة ١/ ٥٣٤ الإصابة ١/ ٣٥٥ وفيها: حمطط.

قال: وولد عَويج بن عَدِي بن كعب: عُبَيْداً، فولد عَبيدُ بن عَويج عَبْدَ اللّه، فولد عَبْد اللّه بن عَبيد عامراً، فولد عامرُ بن عَبْد اللّه غانماً، فولد غانمُ بن عامر حُذَيفة وحُذَافة وشَريقاً، فولد شريق بن غانم حَمْظظ بن شريق، هلك في طاعون عَمَواس.

١٧٨٣ ـ حملة بن نُعيم الكلبي

كان من جند خُرَاسان، وفد على هشام بن عَبْد الملك، وذكر وفادته في ترجمة معمر بن أَحمر.

١٧٨٤ ـ حَمَل بن سَعْدَانة بن حَارِثة بن مَعْقِل بن كعب بن عُلَيم الكلبي ثم العُلَيمي(١)

من أهل دُومَة الجَنْدَل وفد على النبي ﷺ وعقد له لواء على قومه وشهد مع معاوية صِفِّين.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسن بن علي، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحمد بن معروف الخشاب، أَنا الحارث بن أَبي أسامة، نا محمَّد بن سعد(٢)، أَنا هشام بن محمَّد، حَدَّثني ابن أَبي صالح رجل من بني كِنَانة، عن ربيعة بن إبراهيم الدمشقي، قال: وفد حارثة بن قَطَن بن زائر بن حِصْن بن كعب بن عُلَيم الكلبي، وحَمَل بن سَعْدَانة بن حارثة بن مَعْقِل(٣) بن كعب بن عُلَيم إلى رسول الله ﷺ، فأسلما، فعقد لحَمَل بن سَعْدَانة لواء فشهد بذلك اللواء صِفِّين مع معاوية.

١٧٨٥ ـ حَمَل بن عَبْد اللّه الخَثْعَمي(٤)

شهد صِفِّين مع معاوية، وكان يومئذ أميراً على خَثْعَم.

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحْمَد بن الحسن، أَنا أَبو الحسن السيرافي، أَنا أَحمد بن

---

(١) ترجمته في أسد الغابة ١/ ٥٣٥ الإصابة ١/ ٣٥٥ الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٢ بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٩٦٥.

نص ابن حجر «حمل: بفتحتين».

(٢) طبقات ابن سعد ١/ ٣٣٤.

(٣) في طبقات ابن سعد: مغفل.

(٤) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٩٦٦.

إسحاق، أَنا أَحمد بن عمران، أَنا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال: وقال أَبو عُبَيْدة: وكان على خَثْعَم ولفَّها حَمَل بن عَبْد اللّه الخَثْعَمي[١].

١٧٨٦ ـ حميدان بن حراش ـ ويقال: حمدان ـ العقيلي

ولي دمشق من قبل الملقب بالعزيز في سنة ثمان وستين وثلاثمائة بعد ظفره بهفتكين الوالي كان على دمشق للطائع لله وكان قَسّام إذ ذاك متغلباً على دمشق، فلم يكن لحميدان مع قسام أمر ولم تطل مدته حتى وقع بينه وبين قَسّام، فطرده العيّارون من أصحاب قَسّام وخرج هارباً من البلد ونهبوا داره وقوي أمر قَسّام، وولي أَبو محمود المغربي بعد حميدان.

حَدَّثَني أَبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، قال: دفع إلي عمر الكتامي ـ شيخ من جند المصريين ـ ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق، فكان فيها ظالم بن مرهوب العقيلي، والقرمطي، ووشاح، وحمدان[٢]، وأَبو محمود في هذه السنة ـ يعني سنة ستين وثلاثمائة ـ كذا قال.

١٧٨٧ ـ حميدان بن نصر بن حُصَين أَبو جعفر البغدادي[٣]

حدَّث بدمشق عن أَحمد بن محمَّد القَطِيعي، وأَحمد بن أَصْرَم، وعَبْد الرَّحْمٰن بن صالح الأَزْدي، ونصر بن بابان، ومحمَّد بن يعقوب، وإبراهيم بن الجُنَيد.

روى عنه: أَبو إسحاق بن أَبي الدّرداء الصَّرَفندي، وأَبو عمران موسى بن هشام الدِّيْنَوَري الوراق، ومحمَّد بن إبراهيم بن الهيثم البلدي، وأَبو إسحاق إبراهيم بن عَبْد السلام، وإبراهيم بن عون المؤدب.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر محدّث خُرَاسَان، قال: قُرِىء على سعيد بن محمَّد بن أَحمد بن محمَّد بن جعفر بن محمَّد بن بحر بن نوح بن حَيّان، نا أَبو بكر محمَّد بن أَحمد بن محمَّد بن عقيل القطان، أَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد اللّه بن يوسف

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٩٦ «وفيه: فلان بن عبد اللّه الخثعمي».

(٢) كذا وقع هنا بالأصل وم حمدان.

(٣) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٩٦٧ وفيه «حضير» بدل «حصين».

نزيل عمان، نا أَبو إسحاق إبراهيم بن عَبْد السلام في باب البستان، نا أَبو جعفر حميدان في دهليز الربيع بن سليمان منصرفاً من حَرّان في طيب الزمان ونحن ننتظر الأذان يقرأ علينا حديث الليث، عن ابن عجلان، قال: نا نصر بن بابان عن الوليد بن الزينبان، عن المعافى بن عمران، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن حُمران بن أَبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان في المحرم يشم الريحان؟ قال: نعم، ويدخل البستان.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي ببغداد، أَنا أَبو القاسم بن أَحمد بن علي بن عَبْد اللّه بن منصور الزجاجي الطبري، واسمه عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا أَبو أَحمد عُبَيْد اللّه بن محمَّد بن أَحمد بن علي بن مهران، نا أَبو صالح سهل بن إسماعيل سهلان في شهر رمضان، نا موسى بن هشام أَبو عمران بدمشق في البستان للنصف من شعبان وبيده ريحان، نا حميدان، نا الوليد بن الزينبان، عن موسى بن جابان عن المعافى بن عمران، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن حُمران بن أَبان عن أَبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان: في المحرم يدخل البستان؟ قال: نعم، ويشم الريحان.

كذا في هذه الرواية، وقد رواها أَبو إسحاق الصَّرَفَنْدي، عن حميدان، نا نصر بن بابان، نا الوليد بن الزينبان، نا المعافى بن عمران من غير ذكر موسى بن جابان، وقد وقع لي من وجه آخر.

أخبرناه أَبو الحسن علي بن المُسَلَّم ذو الإحسان، نا عَبْد العزيز بن أَحمد بياع الكتان، نا أَبو الحسن محمَّد بن علي بن إبراهيم البصري الواعظ الشّفيقي[1]، قدم علينا في حاجّ خراسان، نا محمَّد بن عَدِي بن زحر[2] في دكان، نا محمَّد بن الحسن صاحب الزعفران، نا علي بن إبراهيم البلدي في دكان ميمون القطان، نا حميدان في دهليز الربيع بن سليمان، نا نصر بن أَبان، عن الوليد بن الزبرقان، عن المعافى بن عمران، عن جعفر بن برقان، عن حُمران بن أَبان، عن عثمان بن عفان: في المحرم يدخل البستان؟ قال: نعم، ويشم الريحان.

قال: ونا عَبْد العزيز بن بياع الكتان، حَدَّثني أَبو نصر عَبْد الوهاب بن عَبْد اللّه بن

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب عن الأَنساب، قال السمعاني: وهذه النسبة لا أعرفها إلى أي شيء هي، ذكره السمعاني وترجم له وكنّاه أبا الحسين وفي م: الشقيقي.

(٢) في الأَنساب (الشفيقي): زخر وفي م كالأصل.

عمر المُرّي الجَبَّان[١]، نا أَبو هاشم عَبْد الجبار بن عَبْد الصمد معلم الصبيان، نا أَبو إسحاق إبراهيم المؤذنان، نا أَبو جعفر بن نصر واسمه حمدان، نا نصر بن أَبان، نا الوليد بن الزينبان، نا المعافى بن عمران، نا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن حُمران، عن أَبان بن عثمان بن عفان، عن عثمان بن عفان في المحرم يدخل البستان؟ قال: نعم، ويشم الريحان.

وأَنْبَأنا أَبو الفرج غيث، وكان نعم الإنسان، نا أَبو بكر الخطيب، وكان من ذوي الإتقان، أَنا الحسن بن أَبي بكر بن شاذان، أَنا أَبو سهل أَحمد بن محمَّد بن عَبْد اللّه بن زياد القطان، حَدَّثني أَبو القاسم بن إبراهيم بن إبراهيم بن الهيثم البلدي - يعني عَلّان -، نا ابن نصر حمدان، نا نصر بن بابان، نا الوليد بن الزينبان، نا المعافى بن عمران، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن حُمران بن أَبان، عن أَبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان في المحرم يشم الريحان؟ قال: نعم، ويدخل البستان.

قرأت بخط أَبي محمَّد عَبْد اللّه بن علي بن أَبي العجائز الأزدي الدمشقي، نا أَبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أَبي الدرداء الأنصاري بصور، نا أَبو جعفر حميدان بن نصر بن حصين البغدادي بدمشق، سنة ست وستين ومائتين، نا نصر بن بابان، بحديثٍ ذكره.

(١) الأصل: «الحيان» وفي م: الحبان والصواب ما أثبت.

ذكر من اسمه حُمَيد

١٧٨٨ ـ حُمَيد بن أَبي حُمَيد، واسم أَبي حُمَيد: تيْرَويْه، ويقال: تَيْر، ويقال: زادويه(١)، ويقال طَرْخان، ويقال: مهران، ويقال: عَبْد الرَّحْمٰن، ويقال: داود(٢)(٣) أَبو عُبَيدة الخُزَاعي(٤)

مولى طلحة الطَّلَحَات البصري المعروف بحُمَيد الطويل.

سمع أنس بن مالك، والحسن بن يسار البصري، وثابت بن أسلم البُنَاني.

روى عنه: عُبَيْد اللّه بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر العمري، ومالك بن أنس المدنيان، وشعبة، ويحيى بن سعيد القطان، وبشر بن المفضل بن لاحق، وحمّاد بن سَلمة، وسفيان بن عُيينة، وسفيان الثوري، وسفيان بن حسين، وهُشيم بن بشير، وخالد بن عَبْد اللّه الطحان، ويزيد بن هارون الواسطيون، ويزيد بن زُريع، ومحمَّد بن أَبي عَدِي، وعَبْد الوهاب بن عَبْد المجيد الثقفي، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبَري، ومُعْتَمِر بن سليمان التيمي، وعَبْد اللّه بن بكر السهمي، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، وقُدَامة بن شهاب المازني البصريون، والحارث بن عُمير، وزائدة بن قُدَامة الثقفي، وأَبو خالد سليمان بن حيان الأحمر، ويحيى بن زكريا بن أَبي زائدة الكوفيون، وأَبو

(١) سير الأعلام وتهذيب التهذيب: زاذويه.

(٢) في تهذيب التهذيب وسير الأعلام: دَاوَر

(٣) زيد في أسمائه: مخلد (يعني أبي حميد).

(٤) ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/١٧ تهذيب التهذيب ٢/٢٥ الوافي بالوفيات ١٣/١٩٨ سير الأعلام ٦/١٦٣ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

جعفر الرازي، وعَبْد اللّه بن المبارك المرْوَزي.

ووفد على عمر بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو طالب بن غيلان، أَنا أَبو بكر الشافعي، نا أَبو الحسن علي بن الحسن بن عَبْدُويه[(١)] الخزاز في المحرم سنة سبع وسبعين ومائتين، نا عَبْد اللّه بن بكر السهمي، نا حُمَيد، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ في طريق ومعه أَناس من أصحابه فعرضت له امرأة فقالت: يا رسول الله لي إليك حاجة، فقال: «**يا أم فلان اجلسي في أدنى نواحي السكك حتى أجلس إليك**»[٣٧٧٦].

ففعلت فجلس إليها حتى قضت حاجتها.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن الفضل، وأَبو محمَّد هبة اللّه بن سهل بن عمر، وإسماعيل بن نُجَيد بن أَحمد السُّلَمي، أَنا ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، قال: قُرِىء على إبراهيم بن عمر البرمكي، أَنا عَبْد اللّه بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي[(٢)]، نا أَبو مسلم إبراهيم بن عَبْد اللّه الكُجّي، نا محمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري، حَدَّثَني حُمَيد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً**»، قلت: يا رسول الله، أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً؟ قال: «**تمنعه من الظلم فذلك**»، ـ وقال ابن ماسي فذاك ـ **نصرك إياه**»[٣٧٧٧].

أَخْبَرَنا أَبو نصر بن رضوان وأَبو القاسم بن الحُصَين، وأَبو غالب بن البنّا، قالوا: أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو الحسن علي[(٣)] بن إبراهيم بن عيسى المقرىء الباقلاني فيما قرىء عليه، نا أَبو بكر بن مالك ـ إملاء ـ نا محمَّد بن يونس القُرشي، نا عون بن عُمارة، نا حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار**»[٣٧٧٨].

(١) نظر لها في التبصير ٣/ ٩١٠ عبدويه مثل سيبويه، ثم وضع فتحة بالقلم فوق العين.
ذكره وقال: بغدادي من كبار شيوخ أبي بكر الشافعي.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٢٥٢.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٢.

كتب إليّ أبو عَبْد اللّه محمَّد بن أَحمد بن إبراهيم بن الحطاب[١].

ثم أخبرنا أَبو محمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحسن بن إبراهيم[٢]، أَنا سهل بن بشر، قالا: أَنا أَبو القاسم علي بن محمَّد بن علي الفارسي بمصر ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو محمَّد أيضاً، أَنا سهل بن بشر، أَنا علي بن منير بن أَحمد الخَلاّل، قالا: أَنا محمَّد بن أَحمد بن عَبْد اللّه الذُّهْلي القاضي، نا محمَّد بن عَبْدوس بن كامل، نا زهير بن حرب، نا يحيى بن سعيد، عن حُمَيد، قال: صليت خلف عمر بن عَبْد العزيز فسلّم تسليمة، وقال ابن مُنير: فسلّم واحدة.

أَخْبَرَنا أَبو يَعْلَى حمزة بن الحسن، أَنا سهل بن بشر الإسفرايني، وأَحمد بن محمَّد الطُّرَيثيثي، قالا: أَنا أَحمد بن محمَّد بن عيسى السعَدِي، أَنا منير بن أَحمد بن الحسن، أَنا جعفر بن أَحمد بن إبراهيم الحذاء، أَنا أَحمد بن إبراهيم البلدي البَزّاز، قال: قال أَبو نُعيم الفضل بن دُكَين: حُمَيد الطويل بن زَادَويْه.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن عَبْد السيد بن محمَّد الصباغ، وإسماعيل بن أَحمد بن السّمرقندي، وأَبو العباس أَحمد بن علي بن الحسن بن نصر بن الباحمشي، وأَبو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قالوا: أَنا أَبو محمَّد الصَّرِيفيني، أَنا أَبو القاسم بن حَبَابة[٣]، نا أَبو القاسم البغوي، حَدَّثَني محمَّد بن إسحاق، قال: سمعت ابن نُمَير يقول: حُمَيد الطويل أَبو عُبيدة بن تير، ويقال ابن تَيْرَوَيْه.

قال: وحَدَّثَني عمي - يعني علي بن عَبْد العزيز -، نا سليمان بن أَحمد، عن الوليد بن عَبْد الوهاب، قال: حُمَيد الطويل حُمَيد بن زَادَويه.

قال: وحَدَّثَني ابن زَنْجُوية، قال: سمعت يزيد يقول: أخبرنا حُمَيد الطويل أَبو عُبيدة.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحمد بن عَدي، نا علي بن أَحمد بن سليمان، نا ابن أَبي مريم، عن يحيى، قال:

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٥٨٣ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٤٧.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٣٤٨ توفي سنة ٥٥٨ في جمادى الأولى قال ابن عساكر: لم يكن الحديث من صنعته.

(٣) اسمه عبيد اللّه بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم البغدادي المتُّوثي، ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٤٨.

حُمَيد الطويل يكنى أَبا عُبيدة مولى خُزَاعة[١].

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، نا أَبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبو القاسم بن بشران، أَنا أَبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا هاشم بن محمَّد، نا الهيثم بن عَدِي، قال في الطبقة الثالثة من أهل البصرة: حُمَيد الطويل مولى طلحة الطلحات الخُزَاعي.

قال ابن أَبي شَيبة: قال أَبي: وحُمَيد الطويل حُمَيد بن سمير[٢].

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، وأَبو العزّ الكِيْلي، قالا: أَنا أَحمد بن الحسن الكرجي ـ زاد أَبو البركات: وأَحمد بن الحسن بن خَيْرُون، قالا: ـ أَنا محمَّد بن الحسن الأصبهاني، أَنا محمَّد بن أَحمد الأهوازي، أَنا عمر بن أَحمد الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط، قال[٣] في الطبقة السادسة من أهل البصرة: حُمَيد الطويل هو ابن مهران مولى طلحة بن عَبْد اللّه بن خلف الخُزَاعي، يكنى أَبا عُبَيدة مات سنة ثلاث وأربعين [ومئة][٤].

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبو صالح أَحمد بن عَبْد الملك، أَنا أَبو الحسن بن السّقاء، وأَبو محمَّد بن بالَوية، قالا: نا أَبو العباس محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عمران[٥] بن حُدَير أَبو عُبَيْدة، وعَبْد الوارث[٦]، وحُمَيد الطويل جميعاً أَبو عُبَيْدة أيضاً.

قال: وسمعت يحيى يقول: كان حُمَيد الطويل يقال له ابن تَيْرَويه، وقال في موضع آخر: سمعت يحيى يقول: حُمَيد الطويل كنيته أَبو عُبَيْدة.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو طاهر أَحمد بن الحسن، أَنا يوسف بن

---

(١) كذا بالأصل نقلاً عن ابن عدي، والعبارة في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٢٦٧.
حدثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا ابن أبي مريم عن يحيى قال: حميد الطويل، حميد بن تيرويه.
حدثنا خالد بن النضر، ثنا عمرو بن علي، قال: وحميد الطويل يكنى أبا عبيدة مولى خزاعة.

(٢) كذا، ولم يرد فيما مرّ في أبيه أنه يسمى: سمير.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣٧٦ رقم ١٨٣٤.

(٤) زيادة لازمة عن طبقات خليفة.

(٥) انظر ترجمته في سير الأعلام ٦/ ٣٦٣ أبو عبيدة السدوسي البصري.

(٦) اسمه عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، أبو عبيدة العنبري البصري ترجمته في سير الأعلام ٨/ ٣٠٠.

رباح بن علي، أَنَا أَحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أَحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل البصرة: حُمَيد بن تيرَوْيه الطويل.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يحيى بن الحسن بن البنّا، عن أَبي تمام علي بن محمَّد، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنَا محمَّد بن القاسم الكوكبي، أَنَا ابن أَبي خَيْثَمة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حُمَيد الطويل صاحب أنس بن مالك يكنى أَبا عُبَيْدة.

أَخْبَرَنا أَبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنَا الحسن بن علي الجوهري، أَنَا علي بن محمَّد بن أَحمد بن لؤلؤ، نا محمَّد بن الحسين بن شهريار، نا أَبو حفص عمرو بن علي بن بحر، قال: حُمَيد الطويل يكنى أَبا عُبَيْدة مولى خُزَاعة.

حَدَّثَنا أَبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَمَاسي، أَنَا نعمة اللّه بن محمَّد المَرَنْدي[1]، نا أَبو مسعود أَحمد بن محمَّد بن عَبْد اللّه، نا محمَّد بن أَحمد بن سليمان، نا سفيان بن محمَّد بن سفيان، حَدَّثَني أبو بكر الحسن بن سفيان، نا محمَّد بن علي ابن عم رَوّاد بن الجَرَّاح، عن محمَّد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: حُمَيد الطويل: حُمَيد بن مخلد مولى طلحة الطلحات الخُزَاعي.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أَنَا محمَّد بن علي بن أَحمد، أَنَا أَحمد بن إسحاق، نا أَحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال: سنة أربع وأربعين فيها افتتح ابن عامر كَابُل، ومن سبي كَابُل: مهران أبو حُمَيد الطويل[2].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي أَنَا أبو الفضل بن البَقَّال، أَنَا أبو الحسن بن الحَمَّامي، أَنَا إبراهيم بن أَحمد بن الحسن، أَنَا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: حُمَيد الطويل، حُمَيد بن تِير، وكنية حُمَيد الطويل أبو عُبَيْدة.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنَا أبو الفضل بن خَيْرُون، أَنَا أبو العلاء محمَّد بن علي الواسطي، أَنَا علي بن الحسن الخُزَاعي ح.

قال: وأنا ابن خَيْرُون، أَنَا الحسن بن الحسين النِعَالي، حَدَّثَني جدي لأمي

---

(١) هذه النسبة بفتح الميم والراء وسكون النون ـ إلى مرند من مدن أذربيجان.
(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٠٦.

إسحاق بن محمَّد النِعَالي، قالا: أَنا عَبْد اللّه بن إسحاق المدائني، نا قعنب بن المحرر، قال: حُمَيد الطويل بن تيرَويْه.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أَنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمر، أَنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أَنا محمَّد بن سعد[١] قال: في الطبقة الرابعة من أهل البصرة: حُمَيد بن أبي حُمَيد الطويل مولى طلحة الطلحات الخُزَاعي، ويكنى أبا عُبَيْدة واسم أبي حُمَيد طرْخَان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أبو القاسم السهمي، أَنا أبو أَحمد بن عَدي[٢]، نا الجُنَيدي، نا البخاري، قال: حُمَيد بن أبي حُمَيد الطويل الدارمي البصري، أبو عُبَيْدة وهو حُمَيد بن تير[٣]، ويقال حُمَيد بن تيرَويْه[٣]، وقال حمّاد بن مَسْعَدة: ابن تَيره.

وقال الأصمعي: رأيت حُمَيداً ولم يكن بالطويل، وكان طويل اليدين، ويقال: مولى طلحة الطلحات الخُزَاعي، وقال غير البخاري: واسم أبي حُمَيد طَرْخان.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسين بن الطَّيُوري، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أبو أَحمد ـ زاد ابن خَيْرُون: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل البخاري، قال[٤]: حُمَيد بن أبي حُمَيد الطويل البصري، أبو عُبَيْدة ـ أو أبو عُبَيْد كناه أبو[٥] محبوب، وقال غيره: أبو عُبَيْدة، ويقال: هو حُمَيْد بن عَبْد الرَّحْمٰن، ويقال حُمَيد بن داور[٦] ويقال ابن تيرَوْيه، وقال حمّاد بن مسعدة: ابن تير. وقال الأصمعي: رأيت حُمَيداً ولم يكن بطويلٍ، ولكن كان طويل اليدين، ويقال: مولى طلحة[٧] الطلحات الخُزَاعي.

---

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد المطبوع.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٦٧.

(٣) في ابن عدي: «ثير، ثيرويه» بالثاء المثلثة.

(٤) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٤٨.

(٥) البخاري: ابن محبوب.

(٦) في البخاري: داود.

(٧) الأصل وم: «طلحات» والمثبت عن البخاري.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشَّقّاني[١]، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو عُبَيْدة حُميد بن تيرَوَيْه الطويل، سمع أنس بن مالك، والحسن، روى عنه حمّاد بن سَلمة، وابن المبارك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[٢]، قال: حُمَيد الطويل هو ابن تَيْرَوَيه وكنيته أبو عبيدة. قال: وسمعت أبا موسى[٣] قال: يقال حُمَيد بن تَيْرَويه وهم يغضبون منه.

قرأت على أبي الفضل علي ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي، قال: أبو عبيدة حُمَيد الطويل، قيل: ابن أبي حُمَيد، وقيل: ابن عَبْد الرَّحْمٰن، وقيل ابن تيرَوْيه، وقيل ابن تير.

أَخْبَرَنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين، قال: حُمَيد بن تَيْرَويه الطويل أبو عُبيدة، بصري ثقة.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر اللّه بن محمَّد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب، أنا أبو نصر طاهر بن محمَّد، أنا علي بن إبراهيم بن أَحمد، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعت محمَّد بن أَحمد المُقَدّمي يقول: حُمَيد الطويل مولى لخُزَاعة، هو حُمَيد بن تير، يكنى أبا عبيدة.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن أبي صالح وأبو الحسن بن أبي طالب، قالا: أنا أبو بكر بن خلف الأديب، أنا الحاكم أبو عَبْد اللّه الحافظ، قال: حُمَيد بن أبي حُمَيد الطويل، أبو حُمَيد أبوه ـ اسمه طَرْخان ـ مولى طلحة الطلحات، وطلحة خُزَاعي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن[٤] حمزة، عن أَبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمر[٥]، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، قال: سنة ثمان وستين فيها ولد حُمَيد الطويل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا

---

(١) الأصل: الشفاني، خطأ والمثبت عن م.
(٢) كتاب المعرفة والتاريخ ٢/ ٩٠.
(٣) هو محمد بن المثنى العنزي، أبو موسى الزمن.
(٤) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.
(٥) بالأصل: «المعمر» خطأ والصواب ما أثبت عن م.

حمزة بن يوسف، أنا أبو أَحمد بن عَدي[١]، نا أَحمد بن محمَّد الحربي، نا أبو داود المَرْوَزي سليمان بن مَعْبَد، نا الأصمعي، قال: رأيت حُميداً الطويل ولم يكن بالطويل، كان قصيراً.

قال: ونا أبو أَحمد، أنا عَبْد اللّه بن محمَّد الإمام، نا عَبْد الوهاب الشعراني، نا حُمَيد الطويل وكان قصيراً.

أَنْبَأنا أبو طاهر أَحمد بن محمَّد بن سلمة في آخرين، قالوا: أنا أبو البركات محمَّد بن عَبْد اللّه بن يحيى بن الوكيل، أنا القاضي أبو العلاء محمَّد بن علي بن يعقوب الواسطي، أنا أبو الحسن أَحمد بن جعفر بن محمَّد بن الفرج بن عون بن الحر الخَلّال العَلّاف، نا عَبْد الرزاق بن إسماعيل بن إسحاق بن عَبْد اللّه أبو همّام الشاشي، قدم حاجاً سنة تسع وثلاثمائة، نا أبو عَبْد الرَّحْمٰن حاشد بن إسماعيل، أنا أَحمد بن إسماعيل، قال: سمعت الأصمعي يقول: لم يكن حُمَيد الطويل بذلك الطويل، ولكن كان في جيرانه رجل يقال له حُمَيد القصير، فقيل حُمَيد الطويل يُعرف مِنَ الآخر[٢].

قال: ونا عَبْد الرزاق، نا حاشد، قال: سألت إبراهيم بن حُمَيد الطويل قلت: ما اسم جدك؟ قال: لا أدري[٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور عَبْد الباقي بن محمَّد، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا عبيد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، نا زكريا بن يحيى المِنْقَري، نا الأصمعي، نا حمّاد بن سلمة، قال: لم يدع حُمَيد لثابت علماً إلّا وعاه عنه، وسمعه منه[٤].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن عَبْد السيد الصباغ، وإسماعيل بن أَحمد بن السمرقندي، وأبو العباس أَحمد بن علي بن الباحمشي، وأبو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قالوا: أنا أبو محمَّد الصّريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا [أبو][٥] القاسم البغوي، نا

---

(١) الكامل لابن عدي ٢/ ٢٦٧.

(٢) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٦/ ١٦٤ وبداية الخبر في م: «أنبأنا أبو الحطاب محفوظ بن أحمد الكوذاني وطاهر أحمد بن محمد بن سلفة في آخرين».

(٣) المصدر نفسه، الجزء والصفحة، وبالأصل: قلت: لا أدري.

(٤) الذهبي في سير الأعلام ٦/ ١٦٥ وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٦.

(٥) زيادة لازمة.

محمود بن غيلان، نا مُؤمّل، نا حمّاد بن سلمة، قال: عامة ما يروي حُمَيد عن أنس [سمعه][١] من ثابت.

قال: وحَدَّثَني صالح، حَدَّثَني علي، قال: سمعت يحيى يقول: كان حُمَيد إذا ذهبت توقفه[٢] على بعض حديث أنس ليشك فيه.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عَبْد اللّه البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، قالا: أنا الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطَّيُّوري: وابن عمه أبو نصر محمَّد بن الحسن، قالا: ـ أنا الوليد بن بكر بن مَخْلَد، أنا علي بن أَحمد بن زكريا، أنا صالح بن أَحمد بن صالح، حَدَّثَني أبي أَحمد العِجْلي، قال[٣]: حُمَيد الطويل بصري تابعي ثقة، وهو خال حمّاد بن سَلَمة.

أخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أَحمد بن محمَّد بن إبراهيم، قال: سمعت أَحمد بن محمَّد بن عَبْدوس، قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: يونس بن عبيد أَحب إليك في الحسن أو حُمَيد؟ فقال: كلاهما، قلت: فحُمَيد أَحب إليك فيه أو حبيب بن الشهيد؟ فقال: كلاهما، وقال أبو سعيد ـ يعني الدارمي ـ يونس أكبر من حُمَيد بكثير.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد اللّه الخلاّل، أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا حمد بن عَبْد اللّه إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٤]: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: حُمَيد الطويل ثقة، قال: وسمعت أبي يقول: حُمَيد الطويل ثقة لا بأس به، وسمعته يقول: أكبر[٥] أصحاب الحسن قَتَادة وحُمَيد[٦].

---

(١) مكانها بياض بالأصل، والمثبت عن تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦ وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٦٥ وزيد فيها: يريد أنه كان يدلسها وفي م: «سمعته».

(٢) في سير الأعلام ٦/ ١٦٥: ذهبت تقفه على بعض حديث أنس شك فيه.

(٣) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣٦.

(٤) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٢١٩.

(٥) الجرح: أكثر.

(٦) الجرح والتعديل: ثم حميد.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[١]، أَنا أَبو عَبْد اللّه التميمي، أخبرني أَبو خالد الرازي، عن حمّاد بن سَلَمة، قال: أخذ إياس بن معاوية بيدي وأنا غلام فقال: لا تموت أو تقُصّ، أما إني قد قلتُ هذا لخالك ـ يعني حُمَيد الطويل ـ، قال: فما مات حتى قَصّ، قال أَبو خالد: قلت لحمّاد بن سَلَمة: فقصصتَ أنت؟ قال: نعم.

قرأت على أَبي القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدان، عن محمَّد بن علي بن أَحمد بن المبارك، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا محمَّد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، أَنا محمَّد بن محمَّد بن داود، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش[٢]، قال: حُمَيد بن تيرَويْه بصري، وهو خال حمّاد بن سَلَمة، صَدُوق، ويقال له: الطويل.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، وأَبو الحسن علي[٣] بن هبة اللّه بن عَبْد السلام، قالا: أَنا أَبو محمَّد الصّريفيني، أَنا أَبو القاسم بن حَبَابة، نا أَبو القاسم البغوي، نا علي بن سهل، نا عفان، نا حمّاد بن سَلَمة، قال: جاء شعبة إلى حُمَيد فسأله عن حديثٍ لأنس فحدثه به، فقال له شعبة: سمعته من أنس؟ قال: فما أَحسب، فقال شعبة بيده هكذا، فأشار بأصابعه لا. أزيده ثم ولَّى فلما ذهب قال حُمَيد: سمعته من أنس كذا وكذا مرة ولكني أَحببت أن أفسده عليه.

قال: وحَدَّثَني به عَبْد اللّه بن أَحمد، عن أَبيه، عن عفان نحوه، وقال: قد سمعته من أنس ولكنه شدَّد عليّ فأَحببت أن أُشدّد عليه.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو بكر محمَّد بن المُظَفَّر، أَنا أَبو الحسن العَتيقي، أَنا يوسف بن أَحمد بن يوسف، نا أَبو جعفر محمَّد بن عمرو بن موسى العُقَيلي[٤]، نا محمَّد بن زكريا، نا محمَّد بن أَبي سُمَيّة[٥]، نا محمَّد بن أَبي عَدي، عن

---

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٢ في ترجمة حمّاد بن سلمة.
(٢) بالأصل «حراش» بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت خراش، بالخاء المعجمة، ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٥٠٨ وفي م: «حراش».
(٣) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.
(٤) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٦٧.
(٥) عند العقيلي: بن أبي سمينة.

حمّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد، قال: كان شعبة يسألني عن الشيء قد سمعته من أنس فألبسه عليه.

قال[(١)]: ونا محمَّد بن عيسى، نا صالح بن أَحمد، نا علي، قال: سمعت أَبا داود يقول: سمعت شعبة يقول: سمعت حبيب بن الشهيد يقول لحُمَيد وهو يحَدَّثني: انظر ما يحدِّث به شعبة، فإنه يرويه عنك، ثم يقول هو: إن حُمَيداً رجل نسيّ فانظر ما يحدثك به.

قال[(١)]: وسمعت أَبا داود يقول: سمعت حمّاد بن سَلَمة يقول: معظم[(٢)] ما رواه حُميد عن أنس هو عن ثابت.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو بكر بن الطبري، أَنا أَبو الحسين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[(٣)]، نا أَحمد بن الخليل، نا يحيى بن أيوب، نا مُعاذ بن مُعاذ، قال: كنا عند حُمَيد الطويل فأتاه شعبة، فقال: يا أَبا عُبَيْدة[(٤)] حديث كذا وكذا تشك فيه؟ فقال: إنه ليعرض لي الشك أَحياناً، قال: فحديث ـ يعني كذا ـ تشك فيه؟ قال[(٥)]: فأجابه بنحو من ذلك، إن الشك ليعرض لي أَحياناً. فانصرف شعبة فقال حُمَيد: ما أشك في شيء منها، ولكنه غلام صلف أَحببت أن أفسدها عليه.

في نسخة الكتاب الذي أخبرنا بأكثره أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو بكر الشامي، أَنا أَبو الحسن العَتيقي، أَنا يوسف بن أَحمد، أَنا أَبو جعفر العُقَيلي، نا يحيى بن عثمان، نا عمرو بن خالد، نا زهير، قال: قدمت البصرة فأتيت حُمَيد الطويل وعنده أَبو بكر بن عياش، فقلت له: حَدَّثَني، فقال: سلْ، فقلت: ما معي شيء أسأل عنه، قلت: حدثني، فحَدَّثَني بثلاثين حديثاً، قال: فحَدَّثَني بتسعة وأربعين حديثاً، فقلت له ما أراك إلّا قد قاربت، قال: فجعل يقول: سمعت أنساً وأَبا حيان يقول: قال أنس، فلما فرغ قلت له:

---

(١) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٦٧.
(٢) عن العقيلي وبالأصل وم «عظم».
(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٦٥٦.
(٤) في المعرفة والتاريخ: يا أبا عبيد، خطأ.
(٥) المعرفة والتاريخ: قال: فأخذ نحواً من ذلك.

أرأيت ما حدثتني به عن أنس أنت سمعته منه؟ فقال أَبو بكر بن عياش هيهات فاتك ما فاتك، يقول: كان ينبغي لك أن تقفه عند كل حديث، وتسأله فكأن حُمَيداً وجد في نفسه فقال: ما حدثتك بشيء عن أَحد فعنه أَحدثك، فلم يشف قلبي، أو فلم يشفني.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، وأَبو عَبْد اللّه البَلْخي، قالا: أَنا أَبو الحسين بن الطَّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنا الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطَّيُوري، ومحمَّد بن الحسن قالا: ـ أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحمد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحمد، حَدَّثني أَبي أَحمد[١]، حَدَّثَني يحيى بن معين، عن أَبي عُبَيْدة الحداد، قال: قال شعبة: لم يسمع حُمَيد من أنس إلّا أربعة وعشرين حديثاً[٢].

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبو الحسن علي بن الحسن، ورَشَأ بن نظيف، قالا: أَنا محمَّد بن إبراهيم البصري، أَنا محمَّد بن محمَّد بن داود الكرخي، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن[٣] خِرَاش قال: حُمَيد في حديثه شيء. يقال: إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت، صَدُوق.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم، أَنا أَبو القاسم، أَنا أَبو أَحمد بن عَدي[٤]، نا ابن أَبي عِصْمة، نا أَبو طالب أَحمد بن حُمَيد[٥]، قال: سمعت أَحمد بن حنبل يقول: قال يحيى بن سعيد، سألت حُمَيداً عن حديث الحسن[٦]، فقال: لا أَحفظه.

قال[٧]: ونا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، نا الأثرم، نا أَحمد، حَدَّثَني يحيى بن سعيد، قال: كنت أسأل حُمَيداً عن الشيء من فتيا حسن رحمه الله؟ فيقول: نسيته.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو بكر الشامي، أَنا أَبو الحسن العَتيقي، أَنا يوسف بن أَحمد بن يوسف، نا محمَّد بن عمرو العُقَيلي[٨]، نا عَبْد اللّه بن أَحمد،

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣٦.

(٢) الخبر نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب عن أبي عبيدة الحداد، وزيد فيه: والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت. وانظر سير الأعلام ٦/١٦٦.

(٣) بالأصل «جن».

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/٢٦٧.

(٥) بالأصل «حيد» والمثبت عن ابن عدي وم.

(٦) الأصل «الحسين»، والمثبت عن ابن عدي وم.

(٧) الكامل لابن عدي ٢/٢٦٨.

(٨) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٦٧.

حَدَّثَني أَبي، نا عفان، حَدَّثَني يحيى بن سعيد، قال: كنت أسأل حُمَيداً عن الشيء من فتيا الحسن فيقول: نسيته.

قال: ونا العُقَيلي[(١)]، نا محمَّد بن إسماعيل، نا الحُمَيدي، نا سفيان، قال: كان عندنا شريف[(٢)] بصري يقال له دُرَست، فقال لي: إن حُمَيداً قد اختلط عليه[(٣)] ما سمع من أنس ومن ثابت، وقَتَادة عن أنس إلاّ شيء يسير، فكنت أقول له: أخبرني بما شئت عن غير أنس، فأسأل حُمَيداً عنها فيقول: سمعت أنساً.

قال[(١)]: ونا أَحمد بن علي الأَبّار، حَدَّثَني عيسى بن عامر، عن ابن أَبي الطيب[(٤)]، عن أَبي داود، عن شعبة، قال: كل شيء سمع حُمَيد عن أنس خمسة[(٥)] أَحاديث، قال أَبو داود: قال حمّاد بن سَلَمَة عامة ما يروي حُمَيد عن أنس لم يسمعه منه إنما سمعه من ثابت.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو الحسين بن الطَّيُّوري، أَنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن، وأَحمد بن محمَّد العَتيقي ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحسين بن جعفر، قالوا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحمد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحمد، حَدَّثَني أَبي أَحمد، قال: حُمَيد الطويل بصري تابعي ثقة، وهو خال حمّاد بن سَلَمَة[(٦)].

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبو صالح أَحمد بن عَبْد الملك، أَنا أَبو الحسن بن السَّقّا، نا أَبو العباس الأصم، قال: سمعت عباس بن محمَّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حَدَّثَنا أَبو عُبَيْدة الحداد عن شعبة، قال: لم يسمع حُمَيد من أنس إلاّ أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعها من ثابت أو ثَبَّته فيها ثابت.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبو القاسم السهمي، أَنا أَبو أَحمد بن عدي[(٧)]،

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٦٦ وتهذيب التهذيب ٢/٢٦.
(٢) في الضعفاء الكبير: وتهذيب التهذيب: شويب.
(٣) بالأصل «علينا» والمثبت عن المصدرين.
(٤) في العقيلي: حدثني عيسى بن عامر بن أبي الطيب.
(٥) بالأصل «خمس».
(٦) مرّ هذا الخبر عن العجلي أثناء الترجمة، وراجع تاريخ الثقات ص ١٣٦.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/٢٦٧.

أَنا محمَّد بن خلف بن المَرْزُبان، نا يوسف بن موسى، قال: سمعت يحيى بن يَعْلَى المحاربي، يقول: طرح زائدة حديث حُمَيد الطويل، قال ابن عدي[١]: وحُمَيد له حديث كثير مستقيم، فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيئاً من حديثه، وقد حدَّث عنه الأئمة وأما ما ذُكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلاّ مقدار ما ذكر، وسمع الباقي من ثابت عنه، فإن تلك الأحاديث يميزها من كان يتهمه أنه عن ثابت لأنه قد روى عن أنس، وروى عن ثابت عن أنس أَحاديث، فأكثر ما[٢] في بابه أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه عن أنس، وقد سمعه من ثابت، وقد دلس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رأوهم.

أَخْبَرَنا أَبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أَنا محمَّد بن المُظَفّر، أَنا أَبو الحسن العَتيقي، أَنا يوسف بن أَحمد بن يوسف، نا أَبو[٣] جعفر العُقَيلي، حَدَّثني عَبْد اللّه بن أَحمد، حَدَّثَني أَبي، ويحيى بن معين، قالا: نا يحيى بن أَبي بُكَير، نا حمّاد بن سَلَمَة، قال: أخذ حُمَيد كتبَ الحسن فنسخها ثم ردّها عليه[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، [أنا أبو القاسم]، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عدي[٥]، نا إسحاق بن إبراهيم بن[٦] يونس، نا الأثرم، نا أَحْمَد، نا عفان، نا مُعاذ، قال: قال حُميد للبتي: إذا أتاك الناس فاحملهم على أمر واحد لا ولكن خذْ من هذا ومن هذا فأصلح بينهم، قال: فقال البتي: لا أطيق سحرك، قال: كان حُمَيد مصلح أهل البصرة، قال الأثرم: سمعته من عفان.

قال[٧]: ونا محمَّد بن الفضل المُحَمَّداباذي، نا أَبو قلابة حَدَّثَني محمَّد بن إبراهيم المدني، نا بكر بن كلثوم، نا حبيب بن الشهيد، قال: قال اياس بن معاوية: من أراد الصلح فليأت حُمَيد الطويل، فذكره.

---

(١) نفس المصدر ٢/٢٦٨.
(٢) بالأصل «فأكثرها» والمثبت «فأكثر ما» عن ابن عدي.
(٣) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.
(٤) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٦٧.
(٥) الكامل لابن عدي ٢/٢٦١ والزيادة السابقة عن م.
(٦) الأصل «عن» خطأ، والصواب عن ابن عدي وم.
(٧) القائل أبو أحمد بن عدي، انظر الكامل ٢/٢٦٨.

قال[١]: ونا أَحمد بن علي المدائني، نا بَكّار بن قُتيبة، نا قريش، عن حبيب بن الشهيد، قال: كنت جالساً [مع إياس بن معاوية][٢] على باب خالد بن بريز [٣] إذ أتاه رجل من أهل الشام فقال له إياس: إن أردت الصلح فعليك بحُميد الطويل تدري ما يقول لك؟ يقول لك اترك شيئاً ولصاحبك مثل ذلك.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن أَحمد بن الحسن بن البقشلان، أَنا أَبو المُظَفّر هنّاد بن إبراهيم النَّسَفي، أَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن أَحمد الحافظ البخاري المعروف بغُنْجار، نا أَبو عُبَيْدة أسامة بن محمَّد بن الليث الكِنْدي، نا محمَّد بن سعيد بن محمود، قال: سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول: سمعت مكي بن إبراهيم قال: مررت بحُمَيد الطويل وعليه ثياب سود، فقال لي أخي: ألا تسمع من حُمَيد؟ فقلت: أسمع من الشرطي [٤].

أَنْبَأنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز ـ لفظاً ـ أَنا أَبو نصر بن الجَبَّان[٥] إدارة، أَنا أَحمد بن القاسم الميَانَجي ـ إجازة ـ نا أَحمد بن طاهر بن النجم، أَنا سعيد بن عمرو البردعي، نا أَبو زُرعة، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر الزهري، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: مات حُمَيد الطويل وهو قائم يصلّي، ومات عبّاد بن منصور وهو على بطن امرأته[٦].

أَنْبَأنا أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوي وغيره، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، حَدَّثَني جعفر بن محمَّد بن الحارث، نا أَبو العباس محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الدّغُولي، حَدَّثَني بعض أصحابنا عن محمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري أنه قال: كان حُميد الطويل يصلّي وهو قائم، فمات في صلاته وهو قائم.

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَة، أَنا أَبو محمَّد الحسن بن محمَّد، أَنا أَبو الحسن أَحمد بن محمَّد، نا أَبو بكر محمَّد بن عُبَيْد، نا محمَّد بن سعد، قال: قال

---

(١) القائل أبو أحمد بن عدي، انظر الكامل ٢/٢٦٨.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن ابن عدي.

(٣) بالأصل «برز ابن» كذا، والمثبت عن ابن عدي وفي م: برزيق.

(٤) الخبر في سير الأعلام ٦/١٦٦.

(٥) بالأصل وم «الحبان» وتقرأ «الحباز» والصواب ما أثبت.

(٦) سير الأعلام، نقله الذهبي عن يحيى القطان ٦/١٦٧.

يحيى بن أيوب: سمعت مُعاذ بن معاذ، قال: كان حُمَيد الطويل قائماً يصلي فمات، فذكروه لابن عون وجعلوا يذكرون من فضله، قال ابن عون: احتاج حُمَيد إلى ما قدم[١].

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو الفضل أَحمد بن الحسن[٢]، أَنا أَبو القاسم بن بشران، أَنا أَبو علي بن الصّوّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا هشام بن محمَّد، قال: قال الهيثم بن عدي: ومات حُمَيد الطويل مولى طلحة الطلحات في أول خلافة أَبي جعفر.

أَخْبَرَنا أَبو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء، أَنا منصور بن الحسين وأَحمد بن محمود، قالا: أَنا أَبو بكر المقرىء، قال: سمعت نافع بن محمَّد يقول: سمعت أَبا يحيى بن أَبي نمرة يقول: سمعت يعقوب بن إسحاق وهو ابن بنت حُمَيد يقول: مات حُمَيد الطويل في جُمَادى الأول سنة أربعين ومائة[٣].

قرأت على أَبي محمَّد السُّلَمي، عن أَبي محمَّد التميمي، أَنا مكي بن محمَّد، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحمد بن زَبْر، أَنا أَبي، نا ابن أَبي السّري، نا محمَّد بن عمر المقرىء، نا قريش بن أنس قال: مات حُمَيد الطويل سنة ثنتين وأربعين.

قال محمَّد بن زَبْر: وقال الهيثم وفي سنة اثنتين وأربعين مات حُمَيد الطويل.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا عمر بن عُبَيْد اللّه بن عمر، أَنا أَبو الحسين بن بشران، أَنا عثمان بن أَحمد، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثَني أَبو عَبْد اللّه، نا يحيى بن سعيد، قال: وَحُمَيد في ثنتين وأربعين في أول ثلاث في آخرها قبل التيمي بقليل[٤].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو بكر بن الطبري، أَنا أَبو الحسن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، نا سَلَمَة ـ هو ـ ابن شبيب، قال: قال أَحمد:

---

(١) المصدر نفسه ص ١٦٨.

(٢) الأصل «القاسم» وشطبت، وفوقها علامة تحويل إلى الهامش، واللفظة المستدركة «الحسن» عن الهامش وبجانبها كلمة صح.

(٣) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٦/ ١٦٨ وعقب الذهبي عليه بقوله: هذا وهم.

(٤) كذا بالأصل، يعني مات.

نا يحيى بن سعيد، قال: مات حُمَيد في اثنتين وأربعين ومائة، أو في ثلاث في آخرها[١] قبل التيمي بقليل.

أَنْبَأنا أَبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحمد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبو أَحمد ـ زاد أَحمد: ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، نا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٢]: وقال محمَّد بن يوسف، عن إبراهيم بن حُمَيد، مات أَبي سنة ثلاث وأربعين ومائة، وأنا ابن عشرٍ أو نحوها.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الصباغ، وابن السّمرقندي، وأَبو العباس أَحمد بن علي، وأَبو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قالوا: أَنا أَبو محمَّد الصّريفيني، أَنا أَبو القاسم بن حَبَابة، نا أَبو القاسم البغوي، حَدَّثَني أَحمد بن منصور، نا إبراهيم بن حُمَيد الطويل، قال: مات أَبي سنة ثلاث وأربعين وقد أتت عليه خمس وسبعون.

قال: وقال محمَّد بن سعد: حُمَيد الطويل يكنى أَبا عُبَيْدة، وهو ابن طَرْخان مولى طلحة الطلحات الخُزَاعي، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة[٣].

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا أَبو الحسن السيرافي، أَنا أَحمد بن إسحاق، نا أَحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال[٤]: سنة ثلاث وأربعين ومائة، قال يحيى: فيه مات حُمَيد بن مهران الطويل.

أَخْبَرَنا أَبو الأعز الأَزَجي، أَنا أَبو محمَّد الجوهري أَنا أَبو الحسن بن لؤلؤ، نا أَبو بكر بن شهريار، نا أَبو حفص عمرو بن علي بن بحر، قال: مات حُمَيد الطويل سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن خمس وسبعين وولد سنة ثمان وستين.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا محمَّد بن صاعد، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحسن، أَنا أَحمد بن محمَّد بن الحسن، قال: حُمَيد بن أَبي حُمَيد الطويل، ويقال هو حُمَيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، ويقال: حُمَيد بن داور، ويقال: حُمَيد بن

---

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام إلى هنا، دون ذكر التيمي.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/٢/٣٤٨.
(٣) تهذيب التهذيب ٢/٢٦ وسير الأعلام ٦/١٦٨.
(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٢٠.

تير، وقال ابن سعد: هو ابن طَرْخان أَبو عُبَيْدة، وأَبو عُبَيْد مولى طلحة الطلحات الخُزَاعي البصري.

قال الأصمعي: رأيت حُميداً[١] ولم يكن بالطويل، ولكن كان طويل اليدين، سمع أنس بن مالك، وبكر بن عَبْد اللّه المُزَني، وثابت البُنَاني، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن سعيد القطان، والثوري في: «الإيمان»، وغير موضع.

قال عمرو بن علي: ولد سنة ثمان وستين، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن خمس وسبعين سنة، مات سنة ثلاث وأربعين[٢] ومائة، قاله البخاري، نا محمَّد بن يوسف أَبو أَحمد، نا إبراهيم بن حُمَيد الطويل، قال: مات أَبي بهذا.

وقال الغَلاّبي: نا ابن حنبل، نا يحيى بن سعيد، قال: مات حُمَيد سنة اثنتين وأربعين ومائة في آخرها، أو في ثلاث وأربعين قبل التيمي[٣] بقليل.

١٧٨٩ ـ حُمَيد بن ثوابة
أَبو القاسم الجُذَامي الأَنْدَلُسي الوَشْقي[٤]

سمع بدمشق: أَبا الجهم بن طلاّب، وأَبا الحسن بن جَوْصَا، وبمصر أَبا جعفر الطحان وغيره، وببغداد: أَبا بكر بن أَبي داود.

ذكره القاضي أَبو الوليد عَبْد اللّه بن محمَّد بن يوسف بن الفَرَضي، فقال: حُمَيد بن ثوابة[٥] الجُذَامي من أهل وَشْقة، يكنى أَبا القاسم، كانت له عناية بالعلم، ورحلة دخل فيها العراق، فسمع ببغداد من أَبي بكر بن أَبي داود السّجستاني[٦]، ومن أَبي بكر أَحمد بن محمَّد بن أَبي شَيبة وغيرهما، ودخل الشام فسمع بدمشق من أَحمد بن عُمَير[٧] بن جَوْصَا، وأَبي الجهم أَحمد بن الحسين بن طِلاّب المشغرائي، وسمع

---

(١) الأصل وم: حميد.

(٢) كذا مكررة بالأصل وم.

(٣) هو سليمان بن طرخان التيمي.

(٤) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ص ١٢٤.
والوشقي نسبة إلى وشقة بفتح أوله وسكون ثانيه والقاف، بليدة بالأندلس.

(٥) بالأصل: واثلة والصواب عن ابن الفرضي وفي م: ثرابة.

(٦) بالأصل: السختياني، والمثبت عن ابن الفرضي وم.

(٧) الأصل: عبيد والصواب عن ابن الفرضي وم.

بمصر: من أَبي جعفر أَحمد بن سلامة[١] الطحاوي، وأَبي الحسن المِهْراني[٢]، ونظرائهما سماعاً كثيراً، وكان عالماً بالحديث بصيراً به، سمع منه أَحمد بن سعيد، وأَحمد بن محمَّد بن معروف وغيرهما.

١٧٩٠ ـ حُمَيد بن ثَوْر
ابن عَبْد اللّه بن عامر بن أَبي ربيعة بن نَهِيك بن هلال
ابن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هَوَازن بن منصور
ابن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان بن مُضَر[٣] بن نزار
ويقال: إنه أَحد بني عمرو بن عَبْد مَنَاف
ابن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة
أَبو المُثَنّى الهِلاَلي[٤]

شاعر مشهور إسلامي، وقيل: إنه أدرك النبي ﷺ وأنشده شعراً، وقيل: إنه أدرك الجاهلية، وقال الشعر في خلافة عمر بن الخطاب، ووفد على بعض خلفاء بني أمية.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، أَنا عَبْد اللّه بن أَبي ذَرّ بأَطْرَابُلُس وغيره، نا أنس بن سالم، نا هاشم بن القاسم الحرّاني[٥]، نا يَعْلى بن الأشدق بن جراد بن معاوية العُقَيلي[٦]، يكنى أَبا الهيثم، حَدَّثَني حُمَيد بن ثور الهلالي أنه حين أسلم أتى النبي ﷺ [فأنشده]:

أصبح قلبي من سُلَيمى مُقْصَدَا[٧] إنْ خَطَأً منها وإنْ تَعَمُّدَا

ثم ذكر الحديث بطوله لم يزد عليه.

---

(١) ابن الفرضي: سلمة.

(٢) إعجامها غير واضح، والمثبت عن الأنساب وابن الفرضي.

(٣) بالأصل «منصور» والصواب عن الأغاني وابن حزم.

(٤) ترجمته في الأغاني ٤/٣٥٦ معجم الأدباء ١١/٨ الوافي بالوفيات ١٣/١٩٣ وانظر بالحاشية فيها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل والصواب عن م، عن ترجمة يعلى بن الأشدق في سير الأعلام.

(٦) ترجمته في سير الأعلام ٨/ ٢٧١.

(٧) مقصداً: مفتولاً.

أَخْبَرَناه أبو عَبْد الله الفُرَاوي، أَنَا أَبو الحسين الفارسي، أَنَا أَبو سليمان حمد بن محمَّد الخطابي، في حديث النبي ﷺ أن حُمَيد بن ثَوْر الهلالي أتاه حين أسلم فقال[1]:

أصبح قلبي من سُلَيمى مُقْصَدا إنْ أخطا منها وإنْ تَعَمّدَا
تحمل الهمَّ كلازا جَلْعَدَا تَرَى العُلَيْفِيَّ عليه مُوكَدَا
وبين نِسْعَيْه خلداً مُلْبِدَا إذا السرابُ بالفلاة اطَّرَدَا
ونجدُ الماءَ الذي توردَّا تورُّدَ السِّيدِ[2] أرادَ المَرْصَدَا
حتى أرانا ربُّنا مُحَمَّدَا

حَدَّثَنيه أَحمد بن إبراهيم بن مالك، نا أَبو عَبْد الله بن بحر بن بزي، نا هاشم بن القاسم الحَرَّاني، نا يعلى بن الأشدق، حَدَّثَني حُمَيد بن ثور الهلالي، يقال أقصدت الرجل إذا طعنته، فلم تخط مقاتله وقال الشاعر:

وإن كنتَ قد أقصدتني إذْ رميـ ـتني بسهميك والرامي يصيب وما يدري

وقوله: فحمِّل الهِمّ كذا أنشدوه بكسر الهاء، والهِمّ: الشيخ الفاني، والهِمّ الجمل أيضاً، والكلاز: المجتمع الخلق، يقال: أكلازّ الرجل إذا تقبّض وتجمّع، قال الشاعر[3]:

تقول والناقة بي تقَحّمُ وأنا منها مُكْلَئِزّ معصمُ

والجلعد الغليظ الضخم، قال الهُذَلي:

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه أَبُودٌ بأطراف المناعة جلعدُ[4]

والعُلَيفيّ: الرحل منسوب إلى قوم كانوا يعملون الرحال، يقال لهم بنو عُلاف، قال النابغة:

شُعَبُ العُلاَفيات بين فُرُوجهم والمُحْصَنَاتُ عوازبُ الاطهارِ[5]

---

(١) الأبيات الأرجاز في معجم الأدباء ١١/ ٩ وبعضها في أسد الغابة ١/ ٥٣٧.
(٢) السيد: الذئب.
(٣) البيت في اللسان «كلز» دون نسبة، وبالأصل «مكليز» والمثبت عن اللسان، وفي اللسان: أقول.
(٤) البيت لساعدة بن جؤبة الهذلي، شرح أشعار الهذليين ٣/ ١١٧٠ والأبود: الأبد، وهو المتوحش، ويقال: أبد يأبد: إذا توحش، وإنا يصف وعلاً، والجلعد: الغليظ، والمناعة: بلد.
(٥) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ٦٠ وبالأصل «الأظهار».

يريد: أنهم اختاروا الغزو على النساء، قال ابن الكلبي: أول من عمل الرحال عُلاف وهو زبان أَبو جُرْم، ولذلك قيل للرحال عُلافية، والمؤكد: الموثق الشديد الأسر، ويروى: ترى العُلَيفي عليه موفداً، ومعناه: مشرفاً. والخدب[١]: الضخم، يريد به سنامه أو حفره جنبيه. والمُلْبد: هو الذي عليه لبدة من الوبر، ويقال اطّرد السراب إذا خفق ولمع، وقوله: ونجد الماء أي سال العرق، يقال: نجد ينجد نجداً، قاله الأصمعي وغيره، وأراد بالماء الذي تورد العرق الذي يسيل من ذفري البعير أسود فيقطر ثم يصفر، وتورّده تلوّنه، شبّه لونه بتلوث السِّيد وهو الذئب، إذا تلون فجاء من كل وجه وقول الله عز وجل: ﴿**فكانت وردة كالدهان**﴾[٢] من هذا.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو محمَّد عَبْد الوهاب بن علي بن عَبْد الوهاب السكري، أَنا أَبو الحسن علي بن عَبْد العزيز الطاهري ـ قراءة عليه ـ قال: قُرِىء على أَبي بكر أَحمد بن جعفر بن محمَّد بن سلم بن راشد الختّلي، وأنا أسمع، أَنا أَبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمَّد بن شعيب الجُمَحي، نا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن سلام بن عُبَيْد اللّه بن زياد الجُمَحي، قال في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين: حُمَيد بن ثور أَحد بني عمرو بن عَبْد مَنَاف بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هَوَازن[٣].

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يحيى بن الحسن، عن أَبي تمام علي بن محمَّد، أَنا أَبو بكر أَحمد بن عُبَيْد[٤] بن يبري، أَنا محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن سعيد أَبو [عَبْد اللّه][٥] الزعفراني، نا أَبو بكر بن أَبي خَيْثَمة، قال حُمَيد بن ثور الهلالي هو حُمَيد بن عَبْد اللّه بن عامر بن أَبي ربيعة بن نَهيك بن هِلال بن عامر بن صَعْصَعة بن بكر بن هَوَازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان بن مُضَر بن نزار بن معدّ بن عدنان، نسبه عَبْد اللّه بن أَبي كريم المؤدب لنا عن أَبي عمرو ـ يعني الشائي ـ.

---

(١) ورد بالأصل «خلداً» والذي هنا رواية معجم الأدباء للبيت وفي م: والخدب.

(٢) سورة الرحمن، الآية: ٣٧.

(٣) ذكره الجمحي في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين ص ١٧٦ ولم يزد على ذكر اسمه ولم ينسبه وفيه: حميد بن ثور الهلالي، فقط كما في طبقات الشعراء المطبوع ط بيروت.

(٤) الأصل: عبيد اللّه، خطأ، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/١٩٧.

(٥) زيادة للإيضاح عن الأنساب (الزعفراني) و«أبو» سقطت من م.

أَنْبَأنا أَبو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبو علي بن شاذان، أَنا عيسى بن محمَّد الطوماري، نا أَبو العباس أَحمد بن يحيى ثعلب، أخبرني عَبْد اللّه بن شبيب، حَدَّثَني زُبير، أخبرني أَبي[١]: أن حُمَيد بن ثور الهلالي دخل على بعض خلفاء بني أمية فلما دخل عليه قال: ما جاء بك؟ فقال:

أتـاك بـي الله الـذي فـوق مـن تَـرَى ... وخيـرٌ ومعـروفٌ عليـكَ دليـلُ
ومطـويـةُ الأقـرابِ[٢] أمّـا نهـارُهـا ... فسيـب[٣] وأمـا ليلُهـا فـذميـلُ
وقطعـي إليـك الليـل حضنيـه أتـى ... أليـف إذا هـاب الجبـان فَعُـولُ

أَخْبَرَنا خالي أَبو المعالي القاضي، أَنا سهل بن بشر، أَنا أَبو الحسن محمَّد بن الحسين بن أَحمد بن السّري، أَنا أَبو محمَّد الحسن بن رشيق العسكري، نا يموت بن المُزَرّع، نا أَبو حاتم، قال: سمعت الأصمعي يقول: الفصحاء من شعراء العرب في الإسلام أربعة: راعي الإبل النُّميري، وتميم بن مقبل العِجْلاني، وابن أَحمر الباهلي، وحُمَيد بن ثور الهلالي، وكلهم من قيس عيلان[٤].

أَخْبَرَنا أَبو المعالي أسعد بن صاعد بن منصور بن إسماعيل بن صاعد، أَنا جدي أَبو القاسم منصور بن إسماعيل بن صاعد، أَنا أَبو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، أَنا عَبْد اللّه بن الحسين بن محمَّد الكاتب، نا عَبْد اللّه بن نصر، نا أَحمد بن يحيى المصاحفي، نا علي بن أَحمد بن عمران الخنيسي، قال: وجدت في كتاب أَبي، نا الهيثم بن عدي، عن مجالد، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو لم يكن لابن آدم إلا الصحة والسلامة لكفاه بهما داءً قاتلاً**»[٣٧٧٩].

قال الهيثم: فأخذ حُمَيد بن ثور الهلالي فقال[٥]:

أرى بصـري قـد رابنـي بعـد صحـة ... وحسبـك داءً أن يصـحّ ويسْلَمَـا[٦]

---

(١) الخبر في الأغاني ٤/ ٣٥٧ نقلاً عن الزبير عن عمه.
(٢) الأقراب جمع قُرْب، الخاصرة، وقيل: القرب: من لدن الشاكلة إلى مراق البطن.
(٣) وفي الأغاني: «فنص» وتروى: فسبت، كلاهما ضرب من السير.
(٤) الخبر في الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٣.
(٥) البيتان في الكامل للمبرد ١/ ٢٨٤ والأول في الشعر والشعراء ص ٢٣٠.
(٦) في المصدرين: أن تصح وتسلما.

ولـــن يلبـث العصـران يــومـاً وليلـة إذا اختلفـا أن يُـدْرِكـا مـا تَيَمَّمـا[١]

أَخْبَرَنا أَبو العزّ بن كادش، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عَبْد اللّه المَرْزُباني، حَدَّثَني أَبو علي الحسين بن علي بن المَرْزُبان النحوي، قال: قرأ علينا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن العباس اليزيدي، قال: قرأت هذه الأبيات على عمي الفضل بن محمَّد، وذكر أنه قرأها على أَبي المنهال عُيينة بن المنهال، وهي تأليفه، قال: أنشد لحُمَيد بن ثور[٢]:

ليالِيَ[٣] إبصارُ الغواني وسمعُها إلـيّ وإِذْ ريحـي لهـنّ جَنُـوبُ
وإذ شعري صافي ولوني مذهب وأذل مـن أَلْبـابهـن نصيـب
فـلا يُبعِـدِ اللـهُ الشبـابَ وقـولَنَـا إذا مـا صَبـوْنَـا صبـوةً سنتـوبُ

وأنشد له:

قضى الله في بعض المكاره للفتى برشدٍ وفي بعض الهوى ما يحاذر

وقال حُمَيد بن ثور الهلالي في قتل عثمان رضي الله عنه، فيما حكاه عمر بن شبّة له[٤]:

إن الخـلافـة لمـا أُظْعِنَـتْ ظَعنـت[٥] مـن أهـل يثـرب إذ غيـرَ الهـدى سلكـوا
صـارت إلـى أهلهـا منهـم وورائهـا[٦] لمـا رأى اللّـه فـي عثمـان مـا انتهكـوا
السـافكـي دمـه ظلمـاً ومعصيـة أي دم ـ لاهُـدُوا ـ مـن غيّهـم سفكـوا
والهـاتكـي ستـر ذي حـق ومحـرمـةٍ وأي شـرّ علـى أشيـاعهـم هتكـوا
والخيـل عـابسـة تضـج الـدمـاء بهـا تنعـى ابـن أروى علـى أَبطـالهـا الشكـك
مـن كـل أَبيـض هنـدي وسـابغـة تغشـى البنّـان لهـا مـن نسجهـا حبـك
قـد نـال جلهـم حصـر بمحصـرة وقـال فتـاكهـم فتـك بمـا فتكـوا
قـرت بـذاك عيـون واشتفيـن بـه وقـد تقـر بعيـن الثـائـر الـدرك

---

(١) في الكامل: يومٌ وليلةٌ إذا طلبا أن يدركا ما تيمما.
(٢) الأول والثالث في معجم الأدباء ١١/ ١١ وأسد الغابة ١/ ٥٣٧.
(٣) معجم الأدباء: ليالي سمع الغانيات وطرفها.
(٤) الأبيات في ديوانه ص ١١٤ وبعضها في الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٤.
(٥) الوافي: ظعنوا.
(٦) الوافي: وأورثها.

وكـان جـلّ ديـون فـاقتضين بـه ... وقـد يلـوى الغـريـم المـاطـل المعـك
فـي ذلكـم لـذوي الأظعـان مـوعظـة ... إن معشـر عـن هـدًى أو طـاعـة أفكـوا

قرأت بخط رَشَأ بن نظيف وأَنبأنيه أَبو القاسم علي بن إبراهيم وأَبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلّم عنه أَنا أَبو مسلم محمَّد بن أَحمد بن علي الكاتب ـ بمصر ـ أنشدنا أَبو بكر محمَّد بن الحسن بن دريد، أنشدنا عَبْد الرَّحْمٰن عن عمه لحُمَيد بن ثور ـ قال أَبو حاتم: ليست هذه الكلمة في شعر حُمَيد ـ:

حلفـتُ بـربّ الـراقصـات إلـى منـى ... رفيقـا درب الـواقفيـن علـى الجبـل
لـو أن لـي الـدنيـا ومـا عـدلـت بـه ... وجمـل لغيـري مـا أردت سـوى جمـل
أتهجـر جمـلا أم تلـم علـى جمـل ... وجمـل عيـوف الـريـق جـاذبـة الـوصـل
فـوجـدي بجمـل وجـد شمطـاء عـالجت ... مـن العيـش أزمـانـاً علـى مـرر القتـل
فعـاشـت معـافـاة بـأنـزح عيشـة ... تـرى حسنـاً ألاّ تمـوت مـن الهـزل
قضـى ربهـا بعـلاً لهـا فتـزوجـت ... حليـلا ومـا كـانـت تـؤمـل مـن بعـل
وعـدّتْ شهـورَ الحمـل حتى إذا انقضت ... وجـاءت بخـرق لا دنـيء ولا وغـل
فهـفّ إليهـا الخيـل واجتمعـت لهـا ... عيـون العفـاة الطـامحيـن إلـى الفضـل
إذا راكـب تهـوى بـه شمـريّـة ... عـريـب سـواهـم مـن أنـاس ومـا شكـل
فقـال لهـم كيـدوا بـألفـي مقنـع ... عظـام طـوال لا ضعـاف ولا عـزل
فشكـوا طبيقـاً أمـرهـم ثـم أسلمـوا ... بكـف ابنهـا أمـر الجمـاعـة والفعـل
وقـال لهـم: حملتمـونـي أمـركـم ... فـلا تتـركـونـي لا اشتـراكَ ولا خـزل
فلمـا اكتنـى فـي بـزة الحـرب واستـوى ... علـى ظهـر سيخـان القـرى نبـل عبـل
وسـاروا فـأعطـوه اللـواء وجـربـوا ... شمـائـل ميمـون نقيبتـه مثلـي
فسـار بهـم حتـى لـوى مـرّ هجنـة ... تضيـق بهـا الصحـراء صـادقـة الفتـل
فلمـا التقـى الصفـان كـان تطـارد ... وطعـن بـه أفـواه معطـوفـة نجـل
نهـاراً طـويـلاً ثـم دارت هـزيمـة ... بـأصحـابـه مـن غيـر ضعـف ولا خـذل
فقـال لهـم والخيـل مـدبـرة بهـم ... وأعينهـم ممـا يخـافـون كـالقبـل
علـى رسلكـم، إنـي سـأحمـي ذمـاركـم ... وهـل يمنـع الأحسـاب إلاّ فتـى مثلـي
فبينـاه يحميهـم ويعطـف خلفهـم ... بصيـر بعـورات الفـوارس والـرحـل

هــو ثــائــر حــران يعلــم أنــه إذا مــا تــوارى القــوم منقطــع النبــل
فلــم يستطــع مــن نفســه غيــر طعنــة سوى في ضلوع الجوف نافذة الوغل
فخــرّ وكــرّت خيلــه ينــدبــونــه ويثنــون خيــراً فــي الأبــاعــد والأهــل
فلمــا دنــوا للحــي أسمــع هــاتــف علــى غفلــة النسوان وهــي علــى رجــل
فقــامــت إلــى المــوسـى لتــذبــح نفسهــا وأعجلهــا وشــك الــرزيــة والثكــل
فمــا بــرحــت حتــى أتــاهــا كمــا بــدا وراجعهــا تكليــم ذي خلــق جــزل
فــوجــدي بحمــل وجــدتيــك وفــرحتــي بجمــل كمــا قــد بــابنهــا فــرحــت قبلــي

أَخْبَرَنا أَبو الحسن بن قُبَيس، أَنا أَبو الحسين بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبو بكر، أَنا أَبو محمَّد بن زَبْر، أَنا أَحمد بن عُبيد بن ناصح، نا الأصمعي، قال: اجتمع عدة من الشعراء منهم حُمَيد بن ثور، ومزاحم بن مصرف العُقيلي، والعُجَير السلولي فقالوا: ائتوا بنا منزل يزيد بن الطثرية نتهكم به، فأتوه فلم يكن في منزله فخرجت صبية له تدرج فقالت: ما أردتم؟ قالوا: أَباك، قالت: وما تريدون منه؟ قالوا: أردنا أن نتهكمه، فنظرت في وجوههم ثم قالت:

تجمعتــمُ مــن كــلّ أفــقٍ وجــانــبٍ علــى واحــدٍ لا زلتــمُ قــرنَ واحــدِ

قالوا: فغلبتنا والله.

١٧٩١ ـ حُمَيد بن أَبي جَنْدَل

حرسي للوليد بن عَبْد الملك حكى عن عَبْد اللّه بن مُحَيْرِيز.
حكى عنه عمرو بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْدَ اللّه بن مُحَيْرِيز.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن عَبْد العزيز التميمي، حَدَّثَني علي بن الحسن بن علي الرَّبَعي، أَنا عَبْد الوهاب الكِلاَبي، نا أَبو الحسن بن جَوْصَا، حَدَّثَني أَحمد بن إبراهيم بن بسر، نا محمَّد بن سماعة، نا ضَمْرَة، عن عمرو بن عَبْد الرَّحْمٰن، حَدَّثَني حُمَيد بن أَبي جَنْدَل وكان يكون في حرس الوليد بن عَبْد الملك، قال: بعثني الوليد بكتاب إلى خرك بن مُحَيْرِيز يسأله عن رأيه في خلع سليمان، فقال لي: يا حُمَيد ماذا جئتني به، فكتب إلى الوليد إني رجل من أمة محمَّد ﷺ.

١٧٩٢ ـ حُمَيد بن أَبي الجَهْم

هو حُمَيد بن عُبيد يأتي بعد.

١٧٩٣ ـ حُمَيد بن حبيب اللَّخْمي

من رؤوس من قام ببيعة يزيد بن الوليد الناقص، له ذكر في ترجمة رزين بن ماجد.

١٧٩٤ ـ حُمَيد بن حُرَيث بن بَحْدَل الكلبي[١]

من وجوه أهل دمشق وفرسان قحطان، وولي شرطة يزيد بن معاوية، له ذكر.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أَبو الحسن المُعَدّل، أَنا أَبو محمَّد الحسن بن إسماعيل، أَنا أَحمد بن مروان، نا عَبْد اللّه بن مسلم بن قُتَيبة، نا الرياشي، قال: دخل رجل من أهل الشام على عَبْد الملك بن مروان، فقال: إني تزوجت امرأة وزوجت ابني أمّها ولا غنى بنا عن رفدك، فقال له عَبْد الملك: إنْ أخبرتني ما قرابة ما بين أولادها[٢] إذا ولد لهما فعلت بك كذا، فقال: يا أمير المؤمنين هذا حُمَيد بن بَحْدَل قد قلّدته سيفك ووليته ما وراء بابك فسله. فإن أصاب لزمني الحرمان واتسع[٣] في العذر، فدعا بالبَحْدَلي، فسأله، فقال: يا أمير المؤمنين إنك لم تقدمني على العلم بالأنساب ولكن قدمتني على الطعن بالرماح، والضرب بالسيوف أَحدهما عم الآخر، والآخر خاله.

وقد وجدت هذه الحكاية من وجه آخر، قرأتها بخط أَبي الحسن رَشَأ بن نظيف المقرىء، وأَنْبَأنيها أَبو القاسم النسيب وأَبو الوحش الضرير عنه، أَنا أَبو أَحمد عُبَيْد اللّه بن محمَّد الفَرَضي، نا أَبو بكر محمَّد بن يحيى، نا يَمُوت بن المُزَرّع، نا رفيع بن سَلمة، عن الهيثم، عن عَوَانة، قال: دخل رجل من أهل الشام على عَبْد الملك، فقال له: يا أمير المؤمنين إنّي قد تزوجت امرأة، وزوجت ابني أمّها ولا غنى بي عن رفدك، فقال له: إن أخبرتني بقرابة ما بين ولديكما فعلتُ ما تريد، فقال: يا

(١) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٩٦٩.
(٢) كذا، يعني الأم.
(٣) كذا بالأصل وفي م: واتسع لي العذر.

أمير المؤمنين هذا حاجبك حُمَيد بن بَحْدَل قد قلّدته سيفك وحجابك، فسله عنه، فإن أصاب كان حرماني بحجة وإن أخطأ اتّسع العذرُ لي.

فدعا به فسأله عن ذلك، فقال: يا أمير المؤمنين إنّك لم تقدّمني على علم الأنساب، ولا لتصرّفٍ في الآداب، وإنما قدّمتني لضربي بالسيف وطعني بالرماح: ابن الأب عم ابن الابن، وابن الابن خال ابن الأب، وأنا أسأل أمير المؤمنين أن يصل هذا الرجل بما أمله عنده، فضحك واسترجحه ووصل الرجل.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا محمَّد بن علي بن أَحمد بن إبراهيم، أَنا أَحمد بن إسحاق النهاوندي، نا أَحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال: وعلى شرطته ـ يعني يزيد حُمَيد بن حُرَيث الكلبي ـ ثم عزله وولى عَبْد اللّه بن عامر الهَمْدَاني من أهل الأردن(١).

أَخْبَرَنا أَبو القاسم العلوي، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسن بن إسماعيل، أَنا أَحمد بن مروان نا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، نا هارون بن سفيان، نا عَبْد اللّه بن صالح العِجْلي، عن الحكم بن عوانة، عن أَبيه، قال: لم يؤيد الملك بمثل كلب، ولم تُعْلَ المنابر بمثل قريش، ولم يطلب التراث بمثل تميم، ولم ترع الرعايا بمثل ثقيف، ولم تسدَّ الثغور بمثل قيس، ولم تهيج الفتن بمثل ربيعة، ولم يُجْبَ الخراج بمثل اليمن.

١٧٩٥ ـ حُمَيد بن الحسن بن عَبْد اللّه أَبو الحسن الوراق(٢)

وروى عن أَبي جعفر محمَّد بن عَبْد الحُمَيد، والحسن بن حبيب الحَصَائري، وأَحمد بن سعيد بن عُتَيب الصوري، ومحمَّد بن يوسف الهروي، ومحمَّد بن حامد اليحياوي، وأَبي هاشم محمَّد بن عَبْد الأعلى بن عُلَيْل، ومحمَّد بن خُرَيم(٣)، وإبراهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مروان، وأَبي العباس محمود بن محمَّد بن الفضل الرافقي، وجعفر بن محمَّد الرافقي التِّنِّيسي، وأَبي عَبْد اللّه أَحمد بن هشام بن عمّار،

(١) لم أعثر لحميد بن حريث الكلبي على ذكر لا في طبقات خليفة ولا في تاريخه، وفي التاريخ ص ٢٦٣ وكان على شرطته يحيى بن قيس الغسّاني.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٩٦٩.

(٣) الأصل: «حريم» والصواب ما أثبت عن م.

وأَبي الفضل صالح بن الاصبغ بن عامر المَنْبِجي[١]، وجعفر بن محمَّد الخطيب بقزوين، وأَبي الخليل العباس بن الخليل بحمص، وأَحمد بن إبراهيم بن الحسن بن حبيب الزَّرَّاد.

وروى عنه: أَبو نصر بن الجَبَّان، وأَبو الحسن بن السمسار، ومكي بن محمَّد بن الغَمر، وعَبْد اللّه بن محمَّد بن أيوب القطان، وعَبْد الوهاب المَيْدَاني، وتمّام بن محمَّد، وعَبْد الغني بن سعيد الحافظ[٢].

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، أَنا أَبي أَبو الحسين، أَنا أَبو الحسن بن السمسار، أَنا حُمَيد بن الحسن، نا إبراهيم بن مروان، نا أَبو عامر موسى بن عامر بن خُرَيم، نا الوليد ـ يعني ابن مسلم ـ، نا مالك، وعَبْد الرَّحْمٰن بن نمر، عن الزهري، عن أَبي إدريس أنه سمع أَبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من توضأ فليستنثرْ، ومن استجمر فليُوْتِرْ**»[٣٧٨٠].

١٧٩٦ ـ حُمَيد بن أَبي حُمَيد

حدَّث عن خالد بن معدان.

روى عنه حمزة بن عُبَيْد اللّه.

ذكر تمّام بن محمَّد الرازي، نا محمَّد بن عيسى بن عَبْد الكريم الطَّرَسُوسي الخراز، نا القاسم بن محمَّد بن خالد الكَرْماني، أَنا حرب بن إسماعيل، نا حمزة بن عُبَيْد اللّه، نا حُمَيد بن أَبي حُمَيد الدمشقي، عن خالد بن معدان، عن عمر بن الخطاب، قال قال رسول الله ﷺ «**أَحب آل محمَّد ولا تكن رافضياً، وارجُ الأمور إلى الله ولا تكن مرجئاً، واعلم أن ما أصابك فمن الله، ولا تكن قَدَرياً، واسمع واطع ولو عَبْداً حبشياً، ولا تكن خارجياً**»[٣٧٨١].

١٧٩٧ ـ حُمَيد بن دُرّة هو حُمَيد بن عمير

يأتي في موضعه إن شاء الله.

آخر الجزء الرابع والثمانين.

---

(١) الأصل: «المنيحي» والصواب ما أثبت عن ابن العديم.

(٢) بغية الطلب ٦/ ٢٦٩٦ وانتهت ترجمته فيه هنا ولم يستكلمها ابن العديم.

١٧٩٨ ـ حُمَيد بن زَنْجُوْيه[1]
واسمه : مَخْلَد بن قُتَيبة بن عَبْد الله ، وزَنْجُويْه لقب مَخْلَد
أَبو أَحمد الأَزْدي النَّسائي الحافظ[2]

صاحب كتاب : «الأموال» و «الترغيب»[3] و «الآداب» ، محدث مشهور .

سمع بدمشق أَبا مُسْهِر ، وهشام بن عمّار ، وسليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن ، ودُحَيماً ، وبمصر : عَبْد الله بن صالح ، وأَبا الأسود النضر بن عَبْد الجبار ، وعثمان بن صالح ، وعَبْد الله بن يوسف ، وسعيد بن عُفَير ، وسعيد بن أَبي مريم ، وبحمص : يحيى بن صالح ، وأَحمد بن خالد الوَهْبي ، وبقيسارية : محمَّد بن يوسف الفِرْيابي ، وبالعراق : يزيد بن هارون ، ومحاضر بن المزرع ، ومحمَّد ويعلى ابني عُبَيْد ، وعُبَيْد الله بن موسى ، وبشر بن عمر الزهراني ، وهاشم بن القاسم ، وجعفر بن عون ، والنَّضْر بن شُمَيل ، وسعيد بن عامر ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وأَبا نُعيم ، وأَبا عاصم النبيل ، وبمكة : أَبا عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأَبو داود ، والنَّسائي ، وأَبو زُرعة ، وأَبو حاتم الرازيان ، وأَبو بكر [محمَّد] بن خُرَيم[4] ، وعَبْد الله بن عتّاب بن الزِّفتي[5] ، وأَبو زُرعة النَّصْري ، وأَبو عمرو محمَّد بن عَبْد الله بن زاذان ، وأَبو حضين محمَّد بن إسماعيل والد أَبي الدحداح ، وعَبْد الصمد بن عَبْد الله بن عَبْد الصمد بن أَبي يزيد الدمشقيون ، وإبراهيم الحربي ، وعَبْد الله بن أَحمد بن حنبل ، وأَبو العباس السرَّاج .

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر ، أَنا أَبو حامد الأزهري ، أَنا أَبو محمَّد بن أَحمد المَخْلَدي ، أَنا أَبو العباس السرَّاج ، نا محمَّد بن سهل بن عسكر ، وحُمَيد بن زَنْجُوْيه ، وأَبو بكر بن إسحاق ، قالوا : أَنا ابن أَبي مريم ، نا محمَّد بن جعفر ، حَدَّثَني موسى بن

---

(١) ضبطت بالنص في الخلاصة بفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم .

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ١٦٠ تهذيب التهذيب ٢/ ٣١ بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٩٦٩ الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٠٠ وسير الأعلام ١٢/ ١٩ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له . والنسائي نسبة إلى «نَسَا» بلد بخراسان ، وينسب إليها بـ «النسوي» أيضاً .

(٣) في مصادر ترجمته : الترغيب والترهيب .

(٤) الأصل وم : حريم ، والصواب ما أثبت ، والزيادة للإيضاح .

(٥) هذه النسبة إلى الزفت ، بكسر الزاي وسكون الفاء ، والزِّفت والزُّفت لغتان . انظر الأنساب .

عُقْبة، عن أَبي إسحاق الهَمْداني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القَدْر فقال: «**هي في كل رمضان**» أخرجه أبو داود في سننه عن حُمَيد[١].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن الفضل، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه بن عمر العمري، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحمد بن محمَّد الشُّرَيحي، أَنا أَبو جعفر محمَّد بن أَحمد بن عَبْد الجبار الرَّيَّاني، نا أَبو أَحمد حُمَيد بن زَنجُوية النَّسَوي، نا هشام بن عمّار، نا صَدَقة بن خالد، نا عثمان بن أَبي العاتكة الأَزْدي، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أَبي أمامة، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**تسوكوا فإن السواك مطيبة للفم، مرضاةٌ للربّ، ما جاءني صاحبي جبريل عليه السلام إلّا أوصاني بالسواك، حتى خشيت أن يفرضه عليّ وعلى أمتي، ولولا أني أخاف أن أشقّ على أمتي لفرضته عليهم، وإنّي لأستاك حتى لقد خشيتُ أن أُحفي**[٢] **مقاديم**[٣] **فمي**»[٣٧٨٢].

أَخْبَرَنا أَبو بكر الشَّقَّاني[٤]، أَنا أَبو بكر أَحمد بن منصور، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبو أَحمد حُمَيد بن زَنجُويه النَّسَوي، سمع النَّضْر بن شُمَيل.

كتب إليّ أَبو نصر بن القُشَيري، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو عَبْد اللّه الحافظ، قال حُمَيد بن زَنجُويْه النَّسَوي، أَبو أَحمد محدث كثير الحديث، قديم الرحلة في طلبه إلى الحجاز، ومصر، والشام، والعراقين، سمع النَّضَر بن شُمَيل، وأَبا صالح، وجعفر بن عون، ومحمَّد بن يوسف الفِرْيابي، وعُبَيْد اللّه بن موسى، والمؤمّل بن إسماعيل، ورَوْح بن أسلم، ووَهْب بن جرير، ويزيد بن هارون، روى عنه جماعة من أئمة الحديث بالعراق: إماما الحديث إبراهيم بن إسحاق الحربي، وعَبْد اللّه بن أَحمد بن حنبل، وبخراسان: محمَّد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج[٥]، حدَّث بنيسابور.

---

(١) سنن أبي داود «كتاب الصلاة» حديث ١٣٨٧.
قال أبو داود: رواه سفيان وشعبة عن أبي إسحاق موقوفاً على ابن عمر لم يرفعاه إلى النبي ﷺ.

(٢) أي استقصي على أسناني فأذهبها بالتسوك (النهاية).

(٣) في مختصر ابن منظور ٧/ ٢٧٤ مقادم.

(٤) الأصل: الشفاني، بالفاء خطأ والمثبت عن م.

(٥) عقب الذهبي في السير قال: ولكن ما وقع له شيء في صحيحيهما.

قرأت بخط أَبي عمرو المستملي، نا حُمَيد بن زَنْجُويْه أَبو أَحمد النَّسَائي بنيسابور سنة سبع وعشرين ومائتين.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن الحسن وأَبو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قالا: قال لنا أَبو بكر الخطيب[(١)]: حُمَيد بن زَنجُويْه أَبو أَحمد الأزدي، وزَنجُويْه لقب، واسمه مَخْلَد بن قُتيبة بن عَبْد اللّه خُرَاساني من أهل نَسَا كثير الحديث، قديم الرحلة فيه إلى العراق، والحجاز، والشام، ومصر، سمع النَّضْر بن شُمَيل المازني، وجعفر بن عون العمري، وعُبَيْد اللّه بن موسى العَبْسي، ويزيد بن هارون الواسطي، ووَهْب بن جرير، وعثمان بن عمر بن فارس البصريين، وعلي بن الحسين بن واقد المَرْوَزي، وإسماعيل بن أَبي أويس، ومؤمّل بن إسماعيل، ومحمَّد بن يوسف الفريابي، وغيرهم من طبقتهم، روى عنه محمَّد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النَّيْسَابوري، وعامة الخراسانيين، وقدم بغداد وحدَّث بها فروى عنه من أهلها إبراهيم بن إسحاق الحربي، وعَبْد اللّه بن أَحمد بن حنبل، ويحيى بن محمَّد بن صاعد، والقاضي المحاملي، وكان ثقة ثبتاً حجة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنا عُبَيْد اللّه بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن الحسن، وأَبو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنا أَبو بكر الخطيب[(٢)]، أخبرني الصوري، أَنا عُبَيْد اللّه[(٣)] بن القاسم الهَمَذاني[(٤)] ـ بأَطْرَابُلُس ـ نا محمَّد[(٥)] بن عَبْد الرَّحْمٰن بن إسماعيل الخشاب، قالا: أَنا أَبو عَبْد الرَّحْمٰن النَّسَوي، قال: حُمَيد بن مَخْلَد نسائي ثقة، وكناه عَبْد الكريم عن أَبيه: أَبا أَحمد.

وَأَخْبَرَنا أَبو الحسن بن سعيد، نا وأَبو النجم الشّيحي، أَنا أَبو بكر الخطيب، قال[(٦)]: قرأت على الحسن بن أَبي القاسم، عن أَبي سعيد أَحمد بن محمَّد بن رُمَيح

(١) تاريخ بغداد ٨/ ١٦٠.
(٢) تاريخ بغداد ٨/ ١٦١.
(٣) تاريخ بغداد عبيد.
(٤) عن تاريخ بغداد وبالأصل «الهمداني»، وفي بغية الطلب ٦/ ٢٩٧١ عبيد اللّه بن القاسم الحمداني.
(٥) سقطت اللفظة «محمد» من تاريخ بغداد وبغية الطلب.
(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٨/ ١٦١ ونقله عن الخطيب ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٩٧٠.

النَّسَوي، قال: سمعت أَحمد بن محمَّد بن عمر بن بسطام يقول: سمعت أَحمد بن سيار يقول: حُمَيد بن زَنجُوْية بن قُتيبة بن عَبْد اللّه أَبو أَحمد الأزدي، كان لا يخضب، وكان حسن الفقه، قد كتب الحديث، وقد رحل إلى الشامات، وكان رأساً في العلم، حسن الموقع عند أهل بلده، وكان بنَسَا كهل يقال له حُمَيد بن أفلح حسن النحو، صاحب سُنّة وجماعة، قد جالس ابن أَبي أويس، وكتب عن أَبي عُبيد، وذكر أن ابن أَبي أويس سأله عن حُمَيد بن زَنجُويْة، فقال: أخرجت مسائل لمالك كنت أَحب أن ينظر فيها من أهل خُرَاسان أَحمد بن شَبُّويه[١]، وحُمَيد بن زَنجُويْة، قال: وأنا أَحمد بن محمَّد بن عَبْد اللّه الكاتب، نا إبراهيم بن محمَّد بن يحيى المزكي، نا أَبو العباس محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الدَّغُولي، قال: سمعت محمَّد بن زياد النَّسَوي، قال: سمعت القاسم بن سلام، قال: ما قدم علينا من فتيان خُرَاسان مثل ابن شَبُّويه، وابن زَنْجُويْة، قال: يعني أَحمد بن شَبُّوية، وحُمَيد بن زَنْجُويْة.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن بن سعيد، نا وأَبو النجم الشِّيحي[٢]، أَنا أَبو بكر الخطيب[٣]، قال: ونا الصوري، نا محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الأزدي، نا عَبْد الواحد بن محمَّد بن مسرور، أَنا ح.

وكتب إليّ أَبو زكريا يحيى بن عَبْد الوهاب بن مَنْدَة.

وحَدَّثني أَبو بكر اللفتواني عنه، أَنا عمي، عن أَبيه، قال: قال لنا أَبو سعيد بن يونس: حُمَيد بن مَخْلَد ويعرف مَخْلَد بزَنْجُويْه بن قُتيبة، زاد ابن مَنْدَة، يكنى أَبا أَحمد خُرَاساني، وقالا: نَسَوي قدم إلى مصر زاد ابن مندة، وكتب بها وكتب عنه عن عَبْد الرَّحْمٰن، عن أَبي عُبَيْد القاسم بن سَلاّم كتبه المصنّفة، قال ابن مسرور: وحدَّث بها ثم اتفقا فقالا: وخرج عن مصر، توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين[٤].

---

(١) انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء ١١/ ٧.
(٢) الأصل: الشحمي، والصواب ما أثبت. وهذه النسبة إلى شيحة من قرى بغداد وفي م: الشحي.
(٣) تاريخ بغداد ٨/ ١٦١ ـ ١٦٢ وبغية الطلب ٦/ ٢٩٧١.
(٤) نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢ عن ابن حبان أنه مات سنة ٢٤٧ وقال غيره سنة ٤٨. قال الذهبي في سير الأعلام: الصحيح في وفاته سنة ٢٥١.

١٧٩٩ ـ حُمَيد بن زياد

روى عن عمر بن عَبْد العزيز قوله، وعن نافع [١] .

روى عنه: معاوية بن صالح، وأرطأة بن المنذر [٢] .

قال ابن مندة: فيما حكاه المقدسي عنه هو من أهل دمشق.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا حمد بن عَبْد اللّه إجازة ح.

قال: وأنا الحسين بن سَلمة، أَنا علي بن محمَّد، قالا: أَنا أَبو محمَّد بن أَبي حاتم، قال [٣] : حُمَيد بن زياد، روى عن [عمر بن] [٤] عَبْد العزيز، روى عنه معاوية بن صالح قوله: سمعت أَبي يقول ذلك.

١٨٠٠ ـ حُمَيد بن زياد الأَصْبَحي [٥]

مصري وفد على عمر بن عَبْد العزيز، وحكى عنه.

روى عنه: ضمام بن إسماعيل.

كتب إليّ أَبو الفضل أَحمد بن محمَّد بن الحسن بن سُلَيم، وأَبو محمَّد حمزة بن العباس بن علي ح.

وحَدَّثَني أَبو بكر محمَّد بن شجاع، أَنا أَبو الفضل بن سُلَيم، قالا: أَنا أَبو بكر البَاطِرْقاني، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن مندة ح.

وحَدَّثَني أَبو بكر، أَنْبَأني أَبو عمرو بن مَنْدَة، عن أَبيه أَبي عَبْد اللّه، قال: قال لنا أَبو سعيد بن يونس: حُمَيد بن زياد الأصبحي قديم، قال: وفدني أيوب بن شُرَحْبيل إلى عمر بن عَبْد العزيز ببشارة فزادني في عطائي عشرة دنانير، حدَّث عنه ضمام بن إسماعيل.

---

(١) الأصل: «تابع» والصواب عن م «نافع» عن ميزان الاعتدال ١/ ٦١٢ وذلك في ترجمة حميد بن زياد الأصبحي.

(٢) ورد هذا في ميزان الاعتدال في ترجمة حميد بن زياد الأصبحي.

(٣) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٢٢٢.

(٤) الزيادة عن الجرح والتعديل.

(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧ ميزان الاعتدال ١/ ٦١٢.

١٨٠١ ـ حُمَيد بن سعيد
المعروف بأَبي العجائز بن خالد بن حُمَيد بن صُهَيب
ابن طليب بن نجيب بن عَبْد بن الصبر الأَزْدي

حكى عن أَحمد بن سليمان البَيْهَسي الدمشقي.

حكى عنه ابنه: أَبو الحسن أَحمد.

١٨٠٢ ـ حُمَيد بن عَبْد الملك بن المُهَلَّب
ابن أَبي صُفرة، ظالم بن شَرَّاق[1] الأَزْدي

بعثه عمه يزيد بن المُهَلَّب إلى يزيد بن عَبْد الملك لما استخلف من العراق، يطلب منه الأمان، ويعتذر إليه من هربه من حبس عمر بن عَبْد العزيز، وكان حُمَيد هذا بليغاً خطيباً، له ذكر.

١٨٠٣ ـ حُمَيد بن عُبَيد اللّه[2]، أَبي الجَهْم، بن حُذَيفة بن غانم
ابن عامر بن عَبْد اللّه بن عُبَيد[3] بن عُوَيج[3] بن عَدِي بن كعب
القُرشي العَدَوي المدني[4]

وفد على يزيد بن معاوية.

أَنْبَأنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، عن أَبي محمَّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا أَبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أَنا الحارث بن محمَّد بن أَبي أُسامة، أَنا محمَّد بن سعد، أَنا محمَّد بن عمر، قال: سنة اثنتين وستين فيها قدم الوفود في فتنة أهل المدينة على يزيد، فيهم مَعْقِل بن سنان، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، وغيرهم، وحُمَيد بن أَبي الجهم بن حُذَيفة، قدموا إليه يعتذرون إليه.

أَخْبَرَنا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبو

---

(١) في ابن حزم ص ٣٦٧ سَرَّاق.

(٢) بالأصل وم «عبيد بن أبي الجهم» والصواب ما أثبت، فاسم أبي الجهم عبيد اللّه كما في جمهرة ابن حزم ص ١٥٦.

(٣) ضبطت اللفظتان بالقلم عن جمهرة ابن حزم، وضبطتا بالنص في أسد الغابة بفتح العينين.

(٤) ذكره ابن حزم ص ١٥٧ وقال: لا عقب له.

طاهر المُخَلّص، أَنا أَحمد بن سليمان، نا الزّبير بن بَكّار، قال: فولد أَبو جهم بن حُذَيفة حُمَيد بن أَبي جَهْم، وأمّه أميمة ابنة الجُنَيد بن جُمانة بن قيس بن زهير بن حُذَيفة، وأخوه لأمّه مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري، وكان حُمَيد من رجال آل أَبي جهم.

قال: ونا الزبير، حَدَّثَني عمر بن أَبي بكر المرملي، عن زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب في حديث يطول، قال: قال حُمَيد بن أَبي الجهم:

سيفـــان سيـــف لأيـــامـــه وسيـف هـو القـائـم القـاعـد
فخـذهـا بـرأسـك مـأمـومـة وإيـــاك إيـــاك يـــا خـــالـــد

أَنْبَأنا أَبو بكر الأنصاري، عن أَبي محمَّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا سليمان بن إسحاق، أَنا الحارث بن محمَّد، أَنا محمَّد بن سعد، أَنا محمَّد بن عمر، قال: وقَتل - يعني مُسْرِفاً - يوم الحَرّة سنة ثلاث وستين مَعْقِل بن سِنَان الأَشْجعي صبراً، وقَتَل حُمَيد بن أَبي جهم بن حُذَيفة بن غانم، ويزيد بن عَبْد اللّه بن زمعة صبراً بالسيف.

١٨٠٤ - حُمَيد بن عُقْبة بن رومان أَبو سِنَان الفُرَاوي[١]، ويقال القُرشي

من أهل دمشق ويقال: من أهل فلسطين، ويقال: من أهل حمص.

روى عن ابن عمر، وأَبي الدرداء، وعَبْد العزيز بن أخي حُذَيفة، وإبراهيم الأصفر.

روى عنه: يحيى بن أَبي عمرو الشَّيْبَاني، والوليد بن سليمان بن أبي السائب، وأبو بكر بن أبي مريم.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، وحَدَّثَني أبو مسعود المُعَدّل عنه، أَنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أَحمد، نا أَحمد بن عَبْد الوهاب - هو - الحَوْطي[٢]، نا أبو المغيرة، نا أبو بكر بن أبي مريم، عن حُمَيد بن عُقبة بن رومان، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) كذا بالأصل هنا: «الفراوي» وفي مختصر ابن منظور ٧/ ٢٧٥ «الفزاري» وفي الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٤٤ الفزاري وفي م أيضاً: الفزاري.

(٢) الأصل «الحويطي» والمثبت عن ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ١٥٢.
وهذه النسبة إلى حوط، قال في اللباب: والظن أنها من قرى حمص أو جبلة وفي م: الحوطي.

«من أماط عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله له به حسنة»[٣٧٨٣].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، وأبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشَّعيري، قالا: أَنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أَنا جدي أبو بكر، أَنا أبو بكر الخرائطي، نا العباس بن عَبْد الله التَّرْقُفي(١)، نا أبو المغيرة عَبْد القدوس بن الحجاج(٢)، نا أبو بكر بن أبي مريم، حَدَّثَني حُمَيد بن عُقبة بن رومان، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: **«من زحزح عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله تعالى له بها حسنة، ومن كتب الله له عنده حسنة أوجب له بها الجنة»**[٣٧٨٤].

وأخبرتنا به أم المجتبى العلوية، قالت: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أَنا أبو بكر بن المقرئ، أَنا أبو يَعْلَى، نا أبو بكر بن زَنجُوية، نا أبو المغيرة، حَدَّثَني أبو بكر بن أبي مريم، حَدَّثَني حُمَيد بن عُقبة بن رومان، عن أبي الدّرداء، عن النبي ﷺ قال: **«من زحزح عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله به حسنة، ومن كتب الله له حسنة أدخله الجنة»**[٣٧٨٥].

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عَبْد الله، أَنا أبو بكر الخطيب، أَنا علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، أَنا عَبْد الوهاب بن الحسن الكِلاَبي، أَنا أَحمد بن عُمير بن يوسف، نا محمَّد بن وُرَيْزَة(٣)، نا ضَمْرَة، عن ابن شَوْذَب، عن الشيباني، عن أبي سِنان حُمَيد بن عُقْبة.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أبو القاسم تمام بن محمد، أَنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرعة، قال في الطبقة الرابعة من أهل دمشق والأردن: حُمَيد بن عُقْبة يَحدِّث عنه ابن أبي السائب، وأبو بكر بن أبي مريم جميعاً.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أَنا محمد بن أَحمد بن الآبنوسي، أَنا عَبْد الله بن عتّاب، أَنا أَحمد بن عُمير إجازة.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أَحمد، أَنا الحسن بن أَحمد، أَنا علي بن الحسن، أَنا

(١) غير واضحة بالأصل والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ١٢ هذه النسبة بفتح التاء وسكون الراء وضم القاف (وتضم التاء) نسبة إلى ترقف بلد بالعراق.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٠/ ٢٢٣.

(٣) بالأصل وم «وزير» والمثبت والضبط عن تبصير المنتبه.

عَبْد الوهاب بن الحسن، أَنا أَحمد بن عمير قراءة، قال: سمعت محمود بن إبراهيم بن محمد يقول: حُمَيد بن عُقبة الفَزَاري[١] دمشقي، قال ابن جَوْصا: نا محمد بن وُرَيْرة[٢]، نا ضَمْرَة، عن ابن شَوْذَب، عن الشيباني، عن أبي سِنان حُمَيد بن عُقبة.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل الحافظ، أَنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَنا عَبْد الوهاب بن محمد - زاد ابن خيرون: ومحمد بن الحسن الأصبهاني، قالا: - أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسماعيل، قال[٣]: حُمَيد بن عُقْبة القُرشي، ويقال: الفلسطيني، سمع ابن عمر، روى عنه الوليد بن سليمان بن أبي السائب، ويحيى الشيباني[٤]، ويروي[٥] عن إبراهيم - هو - الأصفر، وعَبْد العزيز بن[٦] أخي حذيفة، روى أبو المغيرة، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حُمَيد بن عُقْبة بن رومان، عن أبي الدّرداء، عن النبي ﷺ: «**من كتبت له حسنة دخل الجنة**»[٣٧٨٦].

وروى ابن إسحاق عن حُمَيد بن رومان بن زُرارة، قال أَحمد: نا أبو المغيرة، قال: سألت أبا بكر فقلت: حُمَيد بن عُقْبة أراه كثيراً[٧]، رأيته[٨] يحدِّث عنه عن أبي الدّرداء، قال: حَدَّثني أن كل شيء حَدَّثني به عن أبي الدّرداء سمعه من أبي الدّرداء.

كتب إليّ أَبو طالب الحسين بن محمَّد، أَنا أَبو القاسم علي بن المُحَسِّن التنوخي، أَنا محمَّد بن المُظَفَّر، نا بكر بن أَحمد بن حفص، نا أَحمد بن محمَّد بن عيسى، قال: حُمَيد بن عُقبة بن رومان من أصحاب أَبي الدّرداء.

---

(١) كذا ورد هنا «الفزاري» ومرّ في بداية الترجمة «الفراوي».
(٢) الأصل وم: «وزير» وقد مرّ قريباً.
(٣) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٤٩.
(٤) في البخاري: السيباني.
(٥) الأصل: وبري» والمثبت عن البخاري وم.
(٦) لفظة «بن» سقطت من البخاري ونبّه محققه إلى الأقوال في نسبه، ونقل عن الإصابة قول أبي نعيم أن الصواب فيه «ابن أخي حذيفة».
(٧) البخاري: كبيراً.
(٨) البخاري: وأنت تحدث عنه.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه الواسطي، قال: قال لنا أَبو بكر الخطيب: أَبو سِنان حُمَيد بن عُقْبة الفراوي[1] الدمشقي، حدَّث عن عَبْد اللّه بن عمر وغيره، روى عنه الوليد بن سليمان بن أَبي السائب، ويحيى بن أَبي عمرو الشيباني.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[2]: وأما سنان ـ بنونين[3] ـ أَبو سنان حُمَيد بن عُقْبة الفزاري[4] الدمشقي، روى عن عَبْد اللّه بن عمر[5] وغيره، روى عنه الوليد بن سليمان بن أَبي السائب، ويحيى بن أَبي عمرو الشيباني.

١٨٠٥ ـ حُمَيد بن عمرو، ويقال: ابن[6] عُمَير ابن مُسَاحق بن قيس بن هِدْم بن رواحة بن حُجْر بن عَبْد ابن مَعِيص بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العَامِرِي

يعرف بحُمَيد بن دُرّة، وهي أمه، وهي بنت هاشم بن عُتبة بن رَبيعة بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف، وهاشم خال معاوية بن أَبي سفيان، وإلى حُمَيد هذا تنسب كنيسة حُمَيد بن دُرّة لأن الدرب الذي هي فيه كان إقطاعاً له، ويقال إن دُرّة بنت أَبي هاشم أخي هاشم.

أَخْبَرَنا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحمد بن سليمان، نا الزّبير بن بَكّار، قال: فولد عَبْد بن مَعيص حُجْراً وحُجَيراً، وولد حُجْر بن عَبْد[7]: رواحة بن حُجْر بن عَبْد بن مَعيص منهم: حُمَيد بن عُمير بن مساحق بن قيس بن هِدْم[8] بن رواحة بن حُجْر، وأمّه دُرّة بنت هاشم بن عُتْبة بن ربيعة، بها كان يعرف كان شريفاً بالشام، وقال الزبير بعد أسطر: ومن

---

(١) كذا بالأصل، وفي م: الفزاري.
(٢) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٤٤.
(٣) الأصل «أو» والمثبت عن الاكمال وم.
(٤) الأصل «الفراوي» والمثبت عن الاكمال وم.
(٥) الأصل: «عمرو» والمثبت عن الاكمال وم.
(٦) سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه وبجانبها كلمة صح.
(٧) سقطت من الأصل واستدركت عن هامش الأصل.
(٨) بالأصل: هرم، والمثبت عن ابن حزم ص ١٧١.

ولد قيس بن هِدم حُمَيد بن عمِرو بن مساحق بن قيس بن هدم بن رواحة بن حُجْر بن عَبْد بن مَعيص، وأمّه دُرّة بنت هاشم بن عُتْبة بن ربيعة بن عَبْد شمس يعرف حُمَيد بن عمرو بأمه دُرّة وكان له شرف بالشام زمن معاوية.

١٨٠٦ ـ حُمَيد بن فَضَالة بن عُبيد الأنصاري

أَنْبَأنا أَبو طالب بن يوسف وأَبو نصر[١] بن البنّا، قالا: أَنا أَبو محمَّد الجوهري قراءة، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال: ولد فَضَالة بن عُبيد حُمَيداً وأمّه أم صفوان بنت خداش بن عَبْد اللّه بن أَبي قيس بن عَبْدود بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي.

كتب إليَّ أَبو محمَّد حمزة بن العباس، وأَبو الفضل أَحمد بن محمَّد بن الحسن، وحَدَّثني أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو الفضل بن سليم، قالا: أَنا أَبو بكر البَاطِرْقاني، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة ح، قال: وأَنْبأني أَبو عمرو بن مَنْدَة، عن أَبيه قال: قال لنا أَبو سعيد بن يونس: حُمَيد بن فَضَالة بن عُبيد الأنصاري، كان بمصر والشام، والرواية عنه شامية.

١٨٠٧ ـ حُمَيد بن قَحْطَبة[٢]

واسمه زياد[٣] بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس بن كَلْب[٤] بن سعد بن عمرو بن غَنْم بن مالك بن سعد بن نبهان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيّىء، ويقال: ابن سعد بن عمرو بن الصامت بن غَنْم بن مالك بن سعد بن نبهان الطائي.

أَحد قواد بني[٥] العباس، شهد حصار دمشق، وكان نازلاً على باب توما، ويقال: باب الفراديس، وولي الجزيرة للمنصور ثم وليَ خُرَاسان في خلافة المنصور، وأقره

---

(١) اسمه محمد بن الحسن بن أحمد، شيوخ ابن عساكر (المطبوعة: عبد اللّه بن جابر ص ٦٩٥ الفهارس).
(٢) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٩٧٣ الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٩ وانظر بالحاشية فيها أسماء مصادر أخرى ترجمت له.
ذكره ابن حزم ص ٤٠٤، انظر نسبه عنده.
(٣) وفي بغية الطلب: إياد.
(٤) ابن حزم: أكلب.
(٥) الأصل: «في» كذا والصواب عن م.

المهدي عليها حتى مات، واستخلف ابنه عَبْد اللّه بن حُمَيد بن قَحْطَبة، وولي مصر في خلافة المنصور في شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين ومائة إلى أن صُرف عنها في ذي القعدة سنة أربع وأربعين ومائة.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا أَبو الحسن السيرافي، أَنا أَحمد بن إسحاق، نا أَحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال[١] في تسمية عمال أَبي جعفر على الجزيرة، فولّى أَبو جعفر الجزيرة مُخَارق بن العقار الضبائي، ثم ولّى حُمَيد بن قَحْطَبة، ثم العباس بن محمَّد بن علي، ثم موسى بن سُلَيم رجل من أهل خُرَاسان، ثم موسى بن مُصْعَب مولى النمر[٢]، قال: وخُرَاسان وليها بعد أَبي مسلم أَبو داود، رجل من ذُهل، ثم وليها عَبْد الجبار بن عَبْد الرَّحْمٰن الأزدي، ثم ولي خَازم بن خُزَيمة ناحية منها، ووليّ جبريل بن يحيى ناحية، ثم وليها أسد بن عَبْد اللّه [ثم عَبْد اللّه][٣] بن مالك الخُزَاعي، ثم وليها أَبو عون الأزدي، ثم وليها حُمَيد بن قَحْطَبة.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو بكر بن الطبري، أَنا أَبو الحسين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، قال[٤]: وفيها ـ يعني سنة إحدى وخمسين ومائة ـ وليَ حُمَيد بن قَحْطَبة على خُرَاسان، وقدم إلى عمله يوم السبت لليلتين خلتا من شعبان، وأقام بها حتى مات سنة تسع وخمسين ومائة.

قرأت على أَبي الوفاء حَفَّاظ بن الحسن بن الحسين، عن عَبْد العزيز بن أَحمد، أَنا عَبْد الوهاب الميداني، أَنا أَبو سليمان بن زَبْر، أَنا عَبْد اللّه بن أَحمد بن جعفر، أَنا محمَّد بن جرير[٥]، قال: وهلك في هذه السنة ـ يعني سنة تسع وخمسين ومائة ـ حُمَيد بن قَحْطَبة، وهو عامل المهدي على خُرَاسان فولّى المهدي مكانه أَبا عون عَبْد الملك بن يزيد.

وذكر غيرهما أنه مات في شعبان.

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٣٣.
(٢) تاريخ خليفة: اليمن.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٣٢.
(٤) كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/١٣٨.
(٥) تاريخ الطبري ٨/١١٦.

١٨٠٨ ـ حُمَيد بن قيس
أَبو صفوان المكي الأعرج، مولى بني أسد بن عَبْد العُزَّى
ويقال: مولى منظور بن زَبَّان الفَزَاري(١)

وهو أخو عمر بن قيس الملقب بسَنْدَل.

حدَّث عن مجاهد بن جبر، وعطاء بن أَبي رباح، وعمر بن عَبْد العزيز.

روى عنه: مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وسفيان بن عُيينة، وعَبْد الوارث بن سعيد، وهشام بن حسان، ومَعْقِل بن عُبَيْد اللّه الجَزَري.

ووفد على عمر بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو سعد الفقيه، أَنا أَبو أَحمد محمَّد بن محمَّد ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم أيضاً، أَنا سعيد بن محمَّد، أَنا زاهر بن أَحمد.

وأَخْبَرَنا أَبو القاسم إسماعيل بن أَحمد، وأَبو نصر محمَّد بن أَحمد، قالا: أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، زاد إسماعيل، وعَبْد اللّه بن محمَّد الخطيب، قالا: أَنا عُبَيْد اللّه بن محمَّد بن محمَّد بن حبابة ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو الفتح محمَّد بن علي، وأَبو نصر عُبَيْد اللّه بن أَبي عاصم، وأَبو محمَّد عَبْد السلام بن أَحمد، وأَبو عَبْد اللّه سمرة، وأَبو محمَّد عَبْد القادر ابنا جندب، قالوا: أَنا أَبو عَبْد اللّه بن أَبي مسعود ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو الفتح محمَّد بن الموفق الوكيل، وعَبْد الجبار بن أَبي سعيد الطبيب، وأَبو العلاء صاعد بن أَبي الفضل، قالوا: أخبرتنا بى(٢) بنت عَبْد الصمد، قالا: أَنا

---

(١) ترجمته في طبقات القرّاء للجزري ١/ ٢٦٥ ومعرفة القرّاء الكبار لذهبي ١/ ٨٠ وميزان الاعتدال ١/ ٦١٥ تهذيب التهذيب ٢/ ٣٠ الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٦ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.
في معرفة القرّاء الكبار: سيار بدل زبان.
وقال الذهبي: هذا الجمع بين القولين إن ولاءه لبني فزارة من قبل الأم، ولبني أسد من قبل الأب.

(٢) كذا رسمها بالأصل وفي م: بيسي.

عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحمد، قالا: أَنا ـ وقال ابن حَبَابة: نا ـ أَبو القاسم البغوي، نا مُصْعَب بن عَبْد اللّه، حَدَّثني ـ وفي حديث ابن حَبَابة، نا ـ مالك ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو محمَّد السيدي، أَنا أَبو عثمان البَحيري، أَنا زاهر بن أَحمد، أَنا إبراهيم بن عَبْد الصمد، نا أَبُو مُصعب[١]، نا مالك، عن حُمَيد بن قيس ـ زاد مُصْعَب: المكي ـ عن مجاهد، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى، عن كعب بن عُجْرة: أن رسول الله ﷺ قال له ـ ولم يقلْ ابن أَبي شريح، وزاهر عن البغوي: له: ـ «**لعلك آذاك هوامك**» فقلت ـ وفي حديث أَبي أَحمد: قلت: ـ وفي حديث أَبي مُصْعَب: قال: فقلت: ـ نعم ـ زاد مُصْعَب: يا رسول الله، فقال: ـ زاد مُصْعَب: له ـ «**احلق رأسك، وصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين أو انسك شاة**» وقال أَبُو مُصْعَب: بشاة.

أخرجه البخاري، عن عَبْد اللّه بن يوسف، وأخرجه النَّسائي عن محمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم، عن أشهب جميعاً عن مالك.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد هبة اللّه بن سهل، أَنا أَبو عثمان البَحيري، أَنا أَبو علي السَّرَخْسي، أَنا أَبو إسحاق الهاشمي[٢]، نا أَبو مُصْعَب الزُهري، نا مالك، عن حُمَيد بن قيس المكي، عن مجاهد أنه قال: كنت أطوف مع عَبْد اللّه بن عمر فجاءه صائغ فقال: يا أَبا عَبْد الرَّحْمٰن إني أصوغ الذهب، ثم أَبيع الشيء من ذلك بأكثر من وزنه فأستفضل في ذلك قدر غيل يدي، فنهاه عَبْد اللّه بن عمر عن ذلك، فجعل الصائغ يردد عليه المسألة وعَبْد اللّه بن عمر ينهاه حتى انتهى إلى باب المسجد أو إلى دابته يريد أن يركبها ثم قال عَبْد اللّه بن عمر: الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا عهد نبينا ﷺ إلينا وعهدنا إليكم.

أخرجه النسائي، عن قُتيبة بن سعيد، عن مالك[٣].

وَأخبرناه أَبو عَبْد اللّه الحسن بن عَبْد الملك، أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا

---

(١) «أبو مصعب» هو أبو مصعب الزهري، واسمه أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة، ترجمته في سير الأعلام ١١/ ٤٣٦.

(٢) اسمه إبراهيم بن عبد الصَّمد، ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٧١.

(٣) سنن النسائي ط بيروت ٧/ ٢٧٨ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن حميد بن قيس المكي عن مجاهد قال قال عمر: الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا عهد نبينا ﷺ إلينا.

محمَّد بن إبراهيم، أَنا أَبو[1] يَعْلَى أَحمد بن علي، نا سويد بن سعيد، عن مالك، عن حُمَيد بن قيس، عن مجاهد، قال: كنت أطوف مع ابن عمر فجاءه صائغ فقال: يا أَبا عَبْد الرَّحْمٰن، إني أصوغ الذهب ثم أَبيع الشيء من ذلك بأكثر من وزنه، فأستفضل في ذلك قدر عمل يدي، فنهاه ابن عمر عن ذلك، فجعل الصائغ يردد عليه المسألة وعَبْد اللّه ينهاه حتى انتهى إلى باب المسجد أو إلى دابته يريد أن يركبها، ثم قال عَبْد اللّه: الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا عهد نبينا ﷺ إلينا، وعهدنا إليكم.

أَنْبَأنا أَبو بكر، ومحمَّد بن عُبَيْد اللّه المخلد، أَنا عَبْد اللّه، نا إبراهيم بن محمَّد الرَّقّي، نا سعيد بن حفص النُّفَيلي، عن مَعْقِل بن عُبَيْد اللّه، قال: قال حُميد: أرسل عمر بن عَبْد العزيز إلى مجاهد، قال: فخرجت معه فلما كان يوم الجمعة خرج عمر فصعد المنبر فقال: أَلَا إن الله خلقكم من أكباد فقال ﴿**لقد خلقنا الإنسان في كَبَد**﴾[2]، فغمزني مجاهد أن أسمع، ثم قال: ﴿**واعلموا أنّ اللَّهَ يحولُ بين المرء وقلبه**﴾[3]، وأنه ﴿**أقرب إليه من حبل الوريد**﴾[4]، قال: فغمزني مجاهد أن أسمع.

أَخْبَرَنا أَبو غالب محمَّد بن الحسن الماوردي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون.

وَأَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبو القاسم عُبَيْد اللّه بن أَحمد الأزهري[5]، أَنا عُبَيْد اللّه بن أَحمد بن يعقوب[6]، أَنا العباس بن العباس الجوهري، نا أَبو الفضل صالح بن أَحمد بن محمَّد بن حنبل، قال: سمعت أَبي يقول: حُمَيد الأعرج أَبو صفوان.

أَخْبَرَنا أَبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا الحسن بن علي الجوهري، أَنا علي بن أَحمد بن محمَّد بن لؤلؤ، أَنا محمَّد بن الحسين بن شهريار، نا أَبو حفص عمرو بن علي بن بحر، قال: حُمَيد الأعرج هو حُمَيد بن قيس.

أَخْبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أَنا أَبو طاهر أَحمد بن محمود

(١) سقطت من الأصل واستدركت فوق السطر.
(٢) سورة البلد، الآية: ٤.
(٣) سورة الأنفال، الآية: ٢٤.
(٤) سورة ق، الآية: ١٦.
(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٦/٥٧٨.
(٦) ترجمته في سير الأعلام ١٦/٣٦٩.

الثقفي، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، أَنا محمَّد بن جعفر الزَّرَّاد المَنْبجي[١]، نا عُبَيْد اللّه بن سعد الزهري، نا شُريح بن النعمان، نا عَبْد اللّه بن المؤمّل، قال: حُمَيد مولى عفراء يعني حُمَيد بن قيس.

قال أَبو الفضل الزهري: وحُدِّثت عن مُصْعَب الزبيري، قال: حُمَيد بن قيس مولى أم هشام ابنة سيار بن منظور الفَزَاري، يعني زوج عَبْد اللّه بن الزبير، ينسب إلى الزبير.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو الفضل أَحمد بن الحسن، أَنا أَبو العلاء محمَّد بن علي، أَنا أَبو بكر محمَّد بن أَحمد، أَنا أَبو أمية الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، أَنا أَبي قال: قال لي يحيى بن معين: حُمَيد بن قيس المكي مولى آل منظور بن زَبّان بن سيار، ثبت، روى عنه مالك بن أنس، وأخوه سندل عمر بن قيس، وليس بثقة[٢]، وقد روى عنه المُقَدّمي حديث الشسع فقال: أَبو حفص الفَزَاري، وقال مرة: عمر مولى فَزَارة، وإنما هو سندل مولى ابنة منظور بن زَبّان بن سيار، وأخوه حُمَيد بن قيس المكي ثقة، وسندل أخوه مذموم.

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبو صالح أَحمد بن عَبْد الملك، أَنا أَبو الحسن بن السّقّا، وأَبو محمَّد بن بالوية، قالا: نا محمَّد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن محمَّد يقول: سمعت يحيى يقول: حُمَيد الأعرج الذي يروي عنه ابن عيينة وعَبْد الوارث هو حُمَيد الأعرج المقرىء، وهو أخو عمر بن قيس الذي يقال له سندل، وقال في موضع آخر: حُمَيد بن قيس ثقة.

أَخْبَرَنا أَبو الغنائم بن النَّرْسي، في كتابه، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحمد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا عَبْد الوهاب بن محمَّد ـ زاد أَحمد: ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٣]: حُمَيد بن قيس أَبو صفوان مولى بني

---

(١) تقرأ بالأصل «المنيحي» والصواب ما أثبت عن الأنساب، ذكره في مادتين «الزراد» و «المنبجي» نسبة إلى منبج.

(٢) تهذيب التهذيب ٢/ ٣١.

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٥٢.

أسد بن عَبْد العُزّى الأعرج المكي، من قريش، أخو عمر بن قيس، سمع مجاهداً، وعطاء، روى عنه مالك بن أنس، والثوري، كناه ابن أَبي الأسود، عن بَكّار بن سقير، وقال ابن معين: مولى منظور بن سيّار الفَزَاري، قال أَبو عَبْد اللّه: أُراه من قبل أمّه[١].

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن العباس، أَنا أَبو بكر أَحمد بن منصور، أَنا أَبو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبو صفوان حُمَيد بن قيس المكي، سمع مجاهداً، وعطاء، روى عنه الثوري، ومالك، وابن عيينة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنا أَبو منصور الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه:

أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي، قال: أَبو صفوان حُمَيد بن قيس الأعرج مكي، أَنا محمَّد بن عيسى، قال: سمعت عباساً[٢] يقول: سمعت يحيى يقول: وحُمَيد بن قيس ثقة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن أَبي طاهر محمَّد بن أَحمد بن أَبي الصقر، أَنا أَبو القاسم هبة اللّه بن إبراهيم الصَّوَّاف، أَنا أَبو بكر أَحمد بن محمَّد بن إسماعيل، أَنا أَبو بشر محمَّد بن أَحمد بن حماد الدَّوْلابي، قال: أَبو صفوان حُمَيد بن قيس المكي.

...[٣] نا يحيى بن عثمان بن صالح[٤]، نا نُعيم بن حمّاد[٥]، نا محمَّد بن عثمان بن صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحي، عن حُمَيد بن قيس أَبي صفوان الأعرج أخي عمر بن قيس.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح نصر اللّه بن محمَّد، أَنا أَبو الفتح نصر بن إبراهيم، أَنا أَبو الفتح سليم بن أيوب، أَنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، أَنا علي بن إبراهيم بن أَحمد الجوزي، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعت القاضي محمَّد بن أَحمد بن محمَّد المُقَدّمي

---

(١) يعني أنه مولى منظور بن سيّار الفزاري من قبل أمه، يعني أن أم حميد كانت مولاة لمنظور بن سيار كما يفهم من عبارة الذهبي في معرفة القراء الكبار ١/ ٩٨.

(٢) يعني عباس بن محمد الدوري، انظر الخبر في تهذيب التهذيب نقلاً عن عباس ٢/ ٣١.

(٣) كذا بالأصل ويبدو أن ثمة سقط في السند، فيحيى بن عثمان مات سنة ٢٨٢ وفي م كالأصل.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٣٥٤.

(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٠/ ٥٩٥.

يقول: حُمَيد الأعرج المكي القارىء هو حُمَيد بن قيس، وأخوه عمر بن قيس، كان عمر يلقب بسَنْدَل.

أَخْبَرَنا أَبو جعفر محمَّد بن أَبي علي الهمداني في كتابه، أَنَا أَبو بكر الصفار، أَنَا أَبو بكر أَحمَد بن علي الحافظ، أَنَا محمَّد بن محمَّد الحاكم، قال: أَبو صفوان حُمَيد بن قيس مولى بني أسد بن عَبْد العُزَّى من قريش، ويقال مولى آل منظور بن سيّار، ويقال مولى عفراء.

وقال مُصْعَب بن عَبْد اللّه الزّبيري: مولى أم هاشم بنت سيار بن منظور الفَزَاري امرأة عَبْد اللّه بن الزبير، فنسب إلى آل الزبير، الأعرج المكي، أخو عمر بن قيس، سمع أَبَا محمَّد عطاء بن أَبي رباح الفِهْري، وأَبَا الحجاج مجاهد بن جَبْـر[١] القُرشي، روى عنه أَبو عَبْد اللّه مالك بن أنس الأَصْبَحي، وأَبو عَبْد اللّه سفيان بن سعيد الثوري، وقال بعضهم: إن أَبَا عَبْد اللّه جعفر بن محمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي طالب الهاشمي، روى عنه.

أَخْبَرَنا أَبو العباس الثقفي، أَنَا أَبو حاتم محمَّد بن إدريس الحنظلي، قال: سمعت مُعَلّى بن أسد، قال: حُمَيد الأعرج أَبو صفوان.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنَا محمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحسن، أَنَا أَحمد بن محمَّد الكَلاَباذي، قال: حُمَيد بن قيس أبو صفوان القُرشي مولى عَبْد اللّه بن الزبير بن العوام بن خُوَيلد بن أسد بن عَبْد العُزّى، المكي، الأعرج، وهو أخو عمر، سمع مجاهداً، روى عنه مالك بن أنس في المحصر[٢].

قال: محمَّد بن سعد كاتب الواقدي[٣]: توفي في خلافة أبي العباس.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا محمَّد بن علي الواسطي، أَنَا محمَّد بن أَحمد البَابَسيري، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، نا أَحمد بن حنبل، نا سفيان، قال[٤]: كان حُمَيد أفرضهم وأَحسبهم ـ يعني أهل مكة ـ، وكانوا لا يجتمعون

---

(١) رسمها غير واضح بالأصل وفي م: حبر والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في معرفة القرّاء الكبار ١/ ٢٣.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٨٦.

(٤) الخبر في ميزان الاعتدال ١/ ٦١٥ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٩٨ والوافي ١٣/ ١٩٦.

إلّا على قراءته وكانوا يجتمعون إليه فإذا قال علموا ـــــــ[١] على ما يقول وكان قرأ على مجاهد، ولم يكن بمكة أَحد أقرأ منه، وعَبْد اللّه بن كثير.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر اللّه بن محمد قراءة على أبي الحسين بن الطَّيُّوري، أَنا أبو محمد الجوهري، ـ قراءة ـ عن أبي عمر بن حَيَّوية، أَنا أبو محمد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: سألت يحيى بن معين عن حُمَيد الأعرج فقال: حُمَيد بن قيس الأعرج المكي ثقة، قلت: وهو أخو عمر بن قيس؟ قال: نعم، وعمر بن قيس ليس بشيء، قلت ليحيى: فحُمَيد الآخر الذي روى عنه خُلَيد[٢] بن خليفة، قال: ذاك حُمَيد بن عطاء القاصّ المعلم، ليس بشيء.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد اللّه الخلال، أَنا أبو القاسم بن مندة، أَنا حمد بن عَبْد اللّه إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٣]، نا محمد بن حيوية[٤] بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب يقول: سألت أَحمد، عن حُمَيد الأعرج فقال: ثقة هو أخو سندل، قال: وسمعت أبي يقول: حُمَيد بن قيس الأعرج مكي ليس به بأس، وابن أبي نُجيح أَحبّ إليّ منه، قال: وسمعت أبا زرعة يقول: حُمَيد الأعرج ثقة.

كتب إليّ أبو طالب عَبْد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن بن البنّا، قالا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوية ـ إجازة ـ أنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، قال[٥] في الطبقة الثالثة من تابعي أهل مكة: حُمَيد بن قيس الأعرج مولى آل الزبير بن العوّامَ، وكان قارىء أهل مكة، وكان ثقة، كثير[٦] الحديث.

نا محمد بن يزيد بن خُنيس، قال: سمعت وُهيب بن الوَرْد قال: كان الأعرج يقرأ في المسجد ويجتمع الناس عليه حتى يختم القرآن، وأتاه عطاء ليلة ختم القرآن، قال:

(١) بياض بالأصل مقدار كلمة وفي م بياض أيضاً.
(٢) في تهذيب التهذيب ٢/ ٣١ خلف، وله ترجمة فيه ٢/ ٩١ وانظر الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٢٢٦.
(٣) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٢٢٧.
(٤) في الجرح: حموية.
(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٨٦.
(٦) هذا يناقض ما ورد في معرفة القراء الكبار ١/ ٩٧ من أنه قليل الحديث.

وقال سفيان بن عيينة: كان حُمَيد الأعرج أفرضهم وأَحسبهم - يعني أهل مكة - وكانوا لا يجتمعون إلاّ على قراءته، وكان قرأ على مجاهد، ولم يكن بمكة أقرأ منه ومن عَبْد الله بن كثير.

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرعة، قال: وحُمَيد بن قيس أَحد الثقات.

قرأت على أبي القاسم بن عَبْدان، عن محمد بن علي بن أَحمد بن المبارك، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن داود، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش[1]، قال: حُمَيد بن قيس الأعرج مكي، ثقة، صدوق.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني، زاد الأنماطي، وأبو الفضل بن خَيْرُون، قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا محمد بن أَحمد الأهوازي، أنا عمر بن أَحمد، نا خليفة بن خيّاط[2]، قال: في الطبقة الثالثة من أهل مكة: حُمَيد بن قيس الأعرج من موالي [آل][3] الزبير، مات في خلافة مروان بن محمد[4].

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا أَبو الحسن السيرافي، أَنا أَحمد بن إسحاق، أَنا أَحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال: وفي هذه السنة وهي سنة ثلاثين[5] مات حُمَيد بن قيس الأعرج.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن شجاع، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن أَحمد، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمر، أَنا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، أَنا محمَّد بن سعد، قال في الطبقة الرابعة: حُمَيد بن قيس الأعرج، مولى ابن الزبير، توفي في خلافة أَبي العباس، وكانت خلافة أَبي العباس في سنة اثنتين وثلاثين ومائة، ومات سنة ست وثلاثين ومائة[6].

---

(١) الأصل: خراس والصواب عن م.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٩٥ رقم ٢٥٦٠.

(٣) زيادة للإيضاح.

(٤) زيد في طبقات خليفة: ويقال: من موالي فزارة.

(٥) يعني: ومئة، انظر تاريخ خليفة ص ٣٩٥ حوادث سنة ١٣٠.

(٦) هذا الخبر، برواية ابن أبي الدنيا، ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

١٨٠٩ ـ حُمَيد بن محمَّد بن النّضير
أَبو الحسن التميمي البعلبكي

إمام مسجد بعلبك حدَّث عن عمه إبراهيم بن النضير[١]، وأَبي صالح محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَحمد بن محمَّد المخزومي، وهشام بن خالد، ومحمَّد بن مُصَفّى.

روى عنه: أَبو السّري محمَّد بن داود بن عَبْد الرَّحْمٰن بن بيوس البعلبكي الفارسي، ومحمَّد بن سليمان الرَّبَعي، وسعيد بن عمر بن نصر الهَمْداني، وأَبو علي محمَّد بن هارون، وأَبو طاهر محمَّد بن سليمان بن أَحمد بن ذكوان البعلبكي.

أَنْبَانا أَبو محمَّد بن الأكفاني، ونقلته، نا عَبْد العزيز لفظاً:

أخبرني أَبو القاسم تمام بن محمَّد الرازي، نا أَبو علي محمَّد بن هارون الأنصاري، حَدَّثَني أَبو الحسن حُمَيد بن النّضير إمام بعلبك، حَدَّثَني عمي إبراهيم بن النضير[١] [نا][٢] سويد بن عَبْد العزيز، نا الربيع بن حطيان النَّصْري، عن الحسن: أن أَبا موسى الأشعري رأى كأنه يكتب في منامه «ص» فلما انتهى إلى السجدة بدر القلم من يده فسجد، وبدرت الدواة، ولم يبق في البيت شيء إلّا سجد. فكلّ من يسجد معه يقول: اللّهم اغفر بها ذنباً، وأحطط بها وِزْراً، وأعظم بها أجراً.

قال أَبو موسى: فغدوت إلى النبي ﷺ فأخبرته فقال: «**يا أَبا موسى سجدة سجدها[٣] نبيّ كانت عندها توبة، فسجدت كما سجد وترقبت[٤] كما ترقب**»[٣٧٨٧].

١٨١٠ ـ حُمَيد بن مالك بن مغيث بن نصر
ابن مُنْقذ بن محمَّد بن مُنْقذ بن نصر بن هاشم
أَبو الغنائم الكِنَاني المُنْقِذي المُلَقّب بمَكِين الدولة[٥]

ولد بشَيْزَر[٦] في التاسع من جُمَادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، ونشأ

(١) بالأصل: النضر والصواب عن م.
(٢) زيادة للإيضاح.
(٣) الأصل: «سجدتها بني» وفي م: سجد بها نبيّ والمثبت عن مختصر ابن منظور ٧/ ٢٧٦.
(٤) الأصل: «وترفيت» والمثبت عن المختصر وفي م: ترقيت كما ترقت.
(٥) ترجمته في معجم الأدباء ١١/ ١٦ والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٠٢.
(٦) شيزر قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة بينها وبين حماة يوم. وينسب إليها جماعة منهم الأمراء من بني منقذ وكانوا ملكوها.

بها، وانتقل إلى دمشق فسكنها مدة طويلة، واكتتب في العسكر وكان يحفظ القرآن، وذكر أنه حفظه في مدة قريبة، وله شعر حسن وفيه شجاعة وعفاف.

أنشدنا أَبو الغنائم لنفسه[(١)]:

مـا بعـد جِلّـق للمُـرْتَـادِ منـزلـةٌ ... ولا كسُكّـانهـا فـي الأرض سُكّـانُ
فكلّهـا لمجـال[(٢)] الطَّـرْفِ مُنْتَـزهٌ ... وكلُّهُـم لصُـرُوفِ الـدَّهْـرِ أقـرانُ
وهُـمْ وإن بعُـدُوا منـي بنسبتهـم ... إذا بلـوتُهُـم بـالـوُدّ إخـوانُ

وأنشدنا[(٣)]:

وبلـدةٍ جَمَعَـتْ مـن كـل مَبْهجـةٍ ... فمـا يفُـوتُ لمـرتـادٍ بهـا وَطَـرُ
بكـلِّ مشتـرفٍ مـن رَبْعِهَـا أُفُـقٌ ... وكـلُّ مُشْتَـرِفٍ مـن أفْقِهَـا قمـرُ

قال لنا أَبو الغنائم: واشتقت إلى تربة أخي يحيى رحمه الله، وأنا بمَارِدِين[(٤)] فعملت:

بـالشـام لـي جَـدَثٌ وَجَـدْت بفقـدِهِ ... وجـداً يكـادُ القلـبُ منـه يـذوبُ
فيـه مـن البَـأس المهيـب صـواعـقٌ ... تُخشـى ومـنْ مـاء السمـاء قَليـبُ
فـارقـت حتـى حُسْـنَ صبـري بعـدَهُ ... وهجـرتُ حتـى النـومَ وهُـوَ حبيـبُ

قال: وعملت شعراً وقد خرجنا إلى الحرب وتذكرت أخي يحيى رحمه الله:

يـذكـرنـي يحيـى الـرمـاح سـوارعـاً ... وبيـض المـواضـي جـرت للـوقـائـعِ
وأقسـم مـا رؤيـاه فـي العيـن بهجـة ... بـأحسـن مـن أوصـافـه فـي المسـامـعِ

قال: وعملت في الخمر لسبب أوجب ذلك[(٥)]:

وقهـوةٍ كـدمـوعِ الصـبّ صـافيـةٍ ... يكادُ في الكأس بين الشُّرْبِ يلتهبُ[(٦)]

---

(١) الأَبيات في معجم الأدباء ١١/ ١٧ ـ ١٨ والوافي ١٣/ ٢٠٢.
(٢) عن المصدري، وبالأصل «بمجال».
(٣) البيتان في معجم الأدباء ١١/ ١٨.
(٤) ماردين قلعة مشهورة على قفة جبل الجزيرة مشرفة على دنيسر ودارا ونصيبين (معجم البلدان).
(٥) البيتان في معجم الأدباء ١١/ ١٧.
(٦) معجم الأدباء: تكاد... تلتهب.

يطفو الحبَابُ عليها وهي راسيةٌ كأنه فِضَّةٌ من تحتها ذَهَبُ

قال: وعملت فيها أيضاً[١]:

وسلافَةٍ[٢] أَزْرَى احمرارُ شعاعِهَا بالوردِ والوجناتِ والياقُوتِ
جاءت مع الساقي تنيرُ بكأسها فكأنها اللاهوتُ في الناسُوتِ

قال: وعملت في معاتبة صديق[٣]:

أدنو بودِّي وحظِّي منك يُبعدني هذا لعمرُك عينُ العينِ[٤] والعينِ
وإنْ تَوَخَّيْتَني يوماً بلائمةٍ رجعتُ بالنوم[٥] إبقاءً على الزمنِ
وحسنُ ظنّي موقوفٌ عليكَ فهلْ غيرت[٦] بالظنّ بي عن رأيكَ الحسنِ؟

حَدَّثَني الأمير أَبو الحارث عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن مرشد المُنْقِذي، قال: توفي الأمير مَكِين الدولة حُمَيد ليلة النصف من شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة بحلب على ما بلغني.

١٨١١ ـ حُمَيد بن أَبي المخارق الأَزْدي مولاهم الكاتب جد بني لجاج

كان على ديوان الجند، وكان عارفاً، ذكره أَبو الحسين الرازي، وذكر أنه كان على خراج الأردن في أيام هشام بن عَبْد الملك، ثم قال: ومن كتاب دمشق حُمَيد بن أَبي المخارق مولى الأَزْد، وهو جد بني لجاج، وكان ليلة بيّت يزيدُ بن الوليد دمشقَ بها، فأخذه فيمن أخذ من أعوان الوليد.

(١) البيتان في معجم الأدباء ١١/١٧ والوافي بالوفيات ١٣/٢٠٢.
(٢) السلافة كل شيء عصرته أوله، والسلاف ما سال من عصير العنب قبل أن يعصر، وتسمى الخمر سلافاً. (انظر اللسان والقاموس: سلف).
(٣) معجم الأدباء ١١/١٦.
(٤) معجم الأدباء: الغبن والغبن.
(٥) معجم الأدباء: باللوم.
(٦) معجم الأدباء: عدلت في الظن.

١٨١٢ ـ حُمَيد بن مسلم
أَبو عُبَيْد اللّه [١] القُرشي، ويقال: أَبو عَبْد اللّه [٢]

رأى [٣] واثلة بن الأسقع، وروى عن مكحول، وبلال بن أَبي الدرداء.

روى عنه: سعيد بن أَبي أيوب.

كتب إليّ أَبو محمَّد حمزة بن العباس، وأَبو الفضل أَحمد بن محمَّد بن الحسن بن سُلَيم، ثم حَدَّثَني أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو الفضل بن سُلَيم، قالا: أَنا أَبو بكر البَاطِرْقاني، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة ح.

قال: وأَنْبَأني أَبو عمرو بن مَنْدَة، عن أبيه، أَنا أَبو سعيد بن يونس، عن عَبْد الكريم المُرَادي ـ يعني ابن سلامة ـ بن عمر، نا حَرْمَلة بن يحيى، نا ابن وَهْب:

أخبرني سعيد بن أَبي أيوب، عن حُمَيد بن مسلم، قال: رأيت واثلة بن الأسقع صاحب النبي ﷺ صلى على رجال ونساء، في طاعونٍ أصاب الناس بالشام فجعل الرجال مما يلي الإمام، والنساء مما يلي القبلة.

أَنْبَأنا أَبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل الحافظ، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو الحسين، وأَبو الغنائم، واللفظ له، قالوا: أَنا أَبو أَحمد، ـ زاد ابن خيرون، ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٤]: حُمَيد بن مسلم القُرشي الدمشقي أَبو عَبْد اللّه[٥]، رأى مكحولاً وبلالاً[٦]، سمع منه سعيد بن أَبي أيوب.

قال لي[٧] محمَّد بن عُبَيْد اللّه: نا ابن وَهْب، سمع سعيد بن أَبي أيوب، عن

---

(١) الأصل «أبو عبد الله» والمثبت عن م.
(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ١/٦١٦.
(٣) غير واضحة بالأصل والمثبت عن ميزان الاعتدال.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١/٢/٣٥٨.
(٥) في البخاري: أبو عبيد الله.
(٦) يعني بلال بن أبي الدرداء، ترجمته في التاريخ الكبير ١/٢/١٠٧ وسير أعلام النبلاء ٤/٢٨٥.
(٧) هو محمد بن إسماعيل البخاري، والخبر نقله في ترجمة بلال بن أبي الدرداء ١/٢/١٠٧.

حُمَيد بن مسلم، سمع بلال بن أَبي الدرداء، قال أَبو الدرداء: حبك الشيء يعمي ويصم.

وقال لي إبراهيم بن المنذر، نا الوليد، سمع أَبا بكر بن أَبي مريم، عن بلال بن أَبي الدرداء، عن أَبي الدرداء، عن النبي ﷺ(١).

أَخْبَرَنا أَبو بكر الشَّقّاني، أَنا أَبو بكر المغربي، أَنا أَبو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبو عَبْد اللّه حُمَيد بن مسلم القرشي، رأى(٢) مكحولاً، وبلالاً، روى عنه سعيد بن أَبي أيوب.

قرأنا على أَبي الفضل بن ناصر، عن أَبي الفضل بن الحكاك، أَنا عُبَيْد اللّه بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه:

أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي، قال أَبو عَبْد اللّه: حُمَيد بن مسلم الدمشقي، عن مكحول، روى عنه سعيد بن أَبي أيوب.

كتب إليّ أَبو محمَّد العلوي، وأَبو الفضل بن سُلَيم، ثم حَدَّثَني أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو الفضل، قالا: أَنا أَبو بكر البَاطِرْقاني، أَنا أَبو عَبْد اللّه ح، قال: وأَنْبَأني أَبو عمرو، عن أَبيه أَبي عَبْد اللّه بن مَنْدَة، قال: قال لنا أَبو سعيد بن يونس: حُمَيد بن مسلم رأى واثلة بن الأسقع، حدَّث عنه سعيد بن أَبي أيوب.

قال البخاري: هو من أهل دمشق، يكنى أَبا عُبَيْد اللّه مولى قريش، قال أَبو سعيد ولعمري لست أعرف له بيتاً في أهل مصر وأراه نافلة من الشام إلى مصر فسكنها.

١٨١٣ ـ حُمَيد بن مَعْدِي كَرِب

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا تمام بن محمَّد، أَنا جعفر بن محمَّد بن جعفر، نا أَبو زُرعة، قال في الطبقة الرابعة من أهل دمشق والأردن: إسماعيل بن مَعْدِي كَرِب عامل عمر بن عَبْد العزيز على الديوان وبعلبك وأخوه حُمَيد.

---

(١) كذا بالأصل وإحدى نسخ البخاري وم وفي النسخة المطبوعة للتاريخ الكبير أيضاً واستدرك بين معكوفتين عن نسخة: «مثله» فيكتمل بزيادة اللفظة المعنى المراد.

(٢) غير واضحة بالأصل وم.

١٨١٤ ـ حُمَيد بن مَعْيُوف بن يحيى الحجوري دمشقي

ولي غزو البحر في أيام بني العباس، له ذكر في الصوائف، حكى عن أَبيه.

حكى عنه القاسم بن محمَّد بن المُعْتَمِر بن عِيَاض بن حميق بن عوف الزهري.

أَنْبَأنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، وغيره قالوا: أَنا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبو محمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنا أَحمد بن إبراهيم، نا ابن عائذ، قال: ثم وليَ علي بن صَالح الأردن فولّى على البحر عَبْد الله بن سعد، ثم وليَ حُمَيد بن مَعْيُوف البحر، وقد تقدمت له حكاية في ترجمة الحكم بن المُطَّلب.

١٨١٥ ـ حُمَيد بن مُنَبّه بن عثمان اللَّخْمي

روى عن أَبيه.

روى عنه: أَبو الحسن بن جَوْصَا.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، أَنا أَحمد بن عُمَير، نا حُمَيد بن مُنَبّه بن عثمان اللَّخْمي، نا أَبي مُنَبّه بن عثمان، نا صَدَقة بن عَبْد الله، عن الوضين بن عطاء، حَدَّثَني سليمان بن داود الخَوْلاني، قال: سمعت عمر بن عَبْد العزيز يقول لأبي بردة بن أَبي موسى الأشعري: حَدَّثَني بحديثٍ ليس بينك وبين أَبيك فيه أَحد، ولا بين أَبيك وبين رسول الله ﷺ فيه أَحد فقال: نعم، سمعت أَبي يقول قال رسول الله ﷺ: «**إن أمتي أمة مرحومة مقدسة مباركة، لا عذاب عليها يوم القيامة، إنما عذابهم بينهم في الدنيا بالفتن**»[٣٧٨٨].

أَنْبَأنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أَبو القاسم بن الفرات، أَنا عَبْد الوهاب الكلابي، نا أَبو الحسن بن جَوْصَا، نا حُمَيد بن مُنَبّه بن عثمان اللَّخْمي، نا أَبي، نا صَدَقة بن عَبْد الله، حَدَّثَني أَبو المُهَلَّب راشد بن داود الصَّنْعاني:

حَدَّثَني أَبو صالح الأشعري، حَدَّثَني أَبو مالك الأشعري، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، وأمّر علينا سعد بن أَبي وقاص قال: فسرنا حتى نزلنا منزلاً فقام رجل فأسرج دابته، فقلت له: أين تريد؟ فقال: أريد أتعلف، فقلت له: لا تفعل حتى تسأل صاحبنا، فأتينا أَبا موسى الأشعري، فذكرنا ذلك له فقال: لعلك تريد أن ترجع إلى أهلك؟ قال: لا، قال: انظر ماذا تقول، قال: لا، قال: فامض راشداً.

قال: فانطلق فغاب ثلاثاً، ثم جاء فقال له أَبو موسى: لعلك أتيت أهلك، قال: لا، قال: انظر ما تقول، قال: نعم، قال أَبو موسى: فإنك سرت في النار إلى أهلك، وقعدت في النار، وأقبلت في النار، استقبل[١].

١٨١٦ ـ حُمَيد بن نصر اللَّخْمي دمشقي

له ذكر فيمن خرج على الوليد بن يزيد بن عَبْد الملك، وسعى في قتله، وكان وجّهه الوليد من قبل إلى مروان ليأخذ بيعته، تقدم ذكره.

١٨١٧ ـ حُمَيد بن هشام أَبو هشام العَنْسي الدَّارَاني[٢]

حكى عن أَبي سليمان الدَّاراني.

روى عنه: محمَّد بن جعفر بن محمَّد بن هشام بن ملاس، والحسن بن حبيب، وعَبْد اللّه بن أَحمد بن أَبي الحواري.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا علي بن محمَّد بن طوق الطَّبَراني، أَنا عَبْد الجبار بن محمَّد الخَوْلاني[٣]، نا محمَّد بن جعفر بن ملاس، نا حُمَيد بن هشام أَبو هشام، قال: قلت لأبي سليمان عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحمد بن عطية[٤]: يا عم لم تشدد علينا؟ وقد قال الله عز وجل في كتابه: ﴿**يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر الذنوب جميعاً، إنه هو الغفور الرحيم**﴾[٥] قال: اقرأ، فقرأت: ﴿**وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم**[٦] **العذاب [ثم لا تنصرون**﴾ قال: اقرأ، فقرأت: ﴿**واتبعوا أَحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم**

(١) استقبل أي جدد التوبة.
(٢) ترجمته في تاريخ داريا ص ١١٠.
والداراني نسبة إلى داريا على غير قياس، وداريّا قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة.
(٣) الخبر نقله في تاريخ داريا ص ١١١.
(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٠/ ١٨٢ وتاريخ داريا ص ٥١.
(٥) سورة الزمر، الآية: ٥٣.
(٦) الأصل: يأتكم، والصواب ما أثبت، انظر سورة الزمر، الآية: ٥٤.

العذاب][1] بغتة وأنتم لا تشعرون. أن تقول نفسٌ يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله، وإن كنت لمن الساخرين﴾[2] ﴿أو تقول لو ان الله هداني لكنت من المهتدين أو تقول حين ترى العذاب لو أنّ لي كَرَةً فأكون من المحسنين﴾[3] فأقمت أياماً ثم قرأت: ما يتلو هذا: ﴿بلى قد جاءتك آياتي فكذَّبتَ بها، واستكبرتَ وكنتَ من الكافرين﴾[4] فقلت له: يا عم قد قال الله تعالى: ﴿بلى قد جاءتك آياتي فكذَّبتَ بها واستكبرتَ وكنت من الكافرين﴾ فأنا بحمد الله ونعمته لم أكذّبْ بآيات ربي، ولا أستكبر عن عبادته وما أَنا من الكافرين، فمسح ـ يعني رأسي ـ، وقال: يا بني اتّق الله تعالى وخفْه وارجُه.

قال: ونا الحسن بن حبيب، قال: سمعت حُمَيد بن هشام الدَّاراني قال: قرأ رجل على أَبي سليمان سورة: ﴿هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً﴾ [5] فلما بلغ هذا الموضع ﴿وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً﴾ [6] قال: فقال أَبو سليمان بما صبروا على ترك الشهوات في دار الدنيا.

قال الحسن بن حبيب، وأنشدنا حُمَيد بن هشام لبعضهم [7]:

كم قتيلٍ لشهوةٍ وأسيرِ ... أفّ للمشتهي خلافَ الجميلِ
شهواتُ الإنسانِ تورِثُهُ الذُّلَّ ... وتُلقيه في البلاء الطويلِ

أَخْبَرَنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن مقاتل، أَنا جدي مقاتل بن مطكود بن أَبي نصر، قال: سمعت أَبا علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرىء يقول: سمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر يقول: سمعت الحسن بن حبيب يقول: سمعت حُمَيد بن هشام يقول: قرأ رجل عند أَبي سليمان الدَّاراني: ﴿وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً﴾ فقال: أي والله بما صبروا على ترك الشهوات في الدنيا، قال: وأنشدنا حُمَيد:

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وزيادته لازمة عن تاريخ داريا.
(٢) الآيتان ٥٥ ـ ٥٦ من سورة الزمر.
(٣) الآية ٥٨ من سورة الزمر.
(٤) الآية ٥٩.
(٥) الآية الأولى من سورة الدهر (الإنسان).
(٦) الآية ١٢ من سورة الدهر (الإنسان).
(٧) البيتان في تاريخ داريا ص ١١٢.

كــم قتيـــلٍ لشهـــوةٍ وأسيـــرٍ أفّ مـــن مشتـــهٍ خـــلاف الجميـــلِ
شهـوات الإنســان تــورثــه الــذُّلّ وتُلقيــه فــي البــلاء الطــويــلِ

١٨١٨ ـ حنش بن عَبْد اللّه بن عمرو بن حنظلة ابن نهد(١) بن قَنَان بن ثَعْلَبة بن عَبْد اللّه بن ثامر أبو رِشْدِين السَّبَائي(٢) الصَّنْعاني(٣)

من صنعاء(٤) دمشق، صحب علي بن أَبي طالب(٥).

وروى عن [ابن](٦) عباس وفَضَالة بن عُبَيْد، ورُوَيْفع بن ثابت، وأَبي هريرة، وأَبي سعيد.

روى عنه: ابنه الحارث بن حنش، وقيس بن الحجاج، وأَبو مرزوق حبيب بن الشهيد، مولى تُجيب، وعَبْد اللّه بن هُبَيرة السَّبَائي، وعامر بن يحيى المَعَافري، وخالد بن أَبي عمران، والجلاح(٧) أَبو كثير، والحارث بن يزيد بن سلامان بن عامر، وسيار بن عَبْد الرَّحْمٰن، وربيعة بن سُلَيم، وعَبْد العزيز بن أَبي الصعبة التيمي، وعَبْد العزيز بن صالح مولى بني أمية.

وغزا المغرب، وسكن أفريقية.

أَخْبَرَنا أَبو الوفاء عَبْد الواحدبن حمد بن عَبْد الواحد، أَنا أَبو طاهر أَحمد بن محمود، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، أَنا أَبو العباس بن قُتَيبة، نا حَرْمَلة بن يحيى، أَنا عَبْد اللّه بن وَهْب:

---

(١) الأصل: نهر، والمثبت عن بغية الطلب ٦/ ٢٩٨٣.

(٢) رسمها غير دقيق، قد تقرأ «السبأي» وتقرأ «السبائي» والمثبت عن تهذيب التهذيب وابن العديم. وفي مختصر ابن منظور ٧/ ٢٧٩ السَّبَئي وفي البخاري: «السبأي» وفي سير الأعلام: النسائي.

(٣) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٩٨٣ تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧ طبقات ابن سعد ٥/ ٥٣٦ الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٠٦ سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٩٢ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له.

(٤) صنعاء: قرية على باب دمشق خربت (انظر معجم البلدان).

(٥) قال الذهبي في سير الأعلام ٤/ ٤٩٣ قلت: وهم ابن يونس وابن عساكر في أنه صاحب علي، لأن ذاك حنش بن ربيعة أو ابن المعتمر الكناني الكوفي.
وانظر في هذا الشأن ما نقله ابن حجر عن علي بن المديني في تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧.

(٦) زيادة للإيضاح.

(٧) في ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٠ وأبو كبير اللجلاج.

أخبرني عمرو بن الحارث، عن عامر بن يحيى، عن حنش بن عَبْد اللّه، قال: كنا مع فَضَالة بن عُبيد في غزوة فطارت لي ولأصحابي قلادة فيها[1] ذهبٌ ووَرِق وجوهرٌ، فقال لي أصحابي: اشترها منا نقاربك فيها، قال: فقلت: حتى أسأل فَضَالة بن عُبيد فأتيته، فقلت: طارت لي ولأصحابي قلادة فيها ذهبٌ ووَرِق وجوهرٌ، وقد وعدوني أن يقاربوني فيها، فكيف ترى؟.

قال: انزع ذهبها فاجعله في كفة، واجعل ذهبك في كفة، ثم لا تأخذن إلاّ مِثْلاً بمِثْلٍ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذنَّ إلاّ مِثْلاً بمِثْلٍ**»[٣٧٨٩].

أخرجه مسلم[2]، عن أَبي الطاهر، عن ابن وَهْب، عن قُرّة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وعمرو بن الحارث.

وأخبرناه أَبو الحسن علي بن المُسَلَّم، وعلي بن أَحمد بن منصور، قالا: أَنا أَبو الحسن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبو بكر، أَنا أَبو بكر الخرائطي، نا علي بن حرب، نا ابن وَهْب، أَنا عمرو بن الحارث، وقُرّة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وعَبْد اللّه بن لهيعة، عن عامر بن يحيى، عن حنش بن عَبْد اللّه، قال: كنا مع فَضَالة بن عُبيد في[3] غزوٍ فطارت لي ولأصحابي قلادة فيها جوهرٌ وخزٌ وذهبٌ، فقالوا: اشترها منا نقاربك فقلت: حتى أسأل فَضَالة بن عُبَيْد، فسألته فقال: انزع ذهبها فاجعله في كفة ثم لا تأخذنّ إلاّ مِثْلاً بمثل، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذنّ إلاّ مِثْلاً بمِثْلٍ**»[٣٧٩٠].

وأخبرناه أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمَّد، حَدَّثَني جدي، وداود بن عمرو، قالا: نا عَبْد اللّه بن المبارك:

أخبرني سعيد بن يزيد أَبو شجاع، حَدَّثَني خالد بن أَبي عمران، عن حنش، عن

---

(١) أي أصابتنا وحصلت لنا من القسمة.

(٢) صحيح مسلم، ٢٢ كتاب المساقاة حديث رقم ١٥٩١.

(٣) بالأصل «بن» والمثبت عن م.

فَضَالة بن عُبَيْد، قال: أتي رسول الله ﷺ عام خيبر بقلادةٍ فيها خَرَز[١] معلقة فابتاعها رجل بسبعة أو تسعة دنانير، فقال النبي ﷺ: «**لا حتى تميز بينه وبينه**» فقال الرجل: إنما أردت الحجارة، فقال: «**لا حتى تميز بينهما**» فرده حتى ميّز بينهما[٣٧٩١].

قال أَبو القاسم البغوي وسعيد بن يزيد الذي روى هذا الحديث، هو أَبو شجاع المصري، ثقة، روى عنه ليث بن سعد، وابن المبارك، وليس هو سعيد بن يزيد أَبو سلمة البصري، وسعيد بن يزيد البصري أيضاً ثقة، وحَنَش الذي روى عن فَضَالة بن عُبيد هذا الحديث هو حنش بن عَبْد الله الصَّنْعَاني، وقد أدرك فَضَالة، أخرجه أَبو داود عن أَحمد بن مُنيع، ومسلم[٢]، عن أَبي بكر بن أَبي شَيبة، وأَبي كُرَيب، عن ابن المبارك.

كتب إليّ أَبو بكر عَبْد الوهاب بن المبارك، وأَبو نصر محمود بن الفضل بن محمود، وأَبو الفضل عَبْد الملك بن علي بن عَبْد الملك، وأَبو طاهر أَحمد بن محمَّد بن أَحمد بن أَحمد، قالوا: أَنا المبارك بن عَبْد الجبار الصَّيْرَفي.

وقرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن محمَّد، عن أَبي الحسين المبارك بن عَبْد الجبار، أَنا الحسن بن علي الشيرازي، عن أَبي عمر محمَّد بن العباس بن حَيَّوية الخَزَّاز، قال:

قرأت على أَبي الطّيّب الكوكبي، وهو محمَّد بن القاسم، وإبراهيم بن الجُنَيد، قال: قال يحيى ـ هو ـ ابن معين، وأنا أسمع: صنعاء هذه قرية من قرى الشام منها: راشد بن داود، وأَبو الأشعث الصَّنْعاني، وحَنَش ليس من صنعاء اليمن أَحسب أن حَنَشاً خرج من الشام قديماً لأني لا أعرف للشاميين عنه رواية، وإنما يروي عنه المصريون[٣]، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا عمر بن عُبَيْد اللّه بن عمر بن علي بن محمَّد، أَنا أَبو القاسم عَبْد الواحد بن محمَّد بن عثمان بن إبراهيم بن سنبك، أَنا أَبو علي الحسن بن محمَّد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، أَنا إسماعيل بن إسحاق بن

(١) الأصل: حرز» والمثبت عن صحيح مسلم وم.
(٢) صحيح مسلم ٢٢ كتاب المساقاة ج ٣/ ١٢١٣.
(٣) الأصل «المصريين» والمثبت عن م.

إسماعيل، قال: سمعت علي بن المديني يقول: حَنَش - يعني الذي روى عن فَضَالة بن عُبيد - هذا حنش بن علي الصَّنْعاني، صنعاء الشام بها قرية يقال لها صنعاء، وأَبو الأشعث الصَّنْعاني منها، قال: وليس هذا حنش بن المُعْتَمِر الكِنَاني، صاحب علي، ولا حَنَش بن ربيعة الذي صلّى خلف علي صلاة الكسوف، ولا حَنَش صاحب التيمي[١].

أَخْبَرَنا أَبو الفتح نصر اللّه بن محمَّد، أَنا نصر بن إبراهيم، أَنا سليم بن أيوب، أَنا طاهر بن محمَّد، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمَّد، قال: سمعت محمَّد بن أَحمد المُقَدّمي يقول: حَنَش الصَّنْعاني، صنعاء الشام، ليس صنعاء اليمن التي فيها أَبو الأشعث الصَّنْعاني[٢].

كتب إليّ أَبو محمَّد حمزة بن العباس بن علي، وأَبو الفضل أَحمد بن محمَّد بن الحسن.

وحَدَّثَني أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو الفضل، قالا: أَنا أَبو بكر البَاطِرْقاني، نا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، أَنا أَبو سعيد بن يونس، نا علي بن الحسن بن قُدَيد، نا أَحمد بن عمرو بن سرح، أَنا ابن وهْب، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن شُرَيح، عن قيس بن الحجاج، عن حَنَش: أنه كان إذا فرغ من عشائه وحوائجه وأراد الصلاة من الليل أوقد المصباح، وقرّب المصحف، وإناء فيه ماء، فكان إذا وجد النعاس استنشر الماء، وإذا تعايا[٣] في آية نظر في المصحف.

قال: ونا أَبو سعيد، حَدَّثَني أَبي، عن جدي أنه حدثه، نا ابن وَهْب، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن كُلَيب، عن قيس بن الحجاج، عن حَنَش، قيل له: يا أَبا رِشْدِين.

قال ونا أَبو سعيد، نا أُسامة بن علي الرازي، نا عُبَيْد اللّه بن سعيد بن عُفَير، حَدَّثَني رِشْدِين[٤]، عن إبراهيم بن نَشِيط، عن سيار بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن حَنَش: أنه

---

(١) الخبر في تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧.

(٢) اسمه شراحيل بن آدة، ويقال: شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن آدة، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ٤٧٦، قال ابن حجر: هو من صنعاء الشام وقيل: من صنعاء اليمن.

(٣) تعايا: يقال تعايا بأمر إذا لم يطق إحكامه.

(٤) الأصل: حدثني أبي رشدين والمثبت عن م.

كان إذا جاءه سائل مستطعم لم يزل يصيح بأهله أطعموا السائل، أطعموا السائل حتى يطعم.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو طاهر أَحمد بن الحسن، أَنا يوسف بن رباح بن علي، أَنا أَحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أَحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل مصر: حَنَش الصَّنْعاني، وقال في موضع آخر: ليس في السماع في تسمية أهل اليمن حَنَش بن عَبْد اللّه الصَّنْعاني نزل مصر.

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمر، نا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمَّد بن سعد(١)، قال في الطبقة الثانية من أهل اليمن: حَنَش بن عَبْد اللّه الصَّنْعاني، وكان من الأبناء ونزل مصر ومات بها، وروى عنه المصريون، وقال في الطبقة الأولى من أهل مصر بعد أصحاب رسول الله ﷺ: حَنَش بن عَبْد اللّه الصَّنْعاني، قال الواقدي: مات سنة مائة(٢).

أَنْبَانا أَبو الغنائم الكوفي، وحَدَّثَنا أَبو الفضل البغدادي، أَنا أَحمد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمَّد بن علي الكوفي ـ واللفظ له ـ قالوا أَنا أَبو أَحمد ـ زاد أَحمد: وأَبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال(٣): حَنَش بن عَبْد اللّه السَّبَأي، سمع فَضَالة ورُوَيفع(٤)، وقال زيد بن حباب: حَنَش بن علي، عن ابن عباس، روى عنه قيس بن الحجاج، وأَبو مرزوق، وجلاح، وخالد بن أَبي عمران، يعد في المصريين، الصَّنْعاني، وقال ابن عيسى: نا ابن وَهْب عن عَبْد الأعلى بن الحجاج، عن أخيه قيس بن الحجاج، عن حَنَش بن عَبْد اللّه أن ابن عباس قال له: إن استطعت أن تلقى الله وسيفك حليته حديد فافعل، عن ابن عباس أو شفيّ.

---

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
وقد ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى ممن نزل اليمن من المحدثين.

(٢) لم أجد له ذكراً في الطبقات الكبرى لابن سعد فيمن نزل مصر من المحدثين، لعل الخبر في الطبقات الصغرى.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١/ ٩٩.

(٤) كذا، وفي البخاري: ورويفعاً.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا تمام بن محمَّد، أَنا جعفر بن محمَّد بن جعفر، نا أَبو زُرعة، قال في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام: حَنَش الصَّنْعاني من أصحاب كعب، لقيه ابن الديلمي بالأردن فسأله: هل نزرع يا أَبا بشر.

قرأت على أَبي القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدان[١]، عن أَبي عَبْد اللّه بن المبارك الفراء، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد، أَنا محمَّد بن محمَّد بن داود، نا أَبو محمَّد بن خِرَاش، قال: حَنَش بن[٢] فَضَالة هو حَنَش الصَّنْعاني من أهل مصر، حدَّث عنه جماعة، وروى عن فَضَالة وابن عباس، والخُدْري، كذا فيه، وصوابه عن فَضَالة.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد حمزة بن العباس، وأَبو الفضل بن سُلَيم في كتابيهما، وحَدَّثني أَبو بكر محمَّد بن شجاع، أَنا أَبو الفضل بن سُليم، قالا: أَنا أَبو بكر البَاطِرْقاني، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، أَنا أَبو سعيد بن يونس، قال: حَنَش بن عَبْد اللّه بن عمرو بن حنظلة بن نهد بن قَنَان بن ثعلبة بن عَبْد اللّه بن ثامر السَّبَائي، وهو الصَّنْعاني، يكنى أَبا رِشْدِين، كان مع علي بن أَبي طالب بالكوفة، وقدم مصر بعد قتل علي[٣] وغزا المغرب مع رُويفع بن ثابت، وغزا الأندلس مع موسى بن نُصير، وكان فيمن ثار مع ابن الزبير على عَبْد الملك بن مروان فأُتيَ به عَبْد الملك في وثاق فعفا عنه، وكان عَبْد الملك بن مروان حين غزا المغرب مع معاوية بن خُدَيج نزل عليه بأفريقية سنة خمسين، فحفظ له ذلك، حدَّث عنه الحارث بن يزيد، وسلامان بن عامر، وعامر بن يحيى، وسيار بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبو مروان مولى تُجيب، وقيس بن الحجاج، وربيعة بن سُلَيم وغيرهم، وكان أول من ولي عُشور أفريقية في الإسلام، توفي بأفريقية سنة مائة، وله عقب بمصر اليوم، ولد سلمة بن سعيد بن منصور بن حَنَش.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبو الحسن

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٢٢٢.

(٢) كذا، والصواب «عن» وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر.

(٣) كذا بالأصل وتبعه الصفدي في الوافي بالوفيات، وقد ورد الخبر في الاكمال لابن ماكولا ١/ ٥٥١ - ٥٥٢ وقد مرّ توهيم الذهبي لابن عساكر وابن يونس وأن ذلك هو شخص آخر.

الدارقطني، قال: حَنَش بن عَبْد اللّه بن عمرو بن حنظلة بن نهد بن قَنَان بن ثعلبة بن عَبْد اللّه بن ثامر السَّبَائي، هو حنش الصَّنْعاني، يكنى أَبا رِشْدِين، يروي عن فَضَالة بن عُبيد، وعَبْد اللّه بن عباس، وروى عنه أَبو كثير جَلّاح، وخالد بن أَبي عمران، وحكى الدارقطني عن ابن يونس من ذكره بعض ما سقناه عن ابن يونس فلا حاجة إلى إعادته[١].

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة قراءة، عن عَبْد الرحيم بن أَحمد بن نصر ح، وحَدَّثَنا خالي أَبو المعالي القاضي، نا نصر بن إبراهيم المقدسي، نا عَبْد الرحيم بن أَحمد، أَنا عَبْد الغني بن سعيد، قال: فحنش ـ بالنون والحاء ـ حَنَش الصَّنْعاني، عن ابن عباس وغيره مصري مشهور.

قرأت على أَبي محمَّد السُّلَمي، عن أَبي زكريا البخاري ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن السُّوسي، أَنا إبراهيم بن يونس بن محمَّد أَبو زكريا ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو الحسين أَحمد بن سلامة، أَنا سهل بن بشر، أَنا رَشَأ بن نظيف، قالا: نا عَبْد الغني بن سعيد.

وقرأت على أَبي محمَّد السُّلَمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[٢]: قال حَنَش بن عَبْد اللّه الصَّنْعاني السَّبَائي، ورهطه يرجعون إلى سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان.

وقرأت على أَبي محمَّد، عن أَبي نصر، قال[٣]: وأما ثامر ـ أوله ثاء معجمة بثلاث ـ [فهو] حَنَش بن عَبْد اللّه، ثم ساق نسبه كما ذكر ابن يونس، وذكر من روى عنه كما ذكر ابن يونس، ثم قال: وقيل فيه: حَنَش بن علي، وهو يروى أيضاً عن [ابن عباس و][٤] فَضَالة بن عُبيد، ورُوَفيع بن ثابت، وفيه اختلاف.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم صَدَقة بن محمَّد بن الحسن بن المحليان، قال: قال لنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن أَبي نصر الحُمَيدي في كتاب تاريخ الأندلس تصنيفه[٥]: حَنَش بن

---

(١) الأصل: عادته والمثبت عن م.

(٢) كذا بالأصل، قال: قال. انظر الاكمال لابن ماكولا ٤/٥٣٣ وذكرت مرة واحدة في م.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ١/٥٥١ ـ ٥٥٢.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن الاكمال.

(٥) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس للحميدي ص ٢٠١ ترجمة ٤٠٣.

عَبْد اللّه بن عمرو بن حنظلة بن فهد، وقيل: نَهْد بن قَنَان، وقيل قيان[(١)] بن ثعلبة بن عَبْد اللّه بن ثامر النَّسَائي، وهو الصَّنْعاني، يكنى أَبا رِشْدِين من التابعين، كان مع علي بن أَبي طالب بالكوفة، وقدم مصر بعد قتله وغزا المغرب مع رويفع بن ثابت، وغزا الأندلس مع موسى بن نُصَير، وله بها آثار، ويقال إن جامع مدينة سَرَقُسطة من ثغور الأندلس من بنائه، وإنه أول من اختطه، روى من الصحابة عن علي بن أَبي طالب، وعَبْد اللّه بن عباس، وأَبي الدّرداء، وفَضَالة بن عُبيد، ورُوَيفع بن ثابت، ثم ذكر كلام البخاري الذي سقناه عنه من كتاب التاريخ له، ثم قال الحُمَيدي: فقد جعل حَنَش بن عَبْد اللّه [و]حَنَش بن علي وجعلهما رجلاً واحداً، وجعل الخُلْفَ في اسم أَبيه، وقيل إن الذي يروي عن فَضَالة بن عُبَيْد هو حنش بن علي الصَّنْعاني من صَنْعَاء الشام، قرية بدمشق يقال لها صَنْعَاء، وأَبو الأشعث الصَّنْعاني منها أيضاً، قاله علي بن المديني، وبهذا ظن قوم أن حَنَش بن عَبْد اللّه من صنعاء الشام، لا من صنعاء اليمن، وإن الاختلاف في اسم أَبيه، وأنهما واحد ثم ذكر الحميدي شيئاً آخر سقناه عن أَبي سعيد بن يونس فأغنى عن إعادته.

وذكر محمَّد بن وضاح الأندلسي: أن حَنَش بن عَبْد اللّه الصَّنْعاني من صنعاء الشام.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو الحسين بن الطَّيُوري، أَنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن، وأَحمد بن محمَّد العَتيقي ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، أَنا الحسين بن جعفر، قالوا: [نا][(٢)] الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحمد بن زكريا، نا صالح بن أَحمد بن صالح العِجْلي، حَدَّثَني أَبي قال[(٣)]: حَنَش مصري تابعي ثقة.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد اللّه الأديب، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا أَحمد بن عَبْد اللّه إجازة ح، قال: ونا الحسين بن سلمة، أَنا علي بن محمَّد، قالا: أَنا أَبو

---

(١) الأصل «قيار» والمثبت عن جذوة المقتبس.

(٢) زيادة لازمة.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣٦.

محمَّد بن أَبي حاتم، قال[١]: سئل أَبو زرعة عن حنش بن عَبْد اللّه الصَّنْعاني، فقال: ثقة، وسئل أَبي عن حَنَش الصَّنْعاني فقال: صالح.

ذكر بعض أهل العلم: أن قبر حَنَش بسَرَقُسطة.

١٨١٩ ـ حَنَش بن قيس ويقال ابن علي وحَنَش لقب، واسمه حسين أَبو علي الرَّحَبي الصَّنْعاني الهَمْداني

صنعاء دمشق، وسكن واسطاً.

وحدَّث عن عِكْرِمة، وعطاء بن أَبي رباح.

روى عنه: سليمان التيمي البصري، وإسماعيل بن عياش الحِمْصي، وخالد بن عَبْد اللّه، وأَبو محصن حُصَين بن نُمَير، ومُسْلم بن سعيد، وعلي بن عاصم الواسطيون.

أَخْبَرَنا أَبو الفضل محمَّد بن إسماعيل بن الفُضَيل[٢]، وأَبو الفتح عَبْد الرشيد بن أَبي يَعْلَى بن عَبْد الواحد الهرويان، قالا: أَنا أَبو عمر عَبْد الواحد بن أَحمد بن أَبي القاسم المَليحي[٣]، أَنا أَبو الحسين الخَفّاف، نا أَبو العباس السراج إملاء، نا يحيى بن عثمان، نا إسماعيل بن عياش، عن حنش بن قيس، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**من أعان باطلاً ليدحض باطلُهُ حقاً، فقد بريء من ذمة الله وذمة رسوله**»[٣٧٩٢].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأَبو المُظَفَّر القُشَيري، قالا: أَنا أَبو سعد محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا أَبو عمرو[٤] الفقيه ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الخلال، وأم البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالا: أَنا إبراهيم بن

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٢٩١.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٦٤.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٢٥٥ ذكره السمعاني في الأنساب (المليحي) ولم يذكر إلى أي شيء هذه النسبة، وفي معجم البلدان إلى مليح قرية من قرية هراة، وذكره ياقوت فيمن انتسب إليها.

(٤) هو أبو عمرو بن حمدان الفقيه الحيري، ذكره السمعاني فيمن نسب إلى حيرة نيسابور (الحيري).

منصور، أَنا أَبو بكر محمَّد بن إبراهيم، قالا: أَنا أَبو يَعْلَى أَحمد بن علي، نا محمَّد بن بكّار البصري، نا أَبو محصن حُصَين بن نُمَير، عن حسين[١] بن قيس، عن عطاء، عن ابن عمر، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «**لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يُسأَلُ عن خمس: عن عمرك فيما أفنيت، وعن ثيابك فيما أَبليت، وعن مالك من أين اكتسبته** ـ وقال ابن حمدان: كسبته ـ، **وفيما أنفقته وما عملت فيما علمت**[٢]»[٣٧٩٣].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إسماعيل بن أَحمد، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحمد بن عدي[٣]، أَنا أَبو يَعْلَى، نا محمَّد بن عُقبة، نا أَبو محصن حُصين بن نُمير الهَمْداني، نا حسين بن قيس أَبو علي الرَّحَبي ـ وزعم أَبو مُحصن: أنه شيخ صدق ـ عن عطاء، عن ابن عمر، عن ابن مسعود، فذكر معناه.

قال محمَّد بن عقبة: شهدت حبان وبَهزاً يسألانه عن هذا.

قرأت بخط أَبي القاسم عَبْد الله بن أَحمد بن علي السلمي، قال: وجدت بخط أَبي الحسين محمَّد بن عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبو عَبْد الله محمَّد بن يوسف بن بشر الهَرَوي، قال: سمعت عثمان بن سعيد السّجزي، يقول: حَنَش بن علي الرَّحَبي أَبو علي الصّنْعاني[٤] ـ صنعاء دمشق ـ قال أَبو عَبْد الله: ويقال له حَنَش الهَمْداني.

حَدَّثَناه عثمان بن سعيد، نا سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا ابن عياش، حَدَّثَني أَبو علي الرَّحَبي، حَنَش الهَمْداني.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الفضل بن البَقَّال، أَنا عَبْد الواحد بن محمَّد بن عثمان، أَنا الحسن بن محمَّد بن موسى، نا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعت علي بن المديني يقول: حسين بن قيس يُعرف بأَبي علي الرَّحَبي، ويعرف بحَنَش أيضاً، كان التميمي يقول: حَنَش وليس حديثه عندنا بالقوي، هو واسطي.

قرأت في كتاب مكي بن علي بن بنان، أَنا القاضي أَبو الحسن علي بن محمَّد بن عَبْد الله القزويني، قال: قرأت على أَبي أَحمد محمَّد بن أَحمد بن محمَّد بن قريش

---

(١) كذا ورد هنا، وقد تقدم أن حنش لقبه وأن اسمه «حسين».

(٢) الأصل: عملت والصواب عن م.

(٣) الكامل لابن عدي ٢/٣٥٣.

(٤) الأصل «الصنعا» والمثبت عن م.

المرورُّوذي، قال: سمعت عثمان بن سعيد، يقول: سمعت علياً يقول: وحَنَش بن علي الصَّنْعاني لا بأس به.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحمد بن عدي[١]، أَنا محمَّد بن العباس، نا محمَّد بن حرب، قال: سمعت علي بن عاصم يقول: استعار مني أَبو عوانة كتاب أَبي علي الرَّحَبي فذهب به.

أَنْبَأنا أَبو الغنائم، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل، أَنا أَبو الفضل، وأَبو الحسين، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبو أَحمد ـ زاد أَبو الفضل: وأَبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم، أَنا أَبو القاسم، أنا أحْمَد [أَنا] أَبو أَحمد بن عدي[٢]، نا الجُنَيدي، نا البخاري، قال: حسين[٣] بن قيس أَبو علي الرَّحَبي، ويقال ـ زاد الجُنَيدي: له وقالا: ـ حَنَش[٤]، عن عِكْرِمة ترك أَحمد حديثه.

وقال ابن عدي[٥]: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري فذكر مثله.

أَخْبَرَنا أَبو بكر الشَّقَّاني[٦]، أَنا أَبو بكر بن خلف، أَنا أَبو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبو علي الحسين بن قيس، ويقال حَنَش، عن عِكْرِمة منكر الحديث.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنا عُبَيْد الله بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي، قال: أَبو علي الحسين بن قيس الرَّحَبي وهو حنش ليس بثقة.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد الله الخلال، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا أَبو علي الأصبهاني إجازة، ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أَنا علي بن محمَّد، قالا: أَنا أَبو

---

(١) الكامل لابن عدي ٢/ ٣٥٢.
(٢) الكامل لابن عدي ٢/ ٣٥٢ والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢/ ٣٩٣.
(٣) بالأصل: «حنش» والمثبت عن المصدرين السابقين.
(٤) هو لقبه كما مرّ، وليس اسمه كما قد يفهم من العبارة.
(٥) الكامل لابن عدي ٢/ ٣٥٢.
(٦) الأصل «الشفاني» وإعجامها مضطرب في م والصواب ما أثبت بالقاف.

محمَّد بن أَبي حاتم، قال[١]: الحسين بن قيس ـ ويقال: حَنَش ـ أَبو علي الرَّحَبي واسطي، روى عن عطاء وعِكْرِمة، روى عنه سليمان التيمي، ومسلم[٢] بن سعيد، وخالد الواسطي، وحُصَين بن نُمَير، وسمعت أَبي يقول ذلك.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر محمَّد بن أَحمد، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم الصّوّاف، أَنا أبو بكر أَحمد بن محمَّد بن إسماعيل بن الفرج المهندس، أَنا أبو بشر محمَّد بن أَحمد بن حمّاد الدَّوْلابي، قال: أبو علي الحسين بن قيس الرَّحَبي وهو حَنَش.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أَنا أبو القاسم، أَنا أبو القاسم، أَنا أبو أَحمد، قال[٣]: سمعت أَحمد بن حفص السعدي يقول: ذكر لأحمد بن حنبل ـ يعني وهو حاضر ـ كيف حديث حَنَش؟ فقال: ذاك معمر[٤] يقول عن حَنَش وغيره الواسطيون يقولون عن حسين بن قيس وضعف الحديث ـ يعني حديثاً ذكر له ـ عن حنش بن قيس هذا.

قال: وأنا أبو أَحمد[٣]، نا ابن حمّاد، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن أَحمد، عن أبيه قال: حسين بن قيس، ويقال له حَنَش متروك الحديث، وله حديث واحد حسن، روى عنه التيمي في قصة الشُؤم[٥] استحسنه أبي.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد اللّه الخلال، أَنا أبو القاسم، أَنا أبو علي إجازة ح، قال: وأنا الحسين، أَنا علي، قالا: أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم[٦]، نا محمَّد بن حمويه بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب، قال: قال أَحمد بن حنبل: حسين بن قيس أبو علي الرَّحَبي ليس حديثه بشيء لا أروي عنه شيئاً، روى عنه علي بن عاصم وخالد.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، نا يوسف بن أَحمد بن يوسف، نا محمَّد بن عمرو العُقَيلي[٧]، نا عَبْد اللّه ـ هو ابن

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٦٣.
(٢) الجرح والتعديل: ومستلم بن سعيد.
(٣) الكامل لابن عدي ٢/ ٣٥٢.
(٤) ابن عدي: معتمر.
(٥) الأصل: «السوم» والمثبت عن م وابن عدي وميزان الاعتدال: «الشوم» وفي التهذيب: الشبرم.
(٦) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٦٣.
(٧) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٤٧.

أَحمد ـ قال: سألت أبي عن حسين بن قيس الذي يقال له حنش فقال: متروك الحديث، ضعيف الحديث.

قال: ونا العُقَيلي[(١)] ، نا محمَّد بن أَحمد ـ يعني الدولابي ـ، نا معاوية بن صَالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حسين بن قيس أبو علي الرَّحَبي هو حَنَش ليس بشيء.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أَحمد بن عَبْد الملك، أنا أبو الحسن بن السقَّا، نا أبو العباس الأصم، قال: سمعت عباس بن محمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: حسين بن قيس ضعيف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أَحمد بن عدي[(٢)]، قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال السعدي وهو إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني: حسين بن قيس الرَّحَبي أَحاديثه منكرة جداً، فلا يكتب، وكان التيمي يقول: حَنَش.

قال ابن عدي[(٣)]: وللحسين بن قيس أَحاديث غير ما ذكرت، يروي عنه خالد الواسطي، وعلي بن عاصم أَحاديث أخر، ويروي سليمان التيمي عنه، ويسميه حَنَشاً، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس [بضعة عشر حديثاً يشبه بعضها بعضاً وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق][(٤)].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، وأبو يَعْلَى حمزة بن علي، قالا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن مُنير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عَبْد الرَّحْمٰن النَّسَائي، قال: حسين بن قيس أبو علي الرَّحَبي، ويقال حَنَش متروك الحديث.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد اللّه الأديب، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد، أنا حمد بن عَبْد اللّه إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا

---

(١) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٤٧.

(٢) الكامل لابن عدي ٢/ ٣٥٢.

(٣) المصدر نفسه ٢/ ٣٥٤.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك للإيضاح عن ابن عدي.

عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم، قال[١]: سألت أبي عن حَنَش[٢] الهَمْداني، فقال: هو حسين بن قيس، وحَنَش لقب وهو ضعيف الحديث، منكر الحديث، قيل له كان يكذب؟ فقال: اسأل الله السلامة، هو ويحيى بن عُبَيْد اللّه متقاربين، قلت: هو مثل ابن ضميرة؟ فقال: شبيه به، وسئل أبو زرعة عن حسين بن قيس، فقال ضعيف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عَبْد اللّه بن محمد قال: وحَنَش الذي روى عن عِكْرِمة عن ابن عباس، روى عنه سليمان التيمي، وخالد الواسطي، واسمه حَنَش بن قيس أبو علي الرَّحَبي، وفي حديثه ضعف.

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٦٣ ـ ٦٤.
(٢) الأصل: انش» والصواب عن الجرح والتعديل.

ذكر من اسمه حَنْظَلة

١٨٢٠ ـ حَنْظَلة بن جوية، ويقال حوية الكِنَاني[١]

أدرك عصر النبي ﷺ وشهد اليرموك، حكى عنه ابنه مكلبة بن حنظلة.

ذكر أبو مِخْنَف لوط بن يحيى، حَدَّثَني أبي عن مكلبة بن حنظلة الكِلاَبي، عن أبيه حنظلة بن جوية، قال: والله إني لفي الميسرة إذ مرّ بنا في الروم رجال على خيل من خيل العرب لا يشبهون الروم، وهم أشبه شيء بالعرب، فما أنسى قول قائل منهم: النجا النجا يا معشر العرب الْحقوا بوادي القُرى وبيثرب، قال: وهو يقول:

لكــلّ حيــن منكــم مغيــر ... تجبــا لــه البلقــاء والســديــر
هيهــات يــأتــي ذلــك الأميــر ... والملــك المتــوج المحبــور

قال: فأَحمل عليه، وحمل عليَّ فاضطربنا بسيفينا فلم يغنيا شيئاً، قال: ثم إني اعتنقته فخررنا جميعاً فاعتركنا ساعة ثم تحاجرنا قال: فبصرت بعنقه بادٍ[٢] منها مثل شراك النعل، قال: فمشيت إليه فأتعمد ذلك الموضع بسيفي فوالله لكأنما قطعت بسيفي ترقوته وأقبلت إلى فرسي فإذا هو قد عار، قال: وإذا أصحابي قد حبسوه عليّ فأقبلت حتى أركبه.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، وأبو محمد بن الأكفاني، وابن السّمرقندي[٣]، وأبو تراب حيدرة بن أَحمد بن الحسين، قالوا: أنا

---

(١) ترجمته في الإصابة ١/ ٣٨١ ومادته عن ابن عساكر. وفيه: حوية بالحاء المهملة.

(٢) الأصل: بادي.

(٣) هو إسماعيل بن أحمد بن عمر، أبو القاسم، ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٢٨ وانظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ـ الجزء السابع).

عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسين أَحمد بن علي بن محمد البغدادي، الدَّوْلابي[(١)]، أنا القاضي أبو محمد عَبْد اللّه بن محمد [بن] عَبْد اللّه بن محمد بن عَبْد الغفار بن أَحمد بن ذكوان، نا أبو يعقوب إسحاق بن عمار بن حبش بن محمد المَصّيصي، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي، نا عَبْد اللّه بن محمد بن ربيعة القدامي، حَدَّثَني هانىء بن عُروة، عن مكلبة الكِنَاني، عن أبيه حنظلة بن حوية، قال: والله إني لفي الميسرة إذ مر بنا في الروم رجال على خيل من خيل العرب، لا يشبهون الروم أشبه شيء بنا، فما أنسى قول قائل منهم: النجاء النجاء يا معشر العرب، الْحقوا بوادي القُرى ويثرب قال: فضربته بسيفي فقتلته.

١٨٢١ ـ حنظلة بن الربيع بن صَيْفي ابن رَباح بن الحارث بن معاوية بن مخاشن أَبو رِبْعي التميمي ثم الأُسَيِّدي[(٢)(٣)]

كاتب رسول الله ﷺ، روى عن النبي ﷺ أَحاديث.

روى عنه: أَبو عثمان النهدي، ويزيد بن عَبْد اللّه بن الشخير، والمُرَقِّع بن صَيفي، والحسن البصري، وقَتَادة.

وشهد مع خالد حروبه بالعراق، ثم قدم معه دُومة الجَنْدَل من كور دمشق، ثم أتى معه إلى سواء، ووجهه خالد بالأخماس إلى أَبي بكر الصّدّيق.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد إسماعيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر القاري، أَنا أَبو حفص عمر بن أَحمد بن عمر بن مسرور، أَنا أَبو أَحمد الحافظ، وأَبو طاهر محمَّد[(٤)] بن الفضل بن محمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمة، قالا: أَنا محمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمة، نا

---

(١) بفتح الدال وسون الواو، كما صححه السمعاني، هذه النسبة إلى دولاب من قرى الري.

(٢) بالأصل «الأسدي» والمثبت عن الاستيعاب ١/ ٢٧٩ هامش الإصابة وأسد الغابة وهذه النسبة إلى أسيد بن عمرو بن تميم التميمي، وأسيد بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء تحتها نقطتان، والمحدثون ينسبون إليه بالتشديد أيضاً، قاله في أسد الغابة.

(٣) ترجمته في الاستيعاب ١/ ٢٧٩ أسد الغابة ١/ ٥٤٢ الإصابة ١/ ٣٥٩ الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٠٩ وانظر بالحاشية فيها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

بشر بن هلال الصَّوَّاف، أَنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي، نا سعيد الجُرَيري، عن أَبي عثمان النهدي، عن حنظلة الأُسَيدي ـ وكان من كتاب النبي ﷺ ـ قال: قال حنظلة لقيني أَبو بكر الصدّيق فقال: كيف أنت يا حَنْظَلة؟ قال: قلت: نافق حنظلة يا أَبا بكر، قال: سبحان الله ما تقول؟ قال: قلت: نافق حنظلة يا أَبا بكر، قال: ومم ذاك؟ قال: نكون عند رسول الله ﷺ فيذكرنا بالجنة والنار حتى كأنا رَأْي عَينٍ، أو كأنا نراهما، فإذا خرجنا من عند رسول الله ﷺ وعافسنا[١] الأزواج والضيعات نسينا كثيراً؛ ففزع أَبو بكر وقال: إذاً نلقى مثل ذلك. فانطلقت أَنا وأَبو بكر حتى دخلنا على رسول الله ﷺ، فلما رآني رسول الله ﷺ قال: «**كيف أنت يا حنظلة، أو ما شأنك يا حنظلة**»؟، فقلت: نافق حنظلة يا رسول الله، قال: «**سبحان الله ما تقول**»، قلت: نافق حنظلة يا رسول الله، قال: «**سبحان الله ما تقول**»، قلت: نافق حنظلة يا رسول الله، قال: «**ومم ذاك؟**»، قلت: نكون عندك فتذكرنا بالجنة والنار حتى كأنا رَأْي عَينٍ، أو كأنا نراهما، فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيراً.

فقال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة**» واللفظ لأبي الطاهر[٢] [٣٧٩٤].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحمد بن عَبْد اللّه بن سعيد، نا السّري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، قال: وقالوا لما انتسف خالد بن الوليد أهل سُوا[٣] وبعث بأخماسها وأخماس مُصَيَّخ[٤] بهراء بعث بها مع حنظلة، وجرير وعَدِي فلما قدم الوفد والكتاب والأخماس على أَبي بكر وأخبروه الخبر، وبقول القعقاع في السفر غير أَبو بكر يتمثل قوله تعجباً من مسيره، وقال القعقاع[٥]:

---

(١) عافسنا أي داعبنا ولاعبنا وعالجنا.

(٢) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٥٤٢.

(٣) سوى بضم أوله والقصر اسم ماء لبهراء من ناحية السماوة وعليه مر خالد بن الوليد لما قصد من العراق إلى الشام (ياقوت).

(٤) مصيخ: مصيخ بهراء، ماء بالشام ورده خالد بن الوليد بعد سوى في مسيره إلى الشام وهو بالقصواني.

(٥) الأرجاز الأربعة الأولى في الطبري ٢/ ٣٤٦ (حوادث سنة ١٣) ومعجم البلدان «سوى» بدون نسبة.

واعجباً لرافع(١) أنَّى اهتَدَى فوَّزَ من قُراقرٍ إلى سُوَا
خمساً إذا ما سارها الجيش بكى ما سارها قَبْلك من إنس أُرى(٢)
لكن بأسباب مبينات الهدى بيّنها الله بيّنات الورى

وفي نسخة: نكبها الله بغيات الردى.

قال: ونا سيف، عن محمَّد بن نويرة، وطلحة، وزياد، وعطية، قالوا: وكان جرير بن عَبْد الله، وحنظلة بن الربيع، ونفر قد استأذنوا خالداً من سُوَى فأذن لهم فقدموا على أبي بكر.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، وأَبو العز ثابت بن منصور، قالا: أَنا أَبو طاهر أَحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأَبو الفضل بن خيرون، قالا: ـ أَنا محمَّد بن أَحمد، أَنا محمَّد بن أَحمد بن إسحاق، [أنا] عمر بن أَحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط، قال(٣): ومن بني أُسَيّد بن عمر بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر: حَنْظَلة بن الربيع بن صَيفي بن ربَاح(٤) بن الحارث بن معاوية بن مُجاشع(٥) بن معاوية بن شُرَيف بن جَرْوة بن أُسَيّد بن عمرو بن تميم، وأخوه رياح(٦) بن الربيع جميعاً من أهل الكوفة.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن شجاع اللفتواني، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمر، أَنا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمَّد بن سعد، قال في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ: حنظلة الكاتب من بني تميم، من بني أُسَيّد قال محمَّد بن عمر: كتب للنبي ﷺ مرة كتاباً فسُمّي بذلك وكانت الكتابة في العرب قليلاً(٧).

---

(١) في المصدرين: لله در رافع.
(٢) معجم البلدان: ما سارها من قبله إنس يرى.
(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٨٧ رقم ٢٧٥.
(٤) كذا بالأصل وم وفي طبقات خليفة: «رياح» قال ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٥٤٣ ورباح بالباء الموحدة، وقيل: بالياء تحتها نقطتان، والأول أكثر.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي خليفة والمصادر: مخاشن.
(٦) الأصل «رباح» بالباء الموحدة، والمثبت عن خليفة وطبقات ابن سعد ٦/ ٥٥.
(٧) الخبر بهذه الرواية ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، وأَبو عَبْد الله البَلْخي، قالا: أَنا المبارك بن عَبْد الجبار، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنا أَبو عَبْد الله الحسين بن جعفر، وأَبو نصر محمَّد بن الحسن، قالا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحمد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحمد العِجْلي، حَدَّثَني أَبي أَحمد، قال(١): حَنْظَلة الكاتب الأُسَيّدي من بني تميم من أصحاب النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، فيما قرأت عليه، عن أَبي محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد(٢)، قال في الطبقة الرابعة: حنظلة بن الربيع الكاتب أَحد بني أُسَيّد بن عمرو بن تميم، قال محمَّد بن عمر: كتب للنبي ﷺ كتاباً فسُمّي بذلك الكاتب، وكانت الكتابة في العرب قليلاً.

كتب إليّ أَبو محمَّد عَبْد الله بن علي بن الآبنوسي ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو الحسين بن المُظَفّر، أنا أَبو علي المدائني، أَنا أَحمد بن عَبْد الله بن البَرْقي، قال: ومن أُسَيّد بن عمرو بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر حَنْظَلة الكاتب الأُسَيِّدي(٣)، يقول من نسبه: حنظلة بن الربيع بن المُرَقِّع بن صَيفي بن رَباح بن الحارث بن معاوية بن مخاشن بن معاوية بن شُرَيف(٤) بن جَرْوَة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم، وإنما سُمّي الكاتب لأنه كتب للنبي ﷺ الوحي، وكان بالكوفة، فلما شتم عثمان انتقل إلى قرقيسيا(٥) وقال: لا أقيم ببلدٍ تشتم فيه عثمان. وتوفي بعد علي، وكان معتزلاً للفتنة حتى مات، جاء عنه حديثان.

أَنْبَأنا أَبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحمد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبو أَحمد الغَنْدَجاني

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣٧.
(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٥.
(٣) الأصل: الأسدي والمثبت عن م.
(٤) ضبطها ابن الأثير في أسد الغابة نصاً بضم الشين المعجمة وفتح الراء.
(٥) قرقيسيا: بلد على الفرات.

ـ زاد أَحمد: وأَبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال[١]: حَنْظَلة بن الربيع الكاتب الأُسَيِّدي، التّميمي، قال عثمان بن محمَّد، نا جرير، عن مغيرة، قال: خرج عَدي بن حاتم، وجرير بن عَبْد اللّه، وحنظلة كاتب النبي ﷺ من الكوفة إلى قَرقيسياء، وقالوا: لا نقيم ببلدٍ يشتم فيه عثمان بن عفان.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنا عُبَيْد اللّه بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي، قالوا: أَبو رِبْعي حَنْظَلة بن الربيع، الكاتب، أَنا العباس بن عَبْد العظيم، قال: أَبو رِبْعي حَنْظَلة بن الربيع الكاتب.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبو الحسن الدارقطني، قال: وأما شُرَيف فهو شُرَيف بن جَرْوَة بن أُسَيِّد[٢] بن عمرو بن تميم من ولده حنظلة بن الربيع الكاتب، وأكثم بن صيفي بن رباح، عاش أكثم مائة وتسعين سنة[٣].

أَخْبَرَنا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، قال: حَنْظَلة بن الربيع الأُسَيِّدي التميمي، الكاتب، أخو رباح[٤] بن الحارث، ويقال الربيع، وليس بالصحيح، روى عنه أَبو عثمان النهدي، ويزيد بن الشخير، والمُرَقِّع بن صَيفي، وهو ابن أخي أكثم، كاتب النبي ﷺ ورسوله إلى أهل الطائف، روى الجُرَيري عن أَبي عثمان النهدي، عن حَنْظَلة الأُسَيِّدي، وكان من كتّاب النبي ﷺ.

قرأت على أَبي محمَّد السُّلَمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال: حَنْظَلة بن الربيع بن صَيفي بن رباح بن الحارث حكيم العرب.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمَّد، نا أَحمد بن منصور، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن يونس، نا عَبْد اللّه بن

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٦.

(٢) الأصل «أسد» والمثبت والضبط عن أسد الغابة.

(٣) انظر ما قيل في مقدار عمره الإصابة ١/ ١١٢ وانظر ترجمته في أسد الغابة ١/ ١٣٤.

(٤) كذا، ومر أنه رياح.

إدريس الأَزْدي، نا عمرو ـ أو عمر ـ بن مُرَقِّع، عن قيس بن زهير، قال: انطلقت مع حَنْظَلة بن الربيع إلى مسجد فرات بن حيّان، فحضرتِ الصّلاةُ، فقال لحنظلة: تقدم، فقال حنظلة: أنت أكبر مني وأقدم هجرة والمسجد مسجدك، قال فرات: سمعت رسول الله ﷺ يقول فيك شيئاً، لا أتقدمك أبداً، فقال حنظلة: أشهدته يوم أتيته بالطائف فبعثني عيناً؟ قال: نعم، فتقدم حنظلة فصلّى بهم.

قال فرات: يا بني عِجْل[١] إني إنما قدمت هذا لشيء[٢] سمعته من رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ بعثه عيناً إلى الطائف، فأتى فأخبره الخبر، فقال: «**صدقتَ، ارجع إلى منزلك، فإنك قد سهرت الليلة**»، فلما ولّى قال لنا: «**ائتموا بمثل هذا وأشباهه**»[٣٧٩٥].

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، أَنا أَبو يعلى، نا سفيان، هو ابن وكيع، نا عَبْد اللّه بن إدريس، نا عمرو بن المُرَقّع[٣] التميمي، من بني أُسَيِّد، عن قيس بن زهير، قال: انطلقت مع حنظلة بن ربيع إلى مسجد فرات بن حيان فحضرتِ الصلاة، فقال فرات: تقدم، فقال حنظلة: أنت أقدم مني سناً وأقدم هجرة، والمسجد مسجدكم، فقال فرات: سمعت رسول الله ﷺ يقول شيئاً لا أتقدمك أَبداً، فقال حنظلة: أشهد به يوم أتيته بالطائف فبعثني عيناً؟ قال: نعم فتقدم حنظلة فصلّى بهم، وقال: يا بني عِجْل إنما قدمت هذا لشيء سمعته من رسول الله ﷺ بعثه عيناً على الطائف، فأتاه فأخبره الخبر، فقال: «**صدقتَ ارجع إلى منزلك فنم، فإنك قد سهرت الليلة**»، فلما ولّى قال: «**ائتموا بهذا وأشباهه**»[٣٧٩٦].

أَخْبَرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أَنا محمَّد بن علي بن أَحمد، أَنا أَحمد بن إسحاق، نا أَحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال في تسمية

---

(١) قوله يا بني عجل، فهم قومه، واسمه: فرات بن حيان بن ثعلبة بن عبد العزى بن حبيب بن حبة بن ربيعة بن سعد بن عجل، كان حليفاً لبني سهم، نزل الكوفة وابتنى بها داراً في بني عجل (ابن سعد ٦/ ٤٠).

(٢) الأصل: الشيء والصواب عن م.

(٣) الأصل: الموقع والمثبت عن م.

كتّاب رسول الله ﷺ، قال: وكتب له حَنْظَلة بن ربيعة[١] الأُسَيِّدِّي[٢].

أَخْبَرَنا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبو أَحمد بن مَنْدَة، أَنا محمَّد بن يعقوب بن يوسف، نا أَحمد بن عَبْد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عن محمَّد بن إسحاق، قال: وبعث رسول الله ﷺ حَنْظَلة بن الربيع بن المُرَقِّع بن صَيفي إلى أهل الطائف.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَحمد بن محمَّد بن النَّقُّور، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، نا أَبو بكر بن سيف، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن أَبي حارثة، وأَبي عثمان ومحمَّد وطلحة قالوا[٣]: وجاء حنظلة الكاتب، حتى قام على محمَّد بن أَبي بكر، فقال: يا محمَّد تستتبعك أم المؤمنين فلا تتبعها، ويدعوك ذؤبان العرب إلى ما لا يخل فتتبعهم، فقال: ما أنت وذاك يا ابن التّميمية فقال: يا ابن الخَثْعَمية، إن هذا الأمر إن صار إلى التغالب غلبتك عليه ويحك بنو عَبْد مَنَاف، وانصرف عنه وهو يقول:

عجبتُ لما يخوض الناس فيه ... يَرُومُون الخلافةَ أن تزولا
ولو زالت لزال الخير عنهم ... فلاقوا بعدها ذلاً ذليلا
وكانوا كاليهود أو النصارى ... سواء كلهم ضلُّوا السبيلا

ولحق بالكوفة في حديثٍ ذكره في مقتل عثمان.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يحيى بن الحسن، عن أَبي الحسين بن الآبنوسي، أَنا أَحمد بن عُبَيْد بن الفضل ح.

وقرأنا على أَبي عَبْد اللّه، عن أَبي نُعيم محمَّد بن عَبْد الواحد، أَنا علي بن محمَّد بن خَزَفَة[٤]، قالا: نا محمَّد بن الحسين الزَّعْفَراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا يحيى بن معين، نا جرير، عن مغيرة، قال: خرج حَنْظَلة الكاتب، وجرير بن عَبْد اللّه،

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ خليفة المطبوع ص ٩٩ وصوبها محققه «ربيع» وفي أسد الغابة: حنظلة بن الربيع، وقيل: ابن ربيعة، والأول أكثر.

(٢) الأصل: «الأسدي» والمثبت عن تاريخ خليفة وم.

(٣) الخبر والشعر في تاريخ الطبري (ط بيروت ٢/ ٦٧٣) في حوادث سنة ٣٥.

(٤) الأصل «خرقة» وفي م: خرفه والصواب ما أثبت، وضبط عن التبصير.

وعَدي بن حاتم من الكوفة فنزلوا قرقيسياء، وقالوا: لا نقيم ببلد يُشتم فيه عثمان.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله محمَّد بن أَحمد الخطاب، في كتابه، أَنا محمَّد بن الحسين بن الطَّفَّال ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله محمَّد بن إبراهيم بن جعفر، أَنا سهل بن بشر، أَنا علي بن أَحمد بن مُنير، قالا: أَنا محمَّد بن أَحمد الذُّهْلي، نا موسى بن هارون، عن محرز بن عون، نا جرير بن عَبْد الحميد، عن مغيرة، قال: خرج جرير وحنظلة الكاتب وعَدِي بن حاتم خرجوا من الكوفة مثله.

أَخْبَرَنا أَبو الحسين محمَّد بن كامل بن دَيْسَم، أَنا محمَّد بن أَحمد بن المَسْلَمة - إجازة - عن أَبي عُبَيْد الله محمَّد بن عمران بن موسى، نا أَبو عَبْد الله الحكيمي، والحسن بن محمَّد المَخْرَمي، قالا: نا الحسين بن علي بن المتوكل، نا أَبو الحسن المدائني، عن صَدَقة بن عَبْد الله المازني، قال: مات حنظلة بن الربيع[١] الأُسَيّدي، وكان قد كتب لرسول الله ﷺ فجزعت عليه امرأته فلامها جاراتها وقلن لها: إن هذا يحبط أجرك، فتمثلت بشعر رجل رثا حَنْظَلة[٢]:

تعجب[٣] الدهر لمحزونة ... تبكي على ذي شَيْبَةٍ شاحبِ
إنْ تسأليني اليوم ما شَفَّني ... أخبرك أني[٤] لست بالكاذب
إنّ سواد العين أودى به ... حزنٌ[٥] على حَنْظَلة الكاتبِ[٦]

---

(١) الأصل «ربيعة» انظر ما لاحظناه قبل بشأنه.

(٢) الأبيات في أسد الغابة ١/ ٥٤٢ والاستيعاب ١/ ٢٨٠ هامش الإصابة، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢١٠ والأخير في الإصابة ١/ ٣٦٠.

(٣) في المصادر: تعجبت دعد لمحزونة.

(٤) في المصادر: أخبرك قولاً ليس بالكاذب.

(٥) الإصابة: حزني.

(٦) في الاستيعاب: مات حنظلة الكاتب في إمرة معاوية بن أبي سفيان، ولا عقب له.

١٨٢٢ ـ حَنْظَلة بن صَفْوان بن تُوَيل بن بشر ابن حَنْظَلة بن عَلْقَمة بن شَرَاحيل بن عرين ابن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثَوْر بن كَلْب أَبو حفص الكلبي(١)

من أهل دمشق، وليَ إمرة مصر مرتين والمغرب ليزيد بن عَبْد الملك، ولهشام بن عَبْد الملك، ووليَ أفريقية ليزيد بن الوليد، وشهد حصار دمشق مع عَبْد اللّه بن علي.

روى عنه: أَبو قَبيل.

وحكى عنه محمَّد بن شعيب بن شابور، وكناه أَبو عمر الكندي.

كتب إليَّ أَبو محمَّد حمزة بن العباس، وأَبو الفضل أَحمد بن محمَّد، ثم حَدَّثَني أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو الفضل، قالا: أَنا أَحمد بن الفضل الباطرقاني، أَنا ابن مَنْدَة ح.

قال: وأَنْبَأني أَبو عمرو بن مَنْدَة، عن أَبيه أَبي عَبْد اللّه، نا أَبو سعيد بن يونس، حَدَّثَني سلامة(٢) بن عمر بن حفص المُرَادي، نا أَبو قُرّة محمَّد بن حُمَيد الرُّعَيني، نا النضر بن عَبْد الجبار، أَنا ضِمام بن إسماعيل، عن أَبي قَبيل، قال: أرسل إليّ حنظلة بن صفوان فأتيته في حديث طويل.

قال أَبو سعيد بن يونس: حَنْظَلة بن صفوان الكلبي أمير مصر لهشام بن عَبْد الملك، روى عنه أَبو قَبيل آخر ما عندنا من أخبار قدومه من المغرب(٣) سنة سبع وعشرين ومائة، وكان أخرجه منها عَبْد الرَّحْمٰن بن حبيب الفِهْري، وكان حَنْظَلة حسن السيرة في سلطانه.

كتب إليّ أَبو زكريا يحيى بن عَبْد الوهاب بن مَنْدَة، وحَدَّثَني أَبو بكر اللفتواني

---

(١) انظر في نسبه ابن حزم ص ٤٥٧ وترجمته في النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٣ ولاة مصر للكندي ص ٩٣ و ١٠٣ البيان المغرب لابن عذاري ١/ ٥٨ الوافي بالوفيات ١٣/ ٢١١ وبحاشيته ذكر أسماء مصادر أخرى ترجمته.

(٢) النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٠ مسلمة.

(٣) النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٠ الغرب.

عنه، أَنا عمي أَبو القاسم، عن أَبيه أَبي عَبْد اللّه، قال: قال أَبو سعيد بن يونس: حنظَلة بن صَفْوان الكلبي شامي دمشقي، ولي مصر لهشام بن عَبْد الملك، وكان يقال إنه ورع، حكى عنه أَبو قَبيل.

قرأت على أَبي محمَّد السُّلَمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال: أمّا تُوَيل ـ ثانيه واو مفتوحة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنين من تحتها[١]: ـ بشر بن صفوان بن تُوَيل، ثم ساق نسبه كما تقدم في ترجمة بشر، ثم قال: وأخوه حَنْظَلة بن صَفْوان بن تُوَيل أمير مصر لهشام بن عَبْد الملك، روى عنه أَبو قَبيل المَعَافري، وكان حسن السيرة، قاله ابن يونس، كذا قال، وهو بخط الصوري: تويل بفتح التاء وبكسر الواو[٢].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إسماعيل بن أَحمد، أَنا أَبو بكر محمَّد بن هبة اللّه، أَنا أَبو الحسين محمَّد بن الحسين، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٣]، قال: وفيها ـ يعني سنة اثنتين ومائة ـ قتل يزيد بن أَبي مسلم فأمَّر بشر بن صفوان على أفريقية واستخلف أخاه حَنْظَلة على مصر، فأمرَّ عليها، قال يعقوب: وفي سنة خمس ومائة أُمّر محمَّد بن عَبْد الملك على أهل مصر ونزع حَنْظَلة بن صفوان[٤].

قال: ونا يعقوب، قال: قال ابن بُكَير: قال الليث بن سعد: وفي سنة تسع عشرة ومائة نزع عَبْد الرَّحْمٰن[٥] خالداً ـ يعني ابن مسافر الفَهْمي ـ وأمَّر حَنْظَلة بن صَفْوان، دخل مصر يوم الجمعة لخمس ليال خلون من المحرم، وفي سنة أربع وعشرين ومائة قتل كلثوم أمير أفريقية فأمَّر حَنْظَلة بن صَفْوان على أهل أفريقية، خرج من مصر في شهر ربيع الآخر، وأمَّر حفص بن الوليد على أهل مصر، وذكر أَبو عمر: أن ولايته كانت ثلاث سنين[٦].

---

(١) كذا بالأصل نقلاً عن الاكمال لابن ماكولا، والذي في الاكمال ١/ ٥٠٤ ـ ٥٠٥ تويل ثانيه واو مكسورة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها وزاد محققه عن إحدى نسخه: تويل: أوله تاء مفتوحة معجمة باثنتين من فوقها وثانيه. . . والباقي كالأصل.

(٢) في آخر المادة قال: كذلك هو بخط الصوري تويل بفتح التاء وكسر الواو.

(٣) انظر كتاب المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤٥ وما بعدها.

(٤) انظر سبب نزع حنظلة بن صفوان عن مصر، وما ورد في النجوم الزاهرة ١/ ٢٥١.

(٥) كذا وفي ولاة مصر للكندي ص ١٠١ والنجوم الزاهرة ١/ ٢٧٧ عبد الرحمن بن خالد بن مسافر.

(٦) في ولاة مصر ص ١٠٦: فكانت ولاية حفص هذه الثانية عليها ثلاث سنين إلاّ أشهراً.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا محمَّد بن علي بن أَحمد، أَنا أَحمد بن إسحاق، نا أَحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال[١]: ولّى هشام بن عَبْد الملك حَنْظَلة بن صفوان الكلبي ـ يعني أفريقية ـ فقدمها في النصف من جُمَادى الأول سنة أربع وعشرين ومائة، فلم يزل بها إلى سنة تسع وعشرين.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم، أَنا أَبو بكر، أَنا أَبو الحسين، أَنا عَبْد اللّه، نا يعقوب، قال: قال الليث: وفيها ـ يعني سنة سبع وعشرين ـ قدم حَنْظَلة بن صفوان من أفريقية، أخرجه منها عَبْد الرَّحْمٰن بن حبيب بن أَبي عُبَيْدة، ثم أَمَّره بعد عليها مروان أمير المؤمنين ثم أَمَّر حَنْظَلة على مصر فمنعه حفص وأصحابه ذلك.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو طاهر أَحمد بن الحسن، وأَبو الفضل بن خَيْرُون، قالا: أَنا أَبو القاسم بن بشران، أَنا أَبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا هشام بن محمَّد، عن الهيثم بن عَدِي، قال: قال ابن عياش: الأشراف من أَبناء النصرانيات حَنْظَلة بن صفوان الكلبي، خرجت أم حنظلة إلى الكنيسة فمرت بحنظلة ومعها جوارٍ لها ومع حنظلة أعراب له من كَلْب، فقال أعرابي منهم: والله إن علجتكم هذه لضناك أما لهذه من فتيانكم أَحد قال له حنظلة: أجمل يرحمك الله فإنها أم بعض جلسائك.

وذكر أَبو بكر البلاذري: أن حَنْظَلة بن صفوان مات بالقيروان وهو والٍ عليها[٢].

١٨٢٣ ـ حَنْظَلة بن الطُّفَيل السُّلَمي[٣]

بعثه أَبو عُبَيْدة بن الجراح حين توجه من دمشق إلى حمص فوليَ فتح حمص.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد السلمي، نا أَبو بكر الخطيب ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو بكر بن اللّالْكَائي، قالا: أَنا أَبو الحسين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، نا عمّار، عن سَلمة، عن ابن

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٦٠ في تسمية عمال هشام بن عبد الملك.

(٢) في الوافي بالوفيات ١٣/ ٢١١ وتوفي في عشر الثلاثين والمائة.

(٣) ترجمته في الإصابة ١/ ٣٦٠.

إسحاق، قال: وبعث فيها ـ يعني سنة خمس عشرة ـ أَبو عُبَيْدة بن الجراح حَنْظَلة بن الطُّفيل السُّلَمي إلى حمص، ففتحها الله على يديه(١).

١٨٢٤ ـ حنظلة بن كثير الكلبي العَبْدُوُدّي المِزّي

ممن تخلف عن القيام في بيعة يزيد بن الوليد، ولحق بالبقاع فلما ظهر عاد إلى أصحابه واعتذر، له ذكر.

١٨٢٥ ـ حُنَينا أَحد صِدِّيقِي المسيح

جاء في بعض الآثار أنه كان بدمشق.

قرأت بخط أَبي محمَّد بن صابر، فيما ذكر أنه نقله من خط أَبي الحسين محمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن صالح بن محمَّد الخَوْلاني المصري، نا عُمَارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات، نا أَبي وثيمة، عن عمرو بن الأزهري، عن أَبي إلياس إدريس ابن بنت وَهْب بن مُنَبّه، عن وَهْب بن مُنَبّه، قال: كان بولس من رؤساء اليهود، وأشدهم بأساً، وأعظمهم شأناً في إنكار ما جاء به المسيح ـ عليه السلام ـ ودفعه ودفع الناس عنه.

فجمع العساكر وسار إلى المسيح ـ عليه السلام ـ ليقتله ويمنعه عن دخول دمشق، فلقيه بكوكبا، فضربه ملك بجناحِهِ فأعماه، ورأى من دلائل أمره والأحوال التي لم يصل معها إلى ما أراد من مكروهه ما اضطره إلى الإيمان به، والتصديق بما جاء به، فأتى المسيح على ذلك، وسأله أن يفتح عينيه فقال له المسيح: كم تسعى في أذاي وأذى من هو معي، وتفعل وتصنع.

ثم قال له المسيح: امض حتى تدخل دمشق، وخذ في السوق الطويل الممدود في وسط المدينة ـ يعني دمشق ـ حتى تصير في آخره وتصير إلى حُنينا ـ وكان حُنينا قد اختفى منه فزعاً في مغارة نحو الباب الشرقي ـ حتى يفتح عينيك.

فأتاه عند الكنيسة المُصَلّبة وهي الكنيسة المنسوبة إليه اليوم، وكان بولس قد أخذ ابن أخيه، وكان قد آمن بالمسيح فحلق وسط رأسه فنادى عليه ورجّمه حتى مات، فمن

---

(١) الخبر في تاريخ الطبري ط بيروت ٢/ ٤٣٢ حوادث سنة ١٤.

ثم أخذ النصارى حلق وسط رؤوسهم للتأسي بذلك، فيما كان عوقب به، وأنه كالتواضع لا كالعيب لمن آمن بالمسيح عليه السلام.

١٨٢٦ ـ حُنَيْف[١] بن رِيَاب[٢] بن الحارث بن أُمية الأنصاري[٣]

له صحبة، شهد غزوة مؤتة مع جعفر وزيد، واستشهد يومئذ.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنا أَحمد بن علي بن ثابت، أَنا الحسين بن محمَّد الرافقي، أَنا أَحمد بن كامل.

أخبرني أَحمد بن سعيد بن شاهين، نا مُصْعَب[٤] بن عَبْد الملك، عن ابن القداح، قال: حُنَيْف بن رِياب بن الحارث بن أميّة بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف، شهد أُحُداً والمشاهد بعدها، واستشهد يوم مؤتة، وابنه رِياب بن حُنَيف شهد بدراً واستشهد يوم بئر معونة، وابنه عِصْمة بن رياب شهد الحُدَيبية، وبايع تحت الشجرة، وشهد المشاهد بعدها واستشهد يوم اليمامة.

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني، أَنا محمَّد بن أَحمد بن جعفر، أَنا أَحمد بن محمَّد بن زَنْجُوية، أَنا أَبو أَحمد العسكري، قال: وفي الأنصار حُنَيف بن رِياب من بني سالم الحُبْلى، وسُمّي الحُبْلى لعظم بطنه، شهد حُنَيْف أُحُداً واستشهد يوم مؤتة، وابنه رِياب بن حنيف بن رياب، شهد بدراً، واستشهد يوم بئر معونة، وابنه عِصْمَة بن رِياب بن حُنَيف [بن رياب بن الحارث بن أمية الأنصاري][٥]، صحبوا ثلاثتهم رسول الله ﷺ وشهدوا معه عدة من مشاهده، وذكرهم ابن القداح في كتاب: «نسب الأنصار».

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[٦]: أما حُنَيف

---

(١) حنيف مصغراً كما في الإصابة.

(٢) في الوافي: رئاب.

(٣) ترجمته في أسد الغابة ١/ ٥٤٦ الإصابة ١/ ٣٦٢ والوافي بالوفيات ١٣/ ٢١٣.

(٤) في الإصابة: مصعب الزبيري.

(٥) اضطربت العبارة بالأصل وفيها تقديم وتأخير وزيادة والصواب ما أثبت ورتّب قياساً إلى العبارة في مصادر ترجمته المتقدمة.

(٦) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٥٩.

ـ بضم الحاء وفتح النون ـ فهو حُنَيف بن رئاب الأنصاري، له صحبة، ثم قال[١]: وأمّا رِيَاب ـ بكسر الراء وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ـ حُنَيف بن رِيَاب بن الحارث بن أمية الأنصاري، شهد أُحُداً وما بعدها، واستشهد يوم مؤتة.

١٨٢٧ ـ حَوَارِي بن زياد بن عمرو الأَزْدي العَتكي البَصْري[٢]

حدَّث عن ابن عمر.

روى عنه: أَبو بشر جعفر بن أَبي وحشية[٣].

ووفد على يزيد بن عَبْد الملك، فيما ذكره عوانة بن عَبْد الحكم، وحكاه أَبو محمَّد عَبْد اللّه بن شهيد القُطْرُبُلي فيها قرأته بخطه.

أَنْبَأنا أَبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبو أَحمد ـ زاد ابن خيرون: ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٤]: حَوَارِيّ بن زياد سمع ابن عمر قوله، روى عنه جعفر بن إياس.

---

(١) المصدر نفسه ٤/ ٣ و ٤ نظّر له بياء معجمة باثنتين من تحتها وكتبت فيه في كل المواضع «رئاب» بالراء والهمزة بدل الياء.

(٢) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١/ ١٢٩ باب الواحد، وميزان الاعتدال ١/ ٦٢٢.

(٣) الأصل: «وحشة» والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٤٦٥ واسم أبي وحشية إياس.

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ١٢٩.

١٨٢٨ ـ حَوْثَرة بن سهيل[(١)] بن[(٢)] العجلان ابن سُهيل بن كعب بن عامر بن عمير بن رباح ابن عَبْد اللّه بن عَبْد بن قَرَّاص[(٣)] بن باهلة أَبو المُثَنّى البَاهِلي

أمير مصر لمروان بن محمَّد، من أهل قِنّسرين[(٤)] أخو عجلان بن سهيل، كان مع مروان بن محمَّد يوم غلب على دمشق في جنده.

كتب إليّ أَبو زكريا يحيى بن عَبْد الوهاب بن مَنْدَة، وحَدَّثَني أَبو بكر اللفتواني عنه، أَنا عمي أَبو القاسم، عن أَبيه أَبي عَبْد اللّه، قال: قال لنا أَبو سعيد بن يونس: حوثرة بن سهيل الباهلي أخو العجلان بن سهيل من أهل قِنّسرين أمير مصر لمروان بن محمَّد كان رجل سوء سفاكاً للدماء، يحكى عنه حكايات في خطبه[(٥)].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبو الحسن الدراقطني، قال: حَوْثَرة بن سهيل أمير مصر لبني أمية.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[(٦)]: وأما حَوْثَرَة ـ بفتح الحاء المهملة وسكون الواو، وبعدها ثاء معجمة بثلاث ـ حَوْثَرة بن سهيل، أمير مصر لبعض بني أمية.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إسماعيل بن أَحمد، أَنا أَبو بكر بن الطبري، أَنا أَبو الحسين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: قال ابن بُكَير، قال الليث: وفي سنة ثمان وعشرين ومَائة أُمّر حَوْثَرة بن سهيل على مصر في المحرم ونُزع حفص بن

---

(١) في بغية الطلب ٦/ ٢٩٨٨: «سهل» وفي الوافي بالوفيات ١٣/ ٢١٨ شهيد.

(٢) كذا بالأصل وولاة مصر للكندي ص ١١٠ وبغية الطلب ٦/ ٢٩٨٨، وفي النجوم الزاهرة ١/ ٣٠٥ أخو العجلان.

ونقل محقق ولاة مصر عن ابن يونس في تاريخ الغرباء في الحاشية: حوثرة بن سهيل الباهلي، أخو العجلان بن سهيل . . .

(٣) بغية الطلب: فراض. والمثبت يوافق ولاة مصر.

(٤) قنسرين مدينة كانت بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم (ياقوت).

(٥) نقل الخبر ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٩٨٨.

(٦) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٧١ و ٥٧٢.

الوليد وجُعل معه عيسى بن أَبي عطاء على أهل الأرض وقدم معه أهل الشام فأخذ حفص بن الوليد[١]، وقتل ناساً من أهل مصر ومن المغمصين الذين قاتلوا حسان بن عتاهية[٢].

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا أَبو الحسن السيرافي، أَنا أَحمد بن إسحاق، نا أَحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط[٣]، حَدَّثَني محمَّد بن معاوية، عن بَيْهَس بن حبيب، قال: كتب ابن هُبَيرة إلى مروان يخبره بقتل ابن ضُبارة ـ يعني عامراً ـ بنهاوند فوجّه إليه الحَوْثَرة بن سهيل الباهلي من بني فَرَّاص في عشرة آلاف من قيس خاصة، فاجتمعت الجيوش بنهاوند.

وكتب ابن هُبيرة بعهد مالك بن أدهم عليها كلها، قال بيهس: فحاصر قَحْطَبة أهل نهاوند نحواً من أربعة أشهر، وقال عمرو بن عُبَيْدة عن قزعة قال: حُصرنا بها حتى أكلنا دوابنا وأصابنا جوع وجَهد شديد.

قال بيهس: ثم صالح مالك بن أدهم قَحْطَبة، وفتحت المدينة في شوال سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقتل قَحْطَبة أهل خراسان الذين خرجوا مع نصر [بن سيّار] وقال: إني لم أصالح على أهل خراسان إنما صالحت على أهل الشام، وادّعى مالك أنه صالح على أهل خراسان وأهل الشام.

قال بيهس[٤]: فلما كان يوم الاثنين لثلاث عشرة [ليلة] بقيت من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة، بعث أَبو جعفر خَازم بن خُزَيمة فقتل ابن هُبيرة، وأخذ بشر بن عَبْد الملك، وأَبان بن عَبْد الملك بن بشر بن مروان، وابنين[٥] لأبان بن عَبْد الملك بن بشر، والحَوْثَرة بن سهيل، ومحمَّد بن نباتة، وقعد الحسن بن قَحْطَبة في مسجد حسان النبطي على الدجلة مما يلي المدائن فحُملوا إليه فضرب أعناقهم.

---

(١) وقتله كما في ولاة مصر والنجوم الزاهرة، وكان قتله لليلتين خلتا من شوال سنة ثمان وعشرين ومئة، يوم الثلاثاء.

(٢) كان على شرط حوثرة بن سهيل.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٩٧ حوادث سنة ١٣١.

(٤) المصدر السابق ص ٤٠٢ حوادث سنة ١٣٢.

(٥) قوله: «وابنين لأبان بن عبد الملك بن بشر»، لم يرد هذا في خليفة بن خيّاط.

١٨٢٩ ـ حَوْثَرة بن عَبْد الرَّحْمٰن المصري

ممن أقدمه أَحمد بن طولون دمشق، فشهد بها خلع أَبي أَحمد الموفق سنة تسع وستين ومائتين، ذكر ذلك أَبو عمر محمَّد بن يوسف الكِنْدي، في بعض مصنفاته[١].

(١) ورد ذلك في كتاب ولاة مصر ص ٢٥٢ ومما ورد هنا وخرج من مصر (ذكر جماعة).. وحوثرة بن عبد الرحمن وغيرهم إلى دمشق، وحضر هناك أهل الشامات والثغور، فلما اجتمعوا أمر أحمد بن طولون بكتاب خلع فيه أبا أحمد الموفق من ولاية العهد، لمخالفته المعتمد، وحصره إياه وكتب فيه: إن أبا أحمد خلع الطاعة، وبرىء من الذمّة، فوجب جهاده على الأمة. وشهد على ذلك جميع من حضر إلّا (ثلاثة، ذكرهم) وكان ذلك يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة تسع وستين ومئتين.

ذكر من اسمه حَوْشَب

١٨٣٠ ـ حَوْشَب بن سيف
أَبو هُبَيرة، ويقال: أَبو رَوْح
السَّكْسَكي، ويقال: المعَافري الحِمْصي

حدَّث عن فَضَالة بن عُبيد، ومعاوية بن أَبي سفيان، وعَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، ومالك بن يَخَامر[١] السَّكْسَكي، وعَبْد اللّه بن الشاعر.

روى عنه: أَبو عمرو صفوان بن عمرو الكلَاعي[٢]، وشَدّاد بن أفلح المُقْرائي.

أَنْبَأنا أَبو علي الحداد، وحَدَّثَني أَبو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أَحمد، نا أَحمد بن المُعَلّى، نا هشام بن عمّار، نا محمَّد بن حرب، نا صفوان بن عمرو، عن حَوْشَب بن[٣] سيف، عن مالك بن يخامر، عن مُعاذ بن جبل، قال: سيلي عليكم أمراء يعظون على منابرهم الحكمة، فإذا نزلوا أنكرتم أعمالهم، فخذوا أَحسن ما تسمعون، ودعوا ما أنكرتم من أعمالهم.

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو الحسين بن الآبنوسي، نا إبراهيم بن محمَّد بن الفتح، نا محمَّد بن سفيان بن موسى الصفار، عن سعيد بن رحمة بن نُعيم الأَصْبَحي، قال: سمعت ابن المبارك، عن صفوان بن عمرو، عن حَوْشَب بن سيف السَّكْسَكي، عن

---

(١) بالأصل «يحامر» والصواب ما أثبت عن تقريب التهذيب وضبطت: بفتح التحتانية والمعجمة وكسر الميم، حمصي، صاحب معاذ.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٦/ ٣٨٠.

(٣) الأصل «عن» والمثبت عن م.

مالك بن يخامر، نا مُعاذ بن جَبَل، قال: ينادي منادٍ: أين المفجعون في سبيل الله فلا يقوم إلاّ المجاهدون.

أَنْبَأنا أَبو علي الحداد، ثم حَدَّثَني أَبو مسعود عَبْد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أَنا أَبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أَحمد، نا أَبو زُرعة، نا أَبو اليمان، نا صفوان بن عمرو، عن حَوْشَب بن سيف أنه خرج على جنازة قبل باب دمشق، ومعه خالد بن يزيد فذكر الحديث.

أَنْبَأنا أَبو محمَّد هبة اللّه بن أَحمد، وعَبْد اللّه بن أَحمد، قالا: نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبو محمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو الحسن أَحمد بن سليمان بن حَذْلَم، نا أَبو زُرعة، نا أَبو اليمان، نا صفوان بن عمرو، عن حَوْشَب بن سيف السَّكْسَكي، أنه خرج على جنازة من باب دمشق، ومعهم خالد بن يزيد فتنازعوا في الميت من حيث يدخلونه، فقال بعضهم: أدخلوه من عند رجليه، فقال عُمَير بن عمير[1] اليَحْصُبي: هذه سُنّة النعمان بن بشير، في هذا الجند ما كنا نعرفها فسمعه خالد بن يزيد، فقال: ليست بسُنّة النعمان بن بشير ولكنها سنة رسول الله ﷺ: «**إنّ لكل شيء باباً يدخل منه، وإن مدخل القبر من نحو الرجلين**». ولا أظن باب دمشق المذكور في هذا الحديث إلاّ بحمص، فإن لها باباً يقال له باب دمشق، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون ح، وأخبرنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنا عُبَيْد اللّه بن أَحمد بن عثمان الأزهري[2]، أَنا عُبَيْد اللّه بن أَحمد بن يعقوب، أَنا العباس بن العباس بن محمَّد، أَنا صالح بن أَحمد، حَدَّثَني أَبي أَحمد بن حنبل، قال: حَوْشَب بن سيف أَبو رَوْح.

وذكر أَبو زُرعة الدمشقي، قال[3]: حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، عن الوليد [بن المسلم]، عن صفوان بن عمرو، أَبو هُبيرة صاحب المقاسم في زمان الوليد: حَوْشب بن سيف، كذا كنّاه أَبو هُبَيرة.

أَنْبَأنا أَبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحمد بن

---

(١) في مختصر ابن منظور ٧/ ٢٨٤ عميرة.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٥٧٨.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٩١ ـ ٣٩٢.

الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمَّد بن علي، قالوا: أَنا أَبو أَحمد ـ زاد أَحمد: ومحمَّد بن الحسين، قالوا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل البخاري، قال[1]: حَوْشَب بن سيف أَبو رَوْح السَّكْسَكي الشامي، عن معاوية، وعَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، وعَبْد اللّه بن الشاعر، روى عنه شدّاد بن أفلح، وصفوان بن عمرو، ويقال المعافري.

أَخْبَرَنا أَبو بكر الشَّقَّاني[2]، أَنا أَبو بكر المغربي، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه، أَنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج، يقول: أَبو رَوْح حَوْشَب بن سيف السكسكي، عن معاوية، وعَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، روى عنه شَدّاد بن أفلح وصفوان بن عمرو.

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا محمَّد بن أَحمد بن الآبنوسي، أَنا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنا أَحمد بن عمرو إجازة ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السُّوسي، أَنا عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبو الحسن بن الرَّبَعي، أَنا عَبْد الوهاب الكِلَابي، أَنا أَحمد بن عُمير، قراءة، قال: سمعت أَبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الرابعة: حَوْشَب بن سيف السَّكْسَكي حِمْصي.

أَنْبَأنا أَبو طالب الحسين بن محمَّد الزّينبي، أَنا أَبو [القاسم][3] علي بن المُحَسّن التنوخي، أَنا أَبو [الحسين][4] محمَّد بن المُظَفّر، نا بكر بن أَحمد بن حفص، نا أَحمد بن محمَّد بن عيسى، قال: وأَبو رَوْح حَوْشَب بن سيف السَّكْسَكي، حدَّث عن فَضَالة بن عُبيد، قال أَبو بكر بن عيسى، وحدَّث صفوان بن عمرو، عن حَوْشَب بن سيف أنه حدثه: أنه انصرف هو وجابر بن أزد المقرائي بعد راهط إلى منزلهما فقال له: هل لك في عيادة عمرو البِكَاليّ فانطلقا حتى دخلا عليه.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، وأَبو عَبْد اللّه الحسين بن جعفر، وأَبو نصر

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ١٠٠.

(٢) الأصل: الشفاني.

(٣) زيادة لازمة سقطت من الأصل وم انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ١١٥ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٩.

(٤) زيادة لازمة سقطت اللفظة من الأصل وم، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٢ وسير الأعلام ١٦/ ٤١٨.

محمَّد بن الحسن، قالا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحمد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحمد، حَدَّثَني أَبي قال(١): حَوْشَب بن سيف: شامي ثقة.

١٨٣١ ـ حوشب بن طَخْمَة(٢)، ذو ظُلَيم(٣)

ويقال حوشب بن التياغي بن غسان بن ذي ظُلَيم بن ذي أستازممسان، ويقال: حوشب ذو ظُلَيم بن عمرو بن شُرَحبيل بن عُبيد بن عمرو ابن حَوْشب بن الأُظْلُوم بن أَلْهان بن شدد ابن زرعة بن قيس بن صنعاء بن سبأ الأصغر بن كعب ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم ابن عَبْد شمس بن وائل بن عوف بن حِمْير بن قَطَن ابن عوف بن زهير بن أَيمن بن حِمْير ابن سبأ الأَلْهاني(٤)

أدرك النبي ﷺ ولم يره، وراسله النبي ﷺ بجرير بن عَبْد اللّه، وشهد ذو ظُلَيم اليرموك، وكان أميراً على كردوس، روى عن النبي ﷺ مرسلاً وكان رئيس ألهان في الجاهلية والإسلام.

روى عنه: ابنه عثمان بن حَوْشَب، وشهد صِفّين مع معاوية وكان على رجالة أهل حمص.

أَخْبَرَنا أَبو السمح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شُجاع بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن منصور الإمام بحمص، أَنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زِبْرِيق، نا عاصم بن هاشم بن مسعود الحِمْيَري، نا محمَّد بن عثمان بن حَوْشَب، عن أَبيه، عن جده، قال: لما ان أظهر الله عز وجل محمَّداً ﷺ انتدبتُ(٥) إليه مع الناس في أربعين فارساً مع عَبْد شر فقدموا عليه المدينة بكتابي فقال: أيكم محمَّد؟ قالوا: هذا، قال: ما

---

(١) تاريخ الثقات ص ١٣٧.

(٢) في الوافي وبغية الطلب لابن العديم والاستيعاب: طخية، وضبطها الصفدي بضم الطاء المهملة وبعدها خاء معجمة ساكنة وياء آخر الحروف مفتوحة.

(٣) ظليم بفتح الظاء المشالة وضمها (الوافي بالوفيات).

(٤) ترجمته في الاستيعاب ١/ ٣٩٤ وأسد الغابة ١/ ٥٤٧ الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٠ وانظر بحاشيته ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٥) أي بَعثتُ أو وَجَّهتُ إليه رسولاً.

الذي جئتنا به فإن يك حقاً اتّبعناك، قال: «**تقيموا**[(١)] **الصلاة، وتؤتوا الزكاة، وتحقنوا الدماء وتأمروا بالمعروف، وتنهوا عن المنكر**»، فقال عَبْد شر: إن هذا لحسن[(١)] جميل، مد يدك أبايعك، فقال النبي ﷺ: «**ما اسمك**» قال عَبْد [شرّ][(٢)]، قال: «**بل أنت عَبْد خير**» وكتب معه الجواب إلى حَوْشَب[(٣)] ذي ظُلَيم فآمن[٣٧٩٧].

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن المُسَلَّم، أَنا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبو المَعْمَر المُسَدَّد بن علي بن عَبْد اللّه بن العباس، أَنا أَبو طالب علي بن عَبْد اللّه الأُمْلُوكي، أَنا أَبو القاسم عَبْد الصمد بن سعيد القاضي، حَدَّثَني محمَّد بن فَضَالة بن غيلان، حَدَّثني عاصم بن هاشم بن مسعود بن عَبْد اللّه بن عَبْد خير الطليمي، نا محمَّد بن عثمان، عن أَبيه عثمان، عن جده ذي ظُلَيم، قال: لما ظهر النبي ﷺ ندب عَبْد خير فأرسله فقال له النبي ﷺ: «**ما اسمك؟**» قال: عَبْد شر، قال: «**بل أنت عَبْد خير**»[٣٧٩٨].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحمد بن عَبْد اللّه بن سعيد، نا السّري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، نا طلحة بن الأعلم، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: بعث رَسُول الله ﷺ جرير بن عَبْد اللّه إلي ذي الكَلاَع أسميفع بن ناكور أو إلى ذي ظُلَيم حَوْشَب بن طخمة، قال سيف[(٤)]: وكان حوشب ذو ظُلَيم على كردوس - يعني باليرموك -.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، نا أَبو العلاء الواسطي، نا أَبو بكر البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، قال: قال أَبي: ليس لذي الكَلاع وحَوْشَب صحبة.

أَخْبَرَنا أَبو طالب الحسين[(٥)] بن محمَّد في كتابه، أَنا أَبو القاسم التنوخي، أَنا محمَّد بن المُظَفّر الحافظ، أَنا أَبو بكر محمَّد بكر بن أَحمد بن حفص، نا أَحمد بن

---

(١) كذا وفي أسد الغابة: تقيمون... بإثبات النون فيها وفيما يلي.
(٢) زيادة عن أسد الغابة.
(٣) الحديث نقله ابن الأثير بهذه الرواية في أسد الغابة ١/٥٤٨.
(٤) تاريخ الطبري ط بيروت ٢/٣٣٦ حوادث سنة ١٣.
(٥) الأصل: الحسن خطأ والصواب عن م.

محمَّد بن عيسى، قال في الطبقة العليا التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ من أهل حمص: حوشب ذو ظُلَيم الأَلْهاني، قدم على أبي بكر؛ و[قد][1] كان النبي ﷺ نعته له فعرف أَبو بكر النعت الذي نعت له النبي[2] ﷺ فيه، قتل بصِفِّين مع معاوية.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبو الحسن الدارقطني، قال: وأما ظُلَيم فهو حَوْشَب ذو ظُلَيم، ذكر سيف بن عمر في الفتوح، عن طلحة بن الأعلم، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس، قال: بعث النبي ﷺ جرير بن عَبْد الله البَجَلي إلي ذي الكَلَاع، وإلى ذي ظُلَيم حَوْشَب بن طلحة[3].

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن علي بن هبة الله، قال[4]: وأمّا طخمة بالميم، وظُلَيم بضم الظاء المعجمة، وفتح اللام فهو: ظُلَيم[5] حَوْشَب بن طخمة بعث رسول الله ﷺ إليه جرير بن عَبْد الله، ووفد على أَبي بكر وقتل مع معاوية بصِفِّين، ولم تكن له صحبة.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله البَلْخي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبو علي بن شاذان، أَنا أَحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي[6]، نا ابن إبراهيم بن الحسين بن دِيزيل الكسائي[7]، نا يحيى بن سليمان الجُعْفي، نا شيخ لنا عن الكلبي، قال: قام معاوية بن خُدَيج السّكوني، وحوشب وغيرهما[8] ـ يعني ـ حين عزم معاوية على الخروج إلى صِفّين ـ قبل أن يرحل من دمشق، فقالوا: قد أتتنا أمدادنا فإذا شئت.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أَبو بكر الخطيب ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو بكر بن الطبري، قالا: أَنا أَبو الحسين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا الحجاج ـ يعني ابن أَبي

(١) «قد» استدركت عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

(٢) «النبي» استدركت اللفظة عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

(٣) كذا بالأصل وفي م: طخمة.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٥/ ٢٤٢ و ٥/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠.

(٥) في الاكمال: وحوشب ذو ظليم بن طخمة.

(٦) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٥٣٠.

(٧) ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ١٨٤.

(٨) الأصل: وغيرها والمثبت عن م.

مُنيع ـ، نا جدي، عن الزهري، قال: التقوا بصِفِّين، وقُتل ذو الكَلاَع وحَوْشَب وحابس بن سعد الطائي[(١)]، وكانوا مع معاوية، قال يعقوب: كانت صِفِّين في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا أَبو الحسن محمَّد بن علي بن أَحمد، أَنا أَبو عَبْد اللّه أَحمد بن إسحاق، نا أَحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال[(٢)]: قال أَبو عُبَيْدة، وكان على رجالة أهل حمص حَوْشَب ذو ظُلَيم ـ يعني بصِفّين ـ، وقال خليفة في تسمية من قتل مع معاوية بصفين: حَوْشَب ذو ظُلَيم.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الخلال، أَنا أَبو طاهر أَحمد بن محمود، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، نا أَبو القاسم عَبْد اللّه بن محمَّد بن عَبْد العزيز، نا علي بن الجعد الجوهري، أَنا فُضَيل بن مرزوق، عن عطية بن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُنْدَب، قال: سئل علي عن قتلاه وقتلى معاوية، قال: يؤتى بي وبمعاوية يوم القيامة فنجتمع عند ذي العرش فأينا فَلَج فَلَج أصحابه.

أَنْبَأنا أَبو البركات الأنماطي، وأَبو عَبْد اللّه الحسين بن ظفر بن الحسين بن يزداد، قالا: أَنا أَبو الحسين بن الطّيُّوري، أَنا أَبو بكر عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم بن عمر، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أَحمد، أَنا محمَّد بن أَحمد بن يعقوب بن شَيبة، حَدَّثَني جدي، حَدَّثَني خلف بن سالم، نا وهب بن جرير، نا أَبي، قال: وعلى إحدى مجنبتي معاوية ذو الكَلاَع[(٣)]، وعلى الأخرى حَوْشَب رجل من أشراف أهل الشام ـ يعني بصِفِّين ـ.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو بكر بن الطبري، أَنا أَبو الحسين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، قال: ثم كانت صِفِّين في شهر ربيع الأول، ودُومة الجَنْدَل في شهر رمضان، كانا في عام واحد سنة سبع وثلاثين.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، أَنا يزيد بن

(١) ترجم له في تقريب التهذيب وتهذيب التهذيب. وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٣١.
(٢) تاريخ خليفة (تفصيل خبر صفِّين) ص ١٩٤ و ١٩٥.
(٣) ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٠.

هارون، أَنا العوام بن حَوْشَب، عن عمرو بن مرة، عن أَبي وائل، قال: رأى عمرو بن شرحبيل أَبو مَيْسَرة ـ وكان من أفاضل أصحاب عَبْد اللّه ـ في المنام، قال: رأيت كأني أدخلت الجنة فإذا قباب مضروبة، فقلت: لمن هذه؟ قالوا: لذي الكَلَاع وحَوْشَب وكانا ممن قتل مع معاوية، قلت: فأين عمار وأصحابه؟ قالوا: أمامك، قلت: وقد قتل بعضهم بعضاً؟ قيل: إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة، قلت: فما فعل أهل النهر؟ قال: لقوا بَرْحاً[1]؟

أخبرناه أبو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا أَبو الحسين بن أيوب، أَنا أَبو علي بن شاذان، أَنا أَحمد بن إسحاق بن نيخاب، نا إبراهيم بن الحسين الكسائي، نا يحيى بن سليمان الجُعْفي، نا يزيد بن هارون، أَنا العوام بن حَوْشَب، عن عمرو بن مُرّة، عن أَبي وائل، قال: رأى أَبو ميسرة ـ وكان من أفاضل أصحاب ابن مسعود ـ قال: رأيت في المنام كأني دخلت الجنة فإذا قباب مضروبة، فقلت: لمن هذه؟ قالوا: لذي الكَلَاع، وحَوْشَب، قال: وكانا ممن قتل مع معاوية بصِفِّين، قال: فقلت: فأين عمار وأصحابه؟ قالوا: أمامك، قلت: وقد قتل بعضهم بعضاً، فقيل لي إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة، قال: قلت فما فعل أهل النهر ـ يعني الخوارج ـ، فقيل: لقوا بَرْحاً. خالفه غيره عن العَوّام.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبو سعيد بن أَبي عمرو، وأَبو صادق بن أَبي الفوارس، قالوا: أَنا أَبو العباس محمَّد بن يعقوب، نا يحيى بن أَبي طالب، أنا يزيد بن هارون، أنا العوام بن حَوْشَب، عن عمرو بن مُرّة، عن أبي وائل، قال: رأى عمرو بن شُرَحبيل وكان من أفاضل أصحاب عَبْد اللّه، قال: رأيت كأني دخلت الجنة فإذا أنا بقباب مضروبة، فقلت: لمن هذا؟ فقال: لذي كَلَاع وحَوْشَب وكانا ممن قتل مع معاوية، قال: قلت: ما فعل عمار وأصحابه؟ قالوا: أمامك قال: قلت: سبحان الله وقد قتل بعضهم بعضاً، فقال: إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة، قال: قلت: ما فعل أهل النهر؟ قال: لقوا بَرْحاً.

قال يحيى بن أبي طالب فسمعت يزيد في المجلس ببغداد، وكان يقال إن في

---

(١) البرح: الشدة والشر.

المجلس تسعين ألفاً، قال: لا تغتروا بهذا الحديث فإن ذا الكَلَاع وحَوْشباً اعتقا اثني عشر ألف أهل بيت، وذكر من محاسنهما أشياء.

وَأخبرناه أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو محمَّد وأبو الغنائم ابنا عثمان، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر أَحمد بن محمَّد بن إبراهيم القصاري، وعلي بن محمَّد بن محمَّد بن الخطيب، قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمَّد بن أَحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب، نا عثمان بن محمَّد، نا محمّد بن يزيد الواسطي، أنا العَوَّام بن حَوْشَب، عن إبراهيم مولى صُخَير، عن أبي وائل، قال: رأى أبو مَيْسَرة عمرو بن شرحبيل، وكان من أفاضل أصحاب عَبْد الله، قال: رأى في المنام أنه أدخل الجنة فإذا هو بقباب مضروبة، فقال: لمن هذه؟ قالوا: لذي الكَلَاع وحَوْشَب، وكانا قتلا مع معاوية، قال: فأين عمار وأصحابه؟ قالوا: أمامك، قال: وقد قتل بعضهم بعضاً؟ قال: نعم إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة[١]، قال: فما فعل أهل النهر؟ قال: لقوا بَرْحاً.

قال عثمان: قلت ليزيد بن هارون ـ لمّا حَدَّثَنا بحديث العوام، حديث ذي الكَلَاع وحَوْشَب ـ إن محمَّد بن يزيد حَدَّثَنا به عن إبراهيم مولى صُخَير، قال يزيد: أصاب وأخطأت، قال عثمان: هو إبراهيم مولى صخر[٢] وهو إبراهيم[٣] بن عَبْد الرَّحْمٰن السَّكْسَكي، أبو إسماعيل.

١٨٣٢ ـ حَوْشَب الفَزَاري

من أهل دمشق.

روى عن أبي الدرداء، قوله، وعن عمرو بن العاص.

روى عنه: ابنه علي بن حَوْشَب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمَّد، وأبو نصر بن الجَنَدي، وأبو محمَّد بن أبي نصر، وأبو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٩٩٤ وينتهي نقله هنا دون الزيادة التالية.

(٢) كمذا، ونص في تقريب التهذيب أنه صخير وضبطها بالحروف: بالمهملة ثم المعجمة مصغراً.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

الحسين بن أبي العَقَب، وأبو بكر القطان.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس[1]، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو محمَّد، قالوا: أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقَب، نا أبو زُرعة، نا يحيى بن صالح الوَحَّاظي، نا علي بن حَوْشَب الفَزَاري، عن أبيه قال: قال عمرو بن العاص يوم قُتل عمار بن ياسر، قال: رسول الله ﷺ: «**يدخل سالبُك وقاتلُك النار**»[٣٧٩٩].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أَحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، نا يحيى بن صالح، نا علي بن حَوْشَب الفَزَاري، عن أبيه أنه سمع أبا الدرداء على المنبر يخطب ويقول: إني لخائف يوم يناديني ربي عزّ وجلّ فيقول: يا عُوَيمر، فأقول لبيك، فيقول: كيف عملت فيما علمت؟ فتأتي كل آية في كتاب الله زاجرةً وآمرةً فيسألني فريضتها[2] فتشهد عليّ الآمرة أني[3] لم أفعل، وتشهد عليّ الزاجرة أني لم أنته، أفأترك؟

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمَّد، أنا جعفر، نا أبو زُرعة، قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا: حَوْشَب الفَزَاري، وهو أبو علي بن حَوْشَب.

١٨٣٣ ـ حُوَيطِب بن عَبْد العُزَّى بن أَبي قيس ابن عَبْد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل[4] بن عامر بن لُؤَي أَبو محمَّد، ويقال: أَبو الأصبغ[5] القُرَشي العَامِري[6]

له صحبة، أسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ.

---

(١) بالأصل وم: «وأخبرنا أبو الحسين بن قيس» خطأ، والصواب ما أثبت، واسمه علي بن أحمد بن منصور، انظر فهارس المطبوعة (٧/ ٤١٨ شيوخ ابن عساكر) وانظر ابن عساكر المطبوعة (عبد الله بن جابر ص ٣٠) وانظر فيها فهارس شيوخ ابن عساكر.

(٢) عن مختصر ابن منظور ٧/ ٢٨٧ والأصل «فرضيتها».

(٣) الأصل «ان» والمثبت عن م.

(٤) في الوافي بالوفيات: حسيل.

(٥) الوافي: أبو الأصبع.

(٦) ترجمته في الاستيعاب ١/ ٣٨٤ أسد الغابة ١/ ٥٥٢ الإصابة ١/ ٣٦٤ الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢١ سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٤٠ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وحدَّث عن عَبْد الله بن السعدي.

روى عنه: ابنه أَبو سفيان بن حُوَيْطِب، والسَّائب بن يزيد، وأَبو نَجِيح يسار والد عَبْد الله بن أَبي نَجِيح، وعَبْد الله بن بُرَيدة الأسلمي.

وخرج إلى الشام مجاهداً مع الحارث بن هشام، وسهيل بن عمرو.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة الله بن عَبْد الله، أَنَا أَبو بكر أَحمد بن علي، أَنَا علي بن القاسم بن الحسن البصري، نا علي بن إسحاق المَادَراني[١]، أَنَا الحارث بن أَبي أُسامة، أَنَا المدائني، عن عيسى بن أَبي عيسى، عن نباتة مولى بني عامر بن لؤي، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي سفيان بن حُوَيطب، عن أَبيه، عن جده، قال: قدمت من عمرتي فقال لي أهلي: أعلمتَ أن أَبا بكر بالموت؟ فأتيته في ثياب سفري فأُجْدَهُ[٢] لما به فقلت: السلام عليك فقال: وعليك، وعيناه تذرفان فقلت: يا خليفة رسول الله ﷺ: كنتَ أول من أسلم، وثاني اثنين في الغار، وصدقت هجرتك[٣]، وحسنت نصرتك، ووليت المسلمين فأَحسنت صحبتهم، واستعملت خيرهم، قال: وحسن ما فعلت؟ قال: نعم، قال: قال: فإنا لله، والله أشكر له، وأعلم، ولا يمنعني ذلك من أن أستغفر الله. فما خرجت حتى مات.

هذا الحديث شبيه بالمسند، وإنما أخرجته لأني لا أعلم له حديثاً مسنداً سمعه من النبي ﷺ.

وقد أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبو صالح أَحمد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبو الحسن علي بن محمَّد السّقا، وأَبو محمَّد عَبْد الرَّحْمٰن[٤] بن محمَّد بن أَحمد بن بالوية، قالا: نا أَبو العباس الأصم، قال: سمعت عباس بن محمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: لا أَحفظ عن حُوَيْطِب بن عَبْد العُزَّى، عن النبي ﷺ شيئاً[٥].

---

(١) كذا بالأصل، وفي الأَنساب: المادرائي، نسبة إلى مادرايا، قال السمعاني: وظني أنها من أعمال البصرة. وقال ياقوت: والصحيح أن مادرايا قرية فوق واسط من أعمال فم الصلح مقابل نهر سائس.

(٢) أجده: المجدوه: المشدوه الفزع (قاموس).

(٣) جزء من اللفظة مطموس بالأصل والصواب عن م، انظر مختصر ابن منظور ٧/ ٢٨٧.

(٤) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٢٤١.

(٥) تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢.

ورواه ابن أَبي حاتم، عن الدوري، وقال: شيئاً ثابتاً.

وقد روى حُوَيْطَب حديثاً مسنداً، عن عَبْد اللّه بن السعدي:

أخبرناه أَبو علي الحداد في كتابه، وحَدَّثَنا أَبو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبو نعيم، نا سليمان بن أَحمد، نا أَبو زُرعة، نا أَبو اليمان، أَنا شعيب، عن الزهري، حَدَّثَني السائب بن يزيد: أن حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى أخبره أن عَبْد اللّه بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته فقال له عمر: ألم أُخْبَر أنك تلي من أعمال الناس أعمالاً فإذا أعطيت العُمالة رددتها؟ قال: نعم، فقال: وما تريد إلى ذلك؟ قال: إني غني، وأريد أن يكون عملي صَدَقة على المسلمين، قال: فلا تفعل، فإني قد كنت أردتَ مثل الذي أردت، وكان رسول الله ﷺ يعطيني فأقول: أعطه من هو أفقر إليه مني، فقال: «**خذه وتصدّق به، وما جاء من هذا المال، وأنت غير مستشرف ولا سائل فخذه، وإلاّ فلا تتبعه نفسك**»(١)[٣٨٠٠].

وهكذا رواه يونس بن يزيد، وسفيان بن عُيينة، وعمرو بن الحارث، ومحمَّد بن الوليد، عن الزهري.

فأما حديث يونس:.

فأخبرناه أَبو بكر وجيه بن طاهر الشَّحَّامي، وأَبو سهل محمَّد بن الفضل بن محمَّد، قالا: أَنا أَبو حامد الأزهري، أَنا أَبو سعيد محمَّد بن عَبْد اللّه بن حمدون، أَنا أَبو حامد بن الشرقي، نا محمَّد بن يحيى الذُّهْلي، نا عثمان بن صالح السهمي، نا ابن وَهْب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد: أن حُوَيطب بن عَبْد العُزَّى أخبره أن عَبْد اللّه بن السعدي أخبره: أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته، فقال له عمر: ألم أُحَدَّث أنك تلي من أعمال الناس عملاً فإذا أعطيت العُمالة كرهتها؟ فقلت: بلى، فقال عمر: فما تريد إلى ذلك؟ قال: قلت لي أفراس وأعَبْد وأنا بخير وأنا أريد أن تكون عُمالتي صَدَقة على المسلمين، فقال عمر: لا تفعل فإني قد كنت أردتُ الذي أردتَ وكان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول: أعطه أفقر إليه مني فأعطاني مرة مالاً فقلت: أعطه أفقر إليه مني، فقال رسول الله ﷺ: «**خذه فتقوّ به أو**

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١٣/ ١٣٣ في الأحكام، باب رزق الحاكم العاملين عليها.

تَصَدّق، فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك»[٣٨٠١].

وأما حديث سفيان:

فأخبرناه أَبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحمد بن الحسن، أَنا أَحمد بن إبراهيم بن أَحمد بن فِرَاس، نا أَبو جعفر محمَّد بن إبراهيم بن عَبْد اللّه الدَّيْبُلي[١]، نا أَبو عَبْد اللّه سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا سفيان، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن حُوَيطب بن عَبْد العُزَّى:

أخبرني عَبْد اللّه [بن] السعدي أنه قدم على عمر بن الخطاب من الشام، فقال له عمر: ألم أُخْبَر أنك تعمل على عمل من أعمال المسلمين فتُعطى عليه العُمالة[٢] فلا تقبلها؟ فقال: أجل، إن لي أفراساً وأَعَبْداً وأنا بخير، فأريد أن يكون عملي صدقةً على المسلمين، فقال عمر: إنّي أردتُ الذي أردتَ وكان النبي ﷺ يعطيني المال فأقول: أعطه من هو أَحوج إليه مني، وأنه أعطاني مرة مالاً فقلت: أعطه من هو أَحوج إليه مني، فقال: **«ما آتاك الله تعالى من هذا المال عن غير مسألة ولا إشراف فخذه فتموّله أو تَصَدّق به، وما لا فلا تتبعه نفسك»**[٣٨٠٢].

ورواه بشر بن مطر، عن سفيان، قال: حدّثوني عن الزهري، وأظن أنّي قد سمعته.

أخبرناه أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنَا أَبو القاسم بن البُسْري، وأَبو محمَّد بن أَبي عثمان، قالا: أَنَا أَبو أَحمد الفَرَضي، أَنا محمَّد بن جعفر المطيري، نا بشر بن مطر، نا سفيان، قال: حدّثوني عن الزهري، وأظن أني قد سمعته ولم أَحفظه عن السائب بن يزيد، عن حُوَيْطِب بن عَبْد العُزَّى، قال: قدم عمر على عَبْد اللّه بن السعدي أو لقيه، فقال: ألم أُخْبَر أنك تلي أعمالاً من أعمال المسلمين[٣]، قال: لا تفعل فإن

---

(١) الأصل «الدبيلي» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٥/٩ والديبلي نسبة إلى ديبل بلدة من إقليم الهند.

(٢) الأصل: «الضالة» والمثبت عن الرواية السابقة.

(٣) كذا بالأصل، وزيد في م: لا تأخذ عليها شيئاً قال: أجل إني أعف عن ذلك قال: ولم؟ قال: لي أفراس وأعبد وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين.

رسول الله ﷺ كان يعطيني العطاء فأقول: أعط من هو أَحوج إليه مني، وإنه أعطاني عطاءً مرّةً أو مالاً فقلت: أعطه من هو أَحوج إليه مني، فقال لي: «**ما أتاك من هذا المال عن غير مسألة ولا إشراف نفسٍ فخذه، فتمولك**(١) **أو تَصَدّق به، وما لا فلا تُتْبِعه نفسك**»[٣٨٠٣].

وأما حديث عمرو بن الحارث:.

فأخبرناه أبو طاهر يحيى بن محمَّد بن أَحمد بن المحاملي الفقيه الشافعي بقراءتي عليه، أَنا أَبو الغنائم بن المأمون، أَنا أَبو الحسن الدارقطني، نا أَبو بكر النَّيْسَابوري ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو محمَّد بن أَبي عثمان، أَنا محمَّد بن علي بن عَبْد اللّه بن مهدي، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمرو المديني، قالا: نا يونس بن عَبْد الأعلى، نا عَبْد اللّه بن وَهْب:

أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب، عن سالم بن عَبْد اللّه، عن أَبيه أن رسول الله ﷺ كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء فيقول له عمر: أعطه أفقر إليه مني، فيقول له رسول الله ﷺ: «**خذه فتموّله فتصدق به، وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلّا فلا تتبعه نفسك**»[٣٨٠٤].

قال سالم: فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسألُ أَحداً شيئاً. ولا يردّ شيئاً أُعطيه.

قال عمرو: وحَدَّثَني ابن شهاب مثل ذلك، عن السائب بن يزيد، عن حُوَيطب بن عَبْد العُزّى عن(٢) عَبْد اللّه بن السعدي، عن عمر بن الخطاب، عن رسول الله ﷺ واللفظ لحديث ابن المحاملي.

وفي حديث ابن السّمرقندي، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن السعدي وهو وهمٌ.

وأما حديث الزبيدي، فأَنْبَأه أَبو علي الحداد، ثم أخبرني أَبو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أَحمد، نا أَحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، نا هشام بن عمّار، نا محمَّد بن عيسى بن سُمَيع ح.

قال: ونا إبراهيم بن محمَّد بن عوف، نا عمرو بن عثمان، نا محمَّد بن حرب

(١) كذا وفي م: فتموله.

(٢) الأصل «بن» والمثبت عن م.

كلاهما عن الزبيدي، عن الزهري، عن السائب بن يزيد: أن حُوَيطب بن عَبْد العُزَّى أخبره أن عَبْد اللّه بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته فقال عمر: ألم أُخْبَر أنك تلي من أعمال الناس أعمالاً فإذا أعطيت العُمالة رددَّتها؟ قال: نعم، فقال: وما تريد إلى ذلك؟ قال: إنّي غنيّ وأريد أن يكون عملي صَدَقة على المسلمين، قال: فلا تفعل فإني قد كنتُ أردتُ مثل الذي أردتَ، وكان رسول الله ﷺ يعطيني فأقول: أعطه من هو أفقر إليه مني، فقال: «**خذه وتَصَدّق به وما جاءك من هذا المال وأنت غير مستشرف ولا سائل فخذه، وإلاّ فلا تتبعه نفسك**»[٣٨٠٥].

ورواه مَعْمَر، عن الزهري فاختلف عليه فيه، فرواه موسى بن أعين الجَزَري عنه كرواية الجماعة، عن الزُّهري، ورواه عَبْد اللّه بن المبارك، عن مَعْمَر فأسقط منه حُوَيطباً، ورواه عَبْد الرزاق بن همّام عنه، فلم يقم إسناده وأسقط منه حُوَيطباً، وعَبْد اللّه بن السَّعدي(١).

فأما حديث موسى بن أعين: فأخبرناه أَبو بكر وجيه بن طاهر وأَبو سهل محمَّد بن الفضل، قالا: أَنا أَبو حامد، أَنا أَبو سعيد محمَّد بن عَبْد اللّه، أَنا أَبو حامد بن الشرقي، نا محمَّد بن يحيى، نا محمَّد بن موسى بن أعين الجَزَري، نا أَبي، عن مَعْمَر، عن الزهري، أخبرني السائب بن يزيد أن حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى أخبره أن عَبْد اللّه بن السعدي أخبره عن عمر نحوه.

وأمّا حديث ابن المبارك:

فأخبرناه أَبو علي بن السبط، أَنا أَبو محمَّد الجوهري ح.

وأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، قالا: أَنا أَحمد بن جعفر، نا عَبْد اللّه(٢)، حَدَّثَني أَبي، نا عبد الرَّحْمٰن، نا عَبْد اللّه بن المبارك، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن عَبْد اللّه بن السعدي، قال: قال لي عمر: ألم أُحَدَّث أنك تلي من أعمال الناس أعمالاً، فإذا أعطيت العُمالة لم تقبلها؟ قال: نعم، قال: فما تريد إلى ذلك؟ قال: أَنا غني ولي أَعَبْد ولي أفراس، أريد أن يكون عملي

(١) رسمها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت عن م.
(٢) مسند الإمام أحمد ١/ ٤٠.

صدقةً على المسلمين، قال: لا تفعل فإني كنتُ أفعل مثل الذي تفعل، كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه [مني][(١)]، فقال: «**خذه فإما أن تموّله وإمّا أن تَصَدّق به، وما أتاك الله من هذا المال وأنت غير مشرفٍ له ولا سائله فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك**»[٣٨٠٦].

وأما حديث عَبْد الرزاق:

فأخبرناه أَبو علي بن السبط، أَنا أَبو محمَّد الجوهري ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي بن المُذْهِب، قالا: أَنا أَحمد بن جعفر، نا عَبْد اللّه، حَدَّثَني أَبي[(٢)]:

وأخبرناه أَبو بكر الشّحّامي، وأَبو سهل محمَّد بن الفضل، قالا: أَنا أَبو حامد[(٣)]، نا أَبو سعيد، أَنا أَبو حامد[(٤)]، نا محمَّد بن يحيى[(٥)]، قالا: نا عَبْد الرزاق، أَنا مَعْمَر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد أنه قال: لقي عمر بن الخطاب عَبْد اللّه بن السعدي، قال: ألم أُحَدَّث أنك تلي العمل من أعمال المسلمين، ثم تُعطى عُمالتك فلا تقبلها؟ فقال: إني بخير ولي رقيق وأفراس غني عنها، فأَحب أن يكون عملي صدقةً على المسلمين، فقال عمر: لا تفعل فإن رسول الله ﷺ قد كان يعطيني العطاء فأقول: يا نبي الله أعطه غيري حتى أعطاني مرّةً فقلت: يا نبي الله أعطه غيري فقال: «**خذه، فإمّا أن تَموّله، وإما أن تَصَدّق به، وما آتاك الله من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه، وما لا فلا تُتْبِعه نفسك**»، واللفظ لحديث محمَّد بن يحيى[٣٨٠٧].

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحمد، وأَبو عَبْد اللّه يحيى ابنا الحسن بن البنّا، قالا: أَنا أَبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحمد بن سليمان الطوسي، نا الزّبير بن بَكّار، قال: وولد عَبْد العُزَّى بن أَبي قيس بن عَبْدوُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل:

---

(١) الزيادة عن المسند.

(٢) المصدر السابق نفسه، الجزء والصفحة.

(٣) هو أبو حامد الأزهري، واسمه أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أزهر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٢٥٤.

(٤) كذا، والذي يروي عن محمد بن يحيى الذهلي أبو حامد بن الشرقي واسمه أحمد بن محمد بن الحسن انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٣٧.

(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٢٧٣ محمد بن يحيى الذهلي.

حُوَيْطِب بن عَبْد العُزَّى، وهو الذي افتدت أمّه يمينه وهو من مسلمة الفتح، وهو أَحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب بتجديد أنصاب الحرم[١]، وكان ممن دفن عثمان بن عفان، وباع من معاوية داراً بالمدينة بأربعين ألف دينار[٢] فاستشرف الناس لذلك، فقال[٣]: وما أربعون ألف دينار لرجل له خمسة من العيال، وقال عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه: أربعة من العيال، ومات حُوَيْطِب في آخر زمان معاوية بن أَبي سفيان، وهو ابن مائة وعشرين سنة، وأمّه زينب بنت عَلْقَمة بن غزوان بن يربوع بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن مَعيص.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[٤] في الطبقة الرابعة: حُوَيْطِب بن عَبْد العُزَّى بن أَبي قيس بن عَبْدوُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، وأمه زينب بنت عَلْقَمة بن غَزْوان بن يربوع بن الحارث بن مُنْقِذ بن عمرو بن مَعيص بن عامر بن لؤي، قال محمَّد بن عمر: ومات حويطب بالمدينة[٥] سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أَبي سفيان، وكان له يوم مات مائة وعشرون سنة.

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمر، نا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمَّد بن سعد[٦]، قال في الطبقة الخامسة ممن أسلم بعد فتح مكة: حُوَيْطب بن عَبْد العزى أَحد بني مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، ويكنى أَبا محمَّد، مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، وله دار بالمدينة بالبلاط عند أصحاب المصاحف.

---

(١) الخبر في أسد الغابة ١/ ٥٢٢.
ونقله الذهبي في سير الأعلام ٢/ ٥٤١ والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٢ وأنصاب الحرم: حدوده، وحد الحرم من طريق الغرب: التنعيم ثلاثة أميال، ومن طريق العراق تسعة أميال، ومن طريق اليمن سبعة أميال، ومن طريق الطائف عشرون ميلاً (هامش سير الأعلام).

(٢) الاستيعاب ١/ ٣٨٤ ونقله في المستدرك ٣/ ٤٩٣ وسير الأعلام ٢/ ٥٤١.

(٣) القائل: معاوية، كما يفهم من عبارة الاستيعاب وفيه: فقال لهم معاوية.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٤ في تسمية من نزل مكة من أصحاب رسول الله ﷺ.

(٥) لم ترد في ابن سعد.

(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى لابن سعد.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي وأَبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أَنا أَبو طاهر أَحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأَبو الفضل بن خيرون، قالا: ـ أَنا محمَّد بن الحسن بن أَحمد، أَنا محمَّد بن أَحمد بن إسحاق، أَنا أَبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط، قال[1]: حُوَيْطِب بن عَبْد العُزَّى بن أَبي قيس بن عَبْدوُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، قال الواقدي: مات سنة اثنتين وخمسين.

أَخْبَرَنا أَبو غالب وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبو الحسن بن الآبنوسي، أَنا أَحمد بن عُبَيْد ـ إجازة ـ نا محمَّد بن الحسين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا أَحمد بن محمَّد، عن إبراهيم، عن ابن إسحاق، قال: وأنا مصعب بن عَبْد اللّه، قالا: حُوَيْطِب بن عَبْد العُزَّى بن أَبي قيس بن عَبْدوُدّ بن مالك بن حِسْل ـ زاد مصعب: ابن عامر بن لؤي بن غالب ـ أدرك حُوَيْطِب الإسلام وهو من مُسلمة الفتح، ومات حُوَيْطِب في آخر خلافة معاوية، وهو ابن عشرين ومائة سنة.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يحيى بن الحسن، عن أَبي تمام علي بن محمَّد، أَنا أَحمد بن عُبَيْد بن بيري[2]، نا محمَّد بن الحسين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، قال: سمعت أَبي يقول: حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى أَبو محمَّد.

أَنْبَأنا أَبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحمد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبو أَحمد ـ زاد أَحمد: وأَبو الحسن الأصبهاني، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن إسماعيل البخاري، قال[3]: حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى من بني عامر بن لؤي القُرَشي الحجازي في قصة الكعبة، وسمع عَبْد اللّه بن السعدي، سمع منه السائب بن يزيد، روى عنه أَبو نَجِيح، ويقال: هو من مسلمة الفتح سنّه سنّ حكيم بن حِزَام عشرون ومائة سنة.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شُجاع بن علي، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، قال: حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى بن أَبي قيس بن عَبْدوُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٦٤ رقم ١٥٨.

(٢) الأصل: «يبري» والصواب ما أثبت عن م.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/١/١٢٧.

من[١] مسلمة الفتح، مات في آخر خلافة معاوية، وهو ابن عشرين ومائة سنة، يكنى أَبا محمَّد، ويقال أَبو الأصبغ، روى عنه السائب بن يزيد.

أَخْبَرَنا أَبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أَنا أَبو الفضل محمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحسن، أَنا أَحمد بن محمَّد الكَلَاباذي، قال: حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى أَبو محمَّد القُرَشي المكي، سكن المدينة أسلم بعد فتح مكة، له صحبة، سمع عَبْد اللّه بن السعدي، روى عنه السائب بن يزيد صحابي في كتاب الأحكام، مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وهو ابن عشرين ومائة سنة.

قال: محمَّد بن يحيى الذُّهْلي، قال يحيى بن بُكَير بهذا، وقال: سنه عشرون ومائة سنة، وقال الواقدي نحوه.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسن بن علي، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا عَبْد الوهاب بن أَبي حيّة، أَنا محمَّد بن عمر الواقدي[٢]، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز، عن عَبْد اللّه بن أَبي بكر بن حزم أنه سئل عن الرهان التي كانت بين قريش حين سار رسول الله ﷺ إلى خيبر، فقال: كان حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى يقول: انصرفتُ من صلح الحديبية، وأنا مستيقن أن محمَّداً ﷺ سيظهر على الخلق، وتأبى حمية الشيطان إلّا لزوم ديني، فقدم علينا عباس بن مِرْدَاس السلمي فخبرنا أن محمَّداً سار إلى خيابر، وأن خيابر قد جمعت الجموع فمحمَّد لا يُفلت، إلى أن قال عباس: من شاء بايعته لا يفلت محمَّد، فقلت: أَنا أخاطرك، فقال صفوان بن أمية: أَنا معك يا عباس، وقال نوفل بن معاوية: أَنا معك يا عباس، وضوى[٣] إليّ نفرٌ من قريش، فتخاطرنا مائة بعير [خماساً إلى][٤] مائة بعير، أقول أَنا وحيّزي: يظهر محمَّد، ويقول عباس وحيّزه: تظهر غطفان.

فاضطرب الصوت، فقال أَبو سفيان بن حرب: نحب[٥]، واللات، حيّز[٦]

---

(١) الأصل: «بن».

(٢) الخبر في مغازي الواقدي ٢/ ٧٠١.

(٣) ضوى: مال (النهاية).

(٤) بياض بالأصل وم والمستدرك بين معكوفتين عن مغازي الواقدي.

(٥) مغازي الواقدي: خشيت.

(٦) الحيز: الجانب والناحية.

عباس بن مِرْداس، فغضب صفوان وقال: أدركتك المَنَافيّة(١)، فأسكت أَبو سفيان، وجاءه الخبر بظهور رسول الله ﷺ فأخذ حُوَيْطِب وحَيّزه الرهن.

قال: وأنا الواقدي(٢)، حَدَّثَني ابن أَبي سَبْرَة، عن موسى بن عُقبة، عن المنذر بن جَهْم، قال: لما كان يوم الفتح هرب حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى، حتى انتهى إلى حائط عوف دخل هناك، وخرج أَبو ذَرّ لحاجته، وكان داخله، فلما رآه هرب حويطب فناداه أَبو ذر: تعال أنت آمن فرجع إليه فسلّم عليه، ثم قال: أنت آمن، فإن شئتَ أدخلتك على رسول الله ﷺ، وإن شئتَ فاذهب إلى منزلك، قال: وهل لي سبيل إلى منزلي؟ أُلقى فأُقتل قبل أن أصل إلى منزلي، أو يُدخل عليّ منزلي فأقتل؟ قال: فأنا أَبلغ معك، فبلغ معه منزله، ثم جعل ينادي على بابه: إن حويطباً آمن فلا يُهيج(٣)، ثم انصرف أَبو ذَرّ إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: «**أوليس قد آمنا الناس كلهم إلاّ من أمرتُ بقتله**»؟ رواه محمّد بن سعد، عن الواقدي أتم منه، وأورد له إسناداً آخر[٣٨٠٨].

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو محمَّد الشيرازي، أَنا أَبو عمر الخزاز، أَنا أَحمد بن معروف الخشاب، نا الحسين بن محمَّد، أَنا محمَّد بن سعد، أَنا محمَّد بن عمر، حَدَّثَني إبراهيم بن جعفر بن محمود، عن أَبيه، قال: وحَدَّثَني أَبو بكر بن عَبْد الله بن أَبي سَبْرَة، عن موسى بن عقبة، عن المنذر بن جَهْم، قالا: قال حويطب بن عَبْد العزى: لما دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح خفت خوفاً شديداً فخرجت من بيتي وفرّقت عيالي في مواضع يأمنون فيها، ثم انتهيت إلى حائط عوف، فكنت فيه، فإذا أَنا بأَبي ذَرّ الغفاري، وكان بيني وبينه خُلّة، والخُلّة أَبداً نافعة.

فلما رأيته هربت منه، فقال أَبا محمَّد فقلت: لبيك، قال: ما لك؟ قلت: الخوف، قال: لا خوف عليك، تعالَ، أنت آمن بأمان الله، فرجعتَ إليه وسلّمتُ عليه، فقال لي اذهب إلى منزلك، قال: فقلت: وهل لي سبيلٌ إلى منزلي؟ والله ما أراني أصل إلى بيتي حياً حتى أُلقى فأُقتل أو يُدخل عليّ منزلي، فأقتل فإنّ عيالي لفي مواضع شتى، قال: فاجمع عيالك معك في موضع، وأنا أَبلغ معك منزلك، فبلغ معي وجعل ينادي على

---

(١) المنافية: نسبة إلى عبد مناف، يريد العصبية إلى عبد مناف.

(٢) مغازي الواقدي ٢/ ٨٤٩.

(٣) الواقدي: فلا يهجم عليه.

بابي: إنّ حويطباً آمن فلا يُهيّج.

ثم انصرف أَبو ذر إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: «**أوليس قد آمنا الناس كلهم إلّا من أمرتُ بقتله؟**»، قال: فاطمأننت ورددتُ عيالي إلى مواضعهم، وعاد إليّ أَبو ذر فقال: يا أَبا محمَّد حتى متى وإلى متى؟ قد سبقت في المواطن كلها، وفاتك خير كثير، وبقي خير كثير، فائت رسول الله ﷺ فأسلمْ تسلمْ، ورسول الله ﷺ أَبرّ الناس وأوصل الناس وأَحلم الناس، شرفه شرفك، وعزّه عزّك.

قال: قلت: فأنا أخرج معك فآتيه قال: فخرجت معه حتى أتيت رسول الله ﷺ بالبطحاء، وعنده أَبو بكر وعمر، فوقفت على رأسه، وقد سألتُ أَبا ذر كيف يقال: إذا سُلّم عليه؟ قال: قلْ السلام عليك أيها النبي ورحمة الله، فقلتها، فقال: وعليك السلام أَحويطب؟ قال: قلت: نعم، أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنك رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «**الحمد الله الذي هداك**»[٣٨٠٩].

قال: وسُرَّ رسول الله ﷺ بإسلامي واستقرضني مالاً فأقرضته أربعين ألف درهم، وشهدت معه حُنَيناً، وأعطاني من غنائم حُنين مائة بعير(١).

ثم قدم حويطب بن عَبْد العُزّى بعد ذلك المدينة فنزلها وله بها دار بالبَلَاط(٢) عند أصحاب المصاحف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أَبو طاهر المُخَلِّص، أَنا رضوان بن أَحمد، أَنا أَحمد بن عَبْد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق(٣)، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن أَبي بكر بن حزم وغيره، قالوا: كان ممن(٤) أعطى رسول الله ﷺ من أصحاب المائتين من المؤلفة قلوبهم من قريش من بني عامر بن لؤي: حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى بن أَبي قيس مائة من الإبل(٥).

أَخْبَرَنا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن

(١) المستدرك ٣/ ٤٩٣ والإصابة ١/ ٣٦٤ وأسد الغابة ١/ ٥٥٣ وسير الأعلام ٢/ ٥٤١.
(٢) البلاط: موضع مبلط بالمدينة ما بين المسجد والسوق (ياقوت).
(٣) سيرة ابن هشام ٤/ ١٣٨.
(٤) بالأصل وم: «من».
(٥) سيرة ابن هشام ٤/ ١٣٦ و ١٣٨.

مَنْدَة، أَنا محمَّد بن يعقوب، أَنا أَحمد بن عَبْد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، نا عَبْد اللّه بن أَبي بكر بن حزم وغيره، قال: كان ممن أعطى رسول الله ﷺ من أصحاب المئين من المؤلفة قلوبهم من قريش وسائر العرب حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى بن أَبي قيس مائة من الإبل.

أَخْبَرَنا أَبو بكر الفرضي الشاهد، أَنا أَبو محمَّد الحسن بن علي، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا عَبْد الوهاب بن أَبي حية أَنا محمَّد بن شجاع، أَنا محمَّد بن عمر الواقدي، قال[١]: وأعطى - يعني النبي ﷺ - من غنائم حُنَين حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى مائة من الإبل.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو محمَّد بن أَبي عثمان، وأَحمد بن محمَّد بن إبراهيم ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن أَحمد بن القَصّاري، أَنا أَبي قالا: أَنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَري ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو منصور سعيد بن محمَّد بن الرّزّاز، وأَبو الطيب سعيد بن يخلف بن ميمون، وأَبو الحسن سعد الخير بن محمَّد، وأَبو البيضاء سعد بن عَبْد اللّه، وأَبو الحسن علي بن أَحمد بن محمَّد، قالا: أَنا نصر بن أَحمد بن عَبْد اللّه ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن طاوس، أَنا أَبو الغنائم بن أَبي عثمان، قالا: أَنا عَبْد اللّه بن عُبَيْد اللّه بن يحيى، قالا: نا أَبو عَبْد اللّه المحاملي، نا عَبْد اللّه بن شبيب، حَدَّثَني أَحمد بن محمَّد بن عَبْد العزيز، قال: وجدت بخط أَبي عن الزهري، عن عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه، عن عَبْد اللّه بن عباس: أن إبراهيم عليه السلام[٢] أول من نصب[٣] أنصاب الحرم يريه جبريل عليه السلام موضعها، ثم جدّدها إسماعيل، ثم جدّدها قُصَيّ، ثم جدّدها رسول الله ﷺ.

قال الزهري: قال عُبَيْد اللّه فلما كان عمر بن الخطاب بعث أربعة نفر من قريش

---

(١) مغازي الواقدي ٣/ ٩٤٦.

(٢) مطموسة بالأصل، والمثبت عن م.

(٣) مطموسة بالأصل والمثبت عن م.

مَخْرَمة بن نوفل، وسعيد بن يربوع، وحُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى، وأزهر بن عَبْد عوف، فنصبوا أنصاب الحرم.

قرأت على أَبي محمَّد عَبْد اللّه بن أسد بن عمار، عن عَبْد العزيز بن أَحمد، أَنَا عَبْد الوهاب بن جعفر الميداني، حَدَّثَني أَحمد بن علي بن عَبْد اللّه الحِمْصي، حَدَّثَني أَبو الحسن محمَّد بن سليمان الهاشمي، نا أَبو بكر بن دريد، نا أَبو حاتم، نا أَبو عُبَيْدة، عن يونس، قال: قال مروان بن الحكم لحُوَيْطِب بن عَبْد العُزَّى: أيها الشيخ[(١)] كبرت وتأخر إسلامك، فقال: الله المستعان ولقد هممتُ بذلك غير مرّة كلّ ذلك يمنعني أَبوك، ويقول لي: تضيع شرفك ودين آبائك، فسكت مروان فقال حُوَيْطِب: أما أخبرك عمّك عثمان ما كان [ ][(٢)] من أَبيك إليه من الأذى حين أسلم؟

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحسن بن علي، أَنَا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، أَنا محمَّد بن عمر، حَدَّثَني إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمَّد بن مسلمة الأشهلي، عن أَبيه، قال: كان حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى العامري قد بلغ عشرين ومائة سنة، ستين في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام، فلما وليَ مروان بن الحكم المدينة في عمله الأول دخل عليه حُوَيْطِب مع مشيخة جلة: حكيم بن حِزَام، ومَخْرَمة بن نوفل فتحدثوا عنده ثم تفرقوا فدخل حُوَيْطِب يوماً بعد ذلك فتحدث عنده فقال له مروان: ما سنك؟ فأخبره، فقال له مروان: تأخّر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث، فقال حويطب: الله المستعان لقد هممتُ بالإسلام غير مرة كلّ ذلك يعوقني أَبوك عنه، وينهاني ويقول: تضع[(٣)] شرفك وتدع دين أَبائك لدين محدث وتصير تابعاً، قال: فأسكت والله مروان وندم على ما كان قال له، ثم قال حُوَيْطِب: أما كان أخبرك عثمان ما كان لقي من أَبيك حين أسلم فازداد مروان غماً، ثم قال حويطب: ما كان في قريش أَحد من كبرائها الذين بقوا على دين قومهم إلى أن فتحت مكة كان أكره لما هو عليه مني، ولكن المقادير [منعتني][(٤)]؛ ولقد شهدت بدراً مع المشركين فرأيت عبراً، رأيت الملائكة تقبل[(٥)] وتأسر بين السماء والأرض، فقلت: هذا

(١) مطموسة بالأصل والمثبت عن الاستيعاب وأسد الغابة وم.

(٢) بياض بالأصل، والكلام متصل في م.

(٣) في أسد الغابة: ترع شرفك ودين اباتك لدين محدث.

(٤) الزيادة عن الوافي بالوفيات.

(٥) في الاستيعاب وأسد الغابة «تقتل».

رجل ممنوع، ولم أذكر ما رأيت[(١)] فانهزمنا راجعين إلى مكة، فأقمنا بمكة وقريش تسلم رجلاً رجلاً[(٢)].

فلما كان يوم الحُدَيْبية حضرتُ وشهدت الصلح ومشيتُ فيه حتى تمّ وكلّ ذلك أريد الإسلام ويأبى الله إلاّ ما يريد، فلما كتبنا صلح الحُدَيْبية كنت أَنا أَحد شهوده، وقلت: لا ترى قريش من محمَّد إلاّ ما يسوءها قد رضيت أن دافعته بالراح.

ولما قدم رسول الله ﷺ في عُمْرة القضية، وخرجت قريش عن مكة، كنت فيمن تخلف بمكة أَنا وسهيل بن عمرو لأن يخرج رسول الله ﷺ إذا مضى الوقت وهو ثلاث فلما انقضت الثلاث أقبلتُ أَنا وسهيل بن عمرو، فقلنا: قد مضى شرطك فاخرج من بلدنا فصاح: يا بلال لا تغيب الشمس وأَحد من المسلمين بمكة ممن قدم معنا.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا تمام بن محمَّد، أَنا جعفر بن محمَّد، نا أَبو زُرعة، قال: وقال محمَّد بن أَبي عمر، عن ابن عيينة، عن عمرو، عن الحسن بن محمَّد: أن الحارث بن هشام وحُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى، وسهيل بن عمرو خرجوا إلى الشام للجهاد فماتوا بها.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمَّد، حَدَّثَني ابن المقرىء وغيره، قالوا: نا سفيان، عن عمرو، عن الحسن بن محمَّد: أن الحارث بن هشام، وسهيل بن عمرو، وحُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى حضروا عند عمر فأخرهم في الإذن فكلّموه فقال: ليس إلاّ ما ترون؛ فقال سهيل: دُعي القوم فأجابوا ودُعيتم فأَبطأتم فلوموا أنفسكم، فخرجوا إلى الشام فجاهدوا حتى ماتوا.

المحفوظ أن حُوَيْطِباً لم يمت بالشام، وإنما مات بالمدينة[(٣)]، فلعله رجع إليها بعد خروجه إلى الشام.

أَخْبَرَنا أَبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا علي بن عَبْد العُزّى بن مردك، أَنا أَبو محمَّد بن أَبي حاتم، أخبرني عَبْد اللّه بن أَحمد بن حنبل،

---

(١) أسد الغابة والاستيعاب: ولم أذكر ذلك لأحد.

(٢) الخبر في الاستيعاب ١/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥ أسد الغابة ١/ ٥٥٢ ـ ٥٥٣ الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٣.

(٣) هذا ما ذكره في الستيعاب وأسد الغابة.

فيما كتب إليّ، قال: وجدت في كتاب أَبي بخط يده، بلغني عن الشافعي قال: حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى وكان حميد الإسلام[١] وهو أكثر قريش بمكة ربعاً جاهلياً.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسن بن علي، أَنا محمَّد بن العباس، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، أَنا محمَّد بن عمر، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد، عن أَبيه، قال: باع حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار؟ فقيل له: يا أَبا محمَّد أربعين ألف دينار، فقال: وما أربعون ألف دينار لرجل عنده خمسة من العيال؟ قال عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد: هو والله يومئذ يوفر عليهم القوت في كل شهر.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبو العلاء الواسطي، أَنا أَبو بكر البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أَبي، قال: قال مُصْعَب الزبيري: حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى من بني عامر بن لؤي، من مُسْلِمة الفتح سنه سنّ حَكيم بن حِزَام عشرين ومائة سنة.

أَنْبَأنا أَبو سعد محمَّد بن محمَّد بن محمَّد وأَبو علي الحسن بن أَحمد، قالا: أَنا أَبو نُعيم، نا سليمان بن أَحمد، نا أَبو الزِّنْباع، نا يحيى بن بُكَير، قال: توفي حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى، ويكنى أَبا محمَّد[٢] سنة أربع وخمسين، سنه عشرون ومائة سنة.

قال: ونا محمَّد بن أَحمد، نا محمَّد بن إسحاق، أخبرني أَبو يونس المدني، نا إبراهيم بن المنذر، قال: حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى، يكنى أَبا محمَّد، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا أَبو الحسن السيرافي، نا أَحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال: وفيها ـ يعني سنة أربع وخمسين ـ مات حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى[٣].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا علي بن أَحمد بن محمَّد، أَنا أَبو طاهر

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٤١ وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٢.

(٢) بالأصل «مسلمة» وشطبت اللفظة وفوقها إشارة تحويل إلى الهامش ولفظة «محمد» مستدركة عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٢٣ وزيد فيه: من بني عامر بن لؤي.

المُخَلّص إجازة، نا أَبو محمَّد عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن المغيرة، أخبرني أَبي حَدَّثَني أَبو عُبَيْد القاسم بن سَلاّم، قال: سنة أربع وخمسين فيها توفي حُوَيْطب بن عَبْد العُزّى.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عن عَبْد العزيز بن أَحمد، نا مكي بن محمَّد، أَنا أَبو سليمان بن زَبْر، قال: قال الهيثم: وفيها ـ يعني سنة أربع وخمسين ـ مات حُوَيْطِب بن عَبْد العُزّى، قال: ذكر أَبو موسى[1] ـ يعني ـ الزّمن: أن حُوَيْطِباً مات فيها، وذكر ابن زَبْر: أن أَباه حدثه عن أَحمد بن عُبَيْد بن ناصح، عن الهيثم، وأن أَباه حدثه عن أَبيه عن أَبي موسى بذلك.

١٨٣٤ ـ حويت بن أَحمد بن أَبي حكيم أَبو سليمان القُرَشي

روى عن أَبي الجماهر[2]، ومحمَّد بن وهب بن عطية[3]، وعَبْد اللّه بن يزيد بن راشد، وسليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن التميمي، وزهير بن عبّاد الرواسي.

روى عنه: ابنه أَبو عَبْد الرَّحْمٰن بن حويت، وأَبو الحارث أَحمد بن عُمَارة، وأَبو علي بن سعيد، وأَبو أَحمد بن الناصح[4]، وسليمان بن أَحمد الطَّبَراني، وأَحمد بن نصر بن طالب الحافظ وغيرهم.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحمد، نا تمام بن محمَّد، نا أَبو عَبْد الرَّحْمٰن محمَّد بن حويت بن أَحمد بن أَبي حكيم القرشي، حَدَّثَني أَبو سليمان حويت بن أَحمد، نا أَبو الجماهر، نا سعيد بن بشير، عن مطر، عن الحسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب أن رسول الله ﷺ كان يدعو: «**اللّهم ضع في أرضنا بركتها وزينتها وسكنها**»[٣٨١٠].

كتب إليّ أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن أَحمد بن إبراهيم، وحَدَّثَنا أَبو بكر يحيى بن

---

(١) واسمه محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس، ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ١٢٣.

(٢) واسمه محمد بن عثمان التنوخي الدمشقي الكفرسوسي، ترجم له في سير الأعلام ١٠/ ٤٤٨.

(٣) ترجم له في سير الأعلام ١٠/ ٦٦٩.

(٤) اسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو أحمد الدمشقي ابن المفسر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٢٨٢.

سعدون عنه، أَنا أَبو القاسم علي بن محمَّد بن علي الفارسي ـ بمصر ـ نا أَبو أَحمد عَبْد اللّه بن محمَّد المفسر الدمشقي، ـ إملاء ـ نا أَبو سليمان حويت بن أَحمد بن أَبي حكيم القُرشي ـ بدمشق ـ نا أَبو الجماهر محمَّد بن عثمان التنوخي، نا سعيد بن بشير، عن قَتَادة، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال لأُبَيّ بن كعب: «**إني أُمرتُ أن أقرأ عليك**» قال: وسُمِّيتُ لك؟ قال: «**نعم**»، قال: وذُكِرتُ هناك؟ قال: فجعل يبكي، قال: فزعموا أنه قرأ عليه: ﴿**لم يكن**﴾[1] [٣٨١١].

---

(١) سورة البينة، الآية الأولى.

ذكر من اسمه حُوَيّ

١٨٣٥ ـ حُوَيّ بن علي بن صَدَقة بن حُوَيّ أَبو القاسم السَّكْسَكي القاضي

حدَّث عن أَبي بكر علي بن آدم الفَزَاري القاضي، وأَبي عَبْد اللّه محمَّد بن إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مروان[(١)]، وأَبي موسى هارون بن محمَّد بن هارون الطحَّان المعروف بالمَوْصلي، وأَبي عمر محمَّد بن العباس بن الوليد بن كودك.

روى عنه: علي بن محمَّد بن الحِنَّائي.

قرأت بخط أَبي الحسن الحِنَّائي، أَنا القاضي أَبو القاسم حُوَيّ [بن] علي بن صَدَقة بن حُوَيّ السَّكْسَكي، نا أَبو علي محمَّد بن محمَّد بن عَبْد الحميد الفَزَاري، نا أَحمد بن علي بن سعيد القاضي المَرْوَزي، نا يحيى بن أيوب المقابري، نا عبّاد بن عبّاد، نا عُبَيْد اللّه بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أهللنا مع رسول الله ﷺ بالحج مفرداً.

أخبرناه عالياً أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا علي بن أَحمد البُنْدَار، وعَبْد العزيز بن علي الأنماطي، قالا: أَنا محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن العباس، نا عَبْد اللّه بن محمَّد البغوي، نا صلت بن مسعود الجَحْدَري، نا عبّاد بن عبّاد، نا عُبَيْد اللّه، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أهللنا مع رسول الله ﷺ بالحج مفرداً.

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٦٢ و ١٦/ ٥٩.

١٨٣٦ ـ حُوَيّ بن عمرو بن حُوَيّ أخو نوح بن عمرو السَّكْسَكي

كان على ميمنة عسكر عَبْد العزيز بن الحجاج بن عَبْد الملك الذي وجهه يزيد بن الوليد لقتال الوليد بن يزيد، له ذكر.

١٨٣٧ ـ حوي بن ماتع[١] بن زُرعة بن مُحْصِن[٢] بن حبيب ابن ثَوْر بن خِدَاش، من بني عامر [بن][٣] السكاسك

شهد مع معاوية صِفِّين.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا محمَّد بن علي، أَنا أَحمد بن إسحاق، نا أَحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال أَبو عُبَيْدة: وكان على كِنْدة دمشق ـ يعني ـ حُوَي بن ماتع، وهو قاتل عمار بن ياسر[٤].

---

(١) في بغية الطلب ٦/ ٢٩٩٥ مانع بالنون، والمثبت يوافق عبارة ابن حزم ص ٤٣١.

(٢) في ابن حزم: ينحض.

(٣) الزيادة عن ابن حزم.

(٤) الذي في تاريخ خليفة بن خياط ص ١٩٦ ابن حوي السكسكي، ولم يشر إلى قتله عمار بن ياسر. والخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٩٩٥ نقلاً عن خليفة. وذكره ابن حزم ونسبه ثم قال: وهو قاتل عمّار بن ياسر.

ذكر من اسمه حيَّان

١٨٣٨ ـ حَيَّان بن حجر

من أهل دمشق روى عن أَبي الغادية[١].

روى عنه: أَبو مُعَيّد[٢] حفص بن غَيْلان.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا محمَّد بن إسحاق، أَنا محمَّد بن إبراهيم بن مروان، نا أَحمد بن إبراهيم القُرشي، نا محمَّد بن عائذ، نا الهيثم بن حُمَيد، نا أَبو مُعَيّد[٣] حفص بن غيلان، عن حيَّان بن حجر، عن أَبي الغَادية، أن رسول الله ﷺ [قال:] «**ستكون فتن شداد، وخير الناس فيها مسلمو أهل البوادي الذين لا يَنْدَهُون**[٤] **من دماء المسلمين وأموالهم شيئاً**»[٣٨١٢].

وأخبرناه أَبو القاسم إسماعيل بن أَحمد، نا عَبْد العزيز بن أَحمد الصوفي، أَنا أَبو القاسم تمام بن محمَّد، وأَبو نصر بن الجَنَدي، وأَبو محمَّد بن أَبي نصر، وأَبو بكر القطان، وعَبْد الرَّحْمٰن بن الحسين بن أَبي العَقَب ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن أَحمد، أَنا أَبي أَبو العباس المالكي، أَنا أَبو محمَّد بن أَبي نصر، قالوا: أَنا أَبو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنا أَبو زُرعة، نا محمَّد بن عائذ، نا

---

(١) انظر ترجمته في الاستيعاب ٤/ ١٧٢٥ وأسد الغابة ٦/ ٢٣٧ وسير الأعلام ٢/ ٥٤٤ من مزينة وقيل من جهينة.

(٢) ضبطت بالتصغير عن تقريب التهذيب.

(٣) بالأصل: سعيد، خطأ والصواب عن م.

(٤) يندهون: نده ينده: يسوق ويجمع ويزجر.

الهيثم بن حُمَيد، نا حفص بن غيلان، عن حيَّان بن حجر، عن أَبي الغادية المُزَني أن النبي ﷺ قال: «**تكون فتن غلاظ شداد أسعد الناس فيها مُسلمُو أهل البوادي، الذين لا يندهون من دماء الناس وأموالهم شيئاً**»[٣٨١٣].

أخبرناه عالياً أبو علي الحداد في كتابه، ثم أخبرني أبو مسعود [الأصبهاني][(١)] عنه، أَنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أَحمد، نا أبو زُرعة الدمشقي، وجعفر بن محمَّد الفريابي، قالا: أَنا محمَّد بن عائذ، نا الهيثم بن حُمَيد، حَدَّثني أبو مُعَيْد، عن حيَّان بن حجر، عن أبي الغَادية المُزَني أن رسول الله ﷺ قال: «**ستكون بعدي فتن شداد، خير الناس فيها مسلمو أهل البوادي الذين لا يندهون**[(٢)] **من دماء المسلمين ولا أموالهم شيئاً**»[٣٨١٤].

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أَنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أَنا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنا أَحمد بن عُمَير إجازة ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أَنا أبو عَبْد اللّه الحسن بن أَحمد، أَنا علي بن الحسن، أَنا عَبْد الوهاب بن الحسن، أَنا أَحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: حيَّان بن حجر.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد اللّه الخلال، أَنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا حمد بن عَبْد اللّه إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أَنا علي بن محمَّد، قالا: أَنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال: حيَّان بن حجر الدمشقي، سمعت أبي يقول ذلك[(٣)].

١٨٣٩ ـ حيَّان بن نافع مولى بني نصر بن معاوية

حكى عن عمر بن عَبْد العزيز.

روى عنه: الهيثم بن عمران.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد هبة اللّه بن سهل، أَنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أبو أَحمد الحاكم، أَنا محمَّد بن محمَّد بن سليمان، نا هشام بن عمّار، نا الهيثم بن عمران، نا

(١) استدركت عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

(٢) الأصل وم: «ينتدون» والصواب عن الرواية السابقة.

(٣) لم يرد في الجرح والتعديل فيمن اسمه «حيان» له أي ذكر انظر ١/ ٢/ ٢٤٣ وما بعدها إلى صفحة ٢٤٨.

حيَّان بن نافع، مولى بني نصر، قال: بعثني عُروة بن محمَّد السعدي، وكان عاملاً لسليمان بن عَبْد الملك على اليمن إلى سليمان بخراج وهدايا، فوجدنا سليمان قد مات، واستخلف عمر فأمر عمر أن نهيء هدايانا كما كنا نهيئها لمن كان قبله، فهيأناها في مجلس عمر الذي كان يجلس فيه، فجعل ينظر ونحن نعرض عليه ما جئنا به، فكان فيما جئنا به عنبرة قدر ستمائة رطل وجئنا بمسك كثير، فلما فاح المسك وضع كمه على أنفه ثم قال: يا غلام، ارفع هذا، فإنما نستمتع من هذا بريحه.

قال: فرفع.

أَخْبَرَناه أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، أَنا نصر بن إبراهيم، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرزاق ح.

وأخبرناه أبو الحسن علي بن زيد السلمي، أَنا نصر بن إبراهيم، قالا: أَنا أبو الحسن بن عوف، أَنا أبو علي بن منير، أَنا محمَّد بن جرير، نا هشام بن عمّار، فذكر بإسناده نحوه، وقال: عنبرة تزن ستمائة رطل.

وأخبرناه أبو القاسم الخَضِر بن الحسين، أَنا محمَّد بن علي بن أَحمد، أَنا عَبْد اللّه بن الحسين بن عَبْدان، أَنا عَبْد الوهاب الكِلَابي، نا أبو الجهم، نا هشام بن عمّار، فذكر نحوه.

١٨٤٠ ـ حيَّان، ويقال حسان بن وبرة
أبو عثمان المُرِّي، ويقال: النّمري، صاحب أبي بكر الصديق

حدَّث ببيروت عن أبي هريرة.

روى عنه: عمرو بن شَرَاحيل العَنْسي[(١)]، ومُطَرِّف بن طريف[(٢)].

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا علي بن محمَّد الطبراني، أَنا عَبْد الجبار بن محمَّد بن مهنّى الخَوْلاني[(٣)]، نا أَحمد بن عُمَير، نا أَحمد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرحيم البَرْقي، نا عمرو بن أَبي سلمة، نا إسماعيل بن

(١) ترجم له في تاريخ داريا ص ٩٣.
(٢) ترجم له في سير الأعلام ٦/ ١٢٧.
(٣) الخبر في تاريخ داريا ص ٩٥.

عياش، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن سليمان العَنْسي، عن أَبي المغيرة عمرو بن شراحيل العَنْسي، قال: سمعت حيَّان بن وبرة المري وأنا مع عُمَير بن هانىء العَنْسي، فقلت: يا عُمَير من هذا؟ قال: حيّان بن وَبرة صاحب أَبي بكر، فسمعته يقول: سمعت أَبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كلوا هذا المال ما طاب، فإذا عاد رُشاً فدعوه، فإن الله سيغنيكم من فضله، ولن تفعلوا حتى يأتيكم الله بإمام عادل ليس من بني أميّة**»[٣٨١٥].

رواه الوليد بن مزيد، عن عمرو فلم يرفعه.

أخبرناه أَبو الحسن علي بن أَحمد بن منصور، وعلي بن المُسَلَّم الفقيهان، قالا: أَنا أَبو العباس أَحمد بن منصور، أَنا أَبو محمَّد بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة، أَنا العباس، قال: أخبرني أَبي، أخبرني عمر(١) بن شَرَاحيل العَنسي أنه سمع حيّان بن وَبرة المُرِّي يحدث عن أَبي هريرة أنه قال: كلوا مال الله ما طاب لكم، فإذا كان رُشاً فذروه فإن الله عز وجل سيغنيكم من فضله ان تفعلوا ولن تفعلوا حتى يأتيكم الله عزّ وجلّ بإمامٍ عدل ليس من بني فلان ـ أو قال: من بني فلان ـ كذا قال، والصواب: عمرو بن شرحبيل.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن أَبي الحسين المزكّي، أَنا عَبْد العزيز بن أَبي طاهر، أَنا أَبو محمَّد بن أَبي نصر، نا أَبو الميمون بن راشد، أَنا أَبو زُرعة(٢)، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، نا محمَّد بن شعيب، حَدَّثَني أَبو المغيرة عمرو بن شراحيل العَنْسي، قال: أتينا بيروت(٣) أَنا وعُمَير بن هانىء العَنْسي، فإذا برجل عليه الناس في المسجد، وإذا عليه قميص كرابيس(٤) إلى نصف ساقيه، وعمامة، وقلنسوة صغيرة، وثياب رثة، يقال(٥) له حيَّان بن وبرة المُرِّي، فقلت لعُمَير أمن أصحاب رسول الله ﷺ هذا؟ قال: لا، ولكن كان صاحباً لأبي بكر الصّدّيق.

قال: وأنا عَبْد العزيز، أَنا تمام بن محمَّد، أَنا جعفر بن محمَّد، نا أَبو زُرعة، قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا: وحسان بن وَبْرة ممن صحب أَبا بكر.

---

(١) كذا بالأصل «عمر» والصواب: «عمرو» وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦٠٦ وتاريخ داريا ص ٩٤.

(٣) الأصل «ببيروت» والمثبت عن أبي زرعة.

(٤) أي قطن.

(٥) الأصل: فقال.

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو الحسين بن الآبنوسي، أَنا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنا أَحمد بن عُمَير إجازة ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد، أَنا الحسن بن أَحمد، أَنا علي بن الحسن بن الآبنوسي، أَنا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنا أَحمد بن عُمَير إجازة ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد، أَنا الحسن بن أَحمد، أَنا علي بن الحسن، أَنا عَبْد الوهاب بن الحسن، أَنا أَحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت أَبا الحسن بن سُمَيع يقول: حيّان بن وَبرة المُرِّي صحب أَبا بكر، لا يحفظ له رواية عنه، روى عن أَبي هريرة.

أَخْبَرَنا أَبو الغنائم الكوفي ـ إجازة ـ ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل السلامي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو الحسين، وأَبو الغنائم، ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا عَبْد الوهاب بن محمَّد، زاد ابن خَيْرُون، ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال(١): حسان بن وبرة أبو عثمان النمري قاله إسحاق، عن سهل، وقال محمَّد بن شعيب: أخبرني عمرو بن شَرَاحيل، قال: سمعت حسان بن وبرة المُرِّي(٢) عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ: «**لا تزال عصابة بدمشق ظاهرين**»[٣٨١٦].

كذا أخرجه البخاري في باب حسان وأخطأ فيه في ثلاثة مواضع: في قوله حسان وهو حيَّان، وفي قوله النمري وهو المري، كما ترجمناه، والله الموفق(٣).

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن العباس، أَنا أَحمد بن منصور، أَنا أَبو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبو عثمان حسان بن وبرة النمري، عن أَبي هريرة، روى عنه عمرو بن شُرَحبيل، كذا قال، ومسلم يتبع البخاري في أكثر ما يقول، وأهل الشام أعلم به من غيرهم.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/١/٣٥.

(٢) الأصل: «المزني» والمثبت عن البخاري.

(٣) كذا بالأصل «صدر بثلاثة مواضع» وذكر موضعين، ويريد بالموضع الثالث أنه قال «المزني» كما ورد بالأصل وهو الموقع الثالث، وهو على كل خال خطأ ولم يرد في البخاري «المزني» بل ورد فيه المري، وهو صحيح فعلى هذا فقول المصنف أنه أخطأ فيه في ثلاثة مواضع خطأ وتجاوز منه والصواب أن يقول: في موضعين.

١٨٤١ ـ حيَّان أَبو النَّضْر الأَسَدي
ويقال: الجُرَشي القارىء[(١)] البَلَاطي[(٢)]

سمع واثلة بن الأسقع، وجُنَادة بن أَبي أمية، ويزيد بن الأسود، وتُبَيْع[(٣)] بن عامر ابن امرأة كعب.

روى عنه: الوليد بن سليمان بن أَبي السائب، ويزيد بن عُبيدة، وهشام بن الغاز، ومُدْرِك بن أَبي سعد الفَزَاري، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد.

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحمد بن الحسن، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمرو بن حَيَّوية، نا يحيى بن محمَّد، نا الحسين بن الحسن ح.

وحَدَّثَنا أَبو عَبْد اللّه يحيى بن الحسن ـ لفظاً ـ وأَبو القاسم إسماعيل بن أَحمد ـ قراءة ـ قالا: أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا محمَّد بن عَبْد اللّه ابن أخي ميمي، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسن بن الحسن، أَنا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنا هشام بن الغاز، عن حيَّان أَبي النَّضْر أنه حدّثه، قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: قال النبي ﷺ: «**يقول قال الله عز وجل: أَنا عند ظن عَبْدي بي، فليظن بي ما شاء**» واللفظ لأبي غالب [٣٨١٧].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة اللّه بن محمَّد بن عَبْد الواحد، أَنا أَبو علي الحسن بن علي، أَنا أَحمد بن جعفر، نا عَبْد اللّه[(٤)]، حَدَّثني أَبي، نا الوليد بن مسلم، حَدَّثني الوليد بن سليمان ـ يعني ابن أَبي السّائب ـ حَدَّثني حيَّان[(٥)] أَبو النَّضْر، قال: دخلت مع واثلة بن الأسقع على أَبي الأسود الجُرَشي[(٦)] في مرضه الذي مات فيه فسلّم عليه وجلس قال: فأخذ أَبو الأسود يمين واثلة يمسح بها عينيه ووجهه، لبيعته بها رسول الله ﷺ،

---

(١) بالأصل «الغازي» والمثبت عن م وانظر مختصر ابن منظور ٧/ ٢٩٣.

(٢) البلاطي، بكسر الباء وبفتحها، نسبة إلى البلاط، وقيل فيها: بيت البلاط قرية من قرى غوطة دمشق.

(٣) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب عن م وضبط عن تبصير المنتبه ١/ ١٩٥ وفيه: تبيع بن عامر الحميري ابن امرأة كعب الأحبار، في كنيته أقوال.

(٤) انظر مسند الإمام أحمد ٣/ ٤٩١ الطبعة الأولى.

(٥) ورد خطأ في المسند: حبان بالباء الموحدة.

(٦) ترجمته في سير الأعلام ٤/ ١٣٧.

قال: فقال له واثلة: واحدة أسألك عنها؟ قال: وما هي؟ قال: كيف ظنك [بربك؟][١] قال: فقال أبو الأسود وأشار برأسه أي حسن، قال واثلة: أبشر إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله عز وجل: أنا عند ظن عَبْدي بي فليظن بي ما شاء**»[٣٨١٨].

قال[٢]: وحَدَّثَني أَبي، نا الوليد بن مسلم، حَدَّثَني سعيد بن عَبْد العزيز، وهشام بن الغاز أنهما سمعاه من حيَّان[٣] أَبي النَّضْر يحدِّث به، ولا يأتيان على حفظ الوليد بن سليمان.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن المُسَلَّم، أَنا أَبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأَبو محمَّد بن نُضَيل ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن زيد، أَنا نصر بن إبراهيم، قالا: أَنا أَبو الحسن بن عوف، أَنا أَبو علي بن منير، أَنا محمَّد بن خُرَيم[٤]، نا هشام، نا مُدرك بن أَبي سعد، قال: أتينا يونس بن حَلْبَس عائدين له في بيته، وكان عنده شيخ أكبر منه، يقال له أَبو النَّضْر اسمه حيَّان القارىء، فقال يونس: يا أَبا النَّضْر، الحديث الذي حدثتنا، فقال أَبو النَّضر: حَدَّثَني جُنَادة بن أَبي أمية الأَزْدي عن عُبَادة بن الصامت، عن النبي ﷺ أنه قال: «**يا عُبَادة، اسمع وأطع في يسرك وعسرك، ومنشطك ومكرهك، وأثرة عليك، وإن أكلوا مالك، وضربوا ظهرك إلّا أن يكون معصية بواحاً**»[٣٨١٩].

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز، نا أَبو محمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو الميمون بن راشد، نا أَبو زُرعة، قال[٥]: سمعت أَبا مُسْهِر يقول: اسم أَبي النَّضْر القارىء حيَّان، عن أَبي مُسْهِر، عن سعيد بن عَبْد العزيز.

قال: وأنا تمام بن محمَّد، أَنا جعفر بن محمَّد بن جعفر، نا أَبو زُرعة، قال في الطبقة الأصاغر من أصحاب واثلة وغيره: حيّان أَبو النَّضْر القارىء.

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو الحسين بن الآبنوسي، أَنا أَبو القاسم بن عتّاب،

---

(١) زيادة لازمة عن المسند.
(٢) القائل: عبد الله بن أحمد بن حنبل، المصدر نفسه: الجزء والصفحة.
(٣) ورد خطأ في المسند: حبان بالباء الموحدة.
(٤) الأصل: حزيم، والصواب ما أثبت عن م وقد مرّ.
(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٨٧.

أَنا أَحمد بن عُمَير إجازة ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا علي بن الحسن، أَنا عَبْد الوهاب بن الحسن، أَنا أَحمد بن عُمَير، قراءة، قال: سمعت أَبا الحسن محمود بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: أَبو النَّضْر حيَّان المقرىء دمشقي.

أَنْبَانا أَبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل محمَّد بن ناصر، أَنا أَحمد بن الحسن والمبارك بن عَبْد الجبار، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبو أَحمد زاد أَحمد: وأَبو الحسين الأصبهاني، قالا: أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، نا محمَّد بن إسماعيل، قال[1]: حيّان أَبو النَّضْر الأسدي الشامي، سمع واثلة، وجُنَادة، روى عنه مدرك بن سعد، والوليد بن سليمان، حَدَّثَني محمّد بن عَبْد اللّه بن عُبَيد، حَدَّثَني جدي، نا هشام بن الغَاز، حَدَّثَني حيَّان رجل من قومي.

أخبرنا أَبو بكر الشَّقَّاني[2]، أَنا أَبو بكر المغربي، أَنا أَبو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبو النَّضْر حيَّان سمع واثلة، وجُنَادة، روى عنه هشام بن الغاز، ومدرك بن سعد، والوليد بن سليمان.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنا عُبَيْد اللّه بن سعيد بن حاتم، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قال: أَبو النَّضْر حيّان.

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحمد بن الحسن ـ فيما قرأت عليه ـ عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبو الحسن الدارقطني، قال: أَبو النَّضْر حيّان، سمع واثلة بن الأسقع، وجُنَادة بن أَبي أمية، روى عنه هشام بن الغاز، ومدرك بن أَبي سعد، والوليد بن سليمان.

قرأت على أَبي محمَّد السُّلَمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال: وأَمّا نَضْر ـ بفتح النون وسكون الضاد المعجمة[3]: ـ أَبو النَّضْر حيّان الأسدي الشامي، سمع واثلة بن

(١) التاريخ الكبير ٢/١/٥٥.

(٢) الأصل: الشفاني، خطأ.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٧/٢٦١ وزيد فيه: فأكثر ما يكتب بالألف واللام فاللبس فيه زايل، وما يكتب بغير التعريف فقليل.

الأسقع، وجُنَادة بن أَبي أمية، روى عنه هشام بن الغاز، والوليد بن سليمان وغيرهما.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنا أَبو بكر الخطيب، أَنا أَحمد بن محمَّد بن إبراهيم، قال: سمعت أَبا الحسن أَحمد بن محمَّد بن عَبْدوس الطرائفي يقول: سمعت أَبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: فحيَّان أَبو النَّضْر ما حاله؟ فقال: ثقة.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد اللّه الخلّال، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا حمد بن عَبْد اللّه إجازة ح.

قال وأنا أَبو طاهر بن سلمة، أَنا علي بن محمَّد، قالا: أَنا أَبو محمَّد بن أَبي حاتم، قال[1]: سألت أَبي عنه ـ يعني أَبا النَّضْر ـ فقال: صالح.

١٨٤٢ ـ حيّان مولى أم الدَّرْدَاء[2]

حدَّث عن أم الدرداء.

روى عنه: سليمان بن أَبي كريمة البيروتي.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدان، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبو الحسن بن السمسار، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن مروان، أَنا أَحمد بن إبراهيم القُرشي، نا أَبو الحارث العباس بن عَبْد الرَّحْمٰن بن نَجيح، نا بكر بن عَبْد العزيز، عن سليمان بن أَبي كَريمة، عن حيّان مولى أم الدَّرْداء، عن أم الدَّرْداء، قالت: خرج أَبو الدَّرْداء يريد النبي ﷺ فوجد جماعة من العرب يتفاخرون، قال: فأذن لي رسول الله ﷺ فقال: «**يا أَبا الدرداء ما هذا اللجب[3] الذي أسمع؟**» قال: قلت: يا رسول الله هذه العرب تتفاخر فيما بينها، فقال رسول الله ﷺ: «**إذا فاخرت ففاخر بقريش، وإذا كاثرت فكاثرْ بتميم، وإذا حاربتَ فحاربْ بقيس، أَلَا إنَّ وجوهها كِنَانة[4] ولسانها أسد، وفرسانها قيس، إن لله عزّ** وجلّ يا أَبا الدرداء، **فرساناً في سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة، وفرساناً في أرضه**

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٢٤٥.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ١/ ٤٢٣.

(٣) اللجب محركة الجلبة والصياح (القاموس).

(٤) الأصل وم: كفانة، والصواب ما أثبت.

يقاتل بهم أعداءه وهم قيس، يا أبا الدرداء إنّ آخر من يقاتل عن الإسلام حين لا يبقى إلاّ ذكره، ومن القرآن إلاّ رسمه لرَجل من قيس» قال: قلت: يا رسول الله من أي قيس؟ قال: «**من سُلَيم**»[٣٨٢٠].

١٨٤٣ ـ حيَّاش ـ ويقال: جَيَّاش ـ بن قيس بن الأعور بن قُشَير ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة القُشَيري(١)

فارسٌ، أدرك أيام النبي ﷺ ولم يره، وشهد يوم اليرموك، وأَبلى فيه بلاء حسناً، له ذكر.

ذكره أَبو عُبَيْد القاسم بن سلام، قال: حيّاش بن قيس قتل باليرموك فيما تزعم قيس ألف رجل، وقطعت رجله فلم يشعر بها حتى رجع إلى منزله.

وذكره أَبو محمَّد بن حزم، فقال: جيّاش بالجيم، وهو الذي وصل نسبه إلى قُشَير، وما أظن نسبه متصلاً بهؤلاء الآباء ولعله أسقط من آبائه بعضهم.

وذكر أَبو بكر أَحمد بن يحيى بن جابر، قال: قال هشام بن الكلبي: شهد اليرموك جيّاش بن قيس القُشَيري، فقتل من العلوج خلقاً(٢) وقطعت رجله وهو لا يشعر ثم جعل ينشدها فقال سوار بن أوفى(٣):

ومنا ابن عَتَّاب وناشد(٤) رجلِهِ ومنا الذي أدّى إلى الحيّ حاجِبَا

يعني حاجب بن زُرارة، والذي أداه يعني ذا الرقيبة، كان أسر حاجب بن زُرارة يوم شِعْب جَبَلَة(٥).

---

(١) ترجم له في الإصابة ١/ ٣٨٣ باسم «حياض» وذكره ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٠ باسم جيّاش.

(٢) زيد في الإصابة: «يقال: ألف رجل»، وفي ابن حزم: فيقال إنه قتل بيده ألف نصراني.

(٣) الإصابة: سوار بن أبي أوفى.

(٤) في مختصر ابن منظور ٧/ ٢٩٤ «وناشر» وقبله: ينشدها بالراء في الموضعين.

(٥) جبلة بالتحريك اسم لعدة مواضع منها «شعب جبلة» الموضع الذي كانت فيه الوقعة المهشورة بين بني عامر وتميم وعبس وذبيان وفزارة وجبلة هذه: هضبة حمراء بنجد بين الشُرَيف والشرف (ماءان لبني نمير ولبني كلاب).
وكان يوم جبلة من أعظم أيام العرب وأذكرها وأشدها، وكان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة.

ذكر من اسمه حَيْدَرة

١٨٤٤ ـ حَيْدَرة بن أَحمد بن الحسين بن تُراب الأنصاري المقرىء، المعروف: بالخروف

سمع أَبا بكر الخطيب، وأَبا الحسن بن أَبي الحديد، وأَبا محمَّد عَبْد العزيز الكَتَّاني، وأَبا الحسين بن مكي، وأَبا نصر بن طِلّاب، وأَبوي القاسم السَّميساطي(١)، والحِنَّائي(٢)، وأبا الحسن علي بن الحسين بن صَصَري، وأبا الحسين أَحمد بن محمَّد بن أَحمد الفلسطيني.

سمعت منه جزءاً واحداً من تاريخ بغداد، وكان مكثراً من السماع.

أَخْبَرَنا أبو تُراب حَيْدَرة بن أَحمد، وأبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس(٣)، قالوا: نا أبو بكر الخطيب، نا أبو عمر عَبْد الواحد بن محمَّد بن عَبْد اللّه بن مهدي، أَنا محمَّد بن مَخْلَد العطار، نا محمَّد بن سِنَان، نا عمرو بن محمَّد بن أبي رَزين، نا هشام بن حسّان، عن عُبَيْد اللّه بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: **رأيت رسول الله ﷺ يتيمم بموضع يقال له مِرْبَدُ النَّعَم(٤) وهو يرى بيوت المدينة.**

---

(١) اسمه علي بن محمد بن يحيى بن محمد، أبو القسم السلمي الدمشقي، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٧١.

(٢) اسمه الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو القاسم الدمشقي، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ١٣٠.

(٣) الأصل، «قيس» خطأ، والصواب عن م، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة الجزء السابع) واسمه علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن قبيس ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ١٨.

(٤) قال الأصمعي: المربد كل شيء حبست فيه الإبل، ولهذا قيل: مربد النعم بالمدينة، وهو موضع على ميلين من المدينة وفيه تيمم ابن عمر (ياقوت).

تفرد برفعه محمَّد بن سنان، ومحمَّد بن يونس الكُدَيمي، عن عمرو.

والمحفوظ أنه موقوف من فعل ابن عمر كذلك، رُوي عن أيوب السّختياني، ومحمَّد بن عجلان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمَّد بن إسحاق صاحب المغازي، عن نافع، وكذلك رواه غير هشام، عن عُبَيْد الله، وهو الصحيح.

قرأت بخط أبي محمَّد بن صابر، توفي شيخنا أبو تُراب حَيْدَرة بن أَحمد بن الحسين الأنصاري يوم السبت، ودفن يوم الأحد الحادي عشر من شهر ربيع الآخر من سنة ست وخمس مائة، ودفن بباب الفراديس، رحمه الله.

١٨٤٥ ـ حيدرة بن إبراهيم بن العباس بن الحسن ابن العباس بن أبي الجن أبو طاهر الحُسَيني المعروف بالشريف السيد

ولي نقابة العلويين بدمشق في أيام الملقب بالمستنصر، وسمع أبا بكر الخطيب، وما أظنه حدَّث بشيء.

قرأت بخط شيخنا أبي محمَّد بن الأكفاني، ورد الخبر في يوم الجمعة في النصف من رجب سنة إحدى وستين وأربعمائة أن أمير الجيوش قتل الشريف السيد أبا طاهر حَيْدَرة بن إبراهيم، واحترق جامع دمشق في يوم الاثنين النصف من شعبان سنة إحدى وستين [وأربعمئة][(١)] [(٢)].

١٨٤٦ ـ [(٢)] [حَيْدَرة بن الحسن بن أَحْمَد بن حَيْدَرة أَبُو الحسين الأطرابلسي

حدَّث عن أَبي بكر أَحْمَد بن صالح بن عُمَر البغدادي المقرىء.

روى عنه: أَبُو الحسين مُحَمَّد بن الحسين بن الترجمان الرملي.

---

(١) زيادة مقتبسة عن م، وزيد فيها: وبلغني أنه قتل بعكاظ وسلخ.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدركت هذه التراجم عن م.

١٨٤٧ ـ حَيْدَرة بن الحسين بن مفلح
أَبُو المكرم المعروف بالمؤيّد

أمير دمشق من قبل الملقب بالمستنصر، قدمها والياً عليها في مستهل جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وأربعمائة فلم يزل وَالياً عليها إلى سنة خمسين وأربعمائة ثم وليها دفعة ثانية، فقدمها يوم الاثنين الثامن عشر من ذي القعدة من سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة بعد سبكتكين، فأقام والياً بها إلى أن صُرف عنها في شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وأربع مائة لثمان عشرة خلت منه، ويقال في ربيع الآخر، وولي بعده بدر المعروف بأمير الجيوش.

قرأت تاريخ ولايته في المرتين بخط شيخنا أَبي مُحَمَّد بن الأكفاني، روى عن أَبي عَبْد اللّه بن أَبي كامل الأَطْرَابُلُسي، روى عنه أَبُو بَكْر الخطيب وحَدَّثَنَا عنه الشريف أَبُو القَاسم العلوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنَا الأمير المؤيد مفتي الدولة أَبُو المكرم حَيْدَرة بن الحسين بن مُفلح، أَنَا الحسين بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي كامل الأَطْرَابُلُسي، أَنَا خال أَبي أَبُو الحسين خَيْثَمَة بن سُلَيْمَان بن حَيْدَرة القرشي، أَنَا أَبُو عَمْرو بن أَبي غَرَزَة، نَا عُبَيْد اللّه بن موسى، وأَبُو نعيم، عَن فطر بن خليفة، عَن كثير النّوَا، عَن عَبْد اللّه بن مُلَيل، قَال: سمعت علياً عليه السلام يقول:

قال رسول الله ﷺ: «**ما من نبي إلاّ قد أعطي سبعة نجباء رفقاء وأعطيت أنا أربعة عشر: سبعة من قريش عَلي، والحسن، والحسن، وحمزة، وجَعْفَر، وأَبُو بَكْر، وسبعة من المهاجرين: عَبْد اللّه بن مسعود، وسلمان، وأَبُو ذرّ، وحُذيفة، وعمّار، وَالمقداد، وَبلال رضي الله عنهم أجمعين**».

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود أَحْمَد بن عَلي بن المجلي، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو المكرم حَيْدَرة بن الحسين بن مفلح أمير دمشق، أَنَا الحسين بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الأَطْرَابُلُسي بحديث ذكره.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة السّلمي، عَن عَلي بن هبة اللّه بن ماكولا قال: وَأما مكرم بفتح الكاف وتشديد الراء وفتحها فهو أَبُو المَكَرّم حَيْدَرة بن مفلح أمير دمشق.

١٨٤٧ م ـ حَيْدَرة بن علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحسين أَبُو المنجا بن أَبي تراب القحطاني الأنطاكي

عابر الأحلام.

سمع أبا مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأبا مُحَمَّد عَبْد الوهّاب بن عَلي بن نصر البغدادي، وأبا عَلي الحسن بن علي بن الحسن الكفرطابي، وأبا القاسم عَبْد العزيز بن عَلي الشهرزوري، وأبا الحسن بن عوف، ورشأ بن نظيف، وعَلي بن مُحَمَّدان بن مُحَمَّد البلخي القاضي، وأبا العبّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد البسطامي.

حَدَّثَنَا عنه جدي أَبُو المفضل القاضي وأَبُو الحسن بن قبيس، وَابن المُسَلّم، وأَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني.

وروى عنه عمر الدهستاني.

حَدَّثَنَا أَبُو الحسن عَلي بن المسلّم ـ إملاء ـ نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد ـ لفظاً ـ وأَبُو المنجا حَيْدَرة بن أَبي تراب علي بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الأنطاكي المالكي العابر ـ قراءة عليه ـ قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنَا عمي أَبُو بَكْر أَحْمَد بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسْمَاعيل، نَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن إبراهيم الكناني اليافوني ـ بيافا ـ نا مُحَمَّد بن مخلد المقدسي، نا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عَن قتادة، عَن الحسن، عَن أَبي موسى الأشعري:

أن رسول الله ﷺ قال: «**يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فثنتان فيهما جدال وخصومات ومعاذير، وفي العرضة الثالثة تطاير الصُحف في الأكف**».

أَخْبَرَنَا جدي أَبُو المفضل يَحْيَىٰ بن عَلي القاضي، أَنَا حَيْدَرة بن عَلي بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم العابر ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ أنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان بن أَبي نصر، نَا أَبُو الحسن أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن أيوب بن حَذْلم، نَا أَبُو زُرْعَة، نَا عبيد بن حبّان، نَا الليث بن سعد، حَدَّثَني سعيد بن أَبي سعيد، عَن عَمْرو بن سليم الزُرَقي، عَن عاصم بن عَمْرو، عَن عَلي بن أَبي طالب قال:

خرجنا مع رَسُول الله ﷺ حتى إذا كنا بالسقيا التي كانت لسعد بن أَبي وقّاص فقال رَسُول الله ﷺ: «**ائتوني بوضوء**» فلما توضأ قام فاستقبل القبلة ثم كبّر ثم قال: «**اللّهُمّ إن**

إِبْرَاهيم كان عبدك وخليلك دعاك لأهل مكة بالبركة، وأنا مُحَمَّد عبدك وَرَسُولك أدعُوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدّهم وصاعهم مثلي ما باركت لأهل مكة مع البركة بركتين».

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال: وَأما المعبر بضم الميم وبالعين المهملة وبالباء المعجمة بواحدة أَبُو المنجا حَيْدَرة بن عَلي بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الأنطاكي المالكي المعبر، شيخ كتبت عنه بدمشق، حدَّث عن ابن أَبي نصر.

قال لنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني سنة تسع وستين فيها توفي أَبُو المُنجى حيدرة بن أَبي تراب عَلي بن الحسين الأنطاكي المعبر في يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة، حدَّث عن أَبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان بن القاسم بن أَبي نصر، والقاضي أَبي مُحَمَّد عَبْد الوهّاب بن عَلي بن نصر المالكي وغيرهما، وكان من أهل الدين وكان يذكر أنه يحفظ في علم تعبيراً لرؤيا عشرة آلاف ورقة وثلاثمائة ونيف وسبعين ورقة وكان يقول زدت على استاذي أَبي القاسم عَبْد العزيز بن عَلي الشهرزوري المالكي بحفظ ثلاثمائة ورقة ونيف وسبعين ورقة لأنه كان يحفظ من علم الرؤيا عشرة آلاف ورقة وذكر أَبُو مُحَمَّد أيضاً أنه مستور من أهل الدين دمشقي لم يعقب.

١٨٤٨ ـ حَيْدَرة بن منزو ابن النبهان
أَبُو المعلى الكتامي المعروف بحصن الدولة

ندب لولاية دمشق في أيام الملقّب بالمستنصر بعد هرب بدر المعروف بأمير الجيوش منها هربه الأول ووليها في يوم السبت العشرين من شهر رمضان سنة ست وخمسين وأربعمائة ثم صُرف عنها، ووليها ذوي المستنصري المعروف بشهاب الدولة[١] في ذي القعدة من هذه السنة.

قرأت بخط شيخنا أبي محمَّد بن الأكفاني، وصل الأمير حصن الدولة حيدرة بن منزوا بن النعمان إلى دمشق والياً عليها في يوم السبت العشرين من شهر رمضان من سنة ست وخمسين وأربعمائة، وعزل بعد ذلك في العشر الأخير من ذي القعدة من السنة المذكورة.

(١) إلى هنا ينتهي ما استدرك عن م.

١٨٤٩ ـ حَيْويل بن نَاشِرة بن عَبْد عامر بن أَيم بن الحارث أبو نَاشِرة الكنعي مصري[١]

حدَّث عن عمرو بن العاص.

وقدم على معاوية، وشهد معه حرب صِفِّين.

كتب إليَّ أبو محمَّد حمزة بن العباس بن علي، وأبو الفضل أَحمد بن محمَّد بن الحسن، ثم حَدَّثني أبو بكر اللفتواني، أَنا أبو الفضل بن سُلَيم، قالا: أَنا أبو بكر البَاطِرْقاني، أَنا أبو عَبْد اللّه بن مندة ح.

قال: وأَنْبَأني أبو عمرو بن مَنْدَة، عن أبيه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: حَيْويل بن نَاشِرة بن عَبْد عامر بن أيم بن الحارث الكنعي، يكنى أبا ناشرة، وأمه عشانة بنت كليب الصدائي شهد فتح مصر وكان أعور، ذهبت عينه يوم دُمْقُلة[٢] مع عَبْد اللّه بن سعد بن أبي سرح، سنة إحدى وثلاثين وكان في أشراف أهل مصر الذين شهدوا صِفِّين مع معاوية، وروى عن عمرو بن العاص، وروى عنه ابنه عَبْد الرَّحْمٰن بن حَيْويل، عن أبي أيوب الأنصاري وابن ابنه قُرَّة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حَيْويل، روى عنه من أهل مصر والشام غير واحد، وقد روى جماعة من ولده وسنذكرهم في مواضعهم إن شاء الله وعقبه بمصر، ولد حَيْويل بن قُرّة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حَيْويل.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٣]: وأما حَيْويل ـ فهو حَيْويل بن ناشرة بن عَبْد بن تمام[٤] بن الحارث الكنعي المعافري، يكنى أبا ناشرة، وأمه عشانة بنت كُلَيب الصدائي، شهد فتح مصر وكان أعور، وكان في أشراف مصر الذين شهدوا صِفِّين مع معاوية بن أبي سفيان، روى عن عمرو بن العاص، قاله ابن يونس.

---

(١) ترجمته في بغية الطلب ٦/٣٠١٦.

(٢) دمقلة بضم أوله وسكون ثانيه وضم قافه، ويروى بفتح أوله وثالثه، مدينة كبيرة في بلاد النوبة.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٢/٣٥.

(٤) كذا، وفي ابن ماكولا: بن عبد بن عامر بن أيم بن الحارث.

١٨٥٠ ـ حَيْوَيل[١] بن يسار بن حُيَي بن قرط بن سهيل[٢] ابن المقلد بن مَعدي كَرِب بن عريق[٣] بن سَكْسَك بن أَشْرَس ابن كِنْدة بن عُفَير أبو كبشة السَّكْسَكي

عريف السكاسك.

روى عن أبي الدرداء.

روى عنه: ابنه يزيد بن أبي كبشة.

وكان مع مروان بن محمَّد بالجابية حين بويع له، فيما ذكره البلاذري.

أَخْبَرَنا أبوالقاسم بن السّمرقندي، وأبو المعالي عَبْد الخالق بن علي بن عَبْد الصمد بن علي بن البدن، قالا: أَنا أبو محمَّد الصِّريفيني، أَنا أبو القاسم بن حَبَابة، أَنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أَنا شعبة، عن معاوية ـ يعني ابن قُرّة ـ وإبراهيم بن ميمون، عن يزيد بن أبي كبشة، عن أبيه، وكان عريف السكاسك، قال: أُتيَ أبو الدرداء بجارية قد سرقت واعترفت، فقال لها: سرقت؟ قولي: لا، قالت: لا، فقال له أبي: أنت تقول لها قولي: لا، قال أبو الدرداء: إنها اعترفت وهي لا تدري ما يُصنع بها، قال لها: أسرقت قولي: لا، قال أبو الدرداء أسرقت؟ قولي: لا، قالت لا، فخلّى سبيلها.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أَنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أَنا أبو القاسم بن عتّاب، أَنا أَحمد بن عُمَير إجازة ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أَحمد، أَنا الحسن بن أَحمد، أَنا علي بن الحسن، أَنا عَبْد الوهاب الكِلاَبي، أَنا أَحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ أَنا أبو الحسن بن سُميع، قال في الطبقة الأولى: وأبو كبشة أبو يزيد بن أبي كبشة.

قال ابن جَوْصا: حَدَّثني أَحمد ـ زاد الكِلاَبي: ابن يحيى بن حمزة، وقالا: ـ قال:

---

(١) في جمهرة ابن حزم ص٤٣٢ جبريل.

(٢) ابن حزم: شبيل.

(٣) ابن حزم: عريف.

حَدَّثَني أبي عن جدي، قال: اسم أبي كبشة حَيْويل، كذا قال، وهو أَحمد بن محمَّد بن يحيى بن حمزة[١].

أخْبَرَنا أبو عَبْد اللّه الخلال، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد، أنا حمد إجازة ح، قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمَّد الفأفاء، قالا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم، قال[٢]: أبو كبشة السَّكْسَكي، وكان عريف السكاسك، روى عن أبي الدرداء، روى عنه ابنه يزيد، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، قال: يزيد بن أبي كبشة، عن أبيه، قال: كنت قاعداً عند أبي الدرداء، روى عنه محمَّد بن قيس المَرْهبي.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي، له ذكر في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٥٤.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٢/ ٤٣٠ ترجمة رقم ٢١٣١.

حَيْـــوَة

١٨٥١ ـ حَيْوَة بن شُرَيح الكَلَاعي اليَمَاني

وفد على معاوية بن أبي سفيان، له ذكر، يأتي ذكره في ترجمة الضحاك بن المنذر بن سلامة.

١٨٥٢ ـ حُيَيّ

رجل من بني إسرائيل، كان يسكن في جبل الخليل[١].

أَنْبَأنا أبو محمَّد بن صابر، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الرَّبَعي، أنا أبو العباس أَحمد بن عُتبة بن مكين، نا أبو العباس محمَّد بن جعفر بن ملاس، نا إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني، نا أبو مُسْهِر عَبْد الأعلى بن مُسْهِر أن سعيد بن عَبْد العزيز حدثه عن عُرَوة بن رُوَيم، قال: أصاب بني إسرائيل قُحُوط[٢]، فأتوا رجلاً بجبل الجليل[٣] يقال له حُيَيّ: فأتوا منزله فوجدوا امرأته متبذلة، فسألوها عنه فأخبرتهم أنه أجّر نفسه يعتمل بحرث.

فأتوه في عمله فكلّموه فلم يكلّمهم فجلسوا ينتظرونه حتى فرغ من عمله، فلما فرغ احتزم حزمة من حطب فجعلها على ظهره وجعل غفارة[٤] معه فوق الحطب، وخلع نعليه ثم مشى[٥] ومشوا معه فلما خرج إلى الجادة لبس نعليه حتى أتى منزله، فإذا امرأته قد

---

(١) الخليل: اسم موضع وبلدة فيها حصن وعمارة وسوق بقرب البيت المقدس. (ياقوت).

(٢) يقال: قحط العام قَحْطاً وقَحَطاً وقحوطاً، والقحط: الضرب الشديد، واحتباس المطر. (قاموس).

(٣) بالأصل وم «جبل الجليل» وقد مرّ «الخليل» ولعل ما ورد هنا هو الصواب، انظر فيه معجم البلدان.

(٤) الغفارة: الخرقة تقي بها المرأة خمارها من الدُّهن.

(٥) الأصل: مشوا والمثبت عن م.

تهيأت بغير هيأتها، فقربت إليه طعاماً فأكل، ولم يعرض عليهم.

فلما فرغ قال: حاجتكم؟ قالوا: إنا قد رأينا، فأخبرنا، قال: وما الذي رأيتم؟ قالوا: أتينا امرأتك فوجدناها متبذلة، قال: هكذا ينبغي للمغيبة إذا غاب زوجها، ثم أتيناك في عملك فكلّمناك فلم تكلمنا، قال: إني كنت أجرت نفسي فكرهت أن أشتغل بكلامكم عن عملي، قال: ثم أخذت جُرْزَةً[1] من حطب فجعلت الحطب على جلدك وجعلت الغفازة فوق الحطب، قال: إني كنت استعرت الغفارة فكنت أخرق جلدي أَحب إليّ من أن أخرق أمانتي، قال: ثم نزعت نعليك، قال: إني كرهت أن أَحمل تراب حرث إلى حرث، فلما أن صرتُ إلى الجادّة لبستها قال: ثم أتيتَ منزلك فوجدنا امرأتك قد تهيأت بغير هيئتها قال: هكذا ينبغي للمرأة إذا حضر زوجها، قال: ثم قربت إليك طعاماً فأكلت ولم تعرض علينا، قال: إنه لم يكن فيه ما يكفيني وإياكم، فكرهت أن أعرض عليكم وليس في نفسي.

قالوا: أنت صاحبنا، أصابنا قُحُوط، فصعد فوق أجّار[2] ثم خط حوله خطاً من رماد، ثم قال: أيّ ذلك أَحب إليك؟ الوابل الشديد أو مطر بين المطرين؟ قالوا: الوابل الشديد، قال: فدعا الله فمطروا حتى خافوا على بيوتهم، فقالوا: مطر بين المطرين، قال: فمطروا مطراً بين المطرين.

١٨٥٣ ـ حُيَيّ بن هزال السَّعْدي

شاعر مدح معاوية وحضر وفاته.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن اللّالْكَائي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، قال: وحَدَّثني محمَّد بن صالح، أخبرني أبو اليقظان، حَدَّثَني أبو الحسناء، قال: حُيَيّ بن هزال السّعدي قد قال لمعاوية بيتين قبل أن يمرض:

إذا متّ مات الجود وانقطع الندى ... من الناس إلاّ من قليلٍ مصرّدِ
وردت أكف السائلين وأمسكوا ... من الدين والدنيا بشرَى مجرّدِ

---

(١) الأصل «حرزة» والصواب ما أثبت، والجرزة بالضم الحزمة من القتّ ونحوه (القاموس).

(٢) أجّار: سطح لا سترة عليه.

فلما مرض[١] قال: ابعثوا إلى حُيَيّ ينشدني فدخل عليه حُيَيّ فأنشده وهو ثقيل.

١٨٥٤ ـ حُيَيّ بن أبي كثير الجُذَامي مولاهم الحَرَسْتاوي[٢]

ولاه سليمان بن عَبْد الملك على غازية البحر.

أَنْبَأنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أبو عَبْد الملك أَحمد بن إبراهيم القُرَشي، نا الوليد، قال: لما ولي سليمان بن عَبْد الملك ولّى حُيَيّ بن أبي كثير الجُذَامي مولاهم من أهل حَرَسْتا[٣] ـ يعني ـ غزو البحر، كذا قال، وقال غيره: حُظَيّ وقد تقدم.

(١) الأصل: مرضوا.

(٢) كذا بالأصل نسب إلى حرستا، والذي في الأنساب واللباب: الحرستاني وقد ينسب إليها: الحرستي.

(٣) حرستا: بالتحريك وسكون السين، قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ (ياقوت).

حـرف الخـاء

ذكر من اسمه خارجة

١٨٥٥ ـ خَارِجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد ابن لوذان بن عمرو بن عَبْد عوف بن مالك بن النَّجَّار أَبو زيد الأنصاري الخَزْرَجي النَّجَّاري المدني الفقيه(١)

روى عن أَبيه وعمه يزيد بن ثابت، وأم العلاء الأنصارية.

روى عنه: سالم بن عَبْد اللّه بن عمر، وهو من أقرانه، والزُّهري، ويزيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط، وعثمان بن حكيم، وأَبو الزِّنَاد(٢)، وعَبْد الملك بن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن.

وقدم دمشق، وكانت له بها دارٌ(٣).

أَخْبَرَنا أَبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أَنَا إبراهيم بن منصور، أَنَا أَبو بكر بن المقرىء ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبو سعد الجَنْزَرودي، أَنَا أَبو عمرو بن حمدان، قالا: أَنَا أَبو يَعْلَى، نا عَبْد العزيز بن أَبي سلمة، نا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، قال: وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول: فقدت آية من سورة الأحزاب حين نسختُ الصحف قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأوها

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٢ حلية الأولياء ٢/ ١٨٩ تهذيب التهذيب ٢/ ٤٨ الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٤١ سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٣٧ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) اسمه عبد اللّه بن ذكوان، أبو عبد الرحمن القرشي المدني، ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٤٤٥.

(٣) الأصل: داراً والمثبت عن م.

فالتمستها فوجدتها عند خُزَيمة بن ثابت الأنصاري: ﴿**من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه**﴾(١) فألحقتها في سورتها في المصحف، ولهذا الحديث عندنا طرق.

وأَخْبَرَنا أَبو المُظَفّر القُشَيري، أَنا أَبو سعد، أَنا أَبو عمرو ح.

وَأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، قالا: أَنا أَبو يَعْلَى، نا العباس بن الوليد النَّرْسي، نا عَبْد الواحد بن زياد، نا عثمان بن حكيم، نا خارجة بن زيد، عن عمه يزيد بن ثابت، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع فرأى ـ وفي حديث ابن المقرىء، قال: فرأى ـ قبراً حديثاً فقال: «**ما هذا القبر**» قالوا: فلانة مولاة فلان. ماتت ظهراً، وأنت قائلٌ(٢) فكرهنا أن نوقظك، قال: فقام ـ زاد ابن حمدان: رسول الله ﷺ وقالا ـ فصفّنا خلفه وكبّر عليها أربعاً ثم قال: «**لا يموتَنَّ أَحدٌ ما دمتُ بين أظهركم إلاّ آذنتموني**(٣)» قال: وأظنه قال: «فإن صلاتي له رحمة»[٣٨٢١].

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد عَبْد الجبار بن محمَّد البيهقي، أَنا أَبو عَبْد اللّه الحافظ ـ قراءة عليه ـ أَنا أَبو الوليد، أَنا محمَّد بن إسحاق، نا يونس بن عَبْد الأعلى أن ابن وَهْب أخبره، قال: أخبرني ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، حَدَّثَني خارجة بن زيد بن ثابت، قال: قتل رجلٌ من الأنصار وهو سكران رجلاً آخر من الأنصار من بني النّجار في عهد معاوية، ضربه بالشُّوَبق(٤) حتى قتله ولم يكن على ذلك شهادة إلاّ لطخٌ وشُبْهَةٌ.

قال: فاجتمع رأي الناس على أن يحلف ولاة المقتول ثم يُسلّم إليهم فيقتلوه، فقال خارجة بن زيد: فركبنا إلى معاوية فقصصنا عليه القصة فكتب معاوية إلى سعيد بن العاص: إن كان ما ذكرنا له حقاً أن يُحلفنا على القاتل ثم يُسلّمه إلينا، فجئنا بكتاب معاوية إلى سعيد بن العاص، فقال: أَنا مُنفذٌ كتابَ أمير المؤمنين فاغدوا على بركة الله تعالى، فغدونا عليه، فأسلمه إلينا سعيد بعد أن حلفنا عليه خمسين يميناً(٥).

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢٣.

(٢) القائلة نصف النهار. قال قيلاً وقائلة وقيلولة ومقالاً ومقيلاً، وتقيّل: نام فيه، فهو قائل (القاموس).

(٣) الأصل: «آديتموني» والمثبت عن م.

(٤) الشوبق بالضم خشبة الخباز، معرّب.

(٥) الخبر نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤١.

وقال أَبو الزِّناد: وأمرني عمر بن عَبْد العزيز فرددت قسامة على سبعة نفر أو خمسة نفر.

ذكر أَبو الحسين الرازي فيما ذكر عن شيوخه الدمشقيين في كتاب الدور: أن الدار التي في شرق دار العباس بن مِرْدَاس يعرف اليوم بدار بني الأكشف إلى مفرق الطريق إلى ما يلي قبلتها دار خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، وأَبوه صحابي الذي ـــــ[1] بقوله في المواريث.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو طاهر أَحمد بن الحسن، أَنا يوسف بن رباح بن علي بن موسى، أَنا أَحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا أَبو بشر محمَّد بن أَحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل المدينة ومحدّثيهم: خارجة بن زيد بن ثابت.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية ـ إجازة ـ أَنا أَبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلاّب، نا الحارث بن أَبي أسامة، نا محمَّد بن سعد، قال[2] في الطبقة الثانية من أهل المدينة: خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عَبْد بن عوف بن مالك بن النجار، وأمّه أم سعد، وهي جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أَبي زُهير بن امرىء القيس بن مالك بن ثَعْلَبة من بني الحارث بن الخَزْرَج، وروى خارجة بن زيد، عن أَبيه وكان كثير الحديث، ذكر ابن سعد أم خارجة في موضع آخر[3]: فزاد في نسبها بين أَبي زهير وبين امرىء القيس: مالكاً.

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمر، نا ابن أَبي الدنيا، نا محمَّد بن سعد[4]، قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة: خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أَحد بني مالك بن عدي بن النَّجَّار، توفي بالمدينة سنة مائة وهو ابن سبعين سنة، ويكنى أَبا زيد، أخبرني بذلك

---

(١) بياض بالأصل مقدار كلمة ومقدار كلمتين في م.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٢.

(٣) انظر ترجمة جميلة بنت سعد في طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٩.

(٤) هذا الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

الواقدي، عن إسماعيل بن مصعب، عن إبراهيم بن يحيى بن زيد، وكذلك قال الهيثم بن عَدِي.

أَنْبَأنا أَبو الغنائم محمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل محمَّد[1] بن ناصر، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرون، وأَبو الحسين الصيرفي، وأَبو الغنائم، قالوا: أَنا عَبْد الوهاب بن محمَّد ـ زاد ابن خيرون: ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال[2]: خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني أَبو زيد، سمع أَباه، وأدرك زمان عثمان بن عفان، روى عنه الزُهْري، وأَبو الزِّناد؛ هو أخو إسماعيل بن زيد.

خارجة[3] بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عَبْد عوف بن غنم بن مالك بن النجار واسم النجار تيم اللّات بن ثَعْلَبة بن عمرو بن الخَزْرَج الأكبر الأنصاري المدني، وأمّه جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أَبي زُهير بن مالك بن امرىء القيس أخو سعيد، وسليمان ويحيى بني زيد كناه لنا محمَّد، نا محمَّد[4].

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو الفضل أَحمد بن الحسن، أَنا أَبو القاسم بن بشران، أَنا أَبو علي الصَّوَّاف ح.

وَأَنْبَأنا أَبو سعد محمَّد بن محمَّد، وأَبو علي الحسن بن أَحمد، وأَبو القاسم غانم بن محمَّد بن عُبَيْد اللّه ح.

ثم أخبرنا أَبو المعالي عَبْد اللّه بن أَحمد البزار، أَنا أَبو علي، قالوا: أَنا أَبو نُعَيم الحافظ، نا محمَّد بن أَحمد بن الحسن، نا محمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا عَبْد اللّه بن عمر بن أَبان، نا الدَّرَاوَرْدي، قال: سمعت عُبَيْد اللّه بن عمر، قال: كان الفقه بعد

---

(١) سقطت من الأصل ومكانها علامة تحويل إلى الهامش، واستدركت اللفظة عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٢٠٤.

(٣) كذا بالأصل ويعتقد للوهلة الأولى أن ما يلي من تمام عبارة البخاري، وليس كذلك، فترجمة خارجة في التاريخ الكبير تنتهي عند قوله: إسماعيل بن زيد، وفي م: كتب إليّ أبو جعفر الهمذاني، أنا أبو بكر الصفّار أنا أبو بكر الأصبهاني، أنا الحاكم أبو أحمد قال: أبو زيد خارجة...

(٤) كذا بالأصل «نا محمد» ونراها مقحمة.

أصحاب رسول الله ﷺ بالمدينة في خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، وسعيد بن المُسَيِّب بن حَزْن المخزومي، وعُرْوة بن الزبير، والقاسم بن محمَّد بن أَبي بكر، وقَبيصة بن ذُؤيب الخُزَاعي، وعَبْد الملك بن مروان بن الحكم، وسليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث[١].

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمر، أَنا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، أَنا محمَّد بن سعد[٢]، أَنا محمَّد بن عمر، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد، عن أَبيه، قال: كان السبعة الذين يُسأَلون بالمدينة ويُنتهى إلى قولهم: سعيد بن المُسَيِّب، وأَبو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث، وعُروة بن الزبير، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عتبة، والقاسم بن محمَّد، وخارجة بن زيد، وسليمان بن يسار.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، وأَبو يَعْلَى بن الحُبُوبي[٣]، قالا: أَنا سهل بن بشر، أَنا أَبو الحسن علي بن منير، أَنا الحسن بن رشيق، قال: قال لنا أَبو عَبْد الرَّحْمٰن النَّسَائي في تسمية فقهاء التابعين من أهل المدينة: سعيد بن المُسَيِّب، وعُروة بن الزبير، وأَبو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عتبة، وسليمان بن يسار، وخارجة بن زيد بن ثابت، وأَبو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، وعلي بن الحسين، والقاسم بن محمَّد بن أَبي بكر الصديق، وسالم بن عَبْد اللّه بن عمر.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسن بن علي، أَنا محمَّد بن العباس، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمر، أَنا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، قالا: أَنا محمَّد بن

---

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٤/٤٣٨ ـ ٤٣٩ عن الدراوردي.
(٢) برواية ابن أبي الدنيا ليس الخبر في الطبقات الكبرى لابن سعد. ولعله في الطبقات الصغرى.
(٣) غير واضحة بالأصل وم، والمثبت عن فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عبد اللّه بن جابر ص ٦٩٨) واسمه: حمزة بن علي بن الحبوبي. انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٠/٣٥٧.

سعد[١]، أَنا محمَّد بن عمر، نا هشام بن سعد، عن الزُّهري، قال: لزمت سعيداً، وكان هو الغالب على علم المدينة والمستفتى هو وأَبو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن، وسليمان بن يسار، وكان من العلماء، وعُرْوة بن الزبير بحرٌ من البحور، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عتبة، فمثل ذلك أَبو[٢] سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وخارجة بن زيد بن ثابت، والقاسم، وسالم، فصارت الفتوى إلى هؤلاء.

قال[٣]: ونا محمَّد بن عمر، نا مالك بن أَبي الرجال، عن سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن بن خَبَّاب، قال: أدركت رجالاً من المهاجرين ورجالاً من الأنصار من التابعين يُفتون بالبلد: من الأنصار: خارجة بن زيد، وذكرهم.

قرأنا على أَبي غالب وأَبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عن أَبي الحسن محمَّد بن محمَّد بن مَخْلَد، أَنا أَبو الحسن علي بن محمَّد بن خَزَفَة الصَّيْدلاني، أَنا محمَّد بن الحسين بن محمَّد الزعفراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنا مُصْعَب بن عَبْد اللّه، قال[٤]: كان خارجة بن زيد بن ثابت، وطلحة بن عَبْد اللّه بن عوف في زمانهما يُستفتيان وينتهي الناس إلى قولهما، ويقسمان المواريث بين أهلها من الدُّور والنخل والأموال، ويكتبان الوثائق للناس.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو الحسين بن الطَّيُّوري، أَنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن، وأَبو الحسن العَتيقي ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحسين بن جعفر، قالوا: أَنا الوليد بن بكر، نا علي بن أَحمد بن زكريا، نا صالح بن أَحمد العِجْلي، قال أَبي[٥]: خارجة بن زيد مدني تابعي ثقة.

قرأت على أَبي القاسم بن عَبْدان، عن محمَّد بن علي بن أَحمد، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد، أَنا محمَّد بن محمَّد بن داود، نا

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٣٨٢.
(٢) الأصل: «وأبو» والمثبت عن ابن سعد.
(٣) ابن سعد ٢/ ٣٨٣.
(٤) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٧٣ ونقله الذهبي في سير الأعلام ٤/ ٤٣٩.
(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٤٠.

عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش[١]، قال: خارجة بن زيد بن ثابت أجلّ من اسمه خارجة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحمد بن معروف ـ إجازة ـ نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٢]، أَنا محمَّد بن عمر، نا موسى بن نَجيح، عن إبراهيم بن يحيى أن عمر بن عَبْد العزيز:

كتب أن يُعطى خارجة بن زيد ما قُطع عنه من الديوان، فمشى خارجة إلى أَبي بكر بن حزم، فقال: إني أكره أن يلزم أمير المؤمنين [من هذا مقالة، ولي نظراء، فإن أمير المؤمنين عمهم][٣] بهذا فعلتُ، وإن هو خصني به فإني أكره ذلك له، فكتب عمر: لا يسع المال ذلك ولو وسعه لفعلت.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن محمَّد بن أَحمد، أَنا أَبو منصور محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن يونس، نا أَحمد بن الحسين، أَنا عَبْد اللّه بن محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأشقر، نا محمَّد بن إسماعيل، قال: وحَدَّثني إبراهيم بن المنذر، نا معن، حَدَّثني زيد بن السائب، قال: أجاز سليمانُ بن عَبْد الملك خارجةَ بن زيد بمالٍ فقسمه[٤].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو بكر بن الطبري، أَنا أَبو الحسين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب ح.

وَأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أَنا أَبو طاهر بن محمود، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، نا محمَّد بن جعفر الزَّرَّاد، قالا: نا عُبَيْد اللّه بن سعد، نا عمي، نا أَبي، عن إسحاق، حَدَّثَني يحيى بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي عمرة الأنصاري، قال: سمعت خِارجَة بن زيد بن ثابت يقول: والله لقد رأيتني ونحن غلمان شباب في زمان عثمان، زاد الزراد، قال: قتل عثمان فدفن في مؤخر البقيع.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن محمَّد، أَنا محمَّد بن الحسين بن محمَّد، نا أَحمد بن

---

(١) الأصل وم «حراش» بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت «خراش» بالخاء المعجمة.

(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ٣٤٨/٥ في ترجمة عمر بن عبد العزيز، ونقله الذهبي في سير الأعلام ٤/ ٤٣٩ عن الواقدي.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م وابن سعد، ومكانه بالأصل «عنهم» والمثبت «عمهم».

(٤) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٤/ ٤٣٩.

الحسين، أَنا عَبْد اللّه بن محمَّد، نا محمَّد بن إسماعيل، نا عمرو بن محمَّد، نا يعقوب، نا أَبي، عن ابن إسحاق، حَدَّثني يحيى بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي عمرة الأنصاري، قال: سمعت خارجة بن زيد بن ثابت، قال: رأيتني ونحن غلمان شباب زمن عثمان، وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه[١].

قال البخاري: فإن صح قول موسى بن عُقْبة أن[٢] يزيد بن ثابت قتل أيام اليمامة في عهد أَبي بكر، فإن خارجة لم يدرك يزيد[٣].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمد الجوهري، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[٤]، أَنا محمد بن عمر، حَدَّثَني إسماعيل بن مصعب، عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت، عن خارجة بن زيد بن ثابت، قال: رأيت في المنام كأني بنيت سبعين درجة فلما فرغت منها تَهَوّرت[٥]، وهذه السنة لي سبعون سنة قد أكملتها، فمات فيها.

أَنْبَأنا أَبو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا أَبو الحسين بن الطَّيُّوري، أَنا أَبو الحسن العَتيقي، أَنا أَبو الحسن الدارقطني إجازة، أَنا أَبو الحسين عمر بن الحسن بن مالك الأشناني، نا الحارث بن محمد بن أَبي أُسامة، نا محمد بن سعد، أَنا محمد بن عمر الواقدي، أَنا محمد بن بشر بن حُمَيد المُزَني، عن أَبيه، قال: قال رجاء بن حَيَّوية: يا أمير المؤمنين قدم قادم الساعة فأخبرنا أن خارجة بن زيد مات، فاسترجع عمر وصفق[٦] بإحدى يديه على الأخرى، وقال: والله ثُلْمة والله في الإسلام.

حَدَّثَنا أَبو بكر يحيىَ بن إبراهيم، أَنا نعمة اللّه بن محمد المَرَنْدي، أَنا أَحمد بن محمد بن عَبْد اللّه، نا محمد بن أَحمد بن سليمان، أَنا سفيان بن محمد بن سفيان، حَدَّثَني الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أَبا

---

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٤/ ٤٣٩ عن ابن إسحاق، وانظر كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ١/ ٥٦٧ وينتهي الخبر فيه: إلى زمن عثمان.

(٢) بالأصل «بن» وعن تهذيب التهذيب ٢/ ٤٨ وم.

(٣) كذا بالأصل وم والصواب: «يزيدا» وفي تهذيب التهذيب: عمه.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٢ وسير الأعلام ٤/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠ الوافي ١٣/ ٢٤١.

(٥) في الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٤١ تدهورت.

(٦) الأصل: وصفوان، والمثبت عن م وانظر سير الأعلام ٤/ ٤٤٠.

عمر الضرير يقول: توفي خارجة بن زيد في خلافة عمر بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنا أَبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبو محمد الحسن بن علي، أَنا أَبو الحسن بن لؤلؤ، أَنا محمد بن الحسين بن شهريار، نا أَبو حفص الفَلّاس، قال: ومات خارجة بن زيد بن ثابت سنة تسع وتسعين[١]، وكذا حكى محمد بن أَحمد بن ماهان عن الفلاس.

أَخْبَرَنا أَبو سعد المُطَرّز، وأَبو علي الحداد، وأَبو القاسم بن محمد في كتبهم، ثم أخبرنا أَبو المعالي عَبْد اللّه بن أَحمد، أَنا أَبو علي الحداد، قالوا: أَنا أَبو نُعَيم، نا أَبو علي محمد بن أَحمد بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عَدِي، قال: ومات خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري في خلافة عمر بن عَبْد العزيز، سنة مائة.

أَخْبَرَنا أَبو السعود بن المُجْلي[٢] الواعظ، نا أَبو الحسين بن المهتدي ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو الحسين بن الفراء، أَنا أَبي أَبو يَعْلَى، قالا: أنا أَبو القاسم عُبَيْد اللّه بن أَحمد بن علي، أنا محمد بن مَخْلَد، قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عَدِي، قال: خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، في خلافة عمر بن عَبْد العزيز - يعني - مات سنة مائة.

أَنْبَأنا أَبو محمد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَحمد الكتاني، نا محمد بن عُبَيْد اللّه المنيبي، أنا محمد بن إبراهيم القُرشي، نا أَبو عَبْد الملك القُرشي، نا سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا علي بن عَبْد اللّه التميمي، قال: خارجة بن زيد بن ثابت مات سنة مائة، وهو ابن تسعين سنة.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أَبو بكر بن الطبري، أنا أَبو الحسين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: قال ابن بُكَير: مات خارجة بن زيد سنة مائة.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أنا أَبو الحسن السيرافي، أنا أَحمد بن إسحاق، نا

---

(١) سير الأعلام ٤/ ٤٤٠.

(٢) الأصل: «المحلي» والصواب ما أثبت عن م.

أَحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال[١]: وفيها يعني سنة مائة، مات خارجة بن زيد بن ثابت.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، وأَبو العز ثابت بن منصور، قالا: أنا أَحمد بن الحسن بن أَحمد - زاد الأنماطي: وأَبو الفضل بن خيرون، قالا: - أنا محمد بن الحسن بن أَحمد، أنا محمد بن أَحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أَحمد الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط، قال[٢]: خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عَبْد عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار، واسم النجار تَيْم اللاّت بن ثَعْلَبة بن عمرو بن الخَزْرَج الأكبر، أمه جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زُهير بن مالك بن امرىء القيس بن ثَعْلَبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس، يكنى أبا زيد، توفي سنة مائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا محمد بن هبة اللّه، وعلي بن أَحمد بن محمد، قالا: أنا علي بن محمد بن عَبْد اللّه بن بشران، أنا عثمان بن أَحمد، أنا محمد بن أَحمد بن البراء، قال: قال علي: مات خارجة بن زيد بن ثابت سنة مائة، ويكنى أبا زيد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا علي بن أَحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المُخَلّص - إجازة - نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، نا أبو عُبَيْد القاسم بن سَلاّم، قال: سنة مائة فيها توفي خارجة بن زيد بن ثابت، يكنى أبا زيد، وصلّى عليه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل[٣] بن غسان، نا أبي قال: وفي سنة مائة مات خارجة بن زيد.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٢١.
(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٣٧ رقم ٢١٨٥.
(٣) الأصل: الفضل، خطأ والمثبت عن م.

الغَمر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال: وفيها ـ يعني سنة مائة ـ مات خارجة بن زيد بن ثابت.

أَخْبَرَنا أبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أنا أبو طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عَبْد الملك بن الحسن، أنا أَحمد بن محمد بن الحسين الكَلاَباذي، قال: خارجة بن زيد بن ثابت أبو زيد الأنصاري النجاري المدني، أخو إسماعيل، سمع أباه، وأم العلاء الأنصارية، روى عنه الزهري في: «تفسير الأحزاب» و «الجنائز»، و «مقدم النبي ﷺ المدينة» وغير ذلك، قال محمد بن سعد، مات سنة مائة، وهو ابن سبعين سنة، وقال الواقدي، توفي بالمدينة، مثل يحيى بن بكير نحوه، وقال الهيثم بن عَدِي مثل الواقدي، وقال عمرو بن علي: مات سنة تسع وتسعين، وقال ابن نُمير مثل عمرو.

١٨٥٦ ـ خَارِجَة بن مُصْعَب بن خَارِجَة أبو الحَجَّاج الضُّبَعي الخُرَاساني السَّرَخْسي[(١)]

رحل وسمع بدمشق: صَدَقة بن عَبْد اللّه، والأوزاعي، وبُرْد بن سِنَان، وبحمص: ثَوْر بن يزيد الحِمْصي، وبمصر: يونس بن يزيد، وموسى بن وردان، وعقيل بن نحالة، وحَيْويل بن قُرّة [بن عَبْد الرَّحْمٰن][(٢)] بن حَيْويل، وبالحجاز: سهيل بن أبي صالح، وزيد بن أسلم، وعُبَيْد اللّه، وعَبْد اللّه العمريين، والعلاء بن عَبْد الرَّحْمٰن، وعَبْد المجيد بن سهيل، ومحمد بن عمرو، وابن جُرَيج، وموسى بن عُقبة، وموسى بن عُبَيدة، وعَبْد اللّه بن عطاء بن يسار، وبالعراق: شُعبة بن الحَجّاج، ويونس بن عُبيد، ومحمد بن السّائب الكلبي، وجَهْضَم بن عَبْد اللّه اليمامي، وأبا يحيى عمرو بن دينار قهرمان[(٣)] آل الزبير، والهيثم[(٤)] بن حمّاد، والأعمش، وأيوب السختياني، وعَبْد الملك بن عُمَير، وحُصَين بن عَبْد الرَّحْمٰن، وإسماعيل بن أبي خالد، ومغيرة بن مقسم، وأبا حنيفة، ومِسْعَر بن كُدَّام، وهشام بن حسّان،

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/ ٣٧١ تهذيب التهذيب ٢/ ٤٩ الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٤٢ سير الأعلام ٧/ ٣٢٦ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامش الأصل وبجانبه كلمة صح.

(٣) غير واضحة بالأصل والمثبت عن تهذيب التهذيب.

(٤) في تهذيب التهذيب وسير الأعلام «نُعيم بن حمّاد».

وعَبْد اللّه بن عون، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، وخالد بن مِهْرَان الحَذّاء، وبخراسان: أبا مصعب بن خارجة.

روى عنه: أبو عُبَيْدة عَبْد الواحد بن واصل الحذاء، ووكيع، وعثمان بن عمر، وأبو داود الطيالسي، وأَحمد بن عَبْدُوية، ومُغِيث بن بُدَيل، ومحمد بن سَلمة الحَرَّاني، ويحيى بن الضَّرِيس الرازي، وسالم بن سلام، وشبابة بن سَوَّار، وأبو بدر شجاع بن الوليد، وعُبَيْد اللّه بن موسى، وخلف بن أيوب البَلْخي، وسفيان الثوري، وسعيد بن يزيد الفراء، وزيد بن صالح اليشكري، وعَبْد اللّه بن المبارك، وعيسى بن موسى غُنْجار، وإبراهيم بن أَعْيَن، وزيد بن الحُبَاب العُكْلي، وسهل بن خارجة، وبشر بن يزيد بن أبي الأزهر، ويحيى بن يحيى، وحفص بن عَبْد الرحمن، وحفص بن عَبْد اللّه السُّلَمي(١)، وعَبْد الوهاب بن حبيب العَبْدي، وجماعة سواهم.

أَخْبَرَنا أبو محمد السّيّدي، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، نا يزيد بن صالح، نا خارجة، عن عبّاد بن كثير، عن أبي الزّناد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «**تنزل المعونة من السماء على قدر المؤنة، وينزل الصبر على قدر المصيبة**»[٣٨٢٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أَحمد بن عدي(٢)، نا أَحمد بن علي المدائني، نا أَحمد بن عَبْد المؤمن المَرْوَزي، نا أَحمد بن عَبْدُوية، قال: سمعت خارجة يقول: قدمت على الزُّهري، وهو صاحب شرط لبعض بني مروان، قال: فرأيته ركب وفي يده حربة، وبين يديه الناس وفي أيديهم الكافر كوبات قال: قلت: قبّح الله ذا من عالم، قال: فانصرفت ولم أسمع منه، ثم(٣) ندمتُ، فقدمتُ على يونس فسمعت منه عن الزُّهري.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون، قالا: ـ أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو

---

(١) سير الأعلام: النيسابوري.
(٢) الكامل لابن عدي ٣/ ٥٢ ـ ٥٣.
(٣) بالأصل «قد» والمثبت عن ابن عدي.

الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط، قال[١]: في الطبقة الثالثة من أهل خراسان: خارجة بن مُصْعَب.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أنا الحسن بن محمد، أنا أَحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر محمد بن عُبَيْد، نا محمد بن سعد، قال في تسمية الفقهاء والمحدثين من أهل خراسان: خارجة بن مُصْعَب السَّرَخْسي.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أَحمد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمد بن علي، ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أَحمد ـ زاد أَحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أنا أَحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل[٢] ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، وحَدَّثَني أبو عَبْد اللّه البَلْخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة، قالا: أنا أبو بكر أَحمد بن محمد بن غالب، أنا أبو يَعْلَى حمزة بن محمد بن علي بن هاشم، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب، أنا محمد بن إسماعيل، قال: خارجة بن مُصْعَب الضُّبَعي، أبو الحجاج الخُرَاساني، عن زيد بن أسلم، تركه وكيع، وكان يدلس عن غياث بن إبراهيم، ولا يُعرف صحيح حديثه من غيره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أَحمد بن عدي، قال[٣]: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري: خارجة بن مُصْعَب أبو الحجاج الضُّبَعي الخُرَاساني، عن زيد بن أسلم تركه وكيع.

وقال غيره عنه: خارجة بن مُصْعَب، أبو الحجاج، سمع أباه، وزيد بن أسلم، وهو الضُّبَعي، تركه ابن المبارك ووكيع.

أَخْبَرَنا أَبو بكر الشَّقَّاني[٤]، أَنا أَبو بكر بن خلف، أَنا أَبو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: خارجة بن مُصْعَب الضُّبَعي،

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٩٩ رقم ٣١٣٤.
(٢) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٢٠٥.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣.
(٤) الأصل: «الشفاني» بالفاء خطأ والمثبت عن م.

عن داود بن أَبي هند، وابن أَبي عروبة، روى عنه عثمان بن عمر، ووكيع، وأَبو عاصم.

كتب إلي أَبو جعفر الهَمْداني، أَنَا أَبو بكر، أَنَا أَبو أَحمد، قال: أَبو الحجاج خارجة بن مُصْعَب الضُّبَعي السَّرَخسي، عن زيد بن أسلم، وسعيد بن أَبي عروبة، متروك الحديث، روى عنه وكيع، وعثمان بن عمرو وروى عن الثوري عنه إن كان محفوظاً.

أَنْبَأنا أَبو نصر بن القُشَيري، أَنَا أَبو بكر البيهقي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني محمَّد بن الحسن بن الحسين بن منصور، نا أَبي، نا محمَّد بن عَبْد الوهاب، حَدَّثَني أَبي قال: كان خارجة بن مُصْعَب يطعم أصحاب الحديث، وكان يزري على من لا يأكل.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنَا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبو أَحمد بن عدي[١]، نا الجُنَيد[٢]، نا البخاري، قال يحيى بن يحيى: كان خارجة بن مُصْعَب يدلِّس عن غياث بن إبراهيم، وغياث ذهب حديثه، ولا يُعرف صحيح حديثه من غيره.

أَنْبَأنا أَبو نصر بن القُشَيري، أَنَا أَبو بكر البيهقي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا أَبو نصر محمَّد بن عمر الآدمي، نا أَحمد بن سَلمة، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: سمعت يحيى بن يحيى، وسئل عن خارجة بن مصعب؟ فقال: خارجة عندنا مستقيم الحديث، ولم يكن ينكر من حديثه إلاّ ما يدلِّس عن غيث فإنا كنا قد عرفنا تلك الأحاديث، فلا يعرض له[٣].

قال: وأنا [أَبو][٤] عَبْد اللّه الحافظ، قال: سمعت أَبا أَحمد الحافظ، يقول: سمعت علي بن محمَّد بن سختويه، يقول: سمعت الحسين بن محمَّد بن زياد يقول: قال لي أَبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر الهُذَلي: أتدري لِمَ تُرك حديث خارجة؟ فقلت: لمكان رأيه أو كما قلت، قال: لا ولكن كان أصحاب الرأي عمدوا إلى مسائل من مسائل أَبي حنيفة فجعلوا لها أسانيد عن يزيد بن أَبي زياد، عن مجاهد، عن ابن

---

(١) الكامل لابن عدي ٣/ ٥٢.
(٢) ابن عدي: الجنيدي.
(٣) تهذيب التهذيب ٢/ ٤٩ وسير أعلام النبلاء ٧/ ٣٢٧.
(٤) عن هامش الأصل.

عباس فوضعوها في كتبه، فكان يحدّث بها[1].

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو الفضل، أَنا أَبو العلاء، أَنا أَبو بكر، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، أَنا أَبي، قال: قال أَبو زكريا: خارجة بن مُصْعَب ليس بثقة.

قال: وأنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبو العلاء، أَنا أَبو بكر، أَنا أَبو الأحوص، نا أَبي قال: قال أَبو زكريا: خارجة بن مُصْعَب ضعيف.

أَخْبَرَنا أَبو البركات، أَنا أَبو طاهر أَحمد بن الحسن، أَنا يوسف بن رباح بن علي، أَنا أَحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا أَبو بشر محمَّد بن أَحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين، قال في تسمية أهل خراسان: خارجة بن مُصْعَب السَّرَخْسي ضعيف.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحمد بن عدي[2]، أَنا ابن حمَّاد، نا معاوية، عن يحيى قال: خارجة بن مُصْعَب ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وهو سَرَخْسي.

قال: وأنا أَبو أَحمد[2]، نا ابن أَبي بكر، نا عباس[3]، عن يحيى، قال: خارجة بن مُصْعَب كذاب، وليس بشيء، وهو سَرَخْسي.

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبو صالح أَحمد بن عَبْد الملك بن علي، أَنا أَبو الحسن علي بن محمَّد بن علي بن الحسين، وأَبو محمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن أَحمد بن بالَوية، قالا: أَنا أَبو العباس الأصم، قال: سمعت العباس بن محمَّد يقول: سمعت يحيى يقول: خارجة بن مُصْعَب ليس هو بشيء.

قال: وأنا أَبو صالح، أَنا أَبو الحسن، نا أَبو العباس، قال: سمعت عباساً يقول: سمعت يحيى يقول: خارجة بن مُصْعَب ليس بثقة، وقال في موضع آخر: سمعت يحيى يقول: خارجة بن مُصْعَب ليس بشيء، وهو سَرَخْسي.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم الواسطي، أَنا أَبو بكر الخطيب، أَنا أَبو بكر أَحمد بن محمَّد بن

---

(١) الخبر في تهذيب التهذيب ٢/ ٤٩.
(٢) الكامل لابن عدي ٣/ ٥٢.
(٣) عن ابن عدي وبالأصل «عباد».

إبراهيم، قال: سمعت أَبا الحسن أَحمد بن محمَّد بن عَبْدوس، يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسمعت يحيى بن معين، عن خارجة بن مُصْعَب، فقال: ليس بشيء.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن محمَّد الفقيه، عن أَبي الحسين بن الطَّيُّوري، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا محمَّد بن القاسم بن جعفر، قال: سمعت إبراهيم بن الجُنَيد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قلت ليحيى: فخارجة بن مُصْعَب؟ قال: لا، ليس بشيء، هذا هو خُرَاساني.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إسماعيل بن أَحمد، أَنا أَبو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحمد بن عدي، نا ابن حمّاد، حَدَّثَني.

وأخبرنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو بكر الشامي، أَنا أَبو الحسن العتيقي، أَنا يوسف بن أَحمد، نا أَبو جعفر العُقَيلي، نا عَبْد اللّه بن أَحمد، قال: نهاني أَبي أن أكتب عن خارجة بن مُصْعَب شيئاً ـ زاد ابن حمّاد من الحديث[(١)] ـ.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد اللّه الخلال، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مَنْدَة، أَنا حمد بن عَبْد اللّه إجازة ح، قال: وأنا أَبو طاهر بن سلمة، أَنا علي بن محمَّد، قالا: أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم[(٢)]، أَنا علي بن أَبي طاهر، فيما كتب إليّ، أَنا الأثرم، قال: سمعت أَبا عَبْد اللّه أَحمد بن حنبل، وسئل عن خارجة بن مُصْعَب؟ فقال: لا يكتب حديثه. قال: وسمعت أَبي يقول: خَارِجة بن مُصْعَب مضطرب[(٣)] الحديث ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يُحتج به مثل مسلم بن خالد الزنجي[(٤)]، لم يكن محله محل الكذب.

أَنْبَأنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبو نصر بن الجَبَّان[(٥)] ـ إجازة ـ نا أَحمد بن القاسم المَيَانجي، نا أَحمد بن طاهر بن النجم، أَنا سعيد بن عمرو

---

(١) الخبر في الكامل لابن عدي ٣/ ٥٢ والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٦ وسير الأعلام ٧/ ٣٣٧.

(٢) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٣٧٦.

(٣) رسمها ناقص بالأصل، والصواب ما أثبت عن الجرح والتعديل.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/ ١٧٦.

(٥) الأصل «الحبان» والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

الأَرْدَبيلي، قال: قلت لأبي زُرعة: خارجة بن مصعب؟ فكلح وجهه وقال: حديثه كان ـــــــ[١].

قال: وأنا أَحمد بن القاسم ـ إجازة ـ أَنا أَحمد بن طاهر أَنا سعيد البَرْدَعي، عن أَبي زُرعة، قال في أسامي الضعفاء ومن تُكُلِّم فيه من المحدثين: خارجة بن مُصْعَب أَبو الحَجّاج خُرَاساني.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا عن أَبي محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[٢]: خارجة بن مُصْعَب السَّرَخْسي اتّقى[٣] الناس حديثه فتركوه.

أَنْبَأنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَحمد، أَنا عبد الوهاب بن جعفر، أَنا أَبو هاشم عَبْد الجبار بن عَبْد الصمد، أَنا أَبو بكر القاسم بن عيسى، نا أَبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني، قال خَارِجة بن مُصْعَب الضُّبَعي كان يرمى بالإرجاء[٤].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي أَنا محمَّد بن هبة اللّه، أَنا محمَّد بن الفضل، أَنا أَبو محمَّد عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال[٥] في باب من يُرغب في الرواية عنهم: وكنت[٦] أسمع أصحابنا يضعفونهم فذكر جماعة منهم: خارجة بن مُصْعَب السَّرَخْسي.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنا عَبْد اللّه بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي، قال: أَبو الحَجّاج خارجة بن مُصْعَب خُرَاساني سَرَخْسي ضعيف.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن المُسَلّم وأَبو يَعْلَى حمزة بن علي، قالا: أَنا سهل بن بشر، أَنا علي بن منير بن أَحمد الخَلاّل، أَنا الحسن بن رشيق، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن النَّسَائي،

---

(١) بياض بالأصل مقدار كلمتين والكلام متصل في م.
(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٧١.
(٣) مهملة بالأصل، والصواب عن ابن سعد.
(٤) سير الأعلام ٧/ ٣٢٧ وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٩.
(٥) كتاب المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤ و ٣٧.
(٦) بالأصل «وكتب أنه أسمع» والصواب عن المعرفة والتاريخ.

قال: خارجة بن مُصْعَب خُرَاساني متروك الحديث[١].

قرأت على أَبي القاسم بن عَبْدان، عن أَبي عَبْد اللّه محمَّد بن علي بن المبارك، نا رَشَأ بن نظيف، أَنا أَبو الفتح الطَّرَسوسي، أَنا محمَّد بن محمَّد بن داود، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف، قال: خارجة بن مُصْعَب من أهل مرو متروك الحديث، كذا قال، وهو سَرَخْسي.

أَنْبَأنا أَبو المظفر بن القُشَيري وغيره عن أَبي سعيد محمَّد بن علي بن محمَّد الصوفي، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن السّلمي، قال: سألت الدارقطني عن خارجة بن مُصْعَب فقال: ضعيف، وأخوه علي بن مُصْعَب ضعيف[٢].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبو أَحمد بن عدي[٣] قال: وخارجة بن مُصْعَب له حديث كثير، وأصناف فيها مسند ومقاطيع، وحدَّث عنه أهل العراق وأهل خُرَاسان، وهو ممن يكتب حديثه، وعندي أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن فإنه يغلط[٤] ولا يتعمد[٥]، وإذا روى حديثاً منكراً فيكون البلاء ممن روى عنه، فيكون ضعيفاً، وليس هو ممن يتعمد الكذب.

أنْبَأنا أَبو نصر عَبْد الرحيم بن عَبْد الكريم بن هوازن، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني أَبو العباس السياري، أَنا أَحمد بن محمَّد بن مُصْعَب السّرَخْسي، نا مُصْعَب بن خَارجة، قال: توفي خَارجة بن مُصْعَب يوم الجمعة في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائة، وهو ابن ثمان وتسعين سنة.

---

(١) انظر ما ذكره النسائي فيه تهذيب التهذيب ٢/ ٤٩.

(٢) تهذيب التهذيب ٢/ ٤٩.

(٣) الكامل لابن عدي ٣/ ٥٨.

(٤) الأصل «يغلظ» والمثبت عن ابن عدي.

(٥) في الوافي عن ابن عدي: ولا يُعتمد.

الفهـرس

ذكر من اسمه الحكم

ذكر من اسمه حَكِيم

ذكر من اسمه حمَّاد

ذكر من اسمه حَمْدَان

ذكر من اسمه حُمَيد

ذكر من اسمه حَنْظَلة

ذكر من اسمه حَوْشَب

ذكر من اسمه حُوَيّ

ذكر من اسمه حَيَّان

ذكر من اسمه حَيْدَرة

ذكر من اسمه حَيْوَة

حـرف الخـاء

ذكر من اسمه خارجة